جواد إبراهيم ملا

الكفاح من أجل إستقلال كوردستان، كشف عملاء الاحتلال

أهديت علم كوردستان للكولونيل معمر القذافي
و وضعته على شاشة تلفزيون الجزيرة

الجزء الرابع من:

سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان

فيما بين ١٩٨٩ - ٢٠٠٠

الطبعة الأولى - ٢٠٢٣

جواد إبراهيم ملا

الكفاح من أجل إستقلال كوردستان، فضح عملاء الإحتلال

أهديت علم كوردستان للكولونيل معمر القذافي ووضعته على شاشة تلفزيون الجزيرة

الجزء الرابع من:
سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان
فيما بين 1989-2000

الطبعة الأولى – 2023

The struggle for the independence of Kurdistan,
Exposing agents of the occupation
Part Four of
My Autobiography and My Struggle for Independence of Kurdistan
By: Jawad Ibrahim Mella
Copyright © 2023 by Jawad Mella
Mobile: 0044 (0)7768 266 005
Skype, Face book and Twitter: Jawad Mella
e-mail: jawadmella3@gmail.com

Cover Design: Alan Miran
Proofreading: Azad Miran

ISBN: 978-0-9957193-3-0

الفهرس

الإهداء	1
المقدمة	3
تقديم: بروسكا وإرمگارد إبراهيم وخالد رشيد	5
المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في لندن في 19-8-1989	50
النزوح المليوني الكوردي في آذار ونيسان 1991	92
معركتي مع القيادات الكوردية الحزبية أمام السفارة الأمريكية	95
مؤتمر حلبجه ومارزابوتو	103
المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني في لندن في 30-8-1991	136
معركتي مع يشار كايا رئيس پرلمان كوردستان في المنفى (1)	184
معركتي مع يشار كايا (2)	230
المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس 18-9-1996	236
زيارتي للرئيس الليبي الكولونيل معمر القذافي	274
معركتي مع يشار كايا (3)	301
خطوة نحو عقد مؤتمر وطني كوردستاني	330
معركتي مع يشار كايا (4)	332
المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع في 10 و 11-10-1998	414
تشكيل حكومة كوردستان الكبرى في المنفى	424
اختطاف زعيم بكاكا عبد الله أوجلان	480
معركتي مع يشار كايا (5)	480

معركتي مع القيادات الكوردية الحزبية (2) كتبت حول إدعاءاتهم الكاذبة في عدد من المقالات الواردة في أماكن متفرقة في معركة لا هوادة فيها على الحزبية والإقليمية.

الإهداء

أهدي كتاب سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان إلى:

- روح والدي الذي له الفضل الأول ومنذ البداية في توجهي القومي الكوردي التحرري.
- روح معلمي الأول القائد الكوردي الكبير العم أوصمان صبري.
- روح الجنرال مصطفى البارزاني الذي ترك إنطباعاً في ذاكرتي لا يمحى حينما إلتقيته لساعات في العام 1972.
- روح الشهيد د. محمد معشوق الخزنوي الذي اغتالته المخابرات السورية لمناداته بإستقلال كوردستان وأمامهم وجها لوجه.
- روح أستاذي فيلسوف القومية الكوردية الكبير وأحد العظماء السبعة الذين أسسوا كاژيك في 1959 شهيد إستقلال كوردستان د. جمال نبز.
- روح الزعيم الليبي الشهيد المغدور معمر القذافي حيث مناداته بالدولة الكوردية كانت إحدى الأسباب الرئيسية لإزاحته عن الحكم واستشهاده.
- البروفيسور التركي إسماعيل بشيكجي الذي عانى الكثير في السجون التركية من أجل كتابه "كوردستان مستعمرة دولية".
- رفاقي الذين شاركوني النضال من أجل إستقلال كوردستان.
- الشعب الكوردي الذي عاش على أرض كوردستان الطاهرة جيلا بعد جيل وعانى الكثير من عمليات الإبادة الجماعية والإضطهاد والتهجير، كل ذلك لم يثنه عن حب معشوقته كوردستان وظل صامداً ومقاوماً ومحافظاً عليها منذ الأبد وسيبقى إلى الأزل.
- قادة شعبنا العظام الذين إستطاعوا إعلان إستقلال كوردستان في إقليم كوردستاني ولفترة ما.
- حبيبتي كوردستان الكبرى التي ليس قبلها ولا بعدها حبيبة.

ألف تحية لهم جميعاً حيث جاء هذا الكتاب عرفانا مني لهم بما أمدوني من عزيمة وإصرار في كفاحي من أجل:

1. طرد الغزاة من كوردستان، الكيانات التي تحتل كوردستان، (تركيا وسوريا والعراق وإيران والإتحاد السوفيتي السابق).
2. تمزيق حدود تلك الكيانات التي تحتل كوردستان التي إصطنعتها لهم معاهدة لوزان الإستعمارية في 24-7-1923 والتي مضى عليها مئة عام لتصبح منتهية المفعول في 24-7-2023، تلك الحدود التي بنوها على حساب حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان في غفلة من الزمن وبدون رضى أصحابها الشرعيين الشعب الكوردي.
3. أن تعود كوردستان موحدة ومحررة لنقيم على أرضها المقدسة دولتنا الكوردية لأن النضال من أجل الدولة الكوردية هو نضال من أجل الوجود الكوردي كما هو نضال من أجل الحياة الهانئة والمستقرة والمزدهرة للشعب الكوردي وللشعوب المجاورة لكوردستان في آن واحد.
4. أن نعيد مجد وحضارة الكورد مرة أخرى.
5. وأن نشارك في بناء الحضارة الإنسانية كما كنا في زمن الإمبراطوريات والدول الكوردية الميتانية والهورية والسومرية والميدية وغيرهم.

عاشت كوردستان دولة مستقلة

مقدمة

يحوي الجزء الرابع للمجموعة الأولى من سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان على العديد من المؤتمرات الندوات والإجتماعات والمظاهرات والمقابلات التي كنت فيها اللاعب الرئيسي كما يحوي على العديد من المؤتمرات والإجتماعات والمظاهرات التي استلمت دعوة للمشاركة فيهم.

إن كل ما سعيت له في المؤتمرات والإجتماعات والمظاهرات وكتابة الرسائل والمذكرات إلى قادة العالم والمنظمات الدولية من أجل أن يكون الشعب الكوردي صاحب القرار في حريته وإستقلال وطنه كوردستان ولكي لا يكون تحت التهديد أو هدفا لأطماع الدول الكبرى والكيانات التي تحتل كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية في آن واحد.

لقد حاولت في سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان أن أشرح لشعبي الكوردي البطل أن يسلك الطريق الوعر الذي لم يعبره أحد للنهاية وهو طريق إستقلال كوردستان لأن طريق الإستقلال هو الطريق الذي يضع نهاية لعبودية الشعب الكوردي ولإحتلال كوردستان وبنفس الوقت هو الطريق الحقيقي للأمن والأمان والحرية والإستقرار والإزدهار للكورد وكوردستان ولجيرانهم في آن واحد أيضا.

كما أنه بالكفاح من أجل إستقلال كوردستان لم تبدأ المواجهة الحقيقية للإحتلال وعملائه فحسب بل كشف حقيقة العملاء ومقدار عدائهم للكورد وكوردستان، وتكرار معركتي معهم ومع القيادات الكوردية الحزبية في جميع أقاليم كوردستان لمجرد إني أناضل من أجل إستقلال كوردستان كما هو مبين في أحداث هذا الجزء من سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان ولم يكن في ذلك دليلا واحدا على ما أقول بل فيه مئات الادلة على عدائهم الصارخ لمسألة إستقلال كوردستان متمثلا في بثهم الدعايات الكاذبة على كل من يناضل من أجل إستقلال كوردستان.

ومن كتاباتي ودراساتي يتبين مقدار معاداتهم لمسألة إستقلال كوردستان...

وفي هذا الجزء من سيرتي الذاتية كالأجزاء الأخرى أجريت مقابلات وكتبت مقالات عديدة في الجرائد الكوردية والعربية والإنكليزية وفيما يلي أسماء بعضها والمدونة بالتفصيل لاحقا ومنها: القدس والزمان والشرق الأوسط

والجدل والايام وصوت كوردستان والوطن والتيار وأوزگور پوليتيكا وسه‌كۆ ورويترز و ASA وكوردنامه وكونگره.
لقد وضعت المقالات والمقابلات في تسلسلها التاريخي، لذا لم يتهيأ لي أن أضعهم سوية تحت عنوان واحد "معركتي" المستمرة مع القيادات الكوردية الحزبية لكي لا يفقد التسلسل التاريخي ترتيبه ورونقه ولكن القارئ الكريم سيعلم كيف يجمع المقالات والمقابلات في ذهنه تحت عنوان معركتي مع القيادات الكوردية الحزبية ومن خلال قراءة مقالاتي ومقابلاتي سيعلم الحجم الكبير لكذبهم وافتراءاتهم ودعاياتهم في معاداة مسألة إستقلال كوردستان من خلال طعنهم في مصداقية أحرار كوردستان.
كما إني على يقين تام في إن الشعب الكوردي يتمتع بقوة وصمود غير محدود مما جعل القوى الكبرى والكيانات التي تحتل كوردستان واحلافهم العسكرية وإتفاقياتهم الامنية أن تفشل فشلا كبيرا بالرغم من توزيعهم لمليارات الدولارات على جيوشهم وعملائهم وجحوشهم وجواسيسهم من أجل إيقاف مسيرة الشعب الكوردي من أجل الحرية والإستقلال والعدالة وكذلك من أجل إيقاف مسيرتي التي هي جزء لا يتجزأ من مسيرة الشعب الكوردي ككل.
إن كوردستان التي أنتظرها قادمة، دولة مستقلة وبلا أدنى شك.

جواد إبراهيم ملا
لندن في 24-7-2023

تقديم الأعزاء بروسكا وإرمگارد إبراهيم لكتاب السيرة الذاتية للدكتور جواد ملا وكفاحه من أجل إستقلال كوردستان

الأعزاء بروسكا وإرمگارد إبراهيم، من مؤسسي المؤتمر الوطني الكوردستاني وشاركا بفعالية في معظم مؤتمراته واجتماعاته وندواته

نشأ جواد ملا في عائلة كوردية وطنية دافعت دائما عن الشعب الكوردي، وبالتالي، هو أيضا، منذ شبابه كان ملتزما بتلك الغاية.

منذ سبعينيات القرن الماضي عرفناه كرفيق وصديق قوي وواضح ومخلص، ودائما يلتزم بقناعاته.

لقد كان ولا يزال أحد الكورد القلائل الذين سعوا بلا هوادة إلى توحيد جميع الكورد في دولة قومية مستقلة.

جواد ملا كان أول من أخذ زمام المبادرة لتأسيس پرلمان كوردي في المنفى كشرط أساسي لتحرير الشعب الكوردي، وفي عام 1985 أسس المؤتمر الوطني الكوردستاني.

جعل المؤتمر الوطني الكوردستاني كمظلة قومية لجميع الأحزاب والمنظمات والشخصيات الكوردية وجميع فئات وطبقات المجتمع الكوردي، بهدف الوصول في النهاية إلى إستقلال كوردستان وتأسيس دولة قومية كوردية في كوردستان.

لتحقيق هذا الهدف، اتصل جواد ملا بالعديد من الحكومات والمنظمات والشخصيات حول العالم لكسب دعمهم لتحرير شعبنا.

لذلك ، ننظر إلى هذا التوثيق ونثمنه عاليا كنضال وجهد عظيم للغاية،

نأمل أن يلقى هذا الكتاب استجابة كبيرة لكي يأخذ مكانه اللائق من أجل إستقلال كوردستان.

بروسكا وإرمگارد إبراهيم

2023 .6 .10

تقديم العزيز خالد رشيد لكتاب السيرة الذاتية
للدكتور جواد ملا وكفاحه من أجل إستقلال كوردستان

العزيز خالد رشيد، كاتب وفنان وموسيقار كوردي من جنوب كوردستان
وشارك في المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع بفعالياته المتميزة

قرأت بعض الذكريات المريرة والصعبة للدكتور جواد ملا.
في الواقع، هذا مجرد تاريخ كوردي واحد عانى كثيرا
ويتساءل المرء لماذا معظم الكورد هكذا.
ما هي خطيئتنا
هل هذا هو مصيرنا وحياتنا؟
هل هو غضب من الله؟
ألسنا من خلقه، أو هذا الإهمال من جانبنا؟
أم غياب السياسة القومية؟
أو كل ذلك معا؟
منذ أكثر من مائة عام، والكورد يناضلون ويضحون بدمائهم حتى يأتي اليوم الذي يملكون فيه وطنهم ويقررون مصيرهم.
وفي عام 1992، مُنح الكورد الفرصة لحكم إقليم جنوب كوردستان.
ولسوء الحظ، كانت النتيجة أن القيادات الكوردية الحزبية أصبحوا ملياردیرات وأذلوا الأمة بسبب البطالة وانعدام الحياة الكريمة مما أجبر الشباب على مغادرة كوردستان.
وقد حققت القيادات الكوردية الحزبية أهداف الدول التي تحتل كوردستان في تفريغ كوردستان من الكورد، والسماح لمليونين من عرب جنوب العراق بالاستقرار في كردستان ومنحهم كافة حقوق الإقامة الدائمة، ولم تحاول القيادات الكوردية الحزبية حتى من إستعادة المناطق الكوردية التي لا تزال تحت سيطرة الحكومة العراقية.
منذ زمن السومريين وحتى زمن صدام حسين، لم يتمكن العرب من القدوم إلى كوردستان بهذه الأعداد الكبيرة وتسجيل الممتلكات والأراضي الكوردية بأسمائهم الخاصة وبشكل علني.

إن القيادات الكوردية الحزبية يعرفون أكثر من أي واحد منا مدى خطورة ذلك على مستقبل الجزء الوحيد المحرر من كوردستان، لكن ذلك يحدث من خلال تعريب كوردستان وبموافقتهم، لأن القيادات الكوردية الحزبية يسعون للثراء فقط.

تدفع القيادات الكوردية الحزبية رواتب لنحو 20 ألف كوردي في جنوب كوردستان للإستفادة من أصواتهم الإنتخابية، مما جعل الشعب الكوردي أمة استهلاكية غير منتجة تعتمد على شراء البضائع الإيرانية والتركية لكي لا تتحمل لأي حصار لأسابيع، كما حدث في عام 2017، عندما وكاد الشعب الكوردي أن يموت جوعا نتيجة الحصار، في حين أن قطاع غزة محاصر منذ أكثر من اثني عشر عاما وما زال قادرا تماما على المقاومة والقتال أيضا.

احتلت تركيا نصف أراضي كوردستان "الإقليم الشمالي"، وتسببت القيادات الكوردية الحزبية في شمال كوردستان في خسارة معظم المناطق الكوردية في غرب كردستان ونتيجة لسياستهم تم تهجير وتشريد أهالي عفرين. القيادات الكوردية الحزبية في شمال كوردستان هم السبب وراء إنشاء أكثر من 35 قاعدة عسكرية تركية في جنوب كوردستان.

بعد مائة عام على خيانة النائب التركي حسن خيري عام 1923، أدى مئات الكورد في البرلمان التركي القسم على توحيد تركيا، تماماً كما فعل حسن خيري.

الطريق إلى استقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية يمر عبر توحيد القوات الكوردية في جيش وطني كردي موحد، وكذلك توحيد القوات الأمنية التابعة لـ"الأسايش" في جهاز وطني كوردي واحد ووزارة واحدة للمالية. هذه الأمور لا يمكن أن تقوم بها القيادات الكوردية الحزبية، لأن صراعاتهم الحزبية والإقليمية والعشائرية تبعدهم عن النضال التحرري الوطني.

أخوك

خالد رشيد

ستوكهولم 11-2-2023

في 15-2-1989 أرسلت مذكرة إلى الامم المتحدة حول ما تقترفه الدول التي تحتل كوردستان بحق الشعب الكوردي وفي مقدمتها عمليات الإبادة الجماعية والتطهير العرقي.

في 16-2-1989 إستلمت رسالة من مكتبة جامعة هارفارد الأمريكية تطلب فيها لائحة بالكتب التي نشرتها... وأجبت مكتبة جامعة هارفارد الأمريكية بلائحة الكتب التي نشرتها وفيما بعد أرسلت للمكتبة كل كتاب جديد أقوم بنشره.

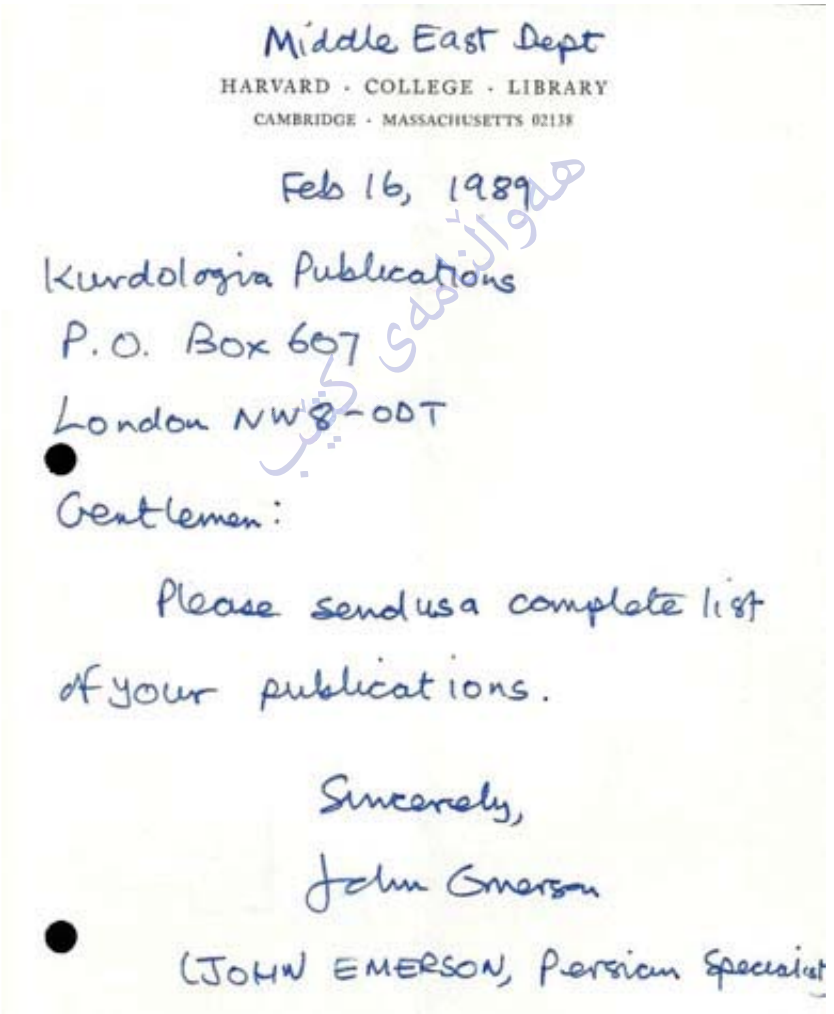

Middle East Dept
HARVARD · COLLEGE · LIBRARY
CAMBRIDGE · MASSACHUSETTS 02138

Feb 16, 1989

Kurdologia Publications
P.O. Box 607
London NW8-0DT

Gentlemen:

Please send us a complete list of your publications.

Sincerely,
John Emerson

(JOHN EMERSON, Persian Specialist

في 3-3-1989 اتصل معي من السويد تلفونيا العزيز آري ابن الشهيد الشيخ محمد هرسين وقال لي ان آزاد مصطفى مريض جدا حيث أخبره في أن عنده رغبة في الاعتذار مني على ما إرتكبه بحقي قبل ان يفارق الحياة... فكان جوابي للعزيز آري لا اريد التحدث إلى هذا المدعو آزاد مصطفى لأني مسحته من ذاكرتي نهائيا... ولكني ندمت فيما بعد على جوابي هذا وكان من المفروض ان اتكلم مع آزاد لأسأله لماذا حاول قتلي ومن هو وراء مسألة محاولات إغتيالي التي نفذها وأمر بتنفيذها عدة مرات في كوردستان وفي مدينة كرج الإيرانية.

في 8-3-1989 نشرت جريدة الشرق الأوسط اللندنية مقالتي "كذبة نيسان في تصريحات صدام" تعليقا على الحوار الصحفي الذي أجراه عثمان العمير مع صدام حسين.

في 25-3-1989 قمت بتنظيم ندوة للدكتور جمال نبز باللغة الكوردية بمدينة لندن تحت عنوان: سزای مەرگ له یاسای ئاینی ئیسلامدا "عقوبة الموت في قوانين الشريعة الإسلامية" والدعوة موجهة من قبل الاكاديمية الكوردية للعلم والفن.

هەوالنامەی کتێب

في 3-4-1989 استلمت رسالة شكر من العزيز كمال علي، أمين سر الاكاديمية الكوردية للعلم والفن على تنظيم ندوة للدكتور جمال ويدعوني لزيارة الاكاديمية الكوردية في السويد.

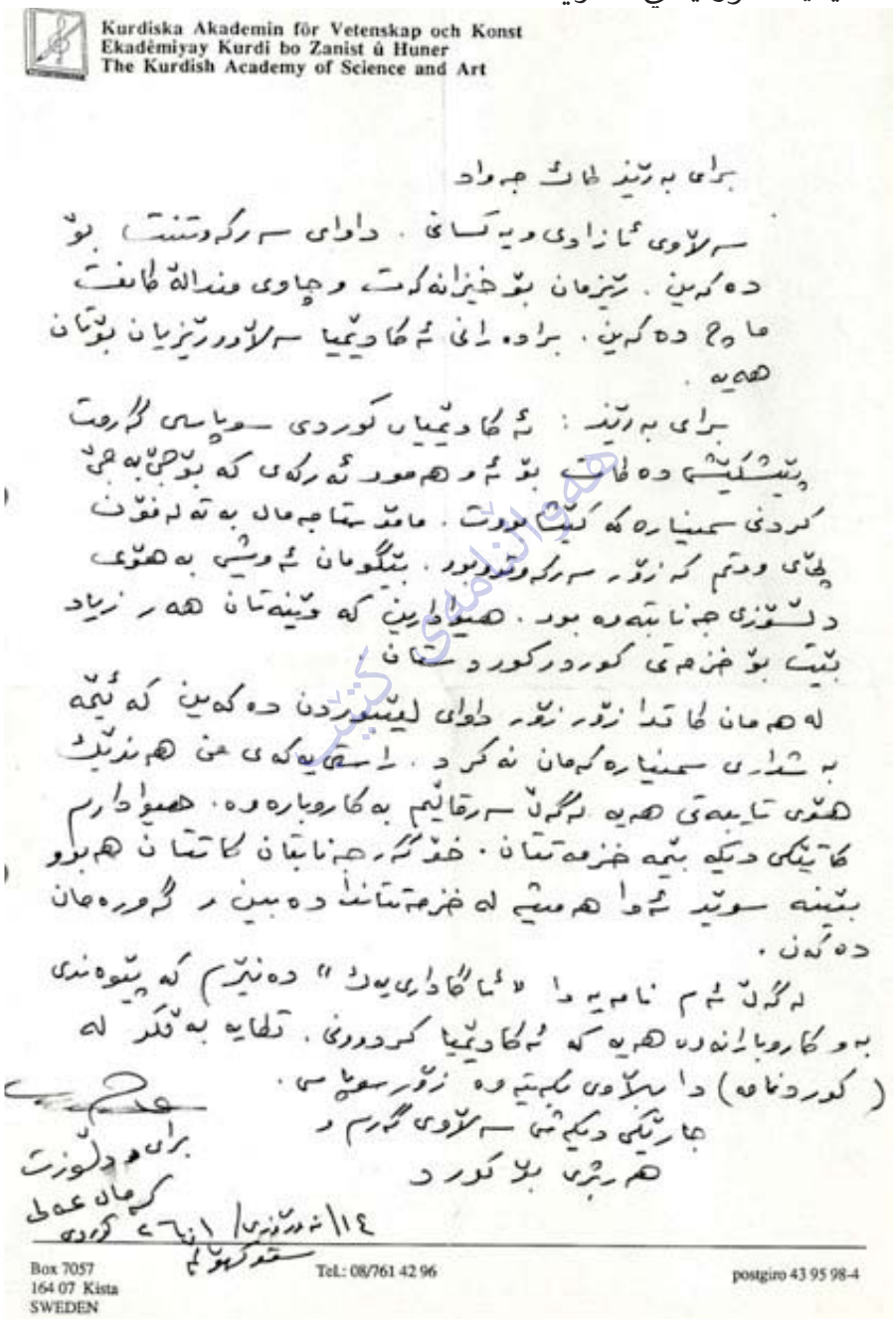

Kurdiska Akademin för Vetenskap och Konst
Ekadêmiyay Kurdi bo Zanist û Huner
The Kurdish Academy of Science and Art

Box 7057
164 07 Kista
SWEDEN

Tel.: 08/761 42 96

postgiro 43 95 98-4

في 4-4-1989 إستلمت رسالة من الكولونيل ريتشارد برايس Richard Price رئيس تحرير نشرة ASA المتخصصة للعاملين في الحكومة الأمريكية في شؤون الصناعة والمهتمة بالسلاح النووي والكيماوي وغيرها ويطلب معلومات عن المؤتمر الوطني الكوردستاني لتكون مطبوعة في العدد القادم من النشرة.

Applied Science and Analysis, ASA, Inc.
and The ASA Newsletter
P.O. Box 17532, Portland, Maine 04101
Tel: 207-878-3106 Fax: 207-878-8760

4 April 1989

Secretary General Jawad Mela
Kurdistan Liberation Committee
P.O. Box 607
London NW8 0DT, U.K.

Dear Secretary General Jawad Mela,

Thank you very much for the latest edition of "Kurdname". I wish you well with the organization of the first Kurdish National Congress. I will mention the Congress in the Newsletter when you are able to provide a little more information on its development.

As I had mentioned in my previous letter to you, I need additional and specific information that I could use as background data for the ASA Newsletter and for other 'support activities' here in the States and around the world that might assist you. I want to write more about the Kurdish tragedies and who and what caused and contributed to them. To do this and to get the support you need - I need information and data that I will publish and that I will give to people and organizations that will help. By publishing the information and by naming specifics, we might prevent the tragedies from happening again.

I will send you the ASA Newsletter 89-2 in about two weeks - right after I publish this latest edition.

Most Sincerely,

Richard

Richard Price
V.P. and Editor

في 14-4-1989 حضرت مؤتمرا عن القضية الكوردية في ألمانيا بدعوة من السيد سرتاج بوجاق رئيس لجنة حقوق الإنسان في كوردستان.

في 17-4-1989 إستلمت رسالة من العزيز دكتور سليمان نهري رئيس الجمعية الثقافية بمدينة سيدني في استراليا وعبر فيها عن تضامنه مع المؤتمر الوطني الكوردستاني وإستقلال كوردستان.

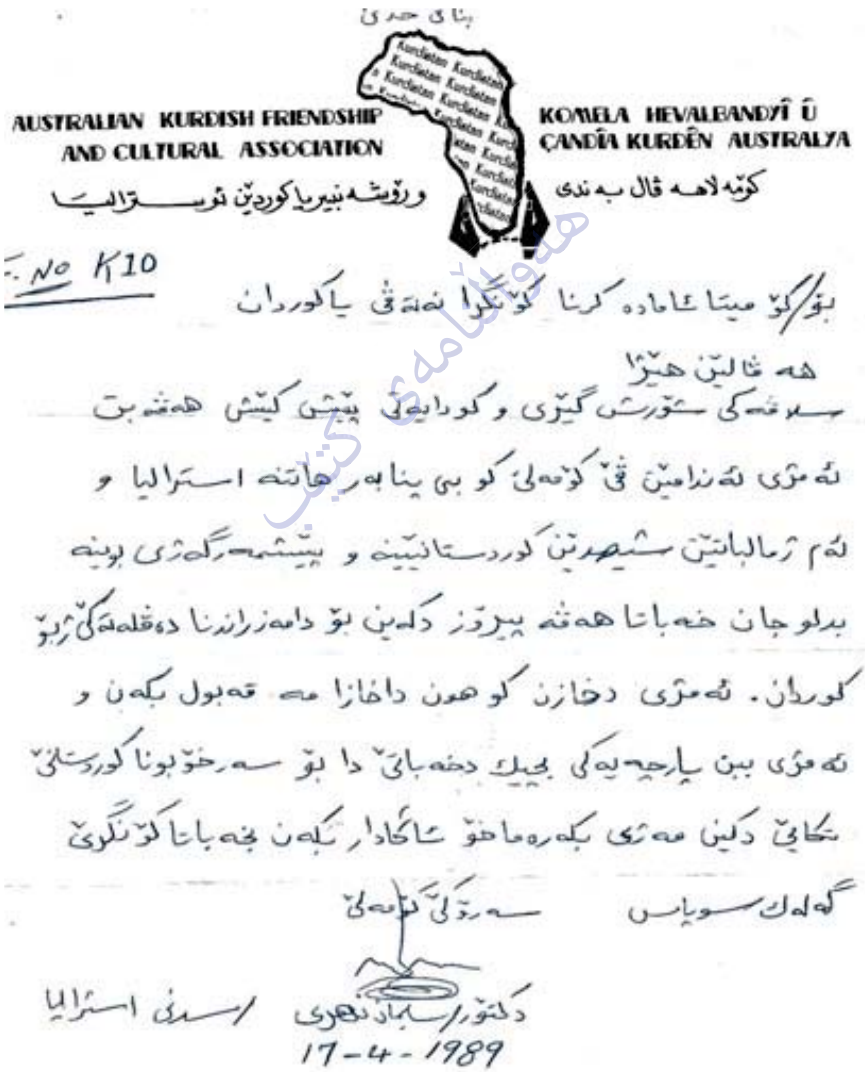

بناى حدى

AUSTRALIAN KURDISH FRIENDSHIP AND CULTURAL ASSOCIATION

KOMELA HEVALBANDYÎ Û ÇANDÎA KURDÊN AUSTRALYA

ورۆشەنبیریا کوردێن ئوستراليا

کۆمەلاهە ڤال بەندی

No K10

بۆ/کۆ میتا ئامادە کرنا کۆنگرا نەتەڤی یا کوردان

هە ڤالێن هێژا

سلاڤەکی شۆرش گێری و کودایەتی پێش کێش هەڤەبن

ئەمژی ئەندامێن ڤێ کۆمەلێ کو بی پنابەر هاتنە استرالیا و

ئەم ژمالباتێن شیهدێن کوردستانێنە و پێشمەرگەژی بوینە

بدلوجان خەباتا هەڤە پیرۆز دکەین بۆ دامەزراندنا دەڤلەتەکێ ژبۆ

کوردان. ئەمژی دخازن کو هون داخازا مە قەبول بکەن و

ئەمژی ببن پارچەیەکی بچیک دخەباتێ دا بۆ سەرخۆبونا کوردستانێ

تکایێ دکین مەژی بکەرەماخۆ ئاگادار بکەن بخەباتا کۆنگرێ

گەلەک سوپاس سەرۆکێ کۆمەلێ

دکتۆر/سلیمان نهری /سدنی استرالیا

17-4-1989

هەواڵنامەی کتێب

في 15-5-1989 إستلمت رسالة من الشاعر الكوردي الشهير العزيز نبرد جاف ويعبر فيها عن تضامنه وقد ترجم إلى اللغة الفارسية مقالتي "كذبة نيسان في تصريحات صدام" المنشورة في جريدة الشرق الأوسط اللندنية بتاريخ 8-3-1989.

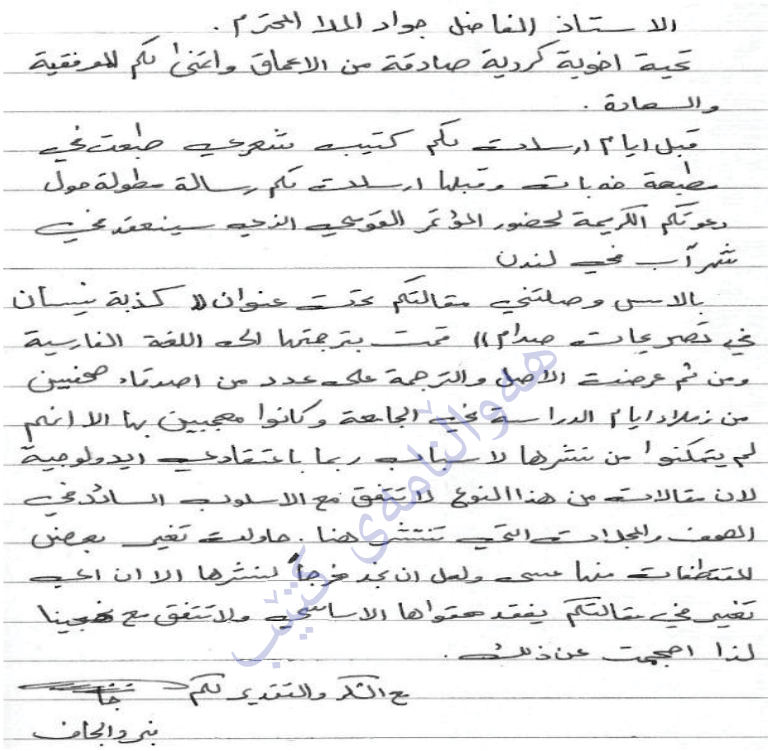

الاستاذ الفاضل جواد الملا المحترم.
تحية اخوية كردية صادقة من الاعماق واتمنى لكم الموفقية والسعادة.
قبل ايام ارسلت لكم كتيب شعري طبعت في مطبعة خه بات وقبلها ارسلت لكم رسالة مطولة حول دعوتكم الكريمة لحضور المؤتمر القومي الذي سينعقد في شهر آب في لندن
بالامس وصلتني مقالتكم تحت عنوان «كذبة نيسان في تصريحات صدام» قمت بترجمتها الى اللغة الفارسية ومن ثم عرضت الاصل والترجمة على عدد من اصدقاء صحفيين من زملاء ايام الدراسة في الجامعة وكانوا معجبين بها الا انهم لم يتمكنوا من نشرها لاسباب ربما باعتقادي ايدولوجية لان مقالات من هذا النوع لا تتفق مع الاسلوب السائد في الصحف والمجلات التي تنتشر هنا. حاولت تغيير بعض المقتطفات منها عسى ولعل ان نجد مخرجاً لنشرها الا ان اي تغيير في مقالتكم يفقد محتواها الاساسي ولا تتفق مع نهجينا لذا احجمت عن ذلك.
مع الشكر والتقدير لكم
نبرد الجاف

في 10-6-1989 نشرت جريدة التيار* مقالتي تحت عنوان "مناقشة تصريحات صدام للشرق الأوسط" ردا على الحوار الصحفي الذي دار بين مندوبها عثمان العمير وصدام حسين رئيس النظام العراقي ونشرته جريدة الشرق الأوسط في 8-3-1989:

يحلو لصدام بين الفينة والفينة أن ينتحل صفة من صفات المثالية والأخلاق السامية كان أخرها هذا الحوار حيث يدعى صدام بالديمقراطية!

وبالرغم من أن صدام هذا، هو آخر من يحق له الحديث عن الديمقراطية !!

لذا كان من الواجب الرد على هذا التصريح، ووضع النقاط على الحروف.

بدأ محرر الجريدة الحوار بتقديم الصور الوصفية لمدينة بغداد والديمقراطي صدام !! قائلا: إذ لا يفترق الدم عن العشق في بغداد .. كما لا يبتعد النصل عن القلب في بغداد .. تتجلي أمامك صور القسوة مرسومة في أبن الزيات وهو يصهر المعارضة في أفران الغاز، ويسمل أعينهم، ويدخل الحديد في أجسادهم .

لقد صدقت لأن صدام بن الزيات التكريتي ما يزال يصهر المعارضة بأفران الغاز وقنابلها الكيماوية ويسمل أعينهم، ويدخل الحديد في أجسادهم، كما حصل في حلبجة وغيرها من مدن ومناطق كوردستان وهذا ما كنت تقصده يا عثمان ولمحت به بشكل خفي...

وسأل المحرر عثمان العمير:

هل هناك فعلاً جدية في ما يتعلق بالديمقراطية في العراق ؟

فإجاب صدام :

طبعا هناك جدية لأن الخلفية التي تدعم هذا القول هي أننا لم نطرح في حياتنا أمراً إلا وكان جدياً .. ولم نطرح أمرا وأهملناه...

نعم لقد أمرت يا صدام بهدم القرى الكوردية، ونفذت ذلك بجدية كاملة بصبك الأسمنت في ينابيعها لكي لا يكون هناك عودة لبناء القرى مرة ثانية وإنطلاقاً من الجدية التي تتحلى بها إختطفت 8000 كوردي بارزاني مدني أعمارهم ما بين 12- 80 سنة، أليس ذلك يعني أنك جاد في إنهاء نسلهم حينما أخترتهم من الذكور فقط.

وكذلك إحتجزت الالأف من الكورد الفيليين وصادرت ممتلكاتهم .. وأعدمت وسجنت غيرهم بألالاف وبدون وجه حق.

وسفّرت آخرين بمئات الآلاف إلى خارج حدود العراق... مع كل هذه الجدية يا صدام لم يرتاح ضميرك – إن كنت تملك – فضربت حلبجه وبادينان ووادي باليسان بالقنابل الكيماوية التي أثلجت صدرك بها، وهنا ليس بقتل الذكور فقط وإنما تعديت حدود هولاكو والمنطق الهمجي فقتلت الطفل الرضيع والمرأة الحامل والشيخ المسن.

فلم يسبق أحد – ياصدام – بتنفيذ الجرائم العنصرية المبرمجة ابدا، وتطلب الأن بإعطاء صفة الديمقراطية على نظامك الفاشي.

أن تجاهلك للشعور القومي الكوردي واضح حينما تتكلم عن إنتخابات المجلس التشريعي والتنفيذي لمنطقة كوردستان للحكم الذاتي، وتصفها

بالإنتخابات الحرة مصراً على تنافس مرشحين إثنين في كل ميدان حتى ولو كانوا من البعثيين!!
إلهذه الدرجة تريد غسل أدمغة الرأي العام بأنك ديمقراطي !! بترشيحك البعثيين ليمثلوا كوردستان !؟ إذ متى كان البعثي يؤمن بأي حق قومي أو إنساني للشعب الكوردي ؟
والمرشحين الكورد الذين إخترتهم ليمثلوا الشعب الكوردي ما هم سوى عملاء لنظامك وعددا كبيرا منهم عمالتهم متأتية من جهلهم الواضح فيما نشرته جريدتك (الثورة) في عددها الصادر في 1986/8/5 عن إبداعهم ومؤهلاتهم العلمية !! هذه المؤهلات كانت لأحدهم كما يلي : التحصيل العلمي، يقرأ ويكتب، وثانيهم : يحسن القراءة والكتابة، وثالثهم : كان خريج المدرسة الشعبية... وهلمجرا.
فهل من المعقول أن يكون هؤلاء الذين لا يقرأون ولا يكتبون من يمثل الشعب الكوردي ؟ لا يا صدام إن الشعب الكوردي يضم آلاف المثقفين، ولكنك لم تستطع التأثير إلا على هؤلاء البسطاء.
وتابع المحرر فيسأل حول حرية الأحزاب والجبهة الوطنية ؟
فإجاب صدام : (ولذلك فإن الأحزاب التي ستشكل لن تكون أعضاء في جبهة وطنية لأن الجبهة الوطنية طبقاً لهذا ستكون قد إنحلت).
في إجابتك للسؤال السابق إنك لم تطرح أمراً وأهملته وإذا بك لم تهمل أمر الجبهة الوطنية فحسب بل قمت بحلها نهائياً !!
ثم يسأل المحرر عن السماح بالعودة للعراق لبعض المهجرين بتهمة تبعيتهم الإيرانية ؟
فيرد صدام : (وعندما نجد أن بعض من عاش على خيرات العراق قد تحرك فيه عرق وخلفية الأصل ليضرب العراق، فالواجب يقتضي أن نلحقه بعمامه ولا نبقيه ينخر في جسم العراق، من خلال ولائه المزدوج).
إنك يا صدام تتكلم وكأنك والعالم كله يجهل تاريخ تشكيل دولة العراق أثر إنهيار الإمبراطورية العثمانية فيما بعد الحرب العالمية الأولى، حيث ومنذ ذلك الحين تم إلحاق جنوب كوردستان بدولة العراق، بشرط إحترام العراق للحقوق القومية والإنسانية للشعب الكوردي حسب توصيات المعاهدات الدولية وقرارات عصبة الأمم.

وبعبارة أدق يا صدام أصبح جنوب كوردستان ملحقا بدولة العراق، أي أن الكورد ووطنهم كوردستان أصبحا ضمن إطار الدولة العراقية واحد عناصرها الأساسية المكونة لدولة العراق، أي أن الكورد لم يكونوا دخلاء على العراق ولم يسعوا لإحتلال أراض عراقية، وإنما العكس هو صحيح، فالعراق هو الدخيل على كوردستان بإحتلاله الجزء الجنوبي من كوردستان، ومايزال محتلاً ورافضاً ليس الإعتراف بالحقوق القومية للشعب الكوردي بل يسعى بشكل جدي ومبرمج لإبادة الوجود الكوردي.

وفي هذا الزمن الردئ جئت لتقول لنا أن هؤلاء الذين قمت بطردهم من العراق هم تبعية إيرانية!!!

لا يا صدام لا تستطيع خداع أحد لإنك وجميع من حولك يعلمون جيداً وحتى محرر الجريدة أيضا يعلم أن هؤلاء الذين طردتهم، هم سكان جنوب كوردستان منذ أكثر من خمسة الأف سنة، وبالتالي أحدى العناصر الرئيسية المكونة لدولة العراق حيث بدونهم يفقد العراق وجوده القانوني فلم يكن العراق أو آية حالة حديثة مصطنعة مماثلة أقوى من الجذر والأصل القديم الساري في العروق أبداً.

وينتقل المحرر إلى السؤال حول النشاطات الكوردية والعفو العام ؟

ويجيب صدام :

وقد أكدت كل الوثائق بما في ذلك تصريحات المسؤولين الإسرائيليين أن إسرائيل كانت موجودة داخل المنطقة الشمالية بصورة أو بأخرى عندما قاتلنا البارزاني بالسلاح، كما أن إيران موجودة وأمريكا موجودة أيضا وأن التنسيق بين هذه الأطراف الثلاثة كان قائما.

الجانب الآخر هو أن هناك بعض القوى الكوردية نشأ لديها من جراء إستمرار الحال غير الطبيعي في شمال العراق نوع من المصالح .. لقد وقعنا أمس قراراً بالعفو الشامل عن العراقيين بوجه عام وعن الكورد بوجه خاص أمده ثلاثون يوماً سيبدأ تنفيذه في نسيان.

بعد كل هذا ما تزال تتهم الحركة الكوردية بقيادة البارزاني بأنها حركة خيانية .. ولها إرتباطات بإسرائيل والأمريكان وإيران؟

إني لا أنوي أن أدافع عن الأخطاء التي إرتكبتها قيادة الثورة الكوردية ... إلا أني أريد أن أقول لك وأنت تتهم المرحوم البارزاني بعمالة الشاه والأمريكان وإسرائيل... ألم تكن أنت ذلك الشخص الذي تشبث بكل من كنت تعتبرهم

عملاء المستعمرين وأزلامهم وكافة رجعيي منطقة الشرق الأوسط، مبتدئا بالجزائري بورقيبة وشيوخ الخليج والسادات وجعلتهم وسطاء بينك وبين الشاه، قبل أن يسمح لك الشاه بالإجتماع به في الجزائر.

ألست أنت ذلك الشخص الذي عانق الشاه بحرارة ولهفة وخضع لكل ما أملاه عليك من قرارات وأوامر ونواه ؟

ألست أنت الذي وقع على إتفاقية التنازلات الإقليمية للشاه في الجزائر بإقتطاع أجزاء من العراق من جانب البر ومن طرف البحر؟ ألست أنت الذي يرتبط اليوم بإتفاقيات عسكرية وإقتصادية وسياسية متعددة مع الدول العظمى الرأسمالية والشيوعية وغير العظمى شمالاً وجنوباً وكيفما يحلو لك؟

فلماذا يجب أن تكون كل هذه الأمور لك ولأمثالك حلالاً زلالاً وانت رجل دولة تتمتع بكل ما توفره لك دولة ذات كيان وإستقلال من إمكانيات مادية ومعنوية، في الوقت الذي يجب أن جزءا تافها من هذه الأعمال حرام على البارزاني، حيث البارزاني لم يكن مثلك رئيس دولة بترولية غنية، بل كان قائد حركة وطنية ذات نطاق محدود وإمكانيات مادية هزيلة، تجري في منطقة مسدودة ومحاصرة بالأعداء من كل جانب.

نعم، كان البارزاني زعيم حركة وطنية لشعب منكوب مسحوق، لا حول له ولا طول، شعب غريق بالمصائب والويلات حتى شحمة الأذان، شعب خانه الحظ وغدر به التاريخ فأصبح ألعوبة بيد كل من كان أسداً عليه وفي الحروب نعامة، لذا كان وما يزال للشعب الكوردي كامل الحق في أن يتشبث بكل حشيش، متى ما تعرض بقاؤه إلى الخطر والإبادة.

إلا أنك قمت بنفس ما تتهم البارزاني به، في الوقت الذي لم تكن أنت بحاجة إلى القيام بتلك الأعمال كالبارزاني رحمه الله، علماً بأن غطرستك وعنصريتك لعبتا دورهما الفعال في دفع البارزاني الذي لم يتنازل عن شبر واحد من أرض العراق للشاه كما فعلت أنت أما إذا كان عقد الإتفاقات عمالة وخيانة في نظرك فلماذا إذن لا تسمي نفسك عميلاً وخائناً أيضا.

وقد كان بإمكانك أن تسمح للكورد بممارسة حقوقهم القومية والإنسانية بصفتهم أصحاب العراق الشرعيين وشركاء الشعب العربي في دولة العراق، حيث كانت هذه الحقوق أخفض درجة وأقل وطئة مما قدمته للشاه ولغيره وبدون أن يكلفك ذلك أي تنازل عن لتر واحد من مياه شط العرب.

ومن الطبيعي يا صدام أن يكون للشعب الكوردي نوعا من المصالح الخاصة به كأي شعب على وجه الأرض.
أما عقد الصداقة مع الشعب الكوردي يا صدام فلا يتم عن طريق قيامك ببعض التنازلات الجزئية ولأجل مسمى بغية تعبيد الطريق وتمهيده لكسب جماعة كوردية معينة وتحريضها ضد جماعة أخرى، إن هذا الأسلوب – وهو من أرخص الأساليب – قد ثبت فشله الذريع بالتجارب العديدة، إذ بالرغم من وجود ما يقارب من مائة حزب وتنظيم سياسي في كوردستان فإن هذه الأحزاب والتنظيمات بمجموعها لا تمثل أكثر من خمسة بالمئة بالنسبة لمجموع الشعب الكوردي، فالأمة الكوردية الذي يتجاوز عدد نفوسها 25 مليون نسمة لا تنتمي في أكثريتها الساحقة المؤلفة من الفلاحين والفقراء المعدمين إلى أي حزب أو تنظيم سياسي وهي تنظر إلى الأمور بعين واقعية شاملة وبعيدة كل البعد عن الحلول الجزئية والمغانم الآنية الرخيصة .
وأخيرا ومن مساخر القدر يا صدام أن تمنح الشعب الكوردي العفو التام !!!! نعم إذ كان من المفروض أن تطلب العفو لنفسك من الشعب الكوردي لكونك دمرت ستة ألاف قرية كوردية وطردت سكانها إلى الجنوب وإلى ما وراء الحدود، وإحتجزت أكثر من 5000 كوردي فيلي كرهائن في سجونك منذ العام 1980، وإلى الآن لا يزال مصيرهم مجهولا كمصير الـ 8000 كوردي بارزاني الذين قمت بإختطافهم من معسكرات قوشتيه وديانا منذ العام 1983، وأخيراً قتلت بالقنابل الكيماوية أكثر من 30000 كوردي مدني من أطفال ونساء وشيوخ مدينة حلبجة وإقليم بادينان.
بعد كل ما إقترفته بحق الشعب الكوردي من الجرائم التي فاقت حدود الخيال... وبكل أدب! تعلن العفو عن الكورد وتغريهم للرجوع إلى نعيم قنابلك الكيماوية !!! فهل أنت الذي يحق له أن يصدر العفو ؟ إذ متى كان يحق للمجرم أن يمنح العفو عن الضحية ؟ !
يا صدام أنت القاتل، والشعب الكوردي هو الضحية وهو بالتالي صاحب الحق في منحك العفو وليس أنت.
ولكن هيهات أن تخدع الرأي العام بتصريحاتك هذه، حيث لم يكن فيها إلا الإفتراءات على الحقيقة والواقع ولكنك – وأقولها للتاريخ – بأنك كنت صادقاً في كلمة واحدة فقط وهي إعلانك للعفو عن الكورد في 1 نسيان.

ذلك اليوم المتعارف عليه بيوم كذبة نيسان !! أي أنه ليس هناك عفو ولا هم يحزنون .. وهذه الكلمة الصادقة الكاذبة لم يكن الغرض منها إلا إستدراج البسطاء وقتلهم لإشباع غرائزك الهمجية... أو هي تبريرا للمتساقطين على مكوك التمويل الخارجي الذين يغازلونك وشعبهم يحترق بغاز الخردل.

* العزيز سامي فرج علي مؤسس ورئيس تحرير جريدة التيار ومن عمالقة المعارضة العراقية.

في 27-6-1989 بطلب من العزيز د. كمال قيتولي أصدرت تقريرا عن الكورد الفيلية الذين إختطفهم نظام صدام حسين من أجل مطالبة الامم المتحدة لمعرفة مصيرهم.

27 June 1989

Dear Kak Jawad,

I would like to clarify the main points for your discussion with the Human Rights Preliminary Conference n Geneva on 6th July 1989.

The points are as follows:-

1. Concentration Camps which are built by the Ba'athist regime in Iraq in South and South-West. No-one is allowed to leave these camps nor is anyone allowed to visit. 400 people share 1 water tap, there is no sanitation and of course there is malnutrition and disease.

   These are the names of some of these camps in existence:-

   Ar-Ar Camp recently built in the desert between Saudi Arabia, Jordan and Iraq. There are other camps in Dywania, Samawa, Koomadi, Nugrat-Salman and Tikrit.

2. The young men mainly and Kurdish families from the mainly Faily Kurds and Barzani tribes who have been kept hostage in Iraqi jails from April 1980 until this very minute and United National and other International Human Right Organisations have failed to trace them or to get any kind of news about them.

3. The present number of Kurdish refugees is estimated to be 50,000 in Turkey and about 3/4 million in Iran, who fled form Iraq's use of chemical weapons against them in 1983-88.

4. The use of the internationally banned chemical and biological weapons by the Iraqi regime against Kurdish civilians in Iraqi and Iranian Kurdistan. e.g the killing of 5,000 civilians on 16/17 March 1988 in the city of Halabja and another 10,000 within surrounding towns and villages and the bombardment of chemical weapons in the Bahdenan region on August 1988, where a further 6,000 civilians were gassed and 000's are still injured.

I hope you will manage to obtain more evidence on these points from your files and present them at the Conference in Geneva.

With my best wishes.

Kamal

Kamal A Ketuly

في 1-7-1989 أصدرت بيانا أرسلته إلى المنظمات الدولية حول تدمير مدينة قلعة دزي وقرى منطقة بشدر وتهجير سكانها بمئات الالوف في شهر حزيران 1989 من قبل النظام العراقي حيث اني اعتبر هذا الحدث المأساوي مكملا لعمليات الأنفال في العام 1988.

في 2-7-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من العزيز ممد جمو بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول تحت شعار إستقلال كوردستان.

Paris,02.07.1989

Biraderên K. A. K. ên hêja,

Dirûşma ***SERXWEBÛNA KURDISTANÊ*** ji Kongrêya wê mehê re ciyê şanaziyê ye, weki dinê, ew, di roja îro de, gaveka ne hêsan e. Piştî Hîroşîma Kurdan, HELEBÇE, ku dijminên ne li ser me "deng kirin" û "dostên" me li ber dinyayê rûyê xwe reş kirin, welatparêzên kurd, helbet, cê li çareyekê bigerin. Em hinekî bi pey ve çend salan vegerin, mirov tim raste eynî dera û fêran tê, raste çewtî û kêmasiyan tê. Her cara ku serokên partiyên kurd ku milet ji ser wan vekişiyane û tektikên xwe di pratîkê de bûne stratîjiya partî û, bi vê yekê, pê ketinekê li dû ketinekê dixwin, dibêjin: "***Vê carê, me derseka baş hilîna, cara tê, nema em di wê rêyê re diçin***". Gava ku cara tê ji tê, dîsa a kevin tîrine bira xwe û xwep-bêşiyê bi daglrkeran didin.

Herçi du hêzên gewreyên ku cîhan berhemêz kirinî û alîkariya wan ji bo serxwebûna Kurdistanê, yekı empiryalîstên Roava, bê dengkirin, dijmin in. Dudu, "Komonist" ên li Rohilat jî xwe ji gelan re kirine kirasê dostaniyê. Ra roja îro, em di bin çengên wan de ne, qîrûlreka wan bi ser daglrkerên ku me qire dikin de nehatiye. Vaja, daglrker bi çekên wan û ên empiryalîstan rêjîmên xwe karine li ser lingan bihêlin û welatiyên xwe biçewisinin. Herdu serî çekfiroş in; angor, kêşe ne mirovanî û prensîp in, weki dinê peyatî û berjewendî ne. Mêrkan (ên Rohilat) destên xwe nadine me, weki dinê dikarin peywendiyên xwe bi zordaran re girêdin! Çîrîna, dibêjin em destên xwe nadine miletekî ku li gon ma be, ra ku ew milete bi xwe, weki diyaliktik diyar dike, negihê. Diyar e, diyaliktika wan Efganistanê ji Kurdistanê pêşketîtir dipîve! Ji xwe nûnerên wan, Partiyên komonist li her çar perçan, di feleka wan de dimepin. Ew jî, di tala xwe re, dixwazin gelên serdest li ser pista gelê kurd bi van ton gotinan: *"pêşayetiya berjewendiyên proletariya, hêrişa empiryalîstan li ser navçê, kengî me darê hukum xiste destê xwe, emê hingê doza mafên we bikin, bwd."* bikin "komonist". Em ji bir nekin, eger empiryalîstên Roava welatê me perçe kirine, Yekîtiya Sovêtî kêmtirî çaryekekê ji Kurdên ku di nav sînorên wan de manî mafina çanci tenê danê ne û, jî xwe ji ber politika wan a pişaftinê, berê (cîl) yekê jê biderxînin, ên mayîn ji zimên û kurdîtiyê bêgane bûne.

Ma em vegerine ser dirûşma kongrê. Bê gûman, ji serxwebûnê tiştek rasttir ji bo me nîne. Piştî sedsalekê ji têkoşîna evgera Rizgarikwaza kurd, encama ku Kurd, bi gelemperî, em dikarin bêjin niha gihiştinê ne ev in: ***"Serxwebûn û ne tiştekî dinê. A dinê, divê têkoşîna çekdarî ne tenê li Kurdistanê be, gerek e agirê wê di humdirê paytextên dagîrkeran de bê gurr kirin"***. Gelo partiyên kurd ji strajiyeka wiha re amede ne? Ev yeka hanê, li partiyên kurd ên bi rêjîmên dagîrker ve girêdayî dimîne. Wiha jî ji bo vê kongrê. Gelo partiyên kurd hemî dikarin tê de beşdar bibin û mîna Tevgera Rizgarîkwaz Felestînî dengekî wan î tek î tenê li gêtî hebe? Em li rewşa partiyên me ya niha binêrin, girîngiya bersivê nîne.

Derheqa vê kongrê de ku bigihêje armanca xwe û bi serkeve rêya *APOYÎZMÊ* (Osman Sebrî) jê re rast dibînim. Apoyîzm xudanê ***RAMANA XWESER*** e. Ramana xweser çi ye? Divê Kurd xwe nexin dîlên ramanên biyanî: Xem nake ku mirov ramaneka biyanî hilgirtî be, weki dinê mirov wê bixe kizmetê gelê xwe, ne ku mirov bîçe xwe bike peyayên xudanê wê ramana ku mirov jî wan standî: divê her kes qedra bîr-baweriya birayê xwe yê kurd bigre; divê Kurd bizanin ku dostên wan re li Roava, ne li Rohilat, hene; Kengî mirov giraniyeka xwe ya siyasî peyda kir, hîngê herdu jî dê doza dostaniyê bikin; serxwebûn û azadî di rêya têkoşîna çekdarî re tê pê. Eger mesela îdyoloji bê meydanê, Apoyîzm çepîtî ye, rêya cewêlek, karker û cotkaran e.

Li dawiyê, em dixwazin bêjin ku çiqasî rastî tal e, weqasî jî rêya durust li ber me dike. Serketin û pêşketina karên we dixwazim û silavên xwe yên germ jî we re dişînim.

Bijî yek Kurdistaneka serbixwe û demograt
Bimre dagîrkerên Kurdistanê û hevalên wan ên çekfiroş

Birayê we

AMED

في 6-7-1989 أرسلت بيانا إلى الامم المتحدة والمنظمات الإنسانية حول حالات التسمم في معسكر ماردين وبموجب التقارير التي وصلتني من الصحفي البريطاني گوين روبرتس ومنظمات محلية في حلبجه في ان النظام العراقي بعد ضرب حلبجه بالأسلحة الكيماوية قام بإرسال طواقم طبية إلى كوردستان لحقن النساء الكورديات من 14 عام وما فوق من أجل جعل النساء الكورديات عقيمات أو شهوانيات أو الاثنين معا:

6th July 1989

Dear sir

The British journalist; Gwynne Roberts; returned to London two days ago, after visiting the Kurdish refugee camp in Mardin; south-west of Turkey. Mr Roberts secretly interviewed and filmed the refugees who were poisoned by the Iraqi agents in the camp two months ago. He brought back blood samples of those affected for forensic examining in british laboratories.

The number of the poisoned people are 2000, about one hundred still under treatments of poisoning and the situation of about 20 of them is critical, Mr Roberts told me personally. The Turkish authorities have refused to allow independent international organisations and journalists to visit the camp and examine the refugees, according to Mr Roberts, who will shortly release the film he made during his visit in the Mardin refugee camp.

The latest news from southern Kurdistan (Iraqi Kurdistan) indicate that the Iraqi authorities are conducting an unprecedented campaign aimed at rendering the Kurdish woman barren. It has been reported that special medical teams have been set up to raid the Kurdish regions and inject a special hormone into the muscle of the Kurdish women and young girls aged 14 and over. To make them sterile or lustful , or both.

Please look at my memorandum to your Conference dated February 1989 and other documents attached.

Wishing you the best.

Yours faithfully
Jawad Mella
J. Mella

The Secretary General
of the Kurdish Human Rights Committee

في 9-7-1989 إستلمت رسالة من العزيز تيمور خليل مرادوف الأديب الكوردي-السوفيتي الشهير ورئيس تحرير جريدة صوت الكورد Golos Kurda باللغة الروسية التي يصدرها في موسكو... ويبارك عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني ويرغب في لقائي وأن أكون ضيفه في موسكو.

Birayè delal, Cewad Mela! Yèrèvan, 09.07.1989.

Min nama weye dawetîyè wergirt. Gelek şîpas. Berî her tiştî ez kongra we pîroz dikim, di kar weyî pêwîst û kêrhatîda serketineke mezin dixwazim. Bi rastî, min gelek dixwest, ku ez kongra weda amade bibûyama, lê mixabin qanûnên welatè Sovîètistanè destûr nadin, ku ez bêm. Ji ber ku vîzake resmî (ofîcîal) pêwîste ji bayiexane, an jî konsûlxana Sovîètistanè li Anglîa, an jî Brîtanîa mezin. Ango, ezè pèra negihînim, ku meha tebaxèda bêm, lê eger hûn vîzakè ji minra rè bikin, ez dikarim bêm bal we, himekî bi hevra kar bikin, ji bo pèşketinekê ji çanda kurdîra bik Ji bo hatina min rèke dinè jî heye: ango, hûn dikarin ji Komkar bipirsin, ku wana bi çi awahî Aramè Tîgran du cara teglîfî bal xwe kirin. Hûn dikarin ji konsûlxanèra bèjin, ku ez endamè Komela Rejnamevanèn Sovîètistanè me, endamè Înstîtuya Kurdî me li Parîsè, xebatkarekî rojnama "Rya teze"-me, çend sala di pèlweşa kurdîda min kar kirîye. Gotar û nivîsarèn min di gelek welatada û 30-î zèdetir rojnamèn Awropayèda derketine.

Ezè niha malûmatîyèn li ser xwe ji wera binivîsim, ku wè pêwîst bibin dema hûn ji minra vîzayè rè bikin: Navè min bi paseportè ne Têmûr e, lê HAMLET e. Ango, nav, paşnav û femîla min eve: HAMLÊT XALÎLOVÎÇ MÛRADOV. Ez ji dya xwe bûme: 01.04.1949, li gundè ELNCEKE, navça ARAGASè, komara Ermènîa SOVÎET. Navnîşana min eve: USSR, YEREVAN 375078
2-ay pereulek PÛŞÎKA
dom 7, kv. 8 (1820)

Hejmarèn têlèfonèn min evin: 55-10-20 (mal), 56-03-21 (kar).

Ev kongra we gerek bibe zengilek ji bo gelèn cihanè, seba nîşaneta dijminèn gelè kurd li cihanè rûreş bike û derkeve dijî her destdirèjayèn bêbextan. Carna em dixeyîdin, ku cihan ser problèma kurda û Kurdistanè kêm dinivîse/Wî karîda em jî gunehkarin. Em gerekè xwe cihanè rind bidine naskirin û pişt dawa nafèn xwe bikin.

Bal me jî hîn pèşketin çè bûne di hèla pèşketina kurdeyatîyèda. Me li viru-li Yèrèvanè, cara pèşin nava dîrokèda, dibistaneke kurdî da vekirinè. Mamostakî wè jî ezim. Ango niha du cîya kar dikim. Me di parlamèntaya Sovîètistanèda dawa problèmèn kurdèn Sovîètistanè kir, û em bawarin, ku zûtirekè wè guhartinèn pir pak bihin di wè hèlèda.

Ez benda bersîva vè nameme û careke dinè ji karè wera serfirazîyè dixwazim. Belkî, wek pèşîyèn me gotine, "Nexte bèbextan lè welgere", ku çend hezar gelèn me nava çend deqada kirne xurè mirinè.

Gotineke weye dinè hebe, ji minra binivîsin, ezè ser sera dawza we bi cîh bînim. Eger firsend û înkanèn we hebin, keremkin werine mèvanîya me, hûnè li vir gelek tiştèn bap bibînin û bibihèn.

Birayè we-Têmûrè Xelîl.

في 9-7-1989 إستلمت رسالة شكر من رفاق العزيز زاهر حسين في جمعية هاوار "دەستەی هاوار" في ألمانيا بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في لندن ومن أجل التعاون والتضامن لأن وجهات نظر "دەستەی هاوار" متطابقة مع توجهات المؤتمر الوطني الكوردستاني.

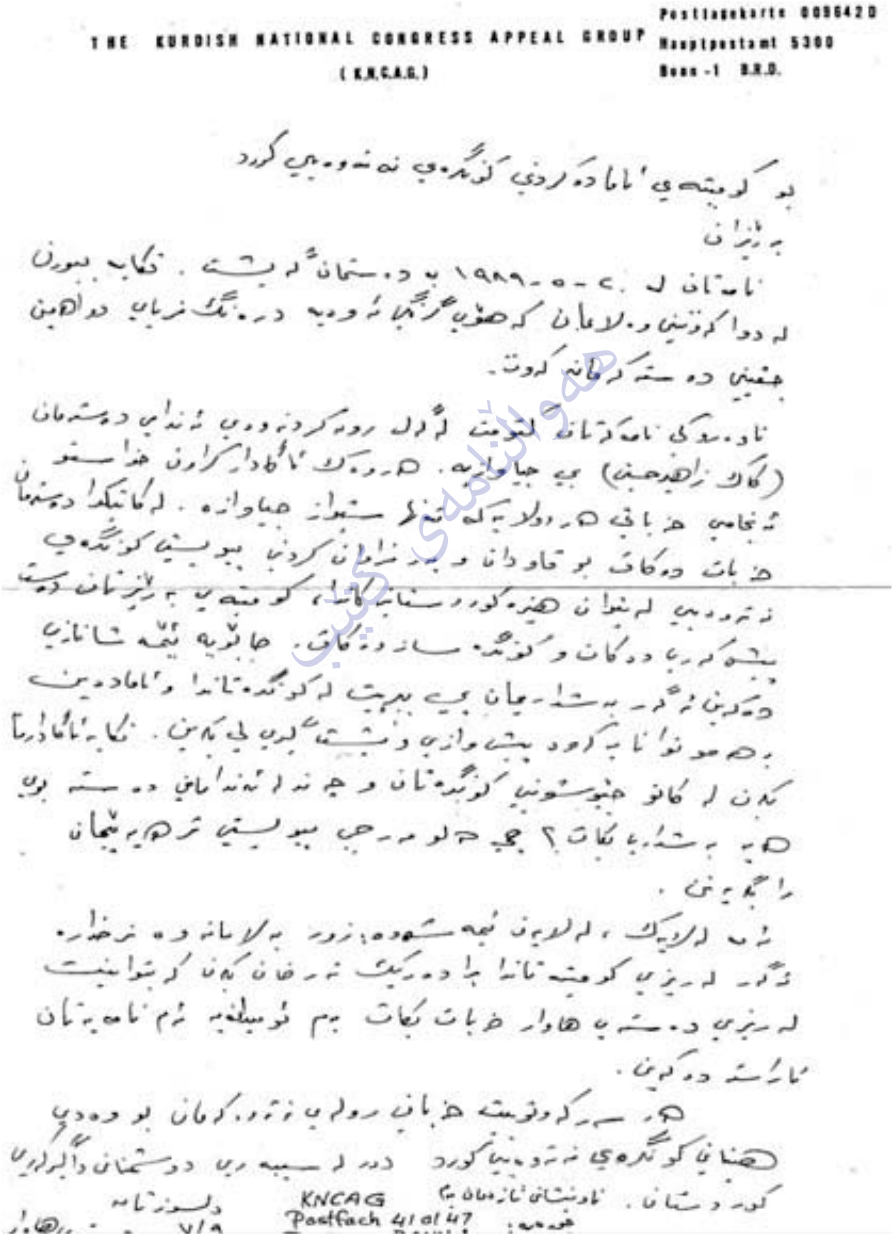

THE KURDISH NATIONAL CONGRESS APPEAL GROUP
(K.N.C.A.G.)

Postlagekarte 0005420
Hauptpostamt 5300
Bonn -1 B.R.D.

KNCAG
Postfach 41 01 47

في 15-7-1989 إجتمعت في إحدى مقاهي لندن مع مايكل حراري سكرتير السفارة الاسرائيلية في لندن وتناولنا القهوة وتحدثنا حول كوردستان وسألته عن الرأي الرسمي الاسرائيلي بمسألة حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان...

فقال لي: إنه لا يوجد في وزارة الخارجية الاسرائيلية أي برنامج أو خطة تسير عليها بشأن إستقلال كوردستان.

فقلت له: إن كلامك غريب جدا أن نكون سكان منطقة واحدة، الشرق الأوسط، وشعبنا يزيد على 40 مليون نسمة وله حكومة وپرلمان في جنوب كوردستان ولا يوجد لديكم برنامج للتعامل مع كوردستان وقضيتها الوطنية، الإستقلال.

فقال لي: هل تعتقد بأن الحكومة والپرلمان في جنوب كوردستان في طريقهم إلى الدولة؟

فقلت له: بالتأكيد إن كوردستان اليوم محمية دولية بالضبط كالمحميات البريطانية في الخليج (الكويت والبحرين وقطر وأبو ظبي) في بداية هذا القرن ومع مرور الزمن أصبحوا دولا...

ولكن على ما يبدو أن إسرائيل لا تعتقد بأن كوردستان ستصبح دولة وإن لم يقلها حرفيا ولكن كان واضحا من عدم ثقته بأن تكون كوردستان دولة.

وأخيرا أخبرته في أن حكمكم على الشعب الكوردي من خلال تصريحات فردية أو سياسة حزبية ليس له علاقة بقضية إستقلال كوردستان لإن الشعب الكوردي موجود في منطقتكم ويجب أن يكون عندكم برنامج وإستراتيجية ثابتة بشأن كافة شعوب الشرق الأوسط.

وعند نهاية الإجتماع أعطيته مذكرة وتقارير حول كوردستان ووعدني أن ينقلهم إلى حكومته وخاصة الحديث الذي جرى بيننا.

في 20-7-1989 شاركت في تشييع جنازة الشهيد عبد الرحمن قاسملو في باريس كما زرت مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران في باريس وعزيتهم في إغتيال الشهيد عبد الرحمن قاسملو في ڤيينا على يد القتلة النظام الإيراني في 13-7-1989.

لقد حزنت على إغتيال د. عبد الرحمن قاسملو ولكن كان حزني وغضبي منه أشد لأنه كان سياسيا وبروفيسورا ومثقفا ومؤلفا حول تاريخ الكورد وكوردستان إلا إنه لم يتعظ من أحداث التاريخ على الاطلاق وكيف غدر النظام الإيراني بالقادة الكورد وبشكل مستمر إلا إنه لبى دعوتهم وذهب بنفسه للتفاوض معهم في ڤيينا ليغدروا به أيضا عام 1989.

وفيما يلي لائحة بأسماء القادة الكورد الذين اغتالهم النظام الإيراني المجرم:

1. الأمير شاه مراد خان أمير لورستان عام 1925 فانتفضت اخته الاميرة الفيلية الجسورة "قدم خير" انتقاما لأخيها، وإستمر الثوار الفيليون الشجعان مقاومة الغزاة الفرس و الدفاع ببسالة عن أرض وطنهم طويلا. بيد ان كفة الصراع مالت اخيرا لصالح الغزاة فإنهارت الإنتفاضة نتيجة لجملة من الأسباب والظروف وفي مقدمتها إنشقاق بعض الثوار الفيليين الذين غررت بهم حكومة الشاه فإنسحبوا من صفوف اخوتهم الثوار وكتب رضا شاه المخادع و المراوغ رسالة إلى قائدة الإنتفاضة قدم خير، أرسلها مع نسخة من القرآن الكريم كهدية اليها، لتقتنع بان العفو العام المذكور صادر عن نية صادقة لا شائبة فيها ويكون المصحف الشريف المرسل إليها شاهدا على ذلك. فاقتنع معظم الثوار بما اعلنه الشاه وسلموا انفسهم بمن فيهم زعيمتهم إلى أزلام الشاه و قواته فنفذ حكم الاعدام شنقا بـ 17 قائدا، اما قدم خير نفسها فبعد استسلامها لقائد قوات الشاه، أرسلت إلى طهران، فلم يقتلها رضا شاه بل تعمد ايداعها السجن لتعاني العذاب والآلام في زانزانتها، لكنها ظلت صامدة شامخة دون ان تفكر لحظة في طلب العفو والنجاة كما وعدها الشاه، إلى ان فارقت الحياة في سجون الشاه الإيراني الغدار فالتحقت بركب الخالدين.
2. إغتال شاه إيران الزعيم الكوردي سمكو آغا شكاك وأخيه جعفر عام 1930
3. أعدم شاه إيران الشهيد قاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان ووزرائه عام 1947
4. أعدم شاه إيران الزعيم الكوردي سليمان معيني ورفاقه عام 1967

وفي السنوات التي تلت إغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسملو كتبت عشرات المقالات حول إغتياله غدرا وكانت إحداها في 1-7-1998 كتبتها كمقدمة

لكتاب "قضية إغتيال الزعيم الكوردي الدكتور عبد الرحمن قاسملو" رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

في 24-7-1989 إستلمت رسالة من العزيز علي سيدو الگوراني ومعها قاموسه: كوردي-عربي وكان عضوا في مجلس الاعيان الاردني وزيرا وسفيرا وشغل العديد من المناصب الهامة في المملكة الاردنية الهاشمية.
والجدير بالذكر أن عائلة العزيز علي سيدو بقوا على إتصال معي بعد وفاته واستلمت منهم الكتب التالية: علي سيدو الكوردي ومن عمان إلى العمادية أو جولة في كوردستان الجنوبية ورحلتي إلى اليمن وغيرهم.

هەواڵنامەی کتێب

غلاف القاموس وكلمة الإهداء التي كتبها لي بخط يده بلغه الكوردية الجميلة:

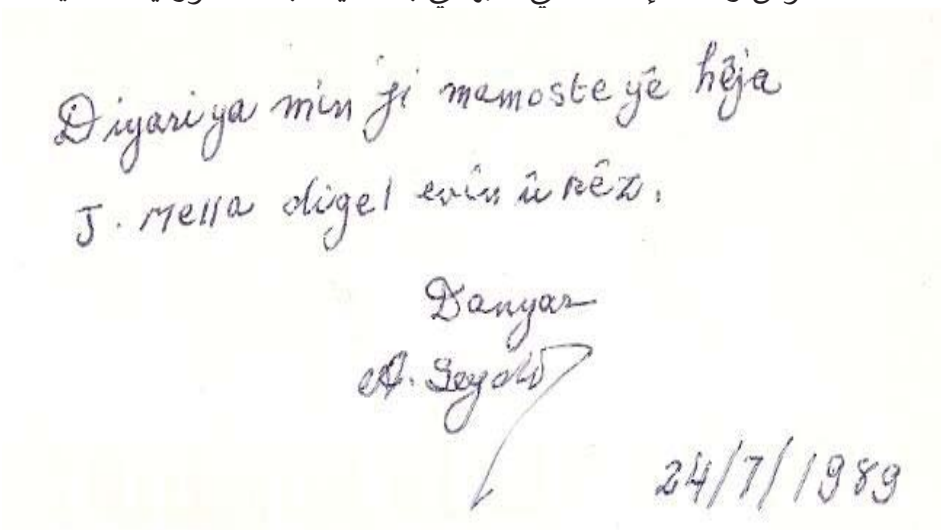
Diyariya min ji mamoste yê hêja
J. Mella Aligel evîn û rêz.
Danyar
A. Seydo
24/7/1989

في 27-7-1989 إستلمت رسالة من العزيز سماحة الشيخ عمر غريب حول عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني ومواقف القيادات الكوردية الحزبية تجاه المؤتمر والكوردايَتى.

فضيلة الدكتور الأستاذ السيد جواد ... المحترم

مع خالص تحياتي وسلامي

آمل أن تكونوا مع أهلكم جميعاً بخير وصحة وسلامة ومرفهين في كافة أمورهم ومشاغلهم وأرجو من المولى العلي القدير أن يحفظكم ويسدد خطاكم ويجعل النجاح حليفكم من أجل خدمة الشعب المضطهد المشرد ظلماً وعدواناً في أنحاء المعمورة .. ووطننا المحتل والمغتصب والجزء كردستان الجريحة التي تعطر دماءها منذ سنوات السنين وتنتفرة مع أمتها المظلومة لتحريرها وخلاصها وإنقاذها من شر الاستلال والمحتلين ومن رجس الاغتصاب والمغتصبين إنما شيعة الذين أطلقوا الحرث والنسل في كوردستاننا الحبيبة ... ألا عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولعنات التاريخ وأنهم مسؤولون أمام التاريخ لا وتخوصم أنهم لمسؤولون » والضمير الإنساني والوجدان البشري ...

أني الفاضل ... وصلتني رسالتكم المكتوبة بتاريخ ٧/٧/١٩٨٩ مع كامل دعوة الحضور في المؤتمر القومي الكردي المزمع عقده في لندن في ١٩ و ٢٠ من شهر آب ١٩٨٩ ومع بالغ الأسف الشديد فانه لن أستطيع الحضور في ذلك المؤتمر الكبير والهام بسبب عدم امتلاكي لجواز السفر رغم أنني أتمنى أن أحضر ذلك المؤتمر العظيم لكن ما الحل ؟ على أن حال فان أملي كبير بنجاح المؤتمر وسوف تبقى الباصرة وأتقدم اليكم بخالص جزيل الشكر والتقدير والاحترامات الواسعة لسيادتكم المحترمة التي للحضور في المؤتمر .

وأما بالنسبة للحزبين الديمقراطي الكردستاني (العراق والايران) وصلتنا الاتحاد الوطني الكردستاني وعدم صدور أي بيانات ايجابية منهم للحضور في المؤتمر القومي الكردي فذلك أمر يبعث في النفوس أسفاً وغرابة وعجباً !! لأنهم يتهافتون كثيراً !! بهم الكرد وكوردستان وأنهم صموا آذاننا بكثرة ما يرددوا باسم الكردايه تي ! وأما الحقيقة والواقع فانها بعكس ما يزعمون حيث أنهم عقدوا القضية الكردية ثم تعقيد بسبب ضعف سياساتهم الداخلية والخارجية وضعف بنيانهم وأنظمتهم الحزبية واضطهادهم من جهة أخرى عدم فهمهم القضية الكردية فهماً واعياً صحيحاً ووضعها في المكان الذي تستحقها ، وأنا أعتقد لو كان المؤتمر فلسطينياً أو عقد في عمان أو دمشق وسورية لقد سرعوا اليها جميعاً ولو جبواً على الركب !!!

وبالنسبة للوضع في ايران فقد سألة أخرى أتيت لجنابكم شرح المسألة ؟ ... وعذراً أخي أعلاه أتيكم سلامي تحياتي وباقة عطرة عنكم ودعائي لكم بالتوفيق والعمل !!!

وتقبلوا مني فائق الاحترام وتحياتي ...

أخوكم : الشيخ عمر غريب

في 28-7-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من الاعزاء عبد الخالق زنكنه وعبد القادر عزيز أعضاء قيادة حزب كادحي كوردستان إلا أن مشكلة الفيزا البريطانية تحول دون مشاركتهم في المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في لندن.

حزب كادحي كردستان ـ العراق

العدد : ٤٢٢
التاريخ : ١٩٨٩/٧/٢٨

الاخ المناضل جواد الملا

تحية نضالية حارة

استلمنا انا والرفيق قادر عزيز كارتدعوة الحضور الى المؤتمر الوطني الكردستاني المقرر عقده في الفترة من ١٩ ـ ٢٠ / أب / ١٩٨٩ في لندن .

اننا في الوقت الذي نذكركم على الدعوة وكذلك لجهودكم المخلصة في التحضير للمؤتمر . ونعلن لكم عن رغبتنا الشديد للمشاركة فيه . يواجهنا هنا مشكلة حصولنا على فيزة دخول الاراضي البريطانيـــة، لاننا نحمل جوازات سفر سورية ، وحالياً لا توجد سفارة بريطانية في دمشق بسبب قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين .

نرجوا ان أمكن مساعدتنا في تذليل مشكلة الحصول على الفيزة البريطانية ، حتى يتسنى لنا شـــرف المشاركة والمساهمة في المؤتمر .

تجدون ادناه المعلومات المطلوبة عن جوازينا من اجل أخذ موافقة السلطات البريطانية ..

مع خالص تحياتنا الرفاقية وتمنياتنا للمؤتمر بالنجاح .

رفيقكم في النضال
عبدالخالق زنكنة

في 29-7-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من سماحة الشيخ جهاد البارزاني بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في لندن.

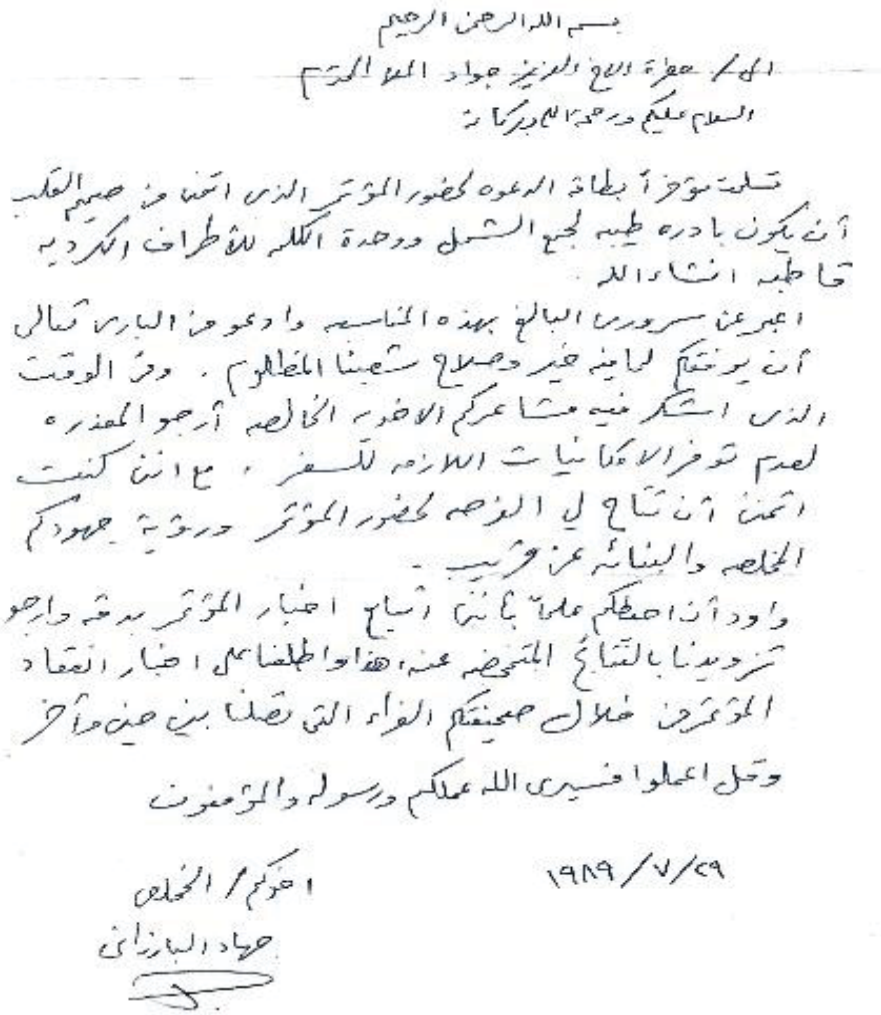

بسم الله الرحمن الرحيم

الى / حضرة الشيخ العزيز جواد المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمت بوجه أبطاقة الدعوة لحضور المؤتمر الذي اتمنى من صميم القلب أن يكون بادرة طيبة لجمع الشمل ووحدة الكلمة للأطراف الكردية جاهدة انشاء الله.

اعبر عن سروري البالغ بهذه المناسبة وادعو الباري تعالى أن يوفقكم لما فيه خير وصلاح شعبنا المظلوم. وفي الوقت الذي اشكر فيه مشاعركم الاخوية الخالصة أرجو المعذرة لعدم توفر الامكانيات اللازمة للسفر، مع انني كنت اتمنى أن تتاح لي الفرصة لحضور المؤتمر وروية جهودكم الخالصة والبناءة عن قريب.

واود أن اعلمكم علماً بأنني أتابع اخبار المؤتمر بدقة وارجو تزويدنا بالنتائج المتمخضة عنه، هذا وأطلعنا على اخبار انعقاد المؤتمر من خلال صحيفتكم الغراء التي تصلنا بين حين وآخر

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

١٩٨٩/٧/٢٩

اخوكم / المخلص

جواد البارزاني

في 30-7-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من العزيز العم أبو زرداشت د. فاضل عقراوي ومعها مشروعه اللغوي من أجل اللغة الكوردية الفصحى لتكون اللغة المتداولة إلى جانب اللهجات المحلية والجدير بالذكر أن الدكتور فاضل عقراوي طبيب ماهر وبنفس الوقت يتابع النشاطات القومية الكوردية بشكل علمي وكأنها علما من العلوم. وكانت كلمته التي ألقاها في المؤتمر باللغة الإنكليزية.

في 1989-7-31 إستلمت رسالة شكر من السيدة آني هارويان Ani Haroian رئيسة الجالية الارمنية في أمريكا بعد عدة مراسلات فيما بيننا حول التعاون الكوردي – الارمني كما أن رفيقنا العزيز جلال كان له دوره الإيجابي... وفي رسالتها وضعت بعض الأسس لتعاوننا حيث أن هناك بعض الإختلافات الصغيرة بيننا ولكنها لا تذكر مع إختلافاتنا الكبيرة مع العدو... ووضعت بعض المبادئ لبناء معاهدة الصداقة الكوردية-الارمنية.

July 31, 1989

Dear Jewad:

I hope that this letter finds you in good health and spirits. Thank you for invite me to the conference. Unfortunately, it is not possible for me to attend this time. However, I am sure that there will be an other opportunity. I think you are taking a very big step for your people by sponsoring this conference. My thoughts and best wishes for success are with you.

As you know I support the position of strong Armeno-Kurdo relations. Our two nations are so close, yet so far apart. We have to find a way to bring our people together some how. I know that there are differences, prejudices and fears on both sides we have to overcome them, for both peoples sakes.

Those of us, Kurds and Armenians, who believe in the value of cooperation among our people must find a way to promote this thought whenever possible. In this vein I have been working on a project that could work for this purpose. I enclosed information on it. If you can help it would be wonderful. I have enclosed the protocol for the project and have highlighted the areas were you can help in yellow. Please let me know if it is possible.

As you know Jelal and I have become good friends, I am very fortunate that he lives in my home town. I hope that we will have a chance to meet soon.

Your friend,

Ani

Ani Haroian

في 1-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من العزيزة برڤين أكرم جميل باشا رئيسة منظمة تيكوشر في بلجيكا بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في لندن.

TEKOŞER

01./.08./1989

Union des Travailleurs et Étudiants Kurdes en Belgique
Koerdische Arbeiders en Studentengemeenschap in België
Yekitiya Karker û Xwendevanên Kurd Li Belçika
4, rue Bonneels - 1040 Bruxelles
Tel.: 02/230.89.30

Kurdish National Congress
P. O. Box 607
London NW8 ODT, U.K.

Hevalên hêja,

Bo vexwendina we a Kurdish National Congress spas dikin. Bijîn.

Bi vê namê em didin zanîn ku di wan her du rojan de beşdar dibin û roja înê, 18 August 1989 li LONDON beşdar in. Bo vê yekê em ji we hêvî dikin bo me du kesan cî, navnîşan û jimara telefonê bo kontaktê bidin zanîn ku em li wira tûşî mişkilan nebin.

Di mehên bihurî de me bitnar da ku ji îro pê de em xebata xwe bi navê Enstituya Kurdî ya Brukselê berdewam bikin. Ji we hêvî dikin ku hun vê yekê berbiçav bikin û ji îro û paş de naven bi navê **Enstituya Kurdî ya Brukselê** bo me bişînin.

Ta roja 18 august 1989.
Xweş bimînin.

Pervîn JAMIL

في 2-8-1989 كنت في جولتي المعتادة على المكتبات في مدينة لندن وجدت فيها كتاب تحت عنوان: "مصطفى البارزاني، الاسطورة والحقيقة" لمؤلفه د. فاضل البراك الذي كان مديرا لجهاز المخابرات العراقية حتى إعدامه من قبل صدام حسين في العام 1992، أما محتوى الكتاب لا يفترق كثيرا عن خرابيش الدجاج في نقرهم الارض وبحثهم عن الطعام... فقد انتقل البراك في صفحات الكتاب ليس في شرح القضية الكوردية وزعيمها الجنرال مصطفى البارزاني بشكل منطقي ومتزن بل كان ينقنق ويجمع كلام كل من يعادي القضية الكوردية وزعيمها الجنرال مصطفى البارزاني كغيره من الكتب الكثيرة التي تتكلم عن الكورد بهدف تشويه نضال الكورد... وفيما يلي بعض الأمثلة التي جاءت في كتاب البراك:

1. إعتمد البراك على جميع الكتاب العرب الذين امتازوا بعنصريتهم وعدائهم للشعب الكوردي من محمود الدرة وساطع الحصري وصدام حسين وغيرهم... وكذلك على نشرات حزب البعث ودوائر الحكومة العراقية المدنية والعسكرية وكان انتقائيا في جمعه للمعلومات من الكتاب الكورد والاجانب.
2. أعتمد فاضل البراك على بعض الكتب التي لم يسمع بها أحد وهو نفسه يقول في أن الكاتب مجهول والكتاب لا يزال مخطوطة... أي بمعنى أصح المصدر عقلية البراك العنصرية المعادية للشعب الكوردي.
3. كما اعتمد على رسائل وأقوال أعضاء في الحزب الديمقراطي الكوردستاني الذين فضلوا عدم ذكر أسمائهم أي بمعنى أصح أن المصدر هو عقلية البراك العنصرية المعادية للشعب الكوردي.
4. إن كل ما تقدم اعتبره فاضل البراك وثائق يعتمد عليها مع إنها ليست سوى وثائق مفبركة أو من خياله العفن من أجل هدف واحد وهو تشويه القضية الكوردية ونضال الجنرال مصطفى البارزاني بينما إنتقد فاضل البراك جميع من قالوا الحقيقة عن القضية الكوردية كالمؤرخ الكوردي محمد أمين زكي في إعتباره لأبي مسلم الخراساني من أصل كوردي ولنفس السبب أنتقدني أيضا والنقطة التي استند إليها فاضل البراك في أن أبا مسلم الخراساني من أصفهان ووالده فارسي ووالدته كانت جارية بينما مصادر التاريخ تقول بأنه ووالدته من أمراء الكورد في خراسان وهو الذي

بقوته قضى على الخلافة الاموية العنصرية وأقام الدولة العباسية على أمل أن تكون دولة المساواة بين كافة الشعوب وفي مقدمتهم الشعب الكوردي ولكن أمله خاب فلم تكن الدولة العباسية أفضل من الاموية فدبر الخليفة العباسي أبا جعفر المنصور مؤآمرة إغتيال الخراساني غدرا... ويتجاهل فاضل البراك في أن معظم الشخصيات العربية التاريخية كانت أمهاتهم من العبيد والجواري أو عديمي النسب كالشخصية العربية الاسطورية عنترة بن شداد العبسي الذي كانت والدته جارية... فلماذا لا يذكر البراك عنترة بن شداد في أن والدته جارية بينما يذكر الخراساني مع العلم أن والدة الخراساني كانت أميرة من خراسان ولم تكن جارية إلا في العقول العنصرية العربية والتركية والفارسية العفنة أمثال فاضل البراك.

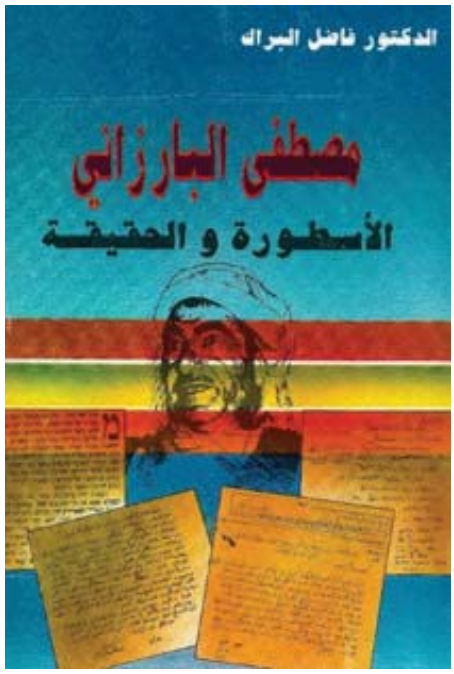

وإذا أردنا معرفة الاتصال الكردي بالجيوش الاسلامية ، نجد انه يرجع كما يقول ثقاة مؤرخي العرب الى سنة ١٨هـ/٦٣٩م. ويقول البعض ان اتصالات أخرى جرت قبل هذا التاريخ ، إذ ان قائد القادسية الأول سعد بن أبي وقاص أرسل جيشاً بقيادة هاشم بن عتبة الى جلولاء بعد فتح المدائن في صفر سنة ١٦هـ (آذار سنة ٦٣٧م). وقد انتصر الجيش الاسلامي بعد معارك دامية ، عمل الفرس وشتت شملهم ، ثم طاردهم القائد الاسلامي القعقاع بن عمر ، حتى قلعة حلوان فدخلها ظافراً . وهكذا حصل اتصال الشعب الكردي بالجيوش الاسلامية . لأن قلعة حلوان كانت تمثل ، الحد الفاصل ، بين سواد العراق وموطن الأكراد في الجبال.(٤)

ومثلما امتحن شعبنا في العراق ، بسطوة البويهيين وهيمنتهم على شؤون الدولة في العهد العباسي ابان مرحلة ضعفها وتدهورها منذ عام ٩٤٦م ، كذلك فقد تعرض الأكراد ، كما تعرض أشقاؤهم العرب ، الى المصائب التي فرضها عليهم البويهيون ، من خلال دعواتهم المضللة وترويج النزعات الطائفية والأفكار التي بلغت حد ادعائهم بان أبا مسلم الخراساني كان قائداً كردياً وبأنه (أزال الدولة الأموية وشيّد الدولة العباسية ظناً منه ان ذلك سيجعل وضع الشعب الكردي أفضل من قبل ، ولذا به يصبح أسوأ فلما ثار ثانية عمد العباسيون الى قتله .)(٥)، كل ذلك

(٤) محمد أمين زكي : خلاصة تاريخ الكرد وكردستان (ترجمة محمد علي عوني) مطبعة صلاح الدين ـ بغداد / الجزء الأول / الطبعة الثانية ١٩٦١ ص ١٢٢ ـ ١٢٣ .

(٥) جواد ملا / كردستان / مطابع كردلوجيا للنشر / لندن ١٩٨٨ ص ٣٧ . وقع المرحوم محمد أمين زكي ـ المؤرخ الكردي ـ في نفس هذا الخطأ أيضاً . حيث رجح ان ابا مسلم الخراساني ينحدر من أصل كردي عربق ، استناداً الى روايات غامضة وربما ملفقة ، أو على الأقل قابلة للجدل عن نسبه . انظر / محمد امين زكي / المصدر السابق /

في 8-8-1989 شكلت لجنة حقوق الإنسان الكوردي من عدة لجان:

1. لجنة البحث عن الـ 8000 كوردي بارزاني
2. لجنة البحث عن 5000 كوردي فيلي
3. لجنة حلبجه والأنفال ومقاومة عمليات الإبادة الجماعية.

في 9-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من العزيز عبد الجليل الفيلي رئيس حركة المسلمين الكورد الفيليين التي عبر فيها عن تضامنه مع عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول.

بسم الله الرحمن الرحيم

حركة المسلمين الأكراد الفيليين
اللجنة التحضيرية

العدد : ٤٠١
التاريخ ١٩٨٩/٨/٩

الاخوة الاعزاء في الهيئة التحضيرية الموقرة للمؤتمر الوطني الكردي
- لندن -

تحية الاخوة والنضال

تلقيت ببالغ السرور دعوتكم لي لحضور المؤتمر الوطني المزمع عقده خلال شهر آب ١٩٨٩ في لندن .

ان المبادرة للدعوة لعقد مؤتمر كهذا وفي هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها الحركة التحررية القومية الكردية هي بحد ذاتها جهد يستحق الثناء حيث يدل على وعي بخطورة هذه المرحلة وضرورة التخطيط لمواجهة التحديات اللئيمة والعدوان الشرس الذي يستهدف القضاء على الطموحات القومية المشروعة لشعبنا الكردي المناضل .

وقد كان يسرني اكثر ان اساهم في اعمال هذا المؤتمر الا ان الظروف الخاصة التي تعاني منها حركتنا تحول للاسف دون تمكني من تحقيق هذه الرغبة ... لهذا فاني اذ اقدم شكري وتقديري لكم اسال الله تعالى ان يوفقكم في اعمالكم لما فيه خير وصلاح شعبنا الكردي المسلم بما فيه شعبنا الفيلي التي تعاني من اوضاع خاصة نامل ان يحظى التفكير في كيفية معالجتها بقسط من وقت الاخوة الاعزاء المعاركين في المؤتمر .

تحياتنا لكم ثانية مع خالص احترامنا

اخوكم
عبد الجليل الفيلي

١٩٨٩ / ٨ / ٩

في 10-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة وتضامن من العزيز علي سنجاري الامين العام للإتحاد الديمقراطي الكوردستاني، يبارك عقد المؤتمر الوطنى الكوردستاني.

KURDISTAN DEMOCRATIC UNION

THE LEADERSHIP COMMITTEE

NUMBER :
DATE :

الاتحاد الديمقراطي الكردستاني
اللجنة القيادية

العـدد :
التاريخ : ١٠/٨/١٩٨٩

الاخ المناضل جواد ملا المحتـــــرم

تحية نضالية ،،

تلقيت دعوتكم لحضور الاجتماع الخاص بعقد المؤتمر القومي الكردستاني الذى سبق لاتحادنا أن دعا الى عقده منذ شهـــر آب/١٩٧٧ وقمنا بنشاط واتصالات كبيرة مع كافة الاحـــــزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية في كافة أجزاء كردستان والمهجـر ولدينا ملف كامل بهذا الخصوص يتضمن ماتم من مراسلات مـــع العديد من الاحزاب الكردية واستجابة اثني عشرة حزبا خطيا لمبادرة اتحادنا لعقد المؤتمر القومي الكردستاني العام. وكذلك العراقيل والعقبات التي حالت دون عقده حتى الآن.

اننا نثمّن مبادرتكم القومية هذه وندعم كل جهد مخلـص لجمع شمل أطراف الحركة التحررية الكردستانية ضمن مؤسســة قومية موحدة وسنحاول حضور الاجتماع الذى دعيتم له اذا ماسنحت لنا الفرصة بذلك.

وشـــكرا ،،،

علي سنجاري
الامين العام
للاتحاد الديمقراطي الكردستاني
العراق

في 10-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من العزيز عباس شبك رئيس الجيش الإسلامي الكوردي بمناسبة عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني.

بسم الله الرحمن الرحيم

الجيش الاسلامى الكردى
ارتش اسلامى كرد

العدد /
التاريخ ١٠/ ٨ /١٩٨٩

الى / الاخ الكريم جواد الملا حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

استلمنا دعوتكم الكريمة للمشاركة في المؤتمر القومي الكردي في لندن ونحن نشكركم وندعو الله ان يوفقكم .

يؤسفنا جداً لعدم استطاعتنا الحضور ولبعض الاسباب تتعلق بالسفر لمعذرة .

ومرة اخرى ندعو الله لكم التوفيق والنجاح في مؤتمركم .

في 12-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من العزيز عبد المصور البارزاني وتضامنه مع المؤتمر الوطني الكوردستاني.

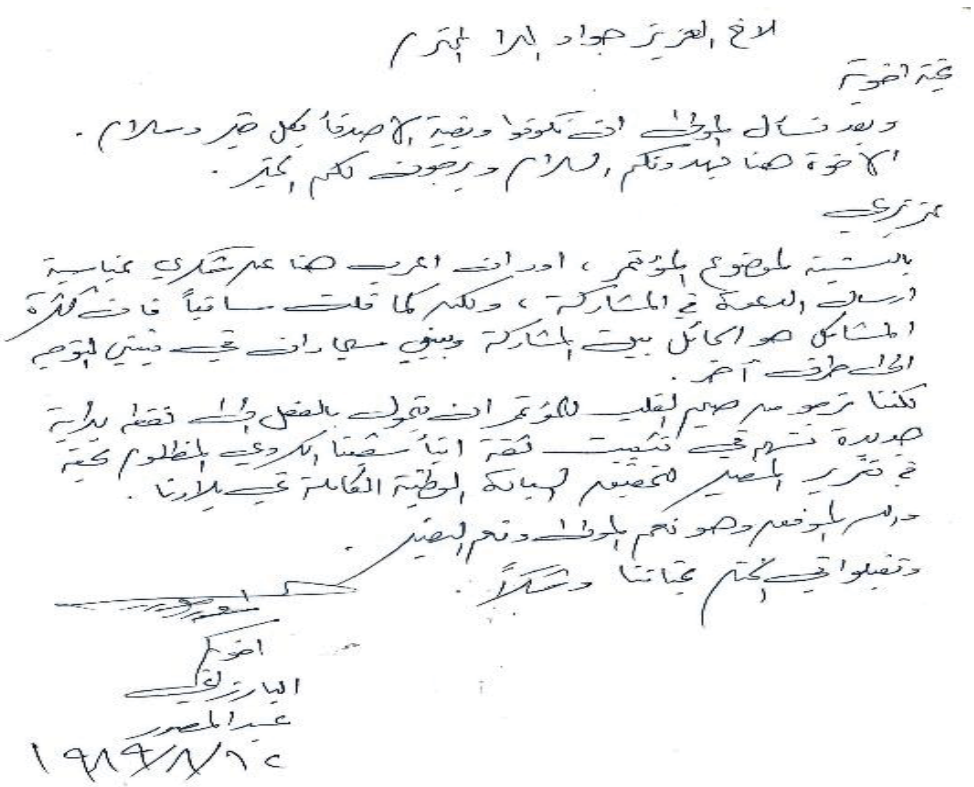

في 14-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من العزيز عبد الرحمن نقشبندي وتضامنه مع المؤتمر الوطني الكوردستاني.

ألمانيا الغربية

١٩٨٩/٨/١٤

عزيزي الأخ الفاضل جواد الملا المحترم .

تحية وبعد

وصلتني بطاقة الدعوة لعقد المؤتمر الوطني الكردي مشكوراً ،
وقد تهيأت للمشاركة فيه كواجب وطني أولاً وثانياً عمل ومجهود يقوم به
أخاً عزيزاً . غير أني فاجئت بمشكلة لم يكن في الحسبان . إذ رقدت طفلتي
وللمرة الثالثة في المستشفى وسوف يجرى لها عملية جراحية في ١٦/٨/١٩٨٦
وستبقى في المستشفى على أقل تقدير أسبوعين أو ثلاث . وبالطبع رقدت زوجتي
معها وبقيت وحدي مع ابني البالغ (٣) سنوات دون أن أستطيع تركه أو
مصاحبته في السفر . بذلك فقد مني فرصة كبيرة للالتقاء بهذا الجمع من
الإخوة وبكم شخصياً لمناقشة مستقبلنا المجهول وما يعترض سبيلنا
حالياً ومستقبلاً . على كل حال أني متأسف جداً لعدم استطاعتي في المشاركة
وأرجوا المعذرة .

وأحيي المؤتمر وأتمنى للإخوة المشاركين بأن يكونوا في مستوى المسؤولية والصراحة
ويتداركوا الوضع المخزي ~~[illegible]~~ الذي يمر به الحركة السياسية الكردية بغية
إيجاد حل نهائي لكي يستقر هذا الشعب المظلوم وبحياته الطبيعية والآمنة .
بعيداً عن القهر والاقتتال . دعونا نقول من لم يستطع أو لا يتحمل هذا العبء
في خدمة هذه الأمة وتسيير دفة حركته نحو بر الأمان فالواجب الوطني يفرض
عليه بأن يدع الآخرين ومن لهم القدرة على ذلك كي يقودوا نضاله .
وأذكر أخي ... بأن يستغل عقد المؤتمر لبحث موضوع اللاجئين الأكراد في تركيا وحبذا
لم تم تشكيل لجنة لهذا الموضوع بغية مفاتحة الدول الأوربية وهيئة الأمم المتحدة
لتسجيل هؤلاء رسمياً كلاجئين أولاً وإيجاد أماكن للالتجاء ثانياً .
وأكرر شكري ودعمي على ما تبذلونه شخصياً من واجب وطني وتراثي
أبداً سنداً بالرغم من إمكانياتي المحدودة . وأنتظر بفارغ الصبر كي تعلموني مشكوراً
نتائج ومقررات المؤتمر وأقترح تجديد المؤتمر أيضاً كأن يكون سنوياً .
من أخوك تحياتي لكم وأرجوا لكم الموفقية .

ملاحظة: لو كان الأخ شاهين بكر من ضمن المشاركين أرجوا إبلاغه بأني أكون مسروراً للالتقاء
به وأرجوا أن يزورنا ولو ليوم واحد فقط مع تحياتي له أيضاً .

أخوك
عبد الرحمن نقشبندي

في 15-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من السيدة لولا بجوركويست عضوة البرلمان السويدي وعضوة في اللجنة السويدية لحقوق الإنسان الكوردي تعلمني اعتذارها عن حضور مؤتمرنا في لندن ولكنها ترسل تمنياتها للمؤتمر بالتوفيق كما أرسلت لمحة عن اعمالها في السويد من أجل نصرة الشعب الكوردي.

في 15-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة مع أطيب تمنيات الدكتور عصمت شريف وانلي للمؤتمر الوطني الكوردستاني ولتعذر حضوره أرسل هذه الرسالة بسبعة صفحات ولأهميتها قمت بإستنساخها وتوزيعها على أعضاء المؤتمر وفيما يلي النص الكامل لرسالته التي كانت واحدة من مئات الدراسات والرسائل الرائعة التي استلمتها بشأن عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول:

عصمت شريف وانلي
Dr Ismet Chériff Vanly,
C. P. 2374,
1002 LAUSANNE,
Suisse.

لوزان في ١٥/٨/١٩٨٩

إلى السادة أعضاء الهيئة التأسيسية المحترمين
والمشاركين في المؤتمر القومي الكردي) - لندن ١٩-٢/٨/١٩٨٩.

تحيات كردية صادقة وتمنيات قلبية صافية، وبعد

إن فكرة عقد (مؤتمر قومي كردي) كانت منذ سنوات طويلة وما زالت ضرورة ملحة لأسباب كثيرة بات معروفة عالمياً من الكثرة الساحقة من أبناء الشعب الكردي، ويمكن تلخيصها كما يلي:

① - تقسيم كردستان الاستعماري والاضطهاد العنصري الذي يمارسه دول تركيا وإيران والعراق وسوريا بوحشية ضد شعبنا وضد إرادته - رفض هذا الواقع المأساوي والسعي الدائم لتغييره.

② - قيام الدول الأربع المقتسمة لكردستان بكل مذاهبها وطرقها وطبيعتها من قبل الحكم - باعتماد كردستان مستعمرة داخلية (في حين أنها تعتبر في هذه النواحي من هذه الدول مناطق اقتصادية متأخرة جداً) وتغييب معالمها الحضارية والتاريخية وقراءة وتحريف التواريخ الكردية بالكيد والمكر والعمل على تشويهها أو تمييعها وإزالة هويتها القومية وإظهارها وكأنها مقاطعة وإستغلال ثرواتها ومقدراتها واضطهاد أهلها قومياً.

③ - افتقار الحركة الوطنية الكردية إلى الأحزاب السياسية الحديثة على أساس التقسيم الاستعماري لكردستان وبدون أية رابطة قومية تربط بين أبناء الشعب الكردي الموحد وحدة واحدة متكاملة تاريخياً على أساس وحدة اللغة والأرض والمصالح والأماني في تقرير كردستان وتشكيل دولة كردية مستقلة على أساس هذا الشعب في تقرير مصيرها بنفسها وبحرية.

④ - قيام بعض الأحزاب الكردية والسياسية في كردستان الشمالية منذ منتصف الستينات - بتبني عدة إيديولوجيات أجنبية لا تتناسب مع واقع كردستان وتعتبر غريبة ودخيلة وتتعارض هذه الأحزاب جذرياً على أساس تفسير تلك النظريات - في حين أن المرحلة التاريخية التي يمر بها شعبنا هي مرحلة التحرر الوطني وفي الوقت الذي تتخفى به المجتمعات الصناعية الأجنبية وراء طائفة واسعة من الأحزاب والنظريات الشرعية تلك الإيديولوجيات.

⑤ - تبني بعض الأحزاب الكردية في برامجها وشعاراتها قومية مرحلية» أي بالذات ما سمي «بالحكم الذاتي» لكردستان ضمن نظام الدول القائمة وبعد «ديمقراطية» فالتجارب هذه الدول وقيام هذه الأحزاب بتجربته قدمت شعبنا في فترات معينة كثيرة لتطبيقه (الحكم الذاتي) من جهة

في كردستان العراق ، وهذه هي الفرق والتباين بين كردستان ايران ، واعتبار الاحزاب الكردية الوطنية على مساعدات حكومة ايران وحكومة سوريا ضد العراق ، والاحزاب الكردية الايرانية على مساعدات حكومة العراق ، مما أدى لمشاحنات كلامية مؤلمة فيما بينها ، هذا مع العلم بأن قادة هذه الحكومات هم سواء في رفضها لوجود اكراد وكيان كردي وطني ، وانه لا يمكن قيام دولة ، بأهداف وهمية ، بل انها تعترف عن وجود الشعب الكردي وحقوقه تعاني منه تركيا وسوريا ، وان الشعب الكردي لفظ لا يتطلع ، لحكم ذاتي ، لا يليق به ولا يقاومه ويبلغ تعدادهم اكثر من ٢٥ مليون نسمة من البشر وان الحكم الذاتي ليس من الاهمية بحيث يوقف الشعب الكردي نفسه لمناطق الحرب ومرتكباتها وبدوره للدمار في سبيله ، بل ان ، الحكم الذاتي ، كما طرحه البيرقراطيه هو أساساً هدف غير قابل للتحقيق في منطقة الشرق الاوسط في المرحلة التاريخية الحالية ولربما لعدة بعيد ، نظراً للعقلية القومية الشوفينية وللوحدة المسيطرة على الطبقات الحاكمة في كل من تركيا وايران والعراق وسوريا ولاطراف هذه الحكومات على تدمير الشعب الكردي واحالته شيئاً فشيئاً لوعة من الوجود.

(٤) - اعتبار الاحزاب الوطنية الكردية وبسببها الحركة منها في سبيل الحكم الذاتي على تاكتيكات عسكرية دفاعية في جبال كردستان ، اي (حرب البيشمه ركه) وهذه عشرات الالوف من ابناء شعبنا البطل في تموزنا - وهي تاكتيكات دفاعية أكلى الدهر عليها وشرب ولا يمكن قط ان تؤدي للنصر نظراً لعدم تكافؤ القوى بينها وبين جيوش الدول المحتلة المؤلفة جداً وحدة والمجهزة بأحدث الاسلحة الفتاكة ولكن ايضاً عدم التكافؤ هذا خطورة بالغة يجب ان نعالج هذه الحركات الباسلة بتفهم تجاه واقع الدول الفاشية ، الرأسمالية منها والاشتراكية .

(٥) - ومن جهة اخرى ان الاحزاب التي انتقدت على الطالباني بالحكم الذاتي في تموزنا قد طرحت القضية الكردية كقضية داخلية وحلية بالنسبة للحكومات القائمة - بدلاً من طرحها كقضية امة تبغي التحرر الوطني واستقلال وطنها في تقرير المصير (كما يفعل الشعب الفلسطيني وشعوب التحرير) ، وبذلك حرمت تلك الاحزاب على نفسها وعلى الشعب الكردي من امكانيات النضال الجدي في الاوساط الدولية والامم المتحدة ومن تأييد عدد من الدول والاحزاب الاجنبية البيرقراطية ، علماً بأن هذه الدول والاحزاب الاجنبية لا تود ولا تعدها في أن تتدخل في قضية قد طرحت كقضية حلية وداخلية للدول المستقلة مثل العراق وايران وحتى تركيا - ولي شخصياً بعض التجارب المريرة في هذا الموضوع عندما كنت عضواً ناطقاً في الخارج باسم الفقيد الخالد والبطل الشهيد المغدور له مصطفى بارزاني طيب الثرى .

ولعلكم لا تجهلون ، ايها الاخوان والاخوات الاعزاء ، بأنني بعد تأسيس (رابطة الدفاع عن حقوق الشعب الكردي) عام ١٩٦٤ كنت قد اقترحت في رسالة رفعتها لسيادة الجنرال مصطفى بارزاني أن يقبل لقب (موتمر قومي كردي) للدلالة في شؤون الامة الكردية وطرحه قضاياها . ولم تسع الظروف آنذاك

بتحقيقه الفترة . ولعلكم تعلمون ايضاً بأن مجلة (دراسات كردية Studia Kurdica) التي يصدرها المعهد الكردي في باريس) قد نشرت في مجلدها الصادر باللغة الفرنسية في كانون الثاني من عام ١٩٨٥ ، بحثاً مطولاً بعنوان "حول الاستراتيجية السياسية والعسكرية للحركة الوطنية الكردية - نظرة إلى الماضي والى المستقبل" ونشر ايضاً باللغة الكردية في آراس فاس في نفس السنة . وقد تزامنت فيه وبأسهاب لكافة النقاط التي جاء ذكرها اعلاه وبالأخص ما يخص هدفه الختام الذاتي للحل الوطنية الكردية" ودعوت به لعقد مؤتمر او جبهة تحرير كردستان" (تنظمة تحرير فلسطين او جبهة تحرير الجزائر) تتحد بها او تحل نفسها بها مختلف الاحزاب الوطنية باستثناء تنظيمات تركية ، وتعمل بشكل مستقل في كردستان وعلى الصعيدين الاقليمي والعالمي على القضية الكردية على اساس تحديد الهدف وافشاء دولة كردية كما قد شرحت في ذلك البحث ضرورة التخلي عن التكتيك الذي يعتمد على الجبال وحرب الاعصاب واستبدالها بسبب التي جاء ذكرها اعلاه بأساليب نضال عصرية متنوعة ومنسقة فيما بينها على استراتيجية شمولية في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والنفسانية والدبلوماسية ، في كردستان وعلى الدول المحتلة له وعلى النطاق العالمي ، وضرورة نقل ساحات النضال بقدر الامكان وبالتدريج في مراحله الاولى من ارض كردستان الى أرض العدو وبعد أن تقل فيه الانصار المدربين على طريقة واساليب الحرب السرية في المدن - وذلك لتجنيب الكردي المتواجد في الاقاليم القتل والتشريد وحفظ كردستان من التدمير البربري .

وما عتقادي ان الاخ ، المطروحة في ذلك البحث قد لاقت قبولاً لدى ابناء شعبنا . وقد قام اعداء كردستان بعرقلة آراء مماثلة . ولم تطبق آنذاك تلك المقترحات وبقيت الامور في كردستان كما كانت عليه .

ولكن الذي يجب ذكره هنا أنه كان من الصعوبة بمكان عظيم أن تقوم الاحزاب الكردية في عام ١٩٨٥ بتغيير مناهجها واساليبها في ضوء التوجهات الوطنية التي كانت تتواجد في كل من كردستان العراق وايران وان تستبدل هدف "الحل الذاتي" بهدف التحرير الحقيقي واقامة دولة كردية وأن تعرف عشرات الالوف من البيشمه رگه المعبئين لبيدتهم وتستبدلهم بمئات من المدربين على حرب المدن السرية في عواصم ومراكز الدولة المحتلة . وكما يجب الاخذ بعين الاعتبار التعقيدات الجيوسياسية الناجمة عن وجود اكراد في تركيا وسوريا في مثل هذه المناطق استراتيجية . وكانت النتيجة والاسف الشديد كما كنت اخشاه وأشرت اليه في ذلك البحث - أنا قد فقدنا معظم الجبال ودمرت كردستان الجنوبية الملحقة بالعراق بحملة جرية القتل العام البربرية قام بها سفاح العراق صدام حسين باستعمال التقليدية والاسلحة الكيميائية القتالة والغازات الخانقة ، فطالت نافعة حلبجة وبعدها ومباشرة بعد عقد الصلح بين العراق وايران ، قاعدة بهدينان ثم قاعدة چمچمال وقواعد اخرى لا تقل ولا تقص قلما شهدت الانسانية مثيلاً لها ، أزيلت بها من الوجود الاف القرى والقصبات ودُمرت

الطبقات العقلية والدينية الكردية تدريجياً يكون شاهداً بالقتل والخنق والاحراق والتهجير والسجن والنفي السياسي في معسكرات والتجويع، ولم يبقى قائماً في هذا الجزء الحبيب من الوطن الغالي سوى مدن السليمانية وأربيل ودهوك التي عُشرت بالكثير المشردين، وأصبحوا يعيشون تحت رحمة هذا السفاح ورحمته.

ان جريمة القتل الجماعي وتدمير كردستان العراق تؤهل من فاعله ليدرجا انها جريمة في حق الانسانية وفي الوقت نفسه وصمة عار على جبينها.

فماذا فعلت الانسانية أمام هذه الجريمة؟ لقد قامت وقامت معظم الدول الصناعية الغربية وبالأخص الولايات المتحدة الامريكية والدول الاوربية واليابان بالاحتجاج على استعمال الاسلحة الكيمياوية ضد الابرياء والاطفال والسكان المدنيين العزل، احتجاجات دوت على صفحات الجرائد وفي الاذاعات والتلفزيونات العالمية في خريف عام ١٩٨٨، ثم أسدل الستار وساد الصمت، وبالغريزة به، عملياً بان الدول الصناعية المتقدمة - الغربية منها والاتحاد السوفياتي سواء - معالجي ومجادات وصفقات بيع واسعة مع العراق وقدمت الخبير والى معه الغربية، وهذه اثارت فقد حدوث الجريمة. أما مقاطعة بعض الشعبية والاذاعات التي سمعنا عن عبد تؤخذ قول فاسأة كردستان فلن تغيب قيد أنمله من اوضاع السائدة بنزع في الظروف الراهنة. وفي الاحتجاجات الانسانية والكلمات التي قيلت في هذا الشأن أو تقولان عن الامم المتحدة والجمعية الانسان، فسوف يبقى مجرد كلام ولن يتعدى سطحيا وحشريه وليه تغطيه من الجوع. فما العمل؟

وان كارثة كردستان العراق بصيغتها الوحيدة التي وقعت لشعبنا. فاوضاع كردستان ايران تسير أسوأ الاحوال وبالأخص بعد اغتيال الأمين العام الفقيد الدكتور عبد الرحمن قاسملو سكرتير العام الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران وزميله في الحزب الشهيد عبد الله قادري والشهيد الدكتور فاضل رسول. أما كردستان تركيا فهي يعيش نصف ابناء الشعب الكردي، فان أرياف وقراه تحتل شبه فسيطرة من سلطاتها الذين يهاجرون افراداً وجماعات للاقامة في مدن تركيا الغربية تحت الضغط الارهابي الحكومي وبسبب الاستغلال الذي فرضته الدولة التركية. وليس العراق كردستان سوريا بأفضل من كردستان الشمالي، فما سمي بالحزام العربي في منطقة الجزيرة ما زال قائماً وهناك الحجرة الدائمة لحلب وحمص وحفظ السلطة السياسية واقتسام الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا لفقاته فيما بينهم.

اعتقد في داخل الاعماق: ان الشعب الكردي قد اصبح مهدداً بالزوال وفقدان هويته القديمة شيئاً فشيئاً اذا ما بقيت الامور كما هي عليه في الوطن. وفقاً ان فكرة عقد (مؤتمر قومي كردي) في هذه الظروف قد اصبحت أكثر ضرورة والحاحاً من أي وقت مضى. وفقاً ان ابناء شعبنا في كردستان لينظرون الينا نحن الذين في الخارج آملين العون والمساعدة، وهو واجب وطني وانساني على كل احرار العالم يجب القيام به.

ولهذه الاسباب فإنني انظر إلى اجتماعكم الحالي في لندن نظرة تقدير واعتبار واحترام لكم على مبادرتكم ويؤسفني كثيراً بأنني لم اتمكن من حضوره .

وبصفة تعني أفكاركم لعل بعض التجربة - ولعلني اكبركم عمراً أو من منظمكم - وتجمعني صداقات وثيقة ببعضكم ، ومع اقتناعي لكافة الاخوان والاخوات المناضلين في الجالية المجتمعين ، سواء كانوا تحت راية حزبية أو تنظيمية معينة أو كمستقلين لاحزاب تراتية أو جماعات مناضلة ، فإنني أرى من اللازم والمفيد أن أبديه لكم بعض الآراء والتمنيات :

أولاً : لا يمكن أن يكون (المؤتمر القومي الكردي) قومياً فعلاً إذا ما شذ إخوان يمثلون قطاعاً من الاحزاب الكردية المعروفة والعريقة في النضال على ساحات كردستان ، وتحديداً (في العراق) الحزب الديمقراطي الكردستاني ، الاتحاد الوطني الكردستاني ، الحزب الاشتراكي الكردستاني ، الحزب الاشتراكي الكردي باسوك ، (وفي ايران) الحزب الديمقراطي الكردستاني وفروعه كومه له ، (وفي تركيا) الحزب الاشتراكي الكردستاني ، الحزب الديمقراطي الكردستاني والحزب العمالي الكردستاني وحزب بيشكك ، (وفي سوريا) الحزب الديمقراطي الكردي أو بعض أقسامه ؟ هذا فضلاً عن الاحزاب الممثلة بينكم حالياً ، وبالاضافة إلى بعض المنظمات الكردية السياسية والثقافية أو العمالية ، وفي مقدمتها كومكار والمعهد الكردي في باريس ورابطة المثقفين الاكراد والاتحاد الفدرالي للمنظمات الكردية في السويد ، وبالاضافة لبعض الشخصيات الكردية من الكتبة والمفكرين والفنانين المعروفين بنضالهم القومي وآثارهم .

ثانياً : صفات الاخوان الذين أراد ضرورة لا بد من حضورهم في اي مؤتمر قومي كردي أو حضور ممثلين عنهم على الاقل أو لقسم منهم وحضور الاخوان لهم من اطيافهم ، ومنهم الاخوان المناضلين المحترمين (مع فارق الألقاب) كمال مصطفى بارزاني وكمال جلال الطالباني وكمال رسول عامند والدكتور محمد رحمان ، وكمال تمال برزكاني وكمال عبد الله أوجلان وحضرة الشيخ عز الدين حسيني وكمال صادق شرف خندي وحاج عبد الرحمن زاده وكمال حسن شريف وكمال صلاح بدر الدين (ويؤسفنا لفقدنا المرحوم الدكتور فؤاد معصوم) ، وبعض الكتاب والمفكرين كما ورد ، هذا بالاضافة إلى الاخوان المناضلين المجتمعين في لندن .

ثالثاً : ولعل أن آراءنا متقاربة جداً (وهي واحدة في الواقع من حيث الجوهر) ، لا يمكن للهيئة التحضيرية (للمؤتمر القومي الكردي) أن تحدد سلفاً هدفه باعتباره (استقلال كردستان) ، كما حدث حالياً بدافع الاندفاع والحماس الذي أتفهمه وأقدره ، علماً بأن المفروض في (المؤتمر القومي) أن تتداول المجتمعون - كأفراد أو كممثلين لاحزاب - حول أوضاع الوطن والشعب وبينهم بغية رفع مناضلي وشعبنا أفضل طريقة لانقاذ شعبنا المجاهد من محنته وانقاذ ثورة كردستان . وهذه ليست مجرد نقطة نظامية ، أو من باب الديمقراطية الزائفة ، لأن أي مؤتمر قومي لجالية المعارضة والاغتراب من تجارب وآراء اخوان مناضلين لهم وزنهم في الساحة الكردية ومقام محترم وكلمة لدى الرأي العام الشعبي

الكردية، وقد جاء ذكر بعضهم أعلاه. وبدون مشاركة جميع هؤلاء على الأقل وعلى قدم المساواة مع أحزابهم فلا يمكن للمؤتمر أن يكون قومياً فعلاً. أي ممثل بارز وجه من الشعب الكردي، إنما اجتماع لأفراد مخلصين تبالون من الوضع ويريدون العمل لخدمة شعبهم وانقاذه بدون أن تتوفر لديهم القوة التمثيلية الكافية بالنسبة لهذا الشعب، وفي هذه الحالة قد يدفعهم عمل المؤتمر إلى تأسيس حزب جديد أو تشكيل قاعدة الاتصال بالوطن تضاف إلى الأحزاب والمنظمات العديدة الموجودة في الخارج.

ثانياً: ويبدو واضحاً من السطور السابقة أن صحة تحضير مؤتمر كردي قومي هي مسألة شاقة وتتطلب الكثير من الطويل والاتصالات العديدة. ولا يبدو لي بأن كانت الشروط اللازمة قد تحققت في مؤتمركم الحالي في لندن بالرغم من الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية وبصورة خاصة الأخ العزيز كاوه الحمد التي أعطى عملها هذا نشاطاً وأكثر حماساً.

ولهذه الأسباب ولكي تكون وقفتكم أكثر من المتوقع أن يُعتبر المؤتمر المنعقد في لندن كالخطوة الأولى أو المؤتمر التحضيري لعقد (المؤتمر القومي الكردي) وأن تدرسوا المسألة بأمعان وواقعية وبشكل واقعي وبدون حساسية عاطفية وأن تقدروا بلوغاً أو بياناً تتذللون به على ضرورة عقد المؤتمر القومي الكردي بشكل رسمي كما في إسرائيل وقت ممكن. أما فكرة اعتبار مؤتمر لندن الحالي (كبرلمان كردستان) تلائمني لي فقد تكون جذابة ولكنها ليست عملية ولا جدية.

وسوف ابقى على اتصال بكم أو باللجنة التي قد تقررون بتشكيلها. كما انني أحاصركم على الاستمرار بالاتصالات اللازمة بأكثر من الأحزاب والأوساط الكردية الأخرى بغية حملها على تلبية الشروط اللازمة لعقد مؤتمر قومي تتوفر به الشروط اللازمة وما أهنئكم به أنا والله. وعندما يتم عقد مثل هذا المؤتمر فإنما سوف أكون بينكم بعد الثورة في وضع أحسن جديدة ومنطلقة تحرير بلادكم ذات استراتيجية عصرية منسجمة مع الواقع الكردستاني والدولي وهذا المطلوب، وأما عن تنسيقي في الوصول إلى آراء موحدة في الموضوع فيمكن كل طرف حسب ضميره وأفكاره، والأدلى التوفيق.

كان الأخ عبد الله قد طلب مني أن أرسل لكم (لائحة الأعمال المقدمة للشعب الكردي) وكنت قد كتبتها واقترحتها على اول اجتماع تأسيسي (للرابطة الحقوقية لشعب الأكراد) في باريس عام ١٩٨٤ نفت المواقفة عليها. وفي اجتماع مجلس الرابطة الأخير في سويسرة أواخر تموز الماضي قررنا تعديلها لكي تستوعب أولويات كردستان الأخيرة منذ عام ١٩٨٤ (وبسياسة [illegible]) وكنت مشغولاً بها في الأيام الأخيرة حيث أكملتها وأعدت صياغة بعض فقراتها (بالفرنسية)، ولكنني لا أعتقد أن ننشرها (بصفتنا مختلفين) وفضلاً عن بعد المواقفة عليها بنظر الزملاء من قبل الرابطة، ولسوف تعلم أن الله القاعدة الدستورية والقانونية لحق الشعب الكردستاني في تقرير مصيره بنفسه واستعادة حكومته بحدوده وتراثها وتأسيس دولة كردستان.

هذا وفي الأيام الأخيرة أبلغ الأخوان والأخوات المحترمين. عاش الشعب الكردي الباقي حراً سعيداً مستقلاً وسعيداً على أرض آبائه وأجداده. ودمتم بخير. أخوكم محمد شريف وانلي

[signature]

(فيما يلي النقطة الخامسة وتضاف إلى محاور في الصفحة السابعة من هذه الرسالة) :

خامساً : سوف يكون من السذاجة بمكان كبير الاعتقاد بأنه يكفي مجرّد استبدال تعبير "الكم الذاتي" بتعبير "استقلال كردستان" في بيان أو بيوغرافيا بقدره افراد آزاد مخلصون في الخارج أو يكتب في فعال في إحدى المجلات أو يكرّر جمل الورد في منهاج سياسي ما، في الداخل أم الخارج، لكي يصبح استقلال كردستان حقيقة واقعة أو على قاب قوسين. فمن يتحمّل يا افراد يا احزاب ان مهمة تحرير كردستان، مفهوماً عميقاً كونها قضية أو موت، لهي مهمة عسيرة جداً بل وأعسر وأصعب قضية وطنية على وجه الارض وعرف التاريخ، وذلك بسبب انفراد كردستان في منطقة قبلية لا اتصال لها بالبحر ومحاطة بالاعداء؛ وبسبب تقسيم كردستان بين اربع دول لها القوة والعدة واعتراف العالم بها ربما أكثر في هذا العالم؛ وبسبب الامكانيات الضئيلة المتوفرة لدى شعبنا وحركته بعد الخيبات الدولية التي حلت به وبسبب الرواسب العشائرية في المجتمع الكردي والخوف الذي هو بطبيعات كثيرة من ابناء شعبنا امام الارهابات والجرائم الحكومية وهو شيء طبيعي وانساني؛ وبسبب انقسام القوى الوطنية الكردية لاحزاب وفئات عديدة لم تستطع لغاية الان تغيير اساليب النضال وتنويعه وتطويره وأصيبت بخيبات قاسية ومع الاسف وصل بها الصفعة والبلبلة؛ وبسبب ان الاحزاب الشيوعية والعالمية الماركسية للشعوب المجاورة التي تعترف بحقوق الشعب الكردي او بالاحرى تقسم فيما بعد وبعد طول الزمن او ان تأييدها لنا هو مجرد كلام (ولو به فائدة) وانها تنظر على المسألة الوطنية الكردية "إلى ما بعد تحقيق الثورة الماركسية العالمية" أي لحب الله ان (ولا سيما بعد التطورات الاخيرة في الدول الاوتوقراطية)؛ وبسبب ان المنظمات الوفائية في العالم الغربي المتحدن التي تتوافر من وقت لآخر عندنا شعبنا لا زال ولا زال طويلا وان اجيالا سبق مجرد كلام لا تأبه به الدول ذات القوة (ولو به بعض الفائدة)؛ وبسبب ان دول العالم الثالث المتخلفة اقتصادياً تلتزم بمبدأ عدم تغيير الحدود الدولية وقتل الدول المقتسمة لكردستان ولا سيما تركيا لمطالبها؛ وأخيراً (ولبس آخراً) بسبب ان الدول الصناعية الكبرى سواء كانت اشتراكية أم غربية تقيم علاقاتها التجارية والتبادلية مع دول تركيا والعراق وايران وسوريا فوق المبادئ الانسانية بل وفوق حياة الشعب الكردي (ولعل الدول الغربية الرأسمالية تزيد الرقم).

هذا مع العلم بأنه لدى الضناعة التامة بأن شعبنا قد يخرج من الحدث والاحوال شيئاً منتشياً او بايجاد دولة كردية، فمن ثم سيقبل بدون أدنى وخز ضمير على الزوال؟ لا، هنالك امر في الخلف. ولكن واجبنا الاول هو تقوية الصفوف الوطنية الكردية وتطوير اساليب نضالنا وتنويعها على ضوء الوقائع التي جاء ذكرها: وبذلك فنحن سنبلغ امكانيات النجاح والخلاص نحو... (٥١٪ بالعاشر). اذا ساءت بالغة الخطورة، ما له حياة اردت، فلنتقن جديد وأصلح بالمسؤولية.

مع تقدير التحيات

أخوكم:

عبدالله [illegible]

ملاحظة: على ضوء الاوضاع الراهنة، تبدو لي امكانيات النجاح في كردستان تركيا أكبر من (٥١٪) وقد تكون اعلى بكثير إذا لم تتسرع الحركة الكردية ولم تقع في أخطاء جسيمة.

في 16-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من السيدة آني هارويان رئيسة الجالية الارمنية في أمريكا للمؤتمر الوطني الكوردستاني.

KURDISH NATIONAL CONGRESS, LONDON August 1989.....

Your invitation to attend the meeting of the Kurdish Congress has indeed brought me great joy and hope. I thank all of you for extending me such an honor. I am saddened that it is not possible for me to be with you today. I do however, wish that my good friend Jewad Mella be allowed to read my message to the meeting. I wish the delegates the best, in the difficult task facing them in the next few days, and look forward to strong program and wise resolutions to guide the very important work facing all of us.

As it would have it, in the region of the world called Anatolia, two nations evolved side by side, each bringing to civilization a unique culture, rich in tradition. The Armenian and Kurdish Nations share a common faith, as their destinies have been bound to one another, through time, a mutual ancestral homeland and the might of their common enemy. Today, Armenian and Kurdish people are forced to be refugees in their own homeland, or wander in exile. This is the direct result of years of aggresive and oppressive Turkish domination. Beginning with the barbaric Ottoman Turk, continued by the racial programs of Ataturk and finally the fascist Partnership of Evren and Ozal. The mere survival of these two minorities remains a day to day questions.

The Government of Turkey today, has not embarked on a course to correct the mistakes of the past, or to insure human rights, and protect the rights of its minorities. Instead it is putting forth a program of cosmetic policies directed to Europe, as Turkey prepares for yet another attempt to enter the European Common Market. Genuine policies to prevent a serious regional crises, is an alternative not considered in Ankara. Continued violations of basic human rights, disastrous economic programs, martial law in over half of its provinces, brings the government of Turkey closer to it's eminent collapse.

As for our two nations. The official position of the Government of Turkey regarding the Armenian and Kurdish questions is a madman's reality. My friends, The Armenian Genocide of 1915, and the forcible deportations of the Armenian Minority from its homeland is a historical fact that is not negotiable. The acknowledgment of the presence of 10 million Kurds within it's contemporary borders cannot be wished away. These two factors are the prerequisites to a just resolution of our two National questions.

In the final analysis, the difference between success and failure will rest with us. Our differences are small are enemy is great. Let us begin today, in London and elsewhere to meet the challenges facing us. We can achieve short term political gains by increasing the level of cooperation between us, and where ever possible establish a united front. However, let us not forget the greatest challenge, the peaceful co-existense of our two nations which can be only be achieved through mutual respect, friendship and understanding. If we fail to establish this vital foundation, we will repeat the events which have been taken place in Gaza the last forty years.

In Solidarity

Ani Haroian

Ani Haroian
8/16/89

في 18-8-1989 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من العزيز فرهاد شاكلي بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول.

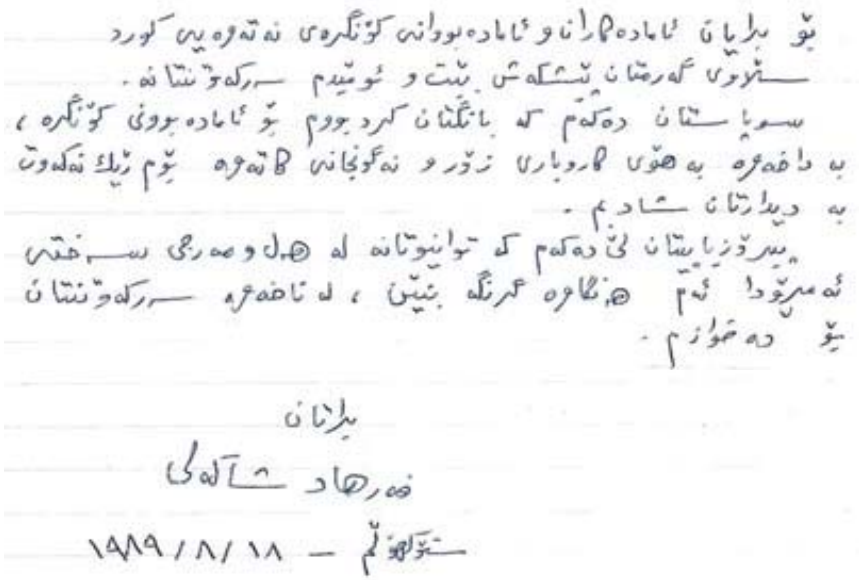

في 19 و 20-8-1989 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في لندن بعد أن وجهت دعوة رسمية إلى جميع الأحزاب والمنظمات الكوردية ومن جميع أجزاء كوردستان وبدون إستثناء كما أرسلت الدعوة للشخصيات الاجنبية الصديقة للشعب الكوردي.

حضر المؤتمر عددا من المنظمات والشخصيات الوطنية الكوردية والاجنبية.

كما وزعت علم كوردستان وشعار المؤتمر وعليهم إسم العضو ومعهم ملفا حول الشعب الكوردي وكوردستان وأهداف المؤتمر والبرنامج بالكوردية والعربية والإنكليزية.

فيما يلي بعض أسماء الذين ألقوا كلماتهم:

- بروفيسور جمال نبز
- الجنرال عزيز عقراوي
- الدكتور فاضل عقراوي
- خاله حمه عزيز قادري مسؤول الأمن الباراستن في ثورة ايلول

- د. محمد صالح گابوري رئيس الحزب الإسلامي الكوردستاني
- عبد الحليم مصطفى
- سامي رحيم
- د. ڤيرا سعيد پور رئيسة المتحف الكوردي في نيويورك
- برهان رسول ممثل الاكاديمية الكوردية للعلم والفن
- الشيخ لطيف مريواني
- شريف غمگين
- إحسان قادر ممثل حزب رزگاري كوردستان
- جلال ملا حاجي
- كاوا آري
- فاروق يوسف
- درويش حسو
- حسن جان كورد
- مهران حسن
- عزت عثمان
- محمد علي
- شمسي محمد خودا
- إبراهيم سلمان
- زوهرة أوز
- صالح فصلي

فيما يلي بعض الرسائل التي أرسلها الاخوة والاخوات الاعزاء اعضاء وانصار المؤتمر وتمت قراءتها خلال جلسات المؤتمر:

- الشيخ محمد خالد بارزاني رئيس حزب الله كورد
- الشيخ أدهم بارزاني نائب رئيس حزب الله كورد
- الشيخ جهاد بارزاني
- الباحث الكوردي عبد المصور بارزاني
- الشيخ عمر غريب
- الشيخ عباس شبك رئيس الجيش الإسلامي الكوردي
- المفكر العربي الإسلامي المصري د. فهمي الشناوي
- المفكر الكوردي زنار

- المفكر الكوردي زاغروس
- المفكر الكوردي درسيم
- المفكر الكوردي باهوز
- المفكر الكوردي آرارات
- قادة حزب كادحي كوردستان الاخوة الاعزاء عبد الخالق محمد رشيد زنگنه وعبد القادر محمد عزيز
- الشاعر الكوردي نبرد جاف
- پرڤين جميل باشا رئيسة منظمة تيكوشر
- أمير قازي رئيس الجبهة الديمقراطية المتحدة الكوردستانية
- فرهاد عبد الحميد
- حمه مام عبد الرحمن
- سكرتير مجلة ASA الأمريكية المتخصصة بشؤون الامن
- نداء (هاوار) للمؤتمر الوطني الكوردستاني KNCAG في ألمانيا
- د. كاميران دلسوز مدير المكتب الاعلامي الكوردستاني – البريطاني
- سيد محمد هادي هاشمي كوردستاني مرشد الطريقة القادرية
- الباحث والكاتب مهاباد كوردي
- آني هارويان Ani Haroian رئيسة الجالية الارمنية في نيويورك
- الرفيق آواره -الدانمارك
- د. لوثر أ هانريش Dr Lother A. Heinrich
- الباحث والكاتب الكوردي ممد جمو
- علي سيدو الگوراني الكوردي ديبلوماسي وكاتب من الاردن.
- عضو الپرلمان البريطاني كيث برادلي Keith Bradley MP
- علي سنجاري الامين العام للإتحاد الديمقراطي الكوردستاني
- أمير الحاج محمود فرج
- سامال جلال
- سليمان النهري عن المركز الثقافي الكوردي في سيدني
- مجموعة حقوق الاقليات The Minority Right Group
- الباحث والكاتب الكوردي فرهاد شاكلي
- المركز الثقافي الكوردي Kurdish Cultural Centre في لندن
- منظمة كاردري Cardri من أجل الحقوق الديمقراطية في العراق

- بروفيسور إيستراباور Univ-Prof. Dr. Fried Esterbauer
- جمعية الاخوة الكوردية الأمريكية
- نائبة رئيس المجلس الاطلسي في بريطانيا د. هيلگا گراهام.
- حزب العمل الديمقراطي الكوردي في سوريا
- الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا
- وعشرات الرسائل من الوطن التي لم يرد أصحابها الافصاح عن أسمائهم ولا حتى بأسماء مستعارة كالبعض أعلاه.

فيما يلي بعض أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول:

الجنرال عزيز عقراوي
الشيخ لطيف مريواني
سيد محمد هادي هاشمي كوردستاني
جواد ملا
فاروق يوسفيفر وزوجته
جلال ملا حاجي
كاوا بروفاسي
عزت عثمان
حليم مصطفى
محرم حسن
درويش حسو
محمد علي
شمسي خودا
إبراهيم سلمان
ڤيرا سعيد پور
فاطمة درسيمي
عبد الله مردوخ
حميد أزمون
سامي رحيم
د. محمد صالح گابوري
آزاد گرمياني
سعيد شريف

عمر عثمان
محمد أحمد
شريف خمگين
بيتر كيلر
إحسان قادر
فرهاد علاء الدين
آراس م . ر
محمد صالح
حسن علي
جمال نبز
خاله حمه عزيز
د. فاضل عقراوي

من أهم قرارات المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في لندن تبني مشروع دستور البرلمان الكوردي في المنفى وتشكيل اللجان التالية:
لجنة الشؤون الخارجية:

- جمع وتنظيم أرشيف يضم جميع القرارات الدولية المتعلقة بالكورد وكوردستان لدراستها.
- متابعة النشاطات الدولية للكيانات التي تحتل كوردستان لكي يتم اتخاذ إجراءات معاكسة لها.
- وضع برنامج عمل مع جميع الجهات الدولية والإقليمية والمحلية التي تتعاطف مع شعبنا.
- التركيز على الديبلوماسية في بناء علاقات مع الجميع على مبدأ العين بالعين والسن بالسن.

لجنة الشؤون الداخلية والإقليمية:

- جمع وتنظيم أرشيف يضم جميع مواقف الدول والمنظمات المتعلقة بالكورد وكوردستان.
- متابعة النشاطات الإقليمية والمحلية للكيانات التي تحتل كوردستان لكي يتم اتخاذ إجراءات معاكسة.

- وضع برنامج عمل مع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والمحلية التي تتعاطف مع شعبنا.
- التركيز على الديبلوماسية في بناء علاقات مع الجميع على مبدأ العين بالعين والسن بالسن.

اللجنة الإعلامية الثقافية والإقتصادية والإجتماعية والقانونية التي تتعامل مع جميع اللجان ومع قيادة المؤتمر في كافة المجالات.

لقد حصلت على أعلى الاصوات في عملية انتخاب رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني ولكني أعلنت للجميع التنازل عن الرئاسة للخال الغالي الجنرال عزيز عقراوي لنضاله الطويل.

ومن بين الرسائل الهامة كانت رسالة المفكر المصري الدكتور فهمي الشناوي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الإخوة الأكراد ... سلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

كتبت عدة سنوات لهذه الأمة التي اسمها الأمة الإسلامية رأيه حقوقهم في أمانة في رقبة هذه الأمة. يجب أن ترد إليهم وقد حان الوقت لرد هذه الأمانة.

وإليكم بإيجاز بعض قضيتكم التي في الحقيقة قضيتنا:

- أنكم رأس حربة الإسلامية ... أنه توحدتم انطلقت الحرية ... وأنه تمزقتم استبد الجهل والحرية كلها ... وانتهى أمرها
- ذلك أنكم جميع إسلامي خالص لا تشوبه شائبة
- وأنكم أنقى جميع إسلامي وأنبله رأى الزور تمتلئ الحرية والحرص على الإسلام وحدته
- وبقيت حقيقة أنبأ بها: هي أنكم أنتم الذين سوف توحدون هذه الأمة. أي تبدأ وحدة الأمة بوحدتكم. كما أنه ليكون معجز أنه توحدت الأمة تحت رايتكم، وفي الحالتين أنتم أنتم بعينها تحققه هذه الوحدة
- وسيترتب على ذلك حقيقة أخرى هي أنه لا عالم عالمان يبغي دولته بتحطيم الإسلام لكي أنه يحطم بكم ويعيل على تحطيمكم.

هذه حقائق تستوجب الإسلام السياسي.

وهذه هي معادلة حسابية أساسية في الإسلام السياسي.

وهذه هي ألف باء تكوين دولة الإسلام يجب أن يعول كل سياسي مسلم عاكفا وتكوينا.

وعفانا فأنني أحب أيها أن تركزوا على أنه تقولوا الأمة الإسلامية كلا وهذا صحة قلتم ... أنه لكم وحدة إسلامية الذي بوحدة كردية. وأنه هذا هو الحل الصحيح لمسألة الإسلامية. فالوحدة الكردية هي واجب ورسالة تاريخية

والله معكم. وليبشركم الله بنصره ... إن الله لقوي عزيز

الدكتور فهمي الشناوي.

فيما يلي البيان الختامي للمؤتمر الوطني الكوردستاني الأول:

المنعقد في لندن بتاريخ 19 و20 -8-1989 بناء على دعوة من مجموعة من الوطنيين الكوردستانيين تم إنعقاد هذا المؤتمر بهدف التوصل إلى توحيد الجهود والطاقات الكوردستانية من أجل أنقاذ الشعب الكوردستاني من الإبادة وتجنيد هذه الطاقات في النضال العادل للشعب الكوردستاني من أجل حريته وإستقلاله على أرض وطنه كوردستان.

ونظرا للواقع المأساوي الذي عليه شعبنا في كافة أنحاء كوردستان المحتلة من إبادة جماعية وتهجير جماعي كما حدث لنصف مليون كوردي من جنوب كوردستان وأطراف بغداد إلى إيران وحجز أولادهم، وقصف بالأسلحة الكيماوية كما جرى في حلبجه بهدينان وغيرهما، وتخريب لمرافق الحياة وإزالة قراه وقصباته من الوجود .

إضافة إلى سياسات القمع الوحشي من قتل وتعذيب في السجون، وتسميم للجماعات والأفراد حتى قتل الأطفال كما في معسكرات اللاجئين في شمالي كوردستان، وحجز مئات الألوف من المدنيين الكورد في معسكرات الإبادة في جنوب العراق وتصفيتهم جسديا، مع الإستمرار في إنكار وجود هذا الشعب ومنعه من ممارسة أبسط حقوقه الإنسانية والقومية والوطنية وكذلك كما في سوريا وإيران وتركيا وحرمانه من حرياته السياسية والقومية والدينية والإجتماعية.

ونتيجة للتجارب الدروس التاريخية القديمة والمعاصرة، توصل المؤتمرون إلى التوصيات التالية:

حق هذا الشعب في:

1- ضرورة إعادة النظر في أسلوب النضال التحرري الكوردستاني والأخذ بعين الإعتبار أن الإستقلال الوطني هو حق ثابت مشروع.
2- هدف الشعب الكوردستاني هو إقامة دولته المستقلة الديمقراطية المحايدة على أرض كوردستان والعيش بسلام مع بقية الشعوب والتعاون معها على أساس المصالح المشتركة.
3- السعي لإيجاد صيغة للتفاهم والتعاون في سبيل المصلحة العامة بين الجهات السياسية والثقافية والإجتماعية الكوردستانية، والتأكيد على حقوق الأقليات دينيا وقوميا، مع ضمان حرية الرأي والفكر، وذلك

بالعمل على الإتصال بالأحزاب والمنظمات الكوردستانية والشخصيات الوطنية لمشاركتها في المؤتمر القادم.

4- توجيه مذكرة حول الوضع الراهن في كوردستان إلى المنظمات والدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومطالبتها بقبول وفد كوردستان كعضو مراقب في منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها.
إدانة الدول التي تمارس أسلوب الإرهاب وتعتقل الوطنيين الكوردستانيين وتحتجز حرياتهم، وإستنكار إغتيال الشخصيات الوطنية الكوردية في ڤيينا وفي غيرها.

5- التحذير من الاعتماد على محتلي كردستان لأنهم متفقون فيما بينهم، ولا يوجد بينهم تناقض حقيقي حول القضية الكوردية.

6- دعوة قوات الپيشمرگه في كوردستان الالتفاف حول فكرة تحرير كوردستان و عدم قبول استخدامهم كأداة للتناحرات السياسية والحزبية مع توجيه تحية لهم ولجميع المناضلين الوطنيين الكورد في السجون ومعسكرات اللاجئين.

وعلى أساس هذه التوصيات تم انتخاب لجنة مكونة من سبعة أعضاء وعضوين احتياط مهمتها:

1- الإعداد للمؤتمر الوطني الكوردستاني القادم.
2- العمل على نشر توصيات المؤتمر كردستانيا وعالميا
3- إعداد مسودة الميثاق القومي ونظام داخلي للمجلس الوطني الكوردستاني مستقبلا.

في 21-8-1989 وقعت بيانا مشتركا مع العزيز سماحة الشيخ محمد صالح گابوري رئيس الحزب الإسلامي الكوردستاني في فترة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول حول إدانة الأحزاب الكوردية التي تقود سلسلة حلقات شبه مغلقة وفاشلة: "حروب ومفاوضات ثم مفاوضات وحروب" التي تصب في مصلحة الدول التي تحتل كوردستان.

في 22-8-1989 زرت العزيز سامال محمود مع الرفيق خاله حمه عزيز وفي منزل سامال وجدت صورة لأخويه بالزي الكوردي وپيشمرگه فقلت له أين أخويك الآن ومع أي حزب... فقال لي سامال قصة إخوتي الحزينة المنتمي

أحدهم إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني والآخر كان ينتمي إلى الإتحاد الوطني الكوردستاني وفي إحدى معارك الإقتتال الكوردي-الكوردي إستشهد أخيه المنتمي إلى الإتحاد الوطني الكوردستاني وحينما قام الاخ الآخر بزيارة قبر أخيه وجدوه أنصار الإتحاد الوطني الكوردستاني وهو واقفا على قبر أخيه فقتلوه لأنه ينتمي للحزب الديمقراطي الكوردستاني... فإستشهاد الأخ لأنه يزور قبر أخيه، فلا يحصل ذلك إلا في مسرحيات المجانين.
وهناك مئات بل الآلاف من الحوادث المشابهة وإني أعتقد جازما أن القتل بهذه الصورة ليست من عادات الكورد على الاطلاق بل إن من يمارس القتل هكذا هم من الضباط الجواسيس للدول التي تحتل كوردستان.

في 24-8-1989 نشرت جريدة الاندبندت The Independent البريطانية خبرا حول المؤتمر نقلا عن وكالة الانباء العالمية الاسشيوديت برس AP في أن مسؤول رسمي كوردي صرح بما يلي: إن الـ 25 مليون كوردي الموزعون على خمسة دول قد قرروا وضع خطط للإعلان عن البرلمان الكوردي في المنفى ليعبر عن مصالح شعبهم:

Kurd parliament

Geneva (AP) — Leaders of 25 million Kurds spread through five countries have agreed on plans to set up a parliament-in-exile to promote the interests of their people, a Kurdish official said.

في 9-10-1989 إستلمت رسالة ممثل المؤتمر في السويد الرفيق سامي رحيم حول النشاطات التي قام بها من أجل نشر أفكار المؤتمر الوطني الكوردستاني:

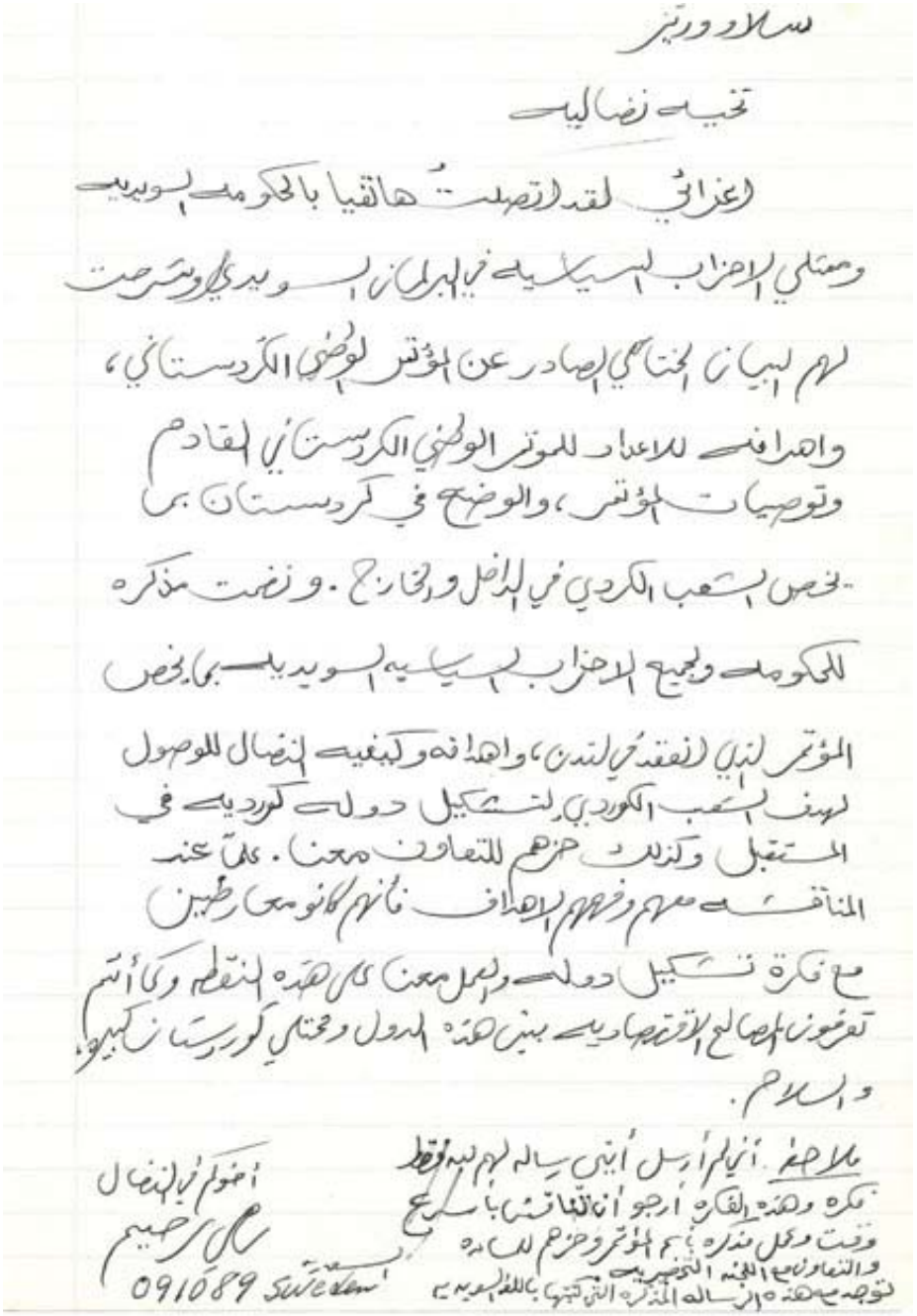

سلاو ورتيز

تحية نضالية

اعزائي لقد اتصلت هاتفيا بالحكومة السويدية وممثلي الاحزاب السياسية في البرلمان السويدي وشرحت لهم البيان الختامي الصادر عن المؤتمر الوطني الكردستاني، واهدافه للاعداد للمؤتمر الوطني الكردستاني القادم وتوصيات المؤتمر، والوضع في كردستان بما يخص الشعب الكردي في الداخل والخارج. ونظمت مذكرة للحكومة ولجميع الاحزاب السياسية السويدية بما يخص المؤتمر الذي انعقد في لندن، واهدافه وكيفية النضال للوصول لهدف الشعب الكوردي لتشكيل دولة كوردية في المستقبل وكذلك حزهم للتعاون معنا. علما عند المناقشة معهم وفهمهم الاهداف فانهم كانو معارضين مع فكرة تشكيل دولة والعمل معنا على هذه النقطة وكما أنتم تعرفون المصالح الاقتصادية بين هذه الدول ومحتلي كوردستان كبيرة.

والسلام.

ملاحظة: أني لم أرسل أيتي رسالة لهم لبه فقط فكرة وهذه الفكرة أرجو أن تناقش بأسرع وقت وعمل مذكرة باسم المؤتمر وحزهم للمساعدة والتعاون مع اللجنة التحضيرية توجد مع هذه الرسالة المذكرة التي كتبتها باللغة السويدية

أخوكم في النضال

سامي رحيم

السويد

091089 Sweden

في 1989-10-16 إستلمت رسالة من السيدة آني هارويان Ani Haroian رئيسة الجالية الارمنية في أمريكا حيث كنت طلبت منها استقبال الجنرال عزيز عقراوي ووضع برنامج له ليتصل مع القيادات الأمريكية من أجل شرح سياسة المؤتمر الوطني الكوردستاني وقد قامت بما طلبت منها على أكمل وجه.

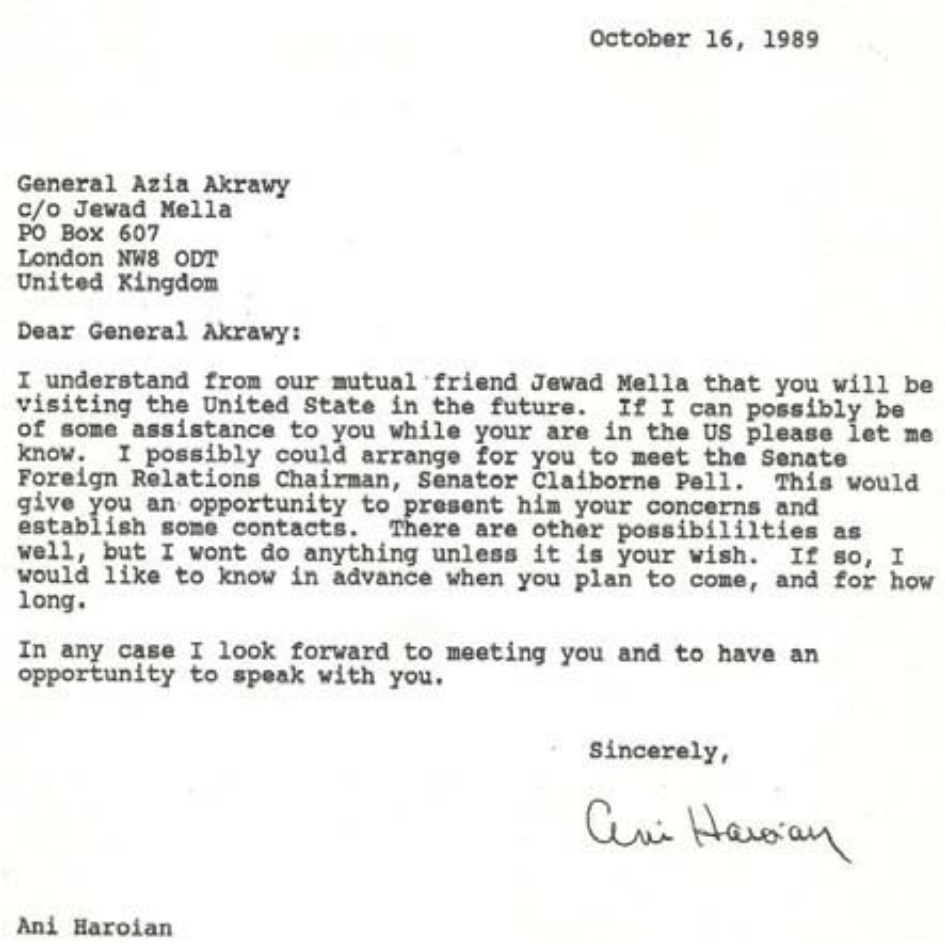

October 16, 1989

General Azia Akrawy
c/o Jewad Mella
PO Box 607
London NW8 ODT
United Kingdom

Dear General Akrawy:

I understand from our mutual friend Jewad Mella that you will be visiting the United State in the future. If I can possibly be of some assistance to you while your are in the US please let me know. I possibly could arrange for you to meet the Senate Foreign Relations Chairman, Senator Claiborne Pell. This would give you an opportunity to present him your concerns and establish some contacts. There are other possibililties as well, but I wont do anything unless it is your wish. If so, I would like to know in advance when you plan to come, and for how long.

In any case I look forward to meeting you and to have an opportunity to speak with you.

Sincerely,

Ani Haroian

Ani Haroian

في 1989-11-15 أرسلت إلى لجنة المؤتمر الوطني الكوردستاني في نيويورك من أجل التحضير لزيارة الجنرال عزيز عقراوي إلى أمريكا وترتيب لقاءاته مع المنظمات العالمية والاعلام والتنسيق مع السيدة هارويان.

في 22-11-1989 إستلمت رسالة العزيز عضو المؤتمر الوطني الكوردستاني سماحة شيخ الطريقة القادرية في إيران سيد محمد هادي هاشمي كوردستاني وكان من أوائل المشاركين في المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول.

بسم الله الرحمن الرحيم

سيد محمد هادي هاشمي كردستاني
رهبر طريقت قادريه در ايران
S.M.H. HASHMI

سلاما زانه حسن الثناء وخالص الدعاء لكل من يجاهد ويناضل خالصا لله في سبيل
تحرير كردستان الوطن المحبوب للشعب الكردي المسلم المظلوم - وبعد مع هذه الرسالة
ما يعادل ثلاثين دلار من العملة البريطانية راجيا ارسال كتاب وشريط فيديو كاسيت
الذين اصدرهما المجلس التحضيري للمؤتمر الوطني الكردي لنا - والسلام على من اتبع الحق
والهدى - ١ سه رماوه ز ١٣٦٨ هه تاوي - 22/11/89.M
محمد هادي الهاشمي الكردستاني

في 10-12-1989 استلمت رسالة من العزيز الرفيق جلال ملا حاجي عضو لجنة المؤتمر في نيويورك المؤرخة في 29-11-1989 وأخبرني في أن الرفاق في نيويورك قد قاموا بكافة التحضيرات لزيارة الجنرال عزيز عقراوي وبالتعاون مع السيدة آني هارويان قد تمت الترتيبات التالية: عدة مقابلات مع الجرائد والتلفزيون الارمني لقاءات مع السيناتور الأمريكي كلبرون بيل وغيره... كما تم شراء بطاقة الطائرة للجنرال عزيز وسيتم إرسالها خلال أيام.

في 20-12-1989 أهداني العزيز أحمد شريفي كتاب "الصحافة في كوردستان" باللغة الفارسية، تأليف جمال خزندار وترجمة أحمد شريفي.

في 27-12-1989 إستلمت رسالة من الجنرال عزيز عقراوي رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني في إنه يحضر نفسه للسفر إلى أمريكا من أجل لقاء القيادات الأمريكية والارمنية وأعضاء لجنة المؤتمر في الولايات المتحدة

الأمريكية حيث قاموا بترتيب كل شئ يخص سفره وأخيرا يخبرني الجنرال في رسالته في أنه سيبقى رفيقنا للأبد، وأخبرته برسالة في إننا نعتز برفاقته أيضا:

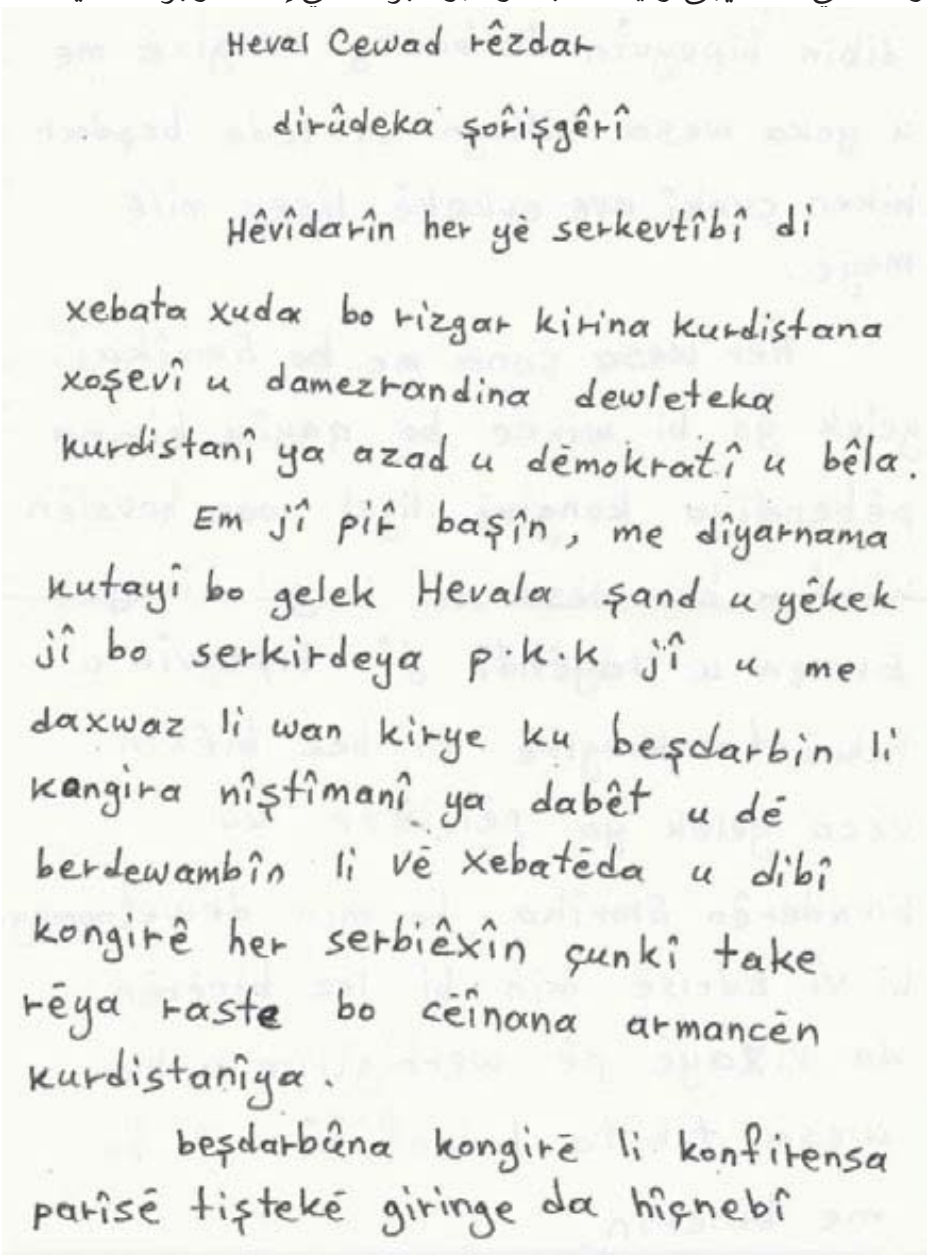

Heval Cewad rêzdar

dirûdeka şorişgêrî

Hêvîdarîn her yè serkevtîbî di

xebata xuda bo rizgar kirina kurdistana xoşevî u damezrandina dewleteka kurdistanî ya azad u dēmokratî u bêla.

Em jî pir başîn, me dîyarnama kutayî bo gelek Hevala şand u yêkek jî bo serkirdeya p·k·k jî u me daxwaz li wan kirye ku beşdarbin li kongira nîştîmanî ya dabêt u dē berdewambîn li vē xebatēda u dibî kongirê her serbiêxîn çunkî take rēya raste bo cēînana armancēn kurdistaniya.

beşdarbûna kongirē li konfirensa parisē tişteke giringe da hîçnebî

ligel wan kurdên ku têda başdar dibin bipeyvîn derbarey kongira me u yêka wesa bikeyn xu têda beşdar biken çunkî eve erkekê liser milê meye.

Her wesa çona me bo Emrîkayî gelek ya bi wirce bo qayîm kirina pêbendîya kongirê ligel wan hevalên kurd u her wesa da li gel birayên Ermen u layendî jî bipeyvîn u hewêsta Kongirê bi hêz biêxîn vêca gelek ya pêwîste ku biraderên Emrîka bo min dewetnameyekê bi vî Edrisê min bi lez binêrên da vîzayê pê werbigirim u her wesa tikêta balanfirê jî bo me binêrin li dûmayêda li catî heval cankurdî bi min were heval Derwêş bibîte endamê amadebûnê çunkî Hevalekê yezdanî gelek zirorîye.

Hêvîdarîn her tiştekê pêfivî hebî li rêya edrisê min bo

min bişîne.

Heval selahî gelek silav hene u em herdu bo pêşêxistina kongirê alîkarîya hev dikeyn silava li zaroya dikeyn u bijîn bi kamêranî.

Akrey

Eziz Akreyî

hevalê hewe ta mirinê

27 kewçerînk 1989

في 28-12-1989 استلمت رسالة من الكولونيل الأمريكي ريتشار برايس Col. Richard Price رئيس تحرير نشرة ASA التي تهتم بالدراسات الإستراتيجية العسكرية، حيث كتب حول العديد من المسائل وأبدى إستعداده للتعاون حول إستقلال كوردستان ووعد في أن يبعث ذلك إلى علاقاته وقراء نشرته في 92 دولة.

APPLIED SCIENCE & ANALYSIS. INC.
P.O. BOX 17532
PORTLAND, MAINE 04101 USA
PHONE: 207-878-3106 FAX: 207-878-8760

28 December 1989

Dear Secretary General Jawad Mella,

I am very sorry that I am running a little late in sending you the latest issue of the ASA Newsletter 89-6. With the holidays everything has seemed to slow down and I wanted to write you this note with the Newsletter.

I read your latest KAK monthly Newsletter and I was impressed by General Aziz Akrawi's article. I would like for the General to write a lead article for the ASA Newsletter. As you can see from our list of 'guest' writers on page 8 of 89-6, we have had some of the finest scientists and men of letters write for us.

I would like for the General to write an article of from 800 to 2000 words in length. The subject would be of the General's choosing, however I have some recommendations for his consideration. The world must understand and have a feeling for the 'realities' of the problems of chemical and biological warfare (CBW) and the effects of CBW on innocent and unprepared populations. There is a vicious ruthlessness in a regime that uses these weapons and who is to say that these regimes will not use these weapons again and again against other countries and peoples. There is also a ruthlessness in other countries' regimes that would tolerate Iraq using these weapons against the Kurdish population. In fact these countries have permitted their own industries to supply Iraq the methods and materials to carry out their inhuman and barbaric actions. The world needs to be reminded that they perhaps helped Iraq do what they did against the Kurds.

I recommend that General Akrawi provide a synopsis of CBW use against the Kurds and name (if possible) names, places, events that show either that Iraq is in fact manufacturing chemical and biological weapons or that they are planning the manufacture of these weapons. And if possible we should point out what countries, industries, and individuals are in collusion with Iraq in this area. Is Iraq assisting other countries in the area of CBW? Where in Iraq are CB weapons manufactured or tested?

What labs work on these things? Where does the scientific and manufacturing expertise come from?

As you know, that information the General would supply as 'background information' would be kept in strict confidence and I would use that particular information to help me do further research. That information that he would like to have published under his name or any other name - I would do that also.

I know that your mission of achieving a homeland has been most difficult. I will assist you where I can within the framework of the Newsletter and its readers in some 92 countries. Our members are the professionals in each of their societies - they are the thinkers who will understand facts that are presented to them. But I must have facts to present to them.

I hope for you and General Akrawi a very good new year of 1990.

Most Sincerely,

Richard Price

Col. Richard Price
Editor

في 1-1-1990 أرسلت مذكرة مفصلة بـ 16 صفحة باللغة الإنكليزية حول حق الشعب الكوردي في تقرير مصيره إلى هيئة الامم المتحدة حيث سلمها الدكتور صلاح جمور مسؤول المؤتمر الوطني الكوردستاني في جنيف – سويسرا باليد لمسؤول مكتب الامم المتحدة بمدينة جنيف.

في 2-1-1990 أصدرت كتابا وشريط فيديو يحوي الكلمات التي تم إلقاؤها في المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول.

في 15-1-1990 إستلمت مجلة "فجر كوردستان" "Berbanga Kurdistan" باللغة الكوردية والتركية والعربية، يصدرها الطلبة الكورد في القاهرة وفي جميع أنحاء العالم.
الجدير بالذكر صورة الغلاف لجبل آغري وعليه قبر مكتوب عليه هنا قبر كوردستان نشرتها الصحافة التركية بعد القضاء على ثورة آغري عام 1930 كرمز على القضاء على الشعب الكوردي بينما وضعت مجلة فجر كوردستان

نفس الصورة التركية ولكن بدون تلك الكتابة العنصرية والأهم بجانبها شجرة بدأت تزهر وتثمر رمزا إلى أن الشعب الكوردي بدأ في النهوض من جديد.

في 20-1-1990 إشترك المؤتمر الوطني الكوردستاني في المؤتمر الإسلامي للقضية الكوردية المنعقد في مدينة في كولن الالمانية، حيث كان الجنرال عزيز عقراوي ممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني وألقى كلمة فيه.

في 24-1-1990 تلقيت دعوة من العزيز كيا إيزول رئيس فيدراسيون الجمعيات الكوردية في السويد لحضور مؤتمرهم في 10-2-1990، ولعدم تمكني من المشاركة في المؤتمر أرسلت رسالة شكر وتهنئة مع أطيب تمنياتي لهم بالنجاح في خدمة الكورد وكوردستان والجالية الكوردية في السويد.

Kurdiska Riksförbundet
Federasyona Komelên Kurdistanê Li Swêdê

24.01.1990

PDK - RN

Hevalên Hêja,

Di rojên 10-11/02/1990 an de, li avahîya Folketshus, Kongra 10 em (dehem) ya Federasyona Komelên Kurdistanê li Swêdê dicive.
Beşdarbûn û piştgirîya We ji bo Kongrê, wê me xurttir bike.
Hûn dikarin mesaj û silavnamên xwe berî Kongrê, li ser navnîşana Federasyonê bişînin.
Bi xêr bên

K. Izol
Keya Izol
Serokê F.K.K.I.S

في 23 ولغاية 25-3-1990 حضرت مؤتمرا عالميا عن اللغة والثقافة والقضية الكوردية بمدينة فلورنسا في إيطاليا وشارك فيه العشرات من الشخصيات الكوردية والايطالية،
فيما يلي لائحة بأسماء الذين تحدثوا في المؤتمر كان منهم الدكتور عصمت شريف وانلي والجنرال عزيز عقراوي وفؤاد حسين وخالد خالد... كما هم على النشرة التالية باللغة الإيطالية.

وكانت كلمتي باللغة الإنكليزية حول حرية الكورد وإستقلال كوردستان:

Da tempo è stata rilevata l'esigenza di promuovere una iniziativa finalizzata a sollecitare l'attenzione delle istituzioni e delle forze politiche sulla situazione del popolo kurdo attraversato nella propria vicenda storica da persecuzioni, genocidi, diaspore, migrazioni forzate e conflittualità territoriali permanenti che impediscono l'organizzazione e la crescita civile e sociale di una comunità etnica di oltre 20 milioni di persone principalmente situati nei territori dell'U.R.S.S., nell'Iraq, in Turchia, in Siria ed in Iran in stato di precarietà permanente.

Il Parlamento Europeo ed il Parlamento della Repubblica Italiana hanno recentemente dedicato una specifica attenzione alla questione kurda deprecando la sistematica violazione dei diritti umani di cui quel popolo è oggetto, perpetrata avvenire anche a danno di bambini e giovanissimi e auspicando un'attenzione per una soluzione operativa del problema da parte degli organi preposti.

Nell'ambito della cooperazione e della solidarietà fra tutti i popoli anche le forze politiche e sociali della Toscana intendono portare al popolo kurdo un messaggio di pace e di democrazia.

Segreteria e organizzazione:
Provinciale di Firenze
Autonomia Economica Sociale e Istituzione
e Solidarietà internazionale
Tel. [illegible]

Regione Toscana-Provincia di Firenze-Comune di Firenze

In collaborazione con:
Lega Internazionale per i Diritti
e la Liberazione dei Popoli

Comunità kurda in Italia

il KURDISTAN

Convegno Internazionale

Firenze 23-24-25 marzo 1990
Palazzo Medici Riccardi/Via Cavour 1

Osservatori:
UNICEF
Alto Commissariato per i Rifugiati delle Nazioni Unite
Human Rights watch, - U.S.A.

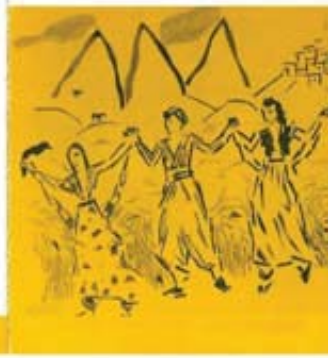

Venerdì 23 marzo

- *Ore 15,00*
  Sala dei Rappresentanti degli Enti Promotori
- *Ore 15,15 - Apertura dei lavori*
  I Sessione **"La questione kurda"**
  Presiede
  GABRIELE MATTIOLI
  Assessore alla Scuola Sociale ed iniziativa di solidarietà internazionale della Provincia di Firenze
- *Ore 15,00*
  Intervento dei Rappresentanti del Fronte del Kurdistan in Iraq e in Turchia

  Sono previsti interventi di:
  Dott. **FUAD MUHAMMED HUSSEIN**
  "L'autodeterminazione e la questione turca"
  Prof. **HOMAR SERIK MOUS**
  Università di Stoccolma
  Dott. **KHALID KHALID**
  Accademia delle Scienze e delle Arti kurde di Stoccolma
  Prof. **KAMAL KEITUNY**
  Attività istituzioni kurde in Europa
  "La questione kurda nei rapporti internazionali"
  Sig. **JAWAD MULLA**
  Organizzazioni kurde e loro collocazione

Sabato 24 marzo 1990

- *Ore 9,30*
  II Sessione - **"La Storia"**
  Presiede:
  Sen. **PL. ONORATO**
  Interventi di:
  Dott. **KAMAU MIRAU DALI**
  Storia del popolo kurdo
  Dott. **MIRELLA GALLETTI**
  La diaspora kurda oggi
  Dott. **INMET SHARIF VANLY**
  Il nazionalismo e la cultura kurda
  Dott. **KAMAL FUAD**
  Storia della letteratura kurda
  Dott. **SARAH GHALIB**
  Storia del racconto kurdo
  Prof. **FERIAD FADIL OMAR**
  Docente di lingua orientale all'Università di Berlino
  La lingua scritta kurda
  Prof. **UMBERTO GORI**
  Università di Firenze
  Kurdistan: sentieri politici
- *Ore 16,30*
  III Sessione - **"La cultura"**
  Presiede:
  ANNA BUCCIARELLI
  Assessore Regionale alla cultura
  Interventi di:
  Dr. **FARHAD SHAKELY**
  Aspetti della lingua kurda
  Prof. **AZIZ AKRAWY**
  Cultura popolare kurda
  Sig. **BAKHTIAR AMIN**
  Dell'Istituto kurdo di Parigi
  La cultura kurda oggi
  Prof. Arch. **ADRIANO ARPAGO NOVELLO**
  Dell'Università Ca' Foscari di Venezia
  L'architettura in Kurdistan
  Arch. **ALBERTO BORALEVI**
  e Doc. **ALBERTO LEVI**
  Il rapporto kurdo - loro diaspora

Domenica 25 marzo 1990

- *Ore 10,00*
  IV Sessione
  "Soggetti politici e autodeterminazione"
  Presiede:
  PADRE ERNESTO BALDUCCI
  di "Testimonianze"

  Incontro tra rappresentanti delle forze politiche italiane e dei Fronti kurdi
- *Introduce:*
  ALBERTO BRASCA
  Presidente Provincia di Firenze e Unione Province d'Italia

في 3-4-1990 إستلمت رسالة من العزيز الجنرال عزيز عقراوي مع عدة تقارير سرية لدراستها مع بعض الاقتراحات الهامة. سيتم نشرها لاحقا.

الخال جواد الملا المحترم

تحية نضالهم

ارجو لكم وللاهل دوام الصحه والعافيه . احتراماتنا الى الاخ شيخ لطيف وجميع الاصدقاء . الاخ صلاح يسلم عليكم .

١. ارسل اليكم ما خطر ببالي حول التعاون الكردي - الارمني وانني اكتب الان المنبذه التاريخيه عن العلاقات فارجو دراستها مع الاخ شيخ لطيف واعادتها الينا مع ملحوظاتكم حولها بالسرعه الممكنه لارسالها الى الاخت آني اذ ان لقاء مؤتمرنا مع القيادة الارمنيه من اوربا متوقف على هذا التقرير .

٢. ارسل اليكم الكلمه التي القيناها باسم المؤتمر في المؤتمر الاسلامي في كولون باللغتين العربيه والانكليزيه ارجو نشرها في كوردستان

٣. ارجو ان ترسل الينا نسختين من الكتاب الموجه الى القوى الوطنيه الكردستانيه للاشتراك في المؤتمر القادم باللهجتين الكرمانجيه والصورانيه .
كما ارجو ان ترسلوا تلك الرسائل مع بيان المؤتمر الى جميع الحركات السياسيه والثقافيه والاجتماعيه الكردستانيه بغض النظر عن ايديولوجياتها .

٤. لا ارى ضرورة لنشر علاقاتنا مع الارمن والمسيحيين اعلاميا في جولتنا من امريكا لانهم ربما لا يحسنون ذلك في المرحله التمهيديه الحاليه من العلاقات

٥. سيعقد كونغرس لوزان من ٢٧ - ٢٩ نيسان ٩٩٠ باشراف كندال نزار وعضت وانس وقد تجاهلوا في برنامجهم مؤتمراً طلبياً ليبين وجهة نظره القومي تجاه القضيه الكردستانيه بل اقتصرت النشاطات على الطابع الجزئي للحقوق الكرديه في كل جزء من اجزاء كردستان ، وخاصه مايسمى بالجبهه الوطنيه الكردستانيه الذي افلس في العراق واخذ يتوجه الى مدن وعواصم اوربا لغسل عارهم !!
وبهذه المناسبه اقترح اصدار بيان نكشف فيه نواياهم السيئه وتوزيع البيان خلال المؤتمر نفسه كما واقترح ان نتجاوز برنامجهم لنكشف حقائقهم ونواياهم السيئه . ارجو بيان رايكم .
ان هذا الكونغرس مناسبه جيدة لابداء نشاط مؤتمرنا بين الحاضرين كما اقترح ان نوزع عدد كبير من بيان المؤتمر ونشاطات المؤتمر باللغات المختلفه .

اخوكم . عزيز عقراوي ١٩٩٠/٤/٢

في 14-4-1990 حضرت مؤتمر الاكاديمية الكوردية في مدينة بريمين-ألمانيا وكان بين المشاركين كل من الاخوة الاعزاء حمرش رشو وشاهين سوركلي وفؤاد حسين وكمال فؤاد:

في 16-4-1990 إلتقيت بالعزيز العلامة الدكتور محمد صالح گابوري في ألمانيا وهو من اهالي مدينة عامودا البطلة في غرب كوردستان... ومن مؤسسي المؤتمر الوطني الكوردستاني وقد عرفته عن قرب لسنوات طويلة اخا كبيرا ورفيقا في النضال وفخرا للكورد وكوردستان وصورة ناصعة للإسلام بدون ما لحقة من تزييف عربي وتركي وإيراني.
أخذت هذه الصورة في ألمانيا مع العزيز محمد صالح گابوري في منزل أخيه، العزيز زبير:

من اليمين: جواد ملا ومحمد صالح گابوري

في 30-6-1990 إستلمت رسالة شكر من د. مظفر پارتوماه لما قمت به من فعاليات ديبلوماسية وإعلامية عالمية من أجل الافراج عنه حين إعتقلته

الإستخبارات التركية من 4 إلى 20-6-1990 لأنه قام بزيارة مخيم الكورد في تركيا الذين إلتجأوا إلى تركيا هربا من القصف الكيماوي العراقي.
د. مظفر پارتوماه مناضل كوردي يعيش في الولايات المتحدة الأمريكية، يحمل دكتوراه بالفيزياء النووية وقيادي في الحزب الإسلامي الكوردستاني وعضو في المؤتمر الوطني الكوردستاني وكان سابقا مستشارا سياسيا للرئيس الإيراني بني صدر لشؤون كوردستان وكما أخبرني كواحدة من المهام التي قام بها في أنه كان ينظم الزمان والمكان لإجتماعات بني صدر مع د. عبد الرحمن قاسملو وغيره من القيادات الكوردية.

بسم الله الرحمن الرحيم

IN THE NAME OF ALLAH, MOST GRACIOUS, MOST MERCIFUL

KURDISH AMERICAN FRATERNITY

P.O. BOX 10372
Westbury, N.Y. 11590

June 30, 1990

Br. Jawad Mella; Secretary General
The Kurdish Human Rights Committee

Dear Br. Jawad Mella:

Assalamu alaikum, and Eid mubarak to all of you.

This is to acknowledge, with deep gratitude, your concern and your efforts for my release, after having been detained by the Turkish secret police (DVM) from June 4 to June 20, 1990.

The enclosed letter contains details of the incident, which I request you to give it as much publicity as you can.

I also request that you continue your efforts, in coordination with others, until the tens of thousands of Kurdish refugees in Turkey (who fled Iraq in the fall of 1988 when mercilessly attacked by poison gas), are out of concentration camps; and until the 35-40 million Kurds (over 15 million of them in Turkey) obtain the right of shaping their own destiny.

Sincerely,

M. Partowmah, Ph.D.
Vice President

في 2-7-1990 إستلمت رسالة باللغة التركية من جمعية التضامن والديمقراطية وحقوق الإنسان في تركيا TUDAY من أجل التعاون والتضامن فيما بيننا لنصرة حقوق الشعب الكوردي في كوردستان.

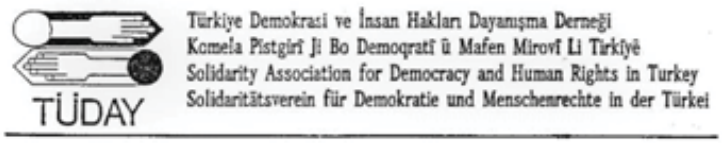

02.07.1990

Sayın Kurdistan Liberation Committee

Bilindiği gibi,Türkiye ve Türkiye Kürdistanı'ndaki demokrasi ve İnsan Hakları mücadelesiyle dayanışmada bulunmak amacıyla bir yıl önce TÜDAY'ı (Türkiye Demokrasi ve İnsan Hakları Dayanışma Derneği)kurduk.

Derneğimizin bünyesinde bir de Kürdistan Çalışma Grubu oluşturduk.Kürdistan'deki gelişmeleri(Kürt halkına yapılan baskı ve zulüm ile halkın buna karşı yürüttüğü mücadeleyi) tüm boyutlarıyla dünya kamuoyuna yansıtmayı amaçlıyoruz.

Ancak,bu amacın en iyi bir şekilde gerçekleştirilebilmesi için sağlıklı bilgi ve belgelere ihtiyacımızın olduğu açıktır.

Böylesi bilgi ve belgelerin biriktirilmesine katkı yapmayı doğru buluyorsanız,yayınladığınız dergi,gazete,bülten,bildiri, rapor vb.nin birer sayısı ile temin ettiğiniz fotoğraf,resim,karikatür gibi göze hitabeden belgelerden de uygun gördüklerinizi göndermenizi rica ediyoruz.

Yapacağınız katkılara şimdiden teşekkür eder,çalışmalarınızda başarılar dileriz.

K. Uzun

Kürdistan Çalışma Kurulu a.

Anschrift : Hohenzollernring 32.
5000 KÖLN 1
Telefon : 0221- 254314
Bürozeiten: Mo.- Fr. 14-19 Uhr

Bankverbindung:
Stadtsparkasse Köln
7322043 (BLZ 370 501 98)

في 7-7-1990 إستلمت رسالة باللغة الإنكليزية من "جمعية الأمريكان من أجل حقوق المسلمين السوفييت" يطلبون معلومات عن الكورد في الإتحاد السوفيتى.

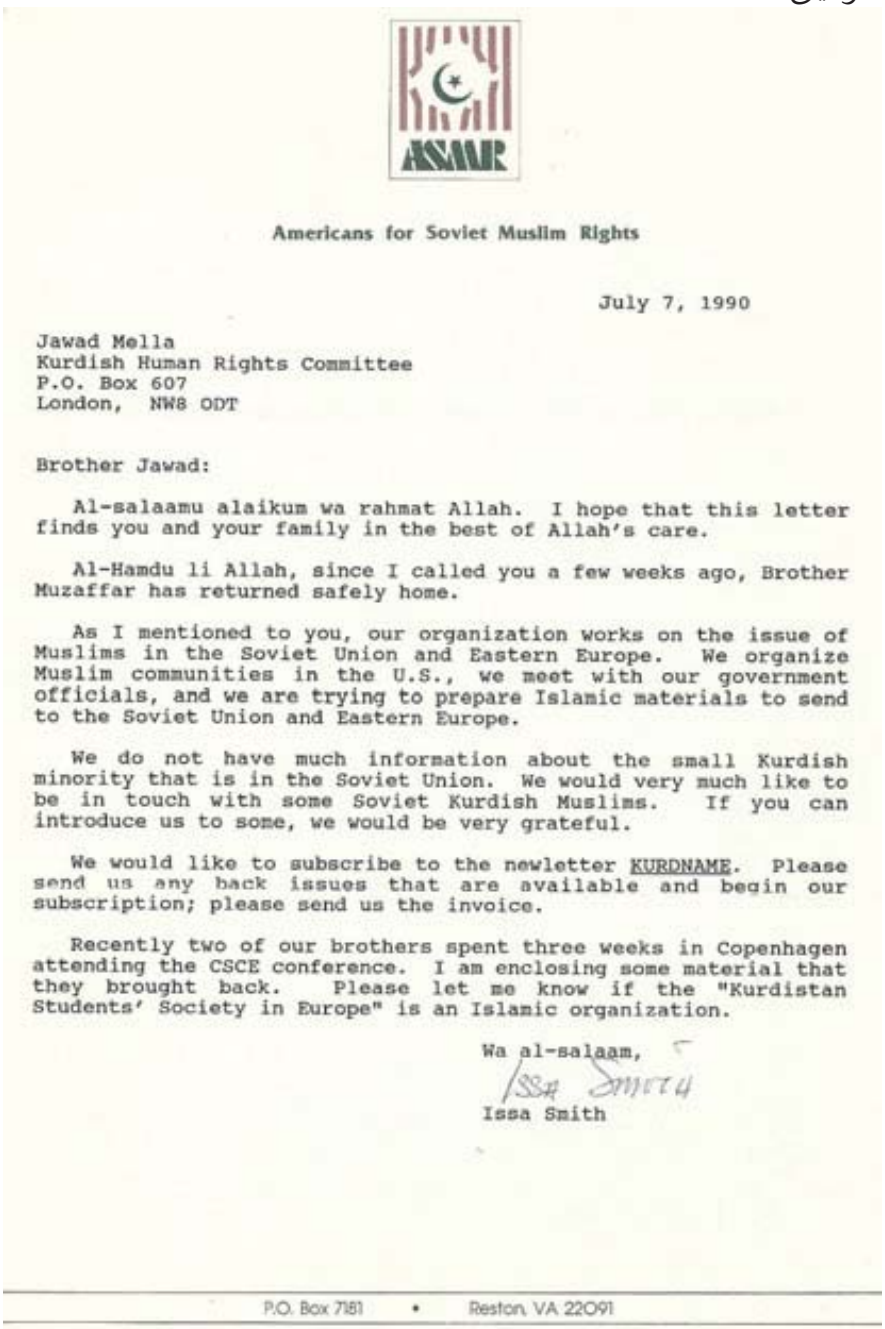

ASMAR

Americans for Soviet Muslim Rights

July 7, 1990

Jawad Mella
Kurdish Human Rights Committee
P.O. Box 607
London, NW8 ODT

Brother Jawad:

Al-salaamu alaikum wa rahmat Allah. I hope that this letter finds you and your family in the best of Allah's care.

Al-Hamdu li Allah, since I called you a few weeks ago, Brother Muzaffar has returned safely home.

As I mentioned to you, our organization works on the issue of Muslims in the Soviet Union and Eastern Europe. We organize Muslim communities in the U.S., we meet with our government officials, and we are trying to prepare Islamic materials to send to the Soviet Union and Eastern Europe.

We do not have much information about the small Kurdish minority that is in the Soviet Union. We would very much like to be in touch with some Soviet Kurdish Muslims. If you can introduce us to some, we would be very grateful.

We would like to subscribe to the newletter KURDNAME. Please send us any back issues that are available and begin our subscription; please send us the invoice.

Recently two of our brothers spent three weeks in Copenhagen attending the CSCE conference. I am enclosing some material that they brought back. Please let me know if the "Kurdistan Students' Society in Europe" is an Islamic organization.

Wa al-salaam,

Issa Smith

Issa Smith

P.O. Box 7181 • Reston, VA 22091

في 7-7-1990 إستلمت رسالة شكر باللغة الكوردية من القسم الكوردي في مؤسسة البلاغ في مدينة طهران حول تقارير لجنتنا التي أرسلتها لهم.

بسمه تعالى

AL-BALAGH FOUNDATION
P. O. BOX 1977/19395
ISLAMIC REPUBLIC OF IRAN

دامەزراوەی ئەلبەلاغ
جمهوری اسلامی ایران
ص.پ ۱۹۳۹۵/۱۹۷۷

برای بەڕێز/ ~~خوشکی بەڕێز~~ کاک [جواد ملا] ی تێکۆشەر .

سڵاوێکی گەرمی ئیسلامیانەت ئاڕاستەدەکەین ،

دامەزراوەی ئەلبەلاغ ، دامەزراوە لەبۆ بڵاوکردنەوەی پەڕتوکە ڕۆشنبیری یە ئیسلامی یەکان لەنێوان موسوڵماناندا ، وەبەشی کوردی دامەزراوەکەمان چالاکی خۆی دەست پێکردووە لەبواری بڵاوکردنەوەی پەڕتوکی ڕۆشنبیری ئیسلامیانە بەزمانی کوردی .

ئێمەش پاش ئەوەی ناوو نیشانی بەڕێزتانمان دەستکەوت، چەندین ~~یەکەمین~~ بڵاوکراوەی ~~بەرهەمی~~ ئەم بەشەتان پێشکەش دەکەین لەگەڵ چەند فۆرمێکی بەشدار-بووندا ، جائەگەر دەتانەوێت بەردەوام بن لەوەی بڵاوکراوەکانمان بگاتەدەستی بەڕێزتان ، تکایە یەکێك لەو فۆرمانە پڕبکەنەوە وبۆمانی بنێرنەوە ، هەروەها ئەگەر ئاشناکانتان دەیانەوێت بەشداری بکەن لەدامەزراوەکەماندا ، دەتوانن ئەو فۆرمە پڕبکە-نەوە و بۆمانی ڕەوانە بکەن تاوەکو بەردەوام بڵاوکراوەکانمان بگاتە دەستیان .

لەگەڵ گەرمترین و بەسۆزترین سڵاوو ڕێزو سوپاسماندا ،،،

تێبینی : راپۆرتی مێژووی ۱۹۹۰/٦/۱۲

بەشی کوردی
دامەزراوەی ئەلبەلاغ

کە لە لایەن کۆمیتەکەتان بڵاوکراوەتەوە
گەیشتە دەستمان و ئاڕاستەی ڕۆژنامەو
گۆڤارە کوردیەکان کرا تا بڵاوی بکەنەوە، بە سوپاسەوە .

في 15-7-1990 إستلمت من العزيز الدكتور عصمت شريف وانلي دراسة جديرة بالقراءة حول ماضي وحاضر ومستقبل القضية الكوردية وانهى الدكتور عصمت شريف وانلي دراسته التحليلية الرائعة عن القضية الكوردية بالعبارة التاريخية للرئيس الفرنسي السابق الجنرال شارل ديغول: لا يفوت الوقت على شعب إذا ما جدد قوى حركته بشبيبته الناهضة، فعسى ولعل أن تقرأه الشبيبة الكوردية التي هي أمل الشعب الكوردي في الحرية والإستقلال.

في 19-7-1990 إستلمت من العزيز د. فرياد فاضل عمر كتابه الجديد تحت عنوان: "الادب الكوردي" باللغة الكوردية وأرسلت له أطيب تحياتي تمنياتي على إخراج هذا الكتاب الأدبي القيم كما أرسل لي العشرات من كتبه.

في 23-7-1990 إستلمت رسالة من السيد أحمد رمضان مسؤول العلاقات الخارجية في المركز الوثائقي لحقوق الإنسان في العراق... يطلب تزويده بوثائق انتهاكات النظام العراقي لحقوق الإنسان... وقمت بتزويده بالوثائق المتعلقة بعمليات الأنفال وقصف حلبجه بالأسلحة الكيماوية واختطاف عشرات الألوف من الكورد البارزانيين والفيليين وغيرهم...

Tehran : Tel 666380
Telex : 23491 MBHO IR
P.O. BOX : 14155 / 1959

طهران: تلفون ٦٤٤٣٨٠
تلكس : 234291 MBHO IR
ص.ب: ١٤١٥٥/١٩٥٩

مركز اسناد حقوق مصر در عراق
DOCUMENTAL CENTER FOR HUMAN RIGHTS IN IRAQ

بسمه تعالى
الرقم: ٩٠/١٣/١٠٢
التاريخ: ٢٣-٧-١٩٩٠م
NO. :
DATE:

السيد جواد ملا المحترم

المسؤول العام للجنه حقوق الانسان الكرديه

السلام عليكم

بعد التحيه والسلام ، نأمل ان تكونوا بخير .

لقد وقعنا على عنوان لجنتكم بطريق الصدفه عند ورود نداكم (تقرير صحفي) غير المرقم الصادر في ١٩٩٠/٦/١٢ . ونعلمكم ان المركز الوثائقي لحقوقه الانسان في العراق له الرغبه في التعرف على امكانيه ايجاد تنسيق وتعاون مشترك من اجل الوصول الى كشف كافه الحقائق والارقام بفضح ممارسات النظام العراقي غير الانسانيه وتعريف الرأي العام العالمي بها تلك الممارسات التي لازال النظام يواصلها متجاهلا كل الاعراف والعهود التي ترعى وتحفظ حريات وحقوق الانسان والمواثيق الدوليه والتي وقع عليها فضلا عن القوانين واللوائح الوطنيه التي اقرها بنفسه والتي تؤكد على ضرورة احترام وحمايه حقوق وحريات الانسان العراقي .

وصولا الى وضع حد لتلك الانتهاكات الصارخه بالاستفاده من ضغوط المحافل والهيئات والمنظمات الدوليه على الحكومه العراقيه لردعها وايقافها عند الحدود التي تلزمها باحترام حقوق وحريات شعبنا المشروعه .

ولكسب مزيد من الاطلاع تجدون طيا نسخه من التعريف بمركزنا الوثائقي مع ضروره التفضل بأرسال تعريفا عن لجنتكم او نظامها الداخلي ونماذج لنشاطاتها واصداراتها وفي ضوء ذلك يمكننا ان نغذي تحرككم ونشاطكم بالوثائق الدامغه والمعلومات والدراسات والبحوث المفيده التي تكشف بوضوح مختلف اشكال انتهاكات الحكومه العراقيه لحقوق شعبنا في العراق .

وبانتظار ردكم ومقترحاتكم ، تفضلوا بقبول تحياتنا واعتزازنا والسلام ..

مسؤول العلاقات الخارجية
للمركز الوثائقي لحقوق الانسان في العراق
احمد رمضان

في 14-9-1990 كتبت مقالة عن الكورد في لبنان:
إن إشتراك الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى أدى إلى إرهاق الشعب الكوردي بشكل رهيب حيث كان أحد عناصر تلك الإمبراطورية فخسر الشعب الكوردي خير أبناءه ضحايا على الجبهات الروسية واليونانية وحتى اليمن كما أرهق السكان الكورد بجمع المؤن اللازمة لإطعام الجيوش العثمانية المتمركزة في كوردستان وأطرافها هذا الظلم والتعسف والإحكام العرفية التركية الجائرة رافقها نمو الوعي القومي الذي ولد الثورات الكوردية الإرتجالية والغير ناضجة فيما بعد مما أدى إلى فشلها الواحدة تلو الأخرى ورافق قيام الثورات الكوردية وفشلها لجوء الأتراك العثمانيين ومن بعدهم الأتراك الكماليين لسلسلة من المذابح بحق الشعب الكوردي قد تفوق حجم وبشاعة المذابح الأرمنية كما أجبر الأتراك 700 ألف كوردي في تهجيرهم إلى غرب تركيا وضواحى أنقرة، من خلال هذه الحالة وتحت ضغط التهجير الإجباري لجأ قسم من الكورد إلى سوريا والعراق وإيران والأردن وفلسطين ولبنان .
كورد لبنان قدموا إليها على دفعات ولعل أكبرهم الذين قدموا مع السلطان صلاح الدين الايوبي وكان آخرها بعد الحرب العالمية الأولى وعلى دفعات متتالية من عشائر الاومري والراجني والمحلمي والملي وغيرهم ولكن بما أن الكورد كانوا يعتنقون الديانة الإسلامية وواجهوا الحكم المسيحي في لبنان الذي أهمل وضعهم فلم تمنح الحكومة اللبنانية الكورد الجنسية كما منحتها لإخوانهم الأرمن الذين قدموا إلى لبنان بنفس الفترة تقريباً، هناك قلة من اكراد لبنان يحملون الجنسية اللبنانية ولكن الأكثرية لا يتمتعون بها مما أدى بهم إلى ما يلي:

1. إلتحاقهم بالأعمال الشاقة التي لا يتحملها الإنسان ولا يتقبلها حامل الجنسية، كما تم حرمانهم من التعليم والمدارس وعدم الإستفادة من المميزات الإجتماعية والإقتصادية والمدنية وحتى الإنسانية، لإنهم ليسوا من حملة الجنسية مما حمل العديد منهم لصنع بيوتهم بأيديهم من الصفيح (التنك) في بيروت بمنطقة النهر تلك المنطقة القذرة بروائحها الصادرة من تجمع الأسقية... والتي يأنف الإنسان من السكن هناك، وهناك قسم أخر من الكورد من أصحاب الجنسية سكنوا في الأحياء الشعبية مثل رمل الظريف وبسطة التحتا وغيرها، كما هناك بين كورد

لبنان من تبوأ مناصب عليا في المجتمع والحكومة اللبنانية ولكنهم قليلون جداً، أمثال أستاذ الرياضيات في الجامعة اللبنانية الدكتور بدر ملي وأخواته الذين أصبحوا جنرالات في الجيش والأمن العام اللبناني .

2. نتيجة إهمال الحكومة اللبنانية المتعمد لرعاية الجالية الكوردية أدى إلى إلتجاء الكورد إلى المعارضة السياسية في لبنان للخلاص من الجحيم الذي يعيشوه وبدون أن يعلموا أن معظم منظمات المعارضة التي إلتجاوا إليها كانوا من أشد المعادين لوجود الكوردي لا في لبنان بل في العالم ومن تلك المنظمات (حزب النجادة)، وقد حاولت مراراً في بداية السبعينات حينما كنت طالباً في الجامعة اللبنانية أن أوحد جهودهم وأرشدهم إلي أصدقائهم وأبعدهم عن أعدائهم، ولكن أصدقائهم كانوا وما يزالوا متخوفون من الكورد وبدون أي سبب إلا لكونهم ينتمون للإسلام ديناً مع العلم،الكورد هم المسلمون الوحيدون في العالم الذين يتعايشون مع المسيحيين في كوردستان وبدون أن يكون هناك أي تفرقة أو تميز، وفي هذا المجال أجتمعت مع عدد من الشخصيات المسيحية لتقريب وجهات النظر بين الحكام في لبنان والجالية الكوردية ومنهم بيار الجميل والد رئيس الجهورية الحالي والشاعر سعد عقيل، لقد كان بيار حذراً في حديثه معي أما سعيد عقيل فإني لن أنسى ما قاله لي حينما طالبته بإعطاء الجنسية للكورد لبنان قائلاً : إني سأسعى لإعطاء الكورد الجنسية اللبنانية لأن الكورد أبطال وبهم سأزيد من بطولة لبنان

3. بالإضافة لردود الفعل الكوردية الخاطئة على الساحة البنانية بدأت بعض الجماعات الكوردية بتشكيل الأحزاب كان أولها الحزب الديمقراطي الكوردي في لبنان بزعامة المناضل جميل محو ولحقه العديد من المنظمات والأحزاب الأخرى إلى جانب بعض المؤسسات الثقافية والإجتماعية والرياضية مثل الجمعية الكوردية الخيرية ونادي الأرز الرياضي الذي منحني غرفة في النادي لتدريس اللغة الكوردية في أعوام 1971-1973، هذه التكتلات الصغيرة هنا وهناك كان بينهم الكثير من التنافس السلبي مما أدى بهم إلى أن يكونوا في غير مكانهم الطبيعي أو في عدم قيامهم بواجباتهم الحقيقية في خدمة الكورد والدولة المضيفة فكيف إن الشعب الكوردي في كوردستان لا يتمتع بقيادة واحدة فإن الجالية الكوردية في لبنان كذلك... ويعود السبب الرئيسي للإهمال

والأحجاف الذي ألحق بهم وجعلهم بعدين عن العلم والثقافة والتنظيم المؤثر بل كانوا فريسة سهلة للجهل وعدم التمييز بين الصديق والعدو.

4. إن إلتفاتة صغيرة في رعاية هذه الجالية البطلة من قبل الحكومة اللبنانية سيجعل منهم جنوداً أوفياء يندر مثيلهم في العالم كما أخبرني الشاعر اللبناني الكبير سعيد عقل، لأن الكورد في لبنان ليس لهم أي مطمح سياسي لعدم وجود كوردستان في لبنان وكل ما يطلبونه العيش والتمتع بحقوق المواطنة إسوة بالارمن وغيرهم من بني البشر .

في 15-9-1990 إستلمت رسالة وتقريرا من السيد سرتاج بوجاق رئيس لجنة حقوق الإنسان في كوردستان حول اللاجئين الكورد في تركيا الذين تعرضوا للتسمم من قبل رئيس النظام العراقي صدام حسين وقد قمت مع رفاق المؤتمر في إرسال المساعدات لهم وأخبرت المنظمات الدولية المختصة عن أحوالهم التي بحاجة ماسة للرعاية.

Internationale Konferenz "Menschenrechte in Kurdistan"

International Conference "Human Rights in Kurdistan"

14. - 16. April 1989 in Bremen /BRD /FRG

Bremen, September 15, 1990

Dear Sir:

The enclosed report deals with the situation of the Kurdish refugees in Turkey, who are survivors of the poison-gas attacks of the Iraqi Army. This paper is based on reports from numerous international fact-finding missions and the editors conversations with many former inhabitants of refugee camps.

This report provide conclusive evidence that the Turkish State has been flagrantly and systematically violating the human rights of the Kurdish people, and continues to do so today.

I would be very grateful to receive information on any steps that you are undertaking to promote the situation of the Kurdish refugees in Turkey.

Yours faithfully,

Encl.

في 12-10-1990 إستلمت رسالة من العزيز الجنرال عزيز عقراوي مع تقرير مفصل حول نشاطاته في السويد وألمانيا وأمريكا من أجل تنظيم أنصار المؤتمر الوطني الكوردستاني.

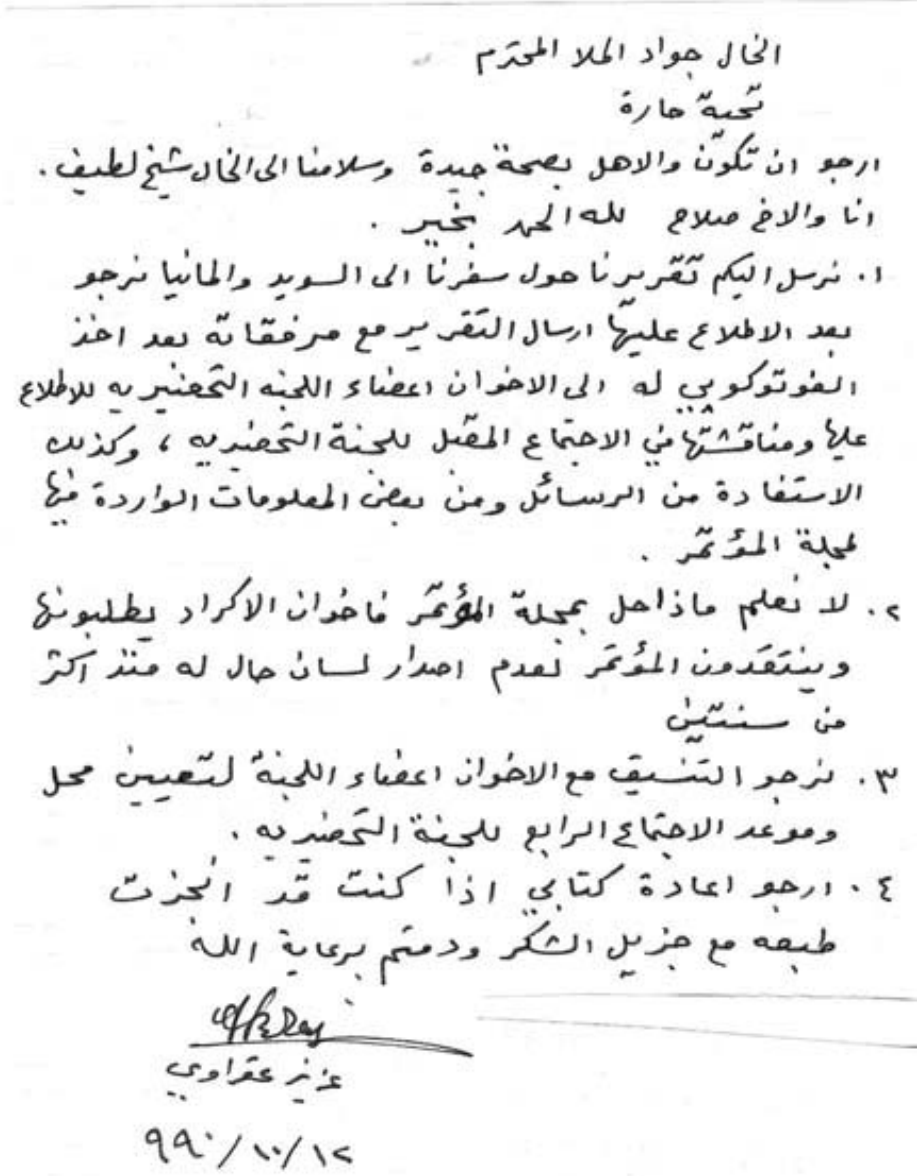

الخال جواد الملا المحترم

تحية طيبة

ارجو ان تكونوا والاهل بصحة جيدة وسلامتنا الى الخال شيخ لطيف. انا والاخ صلاح لله الحمد بخير.

١. نرسل اليكم تقريرنا حول سفرنا الى السويد والمانيا نرجو بعد الاطلاع عليه ارسال التقرير مع مرفقاته بعد اخذ الفوتوكوبي له الى الاخوان اعضاء اللجنة التحضيرية للاطلاع عليه ومناقشته في الاجتماع المقبل للجنة التحضيرية، وكذلك الاستفادة من الرسائل ومن بعض المعلومات الواردة في مجلة المؤتمر.

٢. لا نعلم ماذا حل بمجلة المؤتمر فاخوان الاكراد يطلبونها وينتقدون المؤتمر لعدم اصدار لسان حال له منذ اكثر من سنتين

٣. نرجو التنسيق مع الاخوان اعضاء اللجنة لتعيين محل وموعد الاجتماع الرابع للجنة التحضيرية.

٤. ارجو اعادة كتابي اذا كنت قد انجزت طبعه مع جزيل الشكر ودمتم برعاية الله

عزيز عقراوي

٩٠/١٠/١٢

في 15-10-1990 طلبت مني منظمات حقوق الإنسان في إيطاليا والمانيا معلومات عن المتضررين في حلبجه من أجل مساعدة أطفال مدينة حلبجه الايتام الذين فقدوا ذويهم في القصف الكيماوي العراقي في 16-3-1988 فأرسلت إلى الرفاق في كوردستان لتزويدي بأسماء وعناوين المتضررين وبعد أن استلمتهم أرسلت منها عدة نسخ إلى منظمات حقوق الإنسان في إيطاليا والمانيا والى مجلس حقوق الإنسان في الامم المتحدة لعمل اللازم وفي العام 1992 أرسلتهم إلى حكومة إقليم كوردستان... وفيما يلي بعضهم:

Dear Sir / Madam
Some names and addresses of the Kurdish Children, who lost their parents in the chemical war in Kurdistan.

Prepared by
Kurdish Human Rights Committee
P. o. Box 607, London NW8 ODT, U.K.

Name	Place & Date of Birthday	Date parents died	Current Address
Dara Nadir Kadir	Halabja, 5-4-1977	17-3-1988	Ardugah Ansar Jwanrod Block 8, Jwanrod post code 67981, Bakhtaran, Iran.
Zamzam Abdulkareem Hamid	Halabja, 3-7-1987	17-3-1988	Ardugah Muhajrin Iraqi Hijret 2, Block 5,Telat Babajani, Jwanrod, Bakhtaran, Iran.
Chinoor Muhamad Azat	Halabja, 1983	17-3-1988	one child and his sister at: Ardugah Ansar Jwanrod Block 14, Jwanrod post code 67981, Bakhtaran, Iran.
Chiya Muhamad Azat	Halabja, 1983	17-3-1988	
Bahra Ali Fattah	Halabja, 1977	17-3-1988	one child and his three sisters at: Ardugah Sartas, Paweh, Iran Bakhtaran, Iran
Muhamad Ali Fattah	Halabja, 1974	17-3-1988	" " " "
Shilan Ali Fattah	Halabja, 1978	17-3-1988	" " " "
Shadman Ali Fattah	Halabja, 1970	17-3-1988	" " " "
Abdul Basir Husein Hama Rashid	Halabja, 1985	16-3-1988	Iran - Bakhtaran - Jwanrood / 67981 Ordugah Ansar Jwanrood Block 10
Abdul Ghafor Husein Hama Rashid	Halabja, 1987	16-3-1988	" " " "
Avin Ali Mahmood	Halabja, 1986	16-3-1988	Iran - Bakhtaran - Sanqer Kilisti - Muhman Shahir Hijret 3 Block 1 Redif 7
Tara Ali Mahmood	Halabja, 1980	16-3-1988	" " " "
Abas Ali Mahmood	Halabja, 1988	16-3-1988	" " " "
Bakir Karim Mohamad	Halabja, 1981	16-3-1988	Iran - Bakhtaran - Jwanrood / 67981 Ordugah Ansar Jwanrood Block 3/ Laila Karim.
Akram Baram Tawfiq	Halabja, 1981	16-3-1988	Iran - Bakhtaran - Jwanrood / 67981 Ordugah Ansar Jwanrood Block 3/ Najmadin Qutub Aldin Amin.
Shailan Anwar Qurbani	Halabja, 1981	16-3-1988	Iran - Bakhtaran - Jwanrood / 67981 Ordugah Ansar Jwanrood Block 10/ Jihangir Husein Hama Rashid
Muhsen Sindi	Zakho, 1988	12-10 1975 in Anfal operation	1180 Wien

في 1990-10-22 شاركت في ندوة عن الكورد أجرتها الاذاعة العربية في لندن "Radio Spectrum International" وتحدثت فيها عن حق الشعب الكوردي بالإستقلال من أجل إيقاف نزيف الدم الكوردي، لأن الإستقلال والدولة الكوردية الطريق من أجل حماية الشعب الكوردي من الابادة الجماعية التي يتعرض لها.

في 1990-11-1 إستلمت رسالة من العزيز عبد الجليل الفيلي رئيس حركة المسلمين الكورد الفيليين في أنه يتطلع إلى عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني وقال أيضا: بالرغم من معارضة البعض للمؤتمر إلا أن المؤتمر خطوة عظيمة من أجل تقرير مصير الامة الكوردية.

في 1990-12-4 إجتمع ممثلو المؤتمر الوطني الكوردستاني مع عدد من الشخصيات الكوردية المستقلة واقترحوا بعض الأسماء للتشاور معها بشأن إعلان حكومة كوردستان في المنفى.

في 1990-12-7 أجرت نشرة ASA مقابلة صحفية معي ومع العزيز الشيخ لطيف مريواني حول كوردستان والقضية الكوردية... ونشرة ASA نشرة متخصصة للعاملين في الحكومة الأمريكية في شؤون الصناعة والمهتمة بالسلاح النووي والكيماوي وغيرها:

Applied Science and Analysis, ASA, Inc.

The ASA NEWSLETTER 90-6

December 7, 1990

editor: Colonel Richard Price

A Treaty in Store

MIDDLE EAST UPDATE

current events. Each individual industry is going their own way to ensure their equipment has top priority.

f. Sweden. Look for defense budget to be cut substantially as Sweden faces extremely tough economic times.

g. U.S. An industry group lobbied the Senate defense appropriations subcommittee to include $17 million into the final FY91 defense bill to provide 'chemical and biological' detection capability to unmanned air vehicles (UAV) which would then be used for 'early warning'. The industry group called for use of the Individual Chemical Agent Detector (ICAD). ASA applauds the idea of 'early warning' but the ICAD? Someone or a bunch of ones have their head up and locked. The old Washington game - throw dollars at the problem and hopefully the problem might go away. ====

British Aerospace and NBC Protection

The British Aerospace (BAe) Chemical Warfare Defense (CWD) Projects Office based at Warton Aerodrome, Preston was nominated by the MOD UK to coordinate NBC protection equipment, i.e., UK NBC manufacturers and suppliers into the Kingdom of Saudi Arabia and the other friendly Gulf Nations.

BAe, acting as the prime contractor, receives orders against quotations, then places orders onto UK industry, assists the customer with the procurement of export license, and then ships completed orders FOB UK airport or address within the UK.

BAe will very shortly be offering training in NBC protection within the Middle East. This will consist of two qualified training teams working independently of each other. Their object is to train trainers, who in turn, will train the end user of the NBC equipment.

A BAe marketing team visited the Gulf Nations, except Saudi Arabia, in mid-November. For additional information: Mr. Fred Wood, CW Project Management, British Aerospace (Military Aircraft) Ltd., Warton Aerodrome, Preston PR4 1AX, England. Phone: 44-772-633333 ex 5374 and fax: 44-772-679522. ====

The Kurdish Viewpoint and Halabja Update

London, 22 October 1990. ASA met with Mr. Jawad Mella, Secretary General of the Kurdish Liberation Committee and V.P. of the Kurdish National Congress and Sheikh Latif Mariwani, former Member Parliament (MP) of the Iranian Parliament. These gentlemen in a pragmatic and blunt manner, stated the following:

a. Hussein is a creature we (U.S.) created. He was a zero until we built him up and provided him every manner of assistance in stopping the Iranians from destroying him.

b. Both Saddam and the U.S. want the oil and neither will destroy the first oil production facility.

c. If the U.S. gave the Kurds the green light and the proper assistance - then not one American or any other countryman represented in the combined forces would be lost. The Kurds would very quickly control Iraq and Hussein would be no more.

d. All the Kurds want is to control the present areas in Iraq where they have historically (for the last four thousand years) dominated in population and culture. These happen to be primarily the areas of Iraq that Hussein chemically bombed but you will note the majority of Iraq's so called oil wealth is also actually in this area - so you see Iraq oil is actually Kurdish oil. If the West and the free world would just let us have the area that Hussein used chemical weapons on - we would ensure peace without Hussein. The area he bombed is actually larger than Lebanon.

e. The U.S. and the West helped the Afghan rebels and yet we are a larger and more homogeneous group of people. The papers are filled every day with stories about the Palestinians and yet we are many, many times the size of the Palestinian population - and the papers ignore our plight. Hussein killed many more Kurds in one day than the Palestinians have lost en toto in the past 45 years and yet the PR for the Palestinians ensures their press coverage and also they volunteered to join Hussein to help defeat the UN mandate against Hussein. The Palestinians supposedly just lost 19 people and Israel is condemned by the UN. What about Hussein's murder - proven murder of thousands of Kurds - including more than 5,000 in a few minutes in Halabja. And Hussein has completely destroyed over 4,000 Kurdish villages and has placed these Kurds in concentration camps. Where was the condemnation? This is a sad commentary on your values.

f. If the West and the U.S. wanted to create a Kurdish state - then it would happen.

g. The Kurds need a voice - a representative to the UN.

h. The U.S. has a responsibility to all big and small nations. Why doesn't the U.S. sit with the Kurds to talk about the future, to talk about the Kurdish crisis?

i. Halabja update. We have concluded that a total of 15,000 Kurds died directly during the sustained attack against Halabja and the surrounding area. And more than 30,000 injured by gas are in a living death situation today. More die almost daily as a result of the bombing and a lack of medical care and supplies. Between 170,000 and 200,000 Kurds have been evacuated from the area because of the chemical bombing. Most victims have been relocated to Iran even though we know that many thousands are still in Iraq- but no one knows - many have died because of no treatment.

j. Help us and not one American or any other will be lost.====

ASA requests your input for articles, news items, books and papers, and contract information. page 7

في 1990-12-29 أرسلت رسالة إلى أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني وتضمنت النقاط التالية:

- ترتيب مشروع ميثاق المجلس الوطني الكوردستاني.
- تحضير دراسة حول كيفية إعلان حكومة كوردية في المنفى.

- مناقشة المقالات المطروحة في جريدة كونكره لسان حال المؤتمر الوطني الكوردستاني
- تحديد مكان وزمان المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني
- ربطا الوثائق المطلوب مناقشتها وإقرارها.

في 11-1-1991 إستلمت من العزيز أنور قادر محمد كتابه الجديد تحت عنوان: "ليريكاي شاعيري گەورەی كورد مەولەوی 1806-1882" باللغة الكوردية وأرسلت له أطيب تحياتي تمنياتي على إخراج هذا الكتاب الأدبي والتاريخي القيم عن الشاعر الكوردي الكبير مولوي.

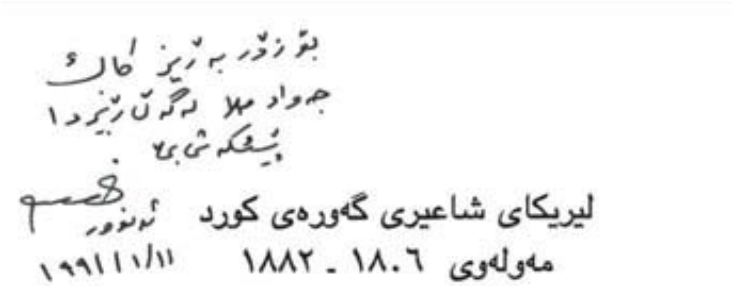
بۆ زۆر بەڕێز هاوڕێ
جەواد ملا لەگەڵ ڕێزدا
پێشکەش دەکرێ
ئەنوەر
لیریکای شاعیری گەورەی کورد
مەولەوی ١٨٠٦ - ١٨٨٢
١٩٩١/١/١١

(به دیالیکتی گۆرانی)

ئەنوەر قادر محەمەد

ستۆکهۆڵم - ١٩٩٠

في 26 و 27-1-1991 عقدت إجتماعا لأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني في مدينة جنيف كالتالي:
حضرت الإجتماع مع كل من الجنرال عزيز عقراوي و د. صلاح جمور والشيخ درويش حسو وجانكورد، وكان الإجتماع في منزل د. صلاح جمور بمدينة جنيف.

في شهري آذار ونيسان عام 1991 إستطاعت جماهير جنوب كوردستان القيام بالإنتفاضة المباركة وإستطاعت من تحرير كركوك وباقي المدن الكوردستانية في الوقت الذي كانت قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني في سورية وقيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في إيران... ولكن القيادات الكوردية الحزبية عادت إلى كوردستان وأول ما قامت به هو أن تنازلت عن كركوك وغيرها من المناطق الكوردية مبررة عملها هذا، في انها ستحصل عليها بموجب القانون ولكن القانون العراقي سماها بالمناطق المتنازع عليها ولا تزال مناطق متنازع عليها ولم تستطع القيادات الكوردية الحزبية من تحرير شير واحد منها.

في 21-3-1991 كتبت العديد من الرسائل والبيانات حول الإنتفاضة المجيدة في جنوب كوردستان إلى الرأي العام العالمي والكوردي وبعدة لغات.

نداء إلى الشعب الكوردي بمناسبة إنتفاضته الشعبية في جنوب كوردستان

ياجماهير شعبنا الكوردي البطل
منذ بداية هذا القرن وإلى الآن حصل الشعب الكوردي على العديد من الفرص ليمارس حقه في تقرير مصيره بنفسه وتأسيس دولته الكوردية المستقلة، بعضها كانت فرصا حقيقية وبعضها الآخر وعودا كاذبة كانت لمجرد تهدئة الطموح الكوردي في فترة زمنية حرجة، وبعد عودة الإستقرار إلى المنطقة كانت تلك الوعود تتبخر وتصبح جزء من الأرشيفات.

ففي النصف الأول من هذا القرن كانت أهداف الثورة الكوردية واضحة ومركزة على إستقلال كوردستان إلا أنها لم تستطع أحراز النصر لأسباب عديدة كان أهمها أهمال عنصر الزمن.
آملين من جماهيرنا الكوردية المناضلة الإستفادة من تجاربنا الذاتية في هذه الإنتفاضة وعدم أهمال عنصر الزمن لأهميته الكبرى:
ففي العام 1920 بعد أن أعلن الشيخ محمود الحفيد نفسه ملكا على جنوب كوردستان، رافق ذلك الإعلان إنطلاق الثورات الكوردية في جميع أرجاء شمال كوردستان وكاد شعبنا الكوردي بذلك أن ينهي إتفاقية سايكس بيكو والمخطط الدولي في تمزيق كوردستان، لذا تم منح الشعب الكوردي معاهدة سيڤر التي إعترفت دوليا ورسميا بحق الشعب الكوردي في تأسيس دولته المستقلة، وبدل أن يكثف الشعب الكوردي عملياته العسكرية لوضع معاهدة سيڤر موضع التنفيذ بنفسه، واذا به يفضل تجميد كل التحركات وانتظار تنفيذ المعاهدة سلميا، ولم يكن ذلك الانتظار سوى خسارة فادحة للزمن الكوردي حيث لم يكن بالإمكان تعويضه فيما بعد، فما كاد أن يحل العام 1925 حتى إستقرت المنطقة وتم تنفيذ إتفاقية سايكس-بيكو بإحتلال فرنسا لسوريا ومعها الجزء غرب كوردستان، وتمكين قبضة بريطانيا في جنوب كوردستان بعد نفي الشيخ محمود إلى الهند، وكذلك إستطاع مصطفى كمال من تحرير الأجزاء الجنوبية والغربية من تركيا من الجيوش اليونانية والبريطانية وأرسى دعائم دولة تركيا الحديثة على انقاض الإمبراطورية العثمانية المنهارة... وبعد إستقرار المنطقة على هذا النحو، عندها إندلعت الثورات الكوردية في مناطق دياربكر بقيادة الشيخ سعيد پيران 1925 وتبتعها ثورات العشائر الكوردية المرديسية وغيرها... وبعدها تم توحيد كافة القوى الكوردية في ثورة آرارات 1927-1930 بقيادة حزب خويبون، إلا أن جميعها فشلت في الحصول على إستقلال كوردستان لأهمالها لعنصر الزمن وأندلاعها بوقت متأخر جدا.
وأن فشل جمهورية كوردستان في مهاباد عام 1946 في شرق كوردستان يعود لتأسيسها المتأخر أيضا، ولو أن إعلانها في بداية الحرب العالمية الثانية وليس في نهايتها لكان الأمر مختلفا تماما.
أما في النصف الثاني من هذا القرن فقد مارس مستعمرو كوردستان نفوذهم وإمكانياتهم لقتل الطموح الكوردي ليس من خلال جيوشهم بل من خلال

الثورة الكوردية نفسها بتحريكها في الوقت غير المناسب، وأوحوا إلى بعض المثقفين الكورد ليقوموا بتغيير إستراتيجية الحركة التحررية الكوردية من الإستقلال إلى مطالب كرتونية هزيلة ممكنة الحصول عليها ولكنها مستحيلة التنفيذ متمثلة بالديمقراطية والحكم الذاتي لكل جزء من أجزاء كوردستان ضمن حدود الدول المحتلة لتلك الأجزاء للمحافظة على حدود إتفاقية سايكس بيكو، فعلى سبيل المثال:

بعد أن نص الدستور العراقي عام 1958 في مادته الثالثة على : (أن العرب والكورد شركاء في هذا الوطن)، وهذا يعني قانونيا أن للشعب الكوردي الحق في تأسيس دولته إذا لم تتحقق مصالحه في هذه الشراكة، فالشراكة في الوطن هي أكثر بكثير من الحكم الذاتي إلا أن الثورة الكوردية إندلعت في العام 1961 من أجل حكم ذاتي !! والأنكى من ذلك حينما إنتصرت الثورة الكوردية على العراق في العام 1970 أوقفت عملياتها العسكرية فورا بناء على وعد على الورق في ما يسمى بإتفاقية 11 آذار 1970، مكررة أحداث 1920 مرة أخرى ! إذ إن هذه الإتفاقية دعمت موقف العراق دوليا ومحليا من جهة وخسرت الثورة الكوردية أصدقائها من جهة أخرى، كما ساهم إرتفاع أسعار النفط عالميا في العام 1973 في منح العراق إمكانيات مالية هائلة مما أهلته للتزود بأحدث الأسلحة... إلا أن الثورة الكوردية لم تأبه بهذا التطور والتضخم العراقي عسكريا وسياسيا، وفضلت الحرب بدل القبول بأي عرض عراقي في العام 1974 حيث مهما كان مجحفا هو بالتأكيد أفضل من إنهيار إتفاقية 1970، إلا أن الثورة الكوردية كانت دائما تشن وتوقف عملياتها العسكرية في الوقت الغير مناسب.

يا جماهير شعبنا الكوردي البطل اليوم نوروز المجيد 1991 وبعد مرور عشرة أعوام على حجز خمسة آلاف كوردي فيلي في سجون العراق، وبعد مرور ثمانية أعوام على إختطاف ثمانية آلاف كوردي بارزاني من معسكرات ديانا وقوشتيه، ومرور ثلاثة أعوام على قصف مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية ومرور أعوام عديدة وعديدة على قتل عشرات الآلاف وإعتقال عشرات الآلاف وتهجير مليون كوردي بعد أن تم تدمير قراهم ومدنهم التي تزيد على 4000 قرية ومدينة كوردية... هذه الممارسات ليست ممارسات قمع سلطات حكومية لمعارضيها وإنما هذه الممارسات تدل على شئ واحد فقط وهو: إبادة للجنس البشري الكوردي. بعد هذا القمع الفريد من نوعه في تاريخ

العالم وهذه الممارسات الوحشية بحق شعبنا الكوردي، وفجأة خلال اشهر قليلة- وعلى أثر حرب الخليج تزول كل سلطة عراقية عن جنوب كردستان وبشكل فوري وعفوي يقوم شعبنا الكوردي البطل بانتفاضته الشعبية التي شملت اليوم كل أنحاء جنوب كوردستان، وبشكل تلقائي أيضا رفعت الجماهير علم كردستان عاليا على جسر الخابور وغيره من المناطق الكوردستانية المحررة، حيث لأول مرة يتم رفع العلم على أرض كردستان منذ انهيار جمهورية مهاباد 1946.

يا جماهير شعبنا الكوردي البطل

انتزعوا حقوقكم فهي تؤخذ ولا تعطي أبدا. ويجب عليكم اليوم الإستفادة من هذه الفرصة - أكانت فرصة حقيقية دائمة أم فرصة كاذبة مؤقتة- بالإعلان عن تشكيل حكومة كوردية في جنوب كوردستان، وعدم الانتظار من أجل الحصول على موافقة الحكومة العراقية الحالية أو المقبلة لكي تقوم بمنح الشعب الكوردي حقوقه.

ياجماهير شعبنا الكوردي البطل

إن الفرصة السانحة اليوم لا تعوض بثمن وإن الوقت والزمن الذي يمر ويمضي لا يمكن أن يعود أبدا، فاغتنموا الفرصة وأعلنوا عن تشكيل حكومتكم وارفعوا علم كردستان، فإن كانت فرصة حقيقية فسيبقى العلم مرفوعا إلى الأبد، وإن كانت فرصة مؤقتة فارفعوا العلم وشكلوا حكومتكم أيضا ولو لعدة أيام حيث تكونوا بذلك قد أعلمتم العالم كله بأنكم لستم مجرد معارضة سياسية وقضيتكم ليست قضية عراقية داخلية بل انكم شعب ما يزال تحت نير الإحتلال ومحروم من حق الإستقلال الذي تقره كافة الأعراف والقوانين الدولية والسماوية. بذلك فقط يمكن ادراج القضية الكوردية في جدول أعمال المؤتمر الدولي المزمع عقده بعد حرب الخليج لحل قضايا الشرق الأوسط.

بصفتنا أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول الذي تم عقده في 19 و 20-8-1989 في مدينة لندن، الذي انتخب هيئة لوضع مشروع دستور البرلمان الكوردي والميثاق القومي الكوردي، حيث أنجزت مهمتها ونشرت الميثاق والدستور باللغات التالية: الكوردية سوراني و كرمانجي، الإنكليزية، التركية، الفارسية والعربية، لدراستها ومناقشتها من قبل الجماهير الكوردية قبل إقراره في المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني المقرر عقده شهر آب 1991 في مدينة لندن، وفي حال انتصار إنتفاضة كردستان الحالية وإعلان

الكيان الكوردي المستقل، سوف نعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني في كوردستان وقبل شهر آب القادم بإذن الله.
وإننا نوجه هذا النداء بشكل خاص إلى لجان (كاك) واعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني وأنصارهم في جنوب كردستان للمساهمة بشكل فعال وبكل ما أوتوا من قوة في الإنتفاضة الشعبية هذه لإحراز النصر وتحرير كردستان من الإحتلال الذي لن يتحقق إلا بإعلان الإستقلال.
فإلى الأمام يا أبطال تحرير الكورد و كوردستان.
أخوكم
جواد ملا
رئيس لجنة تحرير كوردستان - كاك
نوروز 21 آذار 1991

في 27-3-1991 قرأت جريدة الگارديان البريطانية وإسترعى إنتباهي فيها كاريكاتيرا تحت عنوان: هل هذا هو النظام الدولي الجديد؟
عند تناول شاي الصباح كتب الزوج لوحة على صدره تقول:
الحرية: لنلسون مانديلا والكويت والسجناء الستة في برمنغهام وكوردستان.
فتقول الزوجة لزوجها: هل أنت مسرور الآن؟

في 28-3-1991 إستلمت دعوة لحضور مؤتمر مارزابوتو-حلبجه من السيد دانتي كرويكي الشخصية الايطالية اليسارية الشهيرة الذي شارك في إجتماعات الوفد الفيتنامى المفاوض مع الوفد الأمريكى لإنهاء الحرب في الفيتنام.

COMITATO REGIONALE PER LE ONORANZE
AI CADUTI DI MARZABOTTO

Bologna, march 28th, 1991

The Hon. Mr Jawad MELLA
The Kurdish Rights Committee
P.O.Box 607
GB - LONDON NW8 ODT (Great Britain)

Object: Solidarity with the Kurd People

Dear Friends,

I am pleased to hereby inform you that we are organizing, with the support of the World Union of Peace Cities together with the most important elected institutions, a solidarity campaign in favour of the Kurd People that will be held in Marzabotto, one of the victim cities of Italy on April 24th and 25th. On this occasion a twinship agreement with Halabja will also be signed.

Marzabotto is located approx. 25 km from Bologna and can easily be reached either by a Motorway, exit Sasso Marconi or by train.

If interested please let us know whether you will be present or not by fax to fax N. 51-234009.

Looking forward to hearing from you soon we remain,

Yours faithfully,

Dante Cruicchi

(President)

COMITATO REGIONALE PER LE ONORANZE AI CADUTI DI MARZABOTTO

Sede: via Aldo Moro, 2 - 40043 Marzabotto - tel. 051/931.592
Ufficio: via Zamboni, 8 - 40126 Bologna - tel. 051/218.366 - fax 051/234.009 - telex 512805 PROVBOI

النزوح المليوني الكوردي في آذار ونيسان 1991

في 2-4-1991 كتبت المقال التالي:
النزوح المليوني الكوردي لم يكن مخططا وجاء عفويا ولكنه أدى إلى خروج الشعب الكوردي في جنوب كوردستان بالملايين لأول مرة ومزق حدود اتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان.

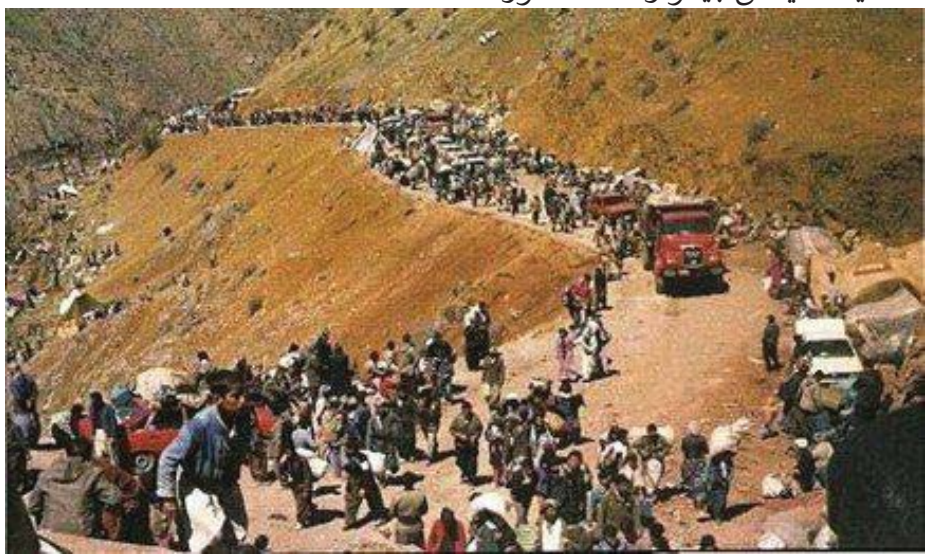

هذا الحدث العفوي الذي مزق الحدود وانتقل الشعب الكوردي بكامله من إقليمه إلى إقليم آخر يعني تمزيق حدود الدول التي رسمتها معاهدة لوزان لعام 1923 وكشف المستور في مسألة إستقلال كوردستان، لأن الحدود السياسية لدول معاهدة لوزان قد تم رسمها على حساب تمزيق كوردستان وتم بناء دول على حساب إستقلال كوردستان...
لذا لا يمكن تحقيق إستقلال كوردستان إلا بتمزيق حدود الدول التي تحتل كوردستان كعملية عكسية لأنها أقامت دولها على حساب حرية الكورد وتمزيق كوردستان، وترتب على هذا الحدث العفوي أن أرعب أعداء الكورد وكوردستان وكشفهم تماما من خلال تصرفاتهم العفوية التالية:

1- طلب صدام حسين من القيادات الكوردية الحزبية الحضور إلى بغداد فورا من أجل التفاوض والحوار معهم... وقد رحب بهم صدام حسين ترحيبا كبيرا وأخبرهم في أنه مستعد لجميع طلباتهم ولكن قبل كل شئ

قال لهم أن يطلبوا من النازحين العودة إلى قراهم ومدنهم ولأنه كان مرعوبا من مسألة تمزيق حدود العراق.

2- طلبت الدول الكبرى من القيادات الكوردية الحزبية في أن أبواب زعماء الدول الكبرى مفتوحة لهم ولإستقبالهم... وعلى أثرها تم وضع كوردستان تحت الحماية الدولية وسمحت الدول الكبرى أن يكون للكورد حكومة وپرلمان وجيش ولكن بشرط عدم الاقتراب من الحدود مرة أخرى.

3- واني أعتقد جازما انه لولا وجود الجحوش في كوردستان لشملت عمليات الأنفال الشعب الكوردي كله من أجل المحافظة على عشائر وعوائل الجحوش من الأنفال... فحينما كنت پيشمرگه في جنوب كوردستان في اعوام 1982-1984 كان عدد الپيشمرگه لكافة الأحزاب لا يتجاوز 2000 پيشمرگه بينما كان لدى صدام حسين أكثر من نصف مليون كوردي تحت السلاح بإسم القوات الخفيفة، وكان الشعب الكوردي يسميهم بالجحوش. وفي الاعوام 1988-1990 على اثر عمليات الأنفال وضرب حلبجه بالأسلحة الكيماوية في نهاية الحرب العراقية-الإيرانية تقلص عدد الپيشمرگه إلى العشرات فقط، ولكن غباء صدام حسين وضربه للمصالح الغربية في إحتلاله للكويت اعاد الحياة إلى القضية الكوردية مجددا.

4- ومع كل ما قدمه الجحوش من خدمات للنظام العراقي المجرم إلا ان صدام حسين كان واضعهم في اللائحة من أجل تصفيتهم في المرحلة الاخيرة... ولكن سقوط نظام صدام حسين قد انقذهم من عمليات الأنفال...

5- كما اني أعتقد جازما ان الجحوش لم يكونوا عملاء للنظام العراقي لأنه لا يمكن إعتبار نصف مليون كوردي خائن ولأن كل نفر من الجحوش كان يعيل عائلة من عشرة اشخاص ويعنى هذا ان الجحوش وعوائلهم قد يتجاوزون الخمسة ملايين وهو عدد الشعب الكوردي كله في جنوب كوردستان... ولكنهم أجيروا ان يكونوا من الجحوش لأنهم لا حظوا ان القيادات الكوردية الحزبية تحارب النظام العراقي لفترة ومن ثم كانت تتفاوض وتعقد إتفاق سلام من أجل الحصول على بعض الحقوق الكوردية المحدودة... فتبين للشعب الكوردي انه يقدم التضحيات ويرسل أبناءه للاستشهاد ويعرضون بيوتهم وقراهم وممتلكاتهم للدمار

من أجل أن يذهب حزبا من الأحزاب ليتفاوض بإسمهم ليس من أجل حرية الشعب الكوردي ولا من أجل إستقلال كوردستان وانما التفاوض على ان يبقى الشعب الكوردي اسيرا في القفص العراقي لذا قرر الكوردي ان يتفاوض مباشرة وبشكل افرادي مع النظام بدون وسيط ليجنب نفسه وأبنائه وممتلكاته من الهلاك من أجل أن يبقى عراقيا...

6- كما أعتقد جازما ان الحركة الكوردية لو كانت تهدف إلى حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان لما كان هذا الكم الهائل من الجحوش لانه من المستحيل ان يكون معظم الشعب الكوردي من الجحوش.

فهبت جماهير الشيعة في الجنوب العراقي وهبت جماهير كوردستان بإنتفاضة تاريخية لأن الشيعة والكورد كانوا ينتظرون يوما للثورة منذ زمن بعيد... وانتفضوا في آذار 1991 حينما ألقى الرئيس الأمريكي جورج بوش خطابا تلفزيونيا دعا فيه الشعب العراقي إلى الثورة ضد النظام العراقي... مع ان القوات المتحالفة كانت قد منعت النظام العراقي من إستعمال الطائرات العسكرية المقاتلة، ولكن سمحوا للنظام العراقي في إستعمل الهلكوبتر حيث تم قمع الإنتفاضة بوحشية ولما كان الشعب الكوردي عنده خبرة سابقة بخصائص الأسلحة الكيماوية التي لا نجاة منها سوى بالهروب... فنزح الشعب الكوردي بالملايين إلى إيران وتركيا وإستشهد الكثيرون منهم من الجوع والعطش والبرد وخاصة الأطفال الذين كانوا يدفنونهم جماعيا في اعالي الجبال... انها مأساة ما بعدها مأساة...

في شهري آذار ونيسان 1991 تصدرت القضية الكوردية العناوين الرئيسية في التلفزة وفي الصفحات الأولى من الصحافة العالمية من كندا إلى استراليا... وكانت اصواتنا ورسائلنا ومقابلاتنا التلفزيونية قد ملأت الدنيا أيضا بأنه قد جاء اليوم المناسب لإستقلال كوردستان لأن الشارع الأوروبي والأمريكي اصبح مهيأ لقبول أي شئ يطالب به الشعب الكوردي والنزوح المليوني قام بشحن الشارع الأوروبي والأمريكي بشكل كان يمكن ان يسقط اية حكومة في العالم لا تبدي تضامنها مع الشعب الكوردي...

وبدون مبالغة ان الاعلام والدعاية التي حصل عليها الشعب الكوردي في شهري آذار ونيسان بحاجة إلى دعم مالي وتكنيكي تعجز عنه ميزانية عشرات الدول ولكن النزوح المليوني الكوردي حققها بنزوحه هذا...

ومنذ اليوم الأول للنزوح المليوني اوعزت إلى جميع رفاقنا في المؤتمر الوطني الكوردستاني في كل انحاء العالم بالاعتصام امام سفارات الدول الكبرى للضغط على حكوماتهم للتدخل وانقاذ الشعب الكوردي من الإبادة التي يتعرض لها في أعالي الجبال...
ولكن تصريحا واحدا من الأحزاب الكوردية كان يخرب كل شئ... واتذكر احدى هذه التصريحات القاتلة والغبية حينما سألت مجموعة من التلفزيونات الشهيرة أحد مسؤولي الأحزاب الكوردية: بماذا تطالبون المجتمع الدولي في هذه المأساة؟ فإجابهم المسؤول الحزبي اننا نطلب بإرسال بطانيات بأقصى سرعة!!! عندها تبين للمجتمع الدولي ان قضية الشعب الكوردي هي قضية بطانيات وليست قضية حرية شعب وإستقلال وطنه كوردستان.

معركتي مع القيادات الكوردية الحزبية (1)
أمام السفارة الأمريكية في لندن في شهري آذار ونيسان 1991

في شهري آذار ونيسان 1991 شارك رفاقنا في الاعتصامات التي أقامتها الجالية الكوردية أمام سفارات الدول الكبرى في جميع مدن العالم تضامنا مع الإنتفاضة المجيدة في جنوب كوردستان.
شاركت مع رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني في الاعتصام الذي أقامته الجالية الكوردية امام السفارة الأمريكية في لندن حيث حصلت المعركة في لندن وفي بقية مدن العالم.
في الاعتصام امام السفارة الأمريكية في لندن كان يختلف عدده فيما بين الليل والنهار فيما بين 50 ليلا إلى 200 شخصا نهارا، واتخذه مثالا لبقية الاعتصامات التي حصلت في عواصم العالم لأني شاركت في أحداثه شخصيا وساعة بساعة.
طالبت المجتمع الدولي في التدخل، ولكن تعرض علم كوردستان الوحيد الذي كنت ارفعه لهجوم مكثف من قبل كافة المنظمات والشخصيات الكوردية في لندن.
فمن اليوم الأول لاعتصام الجالية الكوردية امام السفارة الأمريكية في لندن حملت علم كوردستان وكل يوم كنت اتوجه إلى داخل السفارة الأمريكية

حاملا علم كوردستان لتقديم مذكرة بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني عن الوضع الحالي في كوردستان وخاصة النزوح المليوني وكانت لهجة المذكرات مرة تهديدية ومرة ترجي للتدخل وانقاذ الشعب الكوردي من الإبادة وحل قضيته القومية... كما قدمت مذكرات مشتركة مع شخصيات وطنية مستقلة مثل د. فريدون رفيق حلمي وغيره.

ومنذ اليوم الأول للاعتصام كانت الأحزاب الكوردية والعراقية متضايقة جدا من رفعي لعلم كوردستان الذي كاد يصل إلى حد الانفجار... واني اسجل مواقف الأحزاب الكوردية والعراقية هذا للحقيقة والتاريخ لأن مواقفهم كانت كمخزية ومدعاة للقرف بكل ما في الكلمة من معنى... وفيما يلي اذكر بعضها كما حدثت بالحرف الواحد مع الأسماء:

لكون الاعتصام كان ليلا ونهارا ومفتوحا بدون مدة محددة مع الاضراب عن الطعام حتى يتم التدخل الخارجي لحماية الشعب الكوردي وكان المضربون عن الطعام يفترشون الارض ويلتحفون السماء... لذا لقد قمت بتثبيت علم كوردستان (على الحاجز الذي وضعته الشرطة البريطانية امامهم) لكي يعرف المارة بأننا شعب ولسنا مستلقين على الارض كما يستلقي المشردون في الشوارع عادة.

ومنذ اليوم الأول واول من ابدى اعتراضه على رفع علم كوردستان كان الاستاذ إبراهيم أحمد ولمجرد وصوله وبدون سلام أو كلام قال لي: كاك جواد هذا ليس وقته... فقلت له صحيح كان من المفروض عليك يا ماموستا إبراهيم ان ترفعه قبل 40 عاما...

وتقدمت زوجته من علم كوردستان رافعة يدها نحو العلم وقالت: من وضع هذه الخرقة هنا؟!

فإجابها الرفيق شريف من كورد شمال كوردستان بما يلي: من انت ايها المرأة... اذهبي إلى بيتك.

فصاح الاستاذ صباح صهر إبراهيم أحمد وبصوت عال: كاك جواد انت سبب هذه المشكلة... وكنا ننظر إلى بعضنا وكأنه بيننا حالة حرب وانتقام... نعم كان هناك حوالي 200 شخص في المظاهرة يسمعون كل شئ ولكنهم لم يتعاطفوا مع اية جهة ولكن حوالي 20 رفيقا من رفاق المؤتمر شكلوا حلقة حولي وحول علم كوردستان بشكل رائع لن أنساه ما حييت... والجمال فيهم انهم كانوا ينتمون لمختلف الأقاليم الكوردستانية وأتذكر منهم د. فريدون

رفيق حلمي وشيروان رشيد وأخيه كريم رشيد وسعد الله عبد الله الكركوكي. وعمر وشريف وكولباران من شمال كوردستان والشيخ لطيف مريواني من شرق كوردستان وغيرهم كثيرون لا أتذكر أسمائهم.
في هذه الاثناء وصلت شخصية كوردية مشهورة (...) وكان يرتجف وهو يقول: رجاء انزل العلم، انهم يقتلوننا بدون رفع علم كوردستان... فلم اجاوبه احتراما لشيخوخته وخوفا على صحته من الانهيار حينما وجدته في تلك الحالة العصبية... والجدير بالذكر إننا إلتقينا بعد بضعة أشهر واعتذر مني على موقفه المخجل. وقال لي: إني أعتذر منك على ما صدر مني حينما تقابلنا في المظاهرة أمام السفارة الأمريكية والله يلعن الشيطان... وأريد أن أخبرك بقصة حقيقية وهي:
خلال زمن ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد قصفت الطائرات البريطانية مدينة السليمانية ولأول مرة شاهد الكورد حربا بالطائرات مما أجبر أهالي السليمانية للهروب من المدينة والإلتجاء إلى الكهوف أو الاختباء تحت اشجار ضواحي المدينة.
وتابع قصته الحقيقية وقال: في ذلك الزمان كنت لا أزال في بطن أمي وكانت النساء في هذا الهروب يقولون لوالدتي في أن هذا الطفل الذي في بطنك سيكون طفلا جبانا من شدة خوفك من قصف الطائرات... فقلت له ماموستا أرجوك لا تكمل فهمت ما تريد قوله فلقاؤنا الاخوي اليوم تكفيني.

كما وصل ممثل الحزب الشيوعي العراقي ومعه مجموعة من العراقيين الشيعة لا اتذكر أسماءهم وقالوا لي انك بهذا العلم تقوم بتجزئة العراق... فقلت لهم هذا العلم ليس خاصا بالكورد في العراق... انه علم كوردستان... واذا لا يعجبكم ان تقفوا تحته اذهبوا بعيدا عن العلم.
كان د. فؤاد معصوم يقف بالقرب مني يتحدث إلى أحد معارفه ولكنه كان قريب مني بشكل وكأنه كان يريدني ان اسمع ما يقوله... أو كأنه كان يريدني ان احادثه أو أرد عليه وكان يقول: "ان الكورد لم يك لهم دولة حتى يكون لهم علم... على كل لا بأس ان هذا العلم هو علم جواد ملا"... ولكني لم اجبه لأني كنت في حرب حقيقية في مواجهة شبيحة الأحزاب الذين كانوا يريدون إنزال العلم بالقوة ولكن أبطالنا منعوهم... وفي اليوم التالي من المعركة وجدت

ثلاثة ثقوب في العلم نتيجة حرقه بالسيجارة خفية بهدف حرقه أو تهديدننا بحرقه.
في اليوم الثاني جاء هوشيار عابد ممثل المركز الثقافي الكوردي في لندن وقال لي بصوت عال وبإسلوب عدواني ووقاحة باللغة الإنكليزية: "انت بهذا العلم تريد ان تختطف المظاهرة لنفسك"... وكأنه كان هناك من لا يعرف الكوردية ويريده ان يعلمه عن عدم رضاه برفع علم كوردستان. ولكني نظرت إليه نظرة احتقار كانت كافية لهروبه من امامي. وبعدها علمت انه قال ذلك لأنه كان برفقة أحد موظفي السفارات التي تحتل كوردستان.
ودخل ميدان المعركة هوشيار عبد الرحمن مسؤول الحزب الديمقراطي الكوردستاني في بريطانيا (الذي اصبح وزيرا للكهرباء في حكومة هولير... للحقيقة والتاريخ كل من كان ضد علم كوردستان اصبح مسؤولا مهما في حكومة كوردستان فيما بعد والمزعج أكثر أن الذين هجموا على علم كوردستان هم الآن في كوردستان وكأنهم هم الذين ثبتوا علم كوردستان، أما المخلصين له يتحرقون ألما في الغربة التي يفضلونها مع مرارتها عن العيش في غرباء في داخل الوطن.) وقال العزيز هوشيار عبد الرحمن : "كاك جواد عندي كلمة اريد ان أقولها لك بعيدا عن ازدحام الاعتصام"... فذهبنا بعيدا وقال لي: "اني رأيت المشادات التي حصلت بينك وبين كافة الأحزاب الكوردية وغير الكوردية بشأن علم كوردستان والمسألة متوترة جدا ومن المحتمل ان الموضوع سيصل إلى صدام أشد وبالايدي وفي حينها ستتدخل الشرطة البريطانية وننفضح بين العالم... واني أرى ان تأخذ علم كوردستان إلى بيتك... ولا اطلب منك ان تأخذه الآن في هذا الازدحام بل في الليل يقل عدد المعتصمين وعناصر الاضراب عن الطعام يكونوا نائمين وانت تأخذ العلم بحيث لا أحد يشعر... لأن بقاء العلم هنا فيه مسؤولية كبيرة فهل تتحمل مسؤوليته فقلت له لقد جئت بهذا العلم ليبق هنا ولن آخذه لبيتي مهما كانت النتائج وعلى مسؤوليتي ولا اطلب منك ان يكون على مسؤولية الحزب الديمقراطي الكوردستاني.
وبعدها عدت إلى الاعتصام فجاءني العزيز الشيخ لطيف مريواني أحد رفاقنا من شرق كوردستان قال لي كاك جواد اني اخاف ان يقتلوننا... فقلت له اصبر يا اخي فإذا كان لا بد من الموت فلنموت من أجل علمنا الذي هو شرفنا.

جماهيرنا المعتصمة نساءا ورجالا كانت تشاهد المعركة من اليوم الأول وهي صامتة إلا انهم في اليوم الرابع اتخذوا قرارهم وجاءوا إلى الاعتصام رافعين عشرات الاعلام الكوردستانية وأكبر من العلم الذي كنت ارفعه... عندها شعرت بالانتصار وحلاوته ولكن كنت مرهق وعيوني حمراء من قلة النوم... عندها قلت لرفاقنا انتهت مهمة حراسة العلم التي كانت مستمرة 24 ساعة في اليوم خوفا من إنزاله بالقوة من قبل الأحزاب الكوردبة... حتى بعض النساء الكورديات صنعت ملابس لأطفالهم بألوان علم كوردستان...

أما علم كوردستان الذي رفعته بعد انتهاء المعركة وجدت فيه ثلاثة ثقوب نتيجة حرقه بالسجائر ولا أزال إلى اليوم أحتفظ به كشاهد على معركة الشرف معركة علم كوردستان معركة إستقلال كوردستان مع القيادات الكوردية الحزبية ولا أزال إلى اليوم أسعى لمعرفة من حرق علم كوردستان لمحاسبته حسابا عسيرا.

لذا إني أفتخر بالنزوح المليوني مع كل مآسيه إلا أنه كشف المستور وفضح عملاء إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان ومؤتمر طهران والكيانات التي تحتل كوردستان والقيادات الكوردية الحزبية بضربة واحدة.

عاشت كوردستان دولة مستقلة

في الصورة كنت على يمين رافع علم كوردستان العزيز عمر وغيره من انصارنا أمام السفارة الأمريكية. في شهري آذار ونيسان 1991

العزيز الشيخ لطيف مريواني واقفا على يساري أمام السفارة الأمريكية
في شهري آذار ونيسان 1991

علم كوردستان الجريح في معركة السفارة الأمريكية حيث حاول الحزبيون الكورد تشويهه بحروق السيجارة وبعض المواد لتوسيخه وتغيير ألوانه وسأعرف من فعل ذلك في يوم لا رحمة فيه.

مظاهرة الجالية الكوردية أمام السفارة الأمريكية-لندن في شهري آذار ونيسان

في 1991-4-18 إستلمت رسالة شكر من السيد جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية جوابا على رسالتي في 1991-4-17.

10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA

From the Private Secretary

18 April 1991

Dear Mr Mella,

I am writing on behalf of the Prime Minister to thank you for your letter of 17 April.

This is receiving attention and a reply will be sent to you as soon as possible.

Yours sincerely,

Stephen Wall

(J. S. WALL)

مؤتمر حلبجه ومارزابوتو

في 24 و 25-4-1991 حضرت المؤتمر العالمي في إيطاليا لإحياء ذكرى شهداء الإبادة الجماعية الكوردية والايطالية في مدن حلبجه ومارزابوتو.
في 30-3-1991 تلقيت من السيد دانتي كرويكي رئيس اللجنة الإقليمية لتكريم شهداء مارزابوتو دعوة لحضور مؤتمر حلبجه-مارزابوتو في إيطاليا المدن التي تعرضت للإبادة الجماعية... حلبجه التي قصفها العراق بالأسلحة الكيماوية في العام 1988 أما مارزابوتو فقد تعرضت للإبادة الجماعية خلال الحرب العالمية الثانية من قبل الانظمة النازية الالمانية والفاشية الايطالية.
أخبرني السيد كرويكي في أن المؤتمر ينعقد بالتضامن مع الإتحاد العالمي لمدن السلام حيث يتم العمل في هذا المؤتمر للتوقيع على معاهدة ثنائية فيما بين المدن الشهيدة مارزابوتو وحلبجه.
قبلت الدعوة وحضرت المؤتمر الذي انعقد في مدينة مارزابوتو ولكن فعالياته كانت قبل وبعد المؤتمر أي فيما بين 23-28 نيسان 1991...
حينما وصلت مطار مدينة بولونيا كان في انتظاري أحد الاصدقاء وكان من المفروض ان ادخل عن طريق قاعات الاستقبال الرسمية للحكومة الايطالية ولكن هذا الصديق اخرجني من المطار عن طريق المسافرين الاعتيادي. وبينما نحن هناك تم اذاعة اسمي بالمكرفونات لمراجعة الاستعلامات. وقد كدنا ان نهرب كأحوالنا في بلدان الدول التي تحتل كوردستان حينما الحكومة تنادي على أي إسم معناه إن الحكومة تريد إلقاء القبض عليه... ولكننا تذكرنا اننا هنا بدعوة ايطالية رسمية فعدلنا عن الهروب فإلتقيت بالوفد الذي اصطحبني بسيارتهم إلى مدينة مارزابوتو التي تبعد حوالي 25 كم عن مدينة بولونيا.
وصلت المؤتمر الذي كان بحراسة الشرطة الايطالية وحينما دخلت القاعة في البداية رفضت الجلوس لأنه لم يكن هناك علم كوردستان وكادت ان تكون ازمة حقيقية لأني قررت العودة إلى لندن... وفجأة وجدت تسلسل ألوان العلم الايطالي كتسلسل علم كوردستان ولكنه بشكل عمودي وبدون شمس فجئت بعلم ايطالي وقلبته لتصبح ألوانه بشكل أفقي ووضعت في الوسط مكان الشمس ورقة صفراء قصيتها بشكل الشمس ولصقتها على العلم...

علقت علم كوردستان على جدار المؤتمر على نفس مستوى العلم الايطالي وعلى المنصة الرئيسية أمام علم كوردستان وعلم إيطاليا كان يجلس كل من دانتي كرويكي ومحافظ مارزابوتو وعادل مراد ممثلا للجبهة الكوردستانية وجواد ملا ممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني وجميل بك ممثلا لمدينة حلبجه.

وكما هو مبين في الصورة أدناه كنت جالسا تحت علم كوردستان بالضبط وامامنا على منصة أخرى كان يجلس عليها قادة الجيوش الايطالية البحرية والجوية والبرية... وألقيت كلمتي كما ألقى دانتي كرويكي وعادل مراد ومحافظ مارزابوتو وجميل بك كلماتهم... وحينما تم إلتقاط الصورة كان دانتي كرويكي واقفا يلقي كلمته.

وفي كلمتي أكدت على أن مطلب الشعب الكوردي إستقلال كوردستان من أجل أن لا تتكرر مأساة حلبجه مرة أخرى,

وفي اليوم الثاني للمؤتمر تم التوقيع على وثيقة شهداء حلبجه ومارزابوتو من أجل أن تكون حلبجه ومارزابوتو اعضاء في إتحاد المدن الشهيدة إلى جانب مدن هيروشيما وناكازاكي اليابانية التي تم قصفهما بالقنبلة الذرية خلال الحرب العالمية الثانية...

وبعدها خرجنا إلى أطراف مدينة مارزابوتو لزراعة شجرة كوردستان إلى جانب شجرة الڤيتنام وكمبوديا وارمينيا وغيرها من الشعوب التي تناضل من أجل إستقلالها...

وفي المساء حملنا المشاعل بمسيرة ليلية مضاءة بالمشاعل التي نحملها وزرنا اضرحة الشهداء ووضعنا أكاليل الورود والزهور أمام النصب التذكاري للشهداء.

وفي اليوم الاخير قمت والاخوة الاعزاء عادل مراد وجميل بك بزيارة المسؤولين الايطاليين في مدينة بولونيا وكانت مصادفة اننا كنا هناك في نفس الوقت لإحتفالات إستقلال إيطاليا ووقفنا على شرفة الاحتفالات وفي الميدان الألوف من الجماهير الايطالية التي تحتفل وأمام الجماهير الايطالية قدم لنا محافظ مدينة بولونيا ميداليات ذهبية وفضية ايطالية بمناسبة زيارتنا التاريخية لمدينتهم.

في المساء عدنا إلى الاوتيل الذي نقيم فيه ضيوفا على الحكومة الايطالية وكان التلفزيون الايطالي يتحدث عن اخبار كوردستان وكنت مع الشخصية العالمية اليسارية الشهيرة دانتي كرويكي وعادل مراد وجميل بك وغيرهم نشاهد الاخبار وظهرت القيادات الكوردية الحزبية على التلفزيون الايطالي وهم يقبلون المجرم صدام حسين على أثر النزوح المليوني الكوردي.
إن صدام حسين كان المسؤول الأول على قتل نصف مليون كوردي وحينما شاهدت القيادات الكوردية الحزبية وهي تقبل صدام حسين تزلزل جسمي وانتابتني قشعريرة وكأني قد تعرضت لضربة قوية على رأسي مما أدى لإصابتي بدوار وكأن الدنيا تلف وتدور من حولي وبدون أن يكون لدي أي قوة... بالحقيقة كانت أقسى صدمة واجهتها في حياتي كما ان دانتي كرويكي تأثر بالمنظر كثيرا وقال بأنه كان عضوا في الوفد الڤيتنامي المفاوض من أجل إنهاء الحرب الڤيتنامية-الأمريكية وحينما كان مشاركا في المفاوضات كان يدخل الوفد الڤيتنامي من باب ويدخل الوفد الأمريكي من باب آخر ولم يتصافحوا إلا بعد عدة شهور حينما انتهت المفاوضات وتحقق السلام... واردف دانتي ولكن ان يقبل الكورد هذا القاتل منذ البداية وقبل ان يصلوا إلى أي إتفاق فهذا شئ مشين وجديد في علاقات المتخاصمين... ومن المؤسف جدا ان يتم تقبيل هذا المجرم مع ان ملك كوردستان الشيخ محمود الحفيد المسلم أرسل رسائل إلى لينين الكافر من أجل التدخل وانصاف الامة الكوردية... وكذلك كان مطلب القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان ومطلب جميع القادة الكورد وكذلك مطلب قوافل الشهداء وقوافل الايتام والارامل الذين كانوا ولا يزالون يطالبون بالتدخل الخارجي وحينما جاء الوقت للتدخل الخارجي قامت القيادات الكوردية الحزبية بتقبيل المجرم صدام حسين الذي قتل نصف مليون كوردي وفي تقبيله قتلت القيادات الكوردية الحزبية على الأمل في تحقيق إستقلال كوردستان.
وكنت في حالة يرثى لها وبصعوبة وصلت إلى غرفتي في الاوتيل ولمجرد دخولي للغرفة وقعت على الارض مغمى علي من شدة الدوار الذي أصاب رأسي مع انهيار كامل ولم أصحو إلا بعد عدة ساعات فأمسكت التلفون واتصلت بإستعلامات الاوتيل وطلبت منهم أن استدعاء الطبيب فور وجاء الطبيب الذي فحصني وأخبرني إن الدوار الذي أصابك بسبب هبوط مفاجئ في ضغط الدم.

ومنذ ذلك اليوم توقف التعاطف الدولي مع الشعب الكوردي واختفت القضية الكوردية من الصفحات الأولى للصحافة العالمية وانتقلت إلى الصفحات الاخيرة وبزاوية مهملة... وفي حينها كتبت العديد من المقالات والرسائل بإن هذه الفرصة كانت من أجل قيام الدولة الكوردية قد خسرها الشعب الكوردي بتقبيل القيادات الكوردية الحزبية لقاتل الشعب الكوردي صدام حسين.

فضرب مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية والنزوح المليوني وقتل ما يزيد على النصف مليون كوردي من قبل المقبور صدام حسين وحزبه في عمليات الأنفال وحلبجه والبارزانيين والفيليين المخطوفين والمفقودين وقوافل الشهداء في المعارك والإغتيالات في الشوارع وتحت التعذيب، فقد كانت ردود فعل القيادات الكوردية الحزبية ان ذهبوا إلى بغداد للمثول امام المجرم صدام حسين الذي قتل نصف مليون كوردي، وبدلا أن يطلب منهم الصفح على جرائمه... حدث العكس تماما وهو ان القيادات الكوردية الحزبية طلبت العفو والسماح منه.

لقد قامت القيادات الكوردية الحزبية بتقبيل صدام حسين بحرارة، حتى أن احدهم قال وهو يقبل صدام: "انها اسعد لحظات حياتي" وكأنهم يقولون لصدام حسين سلمت يداك فهذه المرة قتلت نصف مليون كوردي مطالبين اياه ان يقتل أكثر في المرة المقبلة.

ولقد اخبرني أحد الديبلوماسيين البريطانيين إن الشعب الكوردي بعد ضرب مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية المحرمة دوليا مهيأ لتشكيل دولة كوردية في جنوب كوردستان أو على الاقل سيحصل على دولة كوردية لمنطقة حلبجه لأن الدولة التي تضرب شعبها بهكذا أسلحة لا يحق لها حكم تلك المنطقة مرة أخرى، وفي عام 1991 وكانت أهم المقالات لهذا الحدث الأليم، مقالتي المعنونة بـ "قبلة الذل" التي نشرتها جريدة "كوردنامه" على ثلاثة حلقات.

والجدير بالذكر وبعد 17 عاما من قبلة الذل كتب السيد نوشيروان مصطفى أحد المشاركين في تقبيل صدام حسين في مذكراته وهو يوصف ذلك اليوم باليوم الاسود، فكان اعتراف نوشيروان مصطفى بصحة موقفي وان جاء متأخرا 17 عاما ولكنه كان موقفا يشكر عليه لأن هناك ممن قبلوا صدام حسين لا يزالون إلى اليوم يفتخرون بذلك اليوم الاسود.

إن معركتي مع القيادات الكوردية الحزبية هذه كانت دليلا جديدا على أنهم ضد إستقلال كوردستان ولذلك كنت في صدام دائم معهم في بثهم الدعايات الكاذبة والمفبركة علي وعلى أحرار كوردستان.

صورة لمؤتمرحلبجه - مارزابوتو، كنت جالسا تحت علم كوردستان فيما بين عادل مراد وجميل بك وكان دانتي كرويكي واقفا يلقي كلمته وعلى يمينه محافظ مارزابوتو.

في الصورة الذين يحملون المجارف من اليمين: عادل مراد ودانتي كرويكي ومندوب محافظ مارزابوتو وجميل بك وكنت ماسكا الشجرة حتى الانتهاء من غمر جذورها بالتراب وزراعتها إلى جانب أشجار الشعوب التي تناضل من أجل حريتها.

الميداليات الايطالية التي حصلت عليها من محافظ منطقة أميليا - رومانيا في مدينة بولونيا

في 2-5-1991 استلمت رسالة شكر من السيد جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية جوابا على رسالتي المؤرخة في 17-4-1991 بشأن النزوح المليوني الكوردي من جنوب كوردستان إلى إيران وتركيا وكيفية مساعدتهم.

10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA

From the Private Secretary

2 May 1991

Dear Mr Mills,

Thank you for your letter of 17 April to the Prime Minister. I have been asked to reply.

The Prime Minister has asked me to thank you for your expression of support for his initiative to create safe havens for the Kurdish refugees in Iraq and your kind offer of assistance.

The United Nations in Geneva is setting up a group of volunteers specifically to work with refugees in Iraq. They are seeking people with some general experience of working in refugee camps or third world countries, especially logistic specialists; programme/field assistants; food monitors; site/physical planners/engineers; water and sanitation specialists; health co-ordinators (medical/doctors); repatriation officers and demographers/anthropologists (for registration purposes). They also need highly skilled radio technicians capable of installing radio networks. If any of your members are interested in joining these volunteers, they should contact:

Ms Brenda McSweeney,
Executive Co-Ordinator,
UN Volunteers,
Palais des Nations,
1211 Geneva 10,
Switzerland

(telephone: Geneva 778-2501, fax: Geneva 788-2455)

They should give full details of their availability and qualifications.

If your organisation is able to field full medical teams who would be prepared to commit themselves to at least three months in the field, the Overseas Development Administration would be pleased to receive details. The contact point is:

Disaster and Refugee Unit,
ODA,
Eland House,
Stag Place,
London SW1E 5DH

(fax: 071-272-0502).

Complete details of names, ages, qualifications and disciplines will be required.

Those members of your organisation who may not be able to go physically to Iraq but who would also like to help may wish to contact various charity organisations such as CARE Britain, Concern, Oxfam, and the British Red Cross Simple Truth appeal.

Yours sincerely,

Stephen Wall

J.S. WALL

في 15-5-1991 تلقيت دعوة إلى مؤتمر عالمي حول القضية الكوردية في مدينة أثينا-اليونان... وفيما يلي الدعوة وبرنامج المؤتمر حيث الموضوع الذي كلفوني به كان عن الكورد في سورية:

THE KURDISH ISSUE • INTERNATIONAL SYMPOSIUM • ATHENS, JUNE 1991

To:
Mr. Jawad Malla
Kurdistan Liberation Comittee - KAK

Athens, 15th May 1991

Dear friend,

We are pleased to invite you as a speaker to the International Symposium entitled "The Kurdish Issue Today" organised by the Panteion University of Social and Political Sciences,the Greek Committee for International Democratic Solidarity and the fothnightly political and cultural review "ANTI".

The Symposium will take place at Panteion University in Athens on 6 and 7 June 1991.The speakers will include well-known Greek,Kurdish and Foreign academics and specialised representatives of the Kurdish people.It was initially planned to hold the Symposium towards the end of the current year.However,due to the dramatic developments in the Kurdish area and the unspeakable sufferings of the Kurdish people,the organisers thought it necessary to hold the Symposium as soon as possible, in order to attract the widest possible support and solidarity to the Kurdish cause.

One of the basic objectives of the Symposium is to tackle all important aspects of the specific problems the Kurds living within the boundaries of 5 states in the area(Iraq,Iran, Syria,Turkey and the USSR are confronted with.Special emphasis will be laid on the co-ordination of all efforts to provide all kind of assistance,aid and support to the Kurdish people.To this purpose,special sessions and workshops will be organised in the framework of the Symposium.

The working languages will be Greek,English and French.The organisers will cover the costs of a return air-ticket as well as accomodation and meals for 4 days at an Athens hotel. Due to the time limits imposed on us,you are kindly requested to our invitation the soonest possible by phone,telex or faxed letter.

Please do not hesitate to contact us for any details or information.Should you find it impossible to accept our invitation,please do not forget to let us know immediately.We shall be able to send you in a few days the programme of the Symposium, any suggestions will be welcome.

Yours sincerely

For the organizing committee
Chrisios Papoutsakis

ORGANIZED BY:
PANTEION UNIVERSITY • ΕΕΔΔΑ (GREEK COMITTEE OF INTERNATIONAL DEMOCRATIC SOLIDARITY) • ANTI MAGAZINE

60 DIMOCHAROUS STR. ATHENS 115 21 • TEL.: (1) 7232713 • FAX: (1) 7226107 • TELEX: 214179 ANTI

في 24-5-1991 استلمت تفاصيل أخرى عن المؤتمر وبطاقة الطائرة والاستقبال في مطار أثينا وتعليمات حجزهم للأوتيل وغيرها.

Jawad Malla
P.O.Box 607
London - Un. Kingdon

Athens 24 May 1991

Dear Friend,

Kindly find attached here with the provisional programme of the Symposium, hoping you will find it adequately serves our objectives.

We would like to inform you that your air ticket will be available at the Olympic Airways office in London. Please check in due time and inform us accordingly.

Should you have any problem getting an entry visa for Greece, please inform us in good time and give us the required particulars - kind of passport and number, date of issue and validity, issuing authority.

Arrangements will be made to meet you at the airport; in any case please note the hotel where your room has been reserved:
Hotel [Ilissos, Kallirois St., Athens, tel: 9223523 - 9215371

In case you have not yet sent us a brief summary of your paper, please do.

Thanking you once more for your cooperation and hoping to see you soon

Yours sincerely

C. Papoutsakis

فيما يلي برنامج مؤتمر أثينا

INTERNATIONAL SYMPOSIUM
ON KURDISH ISSUE

Athens Greece
6-7 June 1991

Provisional Programme

Thursday 6 June

Session chaired by D. Konstas, Rector of Panteion University
10.00-11.00 Opening session
11.00-11.30 The status of Kurds in Iraq
Speaker: Hushyar Zebary
11.30-12.00 The status of Kurds in Turkey
Speaker: Sertac Bucak
12.00-13.00 Discussion

Session chaired by T. Papamargharis, President of EEDDA
17.00-17.30 The status of Kurds in Iran
Speaker: Abas Vali
17.30-18.00 The status of Kurds in Syria
Speaker: Jawad Mella
18.00-18.30 The Kurdish question in regional politics
Speaker: Omar Sheikhmous
18.30-19.00 The Kurdish issue in the context of the area
Speaker: A. Koutsis Professor Panteion University
19.00-20.00 Discussion

Friday 7 June

Session chaired by C. Papoutsakis, Editor of ''Anti''
10.00-10.30 Human Rights of the Kurdish People
Speaker: Andrew Whitley
10.30-11.00 International Support to the Kurdish People
Speaker: Salah Jmhor
11.30-13.00 Panel of Kurdish organisations in Greece
The status of Kurdish refugees in Greece

Session chaired by A. Manessis, Professor at the Athens University
17.00-17.30 The dilemma of the Kurdish Movement: Autonomy or Independence
Speaker: David MacDowall
17.30-18.00 The Kurds: Secession or Autonomy, the legal dimmension
Speaker: A. Bredimas Professor at the Athens University
18.00-18.30 National Identity and Culture of the Kurds
Speaker: Joyce Blau Professor at the University of Paris
18.30-19.30 Closing Session
19.30-21.00 Concert: Songs by the famous Kurdish Singer-TEMO

في 16-5-1991 إستلمت رسالة شكر من البروفيسور فريد إستربأور Dr. Fried Esterbauer مع أطيب تمنياته كما أرسل مع رسالته مجموعة من

الوثائق عن القضية الكوردية الصادرة عن المؤتمر العالمي المنعقد في بودابست في 9-5-1991.

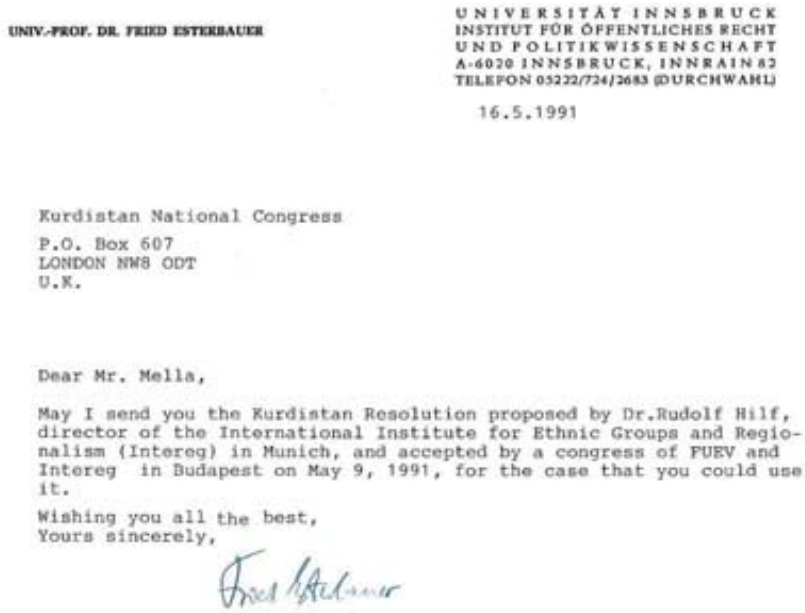

UNIV.-PROF. DR. FRIED ESTERBAUER

UNIVERSITÄT INNSBRUCK
INSTITUT FÜR ÖFFENTLICHES RECHT
UND POLITIKWISSENSCHAFT
A-6020 INNSBRUCK, INNRAIN 52
TELEFON 05222/724/2683 (DURCHWAHL)

16.5.1991

Kurdistan National Congress
P.O. Box 607
LONDON NW8 ODT
U.K.

Dear Mr. Mella,

May I send you the Kurdistan Resolution proposed by Dr.Rudolf Hilf, director of the International Institute for Ethnic Groups and Regionalism (Intereg) in Munich, and accepted by a congress of FUEV and Intereg in Budapest on May 9, 1991, for the case that you could use it.

Wishing you all the best,
Yours sincerely,

Fried Esterbauer

في 25-5-1991 حضرت الإجتماع السنوي لمنتدى حقوق الإنسان في بريطانيا وألقيت كلمة عن حقوق الإنسان الكوردي في بريطانيا وكوردستان... وفي الإجتماع خلال الاستراحات كان هناك الكثير من الشخصيات البريطانية المهتمة بالشأن الكوردي وتبادلت معهم الحديث عن القضية الكوردية وكيف إن الشعب الكوردي خسر حريته وإستقلال وطنه كوردستان وسلمتهم ملفا كاملا عن حرية الكورد وإستقلال كوردستان.

في 31-5-1991 استلمت رسالة من سماحة القسيس جون أوستن يشكرني على الملف الذي استلمه مني في إجتماع منتدى حقوق الإنسان وزودني بمعلومات للمتابعة مع من لهم اهتمامات بالقضية الكوردية وقمت بالإتصال بهم.
مع إني دائما أرغب بالإتصال بمن ليس له معلومات عن القضية الكوردية ولا يهتم بها لكي أزودهم بالمعلومات وأجعلهم يهتمون بها.

London Diocesan Board for Social Responsibility
Registered Charity No. 277173

London Diocesan House
26 Causton Street
London SW1P 4AU
Telephone 01-821 0960

our ref: JMA/wb

31 May 1991

Mr Jawad Mella
Secretary of the Kurdish Human Rights Comm.
P O Box 607
LONDON
NW8 0DT

Dear Mr Mella

Many thanks for your letter and enclosures. I very much appreciated meeting you at the Human Rights Forum last week and hope that before long the churches can get their own co-ordination much better than has been possible hitherto.

Concerning your particular request to Bishop Huddlestone at St James', Piccadilly, I think it might be much more worth your while talking to Marie Lewis at St Peter de Beauvoir, Church Crypt, Northchurch Terrace, London N1. She has a number of contacts with the Kurdish community in Hackney and also has a knowledge of church resources that might be of some value to you.

I wish you well in your search.

With every good wish.

Youre sincerely

The Revd Preb John Austin
Director

Chairman: The Bishop of Willesden, The Rt Revd Thomas Butler
Director: The Rev. Preb. John Austin
Director of Social & Community Work: Liz Thackray

في 4-6-1991 قبل عقد مؤتمر أثينا بثلاثة أيام تعرضت إلى وعكة صحية فرضت علي البقاء في البيت لمدة أسبوع فقررت الاعتذار عن الحضور بسبب

صحتي التي لا تساعدني على السفر في هذه الايام، ولكني أرسلت كلمتي باللغة الإنكليزية التي تم قراءتها وتوزيعها على أعضاء المؤتمر:

Western Kurdistan or (Syrian Kurdistan)

Chairman, Mr.Papamarghari
Ladies and Gentlemen,

Thank you very much for your concern about the Kurdish people, and inviting me as a representative of the Kurdistan Liberation Committee (KAK), a member of Kurdistan National Congress, to attend your Conference in Greece. Though I do not recognise the artificial boundaries drawn between different parts of Kurdistan, I would, however, like to throw some light on the situation in Syrian Kurdistan, as I was born in that beloved part of Kurdistan. The situation in Syrian Kurdistan faces, as it has always done, a political and media blackout by both the Syrian government and the Kurdish organizations supported by Syria. In order to clarify the situation in Syrian Kurdistan however, I would like to give you a brief account of the Kurdish question in general. The Kurdish people is the fourth largest nation in the Middle East and the largest nation in the world without a national state. Kurdistan used to be, like all the existing countries in the Middle East - except Iran -, under the rule of the Ottoman Empire. In the aftermath of the First World War when the Ottoman Empire disintegrated (1918) it seemed the most reasonable solution that Kurdistan should be granted national independence. Although the Treaty of Sevres (1920) did provide for creation of an independent Kurdish State, when Mustafa Kamal became the Turkish leader refused to accept this, A second treaty of Lauzanne was signed in 1923 and Kurdistan was not mentioned in it. The newly formed Turkish state offered the southern part of Kurdistan to the British and was annexed to Iraq. Then in a Franco-Turkish agreement the railway line between Mosul (a city in Iraq) and Aleppo (a city in Syria) became the border line between Turkey and Syria. The result of these agreements, in which the Kurds had no saying whatsoever, was the division of Kurdistan. The Kurds have

never accepted this, so they started their continuous struggles against the regimes occupying Kurdistan, namely Iraq, Turkey, Syria, Iran, and the Soviet Union. These governments since then have practiced the most repressive policies in the history of mankind against the Kurds. For 70 years the Kurds have had no national rights, and their country Kurdistan divided and occupied as an international colony, and the Kurds have been prosecuted, massacred, assimilated and denied the very basic human rights. In fact the Kurds are asking now, especially after the Halabja disaster and the recent genocide which is still carrying on, to be separated from Iraq. Whether the Kurds are demanding full independence or a more limited autonomy or extension of electricity to their villages in these States the Kurdish people face severe restrictions and harsh oppression.

As I mentioned earlier the Franco-Turkish agreement (Ankara Treaty 1921) set the boundary which separated the Syrian Kurdistan from the motherland Kurdistan, as a result thousands of families were divided. Those on the northern side of the railway line became under Turkish occupation (and in fact regarded as Turks by the Turkish government), and those on the southern side under Syrian occupation and whose population now is about two millions .

The Kurds in Syria during the twenties and thirties enjoyed to some extent press and publishing freedom, and had their own centers and organizations .

When Syria got independence in 1946 and Arabs took control of the government, the Kurds lost everything they achieved so far .

All Kurdish centers were closed, organizations were banned, and all Kurdish publications, books, magazines and newspapers, new and old, were confiscated .

The leaders of the Kurdish people in Syria were sent into exile or executed .

Below are a few examples of these atrocities :

1. In 1930 the French colonial exiled the Kurdish leader Osman Sabri to the Island of MadagascarHe was brought

back as a result of a heavy pressure by the Kurds on the authority. Since then, and until now, this Kurdish hero has been arrested on more than 18 occasions.

He is not allowed to travel because he has been deprived of his Syrian nationality .

2. In 1951 the Syrian authorities murdered Prince Jaladat Bader Khan and exiled his brother Prince Kameran, his son Jamsheed and a number of Kurdish dignitaries such as Dr. Noraddin Zaza, Ismet Sheriff Vanli and others .
3. In 1958 the Syrian authorities dismissed from the army hundreds of Kurdish officers among them were :

The Syrian chief of staff General Tawfik Nizamuddin, General Mahmod Shewkat, Colonel Fuad Malatali , Colonel Bakri Qotresh.. and others .

4. In 1960 the Syrian authorities burnt to death 300 Kurdish children in the town of Amouda while they were watching a film in the cinema .
5. In 1962 the Syrian authorities deprived "100" thousand Kurds of the Syrian citizenship in the province of Al-Jazeera .
6. In 1967 the Syrian authorities carried out a racial policy called "the Arab Belt" which aimed at the expulsion of the Kurdish population living along the borders of Iraq and Turkey "15 km wide and 375 km long" and replacing Arabs in the areas .

The purpose was to separate these areas of Kurdistan from other Kurdish areas in Iraq and Turkey .

7. A group of nationalist Kurds have been arrested in Syria for more than 15 years. Only one of these Mr. "Daham Mero" was released five years ago, and that was because of his age, he was over seventy and severe illness .
8. On March 21, 1986 the Syrian authorities prevented the Kurds from celebrating their national day "Nawroz ."

The Kurds organized a peaceful demonstration in Damascus protesting against this action, The army then opened fire at the rally and as a result a Kurdish youth was killed and tens injured .

Because of the disagreement between Baghdad and Damascus some of the Iraqi Kurdish political groups enjoy certain "privileges and protection" from the Syrian authorities. This has affected the policies of the Syrian-Kurdish political groups .

As a result they have neglected their Kurdish national question in Syria .

In return the political leaders have been rewarded with personal gains .

Lately the government has rewarded them even further by offering them some governmental positions and including them as members of the Syrian National Assembly .

I remember 30 years ago when I joined the Kurdish National Movement in Syria one of our demands from the government was to supply electricity to the Kurdish villages, as it had been done in the Arab villages only.

The authorities arrested several natioalists and I was one of them. In prison we were faced with different kinds of torture .

In stead of connecting electricity to our villages, they connected it to every part of our bodies, one sort of torturing. We were still at secondary school then.

Ladies and Gentlemen

During the last twelve months the Kurdish question has developed more than it had done in the last forty years, and the whole world is aware of the injustice of the governments occupying Kurdistan.

Our Committee is appealing :

1- To all Governments to provide medical, food and other humanitarian assistance immediately to ease the plight of the Kurdish people, at the same time it is very important to know that the Kurdish problem is not famine, our country Kurdistan is not a poor country, we need a political solution .
2- We are thankful for the governments of the UK, the USA, Spain, Holland, Italy, France and Luxembourg for sending their forces

to protect the Kurdish people, and we hope that Greece will join them soon. We would like to acknowledge all of them that they have not intervened in Iraq's affairs; because Iraq is a rather new established state, created on the account of Kurdistan. Kurdistan is the original area which is older than Iraq by more than five thousand years .

3- We ask the international community to put the Kurdish question on the negotiating table in the forthcoming international peace conference concerning the Middle East .
4- We request the international community to support politically and financially the Kurdish Parliament in exile which will be announced in the second Kurdistan National Congress due to be held in August 1991 .
5- We believe that liberation of Kurdistan must start from that part which is under the Turkish control. This is because of the remarkable role Turkey plays in preventing other governments from granting the Kurdish nation their rights .

Therefore it is necessary to hit where it hurts, and crush the serpent's head in Turkey first .

Though this is a difficult task, I have hope that from here in Athens with the support of both the people and government of Greece, we will be able to start our struggle .

Long live the Greek and Kurdish friendship to crush the occupiers of Kurdistan .

Long live the Greek and Kurdish friendship to liberate Cyprus and Kurdistan .

Thank you very much.

Jawad Mella
Kurdistan Liberation Committee (KAK)
6th June 1991

في 10-6-1991 تلقيت دعوة من اللجنة التحضيرية لحضور المؤتمر الأول للأكاديمية الكوردية للعلم والفن.

Kurdiska Akademin för Vetenskap och Konst
Ekadêmiyay Kurdi bo Zanist û Huner
The Kurdish Academy of Science and Art

ستۆکهۆڵم
١٠/٦/١٩٩١

بەڕێزان / دۆستانی ئەکادێمیای کوردی بۆ زانست و هونەر
سەڵاوی ئازادی و یەکسانی

ئەکادێمیای کوردی بۆ زانست و هونەر لە رۆژانی ٢ - ٤ / ٨ / ١٩٩١ دا یەکەم کۆنگرەی لە نەمسا لە بازێڕی " ڤیەنا " دەبەستێت .

بەم بۆنەیەوە کۆمیتەی بەڕێوەبەرێتی ئەکادێمیا بانگەوازی دۆستانی ئەکادێمیا دەکات کە لەم کۆنگرەیەدا بەشداری بکەن . بە پێویستی دەزانین کە لێرەدا چەند خاڵێك سەبارەت بە بەشداربوونی دۆستانی ئەکادێمیا لە کۆنگرەکەدا روون بکەینەوە :

١) کردنەوەی کۆنگرەکە رۆژی ٨/٢ کاتژمێری (٥) ی پاش نیوەڕۆ لە یەکێك لە هۆڵەکانی زانستگەی ڤیەنا دا دەبێت . (UNIVERSTET str. 7 BORSAL - NIG , 2)

٢) ئەوکەسانەی کە دەیانەوێ بەشداری لە کۆنگرەکەدا بکەن ، تکایان لێ دەکەین کە تا رۆژی ١٩٩١/٧/١٠ کۆمیتەی بەڕێوەبەرێتی ئەکادێمیا بە نووسین ئاگادار بکەنەوە .

٣) ئەوکەسانەی دەیانەوێ ووتار پێشکێش بکەن ، تکامان ئەوەیە لێیان کە دەربارەی بابەتەکەیان (مەوزوعەکەیان) و بە چ زمانێك دەبێت ، کۆمیتەی بەڕێوەبەرێتی ئەکادێمیا ئاگادار بکەنەوە .

٤) ئەوکەسانەی داوەتی کۆنگرەکە دەکرێن بلێتی هاتوچۆکردن لەسەر خۆیان دەبێت ، بەڵام شوێنی نووستن و خواردنی ئەو دوو رۆژە لەسەر ئەکادێمیا دەبێت .

ئیدی چاوەڕوانی وەڵامتانین و هەر بژین بۆ کورد

کۆمیتەی بەڕێوەبەرێتی
ئەکادێمیای کوردی بۆ زانست و هونەر

Kurdiska Akademin för Vetenskap och Konst
Ekadêmiyay Kurdi bo Zanist û Huner
The Kurdish Academy of Science and Art

تێبینی : ناونیشانی کۆنگرەکە ئەمەی خوارەوەیە :

JUGEND HAUS DES BUNDES MINISTERIUM FUR UTERRICHT , KONST UND SPORT.
WIEN , 6. BIZIRK ,
HIRSCHEN GASSE , 25
Tel: 222/ 5977600 - 0

Box 7057
164 07 Kista
SWEDEN

Tel.: 08/ 7609376

postgiro 439598-4

في 22-6-1991 تلقيت دعوة لحضور مؤتمر إتحاد المثقفين الكوردستانيين في المانيا YRWK المنعقد بمدينة بون في 22 و 23-6-1991.
ولكن كان عندي موعدا بنفس تاريخ مؤتمرهم ولم أستطع من تغيره لذا اعتذرت عن حضور المؤتمر وأرسلت لهم تحياتي وتمنياتي في نجاح المؤتمر لما فيه خير الكورد وكوردستان.

في 2-7-1991 قمت بطباعة كتاب صور من الشرق الأوسط للكاتب الكوردي العزيز أياد فيلي الذي يحوي على مقالات وخواطر لموضوعات عديدة خاصة بالشرق الأوسط.

في 5-7-1991 إستلمت رسالة باللغة الايطالية من الزعيم الايطالي دانتي كرويكي يشكرني فيها حضور مؤتمر مارزابوتو-حلبجه في إيطاليا ومرفقا معها ستة صور تم أخذها لي خلال عقد المؤتمر.

في 10-7-1991 إستلمت رسالة تضامن مع المؤتمر الوطني الكوردستاني والقضية الكوردية من الدكتور سارجون داديشو رئيس المجلس الوطني الآثوري في بريطانيا.

ܟܢܘܫܝܐ ܐܘܡܬܢܝܐ ܐܬܘܪܝܐ
THE ASSYRIAN NATIONAL CONGRESS
"LET US UNITE AND GATHER THE FRAGMENTS THAT NOTHING BE LOST"
(P.O. BOX 3539 MODESTO, CALIFORNIA 95352 USA)

KURDISTAN NATIONAL CONGRESS
August 30-31, 1991

TO: Chairman and Officials of Kurdistan National Congress
London, United Kingdom.

On behalf of the officials of the Assyrian National Council and the Assyrian people, I take this opportunity to convey to you and to all the attending delegates our congratulations and best wishes for a most successful Congress.

The Assyrians and the Kurds have a joint destiny. We have lived and fought the invaders of our homeland together. Our sufferings have no limit. Therefore, the Assyrians and Kurds must respect each other's national aspirations.

We urge the attending delegates of the Kurdistan National Congress to take into consideration the national and human rights of the Assyrian people in Iraq. The Assyrian National Congress is ready to cooperate with you in our quest for a future democratic Iraq in which the rights of all minorities are granted and protected by the constitution. The A.N.C. is spearheading the Assyrian fight to regain our rights in Iraq and we need the support of your Congress, the same way the Assyrians have supported the Kurdish cause over the past many years.

Looking forward for full cooperation. We convey our salutations to all attending delegates of your Congress.

Sincerely yours,
Dr. Sargon Dadesho
Chairman,
The Assyrian National Council.

July 10, 1991

في 15-7-1991 أرسلت رسالة حول القضية الكوردية ومأساة الشعب الكوردي ومطلب الشعب الكوردي في الإستقلال إلى الرئيس الأمريكي وإلى إجتماع القمة لقادة الدول الكبرى السبعة:

The Kurdish Question of 25 million people

London 15th July 1991

Your Excellency, The Presidents of the United States of America & the European Summit (G7)

The Kurds make the fourth largest nation in the Middle East.

Their country Kurdistan which used to be a part of the (Ottoman Empire) was divided between and controlled by Turkey, Iran, Iraq, Syria and the Soviet Union after the First World War.

Divided though they are, the Kurds retain their own language, history and culture, as the Poles were in Central Europe for over a century.

The Kurds have never accepted this and due to their national struggle that the regimes dividing Kurdistan have practiced the most repressive policies against this nation which is the largest in the world without a state.

Since the aftermath of The First World War when the League of Nations provided in the Treaty of Sevres guarantees for the national rights of the Kurdish people.

The governments into which the Kurds were divided have consistently violated these provisions.

The governments of Iran, Iraq, Turkey and Syria have for more than seventy years violated with impunity the most fundamental human rights of the Kurdish people.

The leaders of Kurdish people struggling to regain control over their homeland have been exiled or executed.

Below are a few examples of these atrocities:

1- In 1914, the Turkish government hanged the Kurdish leader Sheikh Abdol - Salam Barzani with a group of his comrades in

Mosul. The same authorities at the same time executed another leader, Sheikh Salim, leader of the Kurdish revolt in Bitlis.

2- In October 1922 Sheikh Mahmoud Al-Hafid, who declared himself King of Kurdistan, was forcibly exiled to India.
3- In 1925, the Turkish government hanged Sheikh Said Piran with forty-six Kurdish leaders in Diyrbakir.
4- In 1930, the Kurdish leader Ismail Agha Shikak was assassinated by the Iranian government.
5- In 1939, Turkish rulers hanged Sayed Reza, the leader of the Kurdish revolution of Dersim.
6- Between the two World Wars, tens of thousands of Kurds from Dersim were forcibly resettled, in the harsh winter conditions in the Kurdish mountains and with equally harsh treatment, the number of those who perished reached some 700,000 persons.
7- In 1947, the government of Iran hanged Qazi Mohammad, the president of the Kurdish republic of Mahabad, along with a group of his ministers.
8- In 1960, the Syrian government burned to death 300 Kurdish children in the city of Amouda while they were watching a film in the cinema.
9- In 1966, Kurdish people were deported from their native villages, and Arabs were brought to replace them , under the Syrian racial policy known as (The Arab Belt).
10- Between 1961 and 1989, the Iraqi authorities carried out their racially inspired plan called the "Green belt", almost identical to that of the Syrian "Arab belt". This policy led to the destruction of more than 4000 villages in Kurdistan, forcing half a million deportees to settle in refugee camps under close observation. Kurdistan was systematically burned, fruit trees cut, and natural springs cemented. The project of the "Green belt" ironically left nothing green in Kurdistan.
11- In 1976, the Iranian government assassinated the Kurdish leader General Ihsan Nouri Pasha, the head of the Kurdish Republic of Ararat 1927-1930

12- Between 1969 and 1989, the Iraqi government forcefully deported about 500,000 Kurds to Iran and Turkey, and soon after, the Iraqi regime detained more than 5000 Fayli Kurds as hostages to keep the mouths of the deported shut.
13- In July 1983, Iraqi security and military forces surrounded the Qushtapa and Diyana camps near Arbil and rounded up some 8000 Barzani Kurds between the ages of 12 and 80. They were forced into large convoys of military trucks and taken to Baghdad. What happened to them? Have they been deported, imprisoned, tortured or massacred? No one knows.
14- Genocide: Bombing Kurdistan by the chemical weapons of Iraq which injured and killed more than 30,000 civilian Kurds, most of them children and women from the Kurdish city of Halabja on the 16th of March 1988 and in Behdinan area a few months later.
15- Today thousands of civilian Kurds are in the prisons of Turkey, Iraq, Iran and Syria and many of them are facing death.

In 1988 – 1989, about 150,000 Kurdish refugees fled from chemical weapons.

They are still living in misery and despair in the camps of Iran and Turkey.

These two countries are very well known for their brutality against the Kurds.

In the aftermath of the Gulf crisis the attention of the world in general and that of Your Excellency in particular, has turned towards establishing peace and stability in the Middle East.

Unfortunately, the only problem on the agenda is the Arab - Israeli one, especially the Palestinian question.

While we welcome a just and peaceful settlement between the two nations, the Jews and the Palestinians, we feel that the Kurdish problem is the oldest in the Middle East.

We are also convinced that this very problem, which was created by the Allied powers after the First World War, will never be solved without interference of a similar international great power.

This is a problem of a nation whose population exceeds the entire populations of Iraq, Israel , Kuwait and Lebanon.
The Kurds as a nation have suffered much more than the nations of Kuwait, Israel and Palestine.
We have no doubt that Your Excellency is well aware of the political history of the Kurds and Kurdistan.
We ask Your Excellency in the name of our nation and tens of Kurdish organisations, members of Kurdistan National Congress, to listen to our appeal, to help end our miseries and to find a just solution to our question.
A solution based on the United Nations provisions, and the fourteen -point program suggested by the former US President Wilson, regarding the right of nations for self-determination.
We ask Your Excellency to sincerely help find a humane solution, and put our question on the negotiating table concerning the problems in the Middle East. We would like to draw Your Excellency's attention to Articles (62, 63, and 64) of the Treaty of Sevres (1920) in which a Commission of three powerful Governments reached the best possible solution.
(Enclose The full text of Treaty of Sevres) A solution based on these Articles, will undoubtedly bring about a lasting peace and stability, restore dignity and respect to 25 million Kurds, and save them from horrific massacres such as those they witnessed in Halabja and Behdinan three years ago, and the new massacres in the whole Iraqi Kurdistan at the moment , please help stop this genocide and the miseries our nation has been subjected to for seven decades.
Nowhere in the world can you find a distinct ethnic group more than 25 million and still live in an area bigger than France, its language and culture over 3,000 years old so systematically persecuted by Persian, Arab and Turkish regimes.
Many of the both Eastern and Western Governments have provided million lines of credit to Iraq , and at the same time turn a blind eye to the suffering of the people who are being told to assimilate or die.

The United Nations refuses even to investigate or to put the Kurdish question on the international agenda , fearing that countries like yours will impede a move.
Your Excellency must play a positive role with regard to the future solution in Kurdistan. Kurdistan, is not a member in the United Nations; it is only an area whose people have been promised to be free since Woodrow Wilson issued the Fourteen Points.
Whether the Kurds are demanding full independence or a more limited autonomy in these States the Kurdish population faces severe restrictions and harsh oppression. We ask Your Excellency to: - Support the struggle of the Kurdish people for independence. - Say no to the oppression of the Kurds in Iraq, Iran, Turkey and Syria. - Help stop the depopulation of Kurdistan by the Iraqi regime. - The tragedy of the Kurdish people is the tragedy of mankind! It is time that your Summit together with other nations of the world show their care and sympathy towards our nation before it is too late. Your support will undoubtedly help save our nation from distinction.
Yours sincerely
Jawad Mella
President
Kurdistan National Congress

في 17-7-1991 إستلمت رسالة من العزيز د. فاضل عقراوي يطلب في أن يتبنى المؤتمر الوطني الكوردستاني اللغة الكوردية الفصحى التي عمل عليها سنوات طويلة من البحث والدراسة مع العلم أن العزيز فاضل عقراوي طبيب بارع أيضا وأخبرته في إني من مؤيدي فكرته تماما حيث تبقى اللهجات كما هي وأن تكون هناك لغة كوردية موحدة مستمدة من كافة اللهجات الكوردية ليتم إستعمالها في الجامعات والمطبوعات.

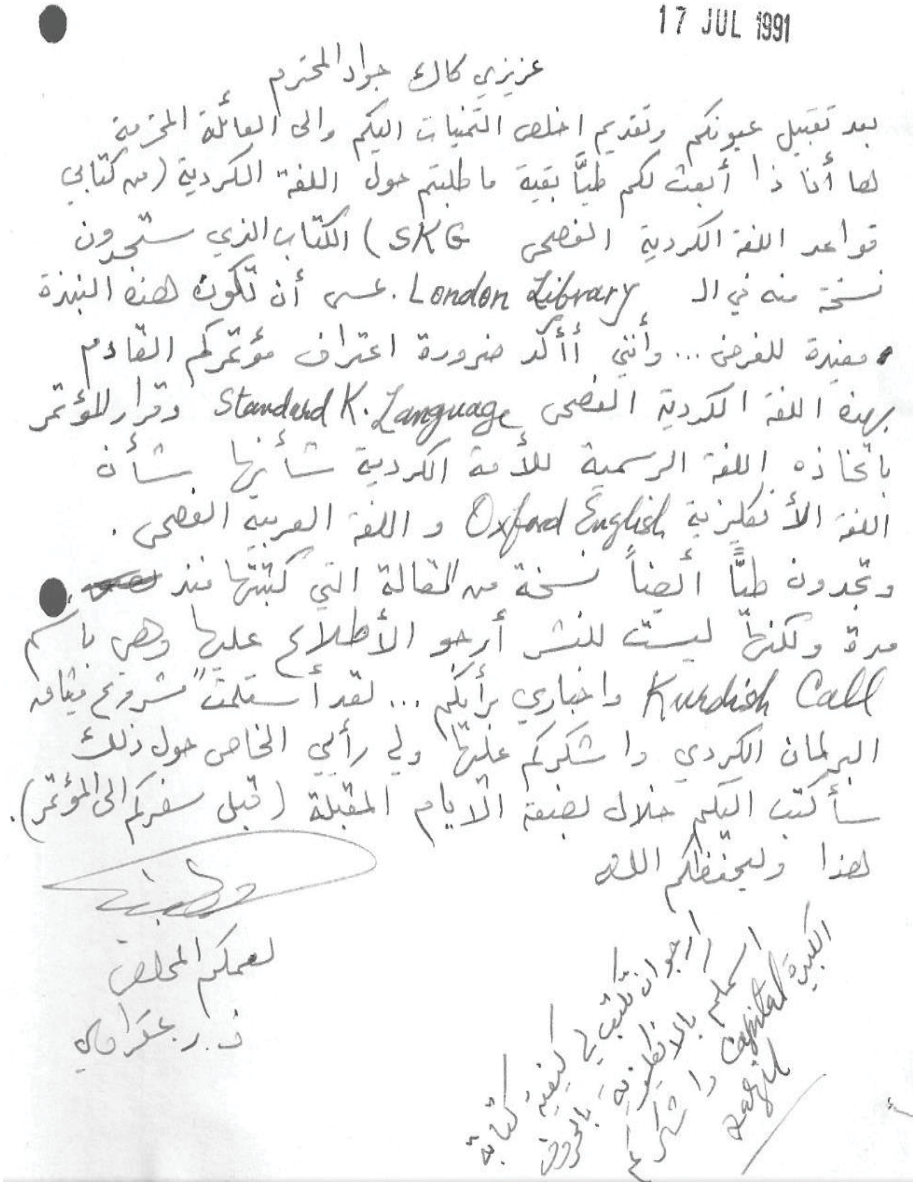

17 JUL 1991

عزيزي كاك جواد المحترم

بعد تقبيل عيونكم وتقديم اخلص التمنيات اليكم والى العائلة المحترمة
لها أنا ذا أبعث لكم طيّاً بقية ما طلبتم حول اللغة الكردية (من كتابي
قواعد اللغة الكردية الفصحى SKG) الكتاب الذي ستجدون
نسخة منه في الـ London Library. عسى أن تكون هذه النبذة
مفيدة للغرض... وأنني أأكد ضرورة اعتراف مؤتمركم القادم
بهذه اللغة الكردية الفصحى Standard K. Language وقرار المؤتمر
باتخاذه اللغة الرسمية للأمة الكردية شأنها شأن
اللغة الأنكليزية Oxford English واللغة العربية الفصحى.
وتجدون طيّاً أيضاً نسخة من المقالة التي كتبتها منذ
مدة ولكنها ليست للنشر أرجو الأطلاع عليها وهي باسم
Kurdish Call واخباري برأيكم... لقد أستلمت "مشروع ميثاق
البرلمان الكردي واشكركم عليها ولي رأيي الخاص حول ذلك
سأكتب اليكم خلال بضعة الايام المقبلة (قبل سفركم الى المؤتمر).
هذا وليحفظكم الله

لعمكم المخلص
ف. ر. عكراوي

أرجو أن تكتب لي كيفية كتابة
اسمكم بالانكليزية بالحروف
الكبيرة Capital واشكركم
Zafil

في 22-7-1991 استلمت رسالة شكر من وزارة الخارجية البريطانية على رسالتي للسيد جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية التي طالبت فيها بإستقلال كوردستان ولكن السيد دوغلاس هوغ وزير الخارجية البريطانية كان يركز في رسالته على حقوق الإنسان الكوردي ضمن الحدود الدولية الحالية

وكرر ذلك أكثر من مرة في رسالته القصيرة هذه... ولكن مهما تجاهلوا مسألة إستقلال كوردستان فلا بد من يوم ويعترفوا بالجريمة التي إرتكبوها بحق الكورد وكوردستان ولا بد من أن تقوم الدولة الكوردية.

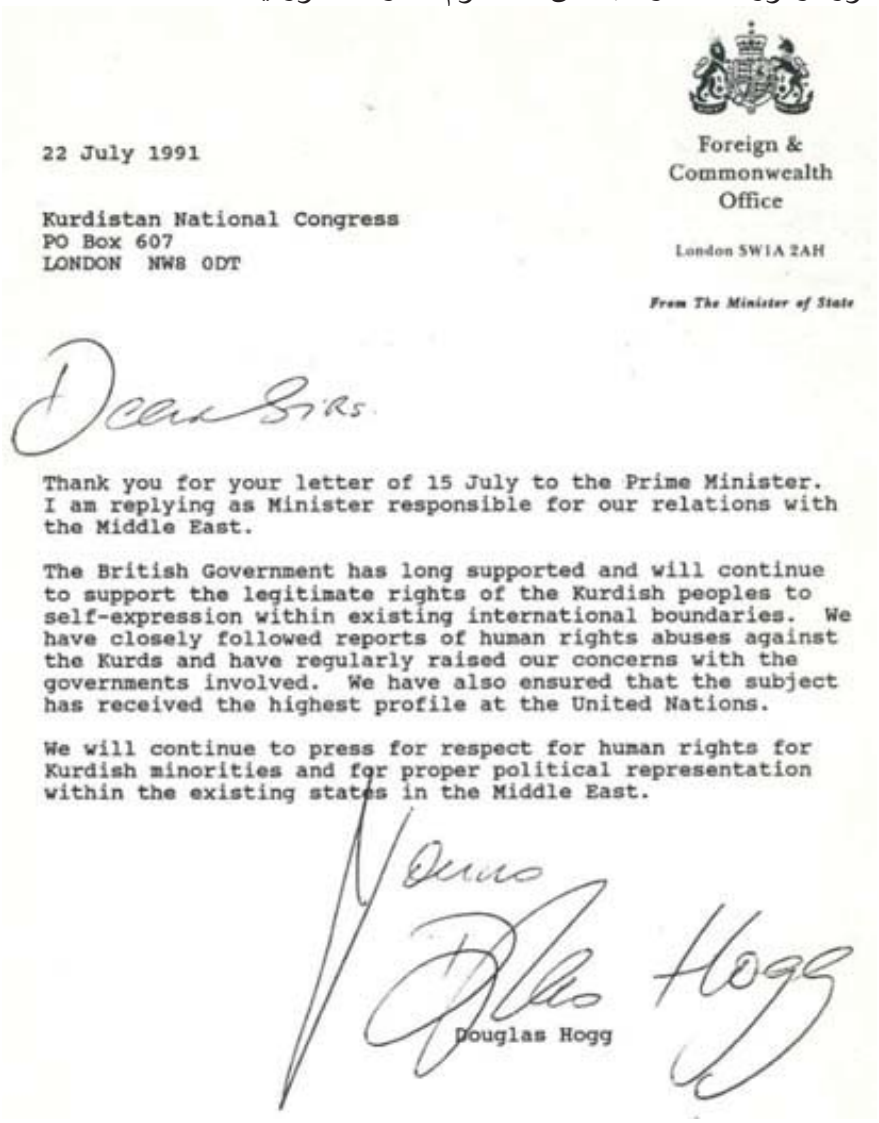

Foreign &
Commonwealth
Office

London SW1A 2AH

From The Minister of State

22 July 1991

Kurdistan National Congress
PO Box 607
LONDON NW8 0DT

Dear Sirs

Thank you for your letter of 15 July to the Prime Minister. I am replying as Minister responsible for our relations with the Middle East.

The British Government has long supported and will continue to support the legitimate rights of the Kurdish peoples to self-expression within existing international boundaries. We have closely followed reports of human rights abuses against the Kurds and have regularly raised our concerns with the governments involved. We have also ensured that the subject has received the highest profile at the United Nations.

We will continue to press for respect for human rights for Kurdish minorities and for proper political representation within the existing states in the Middle East.

Yours

Douglas Hogg

Douglas Hogg

في 1-8-1991 أرسلت دعوة إلى رفاق المؤتمر من أجل عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني في لندن:

في 2-8-1991 حضرت مؤتمر الاكاديمية الكوردية للعلم والفن في العاصمة النمساوية ڤيينا بناء على دعوة وجهتها الاكاديمية لي لأتحدث عن اللغة الكوردية.
والجدير بالذكر أن البروفيسور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم والدكتور بهرام قزاز والدكتور كمال علي وفخري سلاحشور والدكتور ميكائيل علي والدكتور محمد ليلا وغيرهم من المتخصصين في العلوم والادب والفن والثقافة قاموا بتأسيس الاكاديمية الكوردية للعلم والفن... كما أن الكثير من العلماء الكورد والاجانب هم أعضاء في الاكاديمية ومنهم: العالم السوڤيتي لازاريف في مجال الاستشراق والعالم الارمني حسرتيان والبروفيسور شاكر محو في جامعة يريفان وغيرهم وكان لي الشرف في أن أكون عضوا فيها وممثلا للأكاديمية في بريطانيا.
وفيما يلي كلمتي التي ألقيتها على أعضاء المؤتمر:

The colonization and partition of Kurdistan and their negative affects on the Kurdish language

Ladies and Gentlemen
It is my pleasure to attend the Kurdish Academy Conference and talk about a very important subject hoping that we all together find a right way for protecting our language and culture.
As you know the Kurdish language is one of the Indo-European family of languages .
It is related to Persian, Afgani and Beluchi languages ...
The Kurdish language contains several dialects which vary from northwest to southeast, almost as much as Arabic dialect do from Iraq to Morocco.
Near the center of Kurdistan a line runs from Mosul, towards east up Ruwanduz and to the Lake Urmia. This line separates the northern Kurdish dialect, usually called Badini or Kurmanji , from southern Kurdish of the Mokri or Sorani dialect. In the extreme south Luri, Bakhtiari and Kalhor dialects. as well as a few other dialects such as Zaza and Hawrami are spoken.

The Kurdish language has been under a very high pressure for many years .

It has been facing natural and geographical difficulties and an unusual political situation:

1. Climatic and Geographic Influence:

It is natural to expect some influence on the Kurdish language and culture from the bordering Persian, Turkish and Arabic languages .

The Kurdish people have lived in their country Kurdistan for thousands of years. They built their cities and villages throughout their mountainous country, which are covered by snow for more than six months in a year, this climatic phenomenon in many areas of Kurdistan had made contacts among the inhabitants difficult and then had a negative influence on the Kurdish language and culture, and as a result the Kurdish language in each area has developed separately.

The fact that Kurdistan was a cross - road between capital cities of Persian and Turkish Empires and the Arabia, and because of economical, religions and political reasons, many words were borrowed from Farsi , Turkish and Arabic.

2. Political Influence:

The colonization and partition of Kurdistan have caused the Kurdish language to be considered as a dialect and colloquial language, by the occupiers of Kurdistan .

Iraq and Iran have forced the Kurds to write their language in Arabic alphabet. The Soviet Union has forced the Kurds to write the Kurdish language in Cyrillic .

Turkey and Syria have forbidden the Kurdish language to be written in any alphabet.

The Latin alphabet was adopted for writing the Kurdish language by the Kurdish Prince Jeladet Badir - Khan in late 1920s, and was used by all Kurds in Turkey and Syria , as well as many Kurdish writers in Iraqi Kurdistan such as

Dr. Jemal Nebez in his book (Towards a Unified Kurdish Language) published in Germany in 1976 and Dr. Fazel Akrawi in his book (

Grammar of the Standard Kurdish Language) and (Standard Kurdish Dictionary) published in the UK in 1982 .
Many other writers have adopted the Latin alphabet in all parts of Kurdistan .
Today , when a Kurd tries to express himself , he has no choice but to borrow some words from the languages of occupiers of Kurdistan , in which he has been educated.
The colonization and partition of Kurdistan have left the Kurds not to have one national standard Kurdish language, which can be understood by all the Kurds. Instead , there are several different Kurdish dialects , and three different alphabets which are only understood by a limited number of Kurds.
Independence of Kurdistan is the only way for protecting the Kurdish language in which a Standard Kurdish Language could be adopted. It is the duty of the Kurdish Academy to start now with this important task. Thank you very much

Jawad Mella

Vienna 2nd August 1991

في 15-8-1991 إستلمت رسالة من السيد وليم توتشريلو مدير المكتب الإقليمي في مدينة القاهرة لمكتبة الكونغرس الأمريكي في واشنطن... يطلب فيها وثائق المؤتمر الوطني الكوردستاني ومعلومات ووثائق عن الشعب الكوردي لأهمتها لدى الكونغرس الأمريكي وقمت بتزويد مكتبة الكونغرس الأمريكي بعدة كتب ودراسات ووثائق عن الكورد وكوردستان والمؤتمر الوطني الكوردستاني.

LIBRARY OF CONGRESS OFFICE
EGYPT

Local and International Address :
20, Gamal al-Din Abou al-Mahasin
Garden City, Cairo, A.R.E.
Tel. 3542167 - 3553871

U. S. Mailing Address :
Field Director - LOC
American Embassy - Box 26
FPO New York 09527

August 15, 1991

Dear Mr. Mella:

The Library of Congress is interested in receiving copies of the papers and materials relating to August 30-31 Kongra Nistimani Kurdistani. The Cairo office is a regional office which collects materials about the Middle East for congressional and academic researchers. The materials are sent directly to the Library of Congress in Washington. // The issue of the Kurdish people is important to the U.S. Congress and I would like to ask you to ask participants of the conference to send us materials relating to the Kurdish people.

I have enclosed some information about this office.

Sincerely yours,

William P. Tuchrello
Field Director

Enclosures

Mr. Jawad Mella
Secretary General
Kongra Nistimani Kurdistani
P. O. Box 607
London NW8 ODT - UK

في 16-8-1991 إلتقيت بالصحفية النمساوية السيدة هيلا شلومبرغر وأهدتني كتابها باللغة الالمانية تحت عنوان "الإنتفاضة الكوردية":

في 22-8-1991 استلمت رسالة شكر من اللاجئين الكورد في باكستان إلى المؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 23-8-1991 إستلمت رسالة من العالمة اللغوية وبروفيسورة اللغة الكوردية السيدة الفرنسية جويس بلو ورئيسة المعهد القومي للغات والحضارات الشرقية في باريس، تعتذر عن حضور المؤتمر الوطني الكوردستاني ولكنها ترغب في معرفة قراراته.

Ministère de l'Éducation nationale

Institut national des langues et civilisations orientales

Joyce Blau

August 23rd, 1991

M. Jawad Mella
P.O.Box 607
London NW8 0DT
Grande Bretagne

Dear Mr. Mella,

I thank you for your invitation to the Second Kurdish National Congress.

Unhappily, I will not to be able to attend to your Congress.

I would be happy nevertheless to be kept informed of the results of this meeting.

I wish you great success in your endeavours,

Yours truly,

Joyce Blau

في 27-8-1991 استلمت رسالة شكر وأطيب تمنيات اللواء الركن كمال مصطفى على دعوتي له لحضور المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني.

في 30-8-1991 إستلمت رسالة تضامن مع المؤتمر الوطني الكوردستاني والقضية الكوردية من السيد ألبرت يالدا رئيس المركز الثقافي الآثوري في بريطانيا.

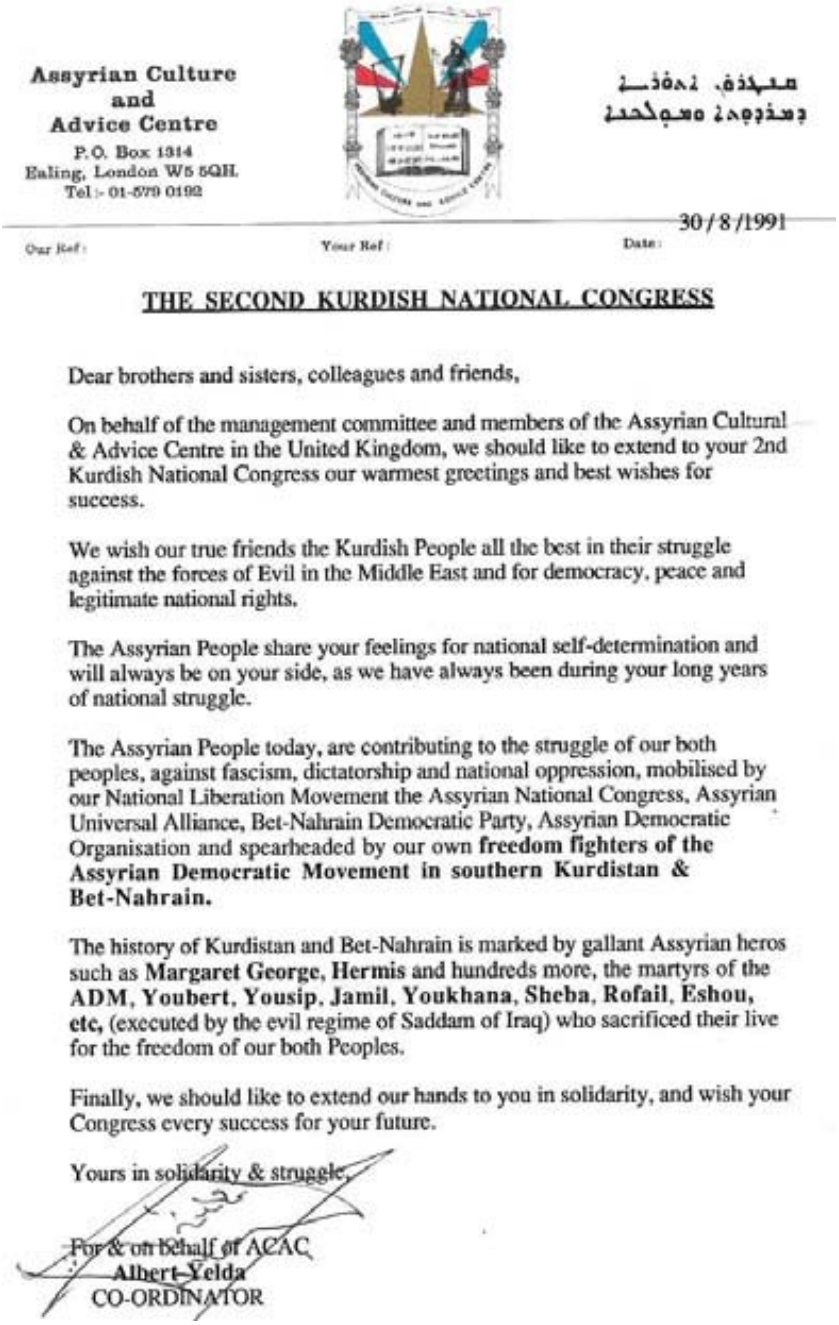

Assyrian Culture and Advice Centre
P.O. Box 1314
Ealing, London W5 5QH.
Tel :- 01-579 0192

ܡܪܕܘܬܐ ܘܡܘܠܟܢܐ
ܕܡܪܕܘܬܐ ܘܡܘܠܟܢܐ

Our Ref : Your Ref : Date : 30/8/1991

THE SECOND KURDISH NATIONAL CONGRESS

Dear brothers and sisters, colleagues and friends,

On behalf of the management committee and members of the Assyrian Cultural & Advice Centre in the United Kingdom, we should like to extend to your 2nd Kurdish National Congress our warmest greetings and best wishes for success.

We wish our true friends the Kurdish People all the best in their struggle against the forces of Evil in the Middle East and for democracy, peace and legitimate national rights.

The Assyrian People share your feelings for national self-determination and will always be on your side, as we have always been during your long years of national struggle.

The Assyrian People today, are contributing to the struggle of our both peoples, against fascism, dictatorship and national oppression, mobilised by our National Liberation Movement the Assyrian National Congress, Assyrian Universal Alliance, Bet-Nahrain Democratic Party, Assyrian Democratic Organisation and spearheaded by our own **freedom fighters of the Assyrian Democratic Movement in southern Kurdistan & Bet-Nahrain.**

The history of Kurdistan and Bet-Nahrain is marked by gallant Assyrian heros such as **Margaret George, Hermis** and hundreds more, the martyrs of the **ADM, Youbert, Yousip, Jamil, Youkhana, Sheba, Rofail, Eshou, etc,** (executed by the evil regime of Saddam of Iraq) who sacrificed their live for the freedom of our both Peoples.

Finally, we should like to extend our hands to you in solidarity, and wish your Congress every success for your future.

Yours in solidarity & struggle,

For & on behalf of ACAC
Albert Yelda
CO-ORDINATOR

في 30 و 31-8-1991 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني في لندن حضره مختلف الإتجاهات السياسية والشرائح الإجتماعية والثقافية والعلمية ومن كافة أجزاء كوردستان.

وزعت على أعضاء المؤتمر علم كوردستان وشعار المؤتمر وعليهم إسم العضو ومعهم ملفا حول الشعب الكوردي وكوردستان وأهداف المؤتمر والبرنامج بالكوردية والعربية والإنكليزية.

فيما يلي بعض أسماء الذين ألقوا كلماتهم:

- الشيخ لطيف مريواني: كلمة ترحيب بإسم اللجنة التحضيرية للمؤتمر باللغة الكوردية
- البروفيسور صلاح جمور: كلمة افتتاح المؤتمر باللغة الإنكليزية
- السيد جوناثان فرير Johnson Fryer عن الحزب الليبرالي الديمقراطي البريطاني.
- السيدة نيكي كورتفيلسي Niki Kortvelyessy عن حزب الخضر البريطاني.
- السيدة مارجوري تومسون Marjorie Thomson: عن لجنة السلام العالمي CND في بريطانيا
- جواد ملا حول الأوضاع في كوردستان ونشاطات المؤتمر.
- أمير قازي رئيس حزب إستقلال كوردستان
- د. مظفر پارتوماه عن الحزب الإسلامي الكوردستان
- حمزة بأيزيدي ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران
- الشيخ لطيف مريواني ممثل منظمة المنادين بتحرير كوردستان- كاك
- عباس شبك رئيس الجيش الإسلامي الكوردي
- دلبخوين رئيس إتحاد المثقفين الوطنيين في كوردستان
- يكيتي گولباران عن حزب إلا رزگاري
- سرتيب قادر ممثل منظمة الطلبة المسلمين في كوردستان
- د. سرجون دادشو المجلس الوطني الآثوري
- د. ميكاييل نوري ممثل كوردستان فوروم
- د. كاوه عبد الله
- ديار باجلان

- خاله حمه عزيز عن اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الكوردي في ألمانيا (هاوار)
- بروفيسور جمال نبز مفكر وباحث
- د. علي كلچ
- سردار پشدري (كورد أويل)
- د. محمد صالح گابوري مفكر كوردي إسلامي
- آلبرت يلدا رئيس المركز الآثوري في لندن
- السيدة لويزا عطار عن المركز الثقافي الكوردي في لندن
- د. صلاح الدين
- د. آزا عبد الله
- الشيخ كمال غريب
- لويزا عطار
- جانكورد
- رفعت شهواني
- محمد جيليك
- عبد الرحمن شات
- شريف سعيدي
- أيار سقزي من منظمة الكومله
- سفين كاراخان
- حسن درسيمي
- فاطمة باكوري
- سيد محمد هادي هاشمي كوردستاني مرشد الطريقة القادرية
- أحمد عدنان
- حسن هاشم
- د. صلاح جمور قرأ النص المعدل للميثاق القومي الكوردي.
- إختتام المؤتمر الوطني الكوردستاني بكلمة د. جمال نبز.

فيما يلي بعض الرسائل التي أرسلها الاعزاء اعضاء وانصار المؤتمر وتمت قراءتها خلال جلسات المؤتمر:

- پيشروي سيد برايمي رئيس تحرير جريدة سكو

- أبو تارا رئيس تحرير جريدة صوت كوردستان
- عن الرفاق في السليمانية الرفيق باوكي بنار
- إتحاد اللاجئين الكورد في الباكستان
- حكومة كاتالونيا في اسبانيا
- حكومة بولونيا في إيطاليا
- بروفيسور فريد إيستباور من جامعة إينسبروغ
- المؤتمر القومي الآشوري
- عضو البرلمان البريطاني جيرمي كوربين
- السيدة آني هيتن آرمسترونغ
- مؤتمر اللاجئين في بريطانيا
- المكتب الثالث للحزب الإسلامي الكوردستاني
- المحامي جرجيس فتح الله كاتب وباحث آشوري
- مجلة روشن لسان حال إتحاد مثقفي كوردستان
- الجنرال كمال مصطفى مستشار عسكري في ثورة ايلول
- عبد الله غفور
- الشيخ عمر غريب
- جمعية أكراد سورية في النمسا
- عن مكتبة الكونغرس الأمريكي
- محمود ملا عزت
- عن الكنيسة البريطانية
- الجبهة الكوردستانية في ڤيينا
- الشاعر تملي – شمال كوردستان
- د. خالد يونس خالد مفكر وباحث كوردي
- الاديب ممد جمو من باريس
- محمد مام عبد الرحمن – هولندا
- لجنة إستقلال كوردستان -جنيف
- الحزب الديمقراطي الكوردستاني -إيران الجناح الثوري
- السيدة جويس پلو من المعهد القومي للثقافة الشرقية في جامعة السوربون
- الباحث الكوردي مهاباد كوردي – السويد

- سليم كايا من شمال كوردستان
- الصحفية الايطالية لورا شريدر

من أهم النقاط التي وردت في الكلمات الملقاة:
- المؤتمر الوطني الكوردستاني ضرورة من أجل إستقلال كوردستان.
- المفاوضات مع أعداء الكورد لا تخدم القضية الكوردية.
- ضرورة تعميق الحوار والتعاون بين التيارات السياسية المختلفة.
- إن فكرة الحكم الذاتي ومشتقاته لا تنطبق مع واقع الحركة الوطنية.
- لمعالجة هذا الواقع السيء يجب الإبتعاد عن التحزب والإقليمية.
- دعوة كافة القوى الكوردية التي لا تزال خارج المؤتمر.
- ضرورة مشاركة كافة فئات الشعب الكوردي في المؤتمر.
- اقتراح بإفتتاح ندوة لمدة ساعة نختار لها بعض الشخصيات مثل: د. جمال نبز ود. محمد صالح گابوري ود. مظفر بارتوما وأمير قاضي.

النقاط الهامة التي جاءت في كلمة جوناثان فرير:
- معظم الكورد شعراء
- تركيا فرضت نفسها بديكتاتورية على الكورد ومنعت ثقافتهم
- الأوروپيون ظلموا الكورد
- يجب على الكورد أن يفرضوا أنفسهم ويؤسسوا دولتهم.
- هذا العمل الذي بدأتموه ليس سهلا
- النضال السياسي هو أفضل من حمل السلاح في معظم الاحيان.

د. محمد صالح گابوري:
كبار المسلمين لا يسمعوننا وصغارهم لا يفهموننا

د. جمال نبز:
شكرا للدكتور محمد صالح گابوري وللدكتور مظفر پارتوما... ومن أجل توضيح الامور فإني قررت التحضير لمحاضرة عن الكورد والإسلام.

من أهم التوصيات:

- إدانة التدخل التركي في جنوب كوردستان.
- إدانة المفاوضات العراقية – الكوردية.
- إدانة التصرف المخزي لقادة الجبهة الكوردستانية في لقائهم مع المجرم صدام حسين ومع الحكومة التركية.
- إدانة الكيانات التي تحتل كوردستان وممارساتها العنصرية تجاه الشعب الكوردي.
- إدانة كافة أشكال الإرهاب وخاصة إرهاب الدول التي تحتل كوردستان.
- إدانة القيادات الكوردية الحزبية التي تعادي فكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني وإستقلال كوردستان.

من أهم قرارات المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني في لندن:

- النضال من أجل إستقلال كوردستان
- توزيع مشروع دستور البرلمان الكوردي في المنفى إلى أوسع فئات وشرائح المجتمع الكوردي في الوطن والمهجر من أجل تقديمه للتصويت عليه في المؤتمر الثالث.

تم انتخاب لجنة سكرتارية المؤتمر الوطني الكوردستاني كما يلي:

- جواد ملا
- شيخ لطيف مريواني
- خاله حمه عزيز
- د. صلاح جمور
- عزت عثمان
- عباس شبك
- د. علي كلچ
- مؤيد بريفكاني
- رفعت شهواني

تم انتخاب لجنة استشارية للمؤتمر الوطني الكوردستاني كما يلي:

- د. جمال نبز
- د. محمد صالح گابوري

- د. كاوه عبد الله
- د. مظفر پارتوماه
- سيد محمد هادي هاشمي كوردستاني مرشد الطريقة القادرية
- أمير قاضي رئيس حزب استقلال كوردستان

على لجنة السكرتارية بعد موافقة اللجنة الاستشارية تشكيل اللجان التالية:
لجنة الشؤون الخارجية:
- جمع أرشيف يضم القرارات الدولية المتعلقة بالكورد وكوردستان.
- متابعة نشاطات الكيانات التي تحتل كوردستان لإتخاذ إجراءات معاكسة.
- وضع برنامج عمل مع جميع الجهات الدولية والإقليمية والمحلية التي تتعاطف مع شعبنا.
- التركيز على الديبلوماسية في بناء علاقات مع الجميع على مبدأ العين بالعين والسن بالسن.

لجنة الشؤون الداخلية والإقليمية:
- جمع وتنظيم أرشيف يضم جميع مواقف الدول والمنظمات المتعلقة بالكورد وكوردستان.
- متابعة النشاطات الإقليمية والمحلية للكيانات التي تحتل كوردستان لكي يتم اتخاذ إجراءات معاكسة.
- وضع برنامج عمل مع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والمحلية التي تتعاطف مع شعبنا.
- التركيز على الديبلوماسية في بناء علاقات مع الجميع على مبدأ العين بالعين والسن بالسن.

اللجنة الإعلامية الثقافية والإقتصادية والإجتماعية والقانونية التي تتعامل مع جميع اللجان ومع قيادة المؤتمر في كافة المجالات.
إعطاء لجنة الأمن مميزات خاصة.
صوت المؤتمر على انتخابي رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني.
وتوزيع بيان صحفي على الاعلام البريطاني.

في 2-9-1991 وقعت بيانا مشتركا مع كل من الاخوة الاعزاء الدكتور محمد صالح گابوري رئيس الحزب الإسلامي الكوردستاني والمناضل عباس شبك رئيس الجيش الإسلامي الكوردي حول القضية الكوردية والمآسي التي يعيشها الشعب الكوردي وإعتبار كل حوار أو مفاوضات مع الكيانات التي تحتل كوردستان هي خيانة... وفي نهاية البيان كانت الآية القرآنية التالية:
"ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار" صدق الله العظيم.

في 9-9-1991 إستلمت رسالة من البروفيسور أندرياس ج.إ. بودروغليجيتي من جامعة كاليفورنيا بمدينة لوس آنجلوس... يقول في رسالته في أن الجامعة بدأت في تدريس اللغة الكوردية للمبتدئين ومراحل أعلى... وتم إضافة اللغة الكوردية إلى جانب اللغات الأخرى في البرنامج العام للجامعة، ووزعت الرسالة - حسب طلب الجامعة - على رفاقنا في الولايات المتحدة لكي يتفاعلوا مع برنامج جامعة كاليفورنيا لتعليم اللغة الكوردية.

UNIVERSITY OF CALIFORNIA, LOS ANGELES UCLA

BERKELEY · DAVIS · IRVINE · LOS ANGELES · RIVERSIDE · SAN DIEGO · SAN FRANCISCO SANTA BARBARA · SANTA CRUZ

NEAR EASTERN LANGUAGES AND CULTURES
405 HILGARD AVENUE
LOS ANGELES, CALIFORNIA 90024-1511

September 9, 1991

To: KAK

Gentlemen:

I am pleased to bring to your attention that our longtime efforts to introduce the instruction of Kurdish Language and Literature at UCLA have recently been rewarded with considerable success: Our course proposal was approved and Kurdish has been included in our school's general catalog. As a result we are offering, for the second year, a four unit course: "Elementary Kurdish ABC" for undergraduate and graduate students. We have noted with satisfaction that there is considerable interest for this course among the student population.

It is our firm commitment to keep the instruction of Kurdish on a high level. We plan to add "Advanced Kurdish ABC" the next year and are working on further expansion of our course offerings.

The key element of these efforts is a native speaker of Kurdish with excellent class room skills and thorough cultural background in Kurdish. I am pleased to report that in the person of Dr. Hassan Ahmadi we have an ideal candidate for this important task. He is dedicated to the furthering of Kurdish knowledge and has already demonstrated his talents in this area.

I would like to enlist his services for our program. The problem, however, that we are faced with is that UCLA at this time cannot provide allocation to pay him. The only solution I see under these circumstances is to make arrangements to accept tax deductable donations for establishing an educational fund that would provide regular payment for Dr. Ahmadi as "Native Language Assistant Instructor" engaged in the Kurdish Program.

If you feel you would be interested in helping us achieve our ambitious goals in developing Kurdish studies at UCLA and contribute to the described educational fund, please send your donations, marked "Kurdish educational fund" to Dr. Georges Sabagh, Director, G.E. Von Grunebaum Center for Near Eastern Studies, University of California, Los angeles, CA 90024.

In our newsletter we will periodically update you of the progress of Kurdish instruction at our university.

Thank you.

Sincerely,

Andras J.E. Bodrogligeti, Ph.D.
Professor of Turkic and Iranian

P.S.: It is very difficult to outreach Kurds in diaspora and have access to their Mailing Adress. Your cooperation in further copying and distributing page 3 among Kurds and friends of Kurds, to make "UCLA Kurdish Educational Fund" more effective, is highly appreciated.

في 27-9-1991 حضرت مؤتمرا في ألمانيا بمدينة بون عن الشعب الكوردي وحقوقه الإنسانية بناء على دعوة من قبل من السيد سرتاج بوجاق وعدة منظمات كوردية والمانية مختصة بحقوق الإنسان... رافقني من لندن سكرتير جمعية غرب كوردستان شيركو زين علوش وزوجته صوفي تود... وكذلك حضر الدكتور جمال نبز من برلين وغيرهم... فحصلت مشكلة في دخولنا قاعة المؤتمر على أساس ان الدعوة لي شخصيا وعلى البقية ان يعودوا لأنهم لا يملكون دعوة... فقلت لمنظمي المؤتمر وانا كذلك سأعود إلى لندن ولا احضر مؤتمركم وغادرنا جميعا لأكثر من مئة متر ابتعدنا عن مكان المؤتمر... فإذا بهم يلحقون بنا ويطلبون حضورنا جميعا... فعدنا وحضرنا المؤتمر وشاركنا في فعالياته.

Internationale Konferenz «Das Kurdische Volk: Keine Zukunft ohne Menschenrechte» 27.-28.September 1991 Bonn

Unter der Schirmherrschaft von Herrn Gerhard Schröder, Ministerpräsident des Landes Niedersachsen

International Conference «The Kurdish People: No Future without Human Rights» 27.-28.September 1991 Bonn-FRG

Under the auspices of Mr. Gerhard Schröder, Prime minister of the State of Niedersachsen

Mr. Jawad Molla
Secretary General
Kurdish Human Rights Comm.
P.O.Box 607
UK - London NW8 ODT

27.07.1991

INVITATION

Dear Mr. Molla:

we hereby extend to you a very cordial invitation to attend the international conference on

"The Kurdish People - No Future Without Human Rights"

on 27/28 September 1991 at the Representation of the State of Lower Saxony to the Federation (Vertretung des Landes Niedersachsen beim Bund), Kurt Schumacher-Str. 19, Bonn.

The Conference is being organized under the auspices of the Ministerpresident of Lower Saxony, Mr. Gerhard Schröder, and it will be sponsored jointly by the government of the State of Lower Saxony and the Initiative for Human Rights in Kurdistan.

Violations of human rights in the Kurdish people's divided homeland were the theme of an international conference for the first time in Bremen two years ago. Through that conference concern over violations of human rights in Kurdistan acquired an international dimension. subsequently similar international conferences have been held in Paris, Lausanne, Stockholm and elsewhere to draw public attention to the plight of the more than 25 million Kurds in their homeland.

The flight of the Kurdish people out of Iraq in the spring of this year and the death of many Kurds roused public concern throughout the world. The problems of the Kurds are far from being solved. Contempt for their human rights, still a reality, can lead to similar barbaric attacks at any time.

This international conference will explore different aspects of the Kurdish question. Its aim is to contribute to a peaceful and lasting solution of the Kurdish problem and to highlight the possibilities and difficulties in terms of international law and the political situation.

A conference programme will be sent to you shortly. Please return your registration form by August 20 but do not remit the fee until you have received confirmation.

Sincerely yours,

Jürgen Trittin
Minister for Federal and European Affairs, Lower Saxony

Sertac Bucak
Initiative for Human Rights in Kurdistan

في 1-10-1991 عدت إلى لندن واسست جمعية غرب كوردستان مع العزيز شيركو زين علوش ومجموعة من الكورد الذين وصلوا حديثا من غرب كوردستان... ولكنهم على ما يبدو انهم عقدوا إجتماعا في فترة سفري مع شيركو إلى المانيا وقرروا الانقلاب علينا... ولمجرد حضورنا الإجتماع قام احدهم يقرأ قراراتهم وبلاغاتهم وابتدأ في البلاغ رقم واحد وشعرت انهم لا يزالون تحت تأثير البلاغات العسكرية للانقلابات السورية... فأخبرت شيركو وغيره ان هذه الجماعة تسعى للمشاكل واننا إذا إستمرينا معهم فلن نستطيع ان نقوم بأي عمل... لذا قررت ان نستمر في تأسيس الجمعية بدون مخربين لأن الأعداء من خارج الجمعية لن يستطيعوا توقيف مسيرتنا ولكن وجود الأعداء في داخل الجمعية هو انتحار بحد ذاته، وهكذا تابعنا مسيرتنا التي انجزت مهماتها على اكمل وجه لحوالي ربع قرن من العطاء وهذه الانجازات سأذكرها تباعا ولم تتوقف الانجازات حتى مرضت في العام 2013 فلم استطع المتابعة بسبب صحتي التي لم تعد تساعدني.

في 17-10-1991 إستلمت رسالة شكر وتهنئة من العزيز عبد الجليل الفيلي رئيس حركة المسلمين الكورد الفيليين للإنجازات القومية للمؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 17-10-1991 استلمت رسالة شكر من السيد أندرو وايتلي Andrew Whitley المدير التنفيذي للمنظمة العالمية "مراقبة الشرق الأوسط" Middle East Watch على رسالتي التي تم توزيعها في مؤتمر أثينا ويطلب بعض الاستفسارات حول كلمتي عن القضية الكوردية في سورية التي تم إلقاؤها في مؤتمر القضية الكوردية في أثينا، وأجبته على جميع أسئلته.

SENT BY: :10-17-91 : 5:29PM : 2129720905→

MIDDLE EAST WATCH

485 Fifth Avenue, New York, NY 10017-6104 TEL (212) 972-8400 FAX (212) 972-0905 TELEX 910240 1007 FFFEXPSN NY
1533 K Street, NW, Suite 918, Washington, DC 20005-1203 TEL (202) 371-6592 FAX (202) 371-0124

Gary G. Sick
Chairman
Lisa Anderson
Vice Chairman
Bruce Rabb
Vice Chairman
Andrew Whitley
Executive Director
Eric Goldstein
Research Director
Virginia N. Sherry
Associate Director
Susan Osnos
Vice Director

Committee
Nasser H. Aruri
Shaul Bakhash
M. Cherif Bassiouni
Hyman Bookbinder
Paul Chevigny
Patricia Derian
Stanley Engelstein
Edith Everett
Reverend J. Bryan Hehir
Russell Karp
Marvin Kaufman
Samir Khalaf
Judith Kuper
Ann M. Leach
Richard Maass
David K. Shipler
Sanford Solender
Bishop Joseph M. Sullivan
Sir Brian Urquhart
Napoleon B. Williams, Jr.

Mr. Jawad Mella
Secretary-General
Kurdistan Liberation Committee (K.A.K.)
P.O. Box 607
London, NW8 ODT.

October 17, 1991

(transmitted by facsimile to: [44-81] 746-2035)

Dear Mr. Mella,

I found the paper you delivered at the conference in Athens of considerable interest, and wondered if you could provide me with further details of some of the examples you gave of problems faced by Syrian Kurds.

(1) What is the present situation of Mr. Osman Sabri? Is he still under arrest or other forms of restriction? How old is he now?
(2) What is the evidence that the Syrian authorities deliberately set fire to the Amouda cinema in 1960?
(3) Do you have a list of prominent Syrian Kurdish figures still in detention? You refer to the release five years ago of Mr. Daham Mero; what was his "offence"?
(4) Have there been any more incidents of the suppression of Kurdish culture or identity similar to the Naw Ruz 1987 events? I am not familar with any, and my impression is that the Syrian authorities now permit a considerable degree of cultural expression for Kurds.
(5) Have any steps been taken to remedy the plight of those Kurds deprived of their citizenship in 1962?

I would also welcome background information on your party: its history, objectives, charter, membership, relation to other Kurdish groups inside Syria and in the rest of Kurdistan, and so on. Is it a banned party? Where do you operate, and how?

You state that the political leaders of certain Syrian Kurdish parties have been offered government positions. Can you give me further details? Which individuals? What positions? What has been the price they have had to pay, if any, in terms of Kurdish ethnic interests in Syria? Any up-to-date information you can provide on specific human rights abuses affecting Syrian Kurds in 1991 will be very helpful for our annual report which is now in the process of being completed. We would like to have that information by fax, as soon as possible.

Finally, for a general book I am writing on the Kurds throughout the region, I would be very glad if you could provide me with whatever background information you have on the Syrian Kurdish community: for example, its origins, culture, economic way of life, involvement in national political life, changes in its way of life during this century. Do you know of any sources of historic photographs of Syrian Kurds, depicting both prominent individuals and the traditional way of life? Thank you, in advance, for your assistance.

Yours sincerely,

Andrew Whitley
Executive Director

في 20-10-1991 وقعت بيانا مشتركا مع كل من العزيز رهبر جلال مامش رئيس لجنة السلام ودعم الوطن كوردستان تحت شعار إستقلال كوردستان وإعتبار الإقتتال الكوردي-الكوردي خيانة لكوردستان وللشعب الكوردي.

في 22-10-1991 اللاجئون الكورد في باكستان اتصلوا معي وطلبوا مني السعي لدى الامم المتحدة... وكذلك بالمنظمات الدولية للضغط على الامم المتحدة من أجل أنقاذ آلاف اللاجئين الكورد في باكستان والذين يعيشون حياة مأساوية... فكتبت العديد من الرسائل والمذكرات بشأنهم وفيما يلي احداها تحت اسم بيان صحفي حول المظاهرة الثانية للاجئين الكورد امام مقر الامم المتحدة في باكستان وما يواجهونه من إعتقال الشرطة الباكستانية لهم ومعاملتهم بطرق غير إنسانية:

في 14-11-1991 إستلمت رسالة من السيدة مارجوري تومسون رئيسة منظمة حملة نزع السلاح النووي campaign for nuclear disarmament لكي أرسل لها كلمتها المسجلة التي ألقتها في المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني لتقوم بكتابتها على الورق كإحدى وثائق المؤتمر.

CAMPAIGN
FOR NUCLEAR
DISARMAMENT

162 Holloway Road · London N7 8DQ
Tel 071 700 2393 · Fax 071 700 2357

MJ/SAC

14th November 1991

J Mella
Kurdistan National Congress
PO Box 607
London
NW8 ODT

Dear J Mella

Thank you for your letter of 6 November 1991.

I am afraid that I have misplaced my notes, could you therefore send me the cassette so that I can have it transcribed for you.

Yours for Peace

PP MARJORIE THOMPSON
CHAIR

CND

في 25-11-1991 إستلمت من العزيز نبرد جاف ديوان أشعاره المطبوع في أوسلو تحت عنوان "چرستان" وأرسلت له رسالة شكر مع أطيب تمنياتي.

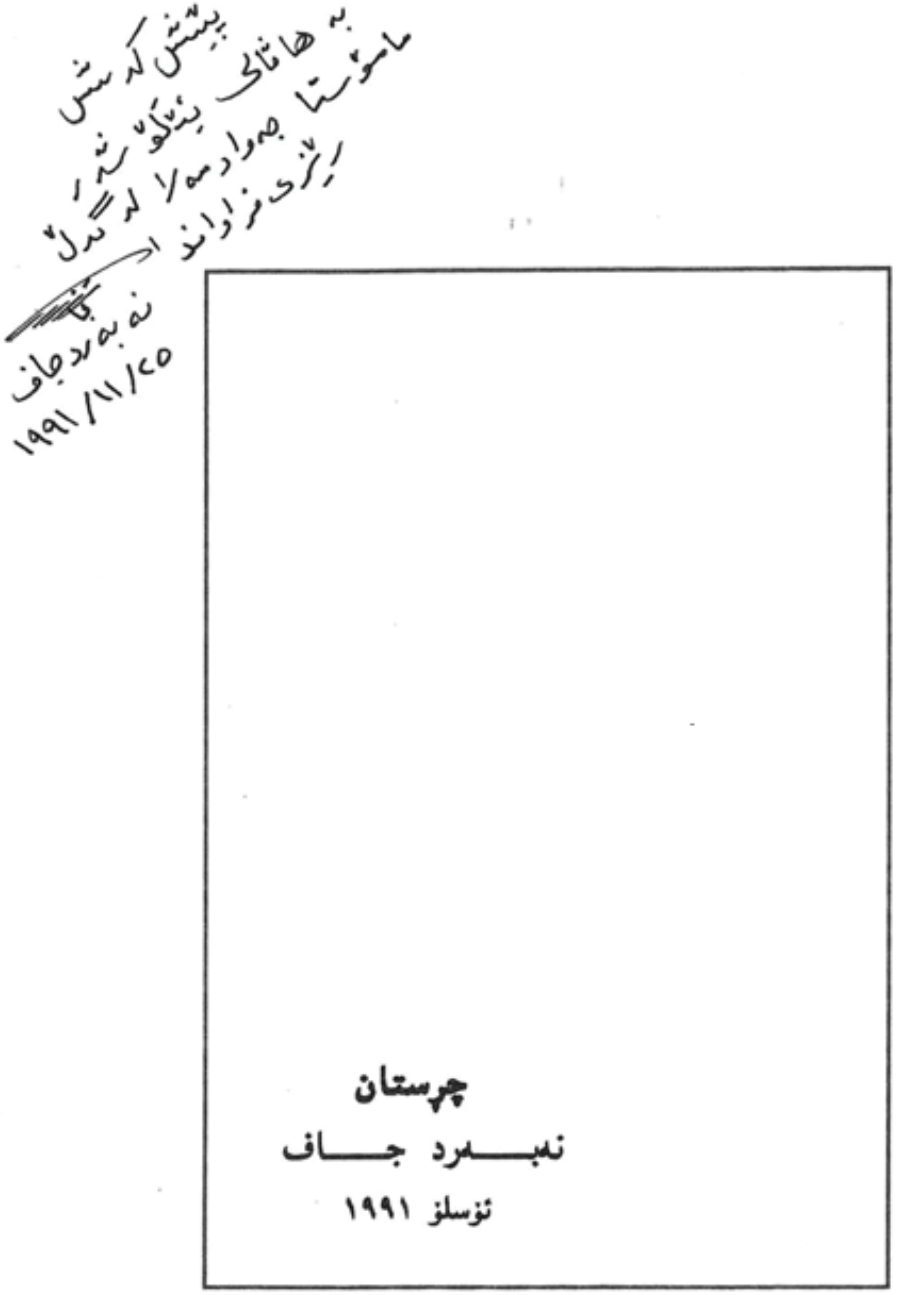

في 30-11-1991 إستلمت رسالة من ابن حارتي وجاري في حي الكورد بمدينة دمشق العزيز محمد ليلا وإني أتذكره حينما سافر إلى ألمانيا للدراسة بعد أن

حصل على الثانوية العامة السورية وكنت حينئذ طفلا في الصفوف الأولى في المرحلة الابتدائية...

إن محمد ليلا واحدا من الشخصيات الكوردية الدمشقية الذين كافحوا وناضلوا من أجل العدالة والحرية وينتمي إلى عائلة كوردية عريقة تسمى بإسم جدتهم ليلا لتميزها بكل شئ عن أقرانها... ونبغ من عائلة ليلا رجال كرماء وعلماء ونبلاء... فقد بنى حمو ليلا جامعا جميلا على كتف نهر يزيد، سمي على إسمه "جامع حمو ليلا" وحينما كنت يافعا كنت أصلي فيه صلاة الجمعة بالمناوبة مع جامع أبو النور لأني كنت أستمتع بخطب سماحة الشيخ أحمد كفتارو... ولا يزال "جامع حمو ليلا" إلى اليوم قائما وشامخا في منطقة جسر النحاس في حي الكورد الدمشقي.

Beratungsbüro für Bauingenieurwesen
Dipl.-Ing. Mohamed Leila
Consulting Bureau for Civil Engineering

المكتب الاستشاري للهندسة المدنية
مهندس محمد ليلا
Bureau de Consultation pour Travaux de Construction

Anschrift Address Adresse العنوان
Huntestrasse 1
D-3300 Braunschweig
(Federal Republic of Germany)

Staatlich geprüfter Dolmetscher und Übersetzer
im Bezirk des Landgerichts Braunschweig
allgemein beeidigt
ترجمان مؤهب قسم حكومي
محلف أمام المحكمة الإقليمية
لمحافظة براونشفايك

Kurdistan National Congress
Mr. Jawad Mella
P.O. Box 697
London NW8 0DT
U. K.

Telephon : (0531) 849044 und 849045
Telefax : 0531/47[illegible] (0531) Fu 83 20
Ihr Zeichen :
Unser Zeichen:
Braunschweig, den 30 November 1991

Betreff:

أخي جواد العزيز ،

أصبحت وأنا أكتب التوضيح في رسالتك التي أخذتها على عاتقك طلبة أتنا الكردية وبعد ،

ليتني أعيش يا أخي لأشارك في المؤتمر الكردستاني الذي انعقد مؤخراً في أوائل شهر آب الماضي ، راجياً أن أشارك في المستقبل بجهد هذه الاهتمامات كواجب ترتب علي .

هذا وقد سررت جداً بالرجاء الذي جاء فيها ، بالتوجه بكتاب خاص لكاتب وكاتبة عزيز ، أعجبتني آراءه وأفكاره في صور التي ذكرتها ، وخاصة صور الشخصيات الوطنية التي اخترتها ، وهي مدرسة شخصية والدك .

وقد استمعت من طريق المشورات التي حصلت عليها من الكثير من رجالك ونسائك الكرديات نوعية الأمة الكردية . وإنه ليسعدني أن أحصل على المزيد من أخبارنا المشرقة ودمت لأخيك

محمد ليلا

في 26-12-1991 إستلمت رسالة من اللجنة الادارية لمجلة روشن التي تصدر في ألمانيا، لسان حال إتحاد المثقفين الوطنيين في كوردستان... ويعتذروا في عدم حضورهم المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني وأبدوا إستعدادهم للإستمرار من أجل تمتين تضامنهم مع المؤتمر الوطني الكوردستاني ونضاله.

REWŞEN

YRWK - Yekîtiya
Rewşenbîrên
Welatparêzên
Kurdistan

Yekîtiya Rewşenbîrên Welatparêzên Kurdistan · Maxstr. 50 · 5300 Bonn 1

Maxstr. 50
5300 Bonn 1
Tel: (0228) 63 09 90

Bonn: 26.12.1991

Berêz **Cewad Mella**

Berî her tiştî em silavên xwe yên nîştimanperwerî diyarwî te û hevalên te dikin, hêvîdar in ku hûn hemû di xebata xwe de serkevtî bin.

Gelek mixabin ku em nikaribûn bihatana di Kongreya we ya derbasbûyî de amade bûbûna. Daxwaza me ji bo hatinê gelek bû, lê ji ber hinde egerên pêwîst hatin û beşdar bûna me çênebû. Mixabin me ji ber wan sedeman ni karibû we agahdar bikin. Li me biborin.
Dîsa jî hêvîdar in ku têkiliyên di navbera me de her ku biçin xurttir bibin û dayîn-standin tundetir bibin.
Serkevtina we di xebatê de daxwaza me ye.
Dubare li gel silavên me û bimînin di xweşiyê de

YRWK- Komîteya Birêvebir

في 10-1-1992 إتصلت باللورد جيفري آرشر وشكرته على تصريحاته التاريخية في مدينة هولير في 6-1-1992، إذ قال: "انكم 30 مليون نسمة وتستحقون الإستقلال، إلا ان أحد مسؤولي الأحزاب الكوردية والذي كان يقوم بالترجمة أخذ الميكرفون من يد اللورد آرشر وقال للجمهور ان اللورد آرشر إرتكب خطأ، وكان يقصد اننا 3 ملايين ونطالب بالحكم الذاتي... واللورد آرشر في ذلك الوقت من حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا ولم تكن كلمته في ذلك الوقت أقل من وعد بلفور الذي إستغله اليهود وأقاموا دولتهم مع ان وعد بلفور لم يكن بوضوح وصراحة كلمة اللورد آرشر.

في 20-2-1992 إستلمت رسالة من العزيز ممد جمو يقول فيها بأن مكتبة جامعة السوربون الفرنسية في باريس تطلب جميع أعداد جريدتنا كوردنامه... كتب العزيز آمد رسالته على الورقة الرسمية لمكتبة الجامعة وموقعة ومؤرخة من قبل مدير المكتبة بخط يده وبحبر مختلف عن الحبر الذي إستعمله العزيز آمد.

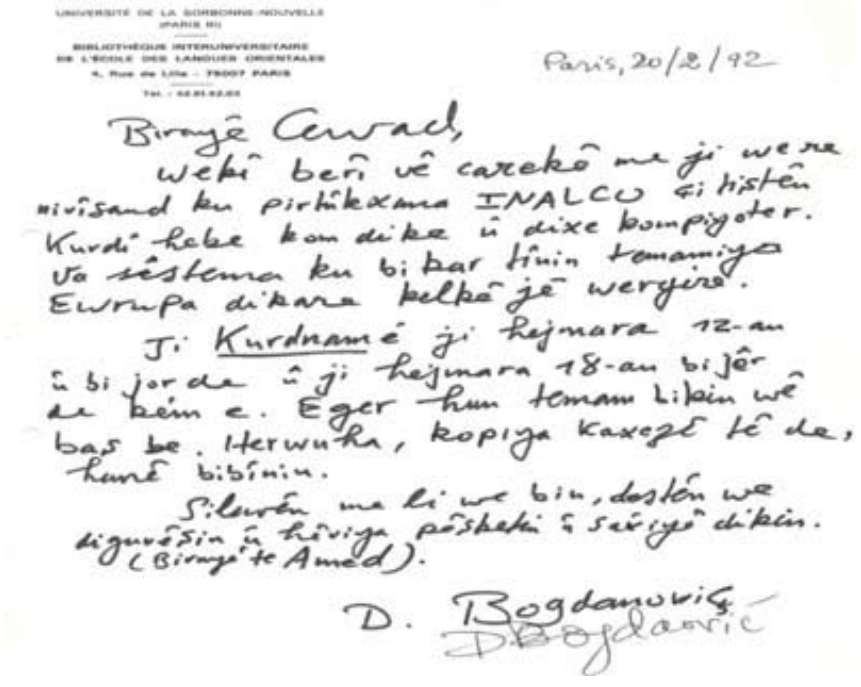

UNIVERSITÉ DE LA SORBONNE-NOUVELLE
(PARIS III)
BIBLIOTHÈQUE INTERUNIVERSITAIRE
DE L'ÉCOLE DES LANGUES ORIENTALES
4, Rue de Lille - 75007 PARIS

Paris, 20/2/92

Birayê Cewad,

Wekî berî vê carekê me ji were nivîsand ku pirtûkxana INALCO çi tistên Kurdî hebe kom dike û dixe kompiyoter. Va sêstema ku bi kar tînin temamiya Ewrupa dikare kelkê jê wergire.

Ji Kurdnamê ji hejmara 12-an û bi jor de û ji hejmara 18-an bi jêr de kêm e. Eger hun temam bikin wê bas be. Herwuha, kopiya kaxezê tê de, hanê bibînin.

Silavên me li we bin, dastên we diguvêsin û hêviya pêsketin û sêxiyê dikin. (Birayê te Amed).

D. Bogdanović

في 15-3-1992 استلمت تقريرا باللغة الإنكليزية من عشرات الصفحات من جمعية تطوير وإعادة إعمار كوردستان فرع دهوك، وطلبت الجمعية مني أن أساعدهم في إرسال التقرير إلى كبريات المؤسسات والشركات البريطانية التي ترغب في الإستثمار والمشاركة في اعمار كوردستان... وقد قمت بطباعة مئات النسخ من التقرير وأرسلتهم إلى الشركات التي لها اهتمام وخبرة في هذا المجال.

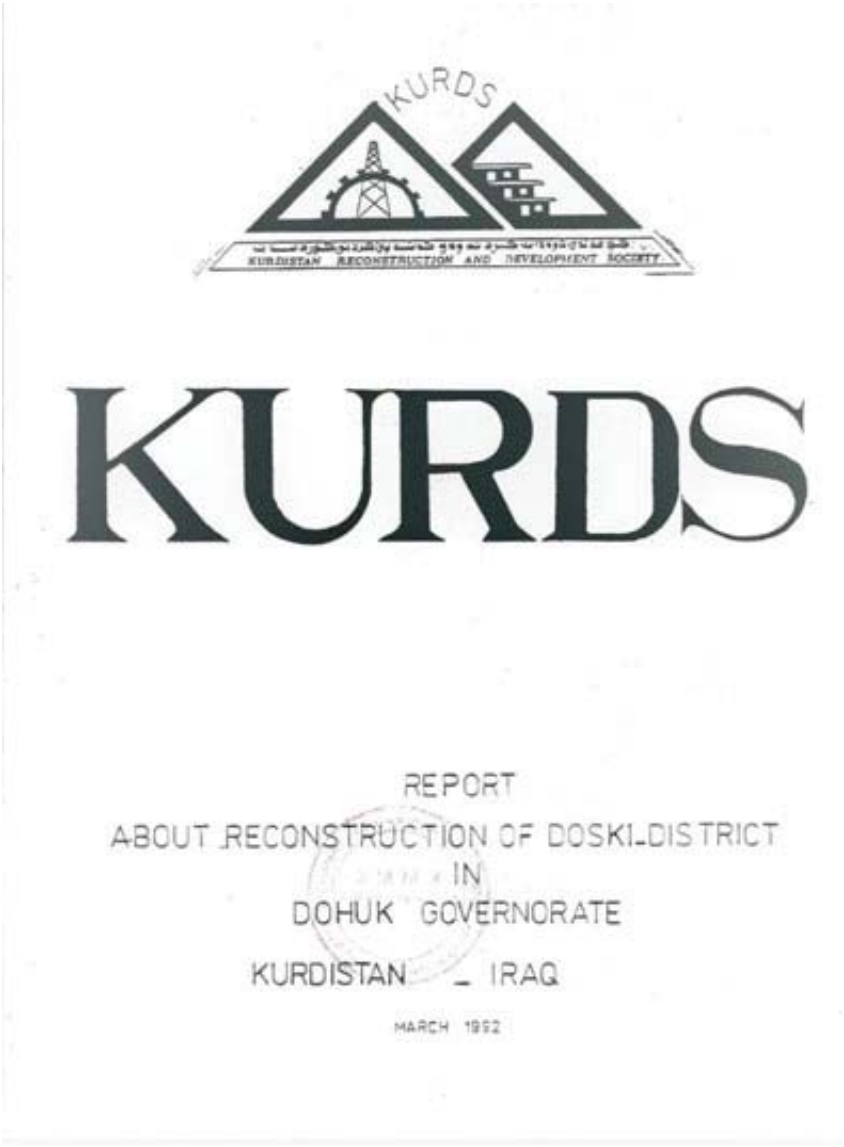
KURDS

KURDISTAN RECONSTRUCTION AND DEVELOPMENT SOCIETY

KURDS

REPORT
ABOUT RECONSTRUCTION OF DOSKI-DISTRICT
IN
DOHUK GOVERNORATE
KURDISTAN - IRAQ
MARCH 1992

في 9-4-1992 إستلمت رسالة من الباحثة الأمريكية لورا هوبر Laura Hubar من مؤسسة MAGNUM تطلب المساعدة في إتمام دراستها عن الشعب الكوردي تحت إسم "الكورد، الناجون من الاوديسا :The Kurds An Odyssey of Survival" وقد زودتها بالمعلومات والتوجيه.

MAGNUM PHOTOS, INC. 72 Spring Street, N.Y. 10012 Tel. (212) 966-8000 Telex: 420339 / Fax: (212) 941-9325

Editor
The KAK Monthly Newsletter
B.M. Box 607
London NW8 ODT

9 April 1992

Dear Editor:

I am writing to tell you about a book, The Kurds: An Odyssey of Survival, to be published in 1992 by Random House. The Kurds: An Odyssey of Survival is a book about the culture and political history of the Kurds which will interweave text and photographs to explore the historical depths of the Kurdish people in complementary ways.

The Kurds: An Odyssey of Survival will synthesize history, sociology and political economy. What will emerge from these pages is a story of Kurdish survival, the face of great odds, which has historically taken the form of a recurring cycle of repression, flight, and regrouping in exile, often followed by attempted accommodation with the oppressor.

As a large-format book with many photographs, it is designed to appeal to a general audience interested in knowing more about the people whose tragic mass exodus from northern Iraq last spring caught the world's attention. The book will be a portrait of a people with a richly distinctive way of life threatened by the twin evils of "progress" and the geopolitical designs of the Arab, Turkish and Persian peoples who surround the Kurds on all sides.

The visual part of the book will focus on how the Kurds, and the minorities within Kurdistan, have been seen and have seen themselves over time. Western representations of the Kurds will range from travellers' sketches from the early 19th century to British colonial photographs from the 20's to U.S. media images from the Kurdish crisis in 1991.

We would also like to build up a visual Kurdish history from the inside by incorporating a history that has thus far remained unseen or seen only between the pages of family albums. We are especially looking for historical photographs taken before the 1950's If you know of anyone who might have such material or if you have any of your own photographs you might be willing to share with us, we would very much appreciate it.

If it is at all possible, please send xeroxes of photographs, pages from a family album with detailed captions or original annotations, or both sides of a postcard with Kurdish images and correspondence. Later, as we come to make final selections, we will arrange for prints of the original photographs to be made. You may send any materials to me c/o Susan Meiselas via Federal Express # 109-2924-2.

Thank you very much for your time and participation in the project. We look forward to hearing from you soon.

Sincerely,

Laura Hubber

في 15-4-1992 استلمت رسالة من العزيز عبد الرحمن علي محمد رئيس جمعية الاغاثة الكوردستانية في إيران التي تأسست عام 1988 لمساعدة الكورد المتضررين من عمليات الإبادة الجماعية.

في 1-5-1992 استلمت رسالة من السيد جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية بناء على طلب مني لدعم إستقلال جنوب كوردستان... لأني بعد أن تم انتخاب پرلمان وحكومة جنوب كوردستان في العام 1992 أرسلت مئات الرسائل إلى زعماء العالم بأن الوقت قد حان من أجل تصحيح الخطأ الذي إرتكبته فرنسا وبريطانيا بحق كوردستان والشعب الكوردي وتركه بدون دولة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى...
فمعظم قادة العالم وافقوني ومن ضمنهم السيد جون ميجر John Major رئيس الحكومة البريطانية وإن كانت موافقته بشكل مبطن... حيث قال في رسالته اننا لا نؤيد إستقلال كوردستان وانما نؤيد الحكم الذاتي لأن هذا هو كل ما يطالب به قادة الكورد... ومن كلامه هذا أو من وراء السطور يفهم

الإنسان انه كذلك يؤمن بالإستقلال ولكن ليس له حيلة فالقادة الكورد يريدون الحكم الذاتي فماذا يفعل...
واني اتذكر جيدا كلمة جون ميجر في مؤتمر حزبه المنعقد في اسكتلندا وقالها بالحرف الواحد "إن إستقلال كوردستان قد تحقق في زماننا...".
ولكن قادة الكورد اجبروه ان يخفض لهجته فطالب لعدة شهور بعدها بأن كوردستان منطقة حرة Free Zone...
ولكن القيادات الكوردية الحزبية ضغطوا عليه مرة أخرى في ان يخفض لهجته فطالب لعدة شهور أخرى بأن كوردستان منطقة آمنة Save Haven...
ولكن القيادات الكوردية الحزبية ترجوه مرة ثالثة ان يخفض لهجته فطالب لعدة شهور بأن كوردستان منطقة خالية من الطيران No Fly Zone...
ومن يتابع البيانات الرسمية البريطانية سوف يجد التسميات الآنفة الذكر عوضا عن إستقلال كوردستان وكذلك كانت على صفحات الصحافة البريطانية وكيف تبدلت وهبطت من الإستقلال إلى منطقة لا يسمح بطيران صدام حسين من التحليق فوقها...

فيما يلي رسالة السيد جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية جوابا على رسالتي...
للتاريخ والعبرة لكي لا تتكرر هذه المأساة في الأقاليم الأخرى من كوردستان.
وهناك عشرات الأمثلة العالمية على تشجيع الكورد ليقولوها اننا نريد دولة كما أنه لا يوجد لأحد الحق في ان يطالب للكورد بدولة فيما إذا كان الكورد لا يريدون الدولة والإستقلال.
وعلى ما يبدو ان تلك التجربة المرة في جنوب كوردستان تكررت في غرب كوردستان في الاعوام 2004 و2011 مع الاسف الشديد أو ان الساسة في غرب كوردستان وفي بقية أجزاء كوردستان يتعلمون الفشل من القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان...

فيما يلي صورة عن رسالة رئيس الحكومة البريطانية السيد جون ميجر للاطلاع عليها كإحدى الوثائق تاريخية:

IO DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA

From the Private Secretary

1 May 1992

Dear Mr Mella,

Thank you for your letter of 10 April to the Prime Minister congratulating him on the elections. I have been asked to reply.

We remain concerned about the humanitarian situation in the whole of Iraq including the Kurdish north. We have raised our concerns with the Iraqis, reiterating the need for the Iraqi regime to cease repressive actions against all the peoples of Iraq, contrary to UN Security Council resolution 688. We shall keep up the pressure on Saddam Hussain to implement the Security Council resolutions in full.

We support autonomy - not independence - for the Kurdish regions of Northern Iraq. The political leaders of the Kurdish community have told us that this is what they want. We want to see a democratic and pluralistic system in Iraq which respects the human and political rights of all Iraq's peoples.

The Turkish government is well aware of our concerns about human rights in Turkey, including the treatment of Turkish Kurds. On his recent visit to Turkey, the Foreign Secretary raised these issues with the Turkish government welcoming their commitment to tackling the problems of South East Turkey by legal and democratic means. We also welcome the Turkish government's moves to recognise the Kurdish identity and to liberalise use of the Kurdish language.

Yours sincerely,
Stephen Wall
J.S. Wall

Mr Jawad Mella

القوى الكبرى تعمل على تقييم القضية الكوردية بالشكل الذي يفهمونه... وما علينا إلا إعلامهم بالطريقة التي يجب حل القضية الكوردية لأنها قضيتنا

وليست قضيتهم... وتتمثل في إعلان إستقلال كوردستان ووضع الكيانات التي تحتل كوردستان عند حدها وحتى ولو تم وضعهم في قفص.... وفي هذا الصدد أصابت الصحافة العالمية بنشرها الكاريكاتير التالي الذي يصور رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر والرئيس الأمريكي جورج بوش وهم يصنعون قفصا للكورد بإسم المنطقة الآمنة... ولكن الشعب الكوردي الذي تم تصويره عصفورا في القفص، يقول لهم: عليكم وضع القط أي الكيانات التي تحتل كوردستان في القفص وليس أنا.

في 1-7-1992 إستلمت كتاب السيد هاري دونالد شولتز Harry Donald Schultz تحت عنوان: في إعادة صياغة العالم، إعادة الدول إلى حجمها الطبيعي" On Re-Making the world, cut nations down to size وذكر المؤلف في كتابه: وفي أي قضية، مساومة أم لا، يجب أن يُمنح الشعب الكوردي دولة خاصة به وليس حكم ذاتي.

في 2-7-1992 أعدت طباعة كتاب صلاة الأيزيديين في لندن الذي طبعه الامير جلادت بدرخان بمطبعة الترقي بدمشق عام 1933 باللغة الكوردية وبالحرف العربي، وقمت بكتابته بالأحرف اللاتينية مع مقدمة للطبعة الجديدة.

في 3-7-1992 طبعت كتاب الدين والقومية الكوردية في ميزان الإسلام لسماحة الشيخ محمد صادق وقد قدم كتابه هدية إلى علماء الدين الكورد والشعب الكوردي لتعريفهم وتذكيرهم بما لهم من حقوق قومية في الإسلام... وبدأ كتابه بالآية القرآنية التالية: فمن إعتدى عليكم فإعتدوا عليه بمثل ما إعتدى عليكم- سورة البقرة.

في 10-7-1992 زرت العزيز د. وليد حمدي الأعظمي، في مكتبه في لندن للتعارف وأهداني نسخة من كتابه المعنون: "كوردستان والكورد في الارشيف البريطاني" وقلت له كيف جمعت هذه المعلومات من الأرشيف البريطاني وترجمتها للعربية ومن ثم طبعتها وأنت عربي وكنت ضابطا في الجيش العراقي... فإبتسم وإجابني لقد تعلمت من والدتي، الكوردية من هولير، مقدار عدالة قضيتكم والظلم الذي لحق بكم فكان من واجبي الإنساني وكنصف كوردي أن أقوم بنجدتكم ولعلمك إني كتبت إسمي على الكتاب وليد حمدي بينما كان إسمه كاملا على بطاقته التي أعطاني إياها أيضا... فشكرته واستلمت كتابه القيم.
بعد عدة شهور من هذا اللقاء قامت المخابرات العراقية بإغتياله في حادث سيارة في شوارع لندن. رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.

في 13-7-1992 إستلمت رسالة من العزيز محمد أمين بوزأرسلان بشأن مراسلة اليونيسكو في الامم المتحدة من أجل احتفالية عالمية في العام 1995 بمناسبة مرور 300 عام على الملحمة الشعرية التي كتبها المفكر الكوردي أحمدي خاني "مم و زين" في العام 1695.
لقد راسلت اليونيسكو في عدة رسائل ووثائق باللغة الإنكليزية توضح القيمة الإعتبارية والادبية والتاريخية لملحمة أحمدي خاني والتي تزيد على 2661 بيت شعر تحكي قصة الغرام العذري فيما بين مم وزين... بالإضافة إلى مقدمة القصة التي تعتبر من أروع ما كتبه الشعراء الكورد عن الفكر القومي التحرري الكوردي.

Uppsala, 13/07/1992

Birayê hêja Cewad Mela,

Ez bawer dikim ku tu dizanî ku sala 1995'an 300 salîya dastana me ya neteweyî "Mem û Zîn" e. Ehmedê Xanîyê nemir, ev dastana me ya gewre di sala 1695'an da nivîsîye û ji neteweyê Kurd re dîyarî kirîye. Ev pirtûka rûmetbilind, di sala 1995'an da 300 salîya xwe dadigire. Ez nuha li ser wê dixebitim û wê ji nû ve ji çapkirinê ra amade dikim. Daxwaza min û amanca min ev e ku ez di despêka sala 1995'an da çapa wê ya nû bigîhînim destê xwendevanê Kurd.

Min ji UNESCO ra nameyek nivîsî û jê daxwaz kir ku sala 1995'an wek "Sala Ehmedê Xanî û Mem û Zîn"ê ragîhîne(îlan bike) û bi vî awayî piştgirîya xwe ji gelê Kurd ra, ji çande û edebîyata Kurdî ra nîşan bide, dîyar bike. Lê belê, ji ber ku dewleta me tune û temsîlkarên me jî li nik UNESCO tunin û dewletên qolonyalîst ên ku Kurdistan dagir kirine jî navên ku UNESCO biryareka weha bide û piştgirîya gelê Kurd bike, ez ne pirr hêvîdar im ku UNESCO dê daxwaza min qebûl bike.

Jibo ku te'sîr li UNESCO bê kirin, min ji sedî zêde fotoqopîyên vê nameyê derxistin û ji hin nivîskarên naskirî ra, ji hin zanyar û profesoran ra, ji hin zanîngeh(universite) û enstûtuyên çandeyî ra, her weha ji hin komeleyên nivîskaran ra şandin; min ji wan ra name jî nivîsîn û tika kir ku ew jî ji alîyên xwe ji UNESCO ra nameyên piştgirîyê bigînin û daxwaza bikin ku UNESCO daxwaza min qebûl bike. Ji hin kes û komeleyên nivîskaran û zanîngehan heta nuha çend nameyên piştgirîyê ji UNESCO ra hatine şandin.

Ez fotoqopîyeka vê nameyê ji te ra jî diştînim. Eger hin nasên te li hin zanîngehan hebin, yan jî tu hin profesorên Inglîz dinasî û tu bikarî ji wan tika bikî ku nameyên piştgirîyê ji UNESCO ra binivîsin, ez'ê gelek kêfxweş bibim. Lê belê ne pêwîst e ku tu bi hin Kurdan name bidî şandin. Lewra nameyên Kurdan li UNESCO di heqê vê golê da te'sîr nakin. Lê nivîskar û zanyar û komeleyên nivîskaran û zanîngehên bîyanî ku name bigînin, dibe ku ew name li UNESCO te'sîr bikin.

Eger tu bikarî bi hin kesên weha name ji UNESCO ra bidî şandin, ez ji te tika dikim ku tu jî kerema xwe fotoqopîyên wan nameyan ji min ra jî bigînî yan jî ji xwedîyan tika bikî ku ew ji min ra bigînin. Lewra ez hemî belgeyên(wesîqe) li ser vê projeyê berhev dikim. Belkî di pêşedemê(musteqbel) da ez wan wek pirtûkeka biçûk bidim çapkirin û bigîhînim destê xwendevanê Kurd.

Ez jibo vê piştgirîya te ji nuha ve ji te ra sipas dikim. Eger tu bixwazî di "Kurdname"ya xwe da cî bidî vê nameyê yan jî qala wê bikî, elbet tu azad î û ez destûr didim te.

Digel silavên germ û daxwazên baş

M. Emîn Bozarslan

في 17-7-1992 كنت في زيارة اللواء الركن كمال مصطفى وكنا نتحدث عن الفرصة الكبرى للشعب الكوردي في جنوب كوردستان من أجل قيام دولته إلا إن الشعب الكوردي خسر تلك الفرصة كما خسر غيرها... وفي تلك الاثناء استلم اللواء كمال مخابرة تلفونية من الشاعر محمد رسول هاوار حيث قال له منذ زمن لم نلتقي فقال له اللواء كمال ليس اليوم وسأزوكم في الغد لأن العزيز جواد ملا يزورني الآن ويبدو ان الشاعر هاوار كان يدعوه لمكان ما... فرد عليه الشاعر هاوار رجاء سلم على العزيز جواد واخبره ان ينتظرني فقط مسافة الطريق واكون عندكم... وبعد نصف ساعة كان الشاعر هاوار عندنا وسلم علي بحرارة وقدم هدية لي عبارة عن الجزء الأول والثاني من كتابه: "الشيخ محمود الحفيد ملك كوردستان" ومسبقا كان موقعا عليهما كهدية.
والجدير بالذكر أن والد اللواء كمال مصطفى من تركمان كركوك ووالدته كوردية وفي ستينيات وسبعينيات القرن الماضي كان المسؤول الامني في بغداد ومن ثم صار آمر الفرقة الخامسة في الجيش العراقي المتمركزة في منطقة السليمانية وكان يزود الثورة الكوردية بالمعلومات عن تحركات الجيش العراقي وحينما كشف صدام حسين إتصالاته إلتجأ اللواء كمال إلى المناطق المحررة في الثورة الكوردية وكان عضوا استشاريا في المجلس العسكري في الثورة الكوردية.

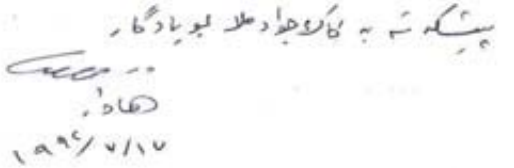

م.ر.هاوار

في 22-9-1992 أرسلت رسالة تعزية بإستشهاد الاديب الكوردي الكبير موسى عنتر في شمال كوردستان الذي اغتالته تركيا كما اغتالت الكثير من المناضلين الكورد، رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته.

في 16-10-1992 أرسلت رسالة بمناسبة انعقاد المؤتمر الأول لإتحاد المثقفين الوطنيين الكوردستانيين في ألمانيا:

في 25-11-1992 أصدرت بيانا إلى المنظمات الكوردستانية والإنسانية والدولية بشأن المعتقلين الكورد في سورية:

في 13-12-1992 زرت الدكتور محمود عثمان في داره في لندن بعد عودته من جنوب كوردستان وكان معي كل من الاخوة الاعزاء سعد الله عبد الله وفريدون رفيق حلمي من جنوب كوردستان والشيخ لطيف مريواني من شرق كوردستان وجلال كوجكايا من شمال كوردستان وكان العزيز عادل مراد في زيارته أيضا.
وأخبرنا الدكتور محمود عثمان في أن كل دولة لا تعترف بحقوق الكورد ضمن دولتها فهي دولة مشكوك في اخلاصها للكورد.
وحينما سألته عن الجبهة الكوردستانية وحكومة وپرلمان كوردستان... إجابني الدكتور محمود عثمان بما يلي:
بالحقيقة في جنوب كوردستان لا توجد حكومة ولا پرلمان ولا جبهة، بالاختصار لا توجد كلمة موحدة للشعب الكوردي ولمنظماته ولم يتم إتخاذ أي قرار موحد لحد الآن ما عدا قرار واحد فقط وهو قرار محاربة الكورد في تركيا.
قلت له شئ محزن، ولكني أريد أن أهنؤك على تصريحاتك الصحفية في فضح المرض الخطير الإقتتال الكوردي-الكوردي المنتشر في كوردستان... فقال الدكتور محمود عثمان: ولكن على أثر تصريحاتي هذه هدد جلال الطالباني جماعتي في كوردستان إذا لم يستنكروا تصريحاتي خلال 24 ساعة فإنه أمر مسلحيه أن يتخذوا اجراءات عنيفة ضدهم.

وأشار الدكتور محمود عثمان إصبعه إلى مغلف كبير موجود على ظهر مكتبته وقال هذه وثائق تشهد على تزوير الانتخابات البرلمانية في كوردستان.
فقلت للدكتور محمود عثمان إذا أردت أن تخدم الشعب الكوردي والحقيقة عليك كتابة مقالة مزودة بالوثائق فقال ليس وقتها الآن فقلت له أعطني الوثائق وسأكتب المقالة بإسمي فإجابني الدكتور محمود بالنفي أيضا... وهنا تدخل الشيخ لطيف مريواني وقال للدكتور محمود إذا لا تنشر هذه الوثائق ولا تعطيها لكاك جواد لينشرها بإسمه فهذا يعني أنت أيضا شريكهم في التزوير والإقتتال الكوردي الكوردي. وفي هذا الصدد أخبرني الدكتور محمود أن نوشيروان مصطفى اتصل معه في لندن وطلب منه ان يتوقف عن الهجوم الاعلامي وقال للدكتور محمود إنك على حق ولكن ما العمل إن كل شئ بيد مسعود وجلال وصحتهم جيدة ولا أعتقد انهم سيموتون قريبا لنتخلص منهم.

في 15-12-1992 اقترحت على حكومة جنوب كوردستان إصدار هوية جمهورية كوردستان وعملة كوردية وتأسيس البنك المركزي الكوردستاني بالضبط كالعملة الاسكتلندية والبنك الملكي الاسكتلندي الذي تأسس عام 1727 مع أن اسكتلندا لا تزال جزءا من بريطانيا... وأرفقت مع اقتراحي نموذج لهوية جمهورية كوردستان وللعملة الكوردية بإسم كورو على وزن العملة الأوروبية يورو حيث استلمت عددا كبيرا من النماذج قام بتصميمهم الشعب الكوردي تلقائيا لإن الشعب الكوردي يسعى من اجل قيام جمهورية كوردستان وكل فرد يقوم بتقديم ما يستطيعه من اجل تأمين قيام دولة كوردستان، فمنهم من يحمل السلاح ومنهم من يناضل سياسيا وثقافيا وإجتماعيا.
ومع ان حكومة جنوب كوردستان تنادي بالإستفتاء من أجل إستقلال كوردستان بين الحين والآخر ولكنها لا تسعى لبناء أسس الدولة الكوردية والإقتصاد الكوردي المستقل الذي هو أهم أسس بناء الدولة الكوردية، ولا يمكن بناء إقتصاد كوردستان بدون بنك كوردستان المركزي والعملة الكوردية.

فالذي يريد إستقلال كوردستان يسعى لتأمين لوازم إستقلال كوردستان والتي لا تتم في الإشتراك بحكومة وبرلمان بغداد أبدا بل تتم ببناء البنية التحتية الكوردستانية.

ولكن يبقى شعبنا الكوردي رائعا بتضحياته وتقديمه لوازم الدولة الكوردية فهناك من يقوم بتنظم وثائق جمهورية كوردستان مثل الهوية الشخصية وعملة دولة كوردستان وغيرها من الوثائق وفيما يلي بعض النماذج التي استلمتها:

نموذج للهوية الكوردية في جمهورية كوردستان

نموذج للعملة الكوردية

نموذج آخر للعملة الكوردية

في 20-1-1993 استلمت رسالة من إتحاد الوطنيين الكوردستانيين بمدينة بون في المانيا YRWK حول الأوضاع في شمال كوردستان وأبدت استنكارها من الحرب التركية التي تشنها ضد PKK كما أعلنوا في أن يكون الشهيد موسى عنتر رئيسا لإتحادهم.

في 24-3-1993 أصدرت بيانا بعدة لغات حول إحراق المخابرات السورية 72 سجينا كورديا في سجن الحسكة المركزي خلال الاحتفال بعيد رأس السنة الكوردية، عيد النوروز المجيد في 20-3-1993 هذا التوقيت تمارسه المخابرات السورية في كل عملية قتل للشعب الكوردي وذلك لتحويل احتفالات الشعب الكوردي إلى مأتم... وفي اليوم التالي اعدمت المخابرات السورية الناجين من الحريق لكي لا يكون هناك شهود على جريمتهم.
نشرت جريدة الحياة في عددها الصادر في 21-5-1993 الخبر حول اعدام النظام السوري لخمسة اشخاص شنقا أدينوا بإحراق سجن الحسكة وبالعكس كان النظام السوري هو القاتل. ولم يكون الخمسة الذي أعدموا سوى إنهم كانوا الشهود وذلك لإخفاء معالم الجريمة.

في 17-4-1993 كتبت بيانا حول إغتيال الرئيس التركي توركت أوزال:
إن الرئيس التركي توركت أوزال من أصل كوردي ومن مواليد 1927 في مدينة ملاطية في شمال كوردستان.

توركت أوزال، تولى رئاسة الوزارة في 13-12-1983، في فترة حكم الانقلابي الجنرال كنعان إڤرين، إستمر في رئاسة الوزارة لغاية 31-11-1989، قام خلالها بإصلاحات مهمة، ومن أبرز تلك الإصلاحات:

1. إصداره العفو عن عشرات الآلاف من السجناء السياسيين الكورد عام 1989، ضمنهم قيادات بارزة في حزب العمال الكوردستاني، وأحزاب كورديّة ويساريّة تركيّة أخرى.
2. حاول حل القضية الكوردية، وقبل يوم من توقيعه إتفاق مع الكورد أغتيل مسموماً في 1993. ومن كلماته التاريخية: سوف نحل القضية الكوردية بدقة. نحن بحاجة لإيجاد حلا عقلانيا لهذه القضية. هذا غير ممكن بالبنادق. ينبغي أن يتاح لكل شخص أن يجاهر بهويته العرقية.
3. ألغى حظرا جزئيا عن اللغة الكوردية.
4. كشف عن أصوله الكوردية وقالها علنا ولأول مرة إنه في تركيا 12 مليون كوردي.
5. أفسح المجال لنشاط حركة الطباعة والنشر باللغة الكوردية، فصدرت صحيفتا ولات و أوزگر گوندام المواليتان لحزب العمال الكوردستاني.
6. تأسيس المعهد الكوردي في إسطنبول.
7. أدخل مجموعة من البرلمانيين الكورد إلى البرلمان التركي كمستقلين عام 1991.
8. كلف طالباني بالتوسّط بينه وبين أوجلان... واستجاب أوجلان معلنا عن هدنة في 20-3-1993 ووصلت المفاوضات إلى مرحلة متقدمة لوضع اللمسات النهائية على الإتفاق وإعلانه في بيان مشترك للرأي العام.

بالتوازي مع مساعي أوزال السلمية، كانت هنالك مساع محمومة وموتورة من جنرالات العسكر وجهاز المخابرات التركي التي تسعى إلى تسميم جهود أوزال وتفخيخها، عبر زيادة العنف الممارس ضد الكورد والحراك السياسي من شأنها أن تمت محاولة إغتياله عام 1988 أثناء إلقائه خطابا في مؤتمر حزبه (حزب الوطن الأم) وتبعها عدة محاولات إغتياله بتخريب محركات طائرته ولكن جميعها فشلت.

منذ بداية العام 1993 بدأ جنرالات العسكر وجهاز المخابرات التركي بتنفيذ خطة جديدة للتخلص من الرئيس التركي توركت أوزال فكانت الاشهر الأولى

من عام 1993 سلسلة من عمليات إغتيال الشخصيات التي كان توركت أوزال يثق بها وتمت عمليات الإغتيال كأنها حوادث طبيعية لكي لا يأخذ توركت أوزال احتياطاته أو أن يكون حذرا أو أن يحقق في إغتيال أصدقائة مثل عدنان القهوجي الذي تم إغتياله بحادث مروري في 5-2-1993 وبعده بأيام تم إغتيال قائد الجندرمة الجنرال أشرف مع عدد من مساعديه وغيرهم من رفاق الرئيس التركي توركت أوزال وحينما جاء يوم تسميمه في يوم 17-4-1993 كان توركت وحيدا بل وحيدا جدا.

وقالت زوجته سمراء أوزال بأنه تم تسميمه بعصير ليمون وتدعم شكوكها في الأسباب التالية:

1. أن عينة الدم التي أخذت منه لتحديد سبب الوفاة اختفت أو تم التخلص منها.
2. في يوم تسميمه إختفى الكادر الطبي من القصر الجمهوري.
3. وبعد تسميمه إختفى من القصر رجل وإمرأة كانا في خدمة مأكل ومشرب الرئيس.
4. لم يكن هناك سيارة اسعاف والسيارة العسكرية التي أخذته إلى المستشفى استغرق الطريق معها أكثر من 45 دقيقة وبشكل مقصود ليكون الرئيس أطول مدة بدون إسعافات.
5. بعد الوفاة في المستشفى لم يتم أخذ العينات اللازمة من دم وأنسجة.
6. ولم يتم تشريح الجثة.
7. ولم يتم إعداد تقرير طبي.
8. تم فقدان كافة الأدلة لإغتيال رئيس الجمهورية توركت آوزال.

حضر عشرات الآلاف مراسم جنازته التي أقيمت في إسطنبول... حيث دفن في مقبرة الدولة بجانب ضريح عدنان مندرس الذي تعرض لعدة محاولات إغتيال من قبل جنرالات العسكر وجهاز المخابرات التركي كما تعرض لها توركت أوزال بالضبط في تعطيل محركات طائرته أيضا ولكن في النهاية تم إعدامه بينما توركت أوزال تم تسميمه.

في 4-6-1993 إستلمت هدية من العزيز مهاباد كوردي كتابا تحت عنوان "مقابلات صحفية مع الدكتور عصمت شريف وانلي والدكتور إسماعيل

بشيكجي" وقام العزيز مهاباد بترجمته إلى اللغة الكوردية وشكرته على هذه الهدية الجميلة..

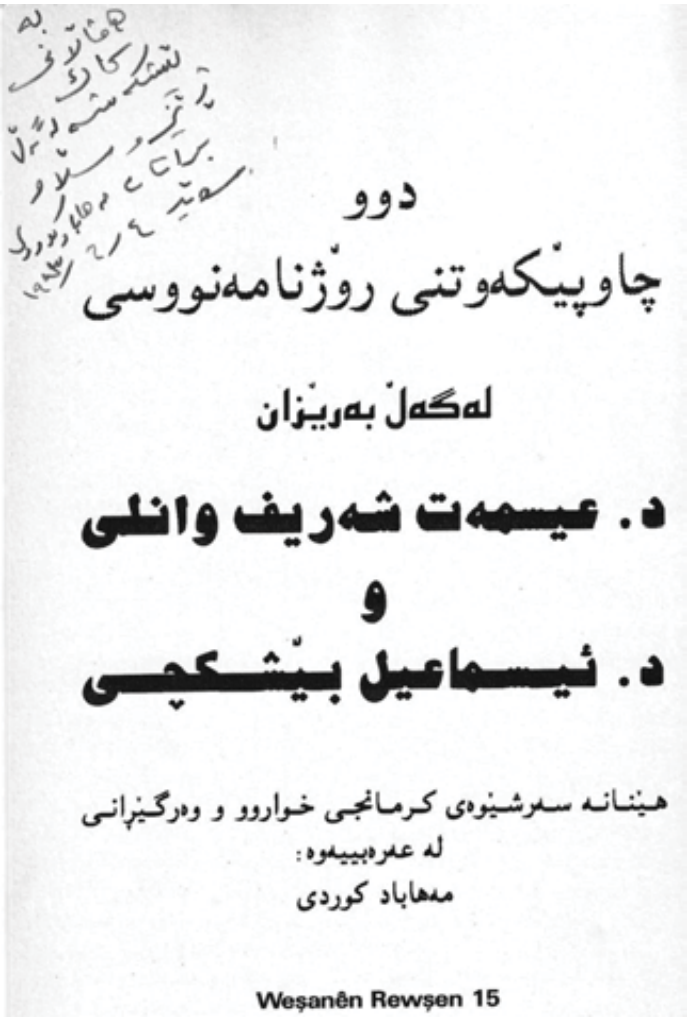

في 25-6-1993 إستلمت رسالة من إتحاد اللاجئين الكورد في الباكستان حول أحوال الكورد المأساوية من جميع النواحي المعيشية والصحية والتعليمية وإن الجالية الكوردية هناك نظمت اعتصاما دائما أمام مقر الأمم المتحدة في إسلام آباد... وفي الرسالة طلبوا أن أراسل مكاتب الامم المتحدة في جنيف

وإسلام آباد لإيجاد حل لمأساة الكورد في الباكستان... وقد قمت بإتصالات مكثفة من أجل اتخاذ قرار ينصفهم.

يەكێتی پەنابەرانی كورد

UNION OF KURD REFUGEES

Date 25/6/1993

No.

بەروار ٢٥/٦/١٩٩٣

ژمارە

بۆ/ كۆمیتەی مافی مرۆڤی كورد

دوای سڵاو ڕێز لە بەڕێزتان

هەروەك ئاگادارن لە ماوەی چوار ساڵی ڕابردوو لە لایەن UNHCR وەك پەنابەر ڕەفتارمان لەگەڵ نەكراوە وەبێ بەش كراوین لە هەموو مافە پەنابەری یەكانمان... عنداڵان لەم ماوەیەدا لە بەر نەبوونی خزمەت گوزاری تەندروستی كۆمەڵێك مردووە لە بەر نەبوونی قوتابخانە هەموویان بە نەخوێندەواری ماونەتەوە پاشەڕۆژیان هەتا ئێستا نادیارە. لە بەر دوا كەوتوی بیروباوەڕی خەڵكی پاكستان عنداڵان بە هیچ شێوەیەك ناتوانن بچنە دەرەوە بۆیاری كردن تەنانەت ئەگەر بچنە دەرەوەش مەترسی دزینیان لێدەكرێت لە لایەن خەڵكی پاكستانی. لە ئەنجامی مانەوەیان هەمیشە لە ماڵەوە هەموویان تووشی نەخۆشی دەردونی بوونە. لە بەر ئەم هۆیانە عنداڵان لە ڕۆژی ٢٢/٦/١٩٩٣ خۆپیشاندانێكیان ئەنجامدا لە پێش نوسینگەی UNHCR لە ئەسلام آباد كە ئەم داواكاری یانەیان لە UNHCR كرد:-

١) كردنەوەی قوتابخانە ٢) پێش كەشكردنی خزمەتگوزاری تەندروستی ٣) كردنەوەی كۆمیونیتی سینتەر ٤) زیادكردنی یارمەتی مانگانەیان ٥) داواكردنی چارەسەری درێژخایەن بۆ كێشەكەمان كە نیشتەجێ كردنەوەیە.

ئەلوێستی UNHCR زۆر نامرۆڤانە بوو بەرامبەر بە عنداڵەكان وە بە پۆلیس هەڕەشەیان لە عنداڵان كرد بۆ جێ هێشتنی بەر نوسینگەكەیان وە هیچ لە داواكاری یەكانیان جێ بەجێ نەكرد.

ئێمە لە سەر خۆپیشاندان بەردەوامین تا جێ بەجێ بوونی داواكاری یەكانمان بۆیە دوای پشتگیری لە بەڕێزتان دەكەین بە شێوەی ناردنی نامەی ناڕەزایی بۆ UNHCR لە جنێف و ئەسلام آباد.

UNION OF KURD REFUGEES

P. O. Box 1175, Islamabad (Pakistan) Tele Fax : 92-51-216380 217450

في 5-7-1993 إستلمت رسالة من العزيز جلال بارزاني وكانت واحدة من مئات الرسائل التي كتبها لي وإلى الحكومات والمنظمات الدولية من أجل أنصاف الشعب الكوردي المغدور.

إن المناضل جلال بارزاني واحدا من المناضلين الأحرار الذين لم يتوقفوا عن النضال من أجل تحقيق الحرية للشعب الكوردي وإستقلال كوردستان.

في 18-7-1993 إتصل بي الرفيق حمه مام عبد الرحمن الذي يقيم في هولندا وطلب مني عن طريق الدكتور جمال نبز مساعدته من أجل ترجمة رسالته

إلى اللغة الإنگليزية وإرسالها إلى قادة العالم... لبيت طلبه كما لبيت طلبات مماثلة للكثير من الرفاق ومن جميع أنحاء العالم.
ونشرت هذه الرسالة ليعلم الرفاق الاعزاء المستوى الجميل لرسائل رفاقنا في المؤتمر الوطني الكوردستاني.

وكانت رسالة العزيز حمه مام عبد الرحمن كما يلي:
حضرات السادة مع تقديم الاحترام والتحيات لكم،
لا أريد أن أقدم لكم تاريخ الشعب الكوردي بالتفصيل لأني أحسب إنكم على علم بذلك... فهو ذلك الشعب الذي تكلم عنه المؤرخ اليوناني كزنيفون وتشير إليه المصادر التاريخية والعلمية كشعب ميديا.
لقد تم تقسيم الوطن التاريخي لهذا الشعب أي "كوردستان" حسب إتفاقية سايكس بيكو عام 1916 إلى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية، ثم تم تقسيمها بعد الحرب العالمية الأولى على خمس دول: تركيا والعراق وإيران وسوريا والإتحاد السوفيتي السابق.
فالشعب الكوردي يقارب 30 مليون نسمة يعاني من الإضطهاد والحرمان من كافة الحقوق السياسية والإجتماعية... وهو يعيش تحت إرهاب الدول التي تقتسم وطنه وهو يعاني من التجويع والقتل الإجتماعي والتهجير كما وهو يعاني من التتريك والتعريب والتفريس... والأنكى من ذلك أن الدول العظمى تساند هذه الدول وتقدم لها المساعدات المالية والعسكرية.
إن الشعب الكوردي عبر عن استنكاره لهذا الإضطهاد الموجه ضده في كل المناسبات والأحوال وما مظاهرة بون والتي إشترك فيها أكثر من 70 ألف كوردي في يوم 29-5 من هذه السنة إلا مثال بسيط مقاومة الشعب الكوردي وقدرته الفائقة للبقاء.
وعليه أطلب منكم ما يلي:
1. أنا لا أطلب منكم أن تقدموا لنا السلاح لأننا ضد إستعمال السلاح ولكن أطلب منكم أن توقفوا إستعمال السلاح ضدنا وبيعه للدول التي تحتل وطننا كوردستان.
2. أنا لا أطلب منكم تزويدنا بالأكل والشرب ولكن أطلب منكم أن تمنعوا الغاصبين والمضطهِدين من أن يأخذوا أكلنا وشربنا لأن كوردستان هي من أخصب بلاد الدنيا فيما إذا سمحوا لنا أن نعيش أحرارا.

3. أنا لا أطلب منكم أن تزودونا بالملابس والحاجيات الشخصية ولكن أطلب منكم أن توفروا لنا جوا من الحرية حتى نتمكن أن نشتغل وحينذاك تجدوننا ونحن نساعد الشعوب الفقيرة بنتاجاتنا الحياتية.
4. أطلب منكم أن تمنعوا الدول الغاصبة لكوردستان من إضطهادنا وتعذيبنا في السجون وممارسة الإبادة الجماعية وحرق القرى وإستعمال الأسلحة الكيماوية وغيرها.

إن كان بإمكانكم أن تساعدونا في هذا المجال نشكركم جدا.

في 31-7-1993 استلمت رسالة من كريم محمد خان رئيس إتحاد الشباب الهندي -العربي الإسلامي من مدينة حيدر آباد في الهند... حيث عبر السيد خان عن دعمه لنضال الشعب الكوردي من أجل إستقلال كوردستان.

INDO ARAB ISLAMIC YOUTH ASSOCIATION

اتحاد الشباب الهندي العربي الاسلامي

CHAIRMAN: K.M.KHAN
SECRETARY: S.A.SHUKOOR M.A

DATE 31.7.1993

To
Kurdistan Liberation Committee
P.O. Box 607
LONDON NW8 0QT (U.K.)

Dear Brothers,

While conveying our fraternal greetings and best wishes to your Committee and wishing you all success, we are sad to note the inhuman living conditions of Kurdish Refugees in Pakistan. It is unfortunate that the poor and homeless Khurds who have been suffering due to the violation of Human Rights by the regime of Saddam Hussein, in Iraq, are subjected to jail and torture in Pakistan.

We fully support your genuine struggle for the liberation of Kurdistan, based on the concept of free homeland for Kurd people spread all over the world. We wish to know more details about the plight of your people in Pakistan and other places.

Assuring you of our continued support in the name of humanity and peace.

Yours sincerely,

K.M.KHAN
CHAIRMAN

في 4-9-1993 حضرت المؤتمر العاشر العالمي المنعقد بمدينة بروكسل في بلجيكا حول علاقة الإتحاد الأوروبي مع تركيا والكورد.

في 11-9-1993 إستلمت رسالة من الدكتور جمال نبز يقول فيها بأن العزيز صلاح قد عاد اليوم من السليمانية في جنوب كوردستان حيث يقول إن جريدتنا "كوردنامه" وصلت إلى السليمانية ولاقت استحسانا كبيرا في أوساط المثقفين الذين يتلقفون توجهاتها القومية بنهم فقامت المكتبات وباعة الكتب والجرائد بطباعتها آلاف النسخ ويبيعون النسخة بـ 3 دنانير أي ما يعادل 30 فينيكا ألمانيا وهو قيمة الطباعة فقط كما قامت بترجمتها إلى الكوردية لتوسيع نطاقها وتشمل عامة الشعب.

في 20-10-1993 إستلمت رسالة من العزيز محمد عسكري مدير القسم الكوردي في مكتبة الكونغرس الأمريكي... يطلب فيها وثائق ومعلومات ووثائق عن الشعب الكوردي لأهميتها لدى الكونغرس الأمريكي وقمت بتزويد مكتبة الكونغرس الأمريكى بالكتب والدراسات الكوردية المتوفرة لدي.

UNITED STATES LIBRARY OF CONGRESS

REGIONAL OFFICE

CAIRO-EGYPT

Mr.Jawad Mala
p.o Box 607
London NW8 0D, U.K

في 20-10-1993 زارني في لندن قادما من دمشق للمعالجة العزيز الصيدلاني عبد بشار ابن رئيس عشيرة كاباني في منطقة الجزيرة من غرب كوردستان، فأول ما سألته : كيف العم أوصمان وأحواله... فكان جوابه: بأن العم قد توفاه الله في 11-10-1993، فوقع عليّ الخبر وقعة الصاعقة وانتابتني حالة من الإنهيار حتى أني لم أستطع تمالك نفسي أمام ضيوفي وأهل بيتي، وكأني فقدت والدي من جديد، فكان العم أوصمان أبا وأخا ورفيقا وقائدا لي وكان كذلك لكل من عرفه عن قرب.

توفي العم أوصمان صبري عن عمر 88 عاماً قضاها في خدمة قضية التحرر الوطني للشعب الكوردي ودفن في مقبرة الشهداء بقرية بركفر Berkevir قرب مدينة الدرباسية Derbasiyeh في غرب كوردستان.

إن رحيل العم أوصمان خسارة كبرى للشعب الكوردي، الذي لو كان يملك من القدرة التي ملكها غيره من القادة الكورد لتغير وجه التاريخ والحاضر والمستقبل الكوردي، لأن العم أوصمان صبري لم يكن أقل من مستوى ودراية واخلاص كبار القادة الكورد التاريخيين أبدا.

في 21-10-1993 كتبت بيانا حول وفاة العم أوصمان صبري ألف رحمة على روحه الطاهرة:

سقط نجم ساطع من سماء كوردستان

آپو أوصمان Apo Osman

في الحادي عشر من تشرين الأول عام 1993 انطفأ ضوء نجم آخر من نجوم كوردستان القلائل إلا وهو رحيل القائد الوطني والمناضل الكبير العم أوصمان صبري (آپو أوصمان) ولد المغفور له سنة 1905 في قرية نارنجة التابعة لقضاء آديامان، في شمال كوردستان (كوردستان تركيا) لعائلة كوردية عريقة حيث أضاء الله بميلاده شعلة لا تنطفئ أوارها.

فقد كان منذ صباه مناضلا كورديا وطنيا يأبي لشعبه الذل والضيم، لذا إنخرط في صفوف المناضلين الكورد في شتى الميادين والتنظيمات السياسية والإجتماعية والثقافية الكوردية، وبعد ثورة الشيخ سعيد پيران في شمال كوردستان وإعدام أعمامه والكثير من أهله الذين إشتركوا في الحركة الوطنية الكوردستانية، إستطاع الفرار في العام 1929 إلى غرب كوردستان (كوردستان سورية).

تابع آپو أوصمان نضاله في غرب كوردستان ضمن حزب خويبون (الإستقلال)، والتحرير في بعض المجلات الكوردية مثل هاوار (النجدة) وروناهي (الضياء) كما إحتل مكانة مرموقة بين الكتاب والشعراء الوطنيين الكورد، وإستطاع أن يثبت للجميع -الأعداء قبل الأصدقاء- بأنه مناضل صلب لا تهاون عنده في حقوق شعبه ولم تلن قناته أبدا طيلة حياته وعلى جميع الأصعدة السياسية والقومية والأدبية، حيث أخذ يعلم رفاقه دروس الوطنية من خلال مواقفه الجريئة والبطولية أمام محاكم مستعمري كوردستان وأجهزتهم القمعية وتحت التعذيب ولأكثر من 70 عاما، كما علم رفاقه قواعد وكتابة اللغة الكوردية حيث كان كثير العناية بالعلم واللغة إيمانا منه بأنه بدون دراسة ومدرسة كوردية لن تكون لكوردستان أية نهضة.

وفي العام 1957 كان أحد مؤسسي الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية (البارتي) وإنتخب أمينا عاما للحزب عدة مرات ولغاية 1968، وقد عاني من السجن والنفي والإقامة الجبرية لأكثر من ثمانية عشر مرة، وبالرغم من كل هذا وذاك لم يكل ولم يمل من النضال وبقي شوكة في أعين الطغاة، ومفخرة وطنية على مر الأجيال.

أما على الصعيد الأدبي فله ديوان شعر بإسم آپو (العم)، والعديد من المؤلفات النثرية والشعرية الوطنية تحمل عناوين (هومونا)، (أربعة أبطال) و(العاصفة) وعشرات المقالات والدراسات.

وبالرغم من أن المرض لازمه في سنين حياته الأخيرة إلا أنه إستمر بعطائه استاذاً ومرجعاً وطنياً ولغوياً لكل من طلب استشارته. وهكذا يمكننا القول بأن العم أوصمان كان رائداً قوميا وسياسيا وثقافيا للأمة الكوردية ومن الذين شاركوا في الحركة الوطنية الكوردستانية في مراحلها الأولى وعاصر بفعّالية نادرة جميع مراحلها، وإن رحيله خسارة عظمى للشعب الكوردي في جميع أنحاء كوردستان وستبقى ذكراه وآثاره بقاء جبال جودي وحمرين وبشتكو. رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه.

في 1-5-1994 أصدرت مع الاعزاء الدكتور جمال نبز والدكتور محمد صالح گابوي بيانا بإسم المفكرين الكورد في العالم وإلى قادة كوردستان الوطنيين القوميين – المتدينين والعلمانيين للتحذير والتذكير والتقرير بشأن إيقاف الإقتتال الكوردي-الكوردي في كوردستان وقد جمعت 103 تواقيع وتم

ارسال البيان إلى القيادات الكوردية الحزبية المتحاربة وإلى الاعلام المحلي والعالمي وبعدة لغات:

بيان من المفكرين الكورد في العالم

إلى قادة كوردستان الوطنيين القوميين - المتدينين والعلمانيين

تحية كوردية مع المحبة والتقدير وبعد :

نتقدم إليكم نحن المفكرون الكورد بإسم الشورى الدينية وبإسم الديمقراطية والإنسانية ونحن وإياكم شركاء في الوطنية وإخوان في القومية.

وبياننا هو حول: تحذير وتذكير وتقرير.

التحذير:

حسب التعاليم الدينية والحقائق الإنسانية، وشعبنا وراءه تاريخ الآباء تظلله أرواح الضحايا والشهداء وأمامه الأجيال القائمة والقادمة.... فإن الحقيقة المماثلة للعيان هي : أن قتال الكوردي-الكوردي - مهما كانت الأسباب والظروف هو تخلف يصل لدرجة الخيانة وأن المدبرين والأمرين والمنفذين بغض النظر عن حسن أو سوء النية - هم خونة بهذا الإعتبار.

التذكير:

بعد طول جهاد وعناء وأنهار الدماء وجسور الأشلاء .. قام في كوردستان ما نسميه " البيت الكوردي الأصغر" وهو الخطوة المبدئية واللبنة الأساسية نحو الهدف العام المشترك في تحرير الكورد وتوحيد كوردستان .

والبيت الكوردي لا بد له من الأمن القومي والأستقرار الوطني، والسلام السياسي والرخاء الإقتصادي.. والإرتقاء الحضاري .. ولايمكن بحال من الأحوال أن يكون هناك بديل الإرهاب وإشعال الحرائق والتخريب ... فينطبق عليهم المثل القرأني " يخربون بيوتهم بأيديهم "

والتاريخ يحدثنا ويشهد الواقع بأن الكورد ما غلبوا يوما بسبب الحروب الخارجية، لكنهم غلبوا دوما بسبب الحروب الداخلية الكوردية - الكوردية .

وفي ظل النظام العالمي لا تزال القضية الكوردية هي الأكبر حجماً، الأشد تعقيدا ولا زال المستعمرون من أشرار أهل الأرض يستعبدون الشعب الكوردي ويغتصبون كوردستان .

التقرير:

* كوردستان وطن مقدس و واجب كل كوردي داخل كوردستان وخارجها أن يحميها بنفسه ونفيسه، بغض النظر عن موقعه ومعتقده.

* الكوردي أبداً، لا يبدأ الكوردي بالقتال، ولا يرد به عليه، والسلاح الكوردي أبدا لا يوجه إلى داخل كوردستان بل يوجه إلى خارجها .. لحماية الداخل .. ولإطلاق القوى والقدرات الكوردية العقلية المفكرة في التخطيط وإطلاق الأيدي العاملة في البناء والتنفيذ ..

عاشت كوردستان دولة مستقلة.

فيما يلي أسماء الذين وقعوا على البيان:

1- Dr. Jemal Nebez
2- Prof. Dr. M.S. Gabori
3- Sheikh Latif Mariwani
4- Jawad Mella
5- Abdulhalim Mustafa
6- S. B. Yedder Kurdistani
7 - Chalak Jewanroyee
8- Ing. Bruska Ibrahim
9- Abdullah M. Ali
10- Jalal Barzani
11- Dr Mozaffar Partowmah
12- Dr. Kameran Ahmad
13- Bakhtiar Shomai
14- Shwan Rashid
15- Mohammad Aziz
16- Muhsin Jwamir
17 - Farhad Azad
18- Dr. Kamal Ali
19- Dr. Sharif Kader
20- Hamay Mam Awrahman

21- Kamal Sheikh Ghreeb
22- Louiza Attar
23- Faridon Ali
24- Duray Al-Mandalawi
25- Dr. K. Sido-Kurdaxi
26- Abdul-Kader Muhammed Amin
27 - Ibrahim Jafari
28- Dr. Salah Jmor
29- Nemat Sharif
30- Dr. Ali Qaradaghi
31- Jaza Chingiani
32- Sukhta Abdul Razak
33- Jamal Jalal
34- Abdulrahman Mustafa
35- Soleiman Mzori
36- Sabah Bidlis
37 - Abdulla Mzori
38- Abdolrahman Asmail
39- Hasan Asmail
40- Illan Amedi
41- Bayar Amedi
42- Said Amedi
43- Ahmed Julee
44- Sherko Karadaky
45- Ing. Rizgar Ranjaro
46- Rahbar J alal
47- Asik Temeli
48- Safia Bayrak
49- Cihan Cem Bayrak
50- M. Emin Pencewini

51- Faraidun Kazy
52- Hakem Tarik
53- Amjad Shakali
54- Soad Shakali
55- Mehabad Kurdi
56- Salar O. Abdulrahman
57 - Fazel Rasoul
58- M. Omar
59- Bekes Kurdi
60- Kocher Saied
61- Dr. Ahmad Abdul-Kader
62- Dr. Sulaiman Omar
63- Can Kurd
64- Dr. Husen Xerzl
65- Hikmet Serbilind
66- Omar Qumi
67 - Medeni Azad
68- Karim Jaf
69- Ahmed Wanli
70- Mohanad Ali Othman
71- Dilair Tawfiq
72- Dr. Ahmad Kamal
73- Hasan Faili
74- Hajar Qader
75- Faiq Talabani
76- M. Ibrahim
77- A. Tamou
78- B. Hamwo
79- Monier Ali
80- Memet Kaya

81- Majid Omar
82- lng. Rostom Akbar
83- Kawa Rawandozi
84- Rashid Yezidi
85- Rizgar Sharifi
86- Sardar Ahmadi
87- Ing. A. S. Diwani
88- Salah Jamal
89- Dr. Akram Koyi
90- lbrahim Hasan
91- Khalil Darwish
92- lng. Ghafur Ahmad
93- Mahdi Tawfiq
94- Osman Kamal Ali
95- Dr. Hamit Kaya
96- Azad Kurdistani
97- Rizgar Hawrami
98- Sheikh Omar Gharib
99- Khalel Al-Barazi
100- Safer Barzani
101- Maten Barzani
102- Ibrahim Ghurban
103- Rizgar Husain

في 2-5-1994 تلقيت دعوة من الحزب الإسلامي الكوردستاني لحضور المؤتمر الثاني حول القضية الكوردية والحل الإسلامي ولكني لم أتمكن من الحضور إلا إني أرسلت للمؤتمر الرسالة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. صدق الله العظيم

السادة رئيس وأعضاء مؤتمر القضية الكوردية والحل الإسلامي الأعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يسعدني ويشرفني تلبية دعوتكم لحضور مؤتمركم المنعقد في كولن في 21 و 22-5-1994، إلا أن ظروف قاهرة منعتني من هذا اللقاء مع أخوان أعزاء مثلكم وحيث تربطني علاقة نضالية وأخوية لا تنفصم عراها مع الكثيرين منكم .

فما كان علي إلا أن أكتب إليكم هذه السطور لأضم صوتي إلى صوتكم من أجل أنقاذ شعبنا الكوردي من حالة الإستعباد وتحريره من الدول المقتسمة والمحتلة لوطنه كوردستان، وكذلك لتحريره من تجار السياسة أيضا.

أيها الأخوة.... إن شعبنا الكوردي ووطننا كوردستان ومنذ عشرات السنين يتعرضان إلى أبشع وأقذر أنواع الحروب التي عرفها تاريخ العالم قديما وحديثا، وهما:

1. التدمير الشامل لمعالم الحياة في كوردستان والقتل الجماعي للشعب الكوردي الذي نفذته ولا تزال تنفذه الدول التي تحتل كردستان .
2. الحرب الكوردية - الكوردية أو ما يسمى بإقتتال الأخوة هذه الحرب هي أقذر وأخطر من النوع الأول. نعم لأن إقتتال الاخوة هو بالضبط كما وصفه الأستاذ جمال نبز في بيانه في هذا الصدد : (بأن هذا الإقتتال ليس إقتتال الأخوة فحسب بل هو إنتحار) .

كما إن كل من يتتبع أحداث وحروب كوردستان من أجل الحرية يلاحظ بأن معظم العمليات العسكرية للدول التي تحتل كوردستان موجهة ضد أبناء الشعب الكوردي المدنيين، لأنها قد فشلت فشلا ذريعا في تصفية قوات الپيشمرگه، إلا أن مهمة تصفية الپيشمرگه قد تم تفويضها إلى الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني، إذ أن هذين الحزبين ومنذ عشرات السنين، وكلما حانت فرصة ما للحصول على حقوق الشعب الكوردي أكانت هذه الفرصة تعاطفا دوليا تقوي الموقف الكوردي أو حروبا محلية تضعف موقف الدول التي تحتل كوردستان، فإن هذين الحزبين يسارعون سرعة الريح في افتعال إقتتال مع أي فصيل من الفصائل الكوردستانية الأخرى وحتى ولو كانت في الأقاليم الأخرى من كوردستان وبذلك يقومون بإشغال مقاتليهم ومقاتلي تلك الفصائل في الإقتتال الكوردي-الكوردي حتى تضيع الفرصة، وكذلك فإذا جاءت فرصة جيدة ولم يشاهدوا في طريقهم من يقاتلوه من الفصائل الكوردستانية فإنهم يتقاتلون فيما بينهم كما يحدث الآن وكما حدث خلال العقود الثلاثة الأخيرة، حيث

قاموا لحد الآن بتصفية أو أضعاف معظم الفصائل الكوردستانية وفي جميع أنحاء كوردستان.
والأنكى من هذا وذاك فهذين الحزبين يصرون على عراقيتهم وحتى بعد أن قتلت حكومة بغداد العراقية حوالي نصف مليون كوردي ولا يريدون التعاون مع الفصائل الكوردستانية في الأجزاء الأخرى لا من أجل تحرير كوردستان الملحقة بدولة العراق ولا من أجل تحرير أي جزء من أجزاء كوردستان الأخرى إلا أنهم مستعدون لنقل قواتهم إلى أي جزء من كوردستان ليس من أجل محاربة محتلي كوردستان بل من أجل محاربة الفصائل الكوردستانية هناك كما حدث في شرق كوردستان الملحقة بدولة إيران خلال الحرب العراقية الإيرانية، وكما حدث ومايزالون يحاولون في شمال كوردستان الملحقة بدولة تركيا، فهم بحق وبجدارة منقطعة النظير يقومون بمهمة الشرطي الدولي لقمع أية حركة كوردية تحررية في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك محاربتهم للفصائل الكوردستانية في جنوب كوردستان أيضا بشكل متكرر ومستمر فمرة ضد الحزب الإشتراكي الكوردستاني و مرة ضد الحركة الإسلامية في كوردستان العراق و ضد غيرهم من قبل ومن بعد...
أيها الأخوة الاعزاء... منذ أكثر من عشرين عاما كنت من دعاة وحدة الصف الكوردي وعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني، أخيرا تكللت الجهود بالتعاون مع الحزب الإسلامي الكوردستاني (پاك) والشخصيات الكوردية أمثال الدكتور جمال نبز والدكتور محمد صالح گابوري وغيرهم.... بعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول والثاني في 1989 و 1991، وقد كان حدثا هاما من أجل بناء هيكل پرلمان كوردستان، حيث كانت الخطوة الأولى في هذا الطريق، وتم احراز انتصارات عديدة منها:
وضع مسودة دستور پرلمان كوردستان،
وتبادل الآراء فيما بين منظمات كوردستانية وطنية وإسلامية وماركسية وديموقراطية وإشتراكية، وكان ذلك صورة حقيقية مصغرة عن پرلمان كوردستان المرتقب.
فعلى سبيل المثال لقد حضر كل من ممثلي الحزب الديمقراطي الكوردستاني في ايران، ومثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني الجناح الثوري في إيران، والعزيز أمير قاضي رئيس حزب إستقلال كوردستان، حيث كانت هذه المنظمات الثلاثة في تنظيم واحد وإختلفوا فيما بينهم وتباعدوا ولكن بفضل

المؤتمر الوطني الكوردستاني جلسوا جنبا إلى جنب كما جلس الإسلاميون إلى جانب الإشتراكيين، والجميع وافقوا على قرارات المؤتمر الداعية إلى توحيد صفوف الشعب الكوردي من أجل دولة كوردستان ذلك الحق الطبيعي لكافة الشعوب والتي تقره كافة الشرائع السماوية والقوانين الدولية .
أيها الأخوة الاعزاء.... راجيا من الله عز وجل أن يكون مؤتمركم اليوم إحدى الأسس المتينة من أجل توحيد كلمة الشعب الكوردي وإيقاف نزيف الدم في كوردستاننا الغالية التي تتعرض اليوم لأبشع وأقذر أنواع الحروب. والله ولي التوفيق.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أخوكم جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 3-10-1994 إستلمت رسالة السيدة سوزان ميسيلاس Susan Meiselas من نيويورك-الولايات المتحدة الأمريكية تطلب مني معلومات عن الكورد في سورية لإضافتها على كتابها التاريخي الفخم: كوردستان في ظل التاريخ Kurdistan in the Shadow of History الذي تم طباعته في إيطاليا عام 1997. وأرسلت لها بعض المعلومات المتوفرة لدي.

معركتي مع يشار كايا رئيس پرلمان كوردستان في المنفى (1)

في 1-11-1994 إتصل بي يشار كايا تلفونيا وأخبرني في أنه في لندن ويرغب في أن نلتقي، فقلت له أهلا وسهلا وفي اليوم التالي إلتقينا وأخبرني في أن مجموعة من الكورد أعضاء الپرلمان التركي قد تم إعتقالهم مع ليلى زانا وإن مجموعة أخرى إستطاعت الهروب من تركيا قبل أن تعتقلهم تركيا وقال لي وأنا واحدا منهم... وننوي تأسيس پرلمان كوردستان في المنفى... وقال لي: لقد وصل إلى علمي في إنك تسعى في هذا الطريق منذ زمن، وأرغب أن نوحد جهودنا، وبحثنا النقاط التالية:

1. عدد لجنة الپرلمان الكوردستاني في المنفى المنوي تشكيله 30 عضوا
2. 1500 عضو ينتخبون 150 عضوا من أجل تشكيل المجلس الوطني الكوردستاني لشمال كوردستان.
3. سيتم دعوة ممثل أو أكثر عن كل حزب ومنظمة كوردستانية في الأقاليم الكوردستانية الأخرى كأعضاء مراقبين في الپرلمان أي المجلس الوطني الكوردستاني.
4. ينتخب المجلس الوطني الكوردستاني 15 عضوا من بين أعضائه لتشكيل حكومة كوردستان في المنفى.
5. المجلس والحكومة سيكونان على المستوى الوطني وليس لهم صفة حزبية وأن يشار كايا تحدث مع رئيس بكاكا عبد الله أوجلان ووافق على أن يشترك في المجلس ووافق على أن يكون المجلس وطنيا وليس حزبيا.
6. قلت له إن المؤتمر الوطني الكوردستاني فيه أعضاء وأحزاب من جميع أجزاء كوردستان... فقال يشار ربما رأيك أكثر صحة ولكن سنجعل من الپرلمان لشمال كوردستان فقط لأن جنوب كوردستان له پرلمانه في هولير ولا نريد أن نفرض أنفسنا عليهم.

فقلت له لا مانع لدي وسأعطيك رأيي النهائي بعد استشارة رفاقي... وانتهى الإجتماع على أمل لقاء آخر في المستقبل القريب.

في 2-11-1994 إستلمت من الدكتور جمال نبز رسالة وقال لي إن پرلمان يشار كايا سيكون پرلمانا حزبيا وليس قوميا وإني لا أحبذ المشاركة معهم، فعندما كان يشار كايا صاحب جريدة أوزگور گوندوم في اسطنبول أرسلت له

الاكاديمية الكوردية للعلم والفن بتصريحات وتعليقات ومقالات وأخبار هامة جدا تخص الشعب الكوردي وبعين وطنية... إلا أن يشار كايا منع نشر أي شئ عنها، لهذا السبب لا يمكنني أن أصدق كلام يشار كايا...
أما ما قاله يشار كايا في ان لجنة البرلمان على إتصال بالدكتور جمال نبز وهذا أيضا غير صحيح... لأني رفضت الإجتماع بهم وقلت لهم أن يتصلوا بجواد ملا فهو صاحب فكرة تأسيس برلمان كوردستاني في المنفى منذ 1985.
فأجبت الدكتور جمال في أن القيادات الكوردية الحزبية في شمال كوردستان لا تختلف عن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان وفي غيرها من الأقاليم الكوردستانية إلا أن الدكتور جمال بعد اجتماعه مع العزيز محمد أمين بنجويني قرر أن أشارك في برلمانهم.

في 15-1-1995 أصدر رئيس فرع فنلندا للمؤتمر الوطني الكوردستاني الرفيق العزيز رهبر جلال ماميش العدد الأول من الدورة الثانية لجريدة المؤتمر الوطني الكوردستاني، كونگره. وإني سررت جدا في ذلك لأن العزيز رهبر كاتبا جيدا وفنانا موهوبا، وإصداره لكونكره فإنه يضفي عليها حلة جميلة من المواضع الهادفة والاخراج الفني الجميل.

في 9-2-1995 استلمت رسالة من الإتحاد الإسلامي الكوردستاني في أوروپا بشأن التعاون فيما بينهم وبين المؤتمر الوطني الكوردستاني، أرسلت لهم جوابا بأني أرحب في التعاون.

Im Namen Allah´s

IVK Islamischer Verein Kurdistans Köln e.V. İttihad-i İslami ya Kurdistani İİK

Islamischer Verein Kurdistans e.V.
Neusserstraße 262-264, 50733 Köln-Germany
Telefon: 0221-72 18 93 Telefax 0221-72 49 39
Bankverbindung: Deutsche Bank Köln
Konto: 70 200 60

كولن في 09. 02. 1995

الأخ المحترم جواد ملا

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد :

يرجى أن تعملوا على إرسال ماتديكم من معلومات حول القضية الكردية **باللغة الإنجليزية** فقط الى العنوان التالي لأن هناك دكتورا مصريا في القانون الدولي وطالبة دكتوراه هولاندية يريدان تقديم بحث علمي حول الموضوع الى الأوساط الدولية. ويرجى تأمين بعض الكتب من مصادر أخرى أيضا. هذا والدكتور محمد محمود يشكركم جزيلا على مأرسلتموه له من معلومات قبل الآن.
وكما يقولون **رجاء وعلى جناح السرعة** .

هذا ونعلمكم بأننا قد رتبنا سمينارا حول المؤتمر الوطني الكردستاني في ألمانيا في 05.02.1995 وشارك فيه إثنا عشر حزبا كرديا وباستثناء حزب العمال الكردستاني.

ولكم جزيل الشكر وسلام للعائلة ورمضان كريم وألف عام وأنتم بخير

إخوتكم في ألمانيا

العنوان : Dr. M. A. Mahmoud
P.O.Box 91582
2509 ED The Hague

Niederland

في 22-3-1995 كتبت على النت ما يلي:
السياسة الأمريكية تجاه الكورد وكوردستان كما كانت سابقا تدل على إتباع أمريكا لسياسة الكيل بمكيالين في زمن واحد كما هو الحال في قرارات مؤتمر لوزان 1923 الإستعماري.
على ما يبدو أن تأييد أمريكا لحكومة وپرلمان كوردستان ما هو سوى تأييد كاذب لأن أمريكا تدعم الهجوم العسكري التركي ضد الشعب الكوردي في جنوب كوردستان ناهيكم عن استبداد تركيا المقيت للشعب الكوردي في شمال كوردستان.
وللحقيقة والتاريخ أن أمريكا وغيرها من الدول الكبرى لا تعمل إلا لمصالحها ولو كانت مصالحها تؤدي إلى إبادة شعب وضد الحق والعدالة.

مما أدى إلى الصحافة العالمية أن تكتب ما نوهت عنه وقد إخترت الكاريكاتير التالي المنشور في جريدة The Christian Science Monitor في 22-3-1995 على سبيل المثال:
حيث يقول الكاريكاتير على لسان دجاجات حملة الحقائب الديبلوماسية وهن يخرجن من وزارة الخارجية الأمريكية:
في إن أمريكا حمت الكورد من عدونا صدام حسين ولكن أمريكا لم تتعهد بحماية الكورد من حلفائنا أي الأتراك.

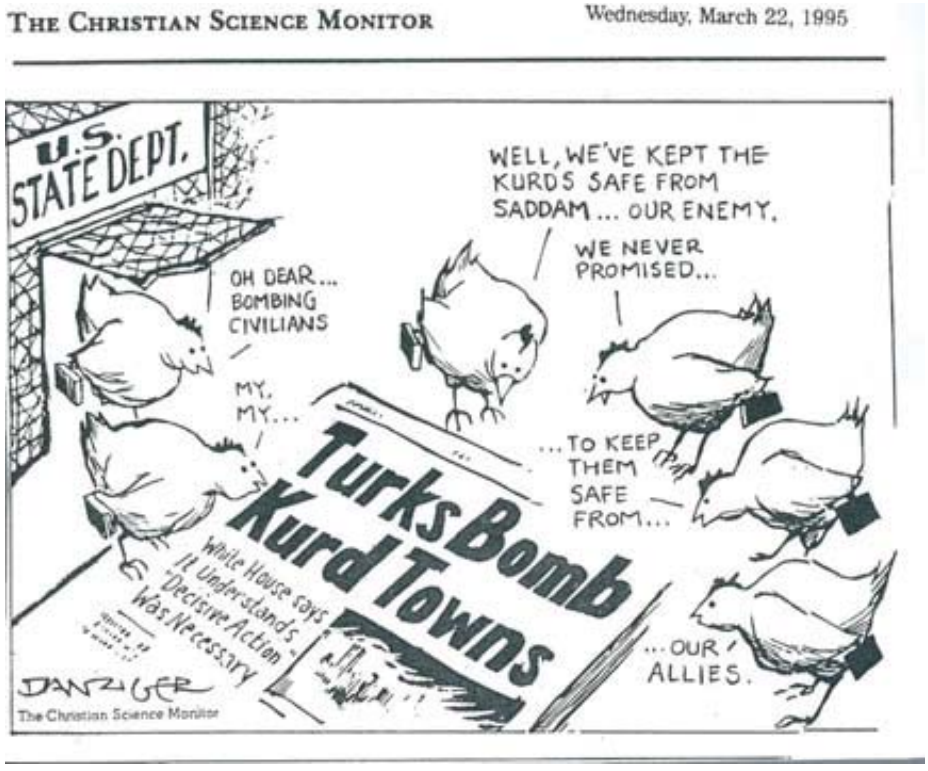

في 25-3-1995 لقد وصل إلى علمي خبرا مؤلما وكنت أتوقعه في ان الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان قد قررت عدم الاحتفال بعيد النوروز هذا العام بسبب مقتل باسل الاسد في حادث سيارة!
فيما يلي وثيقة تحت عنوان تعهد، وفيها تعهدت الأحزاب الكوردية في منطقة عفرين ووقعت عليها بحضور رؤساء المفارز الامنية للنظام السوري بتاريخ

1995-3-19 احدى الوثائق التي تبين القيادات الكوردية الحزبية في سورية وعلاقاتهم المخابراتية وتوقيعهم وبأسمائهم الصريحة لكي لا يحتفلوا بعيد رأس السنة الكوردية النوروز المجيد وذلك بسبب موت باسل الاسد وهناك وثائق مماثلة في المناطق الكوردستانية الأخرى:

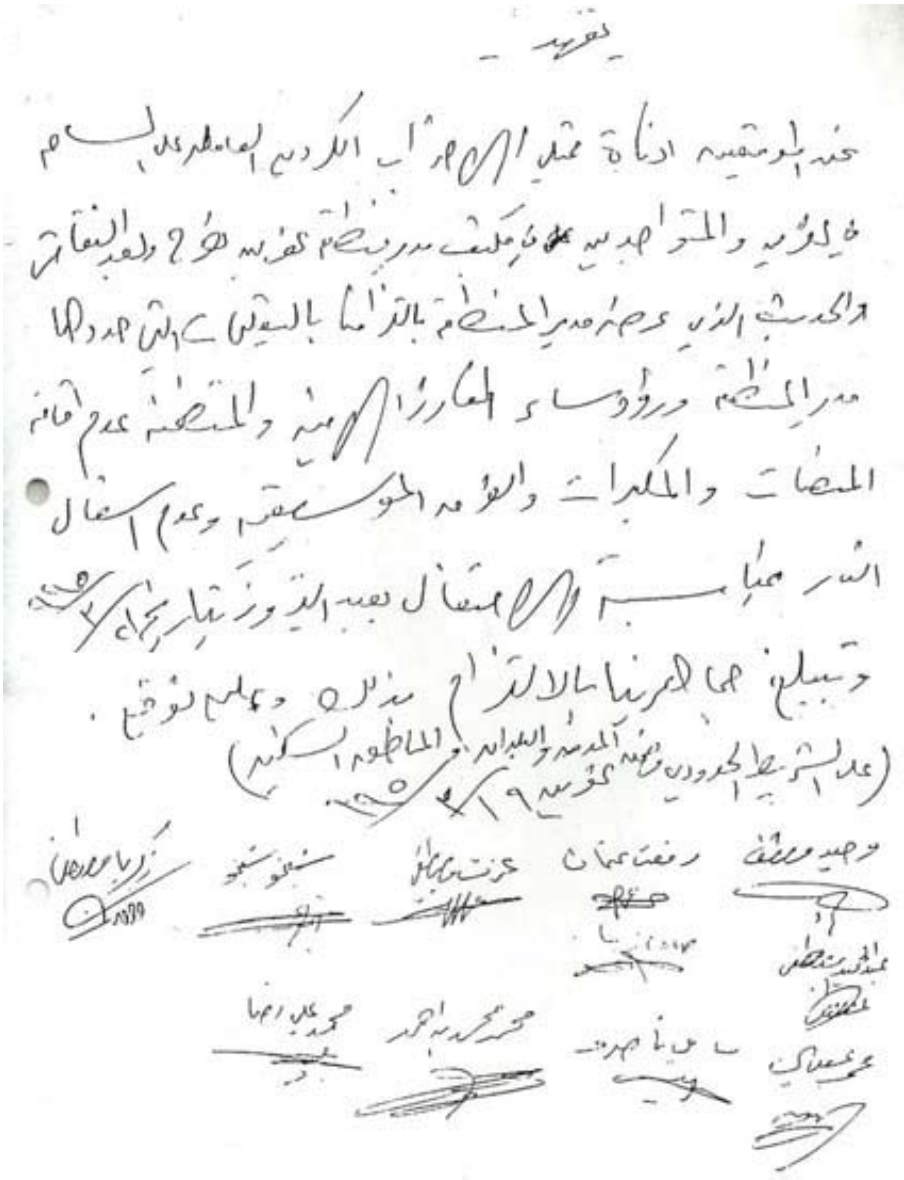

في 6-4-1995 إستلمت تقريرا تحليليا يتحدث عن مأساة جنوب كوردستان (كوردستان العراق) كما يراها الكتاب الغربيون من العزيز جرجيس فتح الله المحامي مسؤول مكتب السويد لممثلية نخبة الوطنيين الكورد في أوروبا... واحدا من عشرات التقارير الهامة حول الكورد وكوردستان التي استلمتها من العزيز جرجيس.

في 12-4-1995 استلمت من العزيز رمزي قرتال دعوة لحضور الإجتماع التأسيسي لإفتتاح پرلمان كوردستان في المنفى بمدينة لاهاي في هولندا ولبيت دعوته وحضرت الإجتماع التأسيسي لإفتتاح پرلمان كوردستان في المنفى.

Sur Intern Solidar/DEP +32 2 539 30 07 P.02

Kurdistan Parliament in Exile
Preparatory Commission

Brussels, 29 March 1995

Dear Cemal Nadir,

We have the great pleasure of inviting you to the inauguration of the Kurdistan Parliament in Exile which will be held on 12 April 1995.

To this historic occasion, we have invited political peresonalities, the heads of international organisations, human rights activists and journalists.

Your company will add meaning to our celebration.

R.S.V.P. is required.

Sincerely yours,

Remzi KARTAL

Kurdistan Parliament in Exile
Preparatory Commission

في 14-4-1995 افتتحت مقر جمعية غرب كوردستان في لندن، وبداية التأسيس كان المقر المؤقت للجمعية في بيت الشهيد فرهاد زين علوش وفي يوم الافتتاح زارنا من ألمانيا الدكتور جمال نبز من أجل مباركة تأسيس الجمعية وفي الصورة أمام بيت فرهاد مع الدكتور جمال ومجموعة من الاخوة الاعزاء أعضاء الجمعية من اليمين كل من كاوا وجواد وآزاد ولقمان وأحمد وجمال نبز ورستم وخديجة وبناتها وجان وشيركو وسامي.

في 20-4-1995 أصدرت بيانا للشعب الكوردي حول قرار مجلس الأمن الدولي رقم 986 الصادر في 14-4-1995 الذي نص على بيع العراق النفط الخام بمبلغ لا يتجاوز مليار دولار أمريكي كل 90 يوماً، واستخدام العائدات النفطية لشراء المواد الغذائية فقط في برنامج "النفط مقابل الغذاء". والجدير بالذكر في قرار مجلس الأمن الدولي أن نوه في المادة الثالثة والفقرة "ب" حول الظروف الاستثنائية في محافظات دهوك واربيل والسليمانية، من أجل ضمان التوزيع المنصف للمعونة الغوثية الإنسانية لهم فيما بين 130 – 150 مليون دولار يجب أن يتلقى الامين العام تأكيدا موثقا بأن السلع المصدرة المعنية قد وصلت إلى العراق (المحافظات الثلاثة). وهذا كان مؤشرا واضحا في إستقلال جنوب كوردستان إقتصاديا بعد أن إستقلت إداريا في العام 1991.

في 22-4-1995 أرسلت رسالة إلى أعضاء اللجنة التحضيرية في المؤتمر الوطني الكوردستاني بشأن مشاركة المؤتمر في البرلمان الكوردستاني في المنفى:

الاخوة الرفاق في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني الأعزاء

تحية كوردية وبعد

إستلمت دعوة من اللجنة التحضيرية لبرلمان كوردستان في المنفى لحضور جلسة الافتتاح بمدينة لاهاي Den Haag الهولندية وذلك قبل الإفتتاح بيوم واحد ولهذا السبب لم أتمكن من الإتصال بكم في حينه .

لقد حضر إفتتاح البرلمان الكوردستاني في المنفى حوالي 2000 شخص.ومن بين الحضور العديد من مندوبي شعوب العالم التي تسعى لإستقلالها مثل الأيرلندي، الويلشي، والإسكتلندي، وشعب سابا في النرويج والتاميل في سريلانكا... وبالعشرات من مندوبي الصحافة والإذاعات والتلفزة... وكذلك أعضاء من البرلمانات الدولية ومنهم من أرسل أكثر من مندوب، مثل : ممثلو البرلمان اليوناني والبرلمان البريطاني والبرلمان الروسي.... وأهدى نائب رئيس البرلمان اليوناني إلى البرلمان الكوردستاني خنجرا وكأنه يقول إن هذا السلاح هو اللغة التي يفهمها مستعمرو كوردستان.

وفي نهاية المؤتمر التقيت على إنفراد مع رئيس البرلمان يشار كايا وعلي سابان مسؤول (أرنك) في أوروبا، وقلت لهم بأننا في المؤتمر الوطني الكوردستاني قد بدأنا نضالكم هذا قبل عشرة سنوات، إذ عقدنا المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في 1989 والثاني في 1991 بالإضافة إلى العديد من الإجتماعات والندوات والنشرات والمقالات حول ضرورة تشكيل البرلمان الكوردستاني في المنفى، وفي هذا المجال فقد جهزنا دستور البرلمان بعدة لغات والعديد من التقارير والمقالات والنشرات وغيرها من المسائل المتعلقة بتشكيل برلمان كوردستان في المنفى.... وأنا أقول لهم هذا وإذا بالعزيز الشيخ درويش حسو (شيخ الأيزيدية) يمر من أمامنا وهو أحد أعضاء البرلمان وبنفس الوقت هو من أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني أيضا، فناديته وطلبت منه أن يخبر مسؤولي البرلمان بأننا لم ننشر بين الجماهير عن ضرورة تشكيل البرلمان فحسب بل إننا هيأنا عناصر البرلمان أيضا، وأيد العزيز درويش ما كنت أقول لهم.

في النتيجة إقترح العزيز علي سابان بأن أكون عضوا في البرلمان ممثلا المؤتمر الوطني الكوردستاني.

فقلت له شكرا وإنه لي الفخر أن أكون عضوا في البرلمان الكوردستاني ولكن بما أني ورفاقي الذين بدأنا نفس النضال منذ عشر سنوات ليس بإمكاني عمل ذلك حتى أستشيرهم، وأعتقد إذا أنتم اردتم وكذلك أراد رفاقي توحيد النضال ضمن برلمان كوردستاني واحد فإني أرحب بالفكرة وهذا ما قلته للأخ يشار حينما زارني في لندن قبل أربعة أشهر، وأذكر إني قلت له بالحرف الواحد إما أن يأتي المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى مؤتمركم أو أنتم تأتون إلى مؤتمرنا الثالث الذي ننوي عقده في مدينة هيلسنكي. وقلت لهم مع أن هذا اللقاء قد مر عليه أكثر من أربعة شهور ولم تتخذوا أية خطوة إيجابية في هذا المجال، لذا فإننا على أهبة الإستعداد لعقد مؤتمرنا الثالث في هيلسنكي في الصيف القادم، وإن كنت لا أرغب بأن يكون للشعب الكوردي عدة برلمانات كوردستانية وبالرغم من أنه لنا كامل الحق في عقد مؤتمرنا لأننا لم ولن نكون برلمانا لحزب أو لإقليم كوردستاني، بل البرلمان الذي نريده سيكون للأمة الكوردية كلها بكافة تنظيماتها وآيديولوجياتها ويشمل جميع الأقاليم الكوردستانية .

وأخيرا أخبرتهم بأننا مستعدون للإنضمام إلى البرلمان الكوردستاني في المنفى فيما إذا وافقتم على عضوية أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني والذين يتجاوز عددهم على الـ 15 عضوا .
وانتهى الإجتماع على أن يتشاوروا في ذلك مع رفاقهم ويخبروني عن لقاء آخر لمناقشة الموضوع وإعطاء القرار. وأنا أكتب تقريري هذا استلمت مخابرة تلفونية من مقر البرلمان الكوردستاني في بروكسل وكان المتحدث العزيز زبير أيدار وقال لي بأن وفدا من ثلاثة برلمانيين برئاسة د. عصمت شريف وانلي سيأتون إلى لندن خلال أيام للإجتماع معنا وتقرير المناسب .
لذا أرجو أن استلم منكم اقتراحاتكم قبل وصول وفد البرلمان الكوردستاني إلى لندن .
وأعتقد بأنها ستكون خطوة جيدة فيما إذا تمكنا أن يتابع البرلمان ما قام به المؤتمر الوطني الكوردستاني وكذلك تزويد البرلمان بعناصرنا وعناصر منظمات أخرى ومن كافة الأقاليم الكوردستانية لكي لا يكون البرلمان الكوردستاني يمثل حزبا واحدا أو إقليما واحدا.
هذا ولكم فائق احتراماتي وتحياتي .
ودمتم من أجل توحيد و تحرير كوردستان.

أخوكم المخلص
جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 23-4-1995 إستلمت دعوة من الجمعية الكوردية الاسلامية بمدينة كولن في ألمانيا للمشاركة في ندوة "اليقظة الاسلامية في كوردستان" بتاريخ 27-5-1995 وأرسلت لهم دراسة عن الموضوع باللغة الكوردية مع شكري لهم على الدعوة وتمنياتي لهم بالتوفيق.

في 26-4-1995 أرسلت الرسالة التالية إلى المؤتمر العالمي للتنوع الثقافي المنعقد في استراليا:

His Excellency the President and Members of the 1995 Global Cultural Diversity Conference in Australia

In the name of Kurdish National Congress, wishing you every successful to find a resolution for the Kurdish people and all other nations in the world.

No doubt the question of freedom is the same all over the world and cannot be divided, and the struggle of the 40 million Kurdish people is part of the worldwide struggle by all nations for freedom, democracy, and human rights.

The Kurdish people are fighting today for the same principles. Kurdistan was divided between Turkey, Iran, Iraq, Syria and former Soviet Union by the colonial powers without giving the people of Kurdistan the opportunity to decide their future and express their will by democratic means. This was a savage plan which contravened all moral norms and human principles.

And the continuation of aggression and occupation of Kurdistan by the above-mentioned countries by means of scorched earth policy, use of internationally banned chemical weapons, destruction of the entire Kurdish rural areas, barbaric torture of Kurdish citizens of all walks of life and plunder of wealth and rich resources of Kurdistan is a flagrant breach of international convention and indicative of the beastly uncivilized nature of the leaders of these countries.

Here I would like to refer to the final communique of the Conference on Security and Cooperation in Europe held in Helsinki in August 1975. Paragraph eight emphasises "the right of all nations, in accordance with the right of nations of self-determination, to freely decide their internal and external affair in the manner they wish and without any outside interference; and to pursue their political, economic, social and cultural development in the way the deem right."

No doubt the concepts of democracy and freedom are an inseparable part of human values, hence the lack of peaceful democratic solution to the Kurdish question until now is a logical and direct result of continuous wars, bloodshed and lack of peace and security in the Middle East, a region known as the cradle of mankind. Nevertheless, the leaders of Iran, Iraq, Syria, Turkey and Azerbaijan refuse to deal in a civilized way with the Kurdish question

concerning 40 million people who were born free as stated in the First Paragraph of the Universal Declaration of the Human Rights.
Fifty years ago, the writers of the UNESCO's constitution rightly stated that the idea of war crops up in people's mind, therefore we must implant the idea of defending peace in their consciousness.
Thus, to deprive the Kurdish people from the basic right of self-determination, being a collective human right, is by extension to depriving them from all other rights, including equality.
(Ubi Jus Ibi Remedium) is an expression used in the international law which means when the law grants a right, it allows to be defended as well. Therefore, in accordance with the international law and other relevant international documents and accords the Kurdish people are entitled to ask for help from sovereign nations and international organisations during the period preceding its independence (UN General Assembly resolutions No 3103 of 12th November 1973, 3328 of 16th November 1974).
In order to give the Kurdish people, the opportunity to represent itself on the international arena, the international community must give them the right to elect legitimate delegations with full authority to represent the Kurds in international fora.
We would like to take this opportunity to ask your excellency to support and sponsor the Third Kurdish National Congress to convene officially in Finland under the auspices of the three flags: The UN flag, the flag of Finland and the flag of Kurdistan.
Allowing and sponsoring the Third Kurdish National Conference is compatible with the principles of the international law regarding the right of self-determination and human rights in general.
I have the honour to inform your excellency that the Kurdish National Congress aims to find a peaceful solution to the Kurdish issue by the following means:

1. A commitment from the UN Security Council to issue a resolution demanding the withdrawal of foreign armies from Kurdistan.
2. Put Kurdistan for a transitional period under the UN mandate.

3. Conduct a general referendum in Kurdistan under the supervision of the UN and other international organisations.
4. Hold democratic general elections to elect a Kurdish Parliament.
5. Establishment of a Kurdish democratic government to launch a constitution granting the rights of ethnic minorities in Kurdistan.
6. Ensure international recognition of the Kurdish state.

With best regards
Jawad Mella
Secretary-General of The Kurdistan National Congress

في 5-5-1995 استلمت رسالة من يشار كايا رئيس البرلمان الكوردستاني في المنفى يعلمني فيها عن القرارات التي تم اتخاذها في اجتماع البرلمان الكوردستاني في المنفى الذي حضرته بمدينة لاهاي في هولندا بتاريخ 12-4-1995:

PARLAMENTA KURDISTANÊ LI DERVEYÎ WELAT

05.05.1995

Birêz Gumê Mella

Wekî ku tê zanîn di roja 12 Nisan 1995'an de Parlamenta Kurdistanê li Derveyî Welat (PKDW) li bajarê Lahey'ê hate vekirin.

Roja yekemîn endamên parlamentê sond xwarin. Piştî sondê 3 Biryar bi dengên giştî hatin pejirandin. Li gori bernama xwe çar rojên din jî civînên xwe pêk anin.

Divan çar rojen dawîde:

1- Serok û diwana serokatîya parlamentê
2- Serokê Konseya birêvebir û endamên we
3- Serok û endamên Komisyonên pisporî hatin bijartin
4- Destura bingehîn
5- Zagona damezrandinê hatin pejirandin
6- Programê Konseya birêvebir hate testîq kirin

Em kurtasîkî ji van Xebatan ji bo ditin û zanîna we peyq dikin.
Bi silav û rêzgirtin

Yaşar KAYA
Serokê Parlamenta Kurdistanê li Derveyî Welat

في 5-5-1995 كتبت رسالة إلى منظمة هڤكاري في المانيا بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني حول وحدة الصف الكوردي.

في 6-5-1995 إجتمعت مع وفد البرلمان الكوردستاني في المنفى كل من الأعزاء محمود قلج وملا نظام الدين توغوج وعلي عكيد ونجدت بولدان وكان معي كل من الاعزاء فريدون رفيق حلمي وبدرية نجم الدين والدكتور عمر وبدرخان وآغري وتم الإجتماع في مقر پكاكا بمدينة لندن... من أجل التعاون فيما بين البرلمان الكوردستاني في المنفى والمؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 15-5-1995 أرسلت عشرات الرسائل إلى الأحزاب والمنظمات الكوردية في غرب كوردستان من أجل إنهاء حالة التفتت، وكانت بمجملها تحوي على النقاط التالية:

1. الأحزاب والمنظمات الكوردية تتكاثر وكل واحدة منها تعتبر نفسها الطليعة التقدمية وممثلة للشعب الكوردي.
2. يتطور التنافس فيما بينها حتى وصل إلى حد الإقتتال لغياب فكرة الأمن القومي الكوردي.
3. لذا رأيت من الضروري إيجاد مرجعية ومركزية واحدة لمجمل الحركة التحررية الكوردستانية.
4. إن الإستمرار في عقد المؤتمر الوطني الكوردستان يكون من أجل بلورة وترسيخ مهمة ايجاد مرجعية كوردستانية واحدة.

في 29-5-1995 أرسل السيد اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية جوابا على رسالة العزيز بروسكا إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 16-6-1995 أجرى تلفزيون Med TV مقابلة تلفزيونية حول البرلمان الكوردستاني في المنفى حيث اعتبرت مقابلتي التلفزيونية وتشكيل البرلمان خطوة في طريق إستقلال كوردستان.

في 19-6-1995 إستلمت رسالة أليكترونية من الطالب أوستن ولبيك Osten Wahlbeck مرشح لنيل درجة الدكتوراه حول اللاجئين الكورد في بريطانيا وفنلندا في جامعة ورويك Warwick في بريطانيا.
زوته بكافة المعلومات التي طلبها مع تمنياتي له بالتوفيق في دراسته القيمة.

في 2-7-1995 أصدرت البيان التأسيسي لجمعية غرب كوردستان في لندن وشرحت فيه معانات الشعب الكوردي في كوردستان وخاصة في غرب كوردستان المحتلة من قبل الدولة السورية... والواجبات الملقاة على عاتق الكورد خارج الوطن في رسم خطة لإخراج شعبنا من السجن الكبير.
فأبواب السجون عادة يتم فتحها من الخارج. والخطة التي ذكرتها في البيان التأسيسي هو النضال من أجل إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية.

في 3-7-1995 أرسلت رسائل إلى كل من السادة مسعود بارزاني وجلال الطالباني من أجل إيقاف الإقتتال الداخلي الكوردي فيما بينهما... لأن الإقتتال الداخلي الكوردي هو في مصلحة أعداء الكورد وكوردستان فقط.

في 4-8-1995 إستلمت من العزيز الدكتور صلاح جمور كتابه تحت عنوان: "حقيقة القضية الكوردية" التي كانت أطروحته للدكتوراه باللغة الفرنسية.

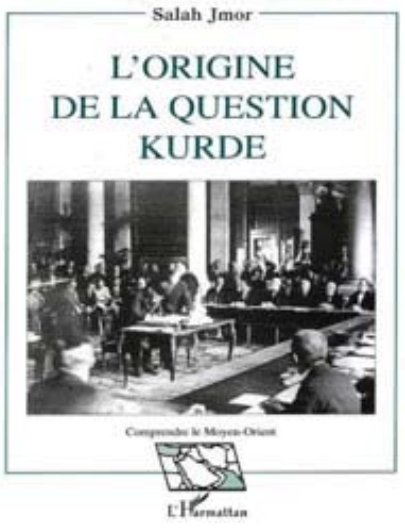

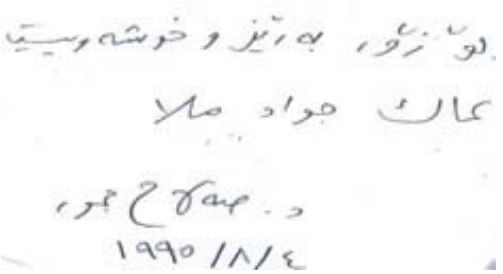

في 25-8-1995 حضرت ندوة عن غرب كوردستان في مدينة بون وفي نهاية الندوة عقدت إتفاقا للتضامن مع غرب كوردستان بإسم جمعيتنا "جمعية غرب كوردستان في بريطانيا مع كل من المنظمات التالية:
جمعية الكورد السوريين "هاوار" في بلجيكا
جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في كوردستان - النمسا
جمعية الديمقراطيون السوريون الكورد في ألمانيا
فيما يلي البيان المشترك باللغة الكوردية:

Daxweyanek hevpar

Roja 25.08.1995 nûnerên van Komeleyan li hev rûniştin:

- Komeleya Kurdên Sûriyê (HAWAR) li Belçîka
- Komeleya Kurdistana Rojava li Brîtaniya
- Komeleya Parastina mafên mirovan li Kurdistanê - Austria
- Komeleya Demokratên Kurdistana Sûriyê li Almaniya

û li ser van xalikan peymankirin:

- Avakirina komîtiyeka têkiliyê û hevkariyê di nav wan de.
- Spaskirina rêvebirên semînara Düsseldorfê ya roja 26/27.08.95 li ser rewşa gelê Kurd li Sûriyê.
- Bang bo raya cîhanî ya giştî, saziyên mafên mirovan, partîyên ramyarî û saziyên europî û yên navneteweyî, ta ku bêhtir li gel gelê Kurdistana Sûriyê (Kurdistana Rojava) piştgîrî û hevkariyê bikin.

Almaniya, 25.08.1995

- Komeleya Kurdên Sûriyê (HAWAR) li Belçîka
- Komeleya Kurdistana Rojava - Brîtaniya
- Komeleya parastina mafên mirovan li Kurdistanê - Austria
- Komeleya Demokratên Kurdistana Sûriyê li Almaniya

D.S.K	KPMMK	KKR
Postfach:30 15 13	P.F.: 920	P.O.Box 607
D- 53195 Bonn	4021 Linz	London, NW8, ODT
Deutschland	Austria	England

في 26-8-1995 شاركت مع الاعزاء كل من الدكتور جمال نبز وشيركو زين علوش وزوجته صوفي تود في عقد ندوة عن غرب كوردستان في مدينة دوسلدورف الالمانية التي نظمها سرتاج بوجاق والتي حضرها 52 شخصية من مختلف الجنسيات.

وأما الشخصيات الكوردية التي حضرت الندوة كل من الاعزاء دلشاد بارزاني ممثل حكومة جنوب كوردستان في ألمانيا وممثلو الحزب الإشتراكي الكوردي في سورية وحزب الوحدة الكوردي في سورية والحزب الديمقراطي الكوردي في سورية وجمعية مالا چاند وغيرهم.

المتحدثون:
سرتاج بوجاق افتتح الندوة
وتلاه السيدة هايدي آلم وزيرة العدل الالمانية
وثم البروفيسور الالماني فولكه
والدكتور فرهاد إبراهيم
والدكتور هيثم مناع وغيرهم من الكورد والاجانب.

معظم كلمات الاجانب كانت معادية للشعب الكوردي حتى أن أحدهم أراد إقناع الحاضرين في إن الشعب الكوردي يتمتع بحقوقه من خلال أنه اشترى كتابا عن الكورد من إحدى المكتبات في مدينة حلب... كما قال إن الشئ الإيجابي في المنطقة هو المفاوضات السورية الاسرائيلية... وبعد أن أنهى البروفيسور فولكه كلمته أجبته بما يلي: أولا لا يعني أنك اشتريت كتابا عن الكورد من المكتبات في حلب أن الكورد يتمتعون بحقوقهم القومية فلا بد أن يكون الكتاب مثل كتب فاضل البراك ومحمود الدرة ومنذر الموصلي وأبو ذراع وغيرهم من ضباط المخابرات السورية والعراقية...
أما مسألة المفاوضات السورية الاسرائيلية فإن إحدى النقاط الواردة فيها هي نقل الفلسطينيين في سورية إلى منطقة الجزيرة الكوردية لتعريبها ورغم إني أبارك أية مفاوضات تهدف إلى السلم والعدل والمساواة إلا إني أستنكرها أشد الاستنكار فيما إذا كانت على حساب شعبنا الكوردي... فرد علي البروفيسور فولكه وقال لي: إني لم أسمع بهذا... وهل عندك الدليل؟ فقلت له تصريحات

نايف حواتمة في الصحافة أحد قادة فصائل الحركة الفلسطينية... فرد علي البروفيسور فولكه بما يلي: إن كلام الجرائد ليس دليلا، فقلت له أرجو منك أن تقدم دليلا واحد عن عدم وجود هذا المخطط العنصري... فلم يجيب وانتهت مداخلاتي لأنه كان هناك كما هائلا من العداء للشعب الكوردي...
حتى الدكتور فرهاد إبراهيم وهو كوردي من عامودا كانت كلمته عن الكورد في سورية حتى عام 1970 أي حتى الحركة التصحيحية لحافظ الاسد... ومن يسمعه يفهم من كلمته في أنه كان للكورد مشاكلهم قبل الحركة التصحيحية ولكن بعدها فكل شئ على ما يرام!
وفي نهاية الندوة جلس ممثلو الأحزاب الكوردية على المنصة الرئيسية ولم يتكلم أي منهم على الكلمات التي تم إلقاؤها في الندوة والمعادية للشعب الكوردي بشكل صريح ووقح بل تحدثوا عن أحزابهم ومنظماتهم وأهداف أحزابهم فقط...
مما جعلني أدعو الجمعيات الكوردية إلى الإجتماع وبيان رأينا بالندوة من خلال إصدار بيان مشترك.

في 27-8-1995 وقعت بيانا مشتركا إلى الرأي العام الكوردستاني والعالمي بإسم:
جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان
والإتحاد الديمقراطي لكوردستان سورية

حول مطالب شعبنا الكوردي في الحرية والإستقلال والتي تبدأ بوحدة الصف الكوردي وحل الخلافات والنضال في صفوف المؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 15-9-1995 استلمت رسالة من السيدة ميراندا واتسون Miranda Watson مديرة مكتب تلفزيون ميد تي في Med TV في بريطانيا من أجل التعاون وتطوير أول تلفزيون كوردي فضائي.

أخبرتني السيدة ميراندا واتسون بأن البث التلفزيوني سيزيد من 3 ساعات إلى 6 ساعات في اليوم من الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة العاشرة ليلا بتوقيت بريطانيا إعتبارا من 1-10-1995.

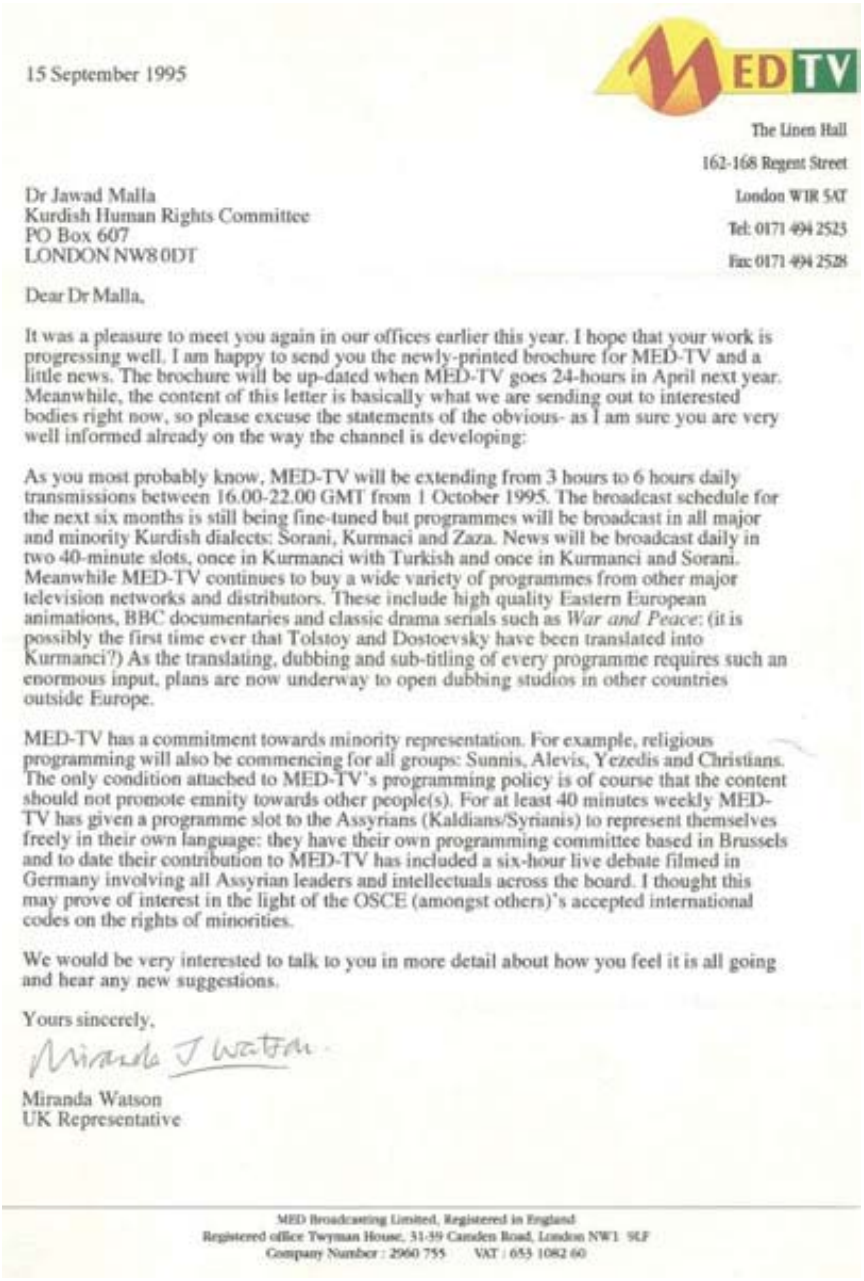

15 September 1995

MED TV

The Linen Hall
162-168 Regent Street
London W1R 5AT
Tel: 0171 494 2525
Fax: 0171 494 2528

Dr Jawad Malla
Kurdish Human Rights Committee
PO Box 607
LONDON NW8 0DT

Dear Dr Malla,

It was a pleasure to meet you again in our offices earlier this year. I hope that your work is progressing well. I am happy to send you the newly-printed brochure for MED-TV and a little news. The brochure will be up-dated when MED-TV goes 24-hours in April next year. Meanwhile, the content of this letter is basically what we are sending out to interested bodies right now, so please excuse the statements of the obvious- as I am sure you are very well informed already on the way the channel is developing:

As you most probably know, MED-TV will be extending from 3 hours to 6 hours daily transmissions between 16.00-22.00 GMT from 1 October 1995. The broadcast schedule for the next six months is still being fine-tuned but programmes will be broadcast in all major and minority Kurdish dialects: Sorani, Kurmaci and Zaza. News will be broadcast daily in two 40-minute slots, once in Kurmanci with Turkish and once in Kurmanci and Sorani. Meanwhile MED-TV continues to buy a wide variety of programmes from other major television networks and distributors. These include high quality Eastern European animations, BBC documentaries and classic drama serials such as *War and Peace*: (it is possibly the first time ever that Tolstoy and Dostoevsky have been translated into Kurmanci?) As the translating, dubbing and sub-titling of every programme requires such an enormous input, plans are now underway to open dubbing studios in other countries outside Europe.

MED-TV has a commitment towards minority representation. For example, religious programming will also be commencing for all groups: Sunnis, Alevis, Yezedis and Christians. The only condition attached to MED-TV's programming policy is of course that the content should not promote enmity towards other people(s). For at least 40 minutes weekly MED-TV has given a programme slot to the Assyrians (Kaldians/Syrianis) to represent themselves freely in their own language: they have their own programming committee based in Brussels and to date their contribution to MED-TV has included a six-hour live debate filmed in Germany involving all Assyrian leaders and intellectuals across the board. I thought this may prove of interest in the light of the OSCE (amongst others)'s accepted international codes on the rights of minorities.

We would be very interested to talk to you in more detail about how you feel it is all going and hear any new suggestions.

Yours sincerely,

Miranda J Watson

Miranda Watson
UK Representative

MED Broadcasting Limited, Registered in England
Registered office Twyman House, 31-39 Camden Road, London NW1 9LF
Company Number : 2960 755 VAT : 653 1082 60

في 1-10-1995 أرسلت مذكرة مشتركة فيما بين جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان وبين الإتحاد الديمقراطي لكوردستان سورية إلى حافظ الاسد

والجبهة الوطنية التقدمية الحاكمة في سورية حول مأساة الشعب الكوردي في غرب كوردستان وما يعانيه من سياسة الدولة السورية العنصرية والمعادية للشعب الكوردي منذ أن تشكلت سورية بموجب إتفاقية سايكس بيكو ومعاهدة لوزان الإستعمارية.وإلى اليوم.

في 10-10-1995 استلمت من العزيز ممد جمو كتابا جمع فيه أحاديثه المسجلة على كاسيتات مع العم أوصمان صبري التي سجلها في الاعوام 1984-1988 والتي تعتبر أصدق صورة لمذكرات العم أوصمان صبري لأن العم أوصمان هو نفسه تحدث عن حياته وبصوته الجميل... رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

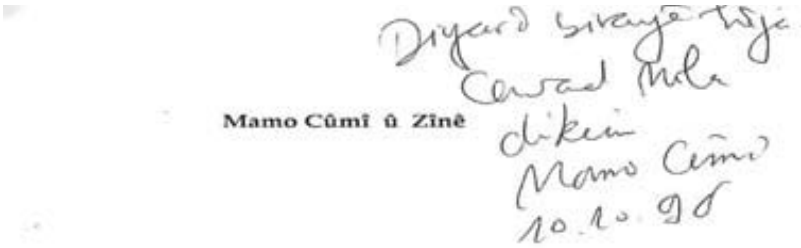

Welatparêzê hêja
Apo
(Osman Sebrî)
Wiha
dipeyive

Hevpeyvînên salên
(1984-1988)

Paris
Berçile 1991

في 11-10-1995 طلب مني العزيز عبد القادر محمد أمين رئيس تحرير جريدة "بارزان" في أمريكا في أن أرسل له صورتي ونبذة عن حياتي لنشرهم في جريدة بارزان مع مجموعة من المناصرين للجريدة.

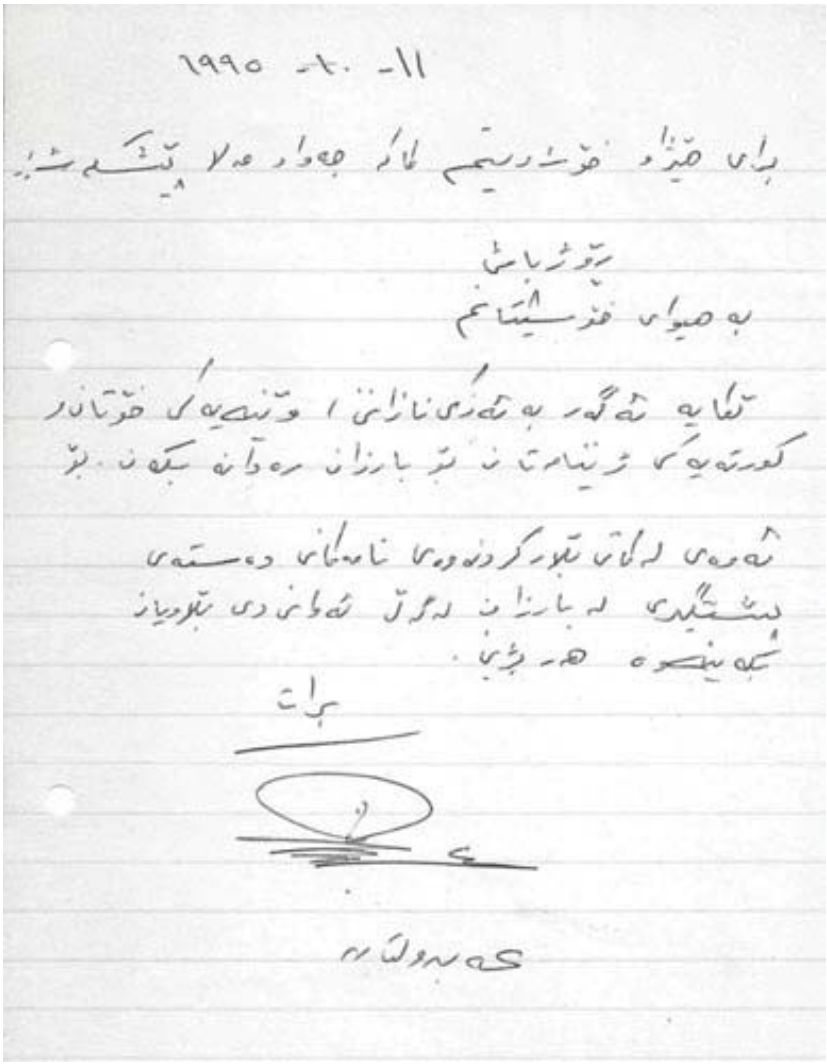

في 14 و15-10-1995 حضرت مع الرفيق العزيز رهبر جلال مامش مسؤول المؤتمر الوطني الكوردستاني في فنلندا إجتماعا بمدينة بروكسل دعا إليه البرلمان الكوردستاني في المنفى من أجل عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني.

حضر الإجتماع حوالي 40 مندوبا للأحزاب والمنظمات الكوردية وكانت معظم الكلمات تدور حول إنهاء الإقتتال الكوردي-الكوردي ووضع إستراتيجية قومية للحركة التحررية الكوردية وتم وضع الاقتراحات في البيان الختامي للإجتماع وكنت والرفيق رهبر من بين لجنة كتابة البيان الختامي كما تم قراءة الرسائل الواردة للإجتماع ومنهم رسالة الدكتور جمال نبز التي قرأها العزيز محمد أمين بنجويني.

وتحدثت عن أي مؤتمر وطني كوردستاني يجب أن يكون مكملا لما قمت به سابقا من أجل المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي أسسته في العام 1985 وعقدت مؤتمره الأول في 1989 والثاني في 1991.

وتم توسيع لجنة الإتصالات من أجل دعوة الأحزاب والمنظمات التي لم تحضر وكنت والرفيق رهبر من أعضاء اللجنة مع كل من الاخوة الاعزاء أمير قاضي وشقيق قزاز وغيرهم.

في 18-10-1995 استلمت من العزيز الدكتور خليل جندي كتابه تحت عنوان "حركة التحرر الوطني الكوردستاني في جنوب كوردستان 1939-1968"

Diyarî
bo birayê hêjau
roşenbîr Kak
Cuwad Mula
li daxuwaziya şerkeftinê--
xelîl Jindî
Almanya 18.10.95

الدكتور خليل جندي

حركة التحرر الوطني
الكردستاني
في كردستان الجنوبي
١٩٣٩-١٩٦٨

« آراء ومعالجات »

في 22-10-1995 إستلمت عدة رسائل من سماحة الشيخ محمد صالح گابوري الأمين العام للحزب الإسلامي الكوردستاني ومن سماحة الشيخ عمر غريب مسؤول الفرع الثالث للحزب الإسلامي الكوردستاني تعبر عن مخاوفهم من مشاركتي في پرلمان كوردستان في المنفى بدون ذكر المؤتمر الأول والثاني للمؤتمر الوطني الكوردستاني وأكد الشيخ گابوري على أن يكون إجتماع بروكسل هو المؤتمر الثالث للمؤتمر الوطني الكوردستاني وإلا فلا نعترف به. وقد أخبرت پرلمان كوردستان في المنفى بذلك.

في 1-11-1995 حضرت إجتماع پرلمان كوردستان في المنفى الذي انعقد في الپرلمان الروسي (الدوما) كنت أجلس بالقرب من يشار كايا رئيس پرلمان كوردستان في المنفى فوجدت على الطاولة أمامي علم روسيا ورأيت أن علم روسيا كان أمامي فقط فأمسكت بالعلم الروسي ووضعته على طاولة خلفي فقال يشار: كاك جواد أعد العلم الروسي إلى مكانه فقلت ليشار: العلم الروسي ليس أمام أحدا والآن ستأتي الصحافة والتلفزيونات ولمجرد وجود العلم الروسي أمامي فقد فيعتقدون في إني عميلا لهم... فكرر يشار كلامه فأمسكت بالعلم الروسي ووضعته أمام يشار كايا إذا كنت ترغب في العلم الروسي فتفضل... تضايق يشار مني لأني لم أترك العلم الروسي أمامي... بعد ذلك بدقائق دخل نائب رئيس الپرلمان الروسي وجلس بجانب يشار كايا...
افتتح الإجتماع يشار كايا رئيس پرلمان كوردستان في المنفى بكلمة والتي بدأها نحن پرلمان كوردستان في المنفى نشكر دولة لينين على استقبالنا في مبنى الپرلمان الروسي فإجابه نائب رئيس الپرلمان الروسي في أن رفاق لينين اليوم في السجون... أما روسيا اليوم فهي دولة الرئيس يلتسن... فإبتسمت ابتسامة استغراب على هذا الجهل المطبق لرئيس پرلمان كوردستان في المنفى.
وفيما بعد حينما كرر يشار كايا ما جرى في الپرلمان الروسي فهمت منه في أنه لا يسعى من أجل حل المشكلة الكوردية لأنه هو بالذات المشكلة فلم يكن جاهلا كما أعتقدت بل إنه يعرف كيف يضع پرلمان كوردستان والشعب الكوردي في المشاكل والمآزق بالإضافة مشاكل ومآزق الأعداء.
بعد انتهاء الإجتماع قمت مع بعض أعضاء الپرلمان في التجول في شوارع موسكو بالرغم البرد الشديد والشوارع مغطاة بالثلوج واقترح أحد الرفاق في أن نزور جسد لينين المحنط وحينما وصلنا للميدان فوجدنا ان مشاهدة لينين

يحتاج الوقوف في هذا الجو البارد عدة ساعات حتى يصل دورنا فإقترح أحد الرفاق في المشي لا نشعر بالبرد ولكن الوقوف عدة ساعات فهذا شئ لا يحتمل فقرروا زيارة لينين بعد منتصف الليل حيث يكون الزوار قليلون جدا... رجعنا إلى الاوتيل ونمنا وعند الصباح الباكر يطرقون باب غرفتي من أجل الذهاب لزيارة لينين فنظرت من النافذة فوجدت هطول كميات كبيرة من الثلوج حيث غمرت السيارات الواقفة على الطريق... عندها أجبت الرفاق في إني أعتذر - ففي هذا الجو البارد جدا - لا أرغب في زيارة لينين حتى ولو دبت الحياة فيه.

في 20-11-1995 أرسلت رسالة إلى پرلمان كوردستان في المنفى حول النشاطات التي أقوم بها في بريطانيا بصفتي ممثلا لپرلمان كوردستان في بريطانيا.

في 24-11-1995 بناء على دعوة أعضاء الپرلمان البريطاني في مدينة كارديف عاصمة ولاية ويلز في بريطانيا حضرت إجتماعهم الذي عقدوه تحت عنوان: إستقلال كوردستان... وألقيت كلمة بإسم پرلمان كوردستان في المنفى حول نضال الشعب الكوردي من أجل إستقلال كوردستان.

في 29-11-1995 حضرت إجتماعا في الپرلمان البريطاني من أجل مناقشة القضية الكوردية بإسم پرلمان كوردستان في المنفى وكانت لي عدة مداخلات في الإجتماع حول نضال الشعب الكوردي من أجل إستقلال كوردستان.

في 24-12-1995 أرسلت رسائل إلى الأحزاب الكوردية في سورية والمشاركون في المؤتمر القومي الكوردي من أجل تبني مشروع كوردستاني تحرري.

في 25-12-1995 أرسلت رسائل ومذكرات عن القضية الكوردية وإستقلال كوردستان بصفتي ممثلا لپرلمان كوردستان في المنفى إلى الدول الكبرى وفي مقدمتهم الحكومة البريطانية.

في 4-1-1996 أجرى تلفزيون Med TV حوارا معي في بلجيكا حول مسألة حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان إستمر الحوار لحوالي الخمسة ساعات وشارك في الحوار عددا من ممثلي الأحزاب الكوردستانية في الاستوديو وعلى الهاتف.

في 13-1-1996 حضرت في العاصمة البلجيكية، بروكسل مؤتمرا للمنظمات والأحزاب الكوردستانية من أجل مناقشة عقد المؤتمر القومي الكوردي الذي دعا إليه پرلمان كوردستان في المنفى وقمت بدعوة العديد من الشخصيات الكوردية لحضور هذا المؤتمر وكان أحدهم العزيز دلشاد بارزاني الذي رحب بالفكرة ولكنه اعتذر عن الحضور لأنه بنفس يوم عقد المؤتمر في 13-1-1996 سيكون في باريس من أجل تشييع جنازة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.
وفي المؤتمر إلتقيت مع العديد من الشخصيات الكوردية وكانت إحداها الاخت العزيزة درية عوني بنت العلامة الكوردي محمد علي عوني من الكورد في مصر، وتحدثنا كثيرا عن تاريخ والدها ونضاله... وفي هذا اللقاء أهدتني السيدة درية عوني كتابها عرب وأكراد وشكرتها على هذه الهدية الجميلة والقيمة.

الى العزيز الاستاذ صواد ملا بكل
محبة وتقدير
بروكسل ١٤/١/١٩٩٦

عرب وأكراد

خصام أم وئام

بقلم :
درية عوني

دار الهلال

وبعدها بأيام زارتني السيدة درية عوني في لندن وقضينا يوما من الاحاديث الممتعة.

من اليمين: درية عوني وجواد ملا ومصطفى ابراهيم أبو شيرڤان وابن عمه

في 17-1-1996 حضرت إجتماعا في البرلمان البريطاني لمناقشة قضايا الشرق الأوسط وشارك في الإجتماع أعضاء البرلمان البريطاني لمعظم الأحزاب البريطانية... كما شارك في الإجتماع الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بيلا وغيره من الشخصيات السياسية البريطانية والعربية والكوردية... وكانت لي مداخلة حول الشعب الكوردي أحد شعوب الشرق الأوسط والمحروم في أن تكون له دولته القومية الخاصة به.

في 29-1-1996 أرسلت رسالة إلى السيد مالكوم ريفكند Malcolm Rifkind وزير الخارجية البريطانية في حكومة السيد جون ميجر، بصفتي عضو مجلس العلاقات الخارجية في پرلمان كوردستان في المنفى.
تضمنت الرسالة ما يلي:

إن پرلمان كوردستان في المنفى قد تأسس في نيسان 1995 من أجل تزويد دول العالم بالمعلومات الصحيحة عن القضية الكوردية كما أن اللقاء معكم ومع البرلمان البريطاني ودول الإتحاد الأوروپي هي من أولى مهماتنا.

في 4-2-1996 بصفتي ممثلا للپرلمان الكوردستاني في المنفى عقدت إجتماعا للأحزاب والمنظمات والنقابات البريطانية في مدينة لندن لتعريفهم بالپرلمان الكوردستاني في المنفى والنضال السياسي من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان.

في 7-2-1996 عقدت إجتماعا مع عدد من ممثلي الحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق في لندن من أجل إشتراكهم في المؤتمر القومي الكوردي الذي سينعقد في بروكسل ومن ضمن المناقشة أبدوا ملاحظاتهم وتحفظاتهم على سياسة حزب العمال الكوردستاني المسيطر على المؤتمر القومي الكوردي في بروكسل... فإقترحت عليهم في أن يقوم الحزب الديمقراطي الكوردستاني بعقد المؤتمر القومي الكوردي وسأكون معكم وسأقنع حزب العمال الكوردستاني المسيطر على المؤتمر القومي الكوردي في بروكسل في المشاركة في المؤتمر القومي الكوردي الذي تعقدونه... وفي نهاية الإجتماع طلبوا مني كتابة رسالة أشرح فيها اقتراحاتي للعزيز مسعود بارزاني... وقمت بكتابتها وإرسالها.

في 14-2-1996 حضرت إجتماعان في الپرلمان البريطاني:
الأول كان برئاسة اللورد أريك إفبوري في الساعة الرابعة والنصف وسلمته رسالتي حول القضية الكوردية ومحتوى هذه الرسالة وجهتها إلى قادة العالم وأعضاء الپرلمانات والشخصيات السياسية المتنفذة ومحبي الحرية والعدالة في العالم.
وحضر الإجتماع عددا كبيرا من أعضاء الپرلمان البريطاني ومن كافة الإتجاهات والأحزاب البريطانية ووزعت عليهم بيانا حول حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان.

الإجتماع الثاني كان في الساعة السابعة مساء كنت الكوردي الوحيد مع سبعة أعضاء في الپرلمان البريطاني وكان معظمهم يؤيدون النضال الكوردي من أجل الحرية.

فيما يلي البيان الذي وزعته على أعضاء الپرلمان البريطاني:

London 14 February 1996

Chairman Lord Avebury, Ladies and Gentlemen

As the UK representative and member of the International Affairs Committee of the Kurdistan Parliament in Exile, I would like to thank you for your concern about Kurdish question, and let me begin by expressing my gratitude and appreciation to you and all your colleagues at Parliament and the House of Lords in the UK, for your principled and truthful position regarding the people of Kurdistan and their just struggle for democracy and the right to self determination, as well as for your continuous and constant defence of human rights in the Kurdish homeland -Kurdistan-, which has suffered from Turkish, Arabic and Persian Colonial hegemony for centuries.

In this aspect, I would like to draw your attention to the introduction of the Charter of UNESCO organisation, which says: "Peace that depends on economic and political agreements will not gain the true overall support of the nations if it is not based on the ideological and moral solidarity of mankind".

If the Europeans are proud (and they have every right to be) of having conquered the Bastile and demolished the Berlin Wall, and other symbols of totalitarianism and dictatorship, and established on their ruins, states of law and human rights, Turkey has built and is still building in our homeland Kurdistan thousands of fortresses and similar walls and with its millitary rule tramples the most basic principles of democracy and human rights for almost 20 million Kurds in this part of Kurdistan.

There is no rule of law in Turkey, and the government is as busy as ever in applying its dreaded imperialist policy in Kurdistan, although the basis and principles of the modern international law forbids any kind of colonisation and oppression of other nations, in particular the UN declaration granting independence to colonised nations and countries (No. 1514 of 14 December 1960).

It is recognised that the right of self determination is one of the most basic of the human rights, however Turkey refuses to recognise this right for the Kurdish people, although it was one of the countries that signed the final document of the Helsinki Conference of European Security and Co-operation (which has been known since 1994 as the Organisation of European Security and Co-operation) of 1 August 1970, where clause 8 clearly states the right of people and nations to self determination, in addition to stressing respect for human rights and basic liberties for all (the Seventh statute). Turkey ignores all its international responsibilities by using genocide and scortch earth policies as well as state terror against the peaceful people of Kurdistan, despite its signing of the international treaty of 1948 condemning crimes of genocide and obliging them to bring those responsible to justice. Turkey also refuses to comply with the Laussane treaty of 1923, articles 38-39, about equality, freedom of ideas and thought and use the of one's native language in communication and business without discrimination.

I cannot imagine that the European parliamentarians can tolerate the government of Turkey practising before their very eyes all its terrorising and racist activities, while it dissembles and wears a false mask of democracy, but stil arrests Kurdish members of its own parliament and deprives them of their immunity just for being Kurds.

This is not only against the European ideas, but also against the simplest principles of relations between nations.

Ladies and Gentlemen, Turkey has two faces:

One: the formal Parliament and the electoral face for outside consumers.

The other: the real face of militarism, security services, gendarmes, martial laws, oppression, violation of freedom of speech and all other kinds of freedom, in addition to assassinations and bombardment of Kurdish villages with all kinds of banned weapons including chemical ones, completely destroy 3,800 of them.

Some months ago the European Parliament refused the application of Russia to join the Union and one of the Parliamentarians said:"You (Russians) are shelling Chechen villages and towns with rockets and bombs, killing civilians and voilating human rights, anyone using such policies has no place among us". These kind of words must be said to Turkey as well, which kills innocent children and the elderly not only in Turkey's part of Kurdistan but also occasionally attacks the Southern part as well.

Your Lordship, the Chairman

The European treaty of human rights and basic liberties of 1950 is a good example of European values. In its clause 5 it states:" Every individual has the right to freedom and personal safety". And the Kurds, according to the first article of Universal Declaration of Human Rights were "born free and have equal rights to dignity", non the less they are not only deprived of the simplest kinds of rights of expression, but their very existence as an ethnic group is in danger from the Turkish state and its racist policies which aim to exterminate them. The Turkish constitution states that there is only one ethnic group in Turkey, which is the Turks, which mean that they have to exterminate the Kurds in order to accomplish them.

The Turkish government is trying to play the same card as Saddam Hussein did in his war with Iran, by claiming that if it is not allowed in to the European Customs Union, it will be weakened and the extremist Islamic movement in Turkey will take over. They are using every excuse to justify their oppression of Kurds and looking for the same opportunity to use chemical weapons against them as Saddam did in Halabja in 1988.

For all the above reasons, I would like to ask you in the name of the principles of humanity, which must come before temporary economic and political interests to say: This is the time for peace after 11 years of armed conflicts in northern Kurdistan. The IRA bombing on Friday has given us further proof that the cessation of violent is the only way peace can succeed.

Finally I would like to tell you that the historic event of the creation of the Kurdistan Parliament in Exile in April 1995 represents all shades of political opinion from the various constituent parts of Kurdistan, that the most pressing current concern and urgent proposals of the Kurdistan Parliament in Exile for a peaceful political solution to the conflict in Kurdistan and it is ready to work hard to realise this aim.

With regards,

J Mella

Yours sincerely,
Jawad Mella
Kurdistan Parliament in Exile
UK representative

في 19-2-1996 عقدت إجتماعا جماهيريا للجالية الكوردية في شمال لندن وشارك فيه عددا كبيرا من أعضاء البرلمان البريطاني ومن الشخصيات السياسية للعديد من الجاليات الارمنية والتركية والعربية وغيرهم... وألقيت

كلمتي بإسم البرلمان الكوردستاني في المنفى ودعيت لدعم نضال الشعب الكوردي من أجل حريته وإستقلال وطنه كوردستان.

في 22-2-1996 حضرت مع العزيز زبير آيدار مؤتمرا لوزراء الدفاع والداخلية للإتحاد الأوروبي تحت اسم مجلس إتحاد غرب أوروبا المنعقد في مقر البرلمان البريطاني ووزعت عليهم بيانا حول القضية الكوردية بصفتي ممثلا للبرلمان الكوردستاني في بريطانيا. وكان بين أعضاء المؤتمر رئيس حلف شمال الاطلسي (الناتو) ووزراء الدفاع لجميع الدول الأوروبية ورئيس الحكومة البريطانية السيد جون ميجر.

Assembly of WEU - Assemblée de l'UEO

Official Gallery/Tribune officielle

Name/Nom MR. J. MELLA

Valid/Valable

From/du **22/02/96** To/au **23/02/96**

في 23-2-1996 حضرت ندوة للدكتور لطيف رشيد ممثل الإتحاد والوطني الكوردستاني عقدها بمدينة أوكسفورد في بريطانيا حيث هاجم البرلمان الكوردستاني في المنفى والمؤتمر القومي الكوردي... ولكني أجبته على إدعاءاته المخطئة بحق البرلمان الكوردستاني في المنفى والمؤتمر القومي الكوردي.

في 24-2-1996 شاركت في مسيرة جماهيرية كبيرة في شوارع شمال لندن من أجل الدفاع عن حقوق اللاجئين الكورد في بريطانيا.

في 25-2-1996 نظمت ندوة للرفيق زبير آيدار في المركز الثقافي الكوردي في لندن وكنت حينها عضوا في الرلمان الكوردستاني وممثلا له في بريطانيا وممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني في الپرلمان أيضا,
وتحدث الرفيق زبير حول الپرلمان الكوردستاني في المنفى والمؤتمر القومي الكوردي وبعد أن ألقى الرفيق زبير كلمته نظمت أسئلة الحضور بالترتيب ليجيب العزيز زبير عليها.
وكانت ندوة ناجحة بكل المقاييس من حيث كلمته ومستوى الأسئلة والإجابة عليها كما أن جمهور الحضور كان كبيرا ومثقفا.

في 28-2-1996 إستلمت من العزيز د. "كوردو علي" كتاب مارتين فون برونسن : "الشيخ والآغا والدولة" الذي كتبه باللغة الالمانية وقام العزيز كوردو بترجمته إلى الكوردية.

مارتين فان برونەسن

ئاغا و شێخ و دەوڵەت

كوردۆ

لە ئالەمانییەوە كردوویە بە كوردی

بەرگی یەكەم

في 1996-2-30 بصفتي ممثلا للپرلمان الكوردستاني في المنفى عقدت إجتماعا للمثقفين الكورد في مدينة لندن من أجل مناقشة عقد المؤتمر القومي الكوردي.

في 1996-3-15 إلتقيت بالسيدة شيري ليزر التي شغلت عدة مناصب في الجمعيات الكوردية في لندن وكانت تكتب المقالات والدراسات عن الشعب الكوردي وقدمت لي كتابها الجديد باللغة الإنگليزية تحت عنوان: "كوردستان بعد حرب الخليج، الوطنيون والشهداء والخونة".

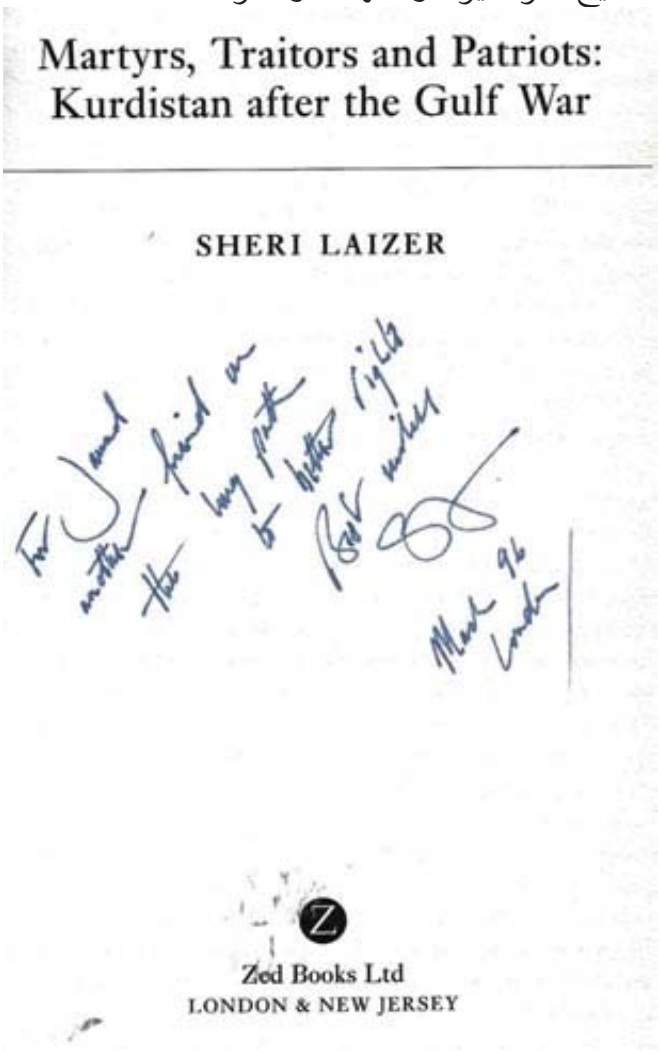
Martyrs, Traitors and Patriots:
Kurdistan after the Gulf War

SHERI LAIZER

Zed Books Ltd
LONDON & NEW JERSEY

في 28-3-1996 عقدت إجتماعا لأعضاء حزب پاسوك في العاصمة النمساوية ڤيينا من أجل أن يتعاونوا مع الپرلمان الكوردستاني في المنفى والمؤتمر القومي الكوردي.

في 12-4-1996 حضرت احتفال الذكرى السنوية الأولى لإفتتاح پرلمان كوردستان في المنفى.

في 15 ولغاية 18-4-1996 حضرت إجتماع پرلمان كوردستان في المنفى المنعقد في الپرلمان الدانماركي في العاصمة كوپنهاغن... وتحدث بعض أعضاء الپرلمان الدانماركي ولكن مع الاسف لم يتطرق أي منهم لمسألة إستقلال كوردستان وكانت كلماتهم محصورة بمسألة الديمقراطية في تركيا وحقوق الإنسان وتبين لي من نوعية كلماتهم المتشابهة كانت بناء على توجيهات يشار كايا رئيس پرلمان كوردستان في المنفى، وكأن مهمة پرلمان كوردستان القيام بعملية غسل أدمغة الأوروپيين في أن يتناسوا مسألة إستقلال كوردستان وهنا أردت توزيع بيان باللغة الإنكليزية حول مسألة إستقلال كوردستان لأعضاء الپرلمان الدانماركي إلا أن يشار كايا منعني من توزيع البيان.
مما جاء في كلمتي في إجتماع الپرلمان الكوردستاني في المنفى: في ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قام بزيارة حافظ الاسد بهدف عقد إتفاق سلام فيما بين سورية واسرائيل ولا تزال الوفود الأمريكية والسورية تلتقي لإنها مهمة الرئيس كلينتون واذا نجحت هذه المساعي فإني اتوقع إتفاق سوري-تركي أيضا... وعليه اني اخاف على رفاقنا في سورية ومن ضمنهم عبد الله أوجلان وعلينا من أوروپا تدبير سلامتهم في مكان آخر لأني لا اريد ان ارى انهيار ثورتنا في شمال كوردستان كما إنهارت ثورتنا في جنوب كوردستان عام 1975... بعد أن أنهيت كلمتي قامت "خانه" مسؤولة PKK في الإجتماع وقالت: شكرا اخ جواد انت وطني ولكن أفكارك قديمة واعلم جيدا ان ثورتنا ليست كثورة البارزاني... ومن مكاني قمت وأجبتها: انشاء الله.
ولكن في اقل من عامين من كلمتي تم الإتفاق السري فيما بين سورية واسرائيل وبناء عليه تم الإتفاق العلني فيما بين سورية وتركيا في إتفاقية أضنة عام 1998 وبموجبها تم طرد زعيم PKK عبد الله أوجلان من سورية وإعتقاله في

العام 1999 مما أدى إلى انكماش ثورة شمال كوردستان نتيجة عدم سماع بكاكا لنصائح أحد وخاصة إن كانت من أحرار كوردستان.
والجدير بالذكر في أن الدكتور عصمت شريف وانلي اعترض على كلمات أعضاء البرلمان باللغة التركية وقال جميعكم تتكلمون الكوردية فلماذا كلماتكم بالتركية فقال مقدم البرنامج معك حق... والكلمات أصبحت بالكوردية ولكن مرة أخرى بعد دقائق تابعوا كلماتهم بالتركية وهنا قال الدكتور عصمت شريف وانلي: "كفى" بصوت عالي وبنفس الوقت ضرب يده على الطاولة التي أمامه ضربة قوية جدا مما أدى بأحد أعضاء البرلمان الدانماركي الإنزلاق عن كرسييه ووقع على الارض من قوة صوت ضربة الدكتور عصمت والتي كان صداها مدويا كالقنبلة.
لقد ظننت أن تكون ضربة الدكتور عصمت شريف وانلي نهاية لإستعمال اللغة التركية في برلمان كوردستان في المنفى ولكن على ما يبدو أن اللغة التركية قد لبستهم نفسيا وبحاجة إلى زمن طويل للتعافي.

في 8-5-1996 إجتمعت بالسيد محمد مرسي مستشار السفارة المصرية في لندن وأخبرني إعتذار السفير المصري السيد محمد شاكر عن حضور الإجتماع لأنه الآن في المستشفى من أجل بعض الفحوصات الطبية، تمنيت له الشفاء العاجل.
وفي الإجتماع سلمت السيد محمد مرسي رسالة موجهة لوزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى وأكد في أن الرسالة ستكون على مكتب الوزير في أقرب وقت. وفيما يلي نص الحديث الذي جرى بيننا:
إستمر الإجتماع حوالي 45 دقيقة بشكل ودي وإيجابي وفي أنهم بحاجة لمعرفة القضية الكوردية من الكورد أنفسهم.
في البداية سألني بعض الأسئلة عني شخصيا وإقامتي وعن التعددية في برلمان كوردستان في المنفى وغيرها... كما سألني لماذا إخترتم هذا الوقت بالذات للإتصال بنا؟
فقلت له: لسببين: الأول لأن البرلمان الكوردستاني حديث التشكيل والثاني لأنه في الشرق الأوسط التي نعيش فيه تجري فيه الآن محموعة من الإتفاقيات السياسية والعسكرية التي من شأنها إلحاق الضرر بشعبينا المصري والكوردي.

فقال: وما هي هذه الإتفاقيات.
فقلت: مثلا الإتفاق العسكري الاسرائيلي-التركي الذي يستهدف في النهاية السيطرة على خيرات وثروات مصر وكوردستان وبالتحديد أو الأهم فيها "المياه".
فإجابني وقال: ونحن أيضا لنا إهتمامنا الكبير بهذا الموضوع... وإن وزير الخارجية المصري نفسه زار أنقرة قبل أيام للحديث حول هذا الإتفاق الذي يثير قلق الحكومة المصرية... إلا أن الأتراك قالوا للوزير المصري في أن الإتفاق تكتيكي وهندسي فقط وتبادل المعلومات عن صيانة الطائرات والمطارات.
فقلت له: إن الأتراك يكذبون وإن طائراتهم شاركت الطائرات الاسرائيلية في هجوم مشترك على مقرات حزب العمال الكوردستاني في لبنان الشهر الماضي. كما قلت له إني لست من حزب العمال الكوردستاني ولكن هذا الحزب له من يمثله في البرلمان الكوردستاني وأنا كعضو مستقل في البرلمان أرفض بشدة أي إعتداء على أي حزب كوردي مهما كان السبب، لأن ذلك لا يهدف إلى ضرب ذلك الإتجاه أو ذلك الحزب فقط بل الهدف من ورائه ضرب حركة الشعب الكوردي التحررية.
وأخيرا قال السيد محمد مرسي مستشار السفارة المصرية اليوم سأرسل رسالتك إلى وزير الخارجية ومعها تقريري حول ما دار بيني وبينك من حديث هذا اليوم.
فشكرته كما شكرني على حضوري إلى مقر سفارتهم.
وإنتهى الإجتماع على أن يتصلوا بي حين وصول أي جواب من مصر:

رسالتي إلى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى:

PARLAMENTA KURDISTANÊ
LI DERVEYÎ WELAT

KURDISTAN PARLIAMENT
IN EXILE

لندن/ ٨ مايو ١٩٩٦

إلى فخامة وزير الخارجية المصرية السيد عمرو موسى المحترم.

تحية أخوية وبعد.

إنه لمن دواعي غبطتي وسروري أن أبعث لكم برسالتي هذه واعتبرها فاتحة خير من أجل علاقات التعاون والصداقة بين الشعبين المصري والكردي العريقين وذلك من خلال فخامتكم ومن خلال ممثل الشعب الكردي الشرعي (البرلمان الكردستاني في المنفى) الذي يضم ممثلين من مختلف التيارات السياسية ، الفكرية ، ومن مختلف الأقاليم الكردستانية.

وكما تعلمون فخامتكم بأن الشعب الكردي كالشعب المصري تماماً متواجد في كردستان منذ بداية الخليقة. وليس بإمكان شعبنا -أو أي شعب آخر- التخلي عن وطنه الذي هو بمثابة الأم له. فهل بإمكان أحد ما أن يغير كونه إبناً لأمه وأن يتخذ أماً جديدة له؟!

فخامة وزير الخارجية المصرية،

إن كردستان المجزأة والملحقة قسراً بدول العراق وسوريا وايران وتركيا والاتحاد السوفيتي السابق منذ نهاية الحرب العالمية الأولى بموجب معاهدات جائرة خططتها دول الحلفاء المنتصرة من أجل اقتسام ممتلكات الدول المنهزمة في تلك الحرب فيما بينهم. وهم ألمانيا وحلفائها ومن ضمنهم الدولة العثمانية. حيث كانت الولايات والإمارات الكردية تابعة لها وبموجب هذه المعاهدات تم تجزئة الشعب العربي إلى دول وإمارات عديدة كما تم تجزئة الشعب الكردي وتوزيع بلاده كردستان على الدول المجاورة بدون وجه حق أو أخذ رأي الشعب الكردي بذلك.

ومنذ البداية طالب ممثلو الشعب الكردي بالحرية والمساواة الذين لم يحرم منهما فقط بل واجه أشرس عمليات الاحتواء والاضطهاد والابادة الجماعية بوسائل همجية لا مثيل لها ومن جملتها الأسلحة الكيمياوية.

ولم يك الشعب الكردي متعصباً أو منطوياً على نفسه في يوم من الأيام. وإن الدور البارز الذي لعبه الشعب الكردي في الحياة السياسية والفكرية لشعوب الشرق الأوسط ما هو إلا دليل على ذلك. فالشعب المصري يعرف من الكرد العديد الذين قدموا خدماتهم بدون أي تعصب أمثال السلطان صلاح الدين الأيوبي وأمير الشعراء أحمد شوقي ومحرر المرأة قاسم أمين وقائد حركة التحرر من الاستبداد التركي الشيخ محمد عبده وقارئ القرآن الكريم الشيخ عبد الباسط محمد عبد الصمد... وغيرهم.

إني أهيب بفخامتكم بحكم العلاقات التاريخية والجيوبوليتيكية. بكوننا سكان منطقة واحدة (الشرق الأوسط) حيث ان اهمال حل قضية أي شعب في المنطقة سيؤثر سلباً على مسألة السلام للشعوب الاخرى... أن نسعى من أجل التفاوض عن قرب من أجل السلام والحرية والمساواة لكافة شعوب الشرق الاوسط والعالم.

ومن أجل هذا -وبموجب تكليفي من قبل البرلمان الكردستاني في المنفى من أجل إقامة حوار معكم حول مستقبل العلاقات بين شعبينا- فإننا مستعدون لهذا الحوار في أي زمان ومكان تروونه مناسباً.

مع فائق التحيات والاحترامات
أخوكم

J. Mella

جـــواد مـــلا
عضو مجلس العلاقات الخارجية
في البرلمان الكردستاني في المنفى

Avenue Louise 129 A • 1050 Bruxelles • Belgique • Tel.: 32.2.539 30 33 • Fax.: 32.2.539 38 87

في 1996-5-21 إتصل معي العزيز زبير آيدار هاتفيا من مقر پرلمان كوردستان في المنفى وأخبرني في إنهم ينوون الذهاب إلى جنوب كوردستان وطلب مني تقديم أي اقتراح للاخوة في كوردستان وطلب أسماء الشخصيات الكوردية المستقلة ولها نفوذ في جنوب كوردستان فزودته بالمعلومات التي طلبها وقلت له إنها فرصة كبيرة لإقناعهم من أجل عقد مؤتمر وطني كوردستاني في العاصمة هولير.

في 1996-5-25 حضرت محاضرة "ميتۆلۆژیای كورد = الاساطير والحكايا الفولكلورية" التي ألقاها الدكتور جمال نبز في باريس وشارك فيها جمع كبير من الجالية الكوردية في باريس وكالعادة كانت محاضرة الدكتور جمال غنية بالمعلومات القيمة.
بعد المحاضرة كان لي لقاء مع الدكتور جمال ومجموعة من رفاقنا في باريس.

في 1996-6-1 طلبت من پرلمان كوردستان في المنفى-بروكسل بصفتي عضوا في لجنة العلاقات الخارجية في الپرلمان في إرسال رسالة تهنئة إلى بنيامين نتنياهو في استلامه رئاسة الحكومة الاسرائيلية ونتخذ من هذه المناسبة فرصة لشرح وجهة نظر الشعب الكوردي وحقه في الإستقلال وإن تركيا تقف بوجه تطلعات الشعب الكوردي وكذلك لإقناعه من أجل إلغاء الإتفاقية العسكرية مع تركيا التي تشكل خطرا على أمن وسلامة شعوب الشرق الأوسط ومن ضمنهم الكورد والعرب واليهود أيضا... ولكن لم يقبل يشار كايا رئيس پرلمان كوردستان فكرة الرسالة نهائيا.

في 1996-6-19 أرسلت عشرات الرسائل إلى قادة العالم بصفتي عضوا في مجلس العلاقات الخارجية في الپرلمان الكوردستاني في المنفى ومنهم كانت إلى الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا وجلالة الملك الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية... حول حق الشعب الكوردي في تقرير مصيره.

في 1996-6-20 كتبت البيان التالي:

بيان إلى الشعب الكوردي حول قرار مجلس الأمن رقم 986

في 14-6-1995 أصدر مجلس الأمن القرار رقم 986 وفيه فقرة خاصة عن كوردستان.
إن توزيع المساعدة الإنسانية للشعب الكوردي بإموال النفط العراقي يدل بشكل واضح هو أن كوردستان ليست تحت الحماية الدولية فحسب بل إن العراق كله تحت الحماية والوصاية، وبتعبير أدق أن العراق لم يعد مستقلا وصاحب سيادة وهذه إشارة تمهيدية لإستقلال كوردستان.
إن المنطقة الآمنة في جنوب كوردستان الملحق سابقا بدولة العراق يتجه وحسب خطة دولية مدروسة وعلى مراحل نحو إعلان الدولة الكوردية المستقلة فيما إذا أرادت القيادات الكوردية الحزبية الإستقلال، بالضبط كالمراحل التي مرت بها دول الخليج التي كانت لفترة طويلة مناطق تحمل إسم المحميات البريطانية وبالتدريج أصبحت دولا.
علما إن مجموع عدد سكان دول الخليج أقل من سكان المنطقة الآمنة في جنوب كوردستان وبعضهم أقل سكانا من سكان مدينة كوردستانية واحدة كالسليمانية أو كركوك.
فمنذالعام 1991 حصل قسم من جنوب كوردستان على إستقلاله الاداري عن النظام العراقي وأصبح صاحب پرلمان وحكومة كوردية.
وبعد مرور خمسة أعوام على الإستقلال الاداري لجنوب كوردستان أصدر مجلس الأمن القرار رقم 986 نص على تخصيص 150 مليون دولار كل ثلاثة أشهر للمنطقة الآمنة في جنوب كوردستان كميزانية تقوم الامم المتحدة في تسليمها إلى الشعب الكوردي مباشرة وبدون أي وسيط عراقي وهذا يدل على الإستقلال الإقتصادي للمنطقة الآمنة في جنوب كوردستان.
أمام هذا الموقف الدقيق يتوجب على الشعب الكوردي تحمل المسؤولية الوطنية والقومية والعمل بشكل منظم للحفاظ على هذا الإستقلال الاداري والإقتصادي... وعدم السماح للإنتماء الحزبي في أن يكون أهم من الإنتماء القومي... وكشف العناصر التي تروج إلى افتعال الفوضى والإقتتال الكوردي-الكوردي من أجل عدم الإستفادة من الوضع الجديد وتلبية لمنافعهم الحزبية التي تتفق مع منافع أعداء الكورد وكوردستان.

كما إننا نضم صوتنا إلى صوت الدكتور جمال نبز ورسالته المؤرخة في 28-3-1996 للاخ مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وندعو الجميع الضغط على القيادات الكوردية الحزبية من أجل:

1. الإعلان عن جمهورية جنوب كوردستان الفيدرالي في المنطقة الآمنة.
2. إنهاء التناحر الحزبي فيما بين القيادات الكوردية الحزبية عن طريق الحوار والتفاوض.
3. إنهاء التناحر الحزبي فيما بين القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان وبين القيادات الكوردية الحزبية في الأقاليم الكوردستانية الأخرى.
4. العمل من أجل عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني، المظلة القومية للامة الكوردية لحل كافة المعضلات والتخطيط من أجل إستقلال كوردستان.

أخوكم
جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 21-6-1996 إجتمعت في سفارة المملكة المغربية في لندن حسب موعد مسبق مع السيد عبد الإله بنيس السكرتير الأول في سفارة المملكة المغربية وتحدثنا عن قضية الشعب الكوردي في الحرية وإستقلال وطنه كوردستان كما سلمته رسالة البرلمان الكوردستاني في المنفى إلى جلالة ملك المملكة المغربية بصفتي ممثلا للبرلمان في المملكة المتحدة.

في 25-6-1996 إجتمعت في سفارة المملكة الاردنية في لندن حسب موعد مسبق مع السيد سامي لاش الوزير المفوض في سفارة المملكة الاردنية وتحدثنا عن قضية الشعب الكوردي في الحرية وإستقلال وطنه كوردستان كما سلمته رسالة البرلمان الكوردستاني في المنفى إلى جلالة ملك المملكة الاردنية بصفتي ممثلا للبرلمان في المملكة المتحدة.

في 5-7-1996 إستلمت رسالة تهنئة من العزيز الدكتور عزت سيدو بمناسبة افتتاح جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان ومن الدكتور زرادشت حاجو

وغيرهم بالمئات الذين أرسلوا التهاني من الكورد ومن غير الكورد عن طريق الهاتف والفاكس والبريد الرسمي والاليكتروني.

PHONE No. : 510952 Jul.04 1996

Dott. SAYDO MIMI AZZAT
MEDICO CHIRURGO ODONTOIATRA
Spec. Anestesia - Rianimazione

VR. 5-7-96

في 15 ولغاية 18-7-1996 حضرت إجتماع البرلمان الكوردستاني في المنفى المنعقد في العاصمة الايطالية روما وجرت لقاءات مع الحكومة والبرلمان الايطالي والصحافة.

في اليوم الأول ألقى مندوبو الأحزاب والمنظمات الايطالية كلماتهم التي كانت تقتصر على المطالبة بالحقوق الثقافية واللغوية والإنسانية للكورد في تركيا تلك الحقوق التافهة التي لا تتوافق مع التضحيات الكبيرة للشعب الكوردي في شمال كوردستان وحينما أبديت اشمئزازي من كلمة أحدهم قال إن كلمتي وكلمات غيري من الأحزاب الايطالية كانت حسب توجيهات يشار كايا رئيس

البرلمان الكوردستاني في المنفى. كما كانت كلمة يشار كايا وغيره بنفس المستوى المتدني أيضا. ما عدا مندوب الحزب الشيوعي الايطالي الذي دعا لحق تقرير مصير الشعب الكوردي.

في اليوم الثاني قبل عملية انتخاب رئاسة جديدة للبرلمان الكوردستاني اتصلت مع مجموعة من أعضاء البرلمان وعبّرت عن سخطي عن السياسة التي يتبعها البرلمان برئاسة يشار كايا... وتحدثت معهم حول انتخاب غيره ولكن رفاق بكاكا هم الأكثرية ويدعمون يشار... وبعد مناقشة الموضوع من كافة الجوانب قررنا أن يعلم البرلمان بوجودنا وإننا لا نتفق مع سياسة يشار كايا... وتم الإتفاق في أن ندلي بأوراقنا الانتخابية فارغة وبذلك لن يحصل يشار على ثلثي الاصوات وهي النسبة المطلوبة حسب الدستور ليتمكن من أن يصبح رئيسا للبرلمان. وظهرت النتيجة بوجود 13 ورقة بيضاء من أصل 65 ورقة وكنا نعتقد أن يشار كايا سيقدم استقالته حينما يعلم إنه لم يحصل على الاصوات التي تؤهله ليكون رئيسا... ولكن يشار كان متمسكا بالرئاسة بيديه ورجليه ولم يقدم استقالته... وعلى أثرها تم إعادة الانتخابات أربعة مرات وفي كل مرة لم يحصل يشار على الاصوات المطلوبة وفي المرة الرابعة تم الإعلان على حصول يشار كايا على الرئاسة بالتزوير.

وجاء في كلمتي النقاط التالية:

1. تحدثت حول تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني في العام 1985 وعقدت المؤتمر الأول والثاني وإنني صاحب فكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني قبل أن يتم الإعلان عن پرلمان جنوب كوردستان في 1992 وپرلمان شمال كوردستان في 1995.
2. وبطلب من البرلمان الكوردستاني في المنفى لكي أكون عضوا فيه وممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني وقبلت ذلك على أن يتبنى البرلمان مسألة المؤتمر الوطني الكوردستاني.
3. لقد شاركت في عدة إجتماعات وندوات ومقابلات تلفزيونية كممثل للمؤتمر الوطني الكوردستاني ولكن منذ ستة شهور لم يعد البرلمان ولا التلفزيون يبحثا مسألة المؤتمر الوطني الكوردستاني لا من قريب ولا من بعيد... حتى أن برنامج إجتماعنا هذا المطبوع والموزع على الجميع لا يوجد فيه ولا كلمة عن المؤتمر الوطني الكوردستاني.

4. لذا إني أطلب تشكيل لجنة تحقيق عن هذا التقصير بشأن المؤتمر الوطني الكوردستاني لأن مطلب المؤتمر ليس مطلبا تكتيكيا بل إنه مطلبا إستراتيجيا.
5. ولذا قررت عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في مدينة باريس في 18-19- ايلول 1996 وأطلب منكم إرسال مندوب عن البرلمان وكذلك مندوبين عن الـ 21 منظمة التي إشتركت في أعمال لجنة الإتصالات في بروكسل.
6. لقد أرسلت عدة رسائل بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى رئيس الجكومة البريطانية ووزير خارجيته واستلمت منهم أجوبة مكتوبة على رسائلي... ولكني أرسلت عدة رسائل بإسم البرلمان الكوردستاني في المنفى إلى نفس هؤلاء المسؤولين البريطانيين ولكنهم لم يجيبوا عليها... والسبب إنهم يعتقدون أن بكاكا المسيطر على البرلمان الكوردستاني في المنفى وهذا ليس في صالح البرلمان في أن يكون تحت سيطرة حزب واحد.
7. لقد دعم بكاكا البرلمان الكوردستاني في المنفى من أجل ايجاد طرق ديبلوماسية له وإني أرى بأن هذه المهمة ستفشل فيما إذا إستمر بكاكا مسيطرا على البرلمان الكوردستاني في المنفى... لذا أطالب بتحرير البرلمان الكوردستاني في المنفى من سيطرة بكاكا، لأنه إذا اتخذ البرلمان الكوردستاني في المنفى سياسة مستقلة عن أي حزب وخاصة عن بكاكا فسوف يتمكن البرلمان الكوردستاني في المنفى من تقديم الخدمات الديبلوماسية للثورة في شمال كوردستان وبكاكا الذي يقودها... وسأتحدث بهذا الموضوع على شاشة تلفزيون MED حينما تعود للإرسال.
8. أطالب أن يكون شعار البرلمان الكوردستاني في المنفى كما جاء في القانون الدولي وما قاله مفكرو العالم حيث هناك اجماع حول حق تقرير المصير لشعوب العالم أي الحرية والإستقلال.
9. في الآونة الاخيرة حدث في كوردستان تحولات كبيرة في النضال ومن أهمها:
10. انزال العلم التركي وإحراقه ورفع علم كوردستان مكانه في قاعة أتاتورك وفي عاصمة أتاتورك، أنقرة.

11. والعملية الانتحارية للبطلة زينب كنالي حيث أنهما سيشعان نورا ويرفعان المعنويات الكوردية عاليا وسيرافقها انهيارا للمعنويات التركية... وإني أعتقد أن العسكري التركي سيختبئ حينما يشاهد فتاة كوردية تسير في الشارع سيظنها مفخخة... وإني أطلب من البرلمان الكوردستاني في المنفى أن يسعى لإخراج فيلما سينمائيا عن زينب.
12. قبل عقد إجتماعنا هذا حضر يشار كايا رئيس البرلمان الكوردستاني في المنفى إلى لندن أقام حفلة عشاء لحوالي ستين كورديا من جنوب كوردستان التي كلفت أكثر من 1000£... أنا لست ضد الفكرة ولكن الخطأ فيها أن يشار قد دعا لحفلة العشاء جميع عملاء النظام العراقي وأعداء الشعب الكوردي... بالرغم من وجود المئات من المثقفين والاطباء والمهندسين والاكاديميين من كورد جنوب كوردستان الذين يعيشون في لندن ولكني لم أجد أحدا منهم في حفلة عشاء يشار كايا. لذا أطلب التحقيق ومعرفة المسؤول عن صرف إموال الشعب الكوردي على الخونة... وفي حفلة العشاء كان الدكتور عثمان جولا جالسا بجانبي وفجأة رفع يديه للأعلى فقال له أحد الأخوة: هل تنوي الصلاة؟ فقال الدكتور عثمان: إني أدعو لله بأن هذه اللقمة تعلق بحلق كل خائن وتخنقه... فيسأله رفيق آخر: بإعتقادك كم واحد منهم سيموت... فقال الدكتور عثمان بالتأكيد 50% منهم سيموتون حالا وإلتفت إلي وقال ما رأيك؟ فقلت: ربما تكون النسبة أكثر من 50%.
13. أخيرا أود أن أركز على مسألة حرية أعضاء البرلمان الكوردستاني في المنفى لأن الاحرار فقط يمكنهم النضال من أجل الحرية فمثلا في الإجتماع الماضي للبرلمان الكوردستاني في المنفى الذي انعقد في البرلمان الدانماركي حيث منعني يشار كايا من توزيع بيان المؤتمر الوطني الكوردستاني حول القضية الكوردية باللغة الإنكليزية على أعضاء البرلمان الدانماركي... إني أعتبر تصرف يشار كايا تصرفا ديكتاتوريا وخاصة ونحن أعضاء البرلمان الذي هو أعلى مجلس يمثل الحرية والديمقراطية.

وبعد أن ألقيت كلمتي أعلاه قام مسؤول بكاكا في البرلمان وهددني كما أن يشار كايا أنذرني فطلبت التحدث على الميكرفون مرة ثانية لأجيبهم وبدلا من تلبية طلبي أعلنوا عن استراحة لتناول الشاي... فقلت لمدير الجلسة أريد التحدث وأرد على تهديدات مسؤول بكاكا ويشار كايا، فقال لي وهو كذلك... ولكن في

وقت الاستراحة جاء لعندي يشار ومسؤول بكاكا واعتذروا مني عما قالوه وطلبوا مني أن لا أتحدث بشئ بعد الاستراحة وانتهى لقائي معهم وهم يترجوني بحرارة وكذلك وجها المديح والاطراء لي ولنضالي وإنهما لن يكررا تهديداتهم ويرغبون في فتح صفحة جديدة معي... وافقتهم على طلبهم لأنهم عندهم القوة لمنعي من الحديث إن وافقت أو لم أوافق.

في 22-7-1996 حضرت إجتماعا جماهيريا في مدينة مانشستر إحدى كبريات المدن البريطانية بناء على دعوة السيدة هزيل گرينوود رئيسة منظمة التضامن مع كوردستان.
وألقيت كلمة باللغة الإنگليزية حول القضية الكوردية وقلت فيها: "إنه لن يكون هناك سلام واستقرار في الشرق الأوسط بدون إستقلال كوردستان وإعلان الدولة الكوردية" وتركت كلمتي إنطباعا إيجابيا رائعا لدى الحضور من حيث المعلومات ومن حيث وضوح الهدف.
والجدير بالذكر حضر إجتماع مانشستر السيد الإنگليزي (...) الذي أنزل العلم التركي في مؤتمر HEDP المنعقد في أنقرة، كما ألقى كلمة بخصوص انزاله للعلم التركي حيث قال إن إنزال العلم التركي حقيقي وأنا قمت به وليس دسيسة كما يقول الرفاق في بكاكا.

KURDISTAN SOLIDARITY
c/o One World Centre
6 Mount Street
Manchester
M2 5NS

Tel: 0161 881 2028

12th July 1996

STOP THE WAR IN KURDISTAN - 22nd July 1996

Dear Jawad Mella,

Just a short note to confirm the above public meeting. Please find a leaflet enclosed with the details.

It is expected that each person will speak for 10 - 15 minutes each. There will be a couple of local organisations that will make a brief contribution also, for example: Campaign Against the Arms Trade and Latin American Solidarity.

Last year our public meeting attracted 50 - 60 people, we are expecting the same again this time.

Accommodation can be provided for overnight stay.

Looking forward to seeing you, please do not hesitate to contact me for any further details.

Yours,

Hazel Greenwood
Chair, Kurdistan Solidarity

Encs.

PS. We would like you to speak about the Kurdistan Parliament in Exile, its role & functions, your activities and the latest update. And how [illegible] people can help bring peace in Kurdistan...

في اليوم التالي إستلمت رسالة شكر من السيدة هزيل گرينوود رئيسة منظمة التضامن مع كوردستان على حضوري اجتماعهم في مدينة مانشستر وإن الكلمة التي ألقيتها في الاجتماع كان لها صدى إيجابيا كبيرة... لذا تأمل السيدة هزيل گرينوود نعمل سوية في المستقبل.

KURDISTAN SOLIDARITY
c/o One World Centre
6 Mount Street
Manchester
M2 5NS

Tel: 0161 881 2928

Jawad Mella
PO Box 607
London
NW8 0DT

23rd July 1996

Dear Jawad

Just a quick note to say thank you for speaking at our public meeting on the 22nd July.

The response from the audience was very positive, many people said how informative the meeting was. We look forward to working with you again.

Perhaps we can organise some more activities at a later stage.

Looking forward to seeing you again.

Yours, with thanks,

Hazel Greenwood
Chair, Kurdistan Solidarity

في 9-8-1996 حضرت إجتماعا في مدينة لندن نظمه الحزب الشيوعي الكوردستاني لبحث الإقتتال الكوردي الداخلي ووحدة الصف الكوردي

وحضر الإجتماع حوال 30 كورديا يمثلون الأحزاب الكوردية في جنوب كوردستان وكانت فرصة لتسليمهم دعوة لحضور المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث.

في 19-8-1996 استلمت رسالة من الامين العام للأمم المتحدة جوابا على الدعوة التي أرسلتها له لحضور المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث... ويعتذر عن الحضور لأن تاريخ عقد المؤتمر بنفس تاريخ افتتاح جلسات الامم المتحدة.

في 22-8-1996 شاركت في تشييع جنازة الشيخ بابا علي ابن الشيخ محمود الحفيد ملك كوردستان الذي توفاه الله بمدينة لندن في 20-8-1996 عن عمر ناهز 84 عاما رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.
مع أن وصية الشيخ بابا علي أن يدفن بمدينة السليمانية ولكن الظروف الحالية في كوردستان منعت أهله من ذلك وفضلوا دفنه مؤقتا في لندن وحينما تهدأ الأحوال يتم نقل رفاته إلى كوردستان...
ومنذ أن وصلت لندن في نهاية العام 1984 كنت على إتصال مع الشيخ بابا علي وزرته في منزله كثيرا فقد كان مثقفا وديبلوماسيا بكل ما في الكلمة من معنى... وفي العام 1992 طلبت منه العودة إلى كوردستان وأن يكون كالعزيز الكبير للأحزاب الكوردية لتقديم النصيحة لهم لأني لست على ثقة بهم وسيعودوا مرة أخرى ليتقاتلوا فيما بينهم ولكنه قال لي: كاك جواد "ئەم كاره به من ناكرێت" أي ليس بمقدوري القيام بهذا العمل... ولإحترامي الشديد له لم أقل له لماذا؟ مع إني على يقين في أنه يتحلى بالحكمة والتفكير السليم للقيام بهذا العمل وخاصة في أنه ابن ملك كوردستان... ولكني أعتقد أنه عنده أسبابه ولم يرد أن يقولها.
حينما عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في 1989 والثاني في 1991 زرته وقدمت له دعوة لحضور المؤتمر وأن يتم عقد المؤتمر برئاسته... اعتذر عن الحضور ولكنه تمني للمؤتمر التوفيق في أعماله وتبرع بجزء من تكاليف عقد المؤتمر.

معركتي مع يشار كايا (2)

في 24-8-1996 سافرت إلى بروكسل حيث إلتقيت مع أحمد أتاش أحد مسؤولي بكا في أوروبا وعلي عيد عضو البرلمان ويشار كايا رئيس برلمان كوردستان في المنفى بناء على دعوتهم لي لوجود مسائل هامة للتباحث معي. لم يترك يشار كايا مجالا لأحد أن يتحدث في هذا الإجتماع كعادته في إعتقاده أنه يفهم المسائل أكثر من غيره... وكان حديث يشار كايا موجها لي وللمؤتمر الوطني الكوردستاني بشكل عدواني وتوجيه أبشع الاتهامات ولكني إحتفظت بهدوئي وسبب ذلك لأني قررت عقد المؤتمر الثالث في البرلمان الفرنسي وألخص مزاعم يشار كايا بالنقاط التالية:

1- أن برلمان كوردستان في المنفى قد تبنى فكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني وشكل لجنة الإتصالات الخاصة بالمؤتمر لذا لا يحق لي أن أتصرف لوحدي وأدعو لعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني بدون موافقة البرلمان ولجنة الإتصالات وذلك لأني عضوا في البرلمان وفي لجنة الإتصالات أيضا.
2- أبدى يشار كايا معارضته للبيان الذي كنت بصدد توزيعه في البرلمان الدانماركي في إني أمثله في بريطانيا... بينما حسب كلامه في أن ممثل البرلمان الوحيد هو يشار كايا.

وحينما أنهى يشار كايا إتهاماته أجبته بما يلي:

1- إن المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث الذي سينعقد بالبرلمان الفرنسي في 18-9-1996 هو امتداد للعديد من المؤتمرات السابقة وقبل برلمان كوردستان في المنفى بعشرات السنين من النضال.
2- وحينما أصبحت عضوا في برلمان كوردستان في المنفى بصفتي ممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني ومنذ ذلك اليوم تبنى برلمان كوردستان في المنفى فكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني وإن ما تقولونه اليوم متناقضا لقراراتكم السابقة.
3- كما إني إذا قررتم عقد المؤتمر فإن المؤتمر الوطني الكوردستاني يندمج معه ولكني لم أرى عندكم النية في عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني من خلال ملاحظاتي التالي:

- منذ نهاية 1995 وحتى آذار 1996 عقدتم عدة إجتماعات عامة وندوات تلفزيونية وفي إحداها قال رئيس بكا عبد الله أوجلان يجب

عقد المؤتمر خلال يومين... كما قال زبير أيدار في أن موعد عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني سيكون قبل النوروز بمثابة هدية إلى الشعب الكوردي...

- ولكن منذ النوروز توقفت الإجتماعات والندوات التلفزيونية والحديث عن عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني وقد استفسرت منكم عن هذه المماطلة... ففي إجتماع روما لپرلمان كوردستان في المنفى قلت مايلي: "إني لا أرى أي كلمة عن المؤتمر في برنامج إجتماع روما" وكذلك بنفس الكلمة التي ألقيتها: طلبت من أعضاء پرلمان كوردستان في المنفى حضور المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث الذي سينعقد في باريس. وبعد إلقاء كلمتي قدم زبير آيدار كلمته ومن ضمنها قال: إننا نبارك عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس.
- بعد عقد إجتماع روما حضر إلى لندن ملا نظام الدين توغوج عضو پرلمان كوردستان في المنفى وتحدثنا عن عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس... وقال لي إن جميع المنظمات العضوة في پرلمان كوردستان في المنفى لهم الحق في عقد مؤتمراتهم... وهذا كان جواب كل من أخبرتهم عن المؤتمر...
- لم أتصرف بمفردي بل حينما وجدت تأييدكم لعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس قمت بتوجيه الدعوة لعقده.
- أما بشأن القصص الخيالية التي تحدث يشار كايا عنها في أن كندال نزان وحسين يلدرم يقدمان المساعدة للمؤتمر فلا أساس لها من الصحة... لأني:
- أولا: أول مرة أسمع بإسم حسين يلدرم ولا أعرفه على الاطلاق.
- ثانيا إن كندال نزان إلتقيته لخمسة دقائق في العام 1988 في نيويورك حينما كنت في مهمة إلى الامم المتحدة للدفاع عن الـ 8000 كوردي بارزاني الذين إختطفهم العراق في العام 1983 وطلبت من كندال نزان أن يرافقني في هذه المهمة فرفض وقال لي إنه مشغول في جمع التواقيع من أجل حق اللغة الكوردية في شمال كوردستان... واللقاء الآخر كان أثناء تشييع جنازة الدكتور عبد الرحمن قاسملو في باريس العام 1989... ومنذ ذلك الحين لم أشاهده ولم أراسله ولم أتحدث معه تلفونيا أيضا...

ولعلمكم إني لا أنتمي لأي منظمة ولست تحت تأثير أي شخص... ومنذ عشرات السنين أناضل من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان.

- وفي إجتماع بروكسل قال لي أحمد أتاش: ومحتمل أنا أيضا قلت لك ذلك ولكن الآن نرى أن عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس يشكل ضررا كبيرا، وإذا أيدت المؤتمر سابقا فأقول الآن إني كنت مخطئا.
- ومن خلال التضارب فيما بين أحاديثهم السابقة وبين هجومهم العنيف على المؤتمر.. وجدت أنهم يسعون إلى تركيب وتلفيق قصص ووجدت أنه لا فائدة من إقناعهم... فإقترحت عليهم في إني أسلمهم قيادة مؤتمر باريس فرفضوا... فالمهم عندهم محاربة عقد مؤتمر باريس.
- أما بشأن توزيع البيان في الپرلمان الدانماركي وعليه توقيعي بأني ممثل پرلمان كوردستان في بريطانيا فهذا التمثيل أخذته من يشار كايا نفسه... ولقد قال لي بوجودك في بريطانيا فليس لنا الحاجة بأن نذهب إلى بريطانيا كل مرة فأنت هناك تمثلنا... وإذا كنتم حقا لا ترغبون بتمثلي لكم فلماذا لم تقولوا ذلك من قبل... لأن هذا البيان بالذات قد تم توزيعه مرتين قبل إجتماع الدانمارك:

الأول إني قرأته في الپرلمان البريطاني ومكتبكم في لندن وضعوا البيان في ملف ووزعوه على أعضاء الپرلمان البريطاني وعلى الصحافة والمنظمات الدولية... وأعتقد ان مكتبكم يرسل نسخة لكم عن إصداراته.

والمرة الثانية حضرت أنا وزير آيدار مؤتمرا لوزراء الدفاع والداخلية للإتحاد الأوروپي الذي انعقد في مقر الپرلمان البريطاني في 22-2-1996 وقمت مع زير آيدار بتوزيع البيان على جميع أعضاء المؤتمر ومن ضمنهم رئيس حلف شمال الاطلسي (الناتو) وجون ميجر رئيس الحكومة البريطانية وكان قبل إجتماع الدانمارك أيضا.

وسؤالي لكم لماذا لم تعترضوا على البيان ولا على عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس واليوم تعترضون؟ فلم يجيبوا...

وأخيرا قلت لهم: أريد أن أعرف ماذا تريدون وما هو المطلوب مني بالضبط؟ فقالوا: يجب عليك إلغاء عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس. فقلت لهم صحيح إني رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ولكني يجب استشارة اللجنة ولا أستطيع اتخاذ هكذا قرار بدون أن آخذ رأيهم... فقالوا إن التلفون

والفاكس أمامك فإسألهم... فقلت لهم إني متعب اليوم وغدا عندي إرتباطات ومواعيد... فقالوا متى نأخذ الجواب؟ قلت لهم الاسبوع القادم.
ولمجرد وصولي إلى لندن إستشرت لجنة المستشارين في المؤتمر كل من البروفيسور جمال نبز والبروفيسور محمد صالح گابوري وطلبا مني أن أكتب ليشار كايا وأحمد أتاش أن يكتبوا لك تحريريا ما هو الضرر من عقد المؤتمر كتبت لهم رسالة في الساعة 11 صباحا بتاريخ 29-8-1996 وأرسلتها عن طريق الفاكس كما يلي:
أرجو أن تكتبوا لي أسباب إلغاء عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس لكي أقنع بها أعضاء اللجنة فإذا لديكم أسبابا مقنعة فإني مستعد لتأجيل عقد المؤتمر ولضيق الوقت أرجو أن تعلموني بالأسباب خلال 48 ساعة.
ولكنهم لم يكتبوا شيئا لأنه ليس لديهم أي سبب سوى إشباع غريزتهم الحزبية الانانية.
فيما يلي رسالة العزيز البروفيسور جمال نبز حول الموضع أعلاه:

في 16-9-1996 إستلمت من العزيز جمال نبز رسالته بصدد عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس التي تم قراءتها على الأعضاء:

بەرلین ١٦/٩/١٩٩٦

بۆ سێیەمین کۆنگرەی نیشتمانی ی کوردستان لە پاریس
١٨ - ١٩/٩/١٩٩٦

بەڕێزیان، بەشداران ی سێیەمین کۆنگرەی نیشتمانی ی کوردستان

زۆر بەداخەوەم کە نەمتوانی بەشداری ی کۆنگرەکەتان بکەم. وا بەهۆی ئەم چەند دوشەیەوە سڵاو و ڕێزی خۆم بۆ هەموتان دەنێرم و بەتایبەتی بۆ ئەو ئامانی کۆمیتەی ئامادەکردنی کۆنگرە کە لەم بارودۆخە نالەبارەدا وسەرەڕای بەربەرەکانێ کردنی کۆنگرە لەگەلێک لایەنەوە، هەردانە وزەحمەتکێشانە ئەم کۆنگرەیەیان هێنایە بەرهەم وخستە سەرڕێ.

بەڕێزیان: ئەم کۆنگرەیە کۆنگرەیەکی ئاسایی نیە، ئەتەوەیە کە لەگەڵ تەواوکەوتی ڕاپەڕی (سیاسی) دا تەواوی ئەتەوە دەفاتە بەرچاو، بەهەموو هۆز وتیرە وڕێڕەو وگەنج وپیر وحیزب وکۆمەڵ وڕێباز و کەسایەتی یەوە، و بەڕۆژەوەندی ی ئەتەوە دەفاتە ژوور هەموو بەڕۆژەوەندی یەکی تایبەتی وبنەماڵەیی وهەرێمی وتیرەیی وحیزبایەتی.

بەڕێزیان: وەک دەزانن ئەم کۆنگرەیە لە کاتێکدا دەگیرێت کە هەرێکە لەو دەرفەتەمان لەدەست دەردەچێ کە چەنگی دووەمی کەنداو کە لەراستی دا سەرێ یەمین چەنگی جیڤێ نی بوو، بۆ کوردی ڕەخساند، بەهێکەوت پێنج ساڵی ڕەبەق نێچیرەیەکی بە ڕفراوان لە باشووری کوردستانداکەوتە دەست کورد خۆی، بەتڕۆم شەپری گەوجانە و بێ وەجانەی خۆکوژی وبراکوژی لەسەر دەسەڵاتی نێچیرەیی ی کورت خایەن و بێ نرخ، بوون وماندووەی ئەم دەرفەتەی خستووەتە مەترسیەوە، کەوەش دەزانن کە دەڵێن تەبازگانە زەلکانی وەک ڕووسیا وخەرەسانەچین وگشتی دەڵێن عەرەبی یەکان بە کۆنپێشەوە، هەروەها ئێرانی بەقسە موسڵمانان، داوای ئەوەدەکەن کە ئەسەرەوەزێی عێراق "بەعس" ڕزگار بکرێ، واتە لەشکری سەددام حسێن بگەڕێتەوە باشووری کوردستان. بەکورتی ئەمانە دوژمنێکی وەک سەددامیان بێ باشترە لە دۆستێکی وەک کورد.

بەڕێزیان: هەموو لایەک ئاگادارن، ئەز وەک مرۆڤێکی ناحیزی چەند ساڵێکە بەهەستی تێ دەکۆشم بۆ ئەوەی حیزبەکانی کوردستان وائی بکەم هەموو لەژێر سەیوانێکی ئەتەوەیی دا یەک بگرن و لەهەوارهێنوەکی سلێمانی دا پەیمانێکی بۆ ئاماجی هاوبەش تێ بکۆشن وهەوڵ بدەن دۆزی ناسیۆنالی کورد کە بەهۆی هێندێک هەڵوەڕجەوە گەیشتووەتە

پایه‌یه‌کی ئیشه‌زناکیۆنالی ، نه‌بێته‌وه‌ به‌ دۆزی نێوخۆی ده‌وڵه‌ته‌
داگیرکه‌ره‌کانی کوردستان ، وه‌کو ده‌ها شه‌ڕی نێوان ئه‌م ده‌وڵه‌ته‌ داگیرکه‌رانه‌
که‌ هه‌موو نادێموکراتی و تۆتالیتێر و ملهوڕن ، نه‌ هێنده‌ کوردستان وکورد
نه‌که‌نه‌ ده‌سکه‌لای ده‌ستی ئه‌م داگیرکه‌رانه‌ ، به‌کوردی نێوخۆیی
ڕێکخراوه‌ جۆره‌ جۆره‌کانی کوردستان چه‌ندێکیان له‌ خۆوه‌ره‌وشتی
حیزب هێزبێت نێنێن و نه‌ته‌وه‌یی دابڕاوبکه‌ن ، وکۆمه‌ڵگه‌یه‌کی کوردستانی
دێموکراتی گشتگیر (پلورالیستی) بێنکه‌وه‌ بنێن و ڕۆڵنگاو بنێن به‌ره‌و
ژیانی ئازادی و یه‌کسانی .

به‌ڕێزینه :

ده‌وڵه‌ت وه‌ک ده‌زگایه‌کی کۆمه‌ڵگای نێوکۆیی به‌رووبووی کولتووری
باژێڕنشینی‌یه‌ . باژێڕنشینی بریتی‌یه‌ له‌نیشته‌جێبوون ، که‌واته‌ی کۆچه‌ران
یان به‌شێکی هێرو بۆهوده‌ی کۆچه‌ری کارده‌کرێن ؛ ناتوانن ده‌وڵه‌ت دروستبکه‌ن ،
چونکه‌ ده‌رچوون باژێڕنشینیان نه‌ناسراوه‌ . ده‌رچوون باژێڕنشینیش پێمانبه‌ستنه‌
له‌گه‌ڵ یه‌ک بۆ سێکه‌وه‌ ژیان به‌ گاشتی وڕێزگرتنی یه‌کتر و پێمانه‌ به‌وه‌ی هه‌ر
به‌شێکه‌ له‌ کۆمه‌ڵگه‌ هێنده‌ێک له‌ به‌رژه‌وه‌ندی‌یه‌کانی خۆی بکات به‌
قوربانی به‌رژه‌وه‌ندی‌ی گشتی . بۆیه‌ به‌ێک به‌گرتنی هه‌موو که‌رت و به‌شه‌کانی
کۆمه‌ڵگه‌ی کورد داوای ، نه‌ته‌وه‌ی کورد ناتوانێت کۆتایی‌هێنی به‌ ده‌وڵه‌تێکی
داپڵۆسێنه‌ر . هیرام وایه‌ ئێمه‌ کۆنگره‌یه‌کی شێوه‌به‌ردی باشه‌ی پێمانێکی
نه‌ته‌وه‌یی دابنێن . جاوه‌ڕێ خۆشمانه‌ زانراوه‌ نه‌ته‌وه‌ی کورد خۆی له‌ چل
ملیۆنێک ده‌وات و خه‌ڵکی کوردستان هه‌ر بریتی نین له‌ چه‌ند حیزبێک
چه‌کداری مه‌ابن دژ به‌یه‌ک ، تا بچن به‌ که‌یفی دڵی خۆیان و به‌شێکی به‌رژه‌وه‌ندی‌ی
ته‌سکبڕوانه‌ی حیزبایه‌تی چاره‌نووسی نه‌ته‌وه‌ی کورد ببه‌ستنه‌وه‌ . هه‌موو خه‌ڵکی
کوردستان به‌ژن وپیاو و حیزبی و نا حیزبی و موسوڵمان و دیان و هه‌موو ئێزدی
و هه‌ڵه‌بی و سوننی و شیعه‌ و کاکه‌یی و شه‌به‌ک و باژێڕی و گوندی و
ئێمه‌گرات و سۆسیالیست و کۆمۆنیست و نا سیۆنالیست و باژێڕکاری‌یه‌وه ،
هه‌موو ها به‌ کورد و نا کوردی‌یه‌وه خاوه‌نی ماف‌ێکن به‌ کۆڕ و هه‌ڵبژێرانی گوتێکه‌
بۆخۆی ، وه‌با هه‌موو ێکه‌وه‌ به‌شێکبگرن و چه‌ێکه‌ گوتێ کوردستان بخه‌نه‌ سه‌ر
قێزی ساناوه‌ی ئازادی و یه‌کسانی .

سه‌رکه‌وتنتان ئاواته‌ خوازم جه‌ عال له‌به‌ز

في 18و19-9-1996عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس

فيما يلي بعض أسماء الذين ألقوا كلماتهم:

- جواد ملا: حول أهمية إستمرار عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني.
- پيير بيرسي Pierre Bercis رئيس جمعية حقوق الإنسان في فرنسا، أبدى السيد پيير أسفه عن دور جهات كوردية في محاولة تخريب المؤتمر ومنع عقده في البرلمان الفرنسي كما أبدى تضامنه مع الشعب الكوردي من أجل إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية.
- البروفيسور نادر نادروف عضو المؤتمر الوطني الكوردستاني وعضو البرلمان الكوردستاني في المنفى – كازاخستان
- د. مظفر پارتوماه وملا عبد الرحمن عن الحزب الإسلامي الكوردستاني
- رهبر جلال مامش عن لجنة السلام والتضامن الوطني الكوردستاني في فنلندا
- فوزي أتروشي ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق
- شيركو زين علوش ممثل جمعية غرب كوردستان في بريطانيا
- د. كمال ميراودلي عن مؤتمر الشعب الكوردستاني في بريطانيا
- مدني فرحو ودرويش فرحو عن المركز الثقافي الكوردي في بلجيكا
- الفنان الكوردي إقبال حاجبي
- دانا شدليي عن المركز الثقافي الكوردي في ڤيينا
- صوفي تود عن جمعية الصداقة البريطانية-الكوردية
- دلير وگولزار رشيد عن جمعية المثقفين الكورد في أمريكا الشمالية
- فهمي كاكايي باحث ومفكر كوردي
- عمر أوسي ومروان الزركي حضرا من سورية بالنيابة عن عبد الله أوجلان رئيس حزب العمال الكوردستاني
- صالح كدو رئيس حزب الإشتراكي الكوردي-سوريا
- نبيل حسن ممثل حزب الإشتراكي الكوردي-سوريا
- محسن عمر
- عيسى علي

- عبد الحليم مصطفى گابوري
- إبراهيم أياز
- و. أياز
- سيروان سوراني
- شيركو جلال
- سوزانا علي
- د. علي كلچ
- جان كورد
- عبد الرحيم أياز
- بلند ماسيفي
- ياسين خيلاني
- دانا كريم
- شيرزاد علي
- كاردوخ
- أحمد برهان
- هاوري قادر
- جمال معصوم
- جلال خرزي
- صلاح الدين بهروزي
- برهم ز.
- كاوا قادر

إستلم المؤتمر العديد من رسائل تهنئة لعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث من اعضاء وانصار المؤتمر وتمت قراءتها خلال جلسات المؤتمر وفيما يلي بعضها:

- بطرس بطرس غالي Boutros Boutros Ghali الامين العام للامم المتحدة.

UNITED NATIONS NATIONS UNIES

POSTAL ADDRESS—ADRESSE POSTALE: UNITED NATIONS, N.Y. 10017
CABLE ADDRESS—ADRESSE TÉLÉGRAPHIQUE: UNATIONS NEWYORK

EXECUTIVE OFFICE OF THE SECRETARY-GENERAL
CABINET DU SECRÉTAIRE GÉNÉRAL

19 August 1996

Dear Mr. Mella,

I am writing in reply to your letter of 25 July, in which you invite the Secretary-General to attend the opening session of the Third Kurdistan National Congress in Paris on 18 September.

Considering that the dates of this event coincide with the opening of the United Nations General Assembly session, the Secretary-General's attendance would not be possible. I must therefore send his regrets.

Yours sincerely,

Jean-Claude Aimé
Chief of Staff

Mr. Jawad Mella
Secretary
Preparatory Council of the Kurdistan
National Congress
P.O. Box 38
80290 Poix de Picarde
France

- دانيال ميتران Danielle Mitterrand عقيلة رئيس فرنسا السابق فرانسوا ميتراند

FONDATION
DANIELLE
MITTERRAND

Paris, le 19 septembre 1996

Comité National de
Solidarité et Paix au
Kurdistan
Poix de Picardie

Madame, Monsieur,

Je vous remercie de m'avoir invitée à votre congrès portant notamment sur la paix au Kurdistan. Il ne me sera malheureusement pas possible d'y assister et vous voudrez bien m'en excuser.
Les évènements de ces dernières semaines montrent à nouveau l'importance d'une réflexion sur une solution pacifique et politique de la question kurde et la paix entre les Kurdes.
Je souhaite à votre congrès de pouvoir apporter quelques éléments de réponse à une situation qui nous désole tous.

Veuillez recevoir, Madame, Monsieur, l'expression de mes salutations distinguées.

Danielle Mitterrand

- يولند ديالو سكرتيرة مركز حقوق الإنسان في الامم المتحدة.
- البارونة كوكس عضوة مجلس اللوردات البريطاني.
- اللورد هيلتون عضو مجلس اللوردات البريطاني.
- اللورد إيڤبوري عضو مجلس اللوردات البريطاني.
- وزير الثقافة الفنلندي السيد كلاوس أندرسون
- بروس كنت Bruce Kent ناشط بريطاني من أجل حقوق الإنسان.
- الصحفي البريطاني السيد ديڤيد آدمسون مؤلف كتاب الحرب الكوردية 1964.
- البروفيسور فريد استرباور من جامعة اينسبروك في النمسا

UNIV.-PROF. DR. FRIED ESTERBAUER

UNIVERSITÄT INNSBRUCK
INSTITUT FÜR ÖFFENTLICHES RECHT
UND POLITIKWISSENSCHAFT
A-6020 INNSBRUCK, INNRAIN 52
TELEFON (0512) 507/8240 (DURCHWAHL)

19/8/1996

Mr.
Jawad Mella
Kurdistan National Congress
P.O. Box 607
LONDON NW8 0DT, U.K.
and
P.O. Box 38
F-80290 Poix de Picarde France

Dear Mr. Mella,

thanking you very much for the invitation to the 3rd Kurdistan National Congress and before leaving Innsbruck (for a short time) I would rather like to propose (for being sure on both adresses) a **Resolution of your Congress to the United Nations, the USA, the European states and the states embracing Kurdish areas as well as to the mass media.**
The main points should be the following in the separate paper.

Wishing you all the best for a free Kurdistan,
Yours sincerely,

Fried Esterbauer

وفيما يلي مشروع مقترحات البروفيسور فريد استرباور للمؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث الذي تضمن حق الشعب الكوردي في تقرير مصيره وحقه في إجراء استفتاء من أجل استقلال كوردستان:

RESOLUTION FOR A FREE KURDISTAN

of the 3rd Kurdistan National Congress

(1) Because of the obligation of all the states in the world to the right to self-determination of the peoples by Article 1 of the Charter of the UN and by the UN-Conventions on human rights of 1966 and as defined in the Resolution 2625 (XXV) of Oct. 25, 1970 of the General Assembly of the UN concerning the decolonization as the **free determination** of the establishment of a sovereign and independent State, the free association or integration with an independent State or the emergence into any other political status,
because of the obligation of all the states to contribute to a peaceful world
and
because of being the civilized form of conflict-solving and the precondition for democracy as the sovereignty of the people,

we demand a referendum in all Kurdish areas if they wish to participate in a free Kurdistan.

(2) Because of subethnic differences and different political, cultural, economic and social developments of the Kurdish areas
and
because of the advantages of power sharing and additional democracy,

we propose Autonomous Kurdish Republics within their actual states as a first step (referendum)
and
their unification to a Federation of Kurdistan with remaining confederal links (Economic Union) to the states they are actually belonging to as a second step (referendum).

(Proposal of Dr. Fried Esterbauer, Innsbruck)

- البروفيسور رالف كولداك من جامعة ويلز في بريطانيا
- رئيس تحرير مجلة نصيبين درگيسي Nsibin Dergisi
- فيرا سعيد بور بيودين مديرة المكتبة والمتحف الكوردي في نيويورك
- روبرت ألفتان باحث فنلندي.
- ميريلا جيلاتي باحثة ايطالية ومؤلفة كتاب الكورد باللغة الايطالية.
- سامي فرج علي صحفي ومن قادة المعارضة العراقية
- خواجه محمود خان عضو البرلمان الهندي
- أولا أنتيلا عضوة البرلمان الفنلندي
- البروفيسور جمال نبز المفكر القومي الكوردي
- البروفيسور محمد صالح گابوري المفكر الكوردي الإسلامي
- الشيخ لطيف مريواني عن لجنة تحرير كوردستان في بريطانيا
- الجنرال عزيز عقراوي
- برهم الصالح مدير فرقة كوچر للمسرح في المانيا
- آنا ليلى ووليد روجاڤا والبروفيسور صلاح جمور – من سويسرا
- إبراهيم جعفري وطيفور بتاي -السويد
- خاله حمه عزيز و د. حسين حبش ود عثمان معروف ود. جزا چينگياني - المانيا
- جمال جلال و د. معروف أرشد -السويد
- عزيز ديوانه -هولندا
- البروفيسور عصمت شريف وانلي رئيس المعهد الكوردي في برلين
- الشيخ عمر غريب باحث في الشؤون الإسلامية والكوردية
- الشيخ دارا محمود -حفيد الشيخ محمود الحفيد ملك كوردستان 1919
- علي قاضي – ابن القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان 1946
- أمير قاضي رئيس حزب إستقلال كوردستان
- ملا محمد أبو تارا ممثل الحزب الشيوعي الكوردستاني
- الإتحاد الديمقراطي لكوردستان سورية (المانيا)
- فيدراسيون الجمعيات الكوردستانية في السويد
- أبو تارا رئيس تحرير جريدة صوت كوردستان
- إتحاد اللاجئين الكورد في الباكستان

- مجلة روشن لسان حال إتحاد مثقفي كوردستان
- جمعية أكراد سورية في النمسا
- مكتبة الكونغرس الأمريكي
- الجبهة الكوردستانية في ڤيينا
- د. خالد يونس خالد مفكر وباحث كوردي-السويد
- ممد جمو باحث كوردي من باريس
- محمد مام عبد الرحمن – هولندا
- لجنة إستقلال كوردستان -جنيف
- الحزب الديمقراطي الكوردستاني -إيران الجناح الثوري
- جويس پلو من المعهد القومي للثقافة الشرقية في جامعة السوربون
- هيثم مناع فيدراسيون حقوق الإنسان العالمي في باريس
- إيرج يوسفي وگوران فايق وتانيا فيتالي عن الجمعية الكوردية-الفنلندية
- هلو كورده عن حزب پاسوك الكوردي في هولندا
- برهم رسول ومحمد أمين سراجي وملا محمد بانيخيلاني من السويد
- أحمد عبد القادر عن جمعية حقوق الإنسان الكوردي في النمسا
- عبد الرحمن نقشبندي من ألمانيا
- پرڤين جميل رئيسة منظمة تيكوشر – بلجيكا
- مصطفى قرداخي رئيس تحرير جريدة كوردستان تايمز في أمريكا
- د. خليل جندي باحث كوردي

من أهم النقاط التي وردت في كلمات الاعضاء ورسائل التضامن مع المؤتمر:

- المؤتمر الوطني الكوردستاني ضرورة وطنية من أجل إستقلال كوردستان.
- المفاوضات مع أعداء الكورد لا تخدم القضية الكوردية.
- ضرورة تعميق الحوار والتعاون بين التيارات السياسية الكوردية.
- إن فكرة الحكم الذاتي ومشتقاته لا تنطبق مع واقع الحركة الوطنية. ويجب الاقدام على خطوات سياسية عملية وجدية بعيدة عن التحزب والإقليمية.
- دعوة مفتوحة لكافة القوى الكوردية التي لا تزال خارج المؤتمر.

- ضرورة مشاركة جميع فئات الشعب الكوردي على أوسع نطاق في المؤتمر الوطني الكوردستاني القادم.
- الدعوة لتوحيد الأحزاب الكوردية وتسمية قوات البيشمرگه بإسم الجيش الوطني الكوردستاني.
- الدعوة لتوحيد المنظمات التي تدعو للمؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل إستقلال كوردستان.
- توزيع الميثاق القومي الكوردي ودستور المجلس الوطني الكوردستاني بعد إعادة صياغتهم.

من أهم التوصيات:
- إدانة التدخل التركي في جنوب كوردستان والموقف الصامت للدول الكبرى.
- إدانة المفاوضات العراقية – الكوردية.
- إدانة الكيانات التي تحتل كوردستان وممارساتها العنصرية تجاه الشعب الكوردي.
- إدانة كافة أشكال الإرهاب وخاصة إرهاب الدول التي تحتل كوردستان.
- إدانة القيادات الكوردية الحزبية التي تعادي فكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني وإستقلال كوردستان.

من أهم قرارات المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس النضال من أجل: إستقلال كوردستان وتبني الميثاق القومي الكوردي ودستور المجلس الوطني الكوردستاني.

تم انتخاب لجنة سكرتارية المؤتمر الوطني الكوردستاني كما يلي:
- جواد ملا
- شيخ لطيف مريواني
- الشيخ درويش حسو
- خاله حمه عزيز
- د. صلاح جمور

تم انتخاب لجنة استشارية للمؤتمر الوطني الكوردستاني كما يلي:

- د. جمال نبز
- د. محمد صالح گابوري

يجب على لجنة السكرتارية بعد موافقة اللجنة الاستشارية تشكيل اللجان التالية:

لجنة الشؤون الخارجية:

- جمع وتنظيم أرشيف يضم جميع القرارات الدولية المتعلقة بالكورد وكوردستان.
- متابعة النشاطات الدولية للكيانات التي تحتل كوردستان لكي يتم اتخاذ إجراءات معاكسة.
- وضع برنامج عمل مع جميع الجهات الدولية والإقليمية والمحلية التي تتعاطف مع شعبنا.
- التركيز على الديبلوماسية في بناء علاقات مع الجميع على مبدأ العين بالعين والسن بالسن.

لجنة الشؤون الداخلية والإقليمية:

- جمع وتنظيم أرشيف يضم جميع مواقف الدول والمنظمات المتعلقة بالكورد وكوردستان.
- متابعة النشاطات الإقليمية والمحلية للكيانات التي تحتل كوردستان لكي يتم اتخاذ إجراءات معاكسة.
- وضع برنامج عمل مع جميع الدول والمنظمات الإقليمية والمحلية التي تتعاطف مع شعبنا.
- التركيز على الديبلوماسية في بناء علاقات مع الجميع على مبدأ العين بالعين والسن بالسن.

اللجنة الإعلامية الثقافية والإقتصادية والإجتماعية والقانونية التي تتعامل مع جميع اللجان ومع قيادة المؤتمر في كافة المجالات.

إعطاء لجنة الأمن أهمية ومميزات خاصة.

صوّت المؤتمر على انتخابي رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني.

ومن أهم قرارات المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث الموافقة على الميثاق القومي الكوردي وفيما يلي نصه:
في 19-9-1996 قرر أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث المنعقد في باريس تبني الميثاق القومي الكوردي من أجل بناء حركة تحررية كوردستانية على أسس سليمة وتوجيه الشكر إلى أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر على الجهود المبذولة وخاصة لجنة فرنسا الأعزاء شيركو كويي وسيروان سوراني على ما بذلوه لإنجاح عقد المؤتمر... واختتم المؤتمر أعماله بالنشيد القومي الكوردي أي رقيب:

الميثاق القومي الكوردي
نحن ممثلو الأحزاب والمنظمات السياسية والمؤسسات الثقافية والإجتماعية الكوردستانية والشخصيات الوطنية والمشتركين في المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث الذي إنعقد في باريس بتاريخ 18-19 أيلول 1996.
لقد قررنا الالتزام بمواد الميثاق القومي الكوردي شكلا ومضمونا، وكل من ينتهك أي بند منها يعتبر خارجا عن إرادة المجتمع الكوردستاني:
1. الشعب الكوردستاني: (50 مليون نسمة، من أكثرية كوردية وأقليات قومية) صاحب حضارة وتاريخ يمتدان آلاف السنين على أرض وطنه كوردستان.
2. كردستان: وطن الشعب الكوردي والأقليات التي تعيش معا تاريخيا على أرض كردستان، تقدر مساحتها بحوالي 750 ألف كيلومتر مربع، وتشمل رقعة أرضية فيما بين خطي الطول 35-55 وفيما بين خطي العرض 34-40 والتي تمتد من مضيق هرمز شرقا وحتى البحر الأبيض المتوسط غربا وإلى القفقاس شمالا كما جاء في كتاب الشرفنامه لمؤلفه المؤرخ الكوردي الأمير شرف خان البدليسي.

3. المعاهدات الدولية: يرفض الكوردستانيون الحدود السياسية الدولية الحالية التي إبتلعت كوردستان لصالح دول المنطقة بدون وجه حق وبدون إرادة الشعب الكوردستاني، وهذا الرفض قانوني لإن الشعب الكوردستاني أو من يمثله لم يوقع على أي معاهدة بهذا الخصوص. وللشعب الكوردي الحق في تقرير مصيره بنفسه على أساس الحرية والمساواة. وإستعمال حق تقرير المصير يجب أن يكون بحرية ومن أجل الحرية.
4. علم كردستان: الأحمر في الأعلى، ويليه الأبيض، ثم يليه الأخضر، وعلى الأبيض شمس ساطعة بلون أصفر، وذلك كالعلم الذي قدمه الجنرال شريف پاشا ضمن مذكرته بشأن إستقلال كردستان إلى مؤتمر الصلح في باريس 1919 في نهاية الحرب العالمية الأولى، والذي أدى إلى اتخاذ قرار إستقلال كردستان في معاهدة سيفر.
5. النشيد الوطني الكوردستاني: "أي رقيب" النشيد الوطني لجمهورية كوردستان عام 1946.
6. دماء ومال وعرض الكوردستانيون: أمور مقدسة ومصونة لا يجوز هدرها بأي حال من الأحوال.
7. الفكر والعقيدة والديانة والحرية الفردية: يجب عدم المساس بها أو بحامل لوائها وأن تكون موضع الاحترام .
8. الأمن القومي للشعب الكوردي: له الإعتبار الأول في كافة المجالات وكذلك في علاقات الأحزاب الكوردستانية فيما بينها، وفي علاقاتها الدولية وبشكل خاص مع الدول التي تحتل كوردستان.
9. على المؤتمر الوطني الكوردستاني وضع القوانين اللازمة من أجل صيانة الحقوق والواجبات على كافة الأصعدة كـ (قانون الأحزاب والمنظمات والنقابات المهنية والإقليمية والعشائرية والدينية وغيرها... لكي لا يكون هناك من بعد ذلك أية فرصة ولأي كان في الطعن أو عرقلة مسيرة تحرير كوردستان.
10. العمل على تشكيل نواة للقوة الإعلامية والسياسية والإقتصادية والعسكرية الموحدة للأمة الكوردية، تتكون من المنظمات التي يهمها وحدة النضال الكوردستاني، هدفها حل المشاكل فيما بين المنظمات وايجاد صيغة إتفاق، حيث تكون هذه القوة الحجر الأساس من أجل

بناء الحركة الوطنية التحررية الكوردستانية الموحدة التي هي الأداة الحقيقية لتحرير كوردستان، إذ بوحدتنا فقط نكسب احترام وثقة شعبنا والعالم الخارجي.

المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث

فيما يلي المذكرة التي أرسلها المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث حول القضية الكوردية إلى قادة العالم والمنظمات الدولية:

KURDISTAN NATIONAL CONGRESS MEMORANDUM

Since the aftermath of of the First World War, when the League of Nations provided in the Treaty of Sevres for guarantees of the national rights of the Kurdish people, the governments of newly formed nations into which the Kurds were divided have consistently violated these provisions. The Treaty of Sevres was never ratified and was instead superceded by the Treaty of Lausanne in 1923, an agreement made against Kurdish wishes, a treaty which totally ignored Kurdish aspirations for self-determination.

The governments of Iran, Iraq, Turkey, Syria and former Soviet Union have for more than seventy years violated with impunity the most fundamental human rights of the Kurdish people. Kurds who came forth to lead their people in the struggle to regain control over their homeland and their lives have been exiled or executed.

1- In 1914, the Turkish government hanged the Kurdish leader **Sheikh Abdol-Salam Barzani** with a group of his comrades in Mosul. The same authorities executed another chief, **Sheikh Salim,** the leader of the Kurdish revolt in Bitlis.

2- On 10th October 1922 **Sheikh Mahmoud Al-Hafid** declared himself King of Kurdistan, and was forcibly exiled to India.

3- Soviet Union, destroyed (The Red Kurdistan Republic 1923-1930 Lachin city was its capital) and exiled Kurdish people into 9 republic of the former Soviet Union, and they are -still- in the exile far from their country Kurdistan.
4- In 1925, the Turkish government hanged **Sheikh Said Piran** with fourty six Kurdish chiefs in Diyrbakir.
5- In 1930, the Kurdish leader **Ismail Agha Shikak** was assassinated by the Iranian government. In 1939, Turkish rulers hanged **Sayed Reza,** the leader of the Kurdish revolution of Dersim.
6- Between the two W orld Wars, tens of thousands of Kurds from Dersim were forcibly resettled. In the harsh winter conditions in the Kurdish mountains and with equally harsh treatment, the number of those who **perished reached some 700,000 persons.**
7- In 1947, the government of Iran hanged **Qazi Mohammad,** the president of the Kurdish republic of Mahabad, along with a group of his ministers.

8- In 1960, the Syrian government burned to death 300 Kurdish children in the city of Amouda while they were watching a film in the Cinema.
9- In 1966, as a consequence of the implementation of the racial policy of the Egyptian and Syrian governments exposed in their creation of an "Arab belt" enabled the Syrian government to deprive some 150,000 Kurds of Syrian citizenship. Kurdish people were evacuated from their native villages, and Arabs were brought to replace them.
10- Between 1961 and 1989, the Iraqi authorities carried out their racially inspired plan called the "Green belt", almost identical to that of the Syrian "Arab belt". This policy led to the destruction of more than 4000 villages in Kurdistan, forcing half a million deportees to settle in

refugee camps under close observation by the regime's military garrisons. Kurdistan was systematically burned, fruit trees cut, and natural springs cemented. The project of the "Green belt" ironically left nothing green in Kurdistan.

11- In 1976, the Iranian government assassinated the Kurdish leader General Ihsan Nouri Pasha, the head of the Kurdish Republic of Ararat 1927 - 1930.

12- Between 1969 and 1989, the Iraqi government forcefully deported about 500,000 Kurds to Iran and Turkey, and soon after, the Iraqi regime retained more than 5000 Fayli Kurds as hostages to keep the mouths of the deported shut.

13- On July 30th 1983, Iraqi security and military forces surrounded the Qushtapa and Diyana camps near Arbil and rounded up some 8000 Barzani Kurds between the ages of 12 and 80. They were forced into large convoys of military trucks and taken to Baghdad. Have they been deported, impisoned, tortured or massacred? No one knows.

14- Genocide: Bombing Kurdistan by the chemical weapons of Iraq which injured and killed more than 30,000 civilian Kurds, most of them children and women from the Kurdish city of Halabja on the 16th of March 1988 and in Badinan area a few months later. More than 182 000 Kurds disappeared in Anfal opperation in the same year as well.

15- Today thousands of civilian Kurds are in the prisons of Turkey, Iraq, Iran and Syria and many of them are facing the death.

On behalf of the Kurdish people the Kurdistan National Congress pleads for Kurdish unity.

Jawad Mella
President
Kurdistan National Congress

بعض أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث المنعقد في باريس 1996

أهديت السيد پيير بيرسي كتاب شكر على مساعيه من أجل إستقلال كوردستان

في 4-10-1996 حضرت سمينارا للعزيز حمرش رشو سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-تركيا عقده في مدينة لندن... وتحدث العزيز حمرش عن الأوضاع الحالية في كوردستان وبشكل خاص عن شمال كوردستان.

في 5-10-1996 أصدرت مع العزيز حاجي أوميد بيانا بإسم رفاق الفكر القومي الكوردي حول ملك كوردستان البطل الخالد الشيخ محمود الحفيد.

في 5-10-1996 إلتقيت بالدكتور حسن محمد علي، في مدينة لندن وأول شئ أخبرني تحيات الدكتور جمال نبز لي وسلمني هدية كان الدكتور جمال قد أرسلها لي... والدكتور حسن طبيب وبروفيسور في جامعة برلين ورئيس الجالية الكوردية في برلين وهو من كورد مدينة كركوك وفي بداية حياته درس الطب في جامعة اسطنبول ولعلاقته مع موسى عنتر صدر بحقه أمر إلقاء القبض... وقبل إعتقاله غادر إلى ألمانيا حيث أكمل دراسة الطب وأخبرني في إنه مع المؤتمر الوطني الكوردستاني وتوجهاته القومية وكان يريد حضور المؤتمر الذي انعقد مؤخرا في باريس إلا أنه كان عليه بنفس يوم عقد المؤتمر أن يلقي محاضرة في كونفرانس عالمي في برلين حول إستعمال الأسلحة الكيماوية في مدينة حلبجه... فقلت للدكتور حسن هل تريد الإقامة في لندن، فقال لي إني البارحة كنت في برلين وعندي غدا مؤتمر طبي عالمي في جامعة كامبرج وتوقفت في لندن خصوصي للقاء بك والتعرف عليك... فقلت له أهلا وسهلا وأرجو لك التوفيق في نضالك العلمي الذي يرفد بقوة النضال القومي الكوردي والسياسي. وكان لقاءا سريعا ولكني لن أنساه أبدا.

في 20-10-1996 كتبت مقدمة لكتاب الدكتور جمال نبز "مقابلات هامة": بالرغم من مرور أكثر من سنتين على المقابلة التي أجرتها جريدة "كوردنامه" مع رفيق النضال المفكر الكوردي الكبير الدكتور جمال نبز فإن كلماتها لا تزال قوية في معانيها ومدلولاتها وذات تأثير عميق في كل المهتمين بقضية الشعب الكوردي، لأن الاستاذ جمال قد وضع بإجاباته النقاط على الحروف لمعظم المعضلات التي يواجهها الشعب الكوردي والتي يواجهها منذ زمن بعيد ولربما سيظل يعاني من هذه المعضلات - على ما يبدو - ردحاً من الزمن، لأنه ليس

هناك في الأفق علائم لأي تغيير يطرأ على الأوضاع الراهنة، لذا فإن إجابات الدكتور جمال ستبقى مطبوعة في أذهان وضمائر جميع الكورد الغيارى على مصلحة شعبهم حتى يأتي زمن الانقلاب الكلي لهذا الوضع المزري وتَتَفجّرُ كل ما في النفوس من رواسب الماضي العبودي وقيوده، إن هذه النبذة من الاستاذ نبز لم تكن هي الأولى ولا الأخيرة من ثمرات اجتهاداته ونضاله الذي يعتبر بحق مفخرة كوردية رائدة .

كما وقد أجرت كلٌ من مجلة " كوردستان المجاهدة " وجريدة " صوت كوردستان " وجريدة " نوروز " مقابلات أخرى مع الدكتور جمال لا تقل بأهميتهما عن غيرها، هذا ورغم أن المقابلة الأخيرة قد أجريت باللغة الكوردية إلا إنني رأيت من واجبي أن أجمع المقابلات الثلاث ضمن كتاب واحد تعميماً للفائدة ونحن في رحلتنا التي تبدو أنها ستطول إلى حد ما . وفي الآونة الأخيرة أرسل الاستاذ جمال نبز عدة رسائل إلى القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان مرشداً وناصحاً إياها في بعض القضايا الهامة وفي مقدمتها تحريم إقتتال الاخوة وبالتالي قدّم لهم عدة اقتراحات عملية انطلاقاً من شعوره بالمسؤولية الوطنية تجاه شعبه المحاصر بالاخطار من كافة الجوانب، وأعتقد جازماً بأن وجود الاستاذ جمال في كوردستان اليوم كان سيعطي زخماً وقوة لحكومة كوردستان وسلطتها مما يعزز الاستقرار والأمان لشعب كوردستان ... ونظراً لأهمية هذه الرسائل أنشر في هذا الكراس النص الأصلي الكوردي لها مع ترجمتها إلى العربية . وبهذه المناسبة طلب مني الاستاذ جمال أن أكتب مقدمة لهذا الكراس الذي يجمع تلك المقابلات الصحفية، فقمت بهذا العمل شاكراً إلتفاتته هذه، وإذا ما وجد القارئ الكريم أي إختلاف وتباين بين تحليلات الاستاذ جمال وهذه المقدمة، فهذا ليس إلا اجتهاد التلميذ أمام أستاذه، إلا أن المسائل الأساسية لآراء الاستاذ جمال فإني أؤمن بها مئة بالمئة، لأني عرفته عن قرب خلال 25 عاماً الماضية مناضلاً حقيقياً صادقاً مع نفسه وشعبه ومخلصاً لكل مَنْ يسعى من أجل حرية الإنسان الكوردي وإستقلال كوردستان وسيبقى كذلك بإذن الله .

والآن لندخل في موضوع المقدمة وهو مسألة إستقلال كوردستان، هذه المسألة التي كتبت عنها وكافحت من أجلها منذ أكثر من 35عاماً، من خلال خبرتي المتواضعة التي بدأت من أول احتكاك مباشر مع مستعمري كوردستان في معتقلات المخابرات السورية حيث مارسوا معي أبشع أنواع التعذيب، ولم

أكن آنذاك سوى طالب في المدرسة الثانوية، ثم تعرضت إلى العديد من الملاحقات من قبل أكثر من دولة من الدول التي تحتل كوردستان، بالإضافة إلى تجربتي حينما كنت قيادياً في الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية في الوقت الذي كان العم أوصمان صبري رئيساً للحزب في أعوام 1964-1968 وثم منذ العام 1969 قيادياً في حزب كاڑيك حيث التحقت بصفوف الحزب على يد أحد المؤسسين الاوائل لكاڑيك الاستاذ جمال نبز، وفي العام 1975 تم استحداث حزب پاسوك من قبل بعض عناصر كاڑيك وألتحقت به في المناطق المحررة آنذاك في جنوب كوردستان (بصفتي عضواً في المكتب السياسي) وقد كنت أوجه قوات الپيشمرگه التابعة للحزب ميدانيا في الاعوام 1982-1984 ولكن مع الأسف الشديد، معظم المعارك التي حضرتها كانت تجري مع مسلحي جلال طالباني وقد كان أهمها معركة جبال قنديل في 1-3/ أيار 1983.

لقد كنت في نضالي ولا زلت لا أقبل المساومة وكتاباتي تتركز دائماً على بيان ما هو يجب أن يكون ومن أجل صنع الحدث واتخاذ قرار التغيير ولم تكن كتاباتي أبدا لوصف الأحداث وسرد القصص . لذا كانت مسألة إستقلال كوردستان، وما زالت شعاري دائماً وأبداً، وبسببها تعرضت لاتهامات كان أقلها كلمة "رجعي" من الشيوعيين وعملائهم اليساريين الكورد أبّان المد اليساري والسوڤييتي في كوردستان والشرق الأوسط، ولكني بقيت صامداً ومفتخراً بشعاري الخالد "إستقلال كوردستان" إلى أن إنهارت الشيوعية والسوڤييت وأصبح أمر اليساريين الطفيليين الكورد يرثى له وخسروا رهانهم معي بإنهيار جدار برلين الذي كانوا يعتقدونه ثابت ثبات جدار الصين!! ولكنهم لا يعلمون أن لكل شئ بداية ونهاية، إلا البشر والشعوب فهم أول الخليقة، ونهايتهم تعني نهاية الحياة . لذا فإن رفع شعار إستقلال كوردستان هو جزء لا يتجزأ من الوجود نفسه ومن أجل اسعاد الشعب الكوردي وحريته التي بدونها فإن الحياة لن تعني إلا الشقاء والعبودية .

وقبل البدء في صلب الموضوع لا بد من لمحة تاريخية باستعراض بعض جوانب القضية الكوردية:

أولاً: في بداية هذا القرن قامت عدة ثورات كوردية بقيادة كُلٍ مِنْ الشيخ محمود الحفيد الخالد في جنوب كوردستان، والشيخ سعيد پيران والجنرال إحسان نوري في شمال كوردستان وأخيراً الشهيد قاضي محمد في شرق

كوردستان ومنذ اليوم الأول رفعت جميع هذه الثورات راية الكورد عالياً وأعلنت إستقلال كوردستان... تحت ظروف محلية ودولية قاهرة لم تستطع الإستمرار، ولكن هناك من يقول لو تصرفوا كذا وكذا لما إنهارت مملكة كوردستان وملكها الشيخ محمود، أو لما تم اعدام رئيس الجمهورية كوردستان القاضي محمد... ولكني اليوم أقول لهؤلاء المنتقدين بأن أي انتقاد لهؤلاء القادة العظام لن يؤثر في تغيير تاريخهم قيد شعرة، لأن ذلك أصبح جزءً من الماضي الذي لاعودة له .

إلاّ أن انتقاد القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان اليوم أمرٌ محمود، فلربما تتنبه الجماهير وتقوّم الخلل، وهذا ما نسعى إليه في هذا المجال.

ثانياً : لنأت بمثال كوردستاني آخر من النصف الأول من القرن التاسع عشر وهو أن الأمير محمد رواندزي أمير إمارة سوران والأمير بدرخان الكبير أمير إمارة بوتان اللذين إستطاعا وفي فترة قصيرة من الزمن أن يعلنا عن إستقلالهما عن الإمبراطورية العثمانية ويصكا النقود بإسم إمارتيهما كما أنهما صنعا الأسلحة محلياً بما فيها المدافع الثقيلة وأعلنا الحرب على سلطان العثمانيين الذي كان حسب إعتقاد بسطاء مسلمي كوردستان وأمرائهم خليفة رسول الله، وإن عدم إطاعته تورث الكفر والخروج عن تعاليم الله ورسوله محمد (ص)... ومع كل هذا الزخم الديني القوي آنذاك فقد ظلت مسألة وجود الكورد كمجموعة من البشر ينطقون باللغة الكوردية وينتمون إلى شعب يختلف عن غيره ومحروم من كل ما يتمتع به التركي العثماني من الكيان والدولة والسيادة كانت أقوى من كل ما سلف.

وهنا يأتي السؤال الذي أردته، هل أن صدام حسين خليفة رسول الله حتى لا تقوى القيادة الكوردية الحزبية على إعلان إستقلال جنوب كوردستان عن العراق... ولكن أين هذا من ذاك وأين هؤلاء من أولئك، شتان بين الحالتين، وهيهات أن نعود إلى الوراء 150 عاماً من الزمان ونصك نقوداً في كوردستان ونصنع مدافع من كنوز معادن كوردستان ونرفع علماً أو رمزاً لراية نتوحد حولها ... وأنا أكتب هذه الفقرة زارني أحد إخواني من أهالي مدينة كركوك الصامدة وتحادثنا عن عمق المأساة التي يعانيها شعبنا في جنوب كوردستان، وأن أمير سوران قبل مئة وخمسون عاماً قد صك نقوداً بإسمه وأعلن إستقلاله، أما الآن فإن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان وبعد

أكثر من أربع سنوات من الحرية وبالرغم من توزيع واردات كوردستان -كما يحلو لهم - ومن ضمنها واردات الجمارك في نقطة (إبراهيم الخليل) إذ كان يتم توزيع 70% منها - مناصفة - فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني، و 15٪ على باقي الأحزاب والمنظمات الكوردستانية، وأما الـ 15٪ المتبقية فكانت من نصيب حكومة وپرلمان كوردستان!! لذا لم تتمكن حكومة كوردستان بهذه النسبة الضئيلة من توفير الخدمات العامة للشعب الكوردي وحتى أبسطها كالبريد والهاتف وغيرها... إذ أن الـ 5 ملايين كوردي في ما يسمى بـ"المنطقة الآمنة" من جنوب كوردستان اليوم منقطعون عن العالم الخارجي وبحالة مزرية لم يسبق للشعب الكوردي أن عاشها من قبل، بالإضافة إلى ذلك فإن شعبنا الذي كان يتعرض للإرهاب والقتل في زمن صدام حسين، فإنه لا يزال يتعرض لهما في ظل القيادات الكوردية الحزبية بالإضافة إلى حالة جديدة وهي الجوع ... فالإرهاب والقتل والتشريد لم يتوقفا بل زادا مرارة في إنتشار البطالة الجماعية والحالة الإقتصادية المزرية والرهيبة، والأسوأ من ذلك أن الإرهاب والقتل والتشريد بالإضافة إلى الجوع جاءت هذه المرة مع قيام حكومة وپرلمان كوردستان أي أنها جاءت مع الحرية التي يطمح الشعب الكوردي إلى العيش في ظلالها... وكنا نقول : إذا كانت الحرية هكذا فإننا نخاف أن يطالب الكورد بالعودة إلى حياة العبودية مرة أخرى لأن القتل والإرهاب لم يتوقفا في الحالتين وعلى الأقل يموت الإنسان وهو لا يخاف على أطفاله من الجوع من بعده... فقال صديقي الكركوكي : إن شعبنا الآن لم يعد يطالب لا بالحرية ولا بالخدمات ولا بالطعام ولا بأي شئ على الاطلاق، إنه يريد من السلطات الكوردية فقط أن لا تقتل الكورد!! هذه الحالة الآنفة الذكر لا أستطيع تفسيرها إلا بأن القيادات الكوردية الحزبية لم تستطع تحقيق متطلبات الشعب الكوردي الأساسية وهو في ظل الحماية الدولية، هذا يعني أن هنالك خللا واضحا يتمثل في:

1- أن ضمن القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان عدد لا يُستهان به من الجواسيس والعملاء لمستعمر أو أكثر من مستعمري كوردستان .

أو :

2- أن القيادات الكوردية الحزبية نزيهة وشريفة ولكنها فشلت في تحقيق متطلبات الشعب الكوردي لأنها لا تملك القدرات اللازمة لهذه المهمة وذلك لأن القيادات الكوردية الحزبية تعتمد فقط على المتملقين

والإنتهازيين وغيرهم . وكل من لا ينتمي لعشيرتهم أو أن لا يكون حزبياً متملقاً فإن القيادات الكوردية الحزبية تنظر إليه نظرة الريبة والشك وحتى لو كان ذلك الشخص الاستاذ جمال نبز . وأعتقد من خلال هاتين الحالتين بأنه يجب أن يعلن الشعب الكوردي رفض القيادات الكوردية الحزبية، والعمل على فرض قيادة كوردية مخلصة لم يسبق لها أن اعتاشت على موائد مستعمري كوردستان، قيادة كفوءة تعمل حسب القوانين والانظمة وبدون أية محسوبية للحزب أو العشيرة، لأن القيادات الكوردية الحزبية الحالية ليست تلك القيادة التي تمثل الحرية والإستقلال، بل إنها القيادة التي تعمل على تشويه الحرية والإستقلال . فلا حرية ولا إستقلال إلا بحكومة يسود فيها القانون والنظام والمصلحة القومية العليا للأمة الكوردية .

وكما هو واضح اليوم لكل ذي بصيرة، فقد حصل الشعب الكوردي في جزء من وطنه على اجماع وموافقة دولية لم تتم له من قبل، هذا الاجماع الذي يعاضد الشعب الكوردي بشكل منقطع النظير مُعبّداً الطريق لإعلان دولته الكوردية (هل هذا الاجماع الدولي حب بالكورد أم شعور بالذنب لما اقترفه الغرب بحق الشعب الكوردي من تقسيم وطنه وإلحاقه بدول غريبة عنه، أم إن مصلحتهم اليوم تقتضي بأن يتواجد الآن كيان كوردي مستقل!؟) ليس مهماً على الاطلاق سبب هذا الاجماع بل المهم هو أن هذا الاجماع قائم الآن ... ويجب على الشعب الكوردي أن يستفيد منه قبل أن تنقلب الموازين مرة أخرى . فمنذ الإنتفاضة الكوردستانية الكبرى التي أعقبت حرب الخليج الثانية عام 1991أضحت سماء جنوب كوردستان وأرضها " منطقة آمنة " بفضل الحماية الجوية الدولية - أسراب الطائرات العسكرية الأمريكية والبريطانية والفرنسية - التي لا تسمح بتعكير سماء كوردستان من قبل طائرات صدام حسين.

عمليا إنفصل قسم من جنوب كوردستان (الملحق بدولة العراق) عن بغداد والبصرة بالضبط كما كان قبل انهيار الإمبراطورية العثمانية وقبل الحرب العالمية الأولى ولكن أصبحت - كوردستان - هذه المرة تحت حماية المجتمع الدولي وليست تحت سيطرة العثمانيين . هذه الحماية المتمثلة بالغطاء الجوي الغربي الذي يتمتع به الكورد وبدون أن يدفعوا دولاراً واحداً لتغطية نفقات الحماية الدولية الغربية والتي تُقدر بملايين الدولارات يومياً، علماً بأنه

حينما قامت الدول الغربية بتحرير الكويت وحمايتها فقد كلف ذلك الكويتيين مليارات الدولارات ولربما تحتاج دولة الكويت لتسديدها إلى عدة أجيال (فما تزال بريطانيا لحد الآن تدفع ديوناً مقابل ما قدمته الولايات المتحدة الأمريكية من مساعدات لها خلال الحرب العالمية الثانية). إلا يدل هذا الكَرَمْ الحاتمي الغربي المفاجئ في كوردستان اليوم أنّ هنالك ضوأً أخضراً ساطعاً يبهر العيون (حيث تعتبر سابقة لا مثيل لها لا في كوردستان ولا في غيرها) هذا الضوء الاخضر الساطع يتكلم ويقول بدون أحرف أو كلمات "يا شعب الكورد لكم مطلق الحرية في وطنكم كوردستان ولكم كامل الحرية لإعلان دولة كوردية مستقلة". ومن المستحيل أن يكون الضوء الاخضر وَهّاجا أكثر من هذا، أما الذين يظنون بأن يخرج السيد بيل كلينتون من البيت الابيض ويدلي بتصريح صحفي يتضمن إعلان إستقلال كوردستان، فقد خاب ظنهم لأن إستقلال كوردستان يجب أن يعلن عنه الشعب الكوردي نفسه لأنه صاحب الكلمة في هذا الامر أولاً وأخيراً . والآن سوف أستعرض المقومات والإمكانات المتاحة لشعب كوردستان اليوم من أجل إعلان دولته ... وكذلك العقبات التي تعترض سبيل شعب كوردستان من أجل ذلك:

المقومات والإمكانات المتاحة لإعلان الدولة الكوردية :

أ - تعاطف شعبي أمريكي هائل مع كل مطلب كوردي وغير كوردي بشرط أن يتم من خلاله توجيه ضربة لنظام صدام حسين . هذا التعاطف الشعبي الملتهب منذ حرب الخليج الثانية وإلى الآن يضغط على الإدارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي حتى لأكثر من مطلب إعلان دولة كوردية في المنطقة الآمنة من كوردستان، أضف إلى ذلك العداء الشديد بين أمريكا والنظامين العراقي والإيراني .

ب - نجد هذا التعاطف أيضا في معظم الدول الغربية ولكن بدرجات متفاوتة .

جـ - سوف نجد أيضا الدعم اليوناني والبلغاري والقبرصي والارمني وغيرها للدولة الكوردية في جنوب كوردستان فيما إذا تبنت الدولة الكوردية الحركة التحريرية في شمال كوردستان (الملحق بدولة تركيا)، ويشكل الشعب الكوردي بذلك مع هذه الدول المجاورة المذكورة أعلاه جبهة فولاذية لتحرير كوردستان من المحتلين وفي مقدمتهم رأس الأفعى "تركيا".

د - بالإضافة إلى ذلك فهنالك إسرائيل التي كانت ومازالت ترغب في قيام دول غير عربية في المنطقة لتخفيف الضغط عليها، علماً بأنّ هذه الرغبة قد خفت حدتها لأن القيادات الكوردية الحزبية مترددة في كل شئ مما دفع اسرائيل إلى عقد معاهدات سياسية وعسكرية مع العرب والأتراك؛ بيد أن اسرائيل بذلك لن تتمكن من حل مشكلة القضية الفلسطينية بسهولة أو في المستقبل القريب على أقل تقدير .

هـ - الدول التي تحتل كوردستان وهي سورية وتركيا وإيران والعراق وآذربيجان، أولاً العراق أصبح خارج المسرح السياسي في المنطقة ولا حول له ولا قوة بعد ضربة حرب الخليج والحصار الإقتصادي الدولي المفروض عليه . أما سورية وتركيا وإيران - ومعهم العراق سابقاً - ليس لهم وزن سياسي على النطاق الدولي لأن حكومات هذه الدول متُهمة بالإرهاب وانتهاك حقوق الإنسان لارتكابها جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الكوردي، هذه الدول ولأكثر من سبعين عاماً ومنذ اقتسام كوردستان فيما بينهم وهم يجتمعون سراً وجهراً ويخططون للقضاء على الحركة التحريرية الكوردية وأماني الشعب الكوردي في الحرية والوحدة والإستقلال، أما آذربيجان فتعتبر نفسها دولة تركية وتتمسك بالمبدأ الطوراني وتسعى منذ أكثر من سبعين عاماً لصهر الشعب الكوردي في البوتقة الطورانية، وهي التي إبتلعت "كوردستان الحمراء" في عهد السفاح ستالين، ولكن انهيار الإتحاد السوفياتي أَسْفَرَ عَنْ قيام ما يُسمى بـ "النظام الدولي الجديد" القائم على أحادية القوة العظمى في العالم، هذا النظام الذي منح الشعب الكوردي فجوة من الأمل . إلا أن الدول التي تحتل كوردستان ومنذ تشكيل الحكومة والپرلمان الكوردستانيين في جنوبي كوردستان في العام 1992 بدأت تعقد إجتماعاتها بشكل علني وبمشاركة الاعلام المرئي والمكتوب والمسموع وبضجيج غير معهود، وإن دلّ ذلك على شيء فإنه يدل على خروج مسألة كوردستان من أيديهم وأنهم لم يعودوا قادرين إلا على الصراخ والعويل من إجتماع لآخر . هذا وإن إجتماعهم المرقم بالإجتماع السادس العلني الذي انعقد في مدينة دمشق بتاريخ 21 آب 1994 ممثلاً بوزراء خارجية كل من سورية وتركيا وإيران، حيث أكدوا فيه مثل كل مرة على "وحدة العراق وسلامة أراضيه" (أي أنهم ضد حرية الشعب الكوردي وإستقلال وطنه كوردستان عن العراق)، كما أدانوا "الإرهاب الموجه إلى بلدانهم"، (أي أنهم ينعتون الحركة التحريرية الكوردية

"بالإرهاب") وحذروا من "المخاطر الكامنة من تفتيت العراق". كما وصف وزير الخارجية التركي ممتاز سويسال الوضع في "شمال العراق" - جنوب كوردستان - بأنه يسير من سيء إلى أسوأ وقال "إن الدول الثلاث لها مصلحة مشتركة في إنهاء الإقتتال بين الكورد في العراق، ولكنه أردف معلقاً إنّ "توجهنا لإنهاء القتال يختلف عن توجه الآخرين" وبدون أن يوضح مقصده وماهي توجهاته؟ فإذا كان لا يعلم أحد بتوجهات الحكومة التركية تجاه كوردستان، فإن الشعب الكوردي يعلمها جيداً . إن الأطراف المتقاتلة في جنوب كوردستان الآن (الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني) واللذين يعتبران تركيا صديقة لهما، يجب أن يعلما قبل غيرهما وقبل فوات الأوان أن صديقتهما تركيا تريد تصفيتهما حسب ما ورد في التصريح المبطن للوزير التركي الآنف الذكر . وكذلك ورد في البيان الختامي لإجتماعهم هذا مايلي : "كرروا رفضهم للتصريحات والنشاطات لمجموعات معينة في الدول الغربية الهادفة إلى تشجيع الإنفصال وأعربوا عن قلقهم من النشاطات الأخيرة التي يتم التحريض عليها من خارج المنطقة.

فالنشاطات والتصريحات والتحريضات المقصودة في البيان هي الدول الغربية، لذا أريد لفت نظر القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان إلى أنّ هذا البيان يتضمن نقطتين هامتين وجديدتين جديرتين بالتفكير من أجل إعادة النظر في ترتيب المنطلقات والأولويات من جديد وصياغة الأسس العملية لتحرير الكورد وإستقلال كوردستان، إن كانت هنالك نية لتحقيق ذلك، وهما :

أولاً : يُعتبر البيان ايذاناً باقتراب إمكانية إعلان الدولة الكوردية .

ثانياً : بما أن تركيا تشكل جزءاً هاماً من العمود الفقري الغربي العسكري في الشرق الأوسط فكيف تقوم بالشكوى من تصريحات الغرب لدى إيران وسورية، فهل تستطيع إيران أو سورية أن تقنع الغرب بالعدول عن مخططاتهم !! في الحقيقة إن هذه الشكوى لا تشكل سوى نباح تركي مبحوح، وإن دلت على شيء فإنها تدل على فشلهم في إستمرار إحتلالهم كوردستان لمدة أطول . والجدير بالذكر، أن إجتماعات الدول التي تحتل كوردستان قد توقفت عاماً كاملاً بعد أن استولى الإتحاد الوطني الكوردستاني على العاصمة الكوردية هولير حيث تم بذلك تعطيل الحكومة والپرلمان بانسحاب الحزب الديمقراطي الكوردستاني منها، إلا أنها - الدول التي تحتل

كوردستان - عادت ودعت إلى عقد إجتماع فوري في آب 1995 إثر إجتماع الإتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني في مدينة دبلن (ايرلندا) تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية، من أجل تفعيل السلطة الكوردية مرة أخرى . وبذلك يتوضح أكثر هدف إجتماعات الدول التي تحتل كوردستان والذي يتلخص في المقولة التالية : (لا داعي ولا ضرورة لإجتماعاتهم أثناء غياب حكومة وپرلمان كوردستان والعكس صحيح).
إذاً، إن الدلائل والمؤشرات في صالح إعلان الدولة الكوردية، فلماذا لا يتم الإعلان عنها؟ ولعدم تحقيقها إلى الآن لا بد من وجود عقبات في طريق إعلانها . ولنرى الآن ماهي تلك العقبات والعراقيل؟.

العقبات التي تعترض إعلان الدولة الكوردية نستخلص مما سلف أنه هناك في طريق إعلان الدولة الكوردية عقبة واحدة كبيرة، إلا وهي القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان، التي لا تملك البرنامج لإعلان الدولة الكوردية .
لا بد إذا من تعريف القيادات الكوردية الحزبية ولماذا تعجز هذه القيادات عن تحقيق أماني الشعب الكوردي .
القيادات الكوردية الحزبية كيف تفكر وإلى أين تسعى ولماذا تكرر أخطاءها:
إنّ القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان والمتمثلة بالحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني، تمارس نوعاً من السياسة يعجز عن فهمها أكبر عباقرة السياسة في العالم، فهم وعن جدارة يقومون بدور البهلوان في مسارح الأطفال، أي أنهم يسعون للتواجد على المسرح بأية صورة وبأي شكل وحتى لو تم قذفهم بالبيض أو البندورة كما يفعل جمهور المشاهدين - عادة - بالفنان الفاشل، ومن أجل الحفاظ على تواجدهم على المسرح فقد اتهموا زوراً وعدواناً رواد الفكر الوطني الكوردي التحرري (الكورداپەتي) والقادة الحقيقيين للكورد وفي مقدمتهم أعضاء وأنصار حزب كاڤيك (منذ تأسيسه في 14 نيسان 1959)، الوريث الشرعي لمسألة إستقلال كوردستان، بالتعامل مع أمريكا وإسرائيل كما إتهموهم بالرجعية وغيرها من النعوت الموجودة في قواميس الشيوعيين وكليشاتهم الجاهزة لإلصاقها بكل الوطنيين الشرفاء في كل زمان ومكان، وكنا نأمل أن يتحقق هذا التعامل لخدمة قضية تحرير كوردستان . ولكن إذا ما تفحصنا الامور بدقة نجدهم هم الذين يقومون بدور التعامل مع أمريكا وإسرائيل

وغيرهما من أجل تحقيق منافعهم الشخصية والحزبية . فعلى سبيل المثال ينعتون الحركة الإسلامية في كوردستان العراق بأنها عميلة الحكومة الإسلامية الإيرانية، والحقيقة هي عكس ذلك، والدليل على هذا هو أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني هو الذي ساعد الإيرانيين في إحتلال حاج عمران في عام 1983 وكان من نتائج تلك العمالة أن نظام صدام حسين إختطف 8000 كوردي بارزاني ولحد الآن لا يعلم أحد ماذا حلّ بهم . أما الإتحاد الوطني الكوردستاني فهو الذي ساعد الإيرانيين في إحتلال مدينة حلبجه ومنطقة گرميان في عام 1988، فكان من نتائج تلك العمالة أن أعطى صدام حسين تبريراً ليقصف حلبجه بالأسلحة الكيماوية وتنفيذ عمليات الأنفال في جميع القرى في منطقة گرميان التي شاهدت الجيش الإيراني... أما اتهامهم للحركة الإسلامية بأنها تتلقى المال والسلاح من إيران، ولربما كان هذا صحيحاً، فهو اتهام سخيف جداً ينطبق عليه المثل الكوردي القائل قال الغراب للغراب : "سَوّد الله وجهك"، والحقيقة أنهم هم الذين يتلقون المال والسلاح من إيران أيضا وبصورة مكشوفة ومنذ أكثر من 30 عاماً . أقول ذلك للحقيقة والتاريخ وليس دفاعاً عن الحركة الإسلامية في كوردستان العراق وليس تبريرا للجرائم العنصرية التي إرتكبها العراق الذي كان سيرتكبها على جميع الأحوال. أما بالنسبة إلى اتهامهم للوطنيين الكورد وكاڑيك بأنهم عملاء أمريكا واسرائيل، فإني أجيب على ذلك بكل بساطة، لكوني أحد هؤلاء الوطنيين الأحرار وأتمنى أن يكون لهم إتصال مع اسرائيل أو أمريكا أو غيرهما للحصول على دعم يُمكّننا من تحقيق إستقلال كوردستان ولكن مع الاسف أنّ الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني في جنوب كوردستان - كما أسلفت سابقاً - لها علاقات متينة مع أخيار العالم وأشراره ولم يتركوا لنا أو لغيرنا أي منفذ نتنفس منه . وبصريح العبارة إنهم مقاولوا السياسة وتجارها، وهذا بنظري ليس عملاً سياسياً ولا وطنياً وإنما تهافت وشعور بالنقص وإحساس بالخوف من كل رأي سديد مخلص أو اقتراح وطنيّ بنّاء، ولبيان ذلك نسوق بعض الأمثلة :

في عام 1988 استلمت دعوة رسمية من منظمة الامم المتحدة لحضور جلسة تحقيق تُعقد في المقر العام للامم المتحدة بمدينة نيويورك، بشأن اختطاف النظام العراقي لـ 8000 كوردي بارزاني منذ عام 1983، وحضرت الجلسة في 23 أيار 1988 بصفتي ممثلاً لهؤلاء المخطوفين، وبناء عليها تبنت

الامم المتحدة القضية والتحقيق بها رسمياً، كما وأن هذه القضية كانت إحدى الأسباب الرئيسية التي وضعت العراق في لائحة الدول التي تنتهك حقوق الإنسان، في زمن كان العالم كله يدعم العراق في حربه مع إيران. في حينها طلبت الامم المتحدة مني أن أزودها ببعض المعلومات وملء بعض الاستمارات من عوائل المخطوفين ... وحينما عدت إلى لندن اتصلت بمسؤول حزبي في لندن وأعطيته رقم هاتفي راجياً منه في أني أريد التحدث مع عضو قيادي لديهم والمقيم في لندن، من أجل هذا الموضوع، ولكن مع الأسف الشديد لم يتصل بي إلا في 18 آب 1989 عشية انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول، ذلك المؤتمر الذي قمت بتنظيمه (بصفتي رئيساً للجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني) وبالتعاون مع عدد من الرفاق... أما إتصال العضو القيادي فلم يكن من أجل بحث قضية المخطوفين بل كان من أجل اقناع أعضاء المؤتمر بعدم المشاركة فيه، وعلى وجه التحديد حاول اقناع السيدة الأمريكية ڤيرا سعيد پور مؤسّسة ومديرة المكتبة والمتحف الكوردي في نيويورك بعدم حضور المؤتمر، وأخبرتني السيدة ڤيرا بذلك مستغربة هذا التصرف، قائلة "إني الآن في بيتك وضيفة عندك وهو يقول لي أن أقاطعك وأقاطع المؤتمر الذي تدعو إليه ...."، إلى هذه الدرجة تكره القيادات الكوردية الحزبية عقد مؤتمر وطني كوردستاني، فعلى الأقل ليسعوا في سبيل ذلك أمام رفاقهم وضيوفهم وأن لا يتطاولوا على حقوق الآخرين وبهذه الطريقة !!

والخلاصة : نجح المؤتمر وبحضور السيدة ڤيرا وغيرها رغماً عن الذين أرادوا خنقه ...، ولكن لماذا يريدون خنق المؤتمر الوطني الكوردستاني؟ فجواب هذا السؤال كان عند العزيز مسعود بارزاني، حين دعوته لحضور المؤتمر حينما ألقى كلمة أمام بعض أفراد الجالية الكوردية في لندن قبل عقد المؤتمر بشهرين اثنين عام 1989، فقال بالحرف الواحد : "إن انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني حدث جيد ولكن نحن الذين يجب أن ندعو إليه!!" نعم هذا هو السر في مقاطعته ومحاربته للمؤتمر، ولكن المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول انعقد في 19-20 آب 1989، والمؤتمر الثاني انعقد في 30-31 آب 1991، وكذلك انعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في العاصمة الفرنسية پاريس فيما بين 18-19 إيلول 1996 وحضره ممثلو أحزاب ومنظمات من كافة أنحاء كوردستان ومن كافة الإتجاهات السياسية، وتلقى المؤتمر مئات

الرسائل وبرقيات التهنئة، وحقق نصراً كبيراً بالرغم من محاربة عقده من قبل اشخاص ينتمون إلى مؤسسات كوردية أمثال كندال نزان ويشار كايا، وبالرغم من أنهم مختلفون فيما بينهم في كل شئ ولكن إتفاقهم على معاداة المؤتمر الوطني الكوردستاني كان موحدا، بالضبط كما تفعل الدول التي تحتل كوردستان التي تعادي بعضها إلى حد الصراع العسكري إلا أنهم متفقون حول مسألة واحدة وهي الإبقاء على كوردستان مستعمرة دولية . وإننا نعود لنذكر بأنه لا حرية ولا إستقلال للكورد وكوردستان بدون مؤتمر وطني كوردستاني وبدون إتفاق كوردي كما قالها المفكر الكوردي الخالد أحمدي خاني قبل 300 عام : (لا يمكن تحقيق حرية كوردستان بدون إتفاق كوردي ...) وإلى اليوم عشرات الشعوب نفذت نصيحة خاني (مثل : حزب المؤتمر الهندي بقيادة غاندي والمؤتمر الوطني لجنوب افريقيا بقيادة مانديلا وغيرهما ...) وبذلك، لقد كان المؤتمر الوطني الكوردستاني خطوة كوردية تاريخية فريدة من نوعها من أجل تشكيل المجلس الوطني الكوردستاني، وقد تبنى المؤتمر مشروع دستور المجلس الوطني الكوردستاني، ومشروع الميثاق القومي الكوردي... ولكن إلى الآن لم تحاول القيادات الكوردية الحزبية من عقد مؤتمر وطني كوردستاني ويحاربون كل من يحاول أيضا.

كان إعتقال النظام التركي لمجموعة من الأعضاء الكورد في البرلمان التركي من منتسبي حزب DEP، والذي أدى إلى مغادرة بعضهم تركيا وتوجهوا إلى أوروبا حيث أعطى زخماً وقوة لفكرة المؤتمر الوطني والبرلمان الكوردستاني الذي دعوت إليهما منذ العام 1985...

فتم تشكيل برلمان كوردستان في المنفى بمدينة لاهاي Den Hagg الهولندية في 12 نيسان 1995 حيث دُعيت إليه واصبحت عضواً - في مجلس العلاقات الخارجية - ومندوباً عن المؤتمر الوطني الكوردستاني في البرلمان الكوردستاني، وذلك بعد أن تبنى البرلمان الكوردستاني فكرة المؤتمر، وأبديت إستعدادي لتوحيد كافة الجهود من أجل ذلك، وقد تم تشكيل لجنة الإتصالات من أجل المؤتمر في بروكسل وإشتركت في اعمالها كما إشتركت في الندوات واللقاءآت التلفزيونية على التلفزيون الكوردي MED-TV الخاصة بالمؤتمر الوطني الكوردستاني، ولكن في العام الماضي لم يعد التلفزيون الكوردي ولا البرلمان الكوردستاني يتطرقوا إلى المؤتمر الوطني الكوردستاني، فقمت في إجتماع البرلمان الكوردستاني المنعقد في روما بتاريخ 15-7-1996

بالحديث عن ذلك، وبصفتي مندوب المؤتمر عرضت في تلك الجلسة اقتراحاً مفاده أنّ لجنة المؤتمر (التي أترأسها منذ عشر سنوات) سوف تدعو إلى عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس، فقام بعدي مباشرة زبير آيدار رئيس مجلس إدارة البرلمان الكوردستاني مباركاً عقد المؤتمر في باريس، وبحضور رئيس البرلمان يشار كايا الذي لم يبد أي اعتراض على عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس، إلا أنه دعاني إلى بروكسل قبل عقد المؤتمر بعشرة أيام طالباً مني أن ألغي عقد المؤتمر !! لأن المؤتمر الوطني الكوردستاني - بنظره - يشكل ضرراً ومؤآمرة، وبالتحديد قال لي : إن حسين يلدرم وكندال نزان يقفان وراء هذه المؤآمرة !! ؟؟ وبعدها عدت إلى لندن لاستشارة اللجنة التحضيرية للمؤتمر وأخذ رأيهم حول هذا الطلب الغريب ليشار كايا فكان قرارهم كما كان قراري وهو اننا لن نلغي المؤتمر، وبنفس الوقت نأخذ رأي الآخرين بعين الإعتبار، لذا أرسلت رسالة عن طريق الفاكس إلى يشار كايا أخبرته فيها بأن يجيبني خطياً خلال 48 ساعة عن المؤآمرة والأضرار التي يشكله عقد المؤتمر، لكي نتمكن من إعلام مندوبي المؤتمر بذلك، ونرفع عن اللجنة التحضيرية مسؤولية إلغاء المؤتمر... إلا أن يشار كايا لم يجب على الرسالة، لذا قررنا عقد المؤتمر بالرغم من استلام التهديدات منه بشكل مباشر وغير مباشر، وتم عقد المؤتمر رغم أنوف أعدائه . والطريف في الأمر أن كندال نزان كانت له مساعٍ كبيرة في منع عقد المؤتمر في إحدى قاعات البرلمان الفرنسي كما كان مقرراً وعلى اثر ذلك اتخذ المؤتمر مكاناً آخر لعقد جلساته، كما أن هناك ما يثير الدهشة أكثر حينما حضر المؤتمر كل من مروان الزركي (الآغا) وعمر أوسي رئيس تحرير مجلة صوت كوردستان (التي يصدرها حزب العمال الكوردستاني في مدينة دمشق) وأخبراني بأن رئيس حزب العمال الكوردستاني عبدالله أوجلان (آپو) لم يصدر أي تعليمات تشير إلى أنه ضد المؤتمر وإذا كان كذلك لم نكن نحضر المؤتمر، وحينما عادا حملتّهم رسالة إلى (آپو) ليكون على بيّنة من تصرفات يشار كايا المخالفة لتعليماته ... أعود وأكرر ما قلته بأن ممارسات القيادات الكوردية الحزبية في كوردستان وخاصة في جنوبه، يعجز عن تحليلها أكبر عباقرة السياسة في العالم . وها أنا أضع فيما يلي أمام القارئ الكريم غيضاً من فيض مما أتحفتنا به القيادات الكوردية الحزبية، وذلك للتذكير والاتعاظ فقط، عسى ولعل أن نَجدَ من يتذكر أو يتعظ :

- لأكثر من مرة أدانوا إقتتال الأخوة وعادوا فتقاتلوا ثانية .
- لأكثر من مرة - وما يزالون - يضعون ثقتهم بإحدى الدول التي تحتل كوردستان وحينما ينَفّذ المستعمرون خططهم يتَمّ الاستغناء عن خدماتهم ويَتَمّ القاءهم إلى ماوراء الحدود، ثم يعودون فيضعون ثقتهم بواحدة أو أكثر من الدول المستعمرة لكوردستان مرة أخرى وهلمجرا .
- لأكثر من مرة صَعَدَتْ القضية الكوردية محلياً وعالمياً إلى القمة وكاد الشعب الكوردي أن يتحرر ولكنهم قضوا - بكلمة من فلان أو قبلة من علان - على كل أمل وفوّتوا الفرصة تلو الفرصة على الشعب الكوردي . فعادت القضية الكوردية بفضلهم من قضية شعب تعداده 50 مليون نسمة يطالب بإستقلاله إلى قضية محلية وعشائرية وحزبية .
- لأكثر من مرة تجاهلوا وجود جزء من الشعب الكوردي وجزء من كوردستان ضمن حدود الدولة السورية والإتحاد السوفيتي السابق، وذلك من أجل تأمين ڤيزا أو جواز سفر أو منحة دراسية لإبن أحد المسؤولين الحزبيين أو بقاء مكتبهم الحزبي مفتوحاً في تلك الدول .
- لأكثر من مرة طعنوا الحركة التحررية الكوردية في جزء من أجزاء كوردستان من الخلف وذلك من أجل مصالحهم الحزبية والمحلية الإقليمية الضيقة، ضاربين بالمصلحة القومية العليا والأمن القومي الكوردي عرض الحائط.
- لأكثر من مرة سيطروا على جنوبي كوردستان إلا أنهم جاءوا بمستعمر أو أكثر من مستعمري كوردستان إلى المناطق التي تم تحريرها وحينما تنقلب الموازين يلوذون بالفرار إلى إحدى الدول المستعمرة التي تمولهم، وفي كل مرة حينما يصبحون حكام كوردستان يتهربون من حمل مسؤولية إقامة الدولة الكوردية مع توفر الحماية العسكرية الدولية، وحينما يهربون من كوردستان يعلنون بأنهم يناضلون من أجل الدولة الكوردية!...

فحينما سيطر الإتحاد الوطني الكوردستاني على معظم جنوبي كوردستان ومن ضمنهم العاصمة هولير لم يعلن عن الدولة الكوردية ولم يرفع علم كوردستان، وفي هذا الصدد أجرى نوشيروان مصطفى أحد قادة الإتحاد الوطني الكوردستاني ندوة في لندن بتاريخ 6 أيار 1995 ولم يرفع فيها علم كوردستان أو أي شعار وطني آخر على الاطلاق... حتى إنه استهزأ بقضية كوردستان الكبرى قائلاً بأن كوردستان الكبرى موجودة فقط في خيال الشعراء من خلال إجابته لسؤال وجهه إليه الشيخ منصور الحفيد، إلا إن

نوشيروان نفسه في ندوة ثانية عقدها في لندن بتاريخ 19 ايلول 1996 (وكان مجللاً بأعلام كوردستان)، وقال بالحرف الواحد: إننا نناضل من أجل الدولة الكوردية... ولكن مع الأسف الشديد جاء إعلانه هذا بعد هروب قوات الإتحاد الوطني الكوردستاني إلى إيران.... واليوم وها هي كوردستان تحت سيطرة الحزب الديمقراطي الكوردستاني وإلى الآن لم يعلن -الديمقراطي- عن الدولة الكوردية، وأعتقد أنه سيعلن عن ذلك بعد نكسة مماثلة لنكسة الإتحاد الوطني الكوردستاني...

وإن ما يحدث في القضية الكوردية اليوم هو ما حدث في القضية الفلسطينية أيضا، فالجميع يعلم بأن الضفة الغربية وقطاع غزة كانا تحت سيطرة العرب منذ 1948 ولغاية 1967 (أي ما يزيد على الـ 20 عاماً) ولكنهم لم يعلنوا عن إقامة دولة ولا حتى عن حكم ذاتي، وحينما تلاشت سيطرة العرب على الضفة والقطاع في حرب 1967 أصبحوا يطالبون بإقامة الدولة عليهما!! وقصدي من هذا المثال أن من يعتبرون أنفسهم أصحاب قضية يكذبون لأنهم حينما يحصلون على فرصة، ينامون نوم أهل الكهف.

- ولأكثر من مرة انتقدتهم عناصر وطنية شريفة فوجهوا لهذه العناصر تهم التجسس والخيانة، وقضوا على مَنْ تمكنوا من القضاء عليه بوسائل إرهابية لا تقل عن وسائل الكيانات التي تحتل كوردستان بشاعة بل ومرارة وألماً لأنها تأتي من الكوردي نفسه.

في 28-10-1996 إتصل معي تلفونيا العزيز عباس شبك وأخبرني في أنه سيجتمع في الدانمارك برئيس عشيرة السندي من أجل تشكيل قوة عسكرية لأنه لا أحد يستطيع العمل مع سياسة الأحزاب الكوردية التي تناصر الكيانات التي تحتل كوردستان مما أدى بالاعلام العالمي التوقف عن ذكر الأحزاب الكوردية واستعاضت عنها بكلمة الكورد الذين يتعاونوا مع إيران والكورد الذين يتعاونوا مع العراق... وفي نهاية الحديث طلب مني العزيز عباس أن ندعم التغيير ودعم هذا الإتجاه.

في 18 و 20-11-1996 حضرت إجتماع پرلمان كوردستان في المنفى الذي انعقد في أوسلو العاصمة النرويجية وفي الإجتماع قدمت استقالتي من البرلمان الكوردستاني في المنفى للأسباب التالي:

1. رسالة عبد الله أوجلان في أن پرلمان كوردستان في المنفى من أجل شمال كوردستان فقط
2. سياسة الپرلمان المعادية للامة الكوردية التي يقودها يشار كايا رئيس الپرلمان.

في 22-11-1996 أرسلت رسالة إلى أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني حول أسباب استقالتي من الپرلمان الكوردستاني في المنفى:

السادة أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني المحترمين
تحية كوردية وبعد،
لقد أخبرتكم سابقا عن الإجتماع الذي جرى بيني وبين رئيس الپرلمان الكوردستاني يشار كايا قبل إنعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في مدينة باريس وطلبه الذي لم أجد له أي تفسير إلا تفسيرا واحدا وهو أنهم أيضا كغيرهم من المنظمات الكوردستانية يتعاملون مع مسألة المؤتمر الوطني الكوردستاني وبإختصار كما يلي:
1- أن يكون المؤتمر الوطني الكوردستاني تحت سيطرتهم.
2- وأن تكون الجهات التي لهم علاقة معها راضية عن عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني.
والحقيقة إن عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني تحت سيطرة منظمة واحدة هو ليس مؤتمرا وطنيا كوردستانيا على الاطلاق، لأن المؤتمر الوطني الكوردستاني ليس ملكا لأحد بل هو ملك للشعب الكوردي بكافة منظماته وأفراده... والحقيقة الثانية هي أن معظم المنظمات الكوردستانية لها علاقة ما مع واحدة أو أكثر من الدول التي تستعمر كوردستان وهذه الدول لا يمكن أن توافق على عقد مؤتمر وطني كوردستاني لأن مؤتمرا كهذا سيبني الحركة الوطنية التحررية الكوردستانية الحقيقية التي ستجمع كافة الفصائل الكوردستانية من كافة الإتجاهات ومن كافة الأقاليم الكوردستانية تحت سقف واحد، وهذا هو الطريق الوحيد لتحرير كردستان.
وكما أخبرتكم سابقا معاداة رئيس الپرلمان الكوردستاني يشار كايا لعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس وعلى كافة الأصعدة.

فمثلا قال لمحمد أمين پنجويني سوف أحاسب جواد ملا لأنه عقد مؤتمر باريس بدون أمري.
ولذلك لم أعد راغبا في عضويتي في البرلمان الكوردستاني بعد محاربة رئيسه لعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث، ولكني عندما علمت بأن يشار كايا يريد محاسبتي!! وكأن يشار كايا يظن بأن البرلمان منظمة حزبية أو عسكرية ليحاسب كل من يخالفه في الرأي أو في أسلوب العمل..، لذا قررت حضور جلسة أخرى وآخرها من الجلسات العامة للبرلمان، فحينما استلمت الدعوة لحضور جلسة البرلمان في النرويج-أوسلو من 18 إلى 20-11-1996 وقررت الحضور بالرغم من معارضة العديد من الأصدقاء وفي مقدمتهم الدكتور جمال نبز، لأنهم قالوا أن يشار كايا وصحبه بمحاربتهم عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني لا يستحقون أقل اهتمام بعد الآن...
حضرت إجتماع البرلمان في النرويج لكي أضع النقاط على الحروف وأبين لأعضاء البرلمان ماهية المؤتمر الوطني الكوردستاني وبالتالي لأصحح المغالطات التي يبثها يشار كايا حول المؤتمر، وأخيرا لكي أقدم استقالتي من البرلمان طالما يترأسه من يعادي المؤتمر الوطني الكوردستاني.
إستمر الإجتماع ثلاثة أيام، وفي اليوم الثاني بعد الظهر تطرق المتحدثون إلى فقرة تتعلق بالمسائل العامة لكوردستان، فقد دار حول مقتل بعض الاخوة الآثوريين من قبل بعض المنظمات الكوردستانية، ودور التركمان في جنوبي كوردستان.... وحينما بدأت الحديث عن المؤتمر الوطني الكوردستاني اعترضني رئيس البرلمان يشار كايا، قائلا: "إن الموضوع الذي تتحدث عنه هو موضوع شخصي لذا أطلب تأجيل الحديث عنه للمساء"، فقلت له إن موضوع المؤتمر الوطني الكوردستاني هو أكثر المواضيع عمومية... إلا أنه أصر على رأيه وبما أنه رئيس البرلمان لبيت طلبه. ولكنه كان يرمي من وراء تأجيله لحديثي أن يسبقني هو وصحبه في الحديث ويلقنوا الحاضرين وجهة نظرهم ومعاداتهم للمؤتمر الوطني الكوردستاني. وهذا ما كان، وفي المساء وقبل أن أتحدث سمح رئيس البرلمان لخمسة أعضاء بالحديث عن المؤتمر الوطني الكوردستاني المنعقد في باريس فقالوا: إنه كان مؤآمرة لأن البرلمان يسعى من أجل المؤتمر وأية محاولة أخرى في هذا الصدد ليست سوى مؤآمرة... (كذا).

حديثي لم يكن مكتوبا، وإنما كنت واضعا النقاط الرئيسية على الورق ومن هذه النقاط المكتوبة أعود اسرد لكم ما أستطيع أن أتذكره:
قبل الحديث عن المؤتمر الوطني الكوردستاني لا بد من لمحة تاريخية:
في عام 1959 جاءت فكرة كاژيك إلى الوجود، لقد كان كاژيك التنظيم الكوردستاني الوحيد في ذلك الزمان الذي كان يطالب بالدولة الكوردية المستقلة ومجتمع الحرية والمساواة...
وحينما اندلعت ثورة ايلول 1961 بقيادة المرحوم الملا مصطفى، شارك كاژيك في الثورة على كافة المستويات وأذكر لكم على سبيل المثال بعض الأسماء من أعضاء كاژيك الذين شغلوا المناصب الحساسة في الثورة الكوردية: عبدالله عزيز آگرين مدير مدرسة الكوادر في الثورة، والشهيد فتاح محمد أمين الذي كان قائد الفرقة المسماة بـ (هيزي خبات) التي كانت تضم حوالي ستة آلاف پيشمرگه وغالبيتهم كانوا كاژيكيين تنظيما أو إلتزاما بفكر كاژيك... وبعد انهيار الثورة كان، من يحمل فكرة كاژيك بعد جمد نفسه كتنظيم عام 1974، هدفا رئيسيا لأعداء إستقلال كوردستان و(الكورداية تي).. فقد تم تصفية عدد منهم جسديا، وأخص منهم الشيخ محمد هرسين الذي تم إغتياله في يوم الاحتفال التأبيني لوفاة المرحوم ملا مصطفى بأمر من سامي رحماني... والذي تبين لي ولرفاقي بعد تجربة طويلة ومريرة بأن هناك في كوردستان منظمات كوردستانية لها علاقات وارتباطات دولية لا تسمح بظهور البديل حتى ولو كان البديل مثلهم ويؤمن بأفكارهم الإقليمية كالدكتور عبد الرحمن قاسملو...
فجاءت فكرة المؤتمر الوطني الكوردستاني لعدم وجود الإمكانية في الوقت الحاضر لقيام البديل القومي والإبتعاد عن الإقليمية والتشرذم الآيديولوجي... ولربما من خلال المؤتمر الوطني الكوردستاني تكون محاولة لإيجاد صيغة مشتركة تبعد الأقاليم الكوردستانية عن الدول المستعمرة وتقرب هذه الأقاليم من بعضها البعض، فإذا نجح المؤتمر بمهمته بجعل المنظمات الكوردستانية قومية أكثر مما هي عليه من الإقليمية والحزبية فهو بحد ذاته انتصار للبديل ولكاژيك وللفكر القومي الكوردي.
غادرت كوردستان للإقامة في لندن عام 1984 وبدأت بالدعوة للمؤتمر الوطني الكوردستاني في 14-4-1985 وعقدت المؤتمر الأول في لندن عام 1989 والثاني في لندن عام 1991 والثالث في باريس عام 1996. وحينما تم

تشكيل پرلمان كوردستان في المنفى عام 1995، طلب مني الپرلمان أن أكون عضوا فيه ممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني وقبلت ذلك على أن يتبنى الپرلمان فكرة المؤتمر وحينما يتحقق ذلك أقوم أنا ورفاقي في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني بتوحيد جهودنا من أجل مؤتمر واحد. إن عدم عقد المؤتمر من قبل الپرلمان يعطي الحق بإستمرارنا في عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث والرابع....

لذا تحدثت في إجتماع الپرلمان المنعقد في روما بتاريخ 15-1996/7/17 عن إستعدادنا لعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس بتاريخ 18-1996/9/19. وتحدث بعدي مباشرة في إجتماع روما العزيز زبير آيدار رئيس المجلس التنفيذي في الپرلمان وبارك عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس، فأخذت هذه المباركة من زبير بمثابة موافقة الپرلمان على عقد المؤتمر لأنه وبنفس الوقت لم يعترض أحد على ذلك.

وحينما عدت من روما إلى لندن باشرت بإرسال بطاقات الدعوة إلى المنظمات والشخصيات الكوردستانية لحضور المؤتمر وفي تلك الأثناء زارني في لندن العزيز نظام الدين توغوچ أحد أعضاء المجلس التنفيذي في الپرلمان وأخبرته عن التحضيرات للمؤتمر فلم يكن عنده سوى أن يقول: لكم كافة الحقوق في الإستمرار في نشاطاتكم...

إلا أن رئيس الپرلمان يشار كايا قبل عقد مؤتمر باريس بإسبوعين دعاني للحضور إلى بروكسل فذهبت في نفس اليوم وكنت أعتقد أن الپرلمان عنده برنامج لدعم المؤتمر حتى إني أخبرت العزيز أحمد اتاش وهو يبلغني بالحضور بأنه تم ترتيب لقاء على التلفزيون للحديث عن المؤتمر... نعم إلى تلك اللحظة كان في إعتقادي أن الپرلمان مع المؤتمر وليس ضده...

إستمر إجتماع بروكسل ساعات طويلة، ملخصه أن رئيس الپرلمان و بأسلوب تهديدي و ديكتاتوري يريد إلغاء عقد مؤتمر باريس لأن هذا المؤتمر المنوي عقده في باريس -حسب زعمه - مؤآمرة ويضر الشعب الكوردي لأن الذين يقفون خلف هذا المؤتمر هم كندال نزان وحسين يلدرم وهم أعداء الشعب الكوردي، وإني أكدت لرئيس الپرلمان في حينه إني ورفاقي لا نعرف حسين يلدرم وليس لنا أي إتصال به لا من قريب ولا من بعيد. وأخيرا أخبرت رئيس الپرلمان بأنني لا يمكنني إلغاء عقد المؤتمر قبل أن آخذ رأي اللجنة التحضيرية، فعدت إلى لندن على أن أبعث بجوابي خلال ثلاثة أيام، وبعد

الإتصال مع اللجنة التحضيرية قررنا تأجيل عقد المؤتمر شريطة أن يشرح البرلمان كتابيا الضرر والمؤآمرة في عقد المؤتمر لكي تكون بيد اللجنة التحضيرية مبررات تقنع الأعضاء الذين اشتروا بطاقات الطائرة من كوردستان وأمريكا وكازاخستان ومن كافة انحاء العالم.

ولكن البرلمان لم يكتب شيئاً ونحن إستمرينا في عقد المؤتمر... لقد حضر المؤتمر كل من الآغا مروان الزركي وعمر أوسي رئيس تحرير مجلة (صوت كوردستان) التي يصدرها (PKK)، حيث سألتهم عن رأي آپو عبدالله أوجلان بالمؤتمر فقالوا وصلت إلى آپو تقارير من أوروپا تقول إن حسين يلدرم يدعم المؤتمر ولكن مع ذلك لم يصدر عن آپو أي أمر ضد المؤتمر ولو كان أي شئ من هذا القبيل لم نكن نستطع الحضور لأننا جئنا إلى المؤتمر تمثيلا لآپو.

وكذلك حضر المؤتمر العديد من ممثلي المنظمات والأحزاب والشخصيات الكوردستانية أمثال البروفيسور نادر نادروف والعديد من برقيات التهنئة من المنظمات الكوردستانية والعالمية مثل رسالة السيد بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ... إلا أن يشار كايا أدلى بتصريحاته على كافة الأصعدة بأن الذين يجتمعون في باريس هم مجموعة من المحتالين، هنا أريد أن أعرف من هم المحتالون الذين يقصدهم يشار؟ هل هم مبعوثوا آپو؟ أم البروفيسور نادروف؟ أم ممثلوا الأحزاب الكوردستانية؟ أم بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ؟

وأخيرا أريد أن أبين ناحية أخرى من المسألة وهي أن يشار كايا ذهب إلى أمريكا وحضر المؤتمر الوطني الكوردستاني في أمريكا، كما أن البرلمان أرسل وفدا برئاسة الدكتور جبار قادر إلى المؤتمر القومي الكوردستاني في السويد، كما حضر ممثلو البرلمان إجتماعا لمؤتمر شعب كوردستان في لندن... لماذا يبارك البرلمان كل هذه المؤتمرات الوطنية والقومية ويحضرها إلا أنه يهاجم المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث المنعقد في باريس!

وقبل أن أنهي حديثي حول إرسال آپو مندوبيه إلى المؤتمر، ومباركة البرلمان عقد المؤتمر في آخر إجتماع له في روما... أردت أن أعرف لحساب من يحارب يشار كايا المؤتمر الوطني الكوردستاني. بعد أن أنهيت كلمتي توالى على المنصة بعض المتحدثين يمثلون (PKK) والمنظمات المتفرعة عنه، ينتقدون ما جاء في كلمتي إني لم أتحدث بشكل محترم حينما أذكر اسم رئيس (PKK) أي يجب أن أقول الرئيس أو السيد... وإن كلمة آپو فقط تدل على

عدم احترامه... كما أن أحمد أتاش الذي حضر إجتماعي مع رئيس البرلمان في بروكسل قد أنكر أن رئيس البرلمان أو أي أحد ذكر اسم حسين يلدرم هذا وإني أختلق وأكذب والدليل على ذلك إني في ذلك الإجتماع ذكرت اسم زبير آيدار فقط وبدون ذكر اسم نظام الدين وهذا دليل آخر على الكذب.
حينما شكل البرلمان لجنة الإتصالات من أجل عقد المؤتمر القومي الكوردستاني، في حينها قلت بأني قد وصلت إلى هدفي ولن أعقد أي مؤتمر بعد الآن.
إلا أن يشار كايا ورفاقه قالوا: إذا لم تتوقف عن مسألة المؤتمر سوف نرد عليك عمليا. وهذا كان تهديدا صارخا. أما السيدة خانه فقالت: بإني وطني ولكن أسلوبي ونضالي رجعي (كذا)، وبناء على ذلك لقد مزقت (هي) دعوة المؤتمر ولم ترسلها إلى السيد عبد الله أوجلان.
وفي إجتماع البرلمان في النرويج صعدت إلى المنصة وأجبت بما يلي: هناك سوء فهم بأني أقوم بعقد المؤتمر كبديل للبرلمان وللمؤتمر الذي يدعو إليه البرلمان.. وأريد أن أؤكد لكم بأن المؤتمر هو متمم لأي مؤتمر أو برلمان أو أي نضال توحيدي وليس بديلا. كما أنه في بيانات المؤتمر لا توجد إشارة إلى البرلمان قطعا. وإني لم أقل آپو من باب عدم الاحترام بل إني أعتبر كلمة آپو كلمة مقدسة وهو الاسم الذي كنا ننادي به العم أوصمان صبري فهذه الكلمة هي أكبر وأعلى مرتبة من السيد أو الرئيس... وإذا كان ذلك من الرسميات التي يتبعها البرلمان فإني أعتذر وسأتبع الرسميات لاحقا. أما ما تبقى ما ورد في كلماتكم فهي لا تستحق الإجابة عليها لأنها مجموعة من الأكاذيب والافتراءات الوقحة.
وبعد إلقاء كلمتي جرت محادثات عديدة إستمرت ثلاثة ساعات. ورفعت الجلسة في الساعة الحادية عشر ليلا إلى اليوم التالي. ففي اليوم التالي صباحا قدمت استقالتي كتابيا. في الاستراحة جرى إجتماع رباعي جانبي فيما بيني وبين كل من أحمد أتاش ونجدت بولدان ومحمد أمين بنجويني، وطلبوا مني أن اسحب استقالتي وقالوا: إن ما حصل مجرد انتقادات عادية من طرفك ومن طرفنا، وقالوا: إنك اتهمت البرلمان كله بالكذب، ومع ذلك نريد منك سحب الاستقالة وإننا نضمن بأن يتم طوي موضوع مؤتمر باريس... وكأن شيئا لم يكن.

فقلت لهم: إني لم أقل أن البرلمان كله يكذب بل قلت أن الذين تحدثوا عني وعن مؤتمر باريس قد قالوا مجموعة من الأكاذيب، وأنت واحد منهم - موجها حديثي إلى أحمد أتاش ولو أنك ذكرت مسألة حسين يلدرم لشخص آخر وذلك الشخص نقلها لي بناء على أقوالك فربما يكون لك بعض الحق للتكذيب ولكنك أنت ورئيس البرلمان اجتمعنا لأكثر من خمس ساعات في بروكسل وكان الحوار عن حسين يلدرم والآن عيني في عينك وتقول بأني أكذب، والحقيقة هو أنت الذي تكذب... فوضع رأسه أمامه ولم يجب بأي كلمة. ثم قلت: وإذا كان تعاملكم هكذا فإني أرفض هكذا تعامل وليس أمامي سوى الاستقالة. وبعد إلحاح كبير منهم لكي اسحب الاستقالة قلت لهم موافق ولكن بشرطين:

الذين كذبوا يقومون أمام الجميع بتقديم الاعتذار لي.

أما الشرط الثاني: منذ الآن ليس لكم علاقة بالمؤتمر الوطني الكوردستاني وربما بعد شهر سأعقد مؤتمرا آخرا. فقالوا إننا اجتمعنا معك الآن ونطلب منك البقاء معنا وسحب الاستقالة رغم إنك اتهمت البرلمان بالكذب ان إجتماعنا معك بعد ذلك هو في حد ذاته اعتذار، أما أن نقوم بذلك أمام الجميع فهذا كثير ويفقد البرلمان شخصيته. أما المؤتمر الوطني الكوردستاني كتنظيم ولجنته وغيرها يمكنك الإستمرار بها ولكن بدون عقد المؤتمر. فقلت لهم: بدون الاعتذار العلني ورفع يدكم عن المؤتمر، فهذا يعني إني لن أتراجع عن الاستقالة.

ودخلنا قاعة الإجتماع وتم عرض استقالتي على البرلمان والموافقة عليها حسب الأصول.

مع فائق التحيات والاحترام

أخوكم جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 3-12-1996 أرسلت رسالة تعزية بوفاة الرفيق نبيه قادري الذي وافته المنية في 2-12-1996 على أثر مرض عضال... مع انه كان عضوا قياديا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران إلا انه كان بعيدا عن الحزبية الضيقة وكان توجهه قوميا وشارك في أعمال المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني المنعقد في لندن في 1991 بل كان يشارك بكل نشاط يؤدي إلى توحيد القوى

الكوردستانية... وإن عدم مشاركته في أعمال المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث المنعقد في باريس في 1996 لم يكن إلا بسبب إجراء عملية جراحية له... واتصل بي هاتفيا وهو في حالة صحية سيئة إلا انه كان يسأل عن اعمال المؤتمر المنعقد في باريس، لن ننسى نبيه قادري الذي كان قوميا حتى اللحظة الاخيرة، رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.

زيارتي للرئيس الليبي الكولونيل معمر القذافي

في 16-12-1996 إتصل بي السيد عيسى الباروني الدعيكي السفير الليبي في لندن للحضور إلى مكتبه وحينما إلتقينا في مكتبه الساعة الثانية بعد الظهر أخبرني في أنه إستلم دعوة رسمية لي من العقيد معمر القذافي الذي يشكرني على رسالتي التي بعثتها له ويرغب ان أقوم بزيارته في ليبيا، كما قال لي إن الدعوة لك بصفتك رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني... ولك مطلق الحرية في أن تلبي دعوة القائد معمر وتزوره لوحدك أو مع وفد من المؤتمر... وعندي لائحة بأسماء رفاقك في لندن فقلت له متعجبا وكيف تعرف أسماء رفاقي؟ فقال لي إبراهيم أحمد ونوري طالباني فقلت: يا سعادة السفير إن هولاء ليسوا رفاقي على الاطلاق، فقال لي السيد عيسى هم أيضا أرسلوا رسالة إلى العقيد معمر، فقلت له انظر مرة أخرى إلى رسالتي ورسالتهم فتستطيع التمييز فيما بينهما بسهولة وأهم نقطة حتما لا يوجد في رسالتهم أي تطرق للدولة الكوردية، فقرأ أمامي الرسالة ولم تتطرق بكلمة واحدة عن الدولة الكوردية، فقلت له أرأيت؟ فهذه المجموعة تعمل مع الأحزاب السياسية الكوردية المتلونة بحسب كمية الدولارات... فضحك السفير ضحكة طويلة. وتابعت كلامي في إن المؤتمر الوطني الكوردستاني هو التنظيم الوحيد في كوردستان الذي يناضل من أجل الدولة الكوردية ولا نتنازل عن هدفنا لأن الحرية لا تتجزأ.

وأخيرا قلت للسفير الليبي أريد أن أعلم وبالتحديد هل الدعوة لتجار السياسة لكي إنسحب لأني لا أستطيع العمل معهم، أو ان الدعوة لي وبنفس الوقت لا أرغب بهم ليرافقوني... فقال السفير إن الدعوة موجهة إلى جواد ملا وقرأها أمامي على إني وبشكل رسمي المقصود بالدعوة... وقال لي هل ترغب

بمرافقتك وفد من المؤتمر فقلت له نعم وسيكون معي خمسة أعضاء يمثلون خمسة أجزاء كوردستان.
فذهب السفير إلى غرفة ثانية وبعد دقائق عاد وقال لي بما ان الدعوة لأول مرة من المفضل أن لا يكون الوفد أكثر من ثلاثة أعضاء وأن تخبرني بأسماء الوفد وعن يوم السفر بشكل تقريبي على أن يكون خلال الشهر القادم كانون الثاني، وكذلك أخبرني بإختصار بماذا تريدون أن تتحدثوا مع القائد معمر، فقلت له وهو كذلك.
وهكذا انتهى الإجتماع وشكرته على إتصاله وعلى الدعوة التي لي الشرف في تلبيتها وأن ألتقي بالعقيد معمر القذافي الرئيس الوحيد في العالم الذي يطالب بإستقلال كوردستان.

من اليمين: عيسى الباروني الدعيكي وجواد ملا

في 17-12-1996 إستلمت عدة اتصالات هاتفية ورسالة من العزيز د. جمال نبز مع استشارة ود. حسن محمد علي بشأن زيارتي للعقيد معمر القذافي والتي كانت تحوي على النقاط التالية التي تقيدت فيها حينما إلتقيت العقيد معمر القذافي:

1- افتتاح معهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية من أجل ايجاد كادر قومي كوردي.

2- افتتاح إذاعة باللغة الكوردية في الجماهيرية وموجهة إلى كوردستان والشرق الأوسط.
3- طرح قضية إستقلال كوردستان من قبل ممثل ليبيا في الامم المتحدة.
4- النضال من أجل رفع العقوبات عن الجماهيرية الليبية
5- عقد مؤتمر عالمي بشأن القضية الكوردية.

فيما يلي صورة لرسالة العزيز د. جمال نبز:

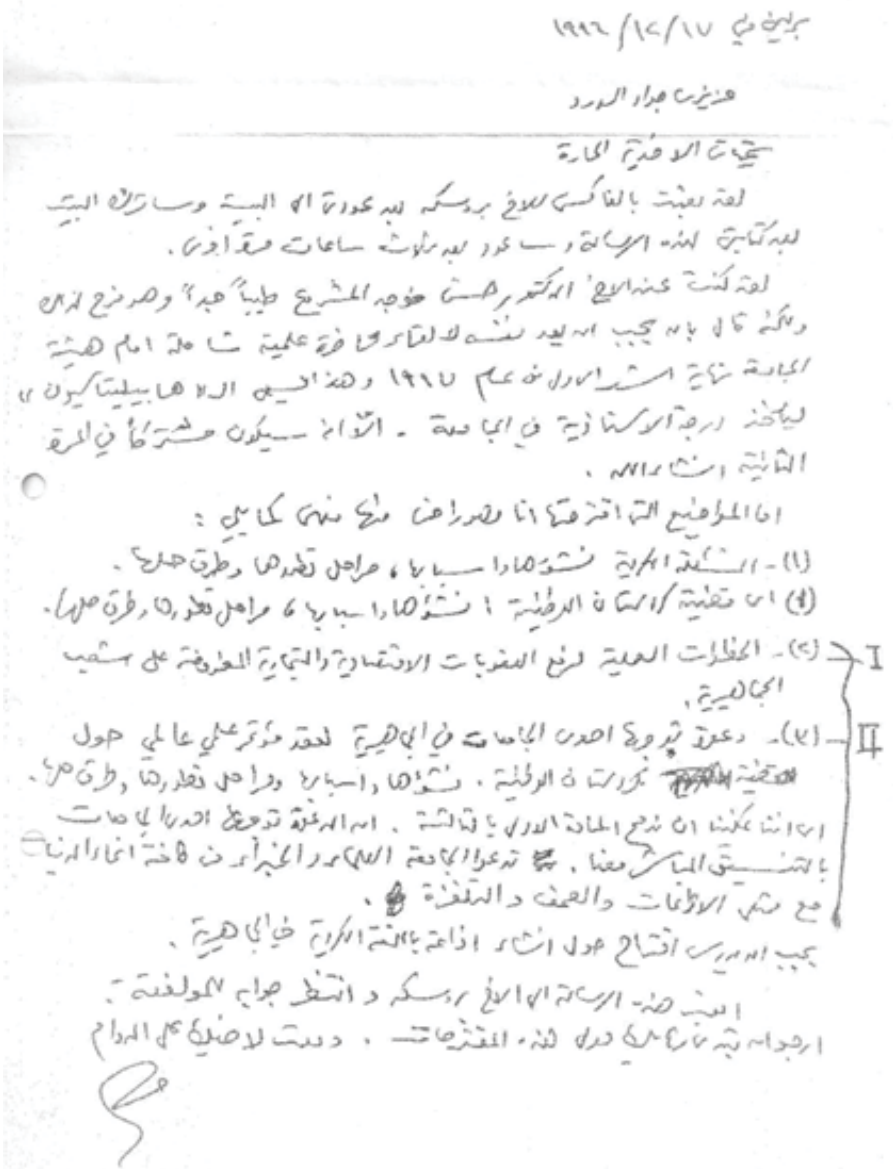

برلين في ١٧/١٢/١٩٩٦

عزيزي جواد الدود

تحية الأخوة الحارة

لقد رحبت بالفاكس الذي بعثتم به محمود الى البيت وسارع البيت بكتابة هذه الرسالة وسهر بعد منتصف ساعات متأخرة.

لقد كنت صديقي الدكتور حسن خوجه المشروع طيباً جداً وصريح لدرجة كان يجب ان يعيد نشره لكي تكون هناك فرصة علمية شاملة امام هيئة الجامعة منذ اشهر الاول من عام ١٩٩٧ وهذا يعني الا هابيليتاكيون يملكون درجة الاكتمال في الجامعة. اثناء سيكون مشتركاً في الدورة الثانية اعتباراً ١٩٩٨.

اما المواضيع التي اقترحتها انا وصديقي فهي كما يلي:

(١)- الشبكة الكردية نشوءها واسبابها، مراحل تطورها وطرق حلها.

(٢) ان قضية كردستان الوطنية: نشوءها واسبابها، مراحل تطورها، وطرق حلها.

I (٣)- المحاولات العلمية لرفع العقوبات الاقتصادية والتجارية المعروفة على الشعب الجماهيري.

II (٤)- دعوة لتوجيه احدى الجامعات في الجماهيرية لعقد مؤتمر عالمي حول القضية الكوردستانية الوطنية: نشوءها، اسبابها، ومراحل تطورها، وطرق حلها.

اما انا فأعتقد ان نوضح الحالة الاولى بالتالية. اما الثانية توضيح احدى الجامعات بالتنسيق المباشر معنا. ثم تدعوا الجامعة العلماء والخبراء من كافة انحاء العالم مع نشر الاوراق والعمل والتنفيذ.

يجب الاشارة اقتراح عمل اشارة بالغة الاهمية في الجماهيرية.

اسف جداً الرسالة الى رسكم وانتظر جوابكم بلهفة.

ارجو ان تبلغوا تحياتي لكل الذين اقترحوا. وتبقى لاخيكم على الدوام

في 21-12-1996 حضرت ندوة لتكريم الاديب أحمد هردي ورفيق النضال القومي. الاديب أحمد هردي كان واحدا من العظماء السبعة الذين أسسوا حزب كاژيك بمدينة السليمانية في العام 1959 وكان لي شرف الإنتماء إلى حزب كاژيك في العام 1969.

في 1-1-1997 عقدت إجتماعا لرفاق الفكر القومي في لندن وأصدرنا نداء لرفاق الفكر القومي في كل مكان باللغة الكوردية لمتابعة النضال القومي الكوردي من أجل تحقيق الحرية للشعب الكوردي والاستقلال لكوردستان:

لەندەن ١٩٩٧/١/١

بانگنامەی ڕێبازی نەتەوەیی ی کورد

بە پشتیوانیی ئیرادەی مەزن و بە ئیوی گەلی بەشخوراوی کوردەوە

بارودۆخی کوردستان لە کۆتایی سەدەی بیستەمدا زۆر تاڵتۆز تاڵمبار بووەو گەلی کورد بە بۆنەی چەند بەرەگیبەرەو بە هۆی شەڕی براکوژییەوە، وەبەرهێرشی بۆ سەر کردایەتیی حیزبە کوردییەگانەوە، نەک هیچ شتێکی بۆ نەکرا، بگرە ئەوەتا ی میژوو بە خۆیی ڕاڵە ئێگۆشەوەگانی کورد بە دەست هێناوبۆ لە دەست چوو.

کوردەکانی عەبدولکەریم قاسم لە عێراقدا، ئێستا چوونی ڕژێمی شای ئێران، کە دەتوانرێ بە گەورەترین دۆڕەنی نەتەوەی کورد و هەموو گەلە ئازادیخوازەکانی جیهان دابنرێ، هەرچەندا شەڕی نێوان ئێران وعێراق و گرنگتر لە هەموو ئەوانەش شەڕی کوێت و عێراق، کە گۆڕانکارییەکی فراوانی لە ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاستدا پەیدا کرد، ڕووخانی فەڵاکییەی سوڤیەتیش کە پشتیوانێکی پۆڵایینی ڕژێمی بەعسی بەغدا بوو وبەشێکی گیرشێوێنی لە نێو چەکدا هەبوو، تەماشە و زۆر هەلومەرجی دیکەش خوڵقا، کە تەگەر کورد ڕێبەری داسۆز و سەرۆکی ژیهانی هەوابە زۆر بە هاسانی دەیتوانی گەلی کورد ڕزگارکات و ئەوارەیەک بۆ کورد دروست بکات.

بەڵام سەرۆکەکانی کورد لە باتی هەموو خەباتێکی ڕزگاریخوازانە کەوتنە کورد گوشتی و خۆگوشتی. دوو ڕۆ هێزە سەرەکییەکەی باشووری کوردستان جەڵال تاڵەبانی و مەسعود بارزانی لە سەر گۆمەرگی برایم خلیل و باپ سەددن لە هێژار و ڕووخی کورد و هەرچەندا بەکێکیان بۆ سەرکۆماری و ئەوی دیکەیان بۆ تەختی شاهانەی خۆیان، کوردیان نە بیر نەسا و بە بارمەتی وەرگرتن لە سەدام و هەڵاکانی ئێران و دەرگەی مخابەراتی بەعسی سوورپەر مینی ترک کەوتنە برمار بڕم و ئەو چەکانەی کە لە ڕاستی دا بۆ کورد کۆشتن سەندرا بوو و دۆژمن ئەتوانی بوو بە گاڕی بهێنێ ئەمان وەربان گرت و بێ بەزەیانە دەستیان کرد بە کورد کوشتن.

لە ڕۆژهەڵاتی کوردستانیشدا کۆمەڵەی زەحمەتکێشان و حیزبی دێموکراتی کوردستان لە باتی ئەوە کە پێکەوە ئوولەی ئۆمنگ بکەنە دۆژمن، ئەوانیش ئەمان خرایە کەوتنە گیانی یەکدرو دەستیان کرد بە کورد کوشتن.

لە باکووری کوردستانیش پ ک ک هیشتا نە گەیشتبووە بوار، کە چی دەربێنی داکەتە و هێندە بەرز دەبڕێ و خۆ بە زۆر دەزانێت کە خۆی بە خاوەنی هەموو کوردستان و ڕێبەری گشت کورد دە دانە قەڵەم.

پێش ئەوەی ئەم خۆفرۆشە کورد کۆڵانە بینە غافڵە سەڵاڕی کورد، گەلی کورد لە چاڕی دۆژمنا سام و ڕێزێکی تایبەتی هەبوو، جاڕان لە باڕی سیاسەتی نێو دەوڵەتانەو، کورد وا دەست نیشان کرا بوو کە ئەگەر تەنگ وچەڵەمەی ئیسرائیل ئەوام بێت لە ڕۆژهەڵاتی ناوەڕاستدا بۆ کورد حسێنێکی تایبەتی بگڕێ.

گەلە ئازادیخوازەکان و کۆمەڵە خێرخوازەکانی جیهان بە تایبەت پاش ڕووداوە دڵ تەزێنەکەی هەڵەبجە حسێنێکی دیکەیان بۆ کورد گڕدەبوو.

ئەمانەو دەیان هۆڵی ناشڕینی لە دەست کورد چوو، بۆ چی تاوەها بە هاسانی لە کیسمان چوو، وەرامەکەی بە خۆیی ڕاڵە بە تاوات ئەگەیشتووەکانی کوردستان لە نێو چاڕانی کورد گۆڕە خۆنەوەکان نووسراوە و ڕاڵەی کورد تاڵی تەمحی لە بیر بچێتەوە.

جا ئەگەر چاڵەوێ لە ڕابوردوو و لە بەشخوڕاوی و خراپەکاری بەرامبەر بە کورد بدوێین، ئەوا چیرۆک دوڕاڵی تایەت.

لامان وایە تا ئەم باڕوداوە تایبەتیبەدا هەموو کوردێک بیر ئەوە دەکاتەوە کە چی بکەین تاکو بتوانین خۆمان وگەلەکەمان لەم ڕۆژە ڕشە کە بە دەستی خۆمان نێی کەوتووین ڕزگاربین. ئێمە چەند کوردێکی دانیشتوی دەرەوی کوردستان پاش چەند جار گڕبوونەوە و دانیشتن لە دەوڕی یەک گەیشتینە ئەو باوڕە کە کورد وا نزیک کە بە ڕاستی ئەڵا بچێ وناڕی گەلی کورد لە میژووا نەسڕێ کە ئەوپش تاڕاتی دۆژمناتی کوردە... لە نێوەڕی کوردستانا کەس ناتوانێ بەم فرمانە هەشی، چونکو هێزەکان، بەگەم لە بەر پارامنتی تەخت و بەختی خۆیان و دووەم بۆ خۆشگەزەتیی ئاغاکانیان و سێبەم بیر لە کرەوەی خۆیان بەرامبەر بە کورد دەکەنەوە و لە سێیەڕی خۆیان دەترسن، جا ئەگەر هەست بکەن کە هێزێک بیر ئەو شتانە دەکەنەوە، بێ بەزەیانە تر لە بەعس و ئاخوند وتڕاتی ئەڵاچوپان دەکەن. بەڵام کوردی دانیشتوی دەرەوی وڵاتن بیتڕس و ئەبڕ دەتوانێ خەبات بۆ ڕزگاریی وڵاتەکەی بکات.

ئێمە کۆمەڵێک هاوبیرانی ڕێبازی نەتەوەیی، پاش چەند گۆبوونەوەو ئێکۆڵینەوە وبیارمان دا کە ئەمڕۆیی ئەم کاروانە پیرۆزە خۆبنارییە بوەستێ، دانیشین کە هەگە ئەوانە کە دەستیان بە خۆیی کرد ڕەتگیە هەموو کورد بە هەموو چین و تۆژ و تیرە و تاپن و هۆزییەوە لە گەڵمان.

بەرهەمی ئەم دانیشتن وئیدووانانە ئەوە بوو کە پڕۆگرامێکی کاتی بۆ چۆنیێتیی خەبات کردن و چۆنیێتی گەیشتنە ئەنجام بۆ پێکهێنانی کۆنگرەی بەڕێی نەتەوەیی کە بەرێزترین دەسەڵاتە وەدەی لە دەوڕەڕێی کوردستانا دەستپێبکرێ، ئەم نووسراوە وەکو بەڵگەیەکی سەرەتاییە بۆ دیاری کردنی سەرەهشقی ئێگۆشتن:

١- تا پێکهاتنی کۆنگرە ناڕی ئەم جەماوەرەی ئێمە (هاوبیرانی ڕێبازی نەتەوەیی ی کورد) دەبێ:

٢- ئەم نووسراوە وەکو دستوورێکی کاتی هەموو هاوبیران ڕێزی لێ دەگرن وکاڕی پێ دەکەن.

٣- لە هەموو پارچەکانی کوردستانا، خەبات بێ جیاوازی دەبێ و بۆ ڕزگاڕیی هەموو کوردستان و بۆ دروستکردنی دەوڵەتێکی سەربەخۆ لە کوردستانێکی ئازاد و یەکسانی گەورەدا.

٤- جارێکی دی تیۆری فیدرالی وتۆتۆمی بە کوردستانەوە نالکێندرێت.

٥- هەموو دەوڵەتە داگیرکەرەکانی کوردستان بە دوژمنی بڕوای گەلی کورد دەژمێرین و بە هیچ شێوەیەک بەرژەوەندییەک هاوبەشییان لە گەڵ ناکرێت. هەموو وتوێژێک لە گەڵ ئەم دەوڵەتانە تەگەر کرا، دەبێ بە بڕیاری کۆنگرەی نەتەوەیی بێ.

٦- لە بارودۆخی ئێستای کوردستاندا شەڕی چەکدارانە بە دژی بەرژەوەندیی گەلی کورد دەژمێرێت. چونکو بەهیچ جۆرێک بە چەکی سادەی تەوژم ئەم لە گەڵ داگیرکەرانی کوردستاندا ناکرێ کە هەموو جۆرە چەکێکیان هەیە. هەر لە تڕیی قورسەوە هەتا فڕۆکە و چەکی کیمیایی و بە ناڤیگرەوەنجوە و بەرلوردی ئێمە ئاگر ئێستە چەکی دەستی کورد جگە لە کورد کەسی دیکەی پێ نە کوژراوە.

٧- خەباتی ڕاستەقینە و ئاماقجی سەرەکی و سەرەتایی ئەجوری ئێمە ڕێژەکردنەجوی گەلی کورد و ئێکخراوانە بۆ لە بەک گەیشتن و بەدگرتنی کورد.

٨- لە هەموو توانایەک، جگە لە چەک، بۆ ڕزگاریی کورد و ئازادیی خاکی کوردستان کەلک وەردەگیرێ.

٩- کۆنگرەی بەرێی نەتەوەیی جگە لە بەکەم جار هە ر دوو ساڵ جارەک دەبەسترێ.

١٠- خەباتی هاوبیران سەرەتا لە ئەوروپا و ئەمریکا وەرەوەی دەوڵات دەست پێ دەکات.

١٢- چونکو زۆ هێزەکانی ئێوەڕێی دەوڵات دژی هەموو بەدگرتن و ڕاپەڕینێکی نێو کوردەواڕین، دەبێ لە کوردستانەدا زۆر بەهێنی و هێشارییەوە هەنگاو هەڵ بگیرێت.

١٣- هاوبیران دەبێ بەر پەرێ ئاگاداڕی و وریاییەوە هەوڵ بدەن کە لە گەڵ هیچ هێزب وەدەستەیەک لە ئێوەڕێی دەوڵات دا دژایەتی و تەنافت چەلەمانەشیان نەبێت.

١٤- هاوبیران هەموو دوو تا چوار هەفتە بە پێی پێویست لە شوێنی خۆیان کۆبونەوە دەکەن.

١٥- هەموو ئاگادارن کە گەلی کورد هێندەی خیانەت و تاوانباڕی و خۆفڕۆشی و کوردفڕۆشی لە ڕێبەرەکانی هیزبە کوردییەکان دیوە کە لە هیزب وهێزایەتی و تەنافت لە کوردو کوردایەتیش سڵ دەکەن. جا لە بەر ئەوە ئەو توڕی ناهەمیشەی و بەدگومانییە کە لە دڵی پاکترین و باشترین و دڵسۆزترین ڕۆڵەکی کورد دا چێنراوە دەبێ بەسەرێنجوە ئاگر بتوانڕێ بارەو، وانە هەتمانە وپشت بە بەک بەستن، سەر لە نوێ لە کوردستانەدا دروست بێنێجوە. پێویستە لە هەموو لایەک بگەیەندرێ کە ئێمە هیزبێکە ئاگەین، ڕێبازی نەتەوەیی بەر لە بەرژەوەندیی هەموو نەتەوە دەگاتەوە لە بەر ئەوە ناتوانێ خۆی بە بەرژەوەندیی ئەسکوتڕوسکی هیزبایەتییەوە بیەلاستێنجوە.

١٦- ئێش و کاڕی نێوخۆی کوردستان کۆنگرە دەست نیشانی دەکات.

١٧- بڵاوکراوەیەکی ماڤگانە، بان بە پێ پێویست هەر چەند کات جارەک بە ناوی هاوبیرانی ڕێبازی نەتەوەییەوە بڵاودەکرێنەوە کە ئێوەڕۆکی بڕیتی دەبێ لە ڕۆشکردنەوەی ڕێ بۆ پێکهێنانی بەکێتیی نەتەوەیی و دروستکردنەوەی بارەو بە بەکگرتن لە ووڵاتی کوردەواریدا.

١٨- ئەم بڵاوکراوەیە بۆ هەموو کۆمیتەکانی هاوبیران لە ئەوروپا و ئەمریکا دەنێردرێت و هەروەها داوای بارمەتیی ڕۆشنبیری و نوسڕاوەیان لێ دەکرێت.

١٩- لە هەر کۆمیتەیەکدا لێپرسراوێک وانە سکرتێرێک، بۆ هەڵسووڕاندنی کاروباری ئەو کۆمیتەیە بۆ ماوەی ساڵێک هەڵدەبژێردرێت.

٢٠- نوسڕاوەکی بەر فراوان و ئێرتصڤ وەکو دەستووری بنچینەیی - قانونی تەساسی - ئیلتای الوطنی - بۆ پێشکێش کردن بە کۆنگرە لە لایەن هەموو کۆمیتەکانەوە ئامادە دەکرێت. ئیشی کۆنگرە لێدوان و مشتومالکردنی ئەو پێشنیارانە دەبێ.

٢١- ئەم نوسڕاوەکە بە کارنامەی کاتی ئێوەڕاوە بۆ هەموو ووڵاتە ئەوروپاییەکان وهەروەها ئەمریکا وئەوانی ئەو ووڵاتانە دەچێ کە کورد ئێدا دەژی.

٢٢- کۆمیتەی ئەو ووڵاتانە بە پێی ئەم نوسڕاوە تا پێکهاتنی کۆنگرە خەبات دەکەن.

٢٣- کۆنگرە لە دانیشتنی خۆیدا کۆمیتەیەکی ٥ یان ٧ کەسی بۆ بەڕێوەبردن و سەرپەرشتیکردنی خەبات لە نێوخۆ وەدەوەی ووڵات هەڵدەبژێرێت.

٢٤- چونکو گەلی کورد لە حکوومەتی ئاکە کەسی ئاڤیگرەتەی تاڵ و زیانداڕی دیوە، هاوبیرانی ڕێبازی نەتەوەیی بە کۆنگرەی بەرێی نەتەوەیی پێشنیار دەکات کە ماوەی سکرتێرێتی لە دوو ساڵ - وەماوەی سەرگرەدەی کۆمیتە لە چوار ساڵ تێپەڕنەکات.

سەرکەوتوو بێت خەباتی گەلی کورد

هاوبیرانی ڕێبازی نەتەوەیی ی کورد

في 9-1-1997 أرسلت رسالة إلى السيد كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة فيها شرحا للقضية الكوردية ومطالبا من أجل مساعدة الكورد في إيقاف الإعتداءات عليه والاعتراف بحق الشعب الكوردي في الحرية وإستقلال وطنه كوردستان.

في 12-1-1997 إستلمت رسالة من الدكتور جمال نبز تكلم فيها حول النقاط التالية:

1. إن هذه المجموعات التي تتصل بك تحت شعارات قومية من أجل تأسيس حزب قومي كوردي الذي لن يزيد الطين إلا بلة... وفي هذه المرحلة علينا تحضير الشعب الكوردي أي الجماهير لكي نضمن البقاء للتنظيم وهنا يأتي دور التوعية الفكرية والتهذيب الخلقي ضد الإنتهازية والنفاق كما وإن التربية النفسية لها دورها لتبعد الفرد عن الشعور بالدونية أمام المحتلين.
2. أرجو لكم النجاح والتوفيق في السفر إلى ليبيا وأرجو أن تكونوا حذرين يقظين جدا لكي يفهموا بأن هناك بون شاسع جدا بين الذين زاروهم وهم يتسولون منهم وبين من يزورهم الآن وهو يريد أن يقدم لهم الارشادات والنصائح الاخوية دون أن يستغلهم أو يتملق لهم ليجلب مغنما لنفسه... ويجب أن يفهموا بأن السبيل القويم لهم في الحوار المستمر المستدام والإتصال بأصحاب الفكر وأرباب القلم في العالم عن طريق عقد المؤتمرات العالمية... وأبدوا الإستعداد لمساعدتهم في هذا المجال فيما إذا تم نوع من الإتفاق على الخطوط العريضة.

في 17-1-1997 أرسلت إلى سيادة العقيد معمر القذافي المذكرة التالية:

مذكرة من المؤتمر الوطني الكوردستاني
إلى سيادة العقيد معمر القذافي قائد الثورة العربية المحترم

تحية أخوية خالصة

بمناسبة الزيارة الرسمية التي يقوم بها وفد المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى الجماهيرية، لا نريد أن نسرد لكم الأحداث المأساوية التي تجتاح اليوم جميع أنحاء كوردستان، حيث تتضاءل الآمال في إيجاد حل عادل لإحدى أهم المعضلات في الشرق الأوسط قضية الشعب الكوردي الذي يزيد تعداده عن 40 مليون نسمة، ولأن ذلك يحتاج إلى مجلدات، وسيادتكم تعلمون الكثير عن هذه المآسي، بل نريد أن نقدم إليكم قضية شعبنا الكوردي الذي كله أمل

فيكم من أجل وضع حجر الأساس لبناء علاقة تعاون إستراتيجي مع الشعب الليبي العظيم الذي انجب أبطالا شجعانا أمثال عمر المختار ومعمر القذافي.
وبصفتنا ممثلو المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي يضع نصب عينيه تشكيل المجلس الوطني الكوردستاني ليجمع كافة المنظمات والأحزاب الكوردستانية تحت سقف واحد، لأن وحدة الصف الكوردي كفيلا بوضع نهاية الإقتتال الداخلي وكسب إحترام شعبنا والعالم الخارجي للحركة التحريرية الكوردستانية، ومن أجل تحقيق هذه الوحدة عقدنا العديد من المؤتمرات والإجتماعات في كل من لندن وباريس.

سيادة الرئيس

لم تكن مطالبة سيادتكم بالدولة الكوردية أمام رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان مؤخرا مجرد نزوة إعلامية أو لعبة سياسية بل كانت وما تزال تدل على عمق تفهمكم للقضية الكوردية وموقفكم المبدئي الثابت والتاريخي الذي لن ينساه الشعب الكوردي أبدا.

فأنتم الذين أعلنتم في ندوة بنغازي المنعقدة فيما بين 1-3 أكتوبر 1979 أي قبل سبعة عشر عاما بالضبط من مقابلة سيادتكم مع رئيس الوزراء التركي نجم الدين أربكان، حيث لم يكن ما أعلنتموه أقل شأنا من البنود 62 و 63 و 64 من معاهدة سيڤر الموقعة من قبل المجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الأولى في 10 آب 1920 بخصوص إستقلال كوردستان (ربطا نص بنود كوردستان في معاهدة سيفر)، حيث كان إعلانكم في ندوة بنغازي ساطعا وينير الطريق أمام أحرار كوردستان والأحرار في كل زمان و مكان حيث قلتم:

"أنا عربي، طبعا يهمني وحدة التراب العربي والابقاء على أجزائها وحل المشكلات التي تواجهها، ولكن هذا لا يجعلني أن إتجاهل الحقيقة وأتصرف عنصريا وإستعماريا... الكورد لهم أرض، وأرضهم كوردستان، الكورد لهم أمة، الأمة الكوردستانية، أمة شقيقة يجب أن تتحقق، ولا يمكن التنكيل بهم وتشتيتهم في العالم، وأنا أريد كفاح الكورد، لا في معاداة الأمة العربية أو الإيرانية أو التركية أو أية أمة أخرى... أنا معهم في سبيل جمع شتاتهم وإقامة أمة كوردستانية تأخذ مكانها في الشرق الأدنى جوار الأمة العربية والأمة الإيرانية والأمة التركية. وتكون أمة حليفة لهذه الأمم، وأمة شقيقة إلى هذه الأمم، وليس هناك مبرر للتنكيل بالكورد... دعوا الكورد يقيموا دولتهم في أرضهم ويعودوا إلى بعضهم البعض .

قد يكون الكورد مضطرين على القتال مع كل الدول المجاورة لهم والتي تنكر حقهم في الحياة وتنكر وجودهم... لا شك أن الكوردي هو كوردي لا عربي، لا يجوز أن نجبر الكوردي أن يكون عربيا... فلهم أرضهم الكوردستانية، والأمة الكوردستانية حرة بدون قتال، لماذا نقاتلهم ؟ .

إن هذه الحروب وهذه الاصطدامات لا تحل مشكلة الكفاح الكوردي وسيستمر حتى تستقل الأمة الكوردية ويجمع شملها المبعثر... وأنا أرى أن حل المشكلة هو في قيام الأمة الكوردستانية المستقلة على الأرض الكوردستانية في الشرق الأدنى وستكون حليفة للأمة العربية والإيرانية والتركية".

إن تصريحات سيادتكم المخلصة والشجاعة والثابتة حول دعوتكم لإقامة دولة كوردية، كانت كالبدر في الليلة الظلماء، وستبقى حية في ضمير الشعب الكوردي وقياداته التي تسعى من أجل الدولة الكوردية إسوة بشعوب المنطقة، بالضبط كما جاء في البيان الختامي لمؤتمرنا - المؤتمر الوطني الكوردستاني حول الدولة الكوردية وإستقلال كوردستان.

النصر والعزة والمجد لشجاعتكم النادرة من أجل الدولة الكوردية، هذه الشجاعة التي تأتي من زعيم عربي شهم مثل سيادتكم لابد لها من أن تعيد الثقة بين العرب والكورد وتمهد الطريق من أجل بناء مستقبل شعبينا على أساس من الحرية والمساواة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخيكم المخلص

جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 18-1-1997 كنت مشغولا في ترتيب وفد المؤتمر إلى ليبيا لأن السفارة الليبية استلمت من وزارة الخارجية الليبية في تحديد موعد استقبال الوفد في 20 أو 21 من هذا الشهر كما إن السفارات الليبية في لندن غير مخولة بمنح الفيزا للأعزاء بروسكا إبراهيم في ألمانيا ورهبر جلال مامش في فنلندا، حيث أخبرني السفير الليبي على أعضاء الوفد المجئ إلى لندن والسفر من لندن إلى ليبيا وهنا كانت المشكلة في حصول العزيز رهبر على الفيزا البريطانية بحاجة إلى فترة عدة أيام والوفد عليه الوصول إلى ليبيا في 20-1-1997... وهكذا

قررت أن يكون الوفد من المهندس بروسكا إبراهيم حيث لا توجد لديه مشكلة الفيزا والشيخ لطيف مريواني المقيم في لندن.
وفي هذا اليوم بالذات أخبرني الشيخ منصور الحفيد في أن جلال طالباني يصل إلى لندن خلال يومين وكأنه كان يعلم عن تشكيل الوفد أو كأنه كان يرغب في أن يكون مع الوفد... وإن جلال طالباني قال ذلك للشيخ منصور الحفيد لأنه يعلم علاقتي الوطيدة مع الشيخ منصور وإنه بالتأكيد سيخبرني بوصول جلال إلى لندن.

في 20-1-1997 الساعة 11.25 توجهنا بالطائرة من لندن إلى جزيرة دولة مالطا ومن مالطا سافرنا بالباخرة إلى ميناء مدينة طرابلس العاصمة الليبية لأن سفر الطائرات إلى ليبيا كان ممنوعا بحسب العقوبات الغربية على ليبيا.
وصلت طرابلس مع كل من الشيخ لطيف مريواني والمهندس بروسكا إبراهيم وكان في استقبالنا فخامة وزير الخارجية الليبية العزيز سعد مجبر الذي رحب بنا بإسم سيادة القائد معمر القذافي وأخبرنا: "في أن جميع الأحزاب والمنظمات التي زارت القائد معمر أقامت في فندق المهاري ولكن القائد معمر أمر في أن تقيموا في القصر الجمهوري (القصور) المكان المخصص لإقامة ملوك ورؤساء الدول التي تزور ليبيا... والسبب لأن المؤتمر الوطني الكوردستاني يطالب بالدولة الكوردية فمن الآن إعتبركم سيادة القائد معمر بمثابة رؤساء الدولة الكوردية القادمة".
شكرت الاستاذ سعد على هذا الترحيب وتوجهنا إلى خارج ميناء طرابلس حيث كانت سيارات المراسم الجمهورية في انتظارنا والتي توجهت بنا إلى القصر الجمهوري والتي يسمونها "القصور" لأنها كانت عبارة عن عشرات القصور وأخذنا القصر رقم 17 الذي يتألف من طابقين: الأول عدة صالونات للجلوس والطعام... والطابق الثاني كان فيه ثلاثة شقق وكل واحد منا أخذ شقة منهم.
بعد أن تناولنا الطعام وحماما وفترة استراحة وصل الاستاذ سعد مجبر وزير الخارجية الليبية حوالي الساعة العاشرة مساء وعقدنا مع وزير الخارجية والديبلوماسيين الليبيين المرافقين له إجتماعا دام حتى الساعة الثانية صباحا... وتحدث الاستاذ سعد طويلا حول تجربة المؤتمرات الشعبية في ليبيا ومميزاتها في أن يصبح الشعب حاكما نفسه بنفسه وضرب مدينة اربيل

مثالا حيث يشكل أهالي اربيل مؤتمرا شعبيا يحكم اربيل وليس لأحد الحق في التدخل في شؤونهم وكذلك لهم الحق في أن يشترك مؤتمرهم الشعبي في المؤتمر الشعبي العام وبذلك يكون للكوردي صوتين: صوت لمنطقته وصوتا آخر في إدارة العراق كله... فقلت له إننا نفضل أن يكون الصوت الآخر في إدارة وحكم كوردستان مع باقي المدن الكوردية من كركوك والموصل وخانقين وغيرهم ولا نفضل أن يكون لنا أية تبعية للعراق... وقدمت له نشراتنا وبعض الكتب التي تدعو لإقامة الدولة الكوردية ومن ضمنها نشرات المؤتمر الوطني الكوردستاني ومنظمة كاژيك وغيرها... عندها غير لهجته وقال إن ليبيا أيضا مع الدولة الكوردية وبهذا الموقف المبدئي فإن ليبيا تسئ إلى علاقاتها مع أربعة دول... فكان يبدي تحفظه الشخصي بشأن فصل كوردستان عن الوطن العربي ولكنه يعود ويقول أن ليبيا مع إستقلال كوردستان (والسبب في حشر رأيه الشخصي المختلف مع رأيي ورأي الجماهيرية الليبية في أن الاستاذ سعد كان معتقلا سياسيا في زمن الحكم الملكي الليبي لإنتمائه لحركة القوميين العرب).

قدمت ورقة عمل للاستاذ سعد مجبر وزير الخارجية الليبية في النقاط التالية:

1. مناقشة قضية كوردستان الوطنية: مراحل تطورها وطرق حلها والنضال من أجل إستقلال كوردستان.
2. العمل من أجل توطيد صداقة إستراتيجية فيما بين الشعبين الكوردي والليبي.
3. إمكانية الجماهيرية الليبية لطرح مسألة إستقلال كوردستان في الامم المتحدة.
4. مناقشة الخطوات العملية لرفع العقوبات المفروضة على شعب الجماهيرية الليبية.
5. فتح قسم الكوردولوجيا في إحدى الجامعات الليبية لتخريج كوادر كوردية من أجل إستقلال كوردستان.
6. فتح إذاعة باللغة الكوردية موجهة إلى منطقة كوردستان تحت إشراف المؤتمر الوطني الكوردستاني.

وبعد أن قرأها الاستاذ سعد قال: لنا لقاءات كثيرة معي لمناقشتها ومع سيادة القائد معمر.

تطرق الاستاذ سعد إلى الأحزاب الكوردية وقياداتها الكلاسيكية التي لاتموت وإنما تدفع شعبها إلى الموت والدمار كغيرهم من الانظمة الديكتاتورية مثل (هتلر ونابليون...).
وقال أيضا: إن القيادات الكوردية فقدت مصداقيتها وشيئا فشيئا تسير نحو الزوال لأن سياسة القيادات الكوردية الحزبية الملتوية والمتلونة وكل يوم مع دولة ونظام يختلف مع الآخر ولعل جلال الطالباني مثالا عنها كما إننا في ليبيا نعتبر جلال الطالباني أحد أهم مصدر لمشاكل الشعب الكوردي.
وقال أيضا: إن ليبيا تعتبر مناداتكم بالدولة الكوردية وهو الطريق الصحيح لإنهاء سياسة الأحزاب الكوردية الضبابية التي تؤرق الشعب الكوردي والشعوب المجاورة على لا شئ.
كما أقترح علينا أن نؤسس حركة المؤتمرات الشعبية بالإضافة إلى المؤتمر الوطني الكوردستاني لتوزيع الادوار فيما بيننا.
في 22-1 طلب منا الاستاذ سعد من مكتبه نسخة ثانية من التقارير والكتب التي أخذها البارحة: تقرير المؤتمر الوطني الكوردستاني والكاڤيكنامه وكتاب المقابلات الصحفية للدكتور جمال نبز وغيرهم... وأرسلتهم له.
في 23-1 في الساعة الثانية حتى الساعة الخامسة بعد الظهر زارنا الاستاذ سعد وكان الحديث عن تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني ومن حضر في المؤتمر الأول عام 1989 والثاني في 1992 والثالث في 1996 ومن رفض الحضور من الأحزاب الكوردية... كما سألني الاستاذ سعد عن علاقتي بالپرلمان الكوردستاني في المنفى؟ فأخبرته بالقصة من أولها لآخرها من مشاركتي بتأسيس الپرلمان إلى تقديم استقالتي لأن يشار كايا حارب عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث بشكل وقح.
في 23-1 عقدنا إجتماعا آخر مع الاستاذ سعد من الساعة التاسعة مساء وحتى الثانية صباحا وكان الحديث حول اتهامات الدول الغربية الكاذبة والملفقة حول لوكربي والنادي الليلي في برلين واختفاء موسى الصدر وقتل الشرطية فليتشر في لندن والقصف الأمريكي لمدينة طرابلس.
كما تحدث الاستاذ سعد طويلا عن الإحتلال الاسرائيلي وقال لي لقد كتبت في مقدمة كتاب المقابلات الصحفية للدكتور جمال نبز في إنك تتمنى أن تكون لك علاقة بإسرائيل... فهل صحيح إنك تتمنى أن تكون لك علاقة بإسرائيل؟ فقلت له أنا صاحب قضية إستقلال كوردستان ولي الحق في طرق

جميع الابواب وهذا لا يعني إني عميلا لهم أو لغيرهم لمجرد طرق بابهم من أجل إستقلال كوردستان. وعاد الاستاذ سعد وسألني هل لك علاقة مع اسرائيل؟ فقلت له دقق فيما كتبته: "في إني أتمنى أن تكون لي علاقة بإسرائيل" وهذا يعني أنه لا توجد لي علاقة مع اسرائيل.
وانتقل بعدها إلى الديانة الزرادشتية واتهمها بعبدة النار فقلت له الزرادشتية لا تعبد النار بل إن النار عندهم مقدسة كالشمس... أما الزرادشتية فيعبدون الله "آهورامزدا" ويؤمنون بـ "الفكر الحسن والقول الحسن والعمل الحسن" وهذا هو الأساس العقائدي لجميع الديانات.
وبإنتهاء معظم الإجتماعات في الساعة الثانية صباحا فكنا نتناول طعام السحور (حيث كان شهر رمضان شهر الصيام) لكي لا يتم إيقاظنا فيما بعد لتناول السحور.
في 24-1 مساء زارنا السيد بشير من وزارة الخارجية الليبية وتحدثنا عن الحياة السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية في كل من ليبيا وكوردستان حتى الساعة الثانية صباحا.
وإستمرت إجتماعاتنا في كل يوم مساء مع الاستاذ سعد وكوادر وزارة الخارجية الليبية حتى يوم 29-1.
في 29-1 صباحا جاء سكرتير مكتب الاستاذ سعد وأخبرني في أن أكون جاهزا اليوم مع أعضاء الوفد لمقابلة القائد معمر.
قمت بتحضير الاوراق وعلم كوردستان وبقية الوثائق بالتسلسل في شنطتي ومن ثم ركبنا سيارة المراسم الجمهورية وتوجهنا إلى قاعة الشعب الخاصة بالمؤتمرات الشعبية حيث مكتب الاستاذ سعد الذي استقبلنا بحفاوة وبعد أن جلسنا قال لنا اليوم ستجتمعون مع القائد فقلت له شكرا على مساعيك فقال أهلا وسهلا.
قال الاستاذ سعد ما رأيك بالكتاب الاخضر بشكل عام وبالنسخة الكوردية بشكل خاص؟ فقلت له إن الأفكار المطروحة فيه لا تختلف عن مبادئ كاژيك أما النسخة الكوردية فعليها الكثير من المآخذ فقال الاستاذ سعد إذا قل مآخذك واقتراحاتك للقائد... وأخيرا قلت له إني أرغب في أخذ صور لنا والقائد فقال لا هناك من يقوم بالمهمة حتى غير مسموح أن تأخذ الشنطة حينما تلقاه وتأخذ معك التقارير وعلم كوردستان بيدك بدون شنطة... فقلت له وهو كذلك.

ركبنا مرة ثانية سيارة المراسم حيث وصلنا إلى أبنية محصنة عسكريا وأمنيا ودخلنا إحداها وجلسنا في إحدى قاعاتها (كان ارتفاع سقف القاعة حوالي ستة أمتار) وعند وصولنا للقاعة جاء الاستاذ إبراهيم البشاري المستشار الشخصي للقائد معمر (كان وزير خارجية ليبيا سابقا) الذي رحب بنا وطلب منا مرافقته وركبنا معه بسيارة أخرى لحوالي خمسة دقائق ونحن نعبر أبنية أخرى كان التواجد الامني أعلى من السابق وفجأة وصلنا إلى مكان ليس فيه أبنية على الاطلاق وأرض واسعة خضراء فيها الجمال والغزلان وفي الوسط خيمة كبيرة وحولها بعض الحراس وأشاروا إلينا بأن القائد ينتظرنا في الخيمة. توجهنا إلى الخيمة ومعنا كل من الاساتذة سعد مجبر وإبراهيم البشاري... وقبل أن نصل ببضعة أمتار شاهدنا القائد معمر واقفا أمام باب الخيمة وهو رافعا رأسه يتفحصنا واحدا واحدا.

كنت متقدما الجميع وحينما وصلت أمام القائد قلت له أنا جواد ملا ومددت يدي مصافحا وهو كذلك وأنا أصافحه قلت له سيادة القائد معمر تستاهل مئة قبلة على تصريحاتك الشجاعة بشأن إستقلال كوردستان فما كان من القائد معمر أن أبدى انحناءة صغيرة لأنه أطول مني وقبّلته على وجنتيه وكم كان بودي أن أعانقه ولكن كانت يدي اليمنى بيده وكنت أحمل علم كوردستان وملف الوثائق بيدي اليسرى... وتبعني الشيخ لطيف وقبّله وهو يقول له أبوس أيدك وكذلك قبّله المهندس بروسكه... وجلسنا بأماكننا بعد أن جلس القائد معمر ورحب بنا.

بعد الترحيب والسلام قدمت نفسي وأعضاء الوفد وعن نضالنا من أجل إستقلال كوردستان فكانت أساريره تنفرج وتبدو عليه السعادة حينما كنت أذكر النضال من أجل إستقلال كوردستان.

وبعدها قمت من مكاني وتوجهت إلى القائد وأنا أقول له إذا تسمح لي بتقديم علم كوردستان هدية لسيادتكم وكان علم كوردستان بطول المتر ونصف وقف القائد معمر احتراما لعلم كوردستان وبعدها أخذه من يدي وطواه مرة ثانية وقبّله ووضعه على رأسه بالضبط كما يفعل رجال الدين مع الكتب المقدسة وبعدها أمسك القائد معمر طرف العلم وسلمني الطرف الآخر وأخذنا الصورة التاريخية مع علم كوردستان وأخيرا قدمت ملف المؤتمر الوطني الكوردستاني حول إستقلال كوردستان وفي الصفحة الأولى كانت مطالب المؤتمر الوطني الكوردستاني من سيادة العقيد معمر القذافي كما يلي:

1. تأسيس معهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية
2. افتتاح راديو كوردي موجه لمنطقة كوردستان.
3. أن يطالب مندوب ليبيا في الامم المتحدة بحث قضية حرية الشعب الكوردي وإستقلال وطنه كوردستان رسميا.

وقلت لسيادة القائد في إننا نسير في طريق إستقلال كوردستان في المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي تأسس عام 1985 وهو امتداد لتنظيم كاژيك الذي تأسس بمدينة السليمانية في العام 1959 وإن ما جاء به كاژيك هو نفس أفكار الكتاب الاخضر.

حديث العقيد معمر القذافي معي ومع أعضاء الوفد كان كما يلي:
1. هناك حقائق ومسلمات يجب الاعتراف بها بوجود الامة الكوردية في الشرق الأوسط يجب أن تأخذ مكانها.
2. إن عدم الايمان بوحدة وحرية الشعب الكوردي وإقامة الدولة الكوردية هي محاولات الجهلاء.
3. أما بشأن الغرب المنافق الذي يكيل بمكيالين حينما يعالج القضية الكوردية يعالجها بإزدواجية مقرفة فمثلا المنطقة الآمنة للكورد في العراق يجب أن تكون للكورد في تركيا وفي غيرها من الأقاليم الكوردية أيضا.
4. وردد عدة مرات نحن والكورد من أصل واحد واليوم نحن قوميتان وكل واحدة لها خصائصها ويجب أن تعيش حياتها وإني ملتزم برفع شعار وحدة الامة الكوردية وإستقلال كوردستان.
5. أما بالنسبة للقيادات الكوردية الحزبية: كان جلال الطالباني يأتي لعندي ويقدم نفسه بأنه ناصري ومؤمن بالعروبة وأحيانا يدعي بأنه عربي وغيرها من المفارقات المضحكة... أما البارزانيون فهم أناس طيبون ولكن تعاونهم مع التحالف الغربي أفقدهم مصداقيتهم... لأن الذين يتعاملون مع الصهيونية والإستعمار قصيرو النظر... وتحدث عن مهزلة دخول القوات العسكرية التركية والإيرانية إلى المنطقة الكوردية في العراق من حين لآخر هي ضمن هذا التعامل الغبي مع الغرب.
6. أما بشأن الكتاب الأخضر والمؤتمرات الشعبية إذا تم تنفيذهم في كوردستان بكونها حركة غير مسلحة وثانيا غير حزبية بل جماهيرية من

أجل توعية الجماهير الكوردية والدعوة للإستقلال وهنا قال الاستاذ سعد إن الاخوة يقولون أن الترجمة الكوردية للكتاب الاخضر غير صحيحة وإن جلال الطالباني وضع إسم حزبه على الكتاب الاخضر فنظر القائد معمر إليّ يريد معرفة رأيي بكلام الاستاذ سعد... فقلت نعم إن الترجمة سيئة وإننا مستعدون لترجمة الكتاب الاخضر مرة أخرى وكتابة مقدمة له تتضمن كلمات سيادتكم حول إستقلال كوردستان وكذلك أجوبة الدكتور جمال نبز حول تصريحاتكم المنشورة في كتاب المقابلات الصحفية وبذلك نقدم للجماهير الكوردية صورة أكثر شفافية حول سيادتكم ونضالكم من أجل الحرية والعدالة... فبدى على وجه القائد معمر السرور والموافقة وأن يكون الكتاب صادر عن اللجان الثورية الكوردية أي المؤتمرات الشعبية.

7. وبعد ذلك قلت إن المؤتمرات الشعبية المذكورة في الكتاب الاخضر من أجل الوصول إلى المؤتمر القومي العام فهي التي نؤمن بها ولكننا بدأنا بالمؤتمر القومي العام ولم نستطع من تشكيل المؤتمرات الشعبية لكل منطقة كوردستانية لأن كوردستان ليست محرر مثل ليبيا ولكننا يمكن تنفيذها بشكل سري ففرح القائد معمر كثيرا لحديثي وأوعز إلى مستشاره الاستاذ إبراهيم البشاري الذي كان واقفا بجانبه ويكتب كل شئ وحينما قلت له عن الاذاعة فقال سيادته إنها فكرة جيدة وقال سننفذها في الوقت المناسب.
8. وقال القائد معمر: حينما جاءت لعندي تشيلر رئيسة الحكومة التركية قلت لها إني أحب الشعب الكوردي فردت وقالت وأنا كذلك أحبهم ولكننا نحارب الإرهابيين فقلت لها يجب التحقق من ذلك وتقديم الدليل.
9. ثم قال لي: لقد وضعتني الولايات المتحدة الأمريكية في اللائحة السوداء لأني ساعدت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والزعيم الايرلندي جيري آدم وزعيم جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا... وفي الآونة الأخيرة استقبلت الولايات المتحدة الأمريكية في البيت الابيض كل من ياسر عرفات وجيري آدم ونيلسون مانديلا ورضيت أمريكا عنهم وكان من المفروض ان ترضى أمريكا عني أيضا ولكنها لم تفعل وبقيت في اللائحة السوداء وهذا يعني ان السياسة الأمريكية مزاجية وانتقائية.

10. وقال أيضا: في العام 1972 حينما زرت العراق إستقبلني في مطار بغداد كل من صدام حسين وأحمد حسن البكر ببرود وجفاء فقلت لهما لماذا هذا الاستقبال الغير ودي. فقالا لأنك تساعد الثورة الكوردية بقيادة مصطفى البارزاني الذي له علاقة مع اسرائيل... فأجبتهما بما يلي: لو كنتم أعطيتم الشعب الكوردي حقه في الإستقلال فإني أعطيكما كل الحق... ولكنكما تخنقان الشعب الكوردي ولا تريدانه في أن يطلب المساعدة من الآخرين، فهذا غير مقبول وغير معقول.
11. كما قال لي: إني أتعجب من العرب الذين يعترفون بدولة اسرائيل ولا يعترفون بدولة كوردية.
12. قال لي العقيد معمر القذافي ما يلي: إني أسعى منذ زمن بعيد من أجل إقامة وحدة فيما دول الشرق الأوسط وخاصة مع الدول التي تعيش فيها الشعوب المضطهدة لأني كلما أردت الاعتراف بالأمازيغ والطوارق في ليبيا وان تصبح ليبيا جمهورية العرب والأمازيغ ولكن دول الجوار في شمال أفريقيا كانت تحاربني وترفض ذلك جملة وتفصيلا لذلك أسعى لوحدة الدول لكي أستطيع تنفيذ برنامجي.
13. من أجل أن يكون نضالنا متكامل عليكم أنتم الكورد إقامة منظمة عالمية للشعوب المضطهدة والعمل بكل جدية لأنه هناك مؤامرة خبيثة على الشعوب المضطهدة تديرها الدول الكبرى... أي أن المؤامرة أكبر بكثير من جميع دول الشرق الأوسط وشعوبها.

وأخبرني سيادة العقيد معمر القذافي في أنه يتكلم معي عن هذا المشروع لإن الشعب الكوردي أحد الشعوب المضطهدة، وقال "إن إقامة منظمة عالمية للشعوب المضطهدة هي أمانة أسلمها لك ولغيرك من قادة الشعوب المضطهدة".

وقال: "إن وحدة الشعوب المضطهدة في منظمة عالمية للشعوب المضطهدة في أن تكون منظمة الامم المتحدة الحقيقية".

كما قال: "إن وحدة الشعوب المضطهدة في منظمة عالمية لهم، هو الطريق السليم لإستقلال كافة الشعوب وحصولها على دولها القومية الخاصة بها.

فالكورد لا ينتموا للعراق وسورية وتركيا وإيران بل ينتموا لوطنهم كوردستان.

والأمازيغ لا ينتموا لدول شمال أفريقيا بل ينتموا لوطنهم تمازيغيا
والبلوش لا ينتموا لإيران والباكستان وأفغانستان بل ينتموا لوطنهم بلوشستان"
وبموجب تفويض سيادة العقيد معمر القذافي قمت بتأسيس منظمة عالمية للشعوب المضطهدة.

14. وإن لائحة طلباتنا كانت أمامه على الطاولة ولكن بدا أن الوقت المخصص لنا حوالي الساعة قد انتهى ووقف سيادته وودعنا بالقبلات ومنحنا أطيب تمنياته... ورجعنا إلى القصر الجمهوري بنفس الطريق الذي سلكناه عند المجئ.

نعم لقد صدق القائد معمر بكل حرف قاله، ومما يدعو المرء إلى التفكير قليلا بتوارد الأفكار فيما قاله العقيد معمر وما قلته في البيان الذي كتبته حول مؤتمر المعارضة العراقية في لندن عشية الحرب على العراق حيث قلت في أن هكذا مؤتمر سيولد حالة في العراق يخرج الكورد منها بلا حمص، بالضبط كما نوه عن هذه الحالة سيادة العقيد معمر القذافي بعد الحرب في العراق بمقالته: "وخرج الأكراد من المولد بلا حمص".
ليس ما ورد آنفا من توارد للأفكار فقط بل كل ما جاء به حزب كاژيك عام 1959 والمؤتمر الوطني الكوردستاني في 1985 لا تخرج عن مبادئ القائد معمر والكتاب الاخضر، فالاحرار والطيبين في كل مكان تفكيرهم متوافق وان لم يلتقوا.
ولا بد هنا من التأكيد على لو ان القدر قد منح الكورد قائدا كالعقيد معمر القذافي لحصل الشعب الكوردي على إستقلاله منذ زمن بعيد.

وهنا أريد أن أسرد بعض محاولات العقيد معمر القذافي الوحدوية مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أجل حرية كافة الشعوب والتي كانت كما يلي:

1. أصدر العقيد معمر القذافي مع كل من حافظ الاسد وأنور السادات بيان إتحاد الجمهوريات العربية (الليبية المصرية السورية) 1972-1977.

2. أعلن العقيد معمر القذافي الجمهورية العربية الإسلامية فيما بين ليبيا وتونس في 12-1-1974.
3. أعلن العقيد معمر القذافي عن قيام إتحاد المغرب العربي وتم التوقيع عليه بمدينة مراكش في 17-2-1989 من قبل كل من: زين العابدين بن علي عن الجمهورية التونسية ومعمر القذافي عن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى والحسن الثاني عن المملكة المغربية والشاذلي بن جديد عن الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ومعاوية ولد سيدي أحمد الطايع عن الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
4. كما حاول العقيد معمر القذافي الوحدة مع دول البحر الابيض المتوسط ومع الدول العربية في شرق المتوسط ومع دول القارة الافريقية وغيرهم. إلا إن مشاريعه الوحدوية لم تتحقق ولربما الدول الآنفة الذكر كانت تعلم المرحلة الثانية بعد الوحدة هو الاعتراف بشعوب الشرق الأوسط المضطهدة وبالتالي إقامة منظمة عالمية للشعوب المضطهدة وهكذا اعتراف أو هكذا منظمة لا تسر دول الشرق الأوسط المليئة بالشعوب الأصلية والمضطهدة والمسحوقة والتي تم مسحها عن الخارطة نهائيا كما لا يسر الدول الكبرى أيضا التي تسعى لأن تبقى الحدود السياسية للدول على حالها كما رسمتها معاهدة لوزان الإستعمارية عام 1923.

إن لقائي وللوفد المرافق مع العقيد معمر القذافي قد أخذ مكانا متميزا في الصحافة والتلفزة الليبية وفي المعارض والفعاليات السياسية والبرامج التلفزيونية السنوية الليبية التي تتحدث عن إنجازات ثورة الفاتح العظيمة. وقد وشاهدت أحد هذه البرامج الذي كان لمدة ساعة بثه التلفزيون الليبي في 1-9-2010 حول إنجازات ثورة الفاتح وكان لقائي مع العقيد معمر القذافي ضمن البرنامج التلفزيوني كأحد الإنجازات الهامة في ليبيا وثورتها.

إن لقاء وفد المؤتمر الوطني الكوردستاني مع سيادة القائد معمر القذافي قد زود المؤتمر الوطني الكوردستاني بالحقائق وعلى أساسها إستطاع المؤتمر الوطني الكوردستاني الدفاع عن ليبيا والقائد معمر في المحافل الأوروبية والأمريكية بكل أمانة واخلاص.... وقمت بترديد ما قاله لي القائد معمر في أكثر من مؤتمر وإجتماع عالمي.

وسجلت أحداث هذه الزيارة التاريخية في كتبي باللغات الكوردية والعربية والإنكليزية، والتي تم ترجمتها إلى التركية والبولونية وغيرها من اللغات وتم تدريس بعضها في الجامعات الأوروبية .

كما أصبحت كتبي إحدى المصادر الأساسية في الدراسات العليا والاكاديمية، فقد منحت جامعة ويستمنستر في بريطانيا شهادة الماجستير للسيدة البولونية أكنيسكا كورالييسيك حول كتابي "البارزاني وكيسنجر والدولة الكوردية" حيث وضعت في كتابي سيادة الأخ القائد معمر القذافي ضمن لوحة الشرف الكوردية لنضاله من أجل الدولة الكوردية.

والجدير بالذكر أن هذا الكتاب كغيره من الكتب قد قدمتهم هدايا إلى القيادات السياسية والهيئات العلمية في بريطانيا وغيرها من دول العالم، واستلمت منهم على رسائل الشكر على هذه الكتابات وفي مقدمتهم جلالة الملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة ودول الكومونويلث.
فيما يلي الصفحات الأولى للجرائد الليبية "الفاتح والجماهيرية والزحف الاخضر والشمس وغيرهم" والتي لم تخلو أي منها عن الحديث عن لقاء العقيد معمر القذافي مع جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني والوفد المرافق وفي صفحاتها الأولى:

الشمس
الأخ قائد الثورة يستقبل وفد المؤتمر الوطني الكردستاني الذي جاءه مكلفا من جماهير الشعب الكردي في المنطقة والعالم
إننا نعتز بمواقفكم كمساند كبير لقضايا الحرية في العالم

الحرية

العدد 2052
16 صفحة
الثمن 100 درهم

صحيفة يومية تطيلية شاملة

الخميس 18 من شهر رمضان الموافق 23 من شهر أي النار 1426 ميلادية

الأخ قائد الثورة يستقبل وفد المؤتمر الوطني الكردستاني

استقبل الاخ قائد الثورة وفد المؤتمر الوطني الكردستاني برئاسة (جواد الملا) الامين العام للمؤتمر والذي جاء مكلفا من جماهير الشعب الكردي في المنطقة والعالم لتقديم الشكر والتقدير للاخ القائد على مواقفه الشجاعة تجاه القضية الكردية وحق الشعب الكردي في اقامة دولته اسوة ببقية شعوب العالم.

وجاء في كلمة باسم الوفد:

ان تصريحاتكم ومواقفكم تجاه اقامة الدولة الكردية اعطت الامل للشعب الكردي في تحقيق طموحاته .. واننا نحيي هذه المواقف الشجاعة الداعمة للشعب الكردي.

وأوضحوا الى ان المؤتمر الوطني الكردستاني الذي يضم كافة الاقاليم الوطنية لكردستان والتي يقطنها (اربعون مليون) مواطن كردي قد شجعتهم تصريحاتكم منذ عام 1979 افرنجي وحتى الآن بشأن القضية الكردية وانه بمساعدتكم فان هذا الشعب المظلوم سيتحرر وان دعمكم هو دعم مبدئي.

واننا نعتز بمواقفكم كمساند كبير للقضايا الحرية في العالم فانتم اول من دافع عن هذا الشعب المسلم .. واول من طالب بان يكون للامة الكردية مكانتها كدولة وكأمة في الشرق الاوسط.

واكد الوفد في كلمته انهم كممثلين كردستاني تأكدوا كثيراً بفكر الاخ قائد الثورة في التوجه مباشرة الى الجماهير وانهم وجدوا افكارهم في الكتاب الاخضر.

وعبر وفد المؤتمر الوطني الكردستاني خلال هذه المقابلة عن دعم الشعب الكردي للشعب العربي الليبي في مواجهة الاجراءات الظالمة المفروضة عليه.

إن كل يوم يمر يجب أن نحقق فيه نجاحاً في التوجيه الثوري .
قائد الثورة

الفاتح

صوت الشعب المسلم

الاثنين 18 من شهر رمضان الموافق 27 من شهر اي النار 1425 ميلادية ■ العدد 159 ■ 12 صفحة ■ الثمن 2.50 درهم

وفد المؤتمر الوطني الكردستاني للقائد

مواقفكم أعطت الأمل للشعب الكردي في إقامة دولته

استقبل الاخ قائد الثورة وفد المؤتمر الوطني الكردستاني برئاسة / جواد الملا / الأمين العام للمؤتمر والذي جاء، مكلفا من جماهير الشعب الكردي في المنطقة والعالم لتقديم الشكر والتقدير للاخ القائد على مواقفه الشجاعة تجاه القضية الكردية وحق الشعب الكردي في إقامة دولته أسوة ببقية شعوب العالم.

وجاء، في كلمة باسم الوفد ..

ان تصريحاتكم ومواقفكم تجاه اقامة الدولة الكردية اعطت الأمل للشعب الكردي في تحقيق طموحاته .. واننا نحيي هذه المواقف الشجاعة الداعمة للشعب الكردي ..

وأوضحوا الى أن المؤتمر الوطني الكردستاني الذي يضم كافة الاقاليم الوطنية لكردستان والتي يقطنها / أربعون مليون / مواطن كردي قد شجعتهم تصريحاتكم منذ عام 1979 افرنجي وحتى الآن بشأن القضية الكردية وانه بمساعدتكم فان هذا الشعب المظلوم سيتحرر وان دعمكم هو دعم مبدئي.

واننا نعتز بمواقفكم كمساند كبير للقضايا الحرية في العالم فانتم أول من دافع عن هذا الشعب المسلم .. وأول من طالب بأن يكون للامة الكردية مكانتها كدولة وكأمة في الشرق الاوسط.

واكد الوفد في كلمته أنهم كممثلين كردستاني تأكدوا كثيراً بفكر الاخ قائد الثورة في التوجه مباشرة الى الجماهير وانهم وجدوا افكارهم في الكتاب الاخضر.

وعبر وفد المؤتمر الوطني الكردستاني خلال هذه المقابلة عن دعم الشعب الكردي للشعب العربي الليبي في مواجهة الاجراءات الظالمة المفروضة عليه.

في ذكرى 5 قرون على احتلال مليلية

المغرب يركز مطالبه ..

واسبانيا تحكم قبضتها

قائد الثورة يستقبل وفد المؤتمر الوطني الكردستاني
الأحزاب صناعة حكومية
حكم الإفطار على مائدة نتنياهو
42 مليار دينار مصروفات التنمية منذ عام 1970 ف
نعم للفن الملتزم
الزحف الاخضر
قائد الثورة يستقبل وفد المؤتمر الوطني الكردستاني
الشعب العربي الليبي يحيي ذكرى معارك الإباء والاجداء

قدمت وعدا للقائد معمر القذافي بترجمة كوردية جديدة للكتاب الاخضر

اللقاء التاريخي كان بالتحية والقبلات فيما بيني وبين الرئيس الليبي معمر القذافي وإلى جانبنا الاستاذ سعد مجبر وزير الخارجية الليبية

بالتحية والقبلات استقبل الاخ القائد معمر القذافي أعضاء وفد المؤتمر الوطني الكوردستاني كل من الشيخ لطيف مريواني وخلفه المهندس بروسكا إبراهيم وسعادة وزير الخارجية الليبية سعد مجبر الذي يقوم بتقديمهم.

قدمت علم كوردستان للقائد معمر القذافي وكان السيد إبراهيم البشاري المستشار الشخصي للعقيد معمر القذافي يقف خلف علم كوردستان، ولمحبة العقيد معمر لعلم كوردستان جعل ألوان خيمته أيضا كألوان علم كوردستان.

شرحت للقائد معمر القذافي شعار إستقلال كوردستان، الشعار الرئيسي للمؤتمر الوطني الكوردستاني حيث ثبته على وسط علم كوردستان

سعادة وزير الخارجية الليبية الاستاذ سعد مجبر استقبلني والرفاق بروسكا إبراهيم والشيخ لطيف مريواني بتاريخ 1997/1/29 في مكتبه في طرابلس.

تحدثت عشرات الجرائد وبعدة لغات عن اللقاء التاريخي فيما بين القائد معمر القذافي والدكتور جواد ملا.
فيما يلي صور لبعض منها كجريدة ميديا التي تصدر بالعربية والكوردية في هولير عاصمة كوردستان، وهي أكثر الجرائد شعبية في كوردستان:

٢ العدد (١٥١) السنة الثامنة السبت ٢٢ / ١١ / ٢٠٠٣ ٢٢ى كه لاريزان ٢٧٠٣ كوردى

ميديا MEDIA

/ November / 2003

القذافي يقبل علم كوردستان

أيها القادة العرب لماذا لا تحذون حذو القذافي

أكو محمد

معمر القذافي من الرؤساء العرب البعيدين عن الكورد جغرافيا، ولكنه بمواقفه الجريئة والحرة ومساندته لشعبنا الكوردي واستقلال كوردستان اصبح اقرب الرؤساء بل واقرب فرد عربي للكورد. ففي الوقت الذي كان كل العرب يدعمون جلادي الكورد ويوصدون جميع الأبواب امامهم، كان هو قد فتح ابوابه امامهم وكان الرئيس العربي الوحيد الذي يستقبل رؤساء الاحزاب الكوردية في جنوب كوردستان علنا ويحدث بصراحة اكثر منهم عن استقلال كوردستان، وكان الوحيد الذي يدعمهم ماديا حتى انه قدم مساعدات مادية الى حزب استقلالي كوردستاني مثل الحزب الاشتراكي الكوردستاني (الباسوك).

وفي عام ١٩٩٧ وامام انظار العالم جميعا وعندما كان نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا آنذاك يقوم بزيارة الى ليبيا انتقده ووبخه القذافي جراء المظالم التي ارتكبتها تركيا تجاه الكورد في شمال كوردستان وينتقد تركيا باستمرار.

هناك انتقادات جديدة للقذافي بسبب لاديمقراطيته، طبعا سأكون سعيداً وآمل ان يكون هذا الانسان اول المبادرين للديمقراطية لكي يسبق جميع الرؤساء العرب الآخرين في هذا ايضا التي لم يبادر اي رئيس عربي الى اتباع هذا المنحى.

ولست من الذين يناصرون القذافي بصورة عمياء، ولكنني رأيت هذا الانسان مرتين وهو يستضاف في برنامج مباشر على قناة الجزيرة مع ان قليلا من الرؤساء تجرأوا على ذلك.

وهو نفسه الذي قال للعرب بأن يتركوا الكلام المنمق والجمجمة الفارغة وان يبادروا للعمل ويتخلوا عن العنصرية ويروا حقيقة الشعوب الاخرى. ويقول انه لن يبقى في الجامعة العربية التي لاعمل لها سوى ترداد اقوال (نندد، ونشجب، ندين بشدة).

ان هدفي الاساسي في هذه المقالة هو ان نورد احدى مواقف القذافي كخطوة انسانية لكي يتسابق رؤساء الدول العربية ورؤساء الاحزاب العربية والمثقفون العرب ومن هم سينجح في السباق ويسبق القذافي بخطوات ابعد.

في ١٩٨٧/١/٢٥ استقبل القذافي في خيمته الصحراوية وبصورة علنية وفداً من المؤتمر الوطني الكوردستاني KNC برئاسة السيد جواد الملا، وKNC يدعوا بصراحة الى استقلال كوردستان، وانذاك وعندما قدم الوفد علم كوردستان كهدية للقذافي يقوم القذافي فوراً ويمسك العلم بكلتا يديه ويقبله ويضعه على رأسه وبعد ذلك التفت الى اعضاء الوفد وقال لهم: انني اكدت دوماً ان الذي لايؤمن بوحدة كوردستان واستقلال الكورد هو جاهل، ان وجود الكورد حقيقة ويجب الاعتراف بهم ولكن العرب وبدون وجه حق لايعترفون بهم. لقد قلت سابقاً لـ أحمد حسن البكر: ان ظلمكم واضطهادكم للكورد سوف يضطرهم الى اقامة علاقات مع اسرائيل. لقد قطعت علاقاتي مع الدول الاربع المغتصبة لكوردستان، ولكن رؤساءكم لايخرجون من اطار هذه الدول. عليكم انتم الكورد ان ترفعوا مطالب الشعب وشعار استقلال كوردستان لانه اذا لم تدعوا لدولة كوردستانية لن تنالوا حتى الفدرالية.

انني آمل ان يصل الرؤساء والمثقفون العرب الى قناعة ويخطون هذه الخطوة الصحيحة لكي يكسروا هذا الرقم القياسي للقذافي!.. ولكن من الذي يفعل ذلك، اعتقد ان ذلك صعب لأنهم بمجرد رؤيتهم لعلم كوردستان وسماعهم بأي حديث يدور عن استقلال كوردستان فانهم يقولون انها (مؤامرة) و(اسرائيل الثانية) ولايفكرون مطلقا ان ذلك من الحقوق العادلة للكورد.

انني على قناعة تامة اذا لم يصل الاعتراف الرسمي والشعبي العربي الى فهم حقيقة ان كوردستان هو وطن منفصل عن الوطن العربي، وانه وطن مجزء ومحتل وان الشعب الكوردي هو شعب جار للعرب وليس جزءاً من الشعوب التي تعيش في الوطن العربي وان لهم الحق في الاستقلال والحرية مثلهم فان لم يكن ذلك فان الحديث عن الاخوة هو محض معزوفة ليس لها جدوى، لان الاخوة الحقيقية تبنى على الاعتراف بحقوق الآخرين وليس هضمها.

وتحدثت جريدة "پيام" باللغة الكوردية عن اللقاء التاريخي فيما بين القائد معمر القذافي و جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

پەیام ژمارە ٣ و ٤ گەلاڕێزان و سەرماوەرز ١٩٩٧ کوردستان و جیهان

کۆنگرێس قەزافی، ئەو عەرەبەی
ئاوەزای بە پیرۆزیی ئالای کوردستان شکا

قەزافی و جەواد مەلا، کاتێک ئالای کوردستان سەیردەکەن

تایبەت بە پەیام

كما تحدثت جريدة صوت كوردستان عن اللقاء التاريخي فيما بين القائد معمر القذافي وجواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني
كما نشرت مع مقالتها صورة عن جريدة الفاتح أيضا

صوت كوردستان العدد 35 آذار / نه وروز 2609 / 1997

في لقاء تأريخي مع قائد الشعب الليبي
الثائر معمر القذافي

■ نشرت جريدة " الفاتح " الليبية في عددها الرقم 159 الصادرة بتاريخ 27 / 1 / 1997 وعلى صفحتين الاولى منها ادناه وفد من المؤتمر الوطني الكوردستاني بجميع من قاده الثورة الليبية الثائر معمر القذافي . وقد استقبل الاخ معمر القذافي الوفد الكوردستاني بحفاوة بالغة وعبد تعاونه مع الشعب الكوردي وحقه العادل في اقامة دولته المستقلة كما عبر عن ارحب الترحيب بقيام علاقات تاريخية كوردستان . والمؤتمر الوطني الكوردستاني الاستاذ جواد الملا الامين العام للمؤتمر الوطني الكوردستاني . واكد رئيس الوفد في كلمة باسم معمر القذافي :

ان تصريحاتكم ومواقفكم قد بددت الشرق الأمل للشعب الكردي في تحقيق طموحاته . وانا في هذه الوقت المناسبة نقدم للشعب الكردي .

هذا وقد قدم الوفد الكوردستاني هدية للقائد العربي الثائر معمر القذافي . حيث وقف القذافي على قدميه وعرفت بالعلم ووجهه قبل رأسه وقبله . وكان هذا الموقف بمثابة موجة تكريمات الكردية المحققة في الجموع الكوردستاني الذي احدث العلم الكوردستاني على انظار العالم وموقف عرفة الوطن الكردستاني والشرفاء الكوردستاني وشرفاء الشعب العربي الليبي الشقيق الذي اعتبر هذا الموقف بمثابة الاعتراف الضمني بالشعب الكردي وحقه العادل في اقامة دولته المستقلة كما عبر عن ارحب الترحيب بقيام علاقات تاريخية كوردستان . والمؤتمر الوطني الكوردستاني الاستاذ جواد الملا الامين العام للمؤتمر الوطني الكوردستاني ووفده المرافق بجميع من قاده الثورة الليبية الثائر معمر القذافي بجميع حار ادناه وفد من المؤتمر الوطني الكوردستاني

■ الاثنين 18 من شهر رمضان الموافق 27 من شهر ايار/مايو 1425 ميلادية ■ العدد 159 ■ 12 صفحة ■ الثمن 250 درهما

وفد المؤتمر الوطني الكردستاني للقائد
مواقفكم أعطت الأمل للشعب الكردي في إقامة دولته

استقبل الاخ قائد الثورة وفد المؤتمر الوطني الكردستاني برئاسة / جواد الملا / الامين العام للمؤتمر والذي جاء مكللا من جماهير الشعب الكردي في المنطقة والعالم لتقديم الشكر والتقدير للاخ القائد على مواقفه الشجاعة تجاه القضية الكردية وحق الشعب الكردي في إقامة دولته اسوة ببقية شعوب العالم.

وجاء في كلمة باسم الوفد :

ان تصريحاتكم ومواقفكم تجاه اقامة الدولة الكردية اعطت الامل للشعب الكردي في تحقيق طموحاته . واننا نحيي هذه المواقف الشجاعة الداعمة للشعب الكردي .

واوضحوا الى ان المؤتمر الوطني الكردستاني الذي يضم كافة الاقاليم الوطنية لكردستان والتي يقطنها / اربعين مليون / مواطن كردي قد شجعتهم تصريحاتكم منذ عام 1979 افرنجي وحتى الآن بشأن القضية الكردية وانه بمساعدتكم فان هذا الشعب المظلوم سيتحرر وان بمقدوركم هو دعم معنوي

واننا نعتز بمواقفكم كمساند كبير للقضايا الحرية في العالم فانتم أول من دافع عن هذا الشعب المسلم . وأول من طالب بان يكون للامة الكردية مكانها كدولة وكأمة في الشرق الاوسط.

واكد الوفد في كلمته أنهم كمؤتمر وطني كردستاني تأثروا كثيراً بفكر الاخ قائد الثورة في التوجيه مباشرة الى الجماهير وانهم وجدوا افكارهم في الكتاب الاخضر.

وعبر وفد المؤتمر الوطني الكردستاني خلال هذه المقابلة عن دعم الشعب الكردي للشعب العربي الليبي في مواجهة الاجراءات الظالمة المفروضة عليه

معركتي مع يشار كايا (3)

في 29-1-1997 في نفس يوم لقائنا مع القائد معمر القذافي وصل إلى ليبيا وفد عن بكاكا والپرلمان الكوردستاني في المنفى برئاسة يشار كايا ود. عصمت شريف وانلي ولم أعلم عن سبب وصولهم إلى ليبيا في نفس توقيت وجودنا هناك... وبعد عدة شهور زارني في لندن العزيز د. عصمت شريف وانلي وقال لي: إن زيارتك إلى ليبيا لم تسفر على نتيجة فقلت له كيف عرفت؟ فقال د. عصمت: إن يشار كايا أخبر المسؤولين في ليبيا بأن المؤتمر الوطني الكوردستاني لجواد ملا ليس كالمؤتمر الوطني الكوردستاني لبكاكا الذي يملك قوات عسكرية... وحسبما أخبرني د. عصمت في أن أحد المسؤولين الليبيين كان صديق ليشار كايا وكانا يدرسان معا في جامعة اسطنبول... ولذلك لم يتم تنفيذ أي شئ من طلباتنا التي قدمتها في ورقة العمل الآنفة الذكر.

إن تخريب علاقاتنا من قبل قيادة بكاكا وبقية القيادات الكوردية الحزبية كانت ولا تزال مستمرة ليس لأن فلان أو فلان معنا ولكن من أجل محاربة مبادئنا التي تدعو لإقامة الدولة الكوردية.

ومع كل التخريب الذي مارسته القيادات الكوردية الحزبية ضد المؤتمر الوطني الكوردستاني إلا إني لم أواجههم بتخريب مماثل لأني على أمل أن يستفيقوا من الغفلة التي هم فيها غارقون...

أما بالنسبة للقيادة الليبية التي لم تنفذ مطاليبنا إلا إني إستمريت في علاقاتي الديبلوماسية معها وكما تعلمته عن الديبلوماسية هو علم قرع جميع الابواب وحينما لا تفتح الابواب علينا أن نقرع الابواب مرة أخرى في اليوم التالي حتى يأتي اليوم وتفتح الابواب على مصراعيها... وبفضل هذه الديبلوماسية إستمرت القيادة الليبية في الإتصال معي أيضا وتمكنت من حضور العديد من المؤتمرات في ليبيا كما نرى لاحقا.

في 31-1-1997 زارني في لندن كل من البروفيسور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم للتباحث في أمور المؤتمر الوطني الكوردستاني وسفر وفد المؤتمر إلى ليبيا والأوضاع في كوردستان وخاصة في جنوب كوردستان.

وفي ذلك اليوم تلقيت مكالمة هاتفية من جلال الطالباني وبعد التحية قال لي: سمعت ان جمال في ضيافتك فقلت له نعم والمهندس بروسكا إبراهيم

أيضا... فقال جلال: اني مشتاق لجمال وهو رفيقي منذ ايام الدراسة ومشتاق لرؤيته وأود دعوتكم لتناول طعام الافطار سوية (كان شهر رمضان) وكان آنذاك يقيم في منزل شقيقة زوجته المقيمة في لندن... وذهبنا ثلاثتنا إلى دعوة جلال وكانت كما يلي:

أخذنا سيارة وتوجهنا إلى لقاء جلال... وقبل أن نصل ابتسمت وقلت للدكتور جمال والمهندس بروسكا في أن جلال سيدعي في أنه كاڤيك، لأنه من عاداته إن اجتمع مع إسلاميين جعل من نفسه إسلاميا وأتذكر حينما زار المملكة العربية السعودية وسأله الصحفي أولا من فضلك أخبرني بإسمك الكامل فقال جلال إسمي محمد جلال الدين الطالباني بينما الحقيقة إسمه جلال الطالباني فقط... كما إنه حينما يجتمع مع شيوعيين يجعل نفسه شيوعيا... واليوم سيجتمع معنا فسوف يجعل من نفسه كاڤيكيا وقوميا كورديا... فرد علي الدكتور جمال: لا يستطيع فإننا لا نزال أحياء...

وصلنا لعند جلال وتبادلنا التحيات والقبلات تحادثنا طويلا عن الكثير من الامور ونحن نتناول طعام الافطار... كان احداها: لقاء جلال مؤخرا بوزير الخارجية الالماني هانس ديتريش كوتشنر الذي أخبره انه بإمكانكم المطالبة بأكثر من الفيدرالية وحسب تفسير جلال ان الوزير الالماني كان يقصد المطالبة بالدولة الكوردية.

وخلال الحديث... وفجأة يميل جلال نحو جمال وقال له: جمال، هل تعلم في أن علماء الجيولوجيا (علماء طبقات الارض) أثبتوا في أن تربة أرض كركوك تختلف كليا عن تربة الارض في بغداد... وكنت حاضرا لمثل هكذا طلعات لجلال وقلت له في أن كاڤيك قال إن أهالي كركوك يختلفون كليا عن أهالي بغداد... وإنك بكلامك هذا قد تخطيت مبادئ كاڤيك... لأن كاڤيك لم يتطرق إلى إختلاف تربة الارض أيضا... وهنا ضحك جلال وكأنه يقول لقد كشفتني يا جواد.

وكان بين الحضور كل من د. برهم صالح ود. لطيف رشيد والفنان مظهر خالقي وغيرهم.

ولم يكن الوزير الالماني وحده في هذا التوجه بل ان جميع وزراء العالم وكل من عنده ذرة عقل كانوا يعتقدون ان للكورد فرصة كبرى لقيام دولتهم ولكن الكورد كانوا متزمتين وصوفيين وملكيين أكثر من الملك في البقاء ضمن دولة العراق الغاصبة لوطننا كوردستان.

وهذا التوجه العالمي كان على أثر الإنتفاضة الجماهيرية المجيدة والنزوح المليوني الكوردي في جنوب كوردستان عام 1991 حيث مزق الشعب الكوردي حدود سايكس بيكو ولأول مرة.
وهناك عشرات الأمثلة العالمية على تشجيع الكورد ليقولوها اننا نريد دولة لأنه لا يوجد أي حق لأحد ان يطالب للكورد بدولة فيما إذا كان الكورد لا يريدون الدولة والإستقلال .
ففي العام 1992 بعد انتخاب پرلمان كوردستان وتشكيل أول حكومة كوردستانية أرسلت الرسائل العديد إلى قادة العالم لمساعدة الشعب الكوردي من أجل إعلان دولته بعد مرور مئة عام على الغدر الذي لحق بهم... ومن بينهم أرسلت رسالة إلى رئيس الحكومة البريطانية السيد جون ميجر حيث طلبت منه ان تقوم بريطانيا بتصحيح الخطأ الذي إرتكبته بحق الشعب الكوردي وتركتهم بدون دولة وعرضة للقتل في كل مكان.
فكان جواب السيد جون ميجر انه يسعى من أجل الحكم الذاتي وليس الإستقلال لأن القادة الكورد في شمال العراق قد اخبروه ان ما يريدونه هو الحكم الذاتي فقط.
وعلى ما يبدو ان تلك التجربة المرة في جنوب كوردستان تتكرر في غرب كوردستان حاليا مع الاسف الشديد أو ان الساسة في غرب كوردستان وفي بقية أجزاء كوردستان يتعلمون الفشل من الساسة الكورد في جنوب كوردستان وبكل جدارة.
وبالحقيقة ان المسألة الكوردية وإقامة الدولة بحاجة إلى قليل من الإرادة الحرة والفرصة لا تزال موجودة في غرب وجنوب كوردستان وان لم تعد بنفس الزخم ولكن على الاقل هناك أثرها.

في 2-2-1997 نظمت سمينارا للدكتور جمال نبز في لندن وتحدث فيه عن التطورات في كوردستان والفرصة الكبيرة المتاحة للشعب الكوردي إلا أن القيادات الكوردية الحزبية تسعى لخسارة تلك الفرصة بإشعالها لنيران الإقتتال الكوردي-الكوردي.

في 4-3-1997 بعد أن استقبلني الرئيس الليبي معمر القذافي في طرابلس بصفتي رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني... بالسرعة الكلية تم تأسيس عشرات المؤتمرات وكلها تحمل نفس الأسم وفيما يلي بعضها من السويد وألمانيا وهولندا وتطلب إبرام إتفاقية معي ومع رفاقنا في المؤتمر الوطني الكوردستاني وبعضهم كتب تاريخ الإتفاقية قبل تاريخ لقائي مع القائد معمر القذافي تعبيرا منهم في أنهم ليسوا في أي أطماع مادية، وفيما يلي بعض تلك الإتفاقيات:

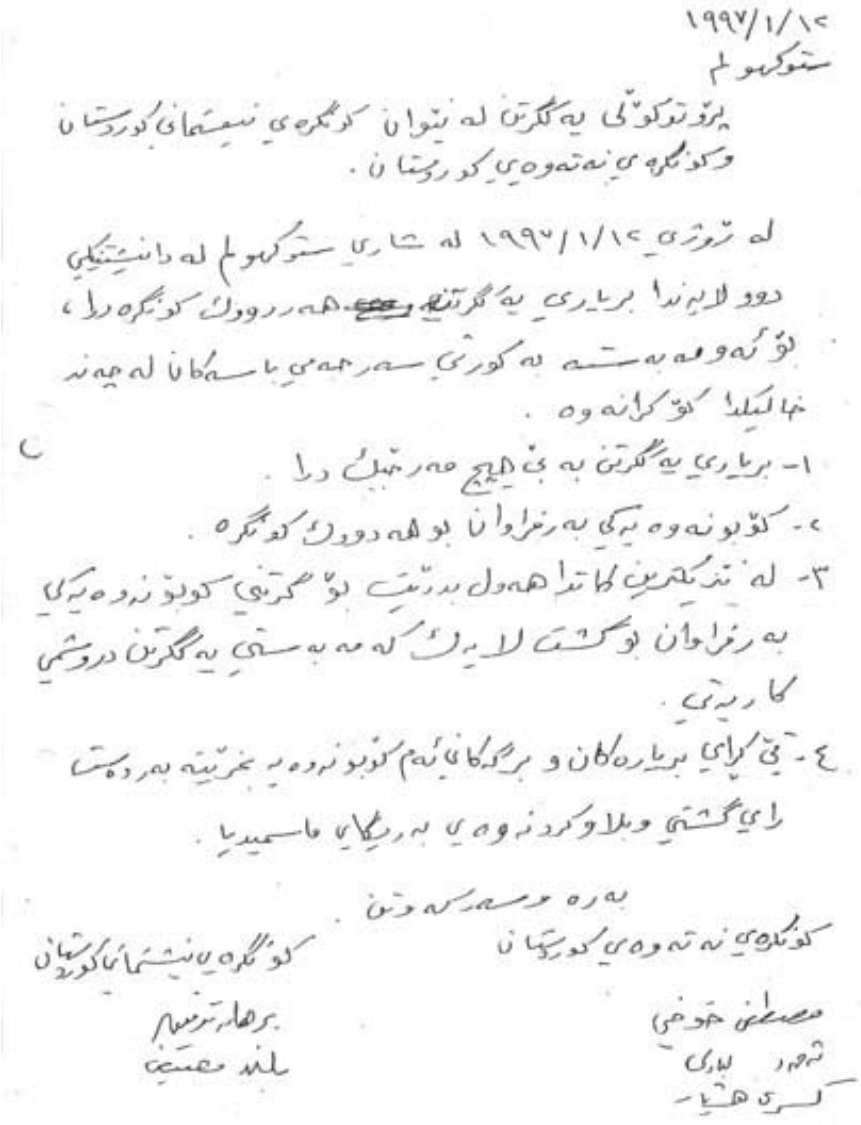

في 4-3-1997 إتصل بي تلفونيا من ألمانيا كل من الأعزاء الشيخ عبد الملك فرات حفيد الشيخ سعيد پيران قائد الثورة الكوردية عام 1925 وعلي قاضي إبن القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان في مهاباد عام 1946 وأخبروني في إنهم يرغبون الإجتماع معي ولكن وقتهم ضيق وعندهم موعد في موسكو ويعودان مرة ثانية إلى ألمانيا... فقلت لهم إني أيضا أرغب في هكذا لقاء...

وكان عندهم الملا عبد الرحمن الدرة وتحدث معي على الهاتف أيضا وقال لي: إني أبارك جهودك وأنا معك لأنك على حق.

في 15-3-1997 أجرت جريدة الوطن – نيشتمان مقابلة صحفية معي:

صحيفة الوطن :
ما هو تقييمكم للوضع الحالي لجنوب كوردستان ؟
جواد ملا:
حينما إنتفضت جماهير كوردستان على السلطة العراقية وطردوا مخابراتها وإداراتها وجيوشها من جنوب كوردستان عام 1991، أقول وأؤكد بأن جماهير كوردستان هي وحدها التي إستطاعت تحرير كوردستان، ولأول مرة في تاريخ الحركة التحريرية الكوردية المعاصرة يتم تحرير مدينة كركوك الكوردستانية العريقة بكورديتها والغنية بمواردها البترولية.
وأوكد أيضا بأنها كانت الفرصة الذهبية الكبرى من أجل إستقلال جنوب كوردستان وتحريره نهائيا من سيطرة بغداد بعد إحتلال همجي دام سبعون عاماً، ولكن تدخل القيادات الكوردية الحزبية - كانت قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني في إيران كما أن قيادة الإتحاد الوطني الكوردستاني كانت في سورية – هو الذي قضى على هذه الفرصة كما أن تصريحاتها الجوفاء والخالية من كل مسؤولية قومية كوردية كان لها الدور الكبير في تغييب القضية الكوردية محليا وعالميا، أذكر منها على سبيل المثال : لمجرد وصول جلال طالباني إلى مدينة زاخو في جنوب كوردستان قادما من دمشق، وقبل أن يستريح وقف وخطب في جماهير زاخو من شرفة الفندق الذي نزل فيه قائلا: "بعد تحرير كوردستان جاء الأن دور جنوب العراق، وإننا قادمون من أجل تحريركم ياأخوتنا الشيعة في الجنوب" وهو يعلم علم اليقين بأن الغرب وعلى رأسهم الولايات المتحدة قد دعمت العراق في حربه ضد إيران لمدة ثمانية أعوام وصرفت بلايين الدولارات من أجل أن لا يستلم الشيعة الحكم في العراق، فمن يعتقد بأن الغرب يقبل بذلك وبهذه السهولة؟
وبناء على هذه التصريحات التي إستفزت الغرب الذي ما لبث أن أعطى الضوء الأخضر لصدام حسين بضرب الإنتفاضة وإستقلال الشعب الكوردي، وعلى أثر ضرب صدام لجماهير الإنتفاضة حصل النزوح الكبير للشعب

الكوردي والذي إستقطب تعاطف الإعلام العالمي مع قضية كوردستان الوطنية لمدة شهرين كاملين، لأن القضية الكوردية هذه المرة لم تخرج من حدود العراق فحسب بل لقد خرج الشعب الكوردي كله من حدود العراق ودخلت مسألة كوردستان السياسة الدولية من أوسع أبوابها، ومرة أخرى قضت القيادات الكوردية الحزبية على هذه الفرصة أيضا بالذهاب إلى بغداد وتقبيل صدام حسين، وحينما رفضت جماهير كوردستان ذلك إضطرت القيادات الكوردية الحزبية -على مضض - العودة من بغداد إلى كوردستان، إلا أنهم قبل أن يعودوا من بغداد وعدوا صدام حسين بترويض الشعب الكوردي وتركيعه وذلك عن طريق تجويعه.

إلا أن إرادة المجتمع الكوردستاني لم تتزعزع قيد شعرة في رفض عودة التسلط الإحتلالي العراقي إلى كوردستان مرة أخرى، وكذلك ومع شديد الأسف لم يتزعزع ولاء القيادات الكوردية الحزبية للنظام العراقي قيد شعرة أيضا، وإفشال المخططات الغربية من أجل تثبيت السلطة الكوردية في كوردستان هو جزء من هذا الولاء.

ومن أهم المخططات الغربية: خطة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي إستدعي قيادة الحزبين الرئيسين الكوردستانيين في جنوب كوردستان إلى باريس وأشترط عليهما أن تكون خطته أي الإتفاق الفرنسي الكوردي سري ولا يعلم به أحد إلا أن هذا السر كان منشورا في الصحافة التركية في اليوم التالي.

أردت من سرد خلفية هذه الأحداث أن أضع صحيفة الوطن الغراء وقرائها الكرام في الصورة تماما من أجل معرفة الوضع الحالي في كوردستان ولماذا وصل به الحال إلى هذا الدرك من التداعي والذي يسير من سيئ إلى أسوأ بفضل القيادات الكوردية الحزبية وتعاملها مع الاصدقاء والأعداء وكأن الاوراق قد اختلطت عليهم فلم يعودوا يميزون بين الصديق والعدو، ناهيكم عن الأسباب الخارجية العديمة التأثير فيما إذا كانت القيادات الكوردية الحزبية على المستوى القومي اللائق.

صحيفة الوطن: أثبتت الأحداث بالأدلة الدامغة أن البنى الأساسية الإجماعية للشعب الكوردي في جنوب كوردستان تعرضت لخلخلة وانحراف وتمزيق... بنظركم ما هي أفضل السبل الناجحة لإصلاح ما ذكرناه؟

جواد ملا:
هناك مقولة ثابتة تفيد أن المجتمع الذي لا يتمتع بعلاقات إجتماعية سليمة ليس بإمكانه أن يمارس علاقات سياسية سليمة، والمجتمع الكوردي كغيره من المجتمعات في القرن الماضي وحتى منتصف هذا القرن كان محتفظاً بعلاقات إجتماعية سليمة إلى حد ما فكان الأمراء ورؤساء العشائر ورجال الدين الكورد هم حكام كوردستان الفعليين، ويعود الشعب الكوردي إليهم من أجل حل معظم المشاكل الإجتماعية، وفي بعض المجالات كانت تحتل الناحية الإقتصادية عناية خاصة، فمثلاً الشيخ أحمد البارزاني الذي كان يأمر مريديه بإحضار محاصيلهم الزراعية لكي يأخذ الفائض من الغني ويعطيه للفقير والمحتاج... ومنهم من آخذ مسألة التحرر الوطني الكوردستاني على عاتقه وقاد المجتمع الكوردي إلى الثورة وإعلان إستقلال كوردستان فكان آخر هؤلاء الأبطال العظام الشيخ محمود الحفيد والشيخ سعيد بيران وإحسان نورى باشا وقاضى محمد، ففي ذلك الزمان كان المجتمع الكوردي يعيش حسب قوانين وعادات وتقاليد وأعراف غير مكتوبة، ولكنها مصانة ومحترمة أكثر بكثير من دساتير أقوى الدول في العالم.
وعلى سبيل المثال الذي لا أنساه ما حييت: إلتقيت في العام 1984 بأحد البيشمرگه البارزانيين وكان يحمل بندقيته البرنو... وسألته: أريد أن أعرف منك سبب حملك هذه البندقية طوال حياتك؟ فقال: لأني أعطيت وعداً للشيخ أحمد البارزاني في الأربعينيات أن أكون مقاتلا وفيا.
إني لا أعتقد بوجود دستور للخدمة العسكرية في العالم يجبر إنساناً على الإلتزام بمثل هذه المدة والاخلاص، ولقد لمس غاصبو كوردستان هذه القوة غير القابلة للمناقشة التي يتمتع بها الأمراء ورؤساء العشائر ورجال الدين الكورد في المجتمع الكوردستاني، لذا ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية سعى مستعمرو كوردستان إلى تجنيد عناصر كوردية ذكية موالية لهم لتعمل ليس من أجل هدم الثقة فيما بين القيادة الكوردية الحقيقية والمجتمع الكوردي فحسب بل من أجل القضاء على أية فكرة تدعم الولاء الكوردي للكوردي، فعلى سبيل المثال كانت هناك : مجموعات عميلة انخرطت في الحزب الديمقراطي الكوردستاني وسخرته من أجل تنفيذ مخططات مستعمري كوردستان والمتمثلة في:

1- تغيير مسار الحركة التحريرية الكوردستانية من حركة تطالب بإستقلال كوردستان إلى حركة عراقية إيرانية أو تركية أو سورية أو آذربيجانية محلية داخلية.
2- العمل على إنهاء وجود أية حركة كوردية تطالب بالإستقلال مثل: حزب رزگاري وژك خويبون وكاژيك الذي أسسه رواد الفكر القومي الكوردي الاوائل مع أن كاژيك لم يعد قائما كتنظيم إلا أنه ما زال قائما كفكر وفلسفة ومؤيدوا فكر كاژيك متواجدون اليوم وبزخم أكثر من أي يوم مضى.
3- ضرب نفوذ الشيخ محمود الحفيد ملك كوردستان الممثل الشرعي للشعب الكوردي وممثل فكرة إستقلال كوردستان بكل إبعادها، ولما كانت هذه المهمة أكبر منهم ومن حزبهم لذا إستعانوا بالجنرال مصطفى البارزاني وبل إستغلوا إسمه في ضرب نفوذ الشيخ محمود الحفيد وعائلته وبعد تثبيت وجودهم في المجتمع الكوردي وحققوا أهدافهم غدروا بالجنرال بارزاني أيضا.

وهكذا حرمت القيادات الكوردية الحزبية الشعب الكوردي من قادته الحقيقيين وبنت هوة سحيقة فيما بينهم، وبالتالي لم يستطيعوا أن يملؤوا مكان القيادة الحقيقية لأنهم بالأساس لم يأتوا إلى ميدان السياسة لبناء قيادة تحريرية كوردستانية بل جاءوا لهدم كل القيم الكوردية الأصيلة وتعاملوا مع قضية كوردستان الوطنية والشعب الكوردي كتعاملهم مع شركة تجارية لجني الارباح والنفوذ الشخصي... وبذلك حصل ذلك الفراغ الكبير في المجتمع الكوردي، مما أدى إلى إنتشار كافة التيارات السياسية والحزبية والإقليمية والعشائرية التي تعتاش على حساب فقدان القيادات الحقيقية، لذا إني أوكد بأن أفضل السبل لإصلاح ما ذكر هو التركيز على كيفية إعادة بناء الثقة بين الشعب الكوردي وبين قيادة كوردية عصرية ومخلصة تؤمن بالقيم الكوردية الأصيلة كما كانت سائدة فيما بين الشيخ محمود الحفيد وقاضي محمد أو بين إسماعيل آغا شكاك والشيخ أحمد البارزاني.

صحيفة الوطن :

ماهو مستقبل الثورة الكوردية في شمال كوردستان وبخاصة بعد تسلم حزب الرفاه رئاسة الحكومة التركية بقيادة د. نجم الدين أربكان ؟

جواد ملا:
إني أعتقد بأن تشكيل الحكومة التركية من قبل الإتجاه الإسلامي برئاسة نجم الدين أربكان في تركيا لن يغير شيئا في سياسة تركيا الخارجية كعضويتها في حلف شمالي الأطلسي أوعلاقاتها الأوروبية وكذلك لن يغير شيئا من سياسة تركيا الداخلية، مثلاً كتعاملها الإستعماري مع قضية الشعب الكوردي ومسألة حقوق الإنسان والديمقراطية وفي هذا الصدد أود أن أضع بعض الأمثلة:

1. أول عمل قام به نجم الدين أربكان - الزعيم الإسلامي - بعد تنصيبه رئيساً للحكومة التركية هو وضع إكيليلا من الزهور على ضريح مصطفى كمال الذي أسس الدولة التركية العلمانية العنصرية بإنقلابه على الدولة العثمانية.
2. لم تكن لدى نجم الدين أربكان الشجاعة على أن يقول وبالكلام فقط بأنه يجب تغيير دستور البلاد العلماني وجعله إسلاميا.
3. كل ما طالب به نجم الدين أربكان إلى الآن بأن يتم السماح لطالبات المعاهد والجامعات بحرية إرتداء الحجاب الذي يرغبون فيه، وكذلك طالب بالسماح لقوافل الحجاج بالسفر إلى مكة المكرمة عن طريق البر أيضا، لأن وسيلة السفر الوحيدة للحجاج الأتراك هي الطائرة فقط.

والنتيجة أن قادة الجيش التركي قد رفضوا طلباته التي إعتبروها تعجيزية .!!
فعلى هذا الأساس يمكننا القول بأن الإتجاه الإسلامي في تركيا والجيش التركي هما وجهان لعملة واحدة.
أما مستقبل الثورة الكوردية في شمال كوردستان، فهو لا يبشر بالخير لأن الثورة لا تحاول الإستفادة من نكسات الثورات الكوردية السابقة لعدم وجود النضال التحريري الكوردستاني، كما إن القيادات الكوردية الحزبية تضع ثقتها بواحدة أو أكثر من الدول التي تغتصب كوردستان والأهم من هذا وذاك أن الثورة في شمال كوردستان تتراجع عن أهدافها وتطالب الآن بالفيدرالية للشعب الكوردي في تركيا بعد أن كان هدفها إستقلال كوردستان الكبرى مما جعل الألوف من كافة أجزاء كوردستان الإلتحاق بها والإستشهاد في سبيلها وخاصة من غرب كوردستان الملحقة بالدولة السورية.
وبهذه المناسبة أتوجه إلى قيادة الثورة في شمال كوردستان وأطالبها بما يلي:
1. عدم الثقة بأية دولة من الدول الغاصبة لكوردستان فمثال الجنرال

مصطفى البارزاني مايزال ماثلاً للعيان الذي كان يضع ثقته بالدولة الإيرانية في الوقت الذي كانت ثورته تضم 150000 مقاتل عام 1975 وتلاشت خلال 24 ساعة وأصبحت في خبر كان، نتيجة إتفاق الجزائر فيما بين إيران والعراق، فلا نرغب أبدا بتكرار هذه المأساة بإتفاق سوري تركي مفاجئ.

2. كما أتوجه إلى قيادة الثورة في شمال كوردستان بالإسراع إلى مشاركة جميع المنظمات والأحزاب الكوردية في نضالها والإبتعاد عن الغرور فأعداء شعبنا كثيرون ومتحدون ويجب علينا أن نتحد والإتحاد يكون بطريقة عصرية لأن زمن التفرد والستالينية قد ولى.
3. كذلك أتوسل إلى قيادة الثورة في شمال كوردستان بأن تعود إلى أهدافها في إستقلال كوردستان ورفض أية حلول ترقيعية للمسألة الكوردية لأننا نعيش بين دول وحشية لا تؤمن بحقوق شعوبها فكيف نطالبهم بأن يعطوا ذلك للكورد! فالحل الوحيد مع هذه النوعية من البشر هو أن نضع الحدود بين وطننا وأوطانهم.

صحيفة الوطن :
ما هو وضع ونشاط البرلمان الكوردي في الخارج ؟
جواد ملا
منذ عشرات السنين وأنا أدعو إلى تشكيل حكومة وبرلمان أو مجلس وطني كوردستاني في المنفى، فقد كتبت في الصفحة 99 في كتابي: كوردستان وطن وشعب بدون دولة، المطبوع في لندن عام 1985 ما يلي: "وحتى تحين ساعة الصفر يجب على الحركة التحررية الكوردية القيام بالخطوة العملية الأولى من أجل تشييد الدولة الكوردية في حصولها على موافقة بلد حيادي يكون مركزاً و مقراً (للحكومة الكوردية في المنفى حالياً ولتأخذ على عاتقها كافة المسائل والقضايا التي ترمي إلى تحرير الكورد وكوردستان وتمارس صلاحيات و سلطات الحكومة الكوردية دبلوماسيا وإعلاميا وعسكريا...
حتى يحين الوقت المناسب لتوجيه الضربة القاصمة لإنهاء الظروف اللاطبيعية في كوردستان، يكون في التواجد الكوردي اليقظ في رصد كافة التقلبات السياسية الدولية والمحلية... بل والعمل على تفجير تلك التقلبات والتحولات والتعجيل بها وتسخيرها من أجل الإستفادة منها تمهيداً لإنتقال

الحكومة الكوردية في المنفى إلى كوردستان وإعلان الدولة الكوردية.
ولو قامت الحركة التحريرية الكوردستانية بتنفيذ الفقرة الآنفة الذكر لإستطاعت خلال سبعة أعوام من تحضير الأمة الكوردية لكي تمارس السلطة في كوردستان التي منحها المجتمع الدولي إثر حرب الخليج في العام 1991.
ولقد عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول والثاني في مدينة لندن في اعوام 1989 و 1991 وذلك من أجل تشكيل مجلس وطني كوردستاني وحكومة كوردية في المنفى، ولكن القيادات الكوردية الحزبية وكأن على رؤوسهم الطير صم بكم عمي وكأنهم لم يسمعوا بأن غاندي في الهند ومانديلا في جنوب أفريقيا وغيرهم كثيرون من الحركات التحريرية في العالم قد حرروا شعوبهم من خلال المؤتمر الوطني...
وفي العام 1999 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس، هذا التأخير في عقد المؤتمر الثالث سببه تحرير جزء من جنوب كوردستان وتشكيل حكومة وپرلمان كوردستان هناك، فاستبشرنا خيراً بتشكيلهم بأن يتم تحويلهم ليشملوا الشعب الكوردي كله أو على الأقل أن يتم السماح لنا بعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في كوردستان إلى جانب پرلمانهم الإقليمي، ولكن لم يتحقق لا هذا ولا ذاك... وخلال تلك الفترة هرب من تركيا عدد من الكورد أعضاء الپرلمان التركي إلى أوروپا، فإستبشرنا خيراً أيضا بأن يكونوا دعماً لفكرة تشكيل حكومة كوردية في المنفى، فعملوا على تشكيل پرلمان كوردستاني في المنفى بمدينة Den Hagg الهولندية في 12 نيسان 1995 حيث دعيت إليه وأصبحت عضواً في مجلس العلاقات الخارجية في الپرلمان الكوردستانى وممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني، وذلك بعد أن تبنى الپرلمان الكوردستاني فكرة المؤتمر، وأبديت إستعدادي لتوحيد كافة الجهود من أجل ذلك، وقد تم تشكيل لجنة الإتصالات من أجل المؤتمر في بروكسل وإشتركت في أعمالها كما إشتركت في الندوات واللقاءات التلفزيونية على التلفزيون الكوردي MED-TV الخاصة بالمؤتمر الوطني الكوردستاني، ولكن فجأة ومنذ بداية 1996 لم يعد التلفزيون الكوردي ولا الپرلمان الكوردستاني يتطرقوا إلى المؤتمر الوطني الكوردستاني، فقمت في إجتماع الپرلمان الكوردستاني المنعقد في روما بتاريخ 1996/7/15 بالحديث عن ذلك، وبصفتى ممثلا للمؤتمرعرضت في تلك الجلسة إقتراحاً مفاده أني بصفتي رئيسا للمؤتمر سوف أدعو إلى عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في

باريس، فقام بعدي مباشرة السيد زبير آيدار رئيس مجلس إدارة البرلمان الكوردستاني بمباركة عقد المؤتمر في باريس، وبحضور رئيس البرلمان يشار كايا الذي لم يبد أي إعتراض على عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث في باريس، إلا أن يشار كايا دعاني إلى بروكسل قبل عقد المؤتمر بعشرة أيام طالباً مني أن ألغي عقد المؤتمر !! لأن المؤتمر الوطني الكوردستاني بنظره - يشكل ضرراً ومؤآمرة، وبالتحديد قال لي : إن حسين يلدرم وكندال نزان يقفان وراء هذه المؤامرة !! ؟

وبعدها عدت إلى لندن لإستشارة اللجنة التحضيرية للمؤتمر وأخذ رأيهم حول هذا الطلب الغريب، فكان قرارهم كما كان قراري وهو إننا لن نلغي المؤتمر، وبنفس الوقت نأخذ رأي الآخرين بعين الإعتبار، لذا أرسلت رسالة عن طريق الفاكس إلى يشار كايا أخبرته فيها بأن يجيبني خطياً خلال 48 ساعة عن المؤامرة والأضرار التي يشكلها المؤتمر، لكي نتمكن من إعلام مندوبي المؤتمر بذلك، ونرفع عن اللجنة التحضيرية مسؤولية إلغاء المؤتمر... إلا أن يشار كايا لم يجب على الرسالة، لذا قررنا عقد المؤتمر بالرغم من إستلام التهديدات منه بشكل مباشر وغير مباشر، وتم عقد المؤتمر رغم أنوف أعدائه.

والطريف في الأمر أن كندال نزان كانت له مساعي كبيرة في منع عقد المؤتمر في إحدى قاعات البرلمان الفرنسي كما كان مقرراً لأن كندال كان يعتقد أن المؤتمر تابعا لبكاكا! وعلى أثر ذلك إتخذ المؤتمر مكانا آخر لعقد جلساته، كما أن هناك ما يثير الدهشة أكثر حينما حضر المؤتمر كل من مروان الزركى (الآغا) وعمر أوسي رئيس تحرير مجلة صوت كوردستان التي يصدرها حزب العمال الكوردستاني من دمشق وأخبراني بأن رئيس حزب العمال الكوردستاني عبد الله أوجلان لم يصدر أي تعليمات تشير إلى أنه ضد المؤتمر وإذا كان كذلك لم نكن نحضر المؤتمر الثالث في باريس، وحينما عادا حملتهم رسالة إلى (آپو) ليكون على بينة من تصرفات يشار كايا المخالفة لتعليماته .

الخلاف الرئيسي بيني وبين البرلمان الكوردستاني أو بالأحرى مع يشار كايا هو معارضتهم للمؤتمر الوطني الكوردستاني وعلى أثر ذلك قدمت إستقالتي لأن المؤتمر الوطني الكوردستاني مسألة إستراتيجية لا يمكنني التنازل عنها مهما كانت الظروف.

المسألة الثانية التي لا تجعلني متأسفا على إستقالتي من البرلمان الكوردستاني

في المنفى هي رسالة عبد الله أوجلان إلى البرلمان الكوردستاني التي قرأها رئيس البرلمان في الجلسة المنعقدة في العاصمة النرويجية أوسلو بتاريخ 20 تشرين الثاني 1996 والتي يقول فيها من اليوم يصبح اسمكم برلمان كوردستان الفيدرالي من أجل كوردستان الملحقة بالدولة التركية بدلا من البرلمان الكوردستاني في المنفى.
والذي يحز في نفسي مرارة وأسى وهو إننا على أعتاب نهاية القرن العشرين والطبقة الواعية في المجتمع الكوردي لا تستطيع التعبير عن رأيها فمثلاً حينما كان أحد مسؤولي الـ PKK يؤيد مسألة ما في البرلمان مهما كانت فإن الجميع يؤيدونه بدون أي اعتراض أو حتى بدون أي مناقشة فما بالكم في أن الكلام يكون من رئيس الـ PKK نفسه...
أما من حيث الأسلوب فإن البرلمان الكوردستان كان مهووسا في الإتصال المعارضة السياسية وكل تنظيم مخالف لأية حكومة في العالم ؟! فمثلاً لكوني عضواً في مجلس العلاقات الخارجية في البرلمان الكوردستاني قمت بإتصالات مع العديد من حكومات العالم من أجل شرح قضية كوردستان ومن ضمنهم الدول العربية وفي مقدمتهم مصر، وأجريت عدة لقاءات مع مسؤولين مصريين، وفي تلك الأثناء فجأة وبدون علم لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الكوردستاني يقوم رئيس البرلمان الكوردستاني يشار كايا بزيارة مصر ويتصل مع المعارضة المصرية التي تحارب الحكومة، وبذلك قطع الطريق على محاولاتي مع الحكومة المصرية التي كادت أن تثمر. وأعتقد أن اسلوب يشار كايا كان قد حرم الشعب الكوردي من أي دعم دولي فهو لا يحاول مثلا الإتصال مع السيد جون ميجر رئيس الحكومة البريطانية ولكن بالتأكيد سوف يتصل به فيما إذا خسر حزبه الإنتخابات البريطانية وصار في صفوف المعارضة... بالرغم من أن السيد جون ميجر أعلن في مؤتمر حزبه في العام 1991 بأنه يؤيد إستقلال كوردستان ولكن قادة الأحزاب الكوردستانية في جنوب كوردستان إتصلوا به وأقنعوه بأن أفضل حل للقضية الكوردية هو الحكم الذاتي، وهذا ما كتبه لي في رسالته الجوابية التي وجهها إلي في 1992/5/1.

صحيفة الوطن :
كيف كانت نتائج المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث الذي إنعقد في باريس

؟ 1996/9/19-18
جواد ملا :
لقد نجح المؤتمر بالرغم من كل أعداء الكورد وكوردستان المباشرين وغير المباشرين، العلنين والمتسترين، وخرج بمجموعة من القرارات كان أهمها :

1. العمل على توحيد المنظمات الأربعة التي تعمل من أجل المؤتمر الوطني الكوردستاني، وقد تم تنفيذ الجزء الأكبر من هذا القرار.
2. تبنى الدستور والميثاق القومي الكوردي.
3. العمل على الإتصال بكافة الأطراف الكوردستانية من أجل عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع.

أما من الذين إشتركوا في المؤتمر: البروفيسور نادر نادروف، الدكتور مظفر پارتوماه وغيرهم ومن الذين أرسلوا برقيات التأييد الأمين العام للأمم المتحدة السيد بطرس غالي وغيره والتفاصيل مذكورة في البيان الختامي للمؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث.

ويجري الموتر إتصالات منتظمة مع كافة أجزاء كوردستان، وكذلك يجري إتصالات دولية من أجل شرح قضية كوردستان الوطنية كانت إحداها زيارة وفد المؤتمر الوطني الكوردستاني للجماهيرية الليبية بتاريخ 2-1997/1/29 والإجتماع مع قائد الثورة العربية العقيد معمر القذافي بناء على دعوة رسمية، وكذلك الإجتماع مع عدد من المسؤولين في الجماهيرية الذين شرحوا لنا موقف الجماهيرية المبدئي من حركة التحرر في العالم، ومن جراء هذا الموقف الشهم تعاني الجماهيرية وشعبها البطل من الحصار الإقتصادي الجائر المفروض عليها.

كما أن الأخ معمر يتفهم القضية الكوردية بشكل لم يسبق لتاريخ الشعب الكوردي معرفة مثيلا لذلك، فهو أول رئيس دولة في العالم ومنذ أكثر من عشرات السنين ينادي بقيام دولة كوردية، فهذا الإلتزام والحب والإحترام تجاه الشعب الكوردي قد لمسه وفد المؤتمر شخصياً وذلك حينما قدم الوفد علم كوردستان هدية إلى قائد الثورة الليبية، وكان جالساً فوقف على قدميه إحتراما لعلم كوردستان وحمله من طرفه متأملاً فيه وبحرارة ثم طواه وقبله ووضعه على رأسه، فقد كانت لحظات خشوع كوردستانية عظيمة أمام بطل العرب والكورد العقيد معمر القذافي يعجز اللسان عن وصفها.

يتابع المؤتمر إتصالاته بدون كلل أو ملل مع المنظمات والشخصيات

الكوردستانية من أجل عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع والإعلان عن المجلس الوطني الكوردستاني وحكومة كوردستان في المنفى.
حيث بذلك فقط تكون الخطوة العملية الأولى للحركة الوطنية التحريرية الكوردستانية على طريق إستقلال كوردستان وحرية الشعب الكوردي.

صحيفة الوطن :
ما هي أسباب بروز وتأسيس أربعة مؤتمرات كوردية؟
جواد ملا :
من خلال سؤالك هذا، تدفعني لكي أطرح عليك أيها العزيز وعلى الشعب الكوردي كله - سؤالا آخر- وهو لماذا إستطاع الڤيتناميون خلال عشرة أعوام من النضال من إنتزاع حريتهم وإلحاق الهزيمة بالأمريكان الذين هم أصحاب أكبر قوة عسكرية في العالم؟ ولماذا أيضا إستطاع الجزائريون خلال عشرة أعوام من النضال من إنتزاع حريتهم وإلحاق الهزيمة بالفرنسيين الذين يملكون واحدة من أكبر القوى العسكرية في العالم؟
مع العلم إن الشعب الكوردي لم يقصر أبدا في واجباته ولم تكن الضحايا التي قدمها أقل من ضحايا الڤيتناميين والجزائريين، وما يزال صامداً ومصراً على تقديم ضحايا أكثر من أجل أن يتمتع بحريته، إلا أنه مع الأسف الشديد لم يحصل حتى على الأمان في داره ولا على لقمة العيش الكريم على أرض آبائه وأجداده ناهيكم عن أي حق قومي... وهنا أستطيع الآن أن أجيب على سؤالي وسؤالك في آن واحد، بأن بروز أربعة مؤتمرات كوردية ومئات الجرائد والمجلات الكوردية وعشرات الأحزاب ولربما العدد بإزدياد مستمر والسبب يعود إلى أن هناك خلل جلي في مسار الحركة التحريرية الكوردية وعدم وجود قيادة تتوفر لديها القدرة على إستيعاب متطلبات تحرير كوردستان، حتى لم تستطع القيادة الكوردية - من إستيعاب الأميين من أبناء الشعب الكوردي - على سبيل المثال العزيز حمه عبد الرحمان يصدر في هولندا ولوحده مجلة إنتقادية باللغة الكوردية وبخط يده. وبعض الأحيان وصل عدد صفحاتها إلى 665 صفحة وفي نهاية العدد يوقع عليه ببصمة إبهامه ويكتب إسمه " الأمي حمه عبد الرحمن " – هو أحد الذين خرجوا عن طورهم وثاروا على الواقع المرير الذي يعيشه الشعب الكوردي ومعاناته مع القيادات الكوردية الحزبية التي تراوح في مكانها منذ أكثر من نصف قرن من الزمن... فأجدادنا قالوا إذا

شاهدت خللاً ما في أي شي فالسبب يعود إلى الرئيس والقائد، فالفلاح الذي يفلح أرضه مستعينا بثورين وبهم كان يصنع خطوطا للفلاحة في أرضه، وفي حال حدوث أي إعوجاج في خط الفلاحة كان الفلاح يقول : إن سبب الإعوجاج هو الثور الكبير.
كما أن السمك إذا تم تركه بعد إخراجه من الماء لبضعة أيام فإنه يخرب ولا يصبح صالح الأكل، ولكن السر الإلهي جعل أول قطعة في السمك تتعرض للتأكسد والخراب هو الرأس، فالإعوجاج والخراب في السياسة أيضا يعود سببه إلى القائد قبل أي شخص آخر.

صحيفة الوطن :
الطبقة المثقفة الكوردية مشتتة غير متحدة، ما هو السبب؟
جواد ملا :
الإنسان المثقف، يعني أنه يعيش حياة مرفهة أكثر من غيره حتى تمكن من تثقيف نفسه، وهذا الترفيه أو الحياة الرخوة الناعمة التي حصل عليها المثقف فإنه مع الزمن يعتبرها جزء لا يتجزأ من حياته ولا يقبل التنازل عنها، أقول التنازل عنها لأن النضال من أجل رأى سياسي يتطلب الكثير من التضحيات والتنازل عن جزء أو كل ما يملكه المثقف من الوقت والمال والراحة والعرق والدم .
لذا ينطبق على المثقف المثل الكوردي - كحبة العدس لا وجه لها ولا خلف - إنتهازي ووصولي يقتنص الفرص - ليبقى محتفظاً بحياته المرفهة للقفز على رؤوس إخوانه في الرأي والفكر والتيار السياسي.
هذا هو المثقف بشكل عام، إلا إني لا أعتبر حملة الشهادات العليا مهما إرتفعت درجاتهم أو مهما تبحروا في إختصاصاتهم من المثقفين، وإنما المثقف بنظري هو ذلك الملتزم بشخصه كإنسان ويتعامل مع الغير إنسانياً وكذلك الملتزم أيضا بأسرته وعشيرته وليس بأقل من إلتزامه بشخصه عناية ورعاية، وهو الملتزم بأمته وشعبه وليس أقل من إلتزامه بأسرته وعشيرته من أجل تأمين الأمان والمساواة والحرية لشعبة ضمن المجتمع الدولي الإنساني.
نعم إن الإلتزام والتفاعل مع الشعب هو شرط أساسي للمثقف، أما حملة الشهادات وبدون إلتزام لا يمكنني تسميتهم بالمثقفين وأنا يمكنني القول عنهم بأنهم متعلمين.

ومع الأسف الشديد ومن خلال هذا المعيار، المثقفون الكورد هم قلائل جدا لأن الإنسان الكوردي إلى الآن لم يتثقف ثقافة منظمة مدروسة ليكون وطنياً، فالوطنيون الكورد قد تثقفوا ما تلقوه في محيط أسرهم أو من خلال محاولاتهم الشخصية، لأن المدارس والمعاهد المتوفرة في المجتمع الكوردي تبث المفاهيم والثقافات العربية والتركية والفارسية، ولا يوجد في المجتمع الكوردي مدرسة كوردية قومية واحدة، هناك من يقول بأنه يوجد العديد من مدارس الكوادر في هذا الحزب أو ذاك، ولكني أجيبهم ومؤكداً لهم بأن جميع مدارس الكوادر هذه كانت وما تزال تنهج نهجا سياسياً يتفق والموقع السياسي للحزب التابعة له، وأنا أتحدى المدارس الحزبية كلها بل أتحدي الأحزاب الكوردية كلها - باستثناء كاژيك - فيما إذا ذكرت ولو بكلمة واحدة شيئا حول جمهورية كوردستان الحمراء وعاصمتها لاچين التي عاشت لمدة تسعة أعوام ضمن دولة الإتحاد السوڤيتي السابق والتي سحقها الديكتاتور ستالين وألحقها بجمهورية أزربيجان وهجر سكانها الكورد قسراً ووزعهم على جمهوريات الإتحاد السوڤيتي، ولربما تحدث أحدهم عنها فقط بعد إنهيار السوڤييت.

وبذلك تنهج الأحزاب السياسية ومدارسها نهجاً يتلائم ومتطلباتها السياسية وبدون أي إعتبار للمتطلبات القومية وذلك كما شاهدناها - في المثال الأنف الذكر - في كتم الحقيقة عن الشعب الكوردي.

فالقومي لا يتنازل عن شبر واحد من أرض وطنه من أجل مصلحة سياسية حتى ولو كانت هذه المصلحة مع دولة كبرى كالإتحاد السوڤيتي.

لذا وفي الحقيقة لم تتواجد الطبقة المثقفة القومية في المجتمع الكوردي حتى أتحدث عن تشتتها أو وحدتها.

صحيفة الوطن :

هل تعتقدون أن كثرة الأحزاب والمؤتمرات والتيارات الكوردية هي من صالح القضية الكوردية ووحدتها وأهدافها العادلة ؟

جواد ملا :

إن كثرة الأحزاب والتيارات الكوردية هي ظاهرة طبيعية وموجودة في كافة المجتمعات البشرية، إلا أنه بالنسبة إلى شعبنا الكوردي فإن كثرتها إذا لم توضع ضمن إطارها القومي والمتمثل اليوم في المؤتمر الوطني الكوردستاني

من أجل تشكيل المجلس الوطني الكوردستاني الذي سيكفل الإطار القومي لكافة التيارات والأحزاب والذي سيحدد الخطوط الحمراء الغير موجودة حالياً - التي تمنع الكورد أفراداً ومنظمات من تخطيها، هذه الخطوط تأخذ بعين الإعتبار المصلحة القومية العليا للأمة الكوردية وكذلك الأمن القومي للأمة الكوردية وتضعهما فوق أي إعتبار آخر إذ لا يجوز إختراقهما كما يحدث الآن حيث نشاهد نتائج هذا الإختراق يوميا ومنذ عشرات السنين ومتمثلاً في الإقتتال الداخلي الكوردي - الكوردي.
ولكن لا يجوز أن يكون في المجتمع الكوردي أكثر من مؤتمر وطني كوردستاني واحد.

صحيفة الوطن :
ماهي رؤية الغرب للقضية الكوردية بعد إندلاع الحرب الإنتحارية للبارتي واليكيتي من عام 1994 وحتى اليوم؟
جواد ملا :
إن كل متتبع للصحافة الغربية يلاحظ ما يلي: الصحافة الغربية خلال فترة ما قبل إندلاع الحرب الإنتحارية للبارتي واليكيتي عام 1994 حينما كانت تتطرق إليهما كانت تذكرهما بصورة محترمة وتكتب أسماء حزبيهما كاملا مثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني، أما بعد إندلاع الحرب الإنتحارية للبارتي واليكيتي بعد عام 1994 فإنهما قد خسرا الإحترام ولم يبق لهما في الإعلام الغربى آية مصداقية، ويلاحظ ذلك في تسميتهما، فلم تعد الصحافة الغربية تذكرهما بإسميهما بصورة كاملة وإنما يذكرونهما بمجموعة من الكورد المحسوبين على إيران والمجموعة الأخرى المحسوبة على العراق.

صحيفة الوطن : بنظركم ماهي أفضل السبل المؤدية إلى وحدة الشعب الكوردي وإصلاح أوضاعه الإجتماعية والسياسية وغيرها؟
جواد ملا :
إن أفضل السبل المؤدية إلى وحدة الشعب الكوردي وإصلاح أوضاعه الإجتماعية والسياسية وغيرها هي وضعه في إطاره القومي، أقول في إطاره القومي لأن القضية الكوردية هي قضية قومية، ومن أجل تحقيق ذلك لا بد

من إجماع الجميع ضمن إطار المؤتمر الوطني الكوردستاني وتشكيل المجلس الوطني الكوردستاني وحكومة كوردستان في المنفى التي تمثل الشعب الكوردي بكافة أقاليمه ومنظماته وتياراته وشخصياته السياسية.
وبذلك فقط نبتعد عن الحزبية والإقليمية التي لم نجني منهما سوى الإقتتال الداخلي، وبذلك يكون النضال الحقيقي قد بدأ كأمة تعدادها 40 مليون نسمة تمتد من البحر المتوسط وحتى الخليج هذه الأمة التي لا تزال تعيش تحت الإحتلال كمستعمرة دولية وتطالب بالحرية والمساواة إسوة بشعوب العالم، ولا بد من يوم ويتحقق ذلك، ويقول أجدادنا بهذا الصدد : إذا طال الليل فاعلم أن شروق شمس النهار قد اقترب.

صحيفة الوطن : شكرا لكم على هذه المقابلة.
جواد ملا : شكرا لصحيفة الوطن والعاملين فيها مع تمنياتي لكم بالتوفيق.

في 17-3-1997 حضرت إجتماعا في البرلمان البريطاني حول قصف حلبجه بالأسلحة الكيماوية وكان الإتحاد الوطني الكوردستاني الداعي له ومسيطرا على الإجتماع ولم يسمحوا لأي شخص غير موال لهم في أن يتحدث أو بالاحرى تركوا المجال لكل من لا يقيم وزنا للكورد وكوردستان وكأنهم يريدون الحصول على شهادة حسن سلوك من إحدى الكيانات التي تحتل كوردستان، فالمتحدثون كانوا كما يلي:
صاحب الحكيم والحركة الثورية الإسلامية العراقية وأحمد الجلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي... ومن الإنكليز منظمة كاردري البريطانية التي تنادي بالديمقراطية للعراق... ومن الكورد شهناز إبنة إبراهيم أحمد ممثلة الإتحاد الوطني الكوردستاني في بريطانيا والمسؤول العسكري للإتحاد الوطني الكوردستاني في حلبجه خلال فترة قصف حلبجه بالأسلحة الكيماوية... ومسؤول منظمة حقوق الإنسان التابعة للإتحاد الوطني الكوردستاني وغيرهم، وكانت كلماتهم من منطلق عراقي عنصري. أما أهم النقاط التي جاءت على لسان الكورد كانت كما يلي:

1. المسؤول العسكري:حلبجه هي أكبر الأقضية العراقية وتأتي في الدرجة الثانية بعد قضاء النجف.
2. شهناز إبراهيم أحمد: كانت تقول شمال العراق كناية عن كوردستان

كما يقولها العنصريون العرب.

3. مسؤول منظمة حقوق الإنسان التابعة للإتحاد الوطني الكوردستاني: الذي أعلن وبكل وقاحة في أن ضحايا عمليات الأنفال 70 ألف كوردي، بينما عدد الضحايا 182 ألف كوردي وهذا العدد حسب الارقام العراقية التي تم الاستيلاء عليها خلال الإنتفاضة في 1991 من أرشيف المخابرات العراقية.

ولكن اللورد جيفري آرشر Jeffrey Archer كان حاضرا ويعتبره الإتحاد الوطني الكوردستاني صديقا له... لذا سمحوا له في الحديث فقال كلمته التي زعزعت كيانهم وكيان أعداء الكورد وكوردستان في القاعة وخارجها حيث قال:

آمل أن أشاهد دولة كوردية خلال زمن حياتي. حيث جعل الحضور يستيقظون ويصفقون تصفيقا طويلا وحارا مما جعل إدارة الإجتماع أن تنهي الإجتماع لكي لا يستمر التصفيق أكثر.

وللحقيقة والتاريخ كان الإجتماع تافها جدا ولكن كلمة اللورد جيفري آرشر أعادت التوازن لميزان الإجتماع المختل.

في 21-3-1997 تلقيت بطاقة دعوة من حركة اللجان الثورية الكوردية لحضور احتفالات عيد النوروز المجيد في العاصمة الليبية طرابلس:

بطاقة دعوة

الاخ / جواد الملا

تتشرف حركة اللجان الثورية الكردية بدعوتكم لحضور الاحتفال بمناسبة أعياد سلطة الشعب العربي الليبي ومناسبة احتفال الشعب الكردي بعيده الوطني « نوروز » .

يوم الجمعة الموافق 21 - 3 - 1997 أفرنجي على تمام الساعة 12 ظهراً بصالة الحديقة بغابة النصر .

إن حضوركم له الاثر الكبير في الدفع بحركة اللجان الثورية الكردية إلى الامام

حركة اللجان الثورية الكردية

« الاكراد ليسوا عرباً يمكن أن يكونوا إخوانهم أو جيرانهم ومع ذلك فلهم نفس وضع العرب. لايشكل الاكراد أقلية بل يشكلون أمة يجب أن تحصل على استقلالها. إن أمة يمكن تسميتها كردستان يجب أن تولد في منطقة الشرق الأوسط ويحق لهذه الامة حمل السلاح لانتزاع استقلالها. فكل عمل يعاكس استقلال وسلامة الامة الكردية يعتبر بربرياً رجعياً واستعمارياً. وأنا من جهتي أساند كليا القضية الكردية وعن حق الشعب الكردي في الحرية والاستقلال لانني أعرف بأنها ستساند الامة العربية »

قائد ثورة الفاتح العظيم

العقيد / معمر القذافي

في 1-4-1997 إجتمعت في مدينة بون مع الجنرال عزيز عقراوي وتحدثنا حول الأوضاع المأساوية في كوردستان وخاصة في جنوب كوردستان حيث الإقتتال على أشده فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني... كما تحدثنا حول عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني

الرابع... وأكد الجنرال عزيز في أن نعتمد على عناصر قومية وبكفاءة عالية وان نتوقف عن دعوة الأحزاب الكوردية للمؤتمر لأنهم فقدوا مصداقيتهم.
في ذلك اليوم زار الجنرال عزيز عقراوي صحفي ألماني وقال أمامي الحوار التالي: "لا يمكنني أن أنسى زيارتي لك في العام 1973 حينما كنت وزيرا في الحكومة العراقية وكانت أجوبتك إيجابية جدا عن أحوال الشعب الكوردي... وحينما خرجت من مكتبك وأنت خرجت معي إلى خارج مبنى الوزارة وفي الطريق أخبرتني في أن الأجوبة في المكتب غير صحيحة وإن حالة الشعب الكوردي تنتقل من سئ إلى أسوأ ولم أستطع أن أقول لك شيئا في مكتبي لأنه مزروعا بالمكريفونات التجسسية...".
وبعد أن خرج الصحفي قلت للجنرال عزيز في إنك كبرت في نظري أكثر من قبل... ولكن عندي سؤال قديم يحيرني... فقال الجنرال عزيز تفضل. فقلت له مع كل وطنيتك وحبك للكورد وكوردستان لماذا تركت الثورة وأصبحت وزيرا عند المجرم صدام حسين... فقال الجنرال عزيز الحق معك ولكني أريدك أن تسمع السبب وبعدها أحكم علي... فقلت له تفضل:
بعد أن حصلت الثورة الكوردية على الحكم الذاتي حصلت عدة تعيينات للمسؤولين في المدن والمناطق الكوردية ومنها أن الثورة الكوردية عينت أرشد زيباري مسؤولا عن منطقة بادينان ولكني رفضت تنفيذ أوامره لأن أرشد كان من جحوش صدام حسين حينما كنت پيشمرگه وفي إحدى المواقف فيما بيني وبين أرشد زيباري إني قلت له إنه كان ولا يزال من الجحوش... فقام أرشد وصفعني على وجهي... فلم أرد عليه وحملت نفسي إلى مقر الملا مصطفى ليعطيني حقي من أرشد زيباري... وحينما وصلت إلى مقر البارزاني كانت القصة قد تم تحويرها لصالح أرشد زيباري في إني قد صفعت أرشد وليس العكس وسبب التحوير هو أن أرشد زيباري خال مسعود بارزاني... ولذلك لم استطع البقاء في الثورة.
فقلت له الحق معك لأن الثورة وتضحياتها كانت من أجل كرامة الإنسان الكوردي... ولكن لماذا لم تطلب اللجوء إلى أوروپا أو أمريكا فقال لي الجنرال عزيز مسألة اللجوء إلى أوروپا لم تكن معروفة بعد... وكان أمام الشعب الكوردي أن يكون مع الثورة أو مع العراق... أما مسألة اللجوء إلى أوروپا أصبحت معروفة بعد انهيار الثورة الكوردية وهروب الكورد بعشرات الالوف إلى جميع أنحاء العالم في العام 1975...

رحم الله الجنرال عزيز عقراوي وأسكنه فسيح جناته. فقد كان وطنيا من الطراز الأول كما إنه كان عصبيا جدا ولا يقبل بالظلم حتى ولو كلفه حياته.
وفي مسألة عدم قبوله للظلم أخبرني الجنرال عزيز عقراوي الأحداث التالية:

1. في العام 1970 عينت الثورة الكوردية سامي عبد الرحمن وزيرا لشؤون الشمال في الحكومة العراقية وفي العام 1972 كان إجتماعا للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني وبدأ سامي عبد الرحمن حديثه في أن وزارته قد بنت 2000 وحدة سكنية ويقترح في أن يتم توزيعهم على عملاء العراق (الجحوش) لكي نضمن ولاءهم للثورة الكوردية فرفض الجنرال عزيز عقراوي إقتراح سامي عبد الرحمن وإن هذه الوحدات السكنية يجب أن تكون للپيشمرگه فهم الأحق ولكن المكتب السياسي وافق على اقتراح سامي عبد الرحمن... وهنا وقف الجنرال عزيز عقراوي ووضع فوهة مسدسه في رأس سامي عبد الرحمن وهو يقول سأقتلك إذا أعطيت الوحدات السكنية للجحوش... في تلك اللحظة هرب المكتب السياسي كله من الإجتماع ومعهم سامي.
2. أمرت قيادة الثورة بتوزيع أراضي الاقطاعيين على الفلاحين فوصل خبرا إلى الجنرال مصطفى البارزاني بوجود صدام فيما بين الاقطاعيين والفلاحين بمنطقة بشدر فأرسل إلى الجنرال مصطفى البارزاني الجنرال عزيز عقراوي إلى منطقة بشدر لحل الخلاف... وصل الجنرال عزيز عقراوي إلى الحقول المتنازع عليها وكان سبب الخلاف في ان أصحاب الاراضي قد قبلوا بإعطاء الفلاحين قسما من أراضيهم ولكن يكون التسليم بعد عدة شهور حتى يأخذ أصحاب الاراضي محصولهم الذي زرعوه وافق الجنرال عزيز عقراوي على تأجيل توزيع الاراضي لأشهر... ولكن الفلاحين أصروا في أن يأخذوا حصتهم من الأراضي فورا... فنادى الجنرال عزيز عقراوي فيهم ويقول من يمثلكم فأشاروا على أحدهم فمسكه الجنرال عزيز عقراوي وبدأ معه في حلقة مصارعة وبدقائق كان ممثلهم في الارض تحت الجنرال عزيز عقراوي وهو يقول له هل تقبل بما أقترحته أم أوسع فيك ضربا ولكما... فما كان منه بأن يقول للجنرال عزيز عقراوي موافق كما تأمر.

فالجنرال عزيز عقراوي بالإضافة إلى كونه عصبيا جدا فقد كان قوي البنية أيضا.

وشخصيا حضرت عدة حفلات مصارعة للجنرال عزيز عقراوي بعضها للتسلية وبعضها كانت جدية... وإحدى جدياته كنا خمسة في إحدى الجلسات أنا والبروفيسور صلاح جمور وشيخ الأيزيدية درويش حسو ولكننا أمام قوته كان لا حول ولا قوة لنا في هجومه الصاعق على الشخص الخامس الذي أصبح عجينة بين يديه... وأخيرا وبصعوبة كبيرة إستطعنا من إبعاد الجنرال عزيز عقراوي ليس بالقوة وإنما بالترجي.

في 2-4-1997 إجتمعت في مدينة بون مع العزيز فوزي أتروشي مسؤول الحزب الديمقراطي الكوردستاني في أوروبا وبعد مناقشة الأوضاع في كوردستان كان متحمسا لبناء علاقة جيدة مع المؤتمر الوطني الكوردستاني فقلت له إن المؤتمر يطالب بإستقلال كوردستان وحينما تطالبون بالإستقلال فلا مانع... وإني أعرف إنك تتقرب مني لأني قدمت استقالتي من البرلمان الكوردستاني في المنفى التابع لبكاكا... فإذا كانت قيادة بكاكا في سورية ولا تستطيع مخالفة النظام السوري فأنتم مثلهم أيضا...
ويمكن أن نتعاون لمصلحة المؤتمر الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني والشعب الكوردي في آن واحد... فقال فوزي وكيف ذلك: فقلت له أن يعمل الحزب الديمقراطي الكوردستاني ضمن خطة من أجل إستقلال كوردستان وإذا لا يستطيع فالمؤتمر الوطني الكوردستاني يستطيع وحينما تتقوى حركة الإستقلال فإن حكومة بغداد ستعترف بالفيدرالية بدون مماطلة وبذلك نكون خدمنا الحزب الديمقراطي الكوردستاني وشعبنا أيضا. ولكن الحزب الديمقراطي الكوردستاني لن يطالب بإستقلال كوردستان ولن يسمح لغيره في أن يطالب بالإستقلال.

في 2-4-1997 إجتمعت في مدينة بون مع الاعزاء ملا عبد الرحمن وحكمت وجانكورد أعضاء الحزب الإسلامي الكوردستاني وشرحت لهم سبب استقالتي من البرلمان الكوردستان. وأخبرني ملا عبد الرحمن في أنه ينوي أداء مناسك الحج وهناك سيلتقي برئيس الحزب د. محمد صالح گابوري فقلت له أن يبلغه تحياتي الحارة وأرسلت له بعض الكتب مع رجائي في أن يأتي إلى أوروبا من أجل ترتيبات عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع.

في 2-4-1997 إجتمعت في مدينة بون مع العزيز "زعيم حاجو" مسؤول منظمة هڤكاري التي تضم 13 حزبا كورديا من جميع أقاليم كوردستان واتفقت مع هڤكاري على عقد ندوة تحت إسم خطوة من أجل عقد مؤتمر وطني كوردستاني عام. وتحدثنا حول كيفية إقناع بكاكا والإتحاد الوطني الكوردستاني وبقية المنظمات والأحزاب في العمل من أجل هذه الخطوة.

في 3-4-1997 إجتمعت في مدينة بون مع الاعزاء الشيخ عبد الملك فرات حفيد الشهيد الشيخ سعيد پيران قائد الثورة الكوردية عام 1925 وعلي قاضي ابن الشهيد القاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان عام 1946 والمهندس بروسكا إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني وتحدثنا حول معظم قضايا الشعب الكوردي وفي جميع أجزاء كوردستان وتوقفنا طويلا حول كيفية الحصول على حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان.
إقترحت على الاخوة الشيخ عبد الملك فرات وعلي قاضي في أن نشكل منهم المجلس الأعلى للأمن القومي الكوردي إحدى أهم مؤسسات المؤتمر الوطني الكوردستاني وسرهم ذلك وطلبوا مني أن أتصل بالشيخ دارا محمود حفيد الشيخ محمود الحفيد ملك كوردستان لمعرفة إستعداده للمشاركة وقلت لهم سأعمل على كل ما ترونه مناسبا... كما إقترح الشيخ عبد الملك فرات إنشاء وقف تحت إسم وقف الشيخ سعيد پيران للتراث والثقافة الكوردية ويكون بنفس الوقت مركزا للحركة الكوردية التحررية فقلت له سأتبنى مشروع الوقف وأعرضه على المؤتمر لأخذ الموافقة... وانتهى إجتماعنا بالتحيات والقبلات وعلى أمل اللقاء مرة أخرى قريبا.

من اليمين: جواد ملا والشيخ عبد الملك فرات وعلي قاضي وبروسكا إبراهيم

في 3-4-1997 إجتمعت في مدينة بون مع الشيخ ملا عبد الرحمن الدرة وكان يعلم بمحاربة يشار كايا لي والتي كانت إحدى الأسباب التي دعتني أن أقدم استقالتي من البرلمان الكوردستان... فقال لي لقد أخذت بثأرك وثأر أحرار كوردستان... فقلت له كيف؟ فسرد لي ما حصل معه: فالشيخ عبد الرحمن الدرة عالم إسلامي وقومي كوردي حتى العظم وفي كوردستان كان مفتي منطقة آرارات... وانتسب مع حزبه إلى البرلمان الكوردستاني وفي يوم كان يلقي إرشاداته ومواعظه على التلفزيون وبعد أن انتهى من برنامجه التلفزيوني وبدون أن يقول المذيع شكرا للشيخ عبد الرحمن كما هي العادة فإذا به حينما ينطق آخر كلمة ومباشر تظهر على شاشة التلفزيون فتاة ترقص... وبدون مقدمات توجه الشيخ عبد الرحمن إلى مقر البرلمان وأمسك بيشار كايا رئيس البرلمان وضربه ضربا مبرحا وأسقطه على الأرض وجلس على صدره... وكان يشار يولول كالنساء ويقول للشيخ عبد الرحمن: أنا زوجتك فلا تقتلني = Ez jina te, mi ne kuji وفي تلك اللحظة تتدخلوا وأبعدوا الشيخ عبد الرحمن عن صدر يشار كايا... وكان الشيخ عبد الرحمن يقول له يصوت عال تَرَس

(بدون شرف) لم تترك أحدا من الطيبين في البرلمان لم ينزعج منك وفي مقدمتهم جواد.
فقلت للشيخ عبد الرحمن بارك الله فيك لقد أثلجت صدري... فقال لي: يا جواد أنا أخوك.

في 4-4-1997 إجتمعت في مدينة بون مع الشيخ درويش حسو شيخ الأيزيديين وأخبرني في أنه سيذهب إلى بروكسل ليقدم استقالته أيضا. وأكدا لي الشيخ عبد الرحمن والشيخ درويش وغيرهم من أعضاء البرلمان في إنهم على إستعداد للإشتراك في المؤتمر الوطني الكوردستاني.
كنت مقيما في أحد فنادق مدينة بون وقبل أن أغادر الفندق وإذا بشاب كوردي من عفرين (إ. ش. أكتب الأحرف الأولى من إسمه فقط لأنه من المحتمل قد غير رأيه) يدخل الفندق على عجل وينظر إلى الجميع يفتش عني، واقترب مني وقال لي عندي موضوع هام جدا فقلت له تفضل وحينما عرفته تبين لي إننا نعرف بعضنا حينما كنت في بيروت في أوائل السبعينيات.
وقال لي: إن السفير السوري في بون صديقه منذ سنوات وقد طلب منه أن يتصل بالكورد النشيطين من أجل الحزام العربي والجنسية السورية ولكنه يريدها بالتفصيل وكتابيا وبعدها سيمهد من أجل مفاوضات مع المسؤولين السوريين في دمشق.
فقلت له بأني موافق على المفاوضات ولكن بشرط أن يصدر حافظ الاسد مرسوما ويثبته في الدستور السوري في أنه في سوريا شعبا كورديا له كافة الحقوق كشعب... عندها فقط يمكنني الحديث عن المسائل الأخرى... فإذا لا يعترفون بالشعب الكوردي فأنا لا أعترف بهم... فقال (إ. ش.): هذا ليس كلام سياسي إن الأحزاب الكوردية تتصل بالحكومة بدون شروط... فقلت له: من قال لك إني سياسي، وأعرفك بنفسي إني كوردي ملتزم بموقفي القومي... وأنت تعرف موقفي تماما في بيروت وأنا لا أزال كما كنت... فقال نعم أعرف مواقفك القومية ولكن أرجو أن تفكر بالموضوع... فقلت له حاول مع غيري، مع السلامة.

في 14-4-1997 شاركت في مهرجان الربيع للصداقة والسلام في طرابلس، وقدمت كلمة والتي بدأت بالفقرة التالية:

"أيها الاخوة وأيتها الاخوات
إن الصراع الازلي بين أخيار وأشرار العالم لم ينتهي بصلب عيسى المسيح عليه السلام ولا بضرب محمد عليه الصلاة والسلام بالحجارة. هذا الصراع تمتد جذوره إلى يومنا هذا، وقصف الطائرات الأمريكية لمدن طرابلس وبنغازي الصامدة في العام 1986 وما قصف مدينة حلبجه الشهيدة في جنوب كوردستان بالقنابل الكيماوية، وقصف ثوار شمال كوردستان بالطائرات التركية إلا جزء من هذا الصراع الدموي بين الاخيار والاشرار، ولا بد أن يأت اليوم الذي يتعاون فيه الاخيار في العالم ويتفهموا قضايا بعضهم لرد كيد الغاصبين والمعتدين الاشرار....".
ولقد واجهت موقفا في مؤتمر مهرجان الربيع للصداقة المنعقد في العاصمة الليبية طرابلس عام 1997 وقد شاركت في اعمال المؤتمر وكنت مرتديا الزي القومي الكوردي وفي احدى الاستراحات واجهت ثلاثة اشخاص وكأنهم يريدون السلام علي وتقدم أولهم مصافحني ويقول لي بالكوردية كيف حالك كاكا، فقلت له لا بأس ومن حضرتك قال: أنا ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني واسمي محسن، وجاء الثاني وقال أنا ممثل الحزب الثوري الكوردستاني، وقلت لهما أهلا وسهلا، وجاء الثالث وصارت يدي بيده وهو يقول بالعربية أنا السفير العراقي، وكأن شرارة كهربائية اصابتني فسحبت يدي من يده بنترة تلقائية لا إرادية، فقال السفير العراقي: لماذا سحبت يدك هكذا، هذا تصرف غير حضاري وقلت له: هل قتل نصف مليون كوردي هو تصرف حضاري؟ فلو قلت لي أنا فلان من الناس وعراقي فأهلا وسهلا بك أما تقول انك السفير العراقي، يعني انك شريك ذلك المجرم، وانا لست مستعدا لأضع يدي في يد قتلة الشعب الكوردي، فذهب يمشي في الصالون في عصبية ويعود ويقول ليس الحق عليك فالحق على الذي دعاك للمؤتمر، فقلت له ان الذي دعاني هو القائد معمر الذي يطالب بإقامة دولة كوردية، فيذهب مرة أخرى بعيدا ويعود ويقول: من لهجتك يبدو انك سوري، ليس لك علاقة بنا نحن العراقيين. فقلت له: نعم أنا كوردي من سوريا... ونحن الكورد في سوريا والعراق شعب واحد فأنت الذي ليست لك علاقة فينا، واتجهت إلى ممثلي الأحزاب الكوردية وقلت لهم كيف ترافقون مثل هذا القاتل، فإجابوني بأنهم ينتمون إلى الأحزاب الجبهوية مع الحكومة العراقية عندها فهمت انهم

من الأحزاب الكوردية التي احدثها صدام، فقلت لهم اذهبوا والحقوا برفيقكم، وغادر ثلاثتهم المؤتمر ولم يعودوا، وبعدها علمت من أحد المقيمين في ليبيا بأن السفير العراقي هذا يدعى علي الحديثي، وإني أجزم ان علي الحديثي لن ينسى هذا الموقف أبدا كما أجزم لو ان القيادات الكوردية الحزبية كان لها موقفا كهذا لإنتهت مأساة الشعب الكوردي منذ زمن بعيد.

ولكن الأحزاب والمنظمات الكوردية تعتبر مواقفها سليمة تنم عن سياسة عالية المستوى، واني أقول لعن الله مثل هكذا سياسة.

وفي هذا الصدد أقول: لن تتحرر الشعوب بدون اتخاذ موقف وطني واضح وثابت، وأن يمنح الله الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا الشفاء والصحة والقوة...

ان مانديلا قد منح الامل للملايين من الافارقة ومن غيرهم للتحرر من الاستعمار... ان الاضطهاد والتمييز العنصري الذي عاشه شعب جنوب افريقيا على يد البيض يزيد على 300 عام ولكن مانديلا لم يستسلم بل ناضل وخلال 27 عاما وهو في السجن كان رافعا لشعار الكفاح المسلح وبقي رافعا لشعار الكفاح المسلح خلال مفاوضاته مع النظام العنصري للبيض في جنوب افريقيا التي دامت خمس سنوات وبوجود ديكلارك رئيس جنوب افريقيا كان يوجه مانديلا الكلام له ان سياستك لا اخلاقية...

فليتعلم الكورد السياسة من هذا البطل الافريقي وليقولوا لرؤساء الدول التي تحتل كوردستان بأن سياستهم لا اخلاقية وبوجههم بدلا من تقبيلهم حينما يلتقونهم.

خطوة نحو عقد مؤتمر وطني كوردستاني

في 1-6-1997 شاركت في مؤتمر عقده تحالف أحزاب كوردستان في ألمانيا تحت إسم "خطوة نحو عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني" وكنت في المؤتمر مع العديد من رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني ومنهم الدكتور جمال نبز ومسؤول المؤتمر في فنلندا الفنان رهبر جلال مامش وغيرهم:
وتم دعوة حزب العمال الكوردستاني وسائر الأحزاب الكوردية إلى المؤتمر لشرح مواقفها تجاه المؤتمر المنشود، إضافة إلى العديد من الجمعيات العمالية والنسائية والطلابية والثقافية، وكذلك بعض الشخصيات الوطنية المهتمة عمليا بهذا الموضوع وكذلك اللجان المشكلة سابقا من أجل المؤتمر الوطني الكوردستاني في عديد من الدول الأوربية من أجل:
- النضال من أجل دعم الكفاح التحرري الوطني الكوردستاني .
- النضال من أجل حق تقرير المصير للشعب الكوردستاني .
- النضال من أجل التأخي بين المنظمات الكوردستانية .
- النضال من أجل وحدة الشعب الكوردستاني .
- النضال من أجل تكوين لوبي (قوة تأثير في القرار السياسي) كوردي خارج الوطن .
وقبل عقد المؤتمر بأيام، أي في 19-5-1997 عقد تحالف أحزاب شمال كوردستان كونفرانسا في مدينة كولن، فتم تذكير حزب العمال الكوردستاني هنا أيضا بالكونفرانس المزمع عقده في بون .
وإن مسؤلي حزب العمال يعلمون ذلك جيدا، ويعلمون أن الدعوة وجهت لقناتهم التلفزيونية أيضا. ولما نوقش الموضوع معهم قالوا بأنهم لا يستطيعون الظهور في الكونفرانس بإسم حزبهم، لأسباب تتعلق بمشاكلهم مع الدولة الألمانية، لذلك فإنه سيتم الإتفاق معهم حول الإسم الذي سيظهرون به، وقالوا بأن پرلمان كوردستان خارج الوطن مكلف بهذه الأمور وربما يتولى پرلمانهم هذا موضوع الحضور.
في يوم المؤتمر حضر ممثلو الأحزاب التالية:
- الحزب الإشتراكي الكوردستاني .
- حزب الوحدة الإشتراكي الكوردستاني .
- الحزب الديمقراطي الكوردستاني – ايران .

- الإتحاد الوطني الكوردستاني .
- الحزب الديمقراطي الكوردستاني – شمال .
- الحزب الإسلامي الكوردستاني .
- التحالف (مؤلف من خمسة أحزاب كوردية في سوريا) .
- حزب الوحدة الديمقراطي الكوردي في سوريا .
- الحزب الديمقراطي الكوردستاني .
- حزب تحرير كوردستان (من جنوب كوردستان) .
- غاب ممثل الحزب الإشتراكي الكوردي في سوريا عن الكونفرانس.
- جمعية الزرادشتيين في ألمانيا .
- الإتحاد الديمقراطي لكوردستان سوريا في المانيا .
- جمعية هاوار الثقافية - بلجيكا .
- الإتحاد الإسلامي الكوردستاني في ألمانيا .
- كومكار (إتحاد عمال كوردستان) في المانيا .
- كوم - جوان (إتحاد شبيبة كوردستان) في ألمانيا .
- جمعية الفن والثقافة الكوردية في كولن - ألمانيا
- جفاتا كورد (الهيئة الإجتماعية الكوردية في كولن) بألمانيا
- كوج - كاك (إتحاد عمال كوردستان) في هولاندا.
- صلاح بدر الدين.
- سعدو درويش من كورد جمهوريات السوفييت
- ممثل مجلة (برفين) بألمانيا
- ممثل الشؤون الخارجية الإتحاد الصحافيين الكوردستاني
- أدهم دكر جريدة روز (اليوم) من الوطن
- مجلة آرمانج (الهدف) من السويد
- جريدة هيفي (الأمل) من الوطن
- جمعية (ميدكوم) الثقافية في دياربكر
- جمعية (كوردقاف) في إسطنبول .
- ممثل جبهة التحرير الوطني الكوردستانية - ERNK–التابعة لحزب العمال الكوردستاني.

من اليسار: ريكار أحمد وجواد ملا في إجتماع "خطوة نحو عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني

معركتي مع يشار كايا (4)

في ذلك الحين تلقى مبعوث ERNK عدة مرات إتصالات تلفونية عن طريق تلفونه "الهاندي" وإذا بعشرات من أنصار حزب العمال إقتحموا قاعة المؤتمر بالقوة بالرغم من أن هيئة التنظيم وضحت لهم في أن المؤتمر محدد لحضور ممثل لكل حزب، إلا أنهم ضربوا وشتموا كل من في المؤتمر بالكراسي والقناني الزجاجية والعصي والأدوات الجارحة التي كانت معهم، خرب المهاجمون أثاث القاعة وكسروا زجاج النوافذ وحطموا آلات التصوير والميكروفونات وإختطفوا بعضها وأهانوا العلم الوطني الكوردي بإلقائه أرضاً والدوس عليه وتمزيقه. ولقد صادر البوليس الألماني أشرطة الفيديو التي ترى الحقائق كاملة دون تعليق. وجرحوا الكثير من أعضاء المؤتمر ومن بينهم ممثلو الحزب الديمقراطي الكوردستاني والحزب الإسلامي الكوردستاني وحزب الوحدة الديمقراطي الكوردي (يكيتي) في سوريا والحزب الديمقراطي الكوردستاني - إيران الذي كانت جراحه خطيرة حيث كسروا له أضلاعه. وتعرض البروفيسور جمال نبز لعدد من اللكمات وتمزيق قميصه وبقي إلى المساء يضحك ويقول لقد قضيت حياتي من أجل كوردستان وفي آخر زمان

يأتي طفل يضربني ويقول لي عاشت كوردستان باللغة التركية... كما تعرضت للهجوم من أحدهم وكنت جالسا وأمامي جهاز تسجيل أسجل فيه الكلمات التي تم إلقاؤها في المؤتمر فما كان من المهاجم أن ضربني على رأسي بجهاز التسجيل الذي أمامي على الطاولة وأعتقد أنه قد أخذ الجهاز لأني غبت عن الوعي لدقائق وبعدها ولأكثر من عدة ساعات كنت في حالة من الهذيان من شدة الضربة وكنت أرى حولي الدماء والجرحى بدون أي قدرة على الحركة... وإني لا أزال إلى اليوم أعاني من ألم في رأسي وتم التعرف على الخلل الذي أحدثته الضربة من خلال التصوير الاشعاعي والمغناطيسي MRI.
الصورة أدناه في المؤتمر قبل الهجوم بدقائق وكنت جالسا مع العزيز ريكار أحمد كما إن طرف مسجلتي ظاهرا في الصورة والتي انضربت بها.
في اليوم الثاني من المؤتمر ذهبت إلى مطعم العزيز صلاح موسى أحد أنصار بكاكا وقلت له رجاء أوصل كلامي لهم عن هذه الحماقة التي إرتكبوها بحق أعضاء المؤتمر كما قلت له صدقني في إني كنت سأتحدث ورفاقي ضد الإقتتال الدائر فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني وحزب العمال الكوردستاني ولكن هجوم بكاكا الوقح هذا يجعلني وجميع الحياديين ان نقف ضد بكاكا... فقال العزيز صلاح صدقني إني لم أسمع بهكذا هجوم... ونحن نتكلم وإذا بأحد الجالسين في المطعم كان يسمع حديثنا ووقف وقال صحيح لقد وقع الهجوم البارحة على المؤتمر... فنظرت في وجهه بإمعان فتعرفت عليه وقلت له نعم لقد شاهدتك هناك وأنت كنت واحدا من المهاجمين أولاد الكلاب وكان الحديث بالكوردي كما يلي: (Ez tu naskir tu yek ji wan segbavana bu). وعاد وجلس بمكانه ولم يظهر عنه أي رد فعل وكذلك العزيز صلاح.

في 14-6-1997 إستلمت رسالة من العزيز حسين شيخو كالو أمين حركة اللجان الثورية الكوردية من أجل التعاون من أجل تحرير كوردستان... وبنفس اليوم أرسلت له رسالة عن إستعدادي لأي شئ من أجل إستقلال كوردستان.

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
امانة المؤتمر الاممي العام
الساحة الكردستانية العامة
البلدية : ——————
صندوق بريد : 81121 طرابلس

الفاتح ثورة عالمية

التاريخ : .....
الموافق : 14-6-1997
رقم الشارى : 27/103

الأخ/ أمين المؤتمر الوطني الكردستاني
الأستاذ/ جواد الملا

تحية نضالية ثورية وبعد ..

بعد الأطلاع على الملف المؤتمر الكردستاني المقدم إلى المؤتمر الشعب العام بالجماهيرية ومؤلفاتك والبرامج التي وردت بالمؤتمر الوطني الكردستاني: مؤلفات د. جمال نبز، لقد رأينا احدى السبل الرئيسية لتحرير كردستاننا الحبيبة ووحدة أمتنا الكردية ونأمل من كافة القوى الكردية على الساحة الكردستانية وخارجها ان تنضم في صفوف المؤتمر الوطني الكردستاني.

نحيطكم علماً بأن حركة اللجان الثورية الكردية التي يمثلها الأخ/ حسين شيخو كالو/ وهو مؤسس حركة اللجان الثورية الكردية في 1965/10/6 ومنسقها العام ولها فروع في جميع انحاء الجماهيرية العظمى وخارجها بموافقة المتابعة العالمية. اسمه الملقب به/ حسين كردستاني كما نحيطكم علماً بأن الأخ المذكور هو أمين المؤتمر الاممي الساحة الكردستانية العامة الذي اسسه في 1989/8/13م في مدينة سرت بالجماهيرية العظمى ولدينا كافة المستندات الرسمية. وسنرفقها مع هذه الرسالة.

كما تم ايضاً تصعيد الأخ/ المذكور أميناً للمؤتمر الاممي العام المؤقت حتى يتم تصعيد الامانة الجديدة ثم تصعيدها /15/ خمسة عشر الساحة والمنسق الساحات: بتاريخ 1994م.

نأمل منكم التعاون بالاراء والمقترحات والعمل لصالح أمتنا الكردية حتى تحرير كردستاننا الحبيبة.

نشكركم على تعاونكم معنا
والكفاح الثوري مستمر حتى تحرير كردستان

المنسق العام لحركة اللجان الثورية الكردية
أمين المؤتمر الاممي الساحة الكردستانية العامة

عنوان المكتب طرابلس:

في 26-6-1997 حضرت إجتماعا للمؤتمر وندوة للدكتور جمال نبز في مدينة كوتنكن في ألمانيا.

في 1-7-1997 استلمت رسالة شكر من وزارة الخارجية البريطانية على الرسالة التي أرسلتها للسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية المؤرخة في 3-5-1997 وحول العمليات العسكرية التركية ضد الشعب الكوردي في

شمال كوردستان، وقال السيد بلير في أنه مع دول الإتحاد الأوروبي حيث أصدروا بيانا حول هذه المسألة ووضع حلول سياسية ومنح المجتمعات المحلية فسحة من اتخاذ القرارات.

Foreign &
Commonwealth
Office

London SW1A 2AH
Telephone: 0171

1 July 1997

Jawad Mella
P.O. Box 607
London
NW8 ODT

Dear Sir,

Thank you for your letter of 3 May to the Prime Minister and other Ministers. I have been asked to reply.

We and other European Union governments have repeatedly urged the Turkish government to look beyond a purely military solution to the Kurdish issue, and address the political, social and economic roots of the conflict in the south-east of Turkey. On 19 May we joined other European Union member states in a public declaration expressing the view that there could only be a political, not a military solution to that conflict.

We would expect part of that political solution to include a greater degree of transfer of powers from central to local administrations, so that local communities are given more scope to make the decisions which affect their lives and well-being.

S M T King
Southern European Department

في 3-7-1997 حضرت إجتماعا دعت إليه مؤسسة القرن القادم برئاسة وليام موريس، الأمين العام للمؤسسة لمناقشة مختلف القضايا الدولية

الساخنة وكانت اهمها ليبيا وكوردستان... وحضر الإجتماع كل من الشخصيات التالية:
سعادة اللورد بيتر ديڤيد شور، وزير الدولة السابق للشؤون الإقتصادية والتجارة والصناعة والبيئة
اللورد ستون، العضو المنتدب، ماركس وسبنسر.
السيد سالم الزمانان، السكرتير الأول، سفارة الكويت.
السيد راسل تويسك، رئيس تحرير مجلة ريدرز دايجيست.
السيد إدوارد شابلن، رئيس قسم الشرق الأوسط، وزارة الخارجية البريطانية.
السيد جواد ملا، الأمين العام للمؤتمر الوطني الكوردستاني.
السيدة جانيت هانكوك، مستشارة وزارة الخارجية في القضايا المتعلقة بالإرهاب.
السيد حاييم برمانت، صحيفة يهودية كرونيكل و ذي أوبسيرفر.
السيدة كارولين ليس، مراسلة أجنبية، صحيفة صنداي تلغراف.
السيد علي أنصاري، خبير في التاريخ السياسي لإيران، كلية الدراسات الشرقية والأفريقية، جامعة لندن.

لكون حجم تقرير الإجتماع كبيرا جدا لذا سوف اذكر مداخلاتي فقط:

ليبيا:
جواد ملا: لقد اخبرني الكولونيل معمر القذافي حينما إلتقيته في بداية هذا العام بما يلي: بسبب مساعدة ليبيا لجيري ادامز (الايرلندي) وياسر عرفات (الفلسطيني) ونيلسون مانديلا (جنوب افريقيا) وضعت الولايات المتحدة الأمريكية ليبيا في اللائحة السوداء. ولكن الآن ثلاثتهم ذهبوا إلى البيت الأبيض وأصبحوا أولاد جيدين لماذا بقيت ليبيا في القائمة السوداء؟

جواد ملا: لقد تعلمت شيئا جديدا هنا. وهو ان ليبيا وافقت على ارسال الرجلين المتهمين فى حادث لوكربي إلى المحكمة فى لاهاي ولكن ليس للولايات المتحدة أو بريطانيا. وذلك لأن ليبيا وافقت على إرسال مندوبها السيد عمر الحمدي لحضور هذا الإجتماع لكنه رفض طلبه في بريطانيا. وأرسل بيانا خطيا ذكر فيه أن بلاده مستعدة لإرسال المشتبه فيهم في تفجير

لوكربي للمحاكمة في لاهاي. مع اني فهمت من الكولونيل معمر انهم تحملوا التهمة لحماية دولة عربية شقيقة...

جواد ملا: العديد من البرامج التلفزيونية البريطانية ذكرت أن شخصا آخر قتل دبليو.بي.سي. إيفون فليتشر وليس ليبيا ولكن كان هناك اصرار على اتهام ليبيا وينبغي لنا جميعا أن نكون أكثر عدلا بعض الشيء وخاصة البلدان الغربية.

كوردستان:

جواد ملا: لقد قتل العراق بالأسلحة الكيماوية خمسة آلاف كوردي في مدينة حلبجه (كوردستان العراق 1988) في خمسة دقائق. إن الشعب الكوردي الذي يواجه أنواعا عديدة من الإرهاب تمارسه الأنظمة الإيرانية والتركية والسورية والعراقية أيضا. أولئك الذين فعلوا ذلك هم الإرهابيون. أنا لست سعيدا أن ندعو احدا بالإرهابي لأن لديه معتقدات مختلفة. ففي التاريخ أمثلة كثيرة ومنها حفلة الشاي في بوسطن. فالبريطانيون يعتبرون ذلك عملا إرهابيا. أما الأمريكان يعتبرون من قاموا به بإنهم مقاتلون من أجل الحرية. في الغرب هناك فجوة كبيرة في تصوراتهم حول الإرهاب.

جواد ملا: أنا أتفق مع السيد سالم الزمانان (سكرتير السفارة الكويتية) عن نمو الإرهاب. بأن الإقتصاد هو أحد الأسباب. ولكن هناك سبب آخر هو السياسة. فالكورد 40 مليون نسمة وليس لهم دولة قومية. فخلال السنوات الـ 10 الماضية تم قتل نصف مليون كوردي في كوردستان نتيجة للإجراءات المتخذة من قبل الدول التي تحتل كوردستان.

نحن الآن في نهاية القرن العشرين ولا تزال العديد من الشعوب ليس لها دولة خاصة بها. يحتاج العالم إلى نظام جديد يضمن الدولة القومية لكل أمة. فعلى سبيل المثال الدول التي تحتل كوردستان تحاول جاهدة في استخدام كل أنواع الإرهاب من أجل اطالة امد إستعمار كوردستان ونهب مواردها لأنفسهم. فالإستعمار يخلق الإرهاب .

فخامة اللورد شور (عضو في مجلس اللوردات البريطاني) قال هذه الكلمات الرائعة بعد سماعه لمداخلتي: ان مشكلة الإرهاب مستمرة حيث هناك أمة

تم رفض حقها لتصبح دولة (يقصد كوردستان وغيرها من الأوطان التي تم تمزيقها) وهذا هو أحد العوامل الأساسية في انعدام الاستقرار في العالم.
هذه المداخلات مأخوذة عن تقرير الإجتماع (17 صفحة باللغة الإنكليزية).

وفي احدى الاستراحات وتناول الشاي أخبرني اللورد شور ما يلي: ان القانون الدولي ينص على ان الدولة التي تضرب شعبها بالسلاح الكيماوي لا يحق لها ان تحكمه مرة ثانية... واردف قائلا: ان الدولة الكوردية مضمونة ان اردتم واذا لم يكن لكل كوردستان فعلى الاقل دولة كوردية مستقلة لمدينة حلبجه.

في 10-7-1997 كتبت مقالة في جريدة بنختي الناطقة بلسان جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان تحت عنوان: غرب كوردستان حقيقة تاريخية وجغرافية وبشرية لا يمكن لأي حيادي من إنكارها.

في 11-7-1997 استلمت رسالة شكر من العزيز سعادة اللورد شور The Lord Shore of Stepney عضو مجلس اللوردات البريطاني من أجل افتتاح المكتب الجديد لجمعية غرب كوردستان... كما عبر اللورد شور عن أهمية حديثي في إجتماع منظمة القرن القادم... على أمل اللقاء في الخريف القادم.

THE RT HON LORD SHORE OF STEPNEY
HOUSE OF LORDS
LONDON SW1A OPW

Jawad Mella
Chairman
Western Kurdistan Association
P O Box 607
LONDON NW8 ODT

11 July 1997

Dear Mr Mella,

Thank you for inviting me to the Western Kurdistan Association's inauguration of its new office on Sunday 13 July.

I am afraid this invitation clashes with another and prior engagement - so I shall have to decline.

I was very interested in what you had to say during the dinner meeting of the Next Century Trust last Thursday. I would like to talk further with you but, with the Summer recess approaching, it will have to be in the Autumn.

With good wishes,

Yours sincerely,

LORD SHORE

Dictated by Lord Shore
Signed in his absence.

في 12-7-1997 أقمت أحتفالا بمناسبة افتتاح جمعية غرب كوردستان وتخلله الكلمات ورسائل المهنئين وحفلة موسيقية والدبكة ومجموعة من الفعاليات الفولكلورية الكوردية.

في 14-7-1997 أقمت أول دورة تدريبية لـ 15 كادرا من كوادر جمعية غرب كوردستان وأرسل مجلس اللاجئين البريطاني السيد روبرت بوسنيت Robert Possnett المختص في إجراء مثل هكذا دورات وكان مسرورا جدا في تجاوب وذكاء كوادرنا في استيعاب مهام جمعية غرب كوردستان.

في 16-7-1997 زارني، (د. ت.ح) أذكر الأحرف الأولى من اسمه فربما قد غير رأيه، في مقر جمعية غرب كوردستان بمدينة لندن وتحدث معي حول مشروعه الذي حدده بالنقاط التالية:

1. عدد الأحزاب الكوردية الرئيسية في سورية 15 وهناك عددا آخر من الجمعيات والتكتلات وغالبيتهم مسيرون من قبل الحكومة السورية وبالتالي لم تستطع هذه الأحزاب أن تخدم الشعب الكوردي ولن تستطيع مستقبلا.
2. بعد انهيار الإتحاد السوفيتي يعاني الحزب الشيوعي السوري من التفكك والانهيار.
3. بعد ضرب الحكومة السورية لتنظيم الاخوان المسلمين في مدينة حماه وفي غيرها أصبح مؤيدوهم يمرون بأزمة كبيرة.
4. يعمل العلويين على اللجوء إلى دول أخرى.
5. أي بالمختصر إن سورية بعربها وكوردها وأقلياتها تعاني من فراغ سياسي كبير.
6. الحل يكون في إنشاء حزب سوري تحت إسم (الحزب الديمقراطي الإجتماعي السوري) وأن يكون عمله كما يلي:

- الحصول على ترخيص رسمي من الحكومة السورية.
- جمع كافة الفئات السورية.
- أن يتضمن برنامجه حل المشكلة الكوردية والأقليات والمجتمع السوري ككل.
- أن يكون هذا الحزب تحت سيطرة كوادر كوردية وغير كوردية من الذين يؤيدون الحق الكوردي.
- بذلك يكون للحزب وزنه في سورية وفي الشرق الأوسط وفي الحركة الكوردية في الأجزاء الأخرى.
- وإن هذا المشروع شبيه بمشروع صلاح الدين الايوبي حيث لو كان من أجل الكورد فقط لما كان السلطان صلاح الدين الأيوبي.

وحينما إنتهى من كلامه قلت له خير أنشاء الله. ولكني لا أستطيع العمل في هكذا حزب لأني حددت مسيرتي النضالية من أجل إستقلال كوردستان وليس غيرها... كما إن صلاح الدين الايوبي إنتصر لأنه حارب بجيش كوردي وليس لسبب آخر.

في 25-7-1997 إستلمت بطاقة دعوة من المكتبة والمتحف الكوردي في نيويورك لحضور ذكرى مرور 400 عام على تأليف كتاب الشرفنامه الذي طبعه الامير شرف الدين البتليسي باللغة الفارسية في 14-8-1597 وإلى اليوم يعتبر من أهم المصادر للتاريخ الكوردي. إعتذرت عن الحضور لإرتباطي بمواعيد مسبقة ولكني أرسلت رسالة ثمنت فيها الشرفنامه وعظمة ذكراها.

في 6-8-1997 إلتقيت بالدكتور كمال كركوكي في لندن وأخبرني في أن الرئيس مسعود بارزاني يرسل بتحياته ويرغب في التحدث معي حول المؤتمر الوطني الكوردستاني وبرنامجه... ووجه لي وللدكتور جمال نبز دعوة رسمية بإسم الرئيس مسعود لزيارة كوردستان، وتطرقنا إلى المواضيع التالية:

1. يعتقد الدكتور كمال في أن مام جلال المسبب في تدخل الجيش العراق والإيراني في كوردستان.
2. يعتقد الدكتور كمال في أن PKK المسبب في تدخل الجيش التركي في كوردستان.
3. فأجبته بأنه مهما كانت الأسباب والمبررات فإني والمؤتمر الوطني الكوردستاني نرفض تدخل هذه الجيوش إلى جنوب كوردستان، وإني متأكدا في أن الرئيس مسعود بنفس إتجاهنا ولكن هناك بعض المسؤولين حول الرئيس مسعود هم الذين نصحوه بالاستعانة بهذه الجيوش، ولو كان مستشاروه أمثال الدكتور جمال نبز لتم إيجاد حلولا وبدائل أخرى بدلا من الاستعانة بهذه الجيوش الإستعمارية.
4. وإن هناك حلولا كثيرة ومنها: الإتفاق مع جميع الأحزاب والمنظات الكوردية من أجل الإعلان عن جمهورية كوردستان الفيدرالية كما شرحها الدكتور جمال نبز في رسالته إلى الرئيس مسعود والتي لم يستلم جوابا عليها بعد والرسالة موجودة في كتاب مقابلات هامة للدكتور جمال نبز وأعطيت الدكتور كمال عدة نسخ من الكتاب.
5. تقوية المؤتمر الوطني الكوردستاني بدلا من محاربته وفتح مكاتب المؤتمر في جنوب كوردستان ودعمه كما يدعم الحزب الديمقراطي الكوردستاني المؤتمر العراقي على الأقل.
6. أخبرني الدكتور كمال هل ترى أن نضالك في المؤتمر الوطني

الكوردستاني هو النضال الأمثل؟ فقلت له نعم. فإجابني في أن كاك مسعود يرغب جدا بوجود عناصر مثلك ومثل الدكتور جمال نبز في قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني... فقلت له: شكرا لك ولكاك مسعود ولكني منذ 1984 لم يعد عندي ولا عند الدكتور جمال أي إيمان في النضال الحزبي واخترنا النضال القومي ضمن المؤتمر الوطني الكوردستاني، الذي هو ليس حزبا وليس منظمة بل هو منبرا من أجل المطالبة بالدولة الكوردية.

في 11-8-1997 استلمت رسالة من الصحفي المصري السيد رمضان عرابي يطلب معلومات عن القضية الكوردية من أجل إتمام كتابه تحت عنوان "هل الكورد قادمون" وقمت بتزويده بالمعلومات التي طلبها وقلت له إن الكورد قادمون.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الاستاذ الفاضل والاخ العزيز / جـــواد مـلا المحـتـرم

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ....وأسعد الله يومكم

يطيب لي أرسل لكم خطابي هذا آملاً أن تكونوا في أتم الصحة وغاية العافية ، وكذلك أفراد الأسرة جميعاً

• ويسعدني ويشرفني أن أتعرف على سعادتكم ، كما أتمنى أن تأتي الفرصة لأن ألتقي بسيادتكم في أقرب فرصة ممكنه ، وقد تفضل الأستاذ الدكتور محمد صالح كابوري بإعطائي عنوانكم وكذلك رقم الهاتف والفاكس للإتصال بكم ومساعدتي في الحصول على أي معلومات عن القضية الكردية . . . . فأنا صحفي مصري أقيم حالياً في المملكة العربية السعودية ، وقد شدتني كثيراً قضية الشعب الكردي العريق بملاحقاتها وأحداثها ، ومُعجب جداً بالنضال الكردي وأدعو الله أن يمن على شعبه الباسل بالاستقرار والثبات صفاً واحداً لبناء جيل جديد بعيداً عن الإضطهاد والتعذيب . وأرى إن من واجب كل إنسان شريف على وجه الأرض أن يقف إلى جانب حق الشعب الكردي في تقرير مصيره ، بعيداً عن العواطف وكل المؤثرات الأيدولوجية المختلفة ، ولذا فإنني الآن بصدد إصدار كتاب عن « القضية الكردية » والحمد لله فقد قطعت فيه شوطاً لابأس به ، حيث قسمته لأربعة أبواب ، الباب الأول منه يشمل أصل الأكراد والموقع الجغرافي لكردستان ، والباب الثاني يشمل الأكراد في ظل الدولة الإسلامية ، والباب الثالث حول الأكراد منذ الحرب العالمية الأولى وتقسيم كردستان حتى الآن ، أما الباب الرابع فيشمل تجربة الحكم الذاتي في جنوب كردستان وتقييمه كنموذج يحتذى به في باقي الدول الأخرى ، إضافة إلى حوارات مع كافة الزعماء الأكراد من مختلف الإتجاهات والدول لتحديد نقاط الإلتقاء بين الأحزاب الكردية المختلفة .

• والحمد لله فقد قدم لي الأخوة الأكراد هنا في الرياض الكثير من المعلومات والمراجع وعلى رأسهم الدكتور مصطفى مسلم الأستاذ بجامعة الإمام ، وكذلك الأخ الدكتور سهيل صابان ، إلى أن إلتقيت بسعادة الأستاذ الدكتور محمد صالح كابوري الذي تكرم مشكورا بإعطائي عنوانكم ورقم هاتفكم ، وخشيت الإتصال بكم مباشرة لربما أسبب لكم أي نوع من الإزعاج لذا رأيت أن أكتب لكم أولاً وأدعو الله أن يكون لديكم الوقت للرد على رسالتي ، كما أتمنى أن أجد المعلومات التي آمل الحصول عليها لإكمال كتابي والخروج به موثقاً وجديداً يحوي أحدث المعلومات عن القضية الكردية

• وما ينقصني تحديداً هو :-

١ – المعلومات الكاملة عن تجربة الحكم الذاتي في جنوب كردستان خلال السنوات القليلة الماضية .

٢ – كيفية الإلتقاء بالزعماء الأكراد وعمل حوارات معهم ، أو على أقل تقدير أرقام الفاكسات لإرسال الأسئلة لهم للإجابه عليها وإرسالها لي مرة أخرى .

٣ – أي معلومات عن الأكراد في إيران خلال التسعينات وبعد إغتيال الزعيم قاسملو.

٣ – نشاط حزب العمال الكردستاني في تركيا خلال التسعينات ، وأي أحزاب أخرى وهل هناك إمكانية الإتصال بزعيم الحزب عبدالله أوجلان أو حفيد الزعيم المرحوم سعيد بيران .

• وأخيراً فإنني لاأريد أن أثقل عليكم في طلباتي ... ولكن يحدوني الأمل أن تتوفر لديكم أي معلومات عن طلباتي هذه سواء لديكم ، أو لدى الأخوه الزملاء الأفاضل .. راجياً التكرم مشكوراً بالرد في أسرع وقت ممكن ..

مع خالص شكري وعظيم إمتناني وتقديري .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخـــــوكـــــم

رمضان أمين عـــرابي

في 18-8-1997 زارني العزيز حاجي حاجي ايراهيم في مقر المؤتمر الوطني الكوردستاني في لندن.

وكنا قد إلتقينا في العام 1983 في جبال قنديل حينما كنت عضوا في المكتب

السياسي لحزب پاسوك وكان حاجي عضوا في المكتب السياسي للحزب الإشتراكي الكوردستاني - حسك.
واليوم تناقشنا كما كنا نتناقش في جبال قنديل حول حاضر ومستقبل القضية الكوردية ولكن هذه المرة بدون أن يكون لنا أي إنتماء حزبي.
تحدثنا حول النقاط التالية:

1- عدم تكرار أخطاء الأحزاب الكوردية.
2- العمل على تنفيذ المسائل التي كان يجب على الأحزاب الكوردية تنفيذها ولم ينفذوها.
3- يجب أن نجعل من الإقتتال الكوردي-الكوردي خطا أحمر وتحريمه.
4- يجب أن يكون هناك حساب وعقاب، إدانة الخائن وتكريم الوطني.
5- الشعب الكوردي وپيشمرگه كوردستان أبطال ويقدموا التضحيات يستحقوا هدفا وقيادة قومية.

في 21-8-1997 إلتقيت في ألمانيا بالملا عبد الرحمن الدرة مفتي آرارات ومؤسس الحركة الإسلامية الكوردستانية في العام 1993 إثر إجتماعه مع 30 عالما كوردي إسلامي في شمال كوردستان وبالاجماع إنتخبوا الملا عبد الرحمن رئيسا للحركة التي تؤمن بإستقلال كوردستان الكبرى وإقامة الدولة الكوردية وإسلاميا تعتبر الحركة نفسها متممة لحركة النبي محمد (ص) قبل 1400 عام. وهو في بلاد الغربة إلا إنه في إتصال مستمر مع تنظيم الداخل... وتصدر الحركة الإسلامية الكوردستانية مجلة باوري=الايمان.

في 2-9-1997 طبعت كتاب المستضعفون الكورد وإخوانهم المسلمون للبروفيسور جمال نبز (الطبعة الأولى) وكتب مقدمة الكتاب سماحة الشيخ البروفيسور محمد صالح گابوري.

في 8-9-1997 إستلمت من المفكر الكوردي العزيز مهرداد أيزادي Mehrdad Izady البروفيسور في جامعة هارفارد الأمريكية رسالة مع الدستور المؤقت لجمهورية كوردستان الإتحادية للقيام بحملة جمع التواقيع على الدستور وإستقلال كوردستان وقد قمت بالتوقيع على الدستور وأرسلته لأعضاء وأنصار المؤتمر الوطني الكوردستاني وفيما يلي رسالة البروفيسور

مهرداد أيزادي والنص الكامل للدستور باللغة الإنكليزية:
وإني مع فكرة البروفيسور مهرداد في وضع الأسس القانونية والدستورية قبل بدء النضال من أجل إستقلال كوردستان.
لأن من أولى شروط الانتصار يتم بتحقيق الوحدة الداخلية الكوردية أي جمهورية كوردستان الإتحادية أو الفيدرالية لكي لا يكون هناك غالب ولا مغلوب فيما بين الأقاليم واللهجات والديانات الكوردية:

Mr. Jewad Mella
PO Box 607
London NW8
United Kingdom

September 8, 1997

Dear Mr. Mella,

It was a pleasure speeking to you yesterday, and I am glad to learn of your interest to join the constitutional endeavor of the Kurdish intellectuals in diaspora. As you may have noted, the enclosed documents, drawn up on the occasion of the 50th anniversary of the Kurdish Republic, have been published by a number of Kurdish publications, and I am pleased to inform you, is being signed by a growing number of diasporan Kurdish intellectuals. The signatories—the Free Kurds—commit themselves to inform the world in no uncertain terms, by their words and their writing, on any relevant occasion, that Kurds are seeking what every other nation in the world legitimately seeks and/or has: the power to determine the course of its own future and avoid desolation and demise of its heritage through independence.

The documents are self-explanatory, and I am serving them to you directly for your consideration and possible joining. (Per your request, an Arabic version is also enclosed. I am very pleased with the translation of the Manifesto, but not at all with that of the Constitution. Therefore, it is the English original that is valid and that which you sign.) I hope that this would be the right step towards what we as a nation have been thinking about and desiring for generations. Nevertheless, do feel free not to sign. We all have our families and need to think of their security and comfort. I certainly understand this, which is, a very legitimate concern.

If you are favorably inclined, however, please sign and date the documents (one or both) and return them to me, so that your name may be added to the list of Kurdish intellectuals who have already signed to this noble undertaking. I also believe your name will entice others to likewise give hope of salvation to our Nation.

But may I ask you to please duplicate these before signing, and distribute them to other Kurdish intellectuals whom you believe are interested in this potentially historic endeavor. Kindly have the other signatories send their signed copies to me as well. Periodically, all signatories will receive an updated list of all their like-minded compatriots who are striving for this non-violent, legal and moral approach toward equality with other peoples.

Again, please feel absolutely no pressure in signing. There is none, and shall be none, or it will be rendered involuntary and therefore, undemocratic undertaking at the onset.

Sincerely,

Mehrdad Izady

الدستور المؤقت لجمهورية كوردستان الإتحادية
Provisional Constitution of the Federal Republic of Kurdistan

This provisional Constitution shall be presented to a public plebisCite within one year from the institution of the Federal Republic of Kurdistan. If ratified by a simple majority of the ballots cast, it shall attain permanency. In the occasion that this document shall not meet the approval of a majority of the electorate, a Constitutional Congress of ninety-nine popularly elected Constitutional Representatives shall form to compose another document that shall become the law of the land upon its ratification by two-thirds majority of the Constitutional Representatives. The Representatives to Constitutional Congress shall have free choice to alter this Provisional Constitution in any and all matters excepting Articles One, Two, Three, Four and Sixteen, declaring the federal republican nature of the government, the fundamental right of the provinces to cultural and administrative autonomy and the basic rights of the citizens. These clauses shall remain in perpetuity without alteration or omission in any and all such constitutions that may be legally composed and popularly ratifiedfor the Federal Republic of Kurdistan.

Article One. The free state of Kurdistan shall be a federative republic, and shall be known as the Federal Republic of Kurdistan.

Article Two. All self-declared Kurds everywhere and in any state shall have the right to claim citizenship of the Federal Republic of Kurdistan. Dual citizenships shall be allowed for the period of twenty-five years from the coming into force of the Constitution.

Article Three. The Federal Republic of Kurdistan shall consist of autonomous federated provinces, each encompassing an historic province or a segment of Kurdish society with its distinct culture and recognized geographical parameters. The number and extent of provinces shall be determined by the Federal Parliament within two years from the formation of the Federal Republic of Kurdistan. Any future change in the number and boundaries of the provinces shall be through plebiscites or referenda among the citizens who ask for

change in their status. The Federal Supreme Court shall order a ballot if it finds the demands not to be frivolous and not in conflict with any provisions of the Federal Constitution. To take effect, at least four-fifths of the citizen group asking for the change must cast a ballot of whom four-fifths must support the change. All federated provinces of the Federal Republic of Kurdistan sharing a common border with a neighboring country shall have the right of secession, with the same balloting process needed for the change of provincial boundaries.

Article Four. The constituent provinces of the Federal Republic of Kurdistan shall have the right in perpetuity to

One. Autonomy in electing their local government and provincial officials.

Two. Appoint judges to the provincial court system. The Federal Supreme Court, however, shall be the last in the hierarchy of all judicial bodies in the Federal Republic of Kurdistan, and the only judicial body whose authority and decisions supersedes those of all other Federal and provincial court systems. All entities and individuals shall have the right of appeal to the Federal Supreme Court as the last resort.

Three. Appoint the local police body. The Federal Government shall have the right of inspection of local investigative processes and documents. A Federal Bureau of Police shall have the right of investigation of irregularities or crimes in any province when ordered by a Federal Court.

Four. Conduct their own cultural and educational affairs, free from Federal intervention, excepting an undertaking deemed by the Federal Parliament to adversely affect the Nation's heritage and integrity or compromise the basic rights of the citizens. Only in the matter of quality of education shall the provincial standards be superseded by the Federal standards.

Five. Use a local dialect or language as the province's operating language alongside the language of the Federal Government. The local dialects and languages have the right to be taught alongside the official language of the State and at equal level.

Six. Engage in inter-provincial commerce unfettered by Federal intervention or regulation, excepting federally established health and safety standards.

Seven. The provinces shall make no law that contradicts or supersedes the Federal Constitution.

Article Five. All such powers and privileges not specifically and clearly reserved for the Federal Government on provincial affairs by the Constitution, shall be that of the governments of the provinces.

Article Six. The capital of the Federal Republic of Kurdistan shall be at or near the geographical center of the Land. The Federal Capital shall be within a Federal District to contain the city.

Article Seven. The state language of the Federal Republic of Kurdistan shall be Kurdish in a standard form devised by the Republic's National Academy of Arts and Sciences. Such a standardized national language shall be developed and federally adopted as the State Language within one year from the coming into being of the Republic. All State documents, official correspondence with provincial governments and ordinary citizens shall be in the State Language. It shall be taught in all schools and used as the primary medium of broadcasting by the State and alongside the federally-recognized dialects and minority languages in the federated provinces.

Article Eight. The government of the Federal Republic of Kurdistan and those of its constituent federal provinces shall be elected periodically by the people, from the people and for the people of Kurdistan in concordance with Federal and provincial laws and regulations qualifying the electoral process and duration of terms of office. All elections and public referenda shall be direct and universal, through secret ballot and open to all adult citizens of the Republic.

Article Nine. The Government of the Federal Republic of Kurdistan shall harbor no official state political or religious ideology in any form or guise. The Government shall be dedicated solely to the education of its citizens, betterment of their material lives, protection of their Constitutional rights and property, preservation of the Nation's human and natural heritage, its defense and international relations.

Article Ten. Any right and privilege that is not specifically and clearly allocated to the government by the Constitution shall be that of the

people.

Article Eleven. The Government of the Federal Republic of Kurdistan shall constitute of four sovereign branches. The number and duties of Federal Ministries at any time shall be decided by the executive branch and shall require the approval of the legislative branch of the Government to take effect. Only the Ministry of Justice shall be permanent and exempt from this rule.

Article Twelve. The executive branch shall be headed by a popularly elected president, whose combined terms of office shall not exceed ten years. The duration of a single term of office, election procedure, duties and authority of the Federal president shall be set forth in amendment(s) to the Constitution. The executive branch shall never have the right to rule by fiat under any condition, situation or circumstance. The President shall appoint his own vice president and ministerial cabinet. The Vice President shall assume the office of the President upon his death or incapacitation while in office. The Federal President shall be the commander-in-chief of the State's armed forces. He shall nominate all the commanders of the armed forces whose appointment shall be by the Federal Parliament. Bills, including the Federal budget, approved by the Parliament shall be submitted to the President who may sign or veto its content. A veto shall be accompanied by a written explanation to the Parliament and open to public inspection. The Federal President may be impeached by a three-quarters majority vote of the Parliamentarians. If indicted for any criminal act or violation of the Constitution, the President may be dismissed upon impeachment by the Federal Parliament. Upon dismissal, he shall forfeit all immunities, privileges and benefits designated for acting or retired Presidents of the Republic. All retired Presidents of the Federal Republic of Kurdistan shall continue receiving their full presidential salary for life, and upon conclusion of their term of office shall have the right of becoming honorary members of the Federal Parliament.

Article Thirteen. The legislative branch shall be a bicameral body elected periodically by popular vote. The Upper House shall be formed of provincial representatives of equal numbers for each federated province regardless of the size or population. The representatives to the Lower House shall each represent an equal number of citizens in

the nation. The numbers and terms of office of the members of the Upper and Lower Houses of the Federal Parliament shall be specified by amendments to the Constitution. Only the Federal Parliament may declare war or make peace. All commanders of the various branches of the State's armed forces shall be appointed or dismissed by the Federal Parliament. All bills passed by the Lower and Upper Houses of the Federal Parliament shall become law upon receiving the mark of the Federal President and approval of the Federal Supreme Court of their constitutionality. A two-thirds majority of the Parliamentarians may override a Presidential veto of any bill.

Article Fourteen. The judiciary branch shall converge on a Federal Supreme Court, constituted of nine justices, nominated by the executive branch and appointed by the legislative branch for life. The Federal Supreme Court shall examine all bills passed by the Federal or provincial parliaments for their constitutionality. Only upon its approval shall bills become law.

Article Fifteen. The economics branch shall be formed by the Federal Central Bank, the governor of which shall be nominated by the executive branch and appointed by the legislative branch for a single term of office not to exceed ten years. All monetary decisions, licensing and regulating all state and provincial banks shall be the domain of the economics branch of the Federal Government. The sole goal of the Federal Central Bank shall be the creation and maintenance of a flourishing economy and a stable currency to benefit the majority of the citizens.

Article Sixteen. This or any other subsequent constitutions of the Federal Republic of Kurdistan shall contain in perpetuity articles of basic rights of the citizens. These shall be unchangeable by any future legislation, government edicts or public referenda. The basic rights of citizens shall include:

One. Freedom of expression in any and all forms to include, but not limited to art, literature, press and the mass media. Freedom of expression shall not

be limited, regulated or otherwise qualified by laws except when such freedom transgresses on other citizens' basic rights as defined in this Article.

Two. Freedom to worship or not worship, subscribe or not

subscribe to any religion or political idea. The Government shall neither encourage nor discourage through its acts, verbal or financial support any religion or political ideology, nor shall it maintain an official state religion or ideology. Citizens have the right to form associations or parties of any kind and at any time. President of the Republic, however, shall forswear in perpetuity membership of or association with any political group or party upon taking the oath of office, and shall serve the nation unimpeded by any religious or political allegiance.

Three. Freedom of habitation for all citizens to live at their own choice and volition anywhere within the confine of the Republic or to emigrate from it with full rights to their legal assets.

Four. Right to speedy court trial; protection from arrest and confinement without clear, public and legal charge at the time or the arrest and protection against cruel and inhumane punishments.

Five. Right to private property and privacy. The principle of eminent domain may be invoked by the State for the public good. A fair and current market value of the seized property shall be compensated to the affected citizen or citizens by the State. Citizen or citizens shall have the right to appeal the seizure or the value of the compensation to the Federal Supreme Court. The State shall make no law limiting or compromising the privacy of the citizens including but not limited to the citizens' dietary and grooming habits. All information about a citizen is the property of the citizen and subject to same laws protecting private property.

Six. Right to free and basic health care, education, shelter and sustenance. All able-bodied citizens who invoke their constitutional right to shelter or suste¬nance shall be required to work in community and habitat improvement projects instituted and administered by the state. All citizens with physical handicaps shall have the right of reasonable access to every and all public spaces, facilities and services. Private property and services are exempt from this requirement in perpetuity.

Seven. Right to equality before the law and equal access to privileges embodied in the Constitution. No discrimination or privilege shall ever distinguish a citizen from another based-on race, sex, religion or ethnic origin. All offices of the Federal and provincial governments can be occupied by any qualified citizen of any race, sex, religion or ethnic origin.

Article Seventeen. Courts of law shall be presided over by three judges, who shall decide on the [mal judgement and sentencing by a majority vote. All citizens shall represent themselves directly in any and all court trials. If deceased or physically or mentally incapacitated, the parties shall be represented by a kin or an unpaid representative. Only trials deemed to be political in nature or involving the state as a party to the case shall be tried by a jury, who shall be selected randomly from a pool of well¬established social figures, nominated in equal numbers by the parties involved in a case. A defendant shall have the right to petition the provincial courts or the Federal Supreme Court to declare a case political. Disputes between commercial entities not involving private citizens may be represented by paid legal counsels. Class-action suits on behalf of a group or all citizens shall be represented at the court by unpaid representatives of all sides.

Article Eighteen. All children born to the citizens of the Federal Republic of Kurdistan shall be wards of the State, living with their natural or adopted parents by the consent of society. As such, all children citizens of the Republic shall have the perpetual right to free and compulsory education until the age of eighteen and shall invoke the constitutional right to shelter and sustenance without requirement of work, if the natural or adopted parents are found incapable of its provision. Destitution shall not be a ground for the State's removal of children from their parental homes.

Article Nineteen. All ethnic minorities that inhabit Kurdistan at the time of its declaration of independence shall enjoy equal rights with Kurdish citizens of the Republic, including the inalienable basic rights that are set forth in Article Sixteen. Ethnic minorities are defined as those who consider themselves of non-Kurdish ethnicity and heritage, and are natively conversant in a language other than Kurdish. Ethnic minorities shall enjoy the right to preserve and foster their own culture and heritage unfettered by State or provincial interference or regulation

beyond those set forth in the Constitution. No ethnic law or practice shall infringe upon the basic rights of the citizens set forth in Article Sixteen of this Constitution.

Article Twenty. The State shall provide free and universal education in the language of the minority ethnic groups, and in addition to Kurdish, at all academic levels within the home area of the ethnic minority. Outside the home area of such minority, primary educa¬tion alone shall be provided by the state in the language of the ethnic minority wherever they attain one thousand students. Privately funded schooling for ethnic minorities everywhere and at any time is a privilege of the minorities insomuch as they meet the Federal minimum standards for education of the citizens. Religious schools funded privately and including seminaries, shall enjoy similar rights and be subject to similar requirements as ethnic schools.

Article Twenty-One. All clauses of this Constitution that are open to emendation, alteration, deletion or addition may be changed by a three-quarter majority vote of both houses of the Federal Parliament followed by a presidential signature and submission to the provincial legislatures for their ratification. Any such change to the Constitution shall become law if within two years of its submission to the provincial legislatures it has been ratified by a three-quarters majority of the provinces and has been certified by the Federal Supreme Court. The certificate shall be issued when an amendment is declared by the Federal Supreme Court not to be frivolous nor alter, transgress or otherwise compromise the provisions of Articles One, Two, Three, Four and Sixteen declaring the federal repub¬lican nature of the government, the fundamental right of the provinces to cultural and administrative autonomy and the basic rights of the citizens. The certificate by the Federal Supreme Court shall be issued or denied within six months of receiving an amendment to the Constitution.

Signature:
Date:

في 29-9-1997 إستلمت من العزيز جرجيس فتح الله المحامي كتاب "إسقاط النظام لا يكون بهذا" بالإضافة إلى العشرات من كتبه ودراساته.

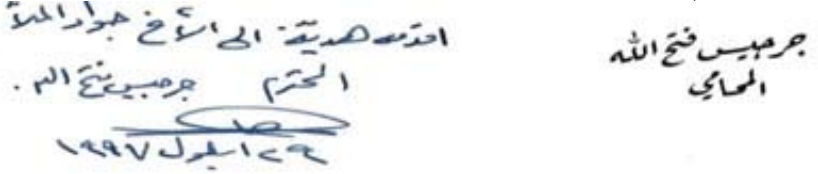

في 11-10-1997 أقامت جمعية غرب كوردستان ندوة بمدينة لندن بمناسبة الذكرى الرابعة لوفاة القائد والمربي الكبير العم أوصمان صبري الذي توفي في الحادي عشر من تشرين الأول عام 1993

دعوة لحضور ندوة تحت عنوان

العم أوصمان صبري قائداً ومربياً وأديباً قومياً كبيرا

جمعية غرب كوردستان تدعوكم إلى حضور الندوة الخاصة لإحياء الذكرى الرابعة لرحيل ساكن الجنان الزعيم الكوردي الكبير العم أوصمان صبري

من الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت في 1997/10/11

مكان عقد الندوة في :

جامعة City University في لندن

الذين تحدثوا في الندوة كل من :

الدكتور جمال نبز

الدكتور عصمت شريف وانلي

الاستاذ حمرش رشو
الدكتور محمود عثمان
الاستاذ محمد ملا أحمد
الدكتور ممد جمو
الاستاذ هوشنگ أوصمان صبري
الاستاذ جواد ملا

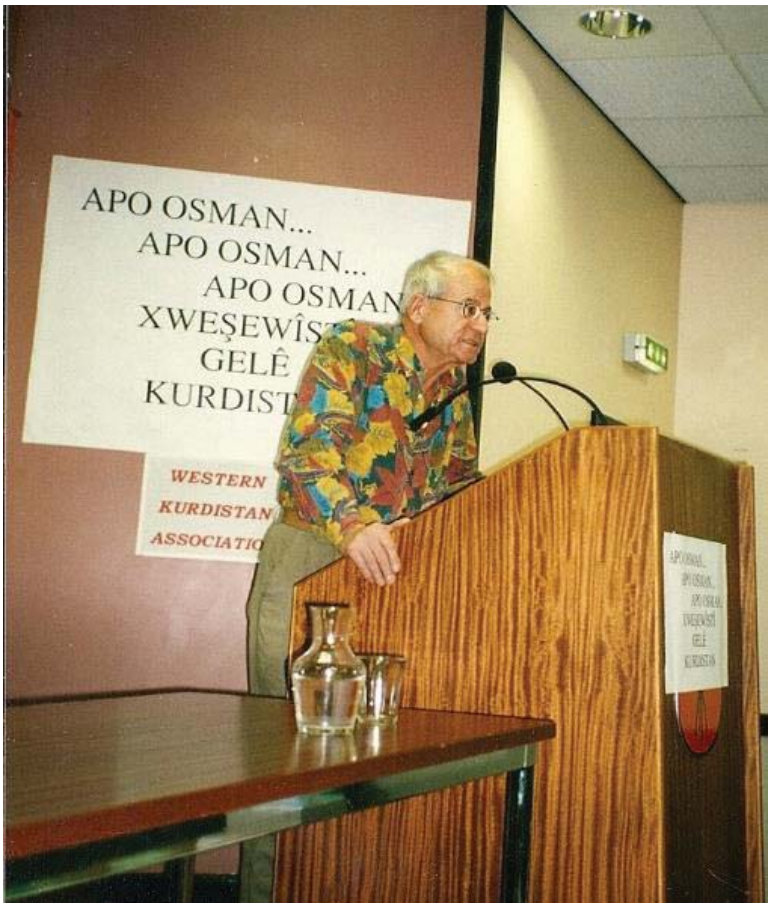

تحدث الدكتور جمال نبز في الندوة عن نضال العم أوصمان صبري

تحدث الدكتور عصمت شريف وانلي في الندوة عن نضال العم أوصمان صبري.
في الصورة تبدو صورة كل من شيركو زين علوش وجواد ملا وممد جمو وهم يديرون ندوة العم أوصمان صبري:

صورة لبعض المشاركين في ذكرى العم أوصمان صبري وأتذكر بعض أسمائهم:
من اليمين: گلباران وشيركو عابد والدكتور عصمت شريف وانلي وجمال علمدار والدكتور محمود عثمان وهوشنگ صبري ومحمد ملا أحمد وكمال ميراودلي وحمرش رشو وخديجة زين علوش وجواد ملا وشيركو زين علوش ورشيد والدكتور خليل مراد ومصطفى زين علوش وممد جمو وإبنه آپو.

في 23-10-1997 استلمت من الحكومة البريطانية الاجازة في افتتاح جمعية غرب كوردستان رسميا في لندن ومنذ اليوم الأول نظمت برنامجا شهريا وتم العمل به حتى استطعت من تنفيذ المشاريع التالية والتي لم استطيع من تحقيقها إلا بمساعدة مجموعة من الوطنيين الكورد وفي مقدمتهم الأخوة الاعزاء الشيخ محمد زين علوش وحرمه أمينة خانم وشيركو وصوفي وفرهاد وإبراهيم وخديجة وروهلات وعزت وعمر وإسماعيل وعدنان وكاوا وخليل وزارا وآزاد وكمال ورستم وإحسان وروزي وهيفين ناريمان ولقمان وجان ودلاف ومصطفى وغيرهم كثيرون:

1. عقدت الجمعية العديد من الندوات واللقاءات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية.
2. افتتحت العديد من دورات تعليم اللغة الإنكليزية
3. افتتاح اكاديمية العم أوصمان صبري لتعليم اللغة الكوردية للأطفال الكورد في بريطانيا
4. تعليم الكومبيوتر والاعلام وإنتاج الأفلام القصيرة من قبل الأطفال الكورد وكان من أجملهم فيلم كارتون حيث صنع الأطفال الكورد شخصيات الفيلم بأيديهم وبأصواتهم
5. افتتحت مكتبة ومتحف وارشيف كوردستان
6. تقديم خدمات للجالية الكوردية في مسائل الهجرة واللجوء وغيرها من الامور
7. أفتتحت في مقر الجمعية تلفزيون وراديو فضائي بإسم روژافاي كوردستان
8. افتتحت الجمعية صفحات على الأنترنيت وغيرها.
9. افتتحت الجمعية فروعاً لها في العديد من الدول الأوروبية،
10. أصدر مكتب الجمعية في لندن نشرة شهرية بإسم بنخت Binxet .

برنامج اجتماعات جمعية غرب كوردستان في لندن:

الموضوع	الوقت	اليوم
اجتماع لجنة KNC	٦-٨ مساء	شهرياً كل أول يوم إثنين
اجتماع لجنة WKA	٦-٨ مساء	شهرياً كل أول يوم ثلاثاء
اجتماع مع المنظمات الكردية	٦-٨ مساء	شهرياً كل أول يوم أربعاء
اجتماع مع المنظمات الصديقة	٦-٨ مساء	شهرياً كل أول يوم خميس
اللجنة الإجتماعية وحقوق الإنسان	٦-٨ مساء	شهرياً كل أول يوم جمعة
اللجنة الطبية والصحة	٦-٨ مساء	شهرياً كل أول يوم سبت
لجنة الشبيبة والطلبة	٦-٨ مساء	شهرياً كل أول يوم أحد
اللجنة الثقافية والكتاب	٦-٨ مساء	شهرياً كل ثاني يوم إثنين
لجنة العائلة والمرأة والطفل	٦-٨ مساء	شهرياً كل ثاني يوم ثلاثاء
لجنة الفنانين	٦-٨ مساء	شهرياً كل ثاني يوم اربعاء

في 27-10-1997 بمناسبة مرور سبعين عاما على التوقيع على معاهدة التعاون الكوردي-الارمني عقدت ندوة بمدينة لندن لمناقشة المعاهدة من أجل العمل على تجديدها... وعلى أثر هذه الندوة أرسلت رسالة بمضمونها إلى القيادات الارمنية والكوردية.

في 16-11-1997 إستلمت جريدة سكۆ التي تصدر باللغة الكوردية من برلين، وكان فيها مقالة رائعة للدكتور جمال نبز تحت عنوان: "ملك كوردستان"... كما استلمت نشرة Kurdish Life التي تصدرها بالإنكليزية السيدة فيرا سعيد بور مديرة المتحف الكوردي في نيويورك وفيها تتحدث عن المؤتمر الوطني الكوردستاني وبيان التجمع الوطني الديمقراطي السوري حيث وجدته مواليا للنظام السوري أكثر من موالاة حزب البعث... كما وصلني كتاب الحياة الحزبية والسياسية في كوردستان لمؤلفه منذر الموصلي (ضابط في المخابرات السورية) ومنتقدا كاژيك في ص 277-278 وسأرد عليه لاحقا.

في 29-11-1997 إستلمت عن طريق الفاكس رسالة من مكتب رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني العزيز مسعود البارزاني جوابا على رسائلي السابقة:

٢٩ /١١/ ١٩٩٧

حضرة الاخ العزيز جواد ملا المحترم
المؤتمر الوطني الكردستاني

تحية طيبه

اطلع السيد مسعود البارزاني على الرسالتين التي وجهتموها اليه في ٢٥/نيسان/١٩٩٧ وفي ٢٨ /تموز/١٩٩٧ وعلى مرفقات الرسالتين. وللاسف الشديد وصلته الرسالتين في وقت متاخر جدا .
وقد كلفنا للاجابة على رسائلكم بالنيابة :

اولا: اننا ندعم كل الجهود المخلصه في سبيل خدمة قضية امتنا والدفاع عن حقوقها الانسانيه والقوميه والديمقراطيه .

ثانيا: بالنسبه للمقترحات التي عرضتموها فانها تحت الدرس ولا نستطيع ان نعطيكم جوابا شافيا الان .

مع خالص التقدير

في 30-11-1997 إلتقيت بالدكتور كمال كركوكي في مقر المؤتمر الوطني الكوردستاني بمدينة لندن الذي تربطني به صداقة قديمة منذ أن كنت پيشمرگه في جنوب كوردستان في الاعوام 1982-1984... إلا أن القيادات الكوردية الحزبية يتصرفون وكأنهم يناضلون من أجل فريقا لكرة القدم أو شركة تجارية أو نادي إجتماعي... ومن القهر وخيبة الامل قلت للدكتور كمال كركوكي ما يلي:
رحمة الله على زمن الجحوش القدماء من عشائر السورجي والهركي والزيباري وغيرهم... لأنهم كانوا يطمحون من أجل الحصول على الإموال والمناصب ولم يدّعي أي منهم الوطنية أو تحرير كوردستان...
بينما جحوش اليوم ينادون بالكورد وكوردستان بينما هم من يبيع الكورد وكوردستان...

وقلت أيضا نحن بإنتظار العزيز مسعود لتشغيل المطارات الموجودة تحت سيطرته مثل مطار بامرني ومطار حرير لكي يستطيع شعبنا السفر مباشرة إلى العالم الخارجي بدون المرور بدول الجوار.
كما قلت له: إن الإتفاق التركي الأمريكي الكوردي الاخير ليس سوى حبر على ورق من أجل وضع الشعب الكوردي في مواجهة مع سورية وإيران التي ستحاول ضرب الحلقة الاضعف في هذا الإتفاق وهم الكورد... وأخاف أن تكون جولة جديدة لهدر طاقات الشعب الكوردي في إقتتال داخلي على حساب هذه الجهة أو تلك وجميعهم متآمرون على الشعب الكوردي ووجوده واستقراره.

في 15-1-1998 أرسلت رسالة إلى كافة المنظمات الدولية حول إعتقال العزيز حمرش رشو (حمدي تورانلي) الأمين العام للحزب الديمقراطي الكوردستاني-تركيا من قبل النظام التركي في انقرة في 13-1-1998 وهو في طريقه إلى جنوب كوردستان ومطالبة الدول والحكومات للضغط على النظام التركي من أجل الإفراج الفوري عن حمرش رشو الذي يتلقى معالجة دائمة من أجل صحته غير المستقرة.

في 19-1-1998 حضرت إجتماعا في البرلمان البريطاني دعاني إليه عضو البرلمان البريطاني جون أوستن John Austin رئيس المجموعة البرلمانية للصداقة الكوردية، والإجتماع كان من أجل مناقشة الأوضاع الحالية في جنوب وشمال كوردستان كذلك حالة الجالية الكوردية في أوروبا. وكانت لي في الإجتماع عدة مداخلات حول إستقلال كوردستان في أن إستقلال كوردستان هو الحل لمشاكل الشعب الكوردي وجيرانهم أيضا الذين يصرفون مليارات الدولارات لشراء الأسلحة من أجل محاربة الكورد... وفي حال إستقلال كوردستان ليسوا بحاجة لشراء الأسلحة ومليارتهم تتحول إلى رفاهية وازدهار شعوبهم.

في 24-1-1998 صباحا، زرت مع الدكتور جمال نبز الشخصية الكوردية الإجتماعية الشهيرة "مام علي كمال" الذي يقيم في بناية لاتايمر كورت في منطقة همرسميث بمدينة لندن وكان لقاء جميلا والحديث فيما بين الدكتور

جمال و"مام علي" كان شيقا أيضا ولم يكن بينهما رسميات وكأنهما أب وإبنه... وقدمت الفتاة الفليبينية التي تعمل في خدمة مام علي وزوجته الشاي وعدة أنواع من الحلويات الساخنة والمطبوخة بالفرن...
ومن ضمن ما أخبرنا به مام علي الغدر الذي لحق به من قبل أحمد الجلبي الذي أعلن إفلاس مصرفه في الاردن وبهذا الافلاس خسر مام علي ستة ملايين دولارا كانوا في مصرف أحمد الجلبي... وأردف مام علي قوله في أنه تأثر جدا بخسارة الملايين الستة ولكن كان تأثره وحزنه أكبر في أنه سلم لأبناء أحمد الجلبي شيكا بمليون دولار ثمن أحد بناياته في المغرب التي باعها مام علي مؤخرا... وتأثره في أن أبناء أحمد الجلبي أخذوا شيك المليون بالرغم من علمهم بإفلاس مصرف والدهم.
وحينما غادرنا مام علي طلب الدكتور جمال كيسا من الفتاة الفليبينية التي أحضرته على الفور... وقام الدكتور جمال في إفراغ صحون الحلويات في الكيس وضحك مام علي وقال أعرفك تحب الحلويات... وودعنا مام علي حتى باب شقته الفخمة.
مام علي كمال ينتمي لعائلة كوردية ميسورة الحال من أهالي مدينة السليمانية في جنوب كوردستان... وكان عضوا في البرلمان العراقي في زمن الملكية كما تزوج من العائلة الملكية العراقية... وكان يرسل الطلبة الكورد على حسابه الشخصي للدراسة في جامعات العراق وفي جامعة الازهر الشريف بالقاهرة وله من الاعمال الخيرية والإجتماعية العديدة في كوردستان.
وكنت أزوره دائما حسب طلب الدكتور جمال للسؤال عن أحواله وصحته... وأخبرني مام علي بأنه يحب جمال كثيرا ويعتبره كإبنه... وأخبرت الدكتور جمال بذلك وقال لي: لو كنت مثل ابنه لدفع لي مليونا من الملايين التي يملكها... فقلت للدكتور جمال لا يدفع لك لأنه يعلم أن والدك من ميسوري الحال أيضا ولست بحاجة إلى ملايينه... فإبتسم الدكتور جمال وقال كلامك صحيح.
ومرة كنت في زيارة مام علي كمال وبحضور زوجته... وحينما أخبرت مام علي إن الدكتور جمال يسلم عليه ويرجو له الصحة العافية... وفجأة إلتفتت زوجة مام علي وقالت لي لا تذكر إسمه أمامي فلا أتحمل ذلك، فقلت لها لماذا فإنه يحبكم فقالت إنه يحب علي وعلي يحبه... أما أنا فأكرهه... فقلت لها لماذا؟ فإجابتني: إنها ومام علي كنا في زيارته في ألمانيا وبعد أن تناولنا طعام

الغذاء في بيته... وحينما انتهينا من تناول الطعام قال لنا جمال: كل واحد منكم عليه ان يقوم من مكانه ويغسل صحنه...
وبنفس اليوم اتصلت تلفونيا بجمال وأخبرته بقصة الصحون وغسيلها... فضحك جمال وقال إنها تكذب... ولكن حسب معرفتي الطويلة لجمال أعتقد أن جمال يتصرف مثل هكذا تصرف حينما شاهدها متكبرة جدا لإنها من العائلة الملكية العراقية.
وأثناء اللقاء أخذنا بعض الصور التذكارية:

من اليمين: علي كمال وجمال نبز وجواد ملا

في 24-1-1998 ظهرا، عقدت جمعية غرب كوردستان ندوة للدكتور جمال نبز تحت عنوان "الكورد والثورة" وتخلل الندوة احتفالا فولكلوريا كورديا جميلا وحضر الندوة جمهور غفير وفي نهاية الندوة إجاب الدكتور جمال على أسئلة الحضور الكرام وكان بينهم كل من الشاعر والمؤرخ الكوردي محمد رسول هاوار والملازم منصور الحفيد والملازم شيرزاد جبرائيل والمهندس

مژده طاهر والشيخ دارا محمود ابن الشيخ بابا علي ابن ملك جنوب كوردستان الشيخ محمود الحفيد وكمال الشيخ غريب ولويزا عطار وغيرهم من الشخصيات الكوردية ومن جميع أجزاء كوردستان. وأهداني الشاعر والمؤرخ الكوردي محمد رسول هاوار كتابه التاريخي القيم: "إسماعيل أغا شكاك، سمكو آغا".

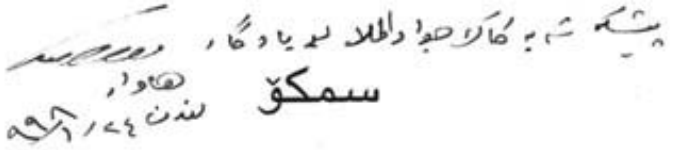

سمکۆ

(ئیسماعیل ئاغای شوکاک)

و بزووتنەوەی نەتەوایەتیی کورد

نووسینی: محمد رسول هاوار

چاپخانەی ئاپیک

ISBN: 91-87730-90-1

APEC

في ندوة الدكتور جمال نبز أخذت صورة مع الرفيق الشاعر أحمد هردي
حيث وضعناه في الوسط، على يمينه جمال نبز وعلى يساره جواد ملا.

في 24-1-1998 مساء، وبدعوة من سربست كركوكي مدير المركز الثقافي الكوردي في لندن لعقد ندوة للدكتور جمال نبز... فتوجهت مع الدكتور جمال نبز إلى مقر المركز الثقافي الكوردي بعد انتهاء الندوة في جمعية غرب كوردستان ووصلنا في الوقت المحدد للندوة ولكننا لم نجد في القاعة سوى شاب من السليمانية كان هناك بالصدفة ولم يأت من أجل الندوة... ونظرت إلى لوحة الإعلانات الجدارية وإلى أمام الباب الخارجي فلم أجد أي إعلان في أن الدكتور جمال نبز يقيم ندوة في المركز الثقافي ومعنى هذا إن مسؤول المركز سربست كركوكي لم يقم بواجبه تجاه وعده الذي قطعه للدكتور جمال نبز... وبنفس الوقت تفاجأ الدكتور جمال ليس من عدم وجود أحد في القاعة بل إنه جاء بناء على دعوة صديق له إسمه سربست كركوكي وإذ بالدكتور جمال يقول لي إنه ليس صديقي سربست فقلت للدكتور جمال إن سربست هذا من أشد المتعصبين للإتحاد الوطني الكوردستاني من الذين لا يقيمون وزنا لأي كان من خارج إتحادهم... فقلت لسربست ليس الحق عليك فأنا أعرفكم وأرجو من الدكتور جمال أن لا يلبي دعوات من هم يعادون الفكر القومي الكوردي وغادرنا المركز الثقافي ونحن نحمل دليلا جديدا يكشف هؤلاء المتحزبون الذين ليس لهم علاقة بالكورد ولا بكوردستان وهدفهم أولا

وأخيرا مصلحتهم الشخصية والتقليل من شأن كل كوردي يهدف إلى إستقلال كوردستان.

في 2-2-1998 إجتمعت مع السيد سالم الزمانان السكرتير الأول للسفارة الكويتية في لندن وكان برفقتي كل من الشيخ لطيف مريواني ومژده طاهر وبمناسبة عيد الفطر قدمنا التهاني للسفارة الكويتية ولسعادة الامير جابر.
وقدمنا عدة نسخ من كتاب المستضعفون الكورد وإخوانهم المسلمون... كما تحدثنا حول حق الشعب الكوردي في الحرية والإستقلال... وإن المؤتمر الوطني الكوردستاني الأداة الحضارية والديمقراطية والبعيدة عن الحزبية والعنف.

في 12-2-1998 لم أكن في مكتب جمعية غرب كوردستان فإتصل بي الاعزاء شاباز وزرادشت المتطوعون في الجمعية وقالوا لي أن بعض الزوار ينتظرونك في المكتب فأسرعت وعدت إلى المكتب ووجدت كل من كوردو (ثروت علي) وسعد الله عبد الله وصباح غالب فسلمت عليهم وقلت لكوردو إني أعتقد إنك مريض جدا... فقال كوردو: لا ولماذا تعتقد إني مريض، فقلت له: لأن هذه الكتابة التي تكتبها عن كاژيك وپاسوك تدل على ذلك. فقال كوردو: يعني إنك لست راضيا عنها. فقلت له: طبعا لا، لأنك قلت في مقالتك في أن كاژيك وپاسوك كانوا صفرا، وإني عرفتك على إنك كاژيك وپاسوك ولست شيئا آخر وحينما تقول أن كاژيك وپاسوك كانوا صفرا فهذا يعني أنك لست صفرا أيضا بل صفرا مكعبا، فهل هناك من ليس مريضا يقول في أنه صفرا. فضحك سعد الله وصباح وزرادشت وشاباز كثيرا... وكالعادة كل من يأتي إلى الجمعية يأخذ كمية من النشرات والجرائد والكتب، وأعطيته كذلك كمية من النشرات والجرائد والكتب كما كنت دائما أوزعهم مجانا خدمة للفكر القومي الكوردي... ولكن هذه المرة قلت لهم يجب أن تدفعوا قيمتهم وقبل أن يجيبوا قلت: أن صباح دفع قيمة الكتب سابقا مقابل مجلاته وسعد الله كذلك مقابل خدماته للجمعية أما كوردو فحسابه سيكون مستقبلا. وهنا كادت عيون كوردو أن تخرج من مكانها لأن كلامي بأني سأحاسبه مستقبلا... وكنت أعني من كلمة الحساب قيمة الكتب إلا إنها تعني الحساب على مقالته أيضا.

في 18-2-1998 حضرت حفل إطلاق كتاب "كشكۆڵه شيعرێكى كوردى گۆرانى" للشيخ عبد المؤمن مردوخي حيث كان موجودا مخطوطة في المكتبة البريطانية وقام الاديب الكوردي أنور سلطاني بالاشراف على تحضيره وتقديمه ككتاب مطبوع وقامت مؤسسة "سون من أجل كوردستان" بطباعته... وفي حفل إطلاق الكتاب أهداني العزيز أنور سلطاني نسخة من الكتاب مشكورا.

كەشكۆڵە شيعرێكى كوردى «گۆرانى»

دەستنووسى ژمارە or. 6444 ى كتێبخانەى بريتانيا

گردەكۆيى
شێخ عبدالمؤمنى مەردۆخى
(١٧٣٩-١٧٩٧)

ساغ كردنەوەو سەرەتانووسينى
ئەنوەرى سوڵتانى

پێشكەش بە براى بەڕێز كاك جەوادەلا
لەگەڵ ڕێزمدا.

ئەنوەرى سوڵتانى
لەندەن، ١٨/٢/٩٨

ترآستى سۆن بۆ كوردستان
لەندەن
١٩٩٨

في 21-2-1998 إستلمت رسالة من السيد مايكل رسول Michael W Russell المدير التنفيذي للحزب القومي الاسكتلندي يشكرني على رسالتي للسيد أليكس سالموند رئيس الحزب القومي الاسكتلندي المؤرخة في 10-2-1998.

ولوجودي في لندن إقترح علي الإجتماع مع نائب رئيس الحزب د. آلان ماكارفتني وعضو البرلمان الأوروبي وغيره من البرلمانيين الاسكتلنديين.

Best for Scotland

SCOTTISH NATIONAL PARTY — INDEPENDENCE IN EUROPE

Jawad Mella
Secretary General
Kurdistan National Congress
PO Box 607
LONDON
NW8 0DT

Many thanks for your letter dated 10 February and addressed to Alex Salmond.

Can I suggest you contact the Deputy Leader of the Party, Dr Allan Macartney MEP, who is also the Party's Foreign Affairs Spokesperson. His address is -

North East Euro Centre
70 Rosemount Place
ABERDEEN
AB25 2XJ Tel: 01224 623150

As you are in London however, you might also wish to contact the SNP's Parliamentary Office (0171 219 4500) and speak to a member of the Parliamentary Staff who may also be able to assist you.

I hope this is helpful.

Michael W Russell
Chief Executive

21 February 1998
MWR/IW

Scottish National Party · 6 North Charlotte Street · Edinburgh EH2 4JH
Telephone: 0131 226 3661 · Facsimile: 0131 226 7373 · Internet: www.snp.org.uk · E-mail: snp.hq@snp.org.uk

في 30-2-1998 إجتمعت بالسيد خافيير السكرتير الأول للحكومة الذاتية الكاتالانية في مقر حكومة برشلونة عاصمة إقليم كاتالونيا، وكان الإجتماع وديا وبداية لبناء علاقات متينة فيما بين الشعب الكوردي والكاتالاني من أجل إستقلال كوردستان وكاتالونيا.

في 10-3-1998 رفعت علم كوردستان على تلفزيون الجزيرة في برنامج الإتجاه المعاكس من قطر في قلب الامة العربية بينما كانت الأحزاب الكوردية في كوردستان في ذلك الوقت تمنع رفع علم كوردستان وتتقاتل فيما بينها من أجل اعلامها الصفراء والخضراء...
وقلت في المقابلة: ان سورية والعراق وتركيا وإيران دولا إستعمارية... اغتصبت كوردستان ونهبت خيراتها... هناك طريق واحد لا غير وهو طرد هذه الدول الإستعمارية من كوردستان وإقامة الدولة الكوردية.
وللإستعمار أنواع، إستعمار عسكري كما حصل في الهند من قِبل بريطانيا، إستعمار إستيطاني للأوروبيين في جنوب إفريقيا، إستعمار ثقافي كما حصل في الجزائر من قبل فرنسا. ولكن كوردستان تعاني من جميع أنواع هذه الإستعمارات، فهي مستعمرة من أبشع أنواع الإستعمار التي يواجهه البشر حتى الآن ولذلك فلا يوجد حل إلا بإقامة دولة.
الأحداث الهامة التي حدثت قبل وبعد هذه المقابلة:

1. في 6-3-1998 اتصل بي الدكتور فيصل القاسم من تلفزيون الجزيرة وأخبرني في أنه يود أن يستضيفني في برنامجه الإتجاه المعاكس في الاستديو الرئيسي بدولة قطر في يوم الثلاثاء القادم فقلت له عندي شرط وهو أن لا تتوقف الطائرة في دمشق أو بغداد ناهيك عن تركيا وإيران فقال لي سأرتب ذلك كما تطلب فشكرته على اللقاء.
2. بعد عدة ساعات اتصل الدكتور فيصل وأخبرني عن تاريخ السفر يكون في 9-3-1998 ولمجرد وصولي إلى مطار هيثرو سأجد بطاقتي للسفر جاهزة عند مكتب شركة الطيران القطرية... فقلت له شكرا ونكون على إتصال.

3. في 9-3-1998 كنت في المطار وعلى صدري علم كوردستان وفي شنطتي علم كوردستان آخر له قاعدة لوضعه على الطاولة وكان الجحز في الطائرة بمكان الدرجة الأولى.
4. بعد ساعات وصلت مطار الدوحة وكان مندوب تلفزيون الجزيرة في استقبالي مع سيارة التلفزيون حيث اصطحبني إلى فندق الشيراتون.
5. استقبال الشيراتون أخبر أحد عماله أن يصطحبني لغرفتي فقلت له أين مفتاح الغرفة فقال مكتب الاستقبال إن المقيم قبلك في غرفتك نسي المفتاح معه ومفتاح جديد سيصلك حالا فقلت له شكرا... بعد أن وصلت غرفتي وغسلت وجهي ويداي للتنشيط وذهبت مرة أخرى لكي أرى ما يوجد في الطابق الارضي من الصالونات والدكاكين الجميلة والتي لم أفرقها عما في أوروبا وهناك قرأت بعض الجرائد القطرية المحلية... وحينما أردت العودة إلى غرفتي سألت الاستعلامات عن المفتاح وقال لي أحد العمال يأتي معي ليفتح لي الغرفة فقلت له لا شكرا إني أريد أن أغير غرفتي بغرفة أخرى ومعها مفتاحها فقال لا تأكل هم المفتاح يصلك حالا فقلت له أين المدير فقال لي في نهاية هذا الصالون وذهبت إليه وطلبت من غرفة غير غرفتي ولا أريد انتظار المفتاح... فأمر المدير موظف الاستقبال بإعطائي غرفة ومعها مفتاحها وفعلا إستلمتها فورا.
6. وبعد عدة ساعات زارني الدكتور فيصل وقال لي: لقد سألت عنك في الغرفة ولكنهم قالوا لي في أنك غيرت غرفتك... لماذا؟ فقلت له: الغرفة الأولى بدون مفتاح ولا أستطيع الذهاب إلى غرفتي بدون موافقة الاستقبال وعمالهم وشبهتها بالحكم الذاتي وأنت تعلم إني أطالب بالدولة الكوردية المستقلة... فضحك الدكتور فيصل طويلا... وبعدها تحدثنا عن برنامجه التلفزيوني والمسائل التي ينوي طرحها... فقلت له إني على إستعداد لذلك.
7. في صباح يوم المقابلة في 10-3-1998 أخذت تاكسي من الشيراتون إلى الديوان الاميري حيث مكتب أمير دولة قطر وأخبرت السائق أن ينتظرني لكي أعود معه إلى الشيراتون... وهنا إلتقيت بسكرتير الديوان الاميري وسلمت عليه وأخبرته عن زيارتي السريعة إلى قطر من أجل مقابلة على تلفزيون الجزيرة وقلت له زيارتي لكم أيضا مفاجئة وبدون موعد مسبق لأني سأغادر غدا إلى لندن لذا أردت أن أقدم لسمو الامير تحياتي ورسالتي

مع ملف كوردستان للإطلاع مع كتاب المستضعفون الكورد وكتاب المقابلات الصحفية وكتاب كوردستان والكورد وطن وشعب بدون دولة فقال لي تحياتك ورسالتك وملف كوردستان والكتب بالتأكيد تصل لسمو الامير فشكرته وودعته في أمان الله.

8. وبعد الظهر زارني العزيز الدكتور وليد كامل الطبيب الشخصي للامير فقلت له ان يدعم رسالتي للامير التي اطلب فيها عن رغبة المؤتمر الوطني الكوردستاني بشرح وجه نظر المؤتمر بالنسبة للقضية الكوردية وخاصة مسألة إستقلال كوردستان.

9. في مساء يوم المقابلة في 10-3-1998 سيارة تلفزيون الجزيرة مع مندوبها جاء إلى الشيراتون وطلب مني مرافقته إلى الاستديو الرئيسي لتلفزيون الجزيرة وفي الساعة العاشرة بتوقيت قطر بدأت المناظرة مع تمام البرازي أحد عملاء المخابرات العراقية الذي كان سابقا في الاخوان المسلمين السوريين وضد الحكومة السورية حيث حاول جاهدا لجعل المناظرة حرب كلامية شخصية بيني وبينه أو بينه واحد قادة الأحزاب الكوردية وليس لسبب إلا لتحويل انظار المشاهدين عن القضية الأساسية هي قضية الشعب الكوردي التي ليست هى قضية لا جواد ولا جلال لذا تجاهلت معظم الاتهامات الشخصية لكي لا يفوز بغرضة واستمريت بالضغط على أعصابي من أجل شرح النقاط الهامة في القضية الكوردية وهي الدولة الكوردية وحالة الإستعمار الذي يعيشه شعبنا في كوردستان. قبل بدء المناظرة أخرجت من شنطتي علم كوردستان ووضعته على الطاولة أمامي ولكن الدكتور فيصل قال لي إن الدعايات لأي جهة غير مقبولة لأن الطرف الآخر سيضع علما أو شعارا فقلت له فليضع وكان مدير التلفزيون يسمع مناقشتي مع الدكتور فيصل بشأن علم كوردستان... وهو أيضا رفض وجود أعلام أو شعارات وهذا حسب دستور التلفزيون وعندها تبين لي في أني إذا أصريت على العلم سيتم إلغاء المقابلة لذا اتخذت قرارا فوريا في أن أنفذ كلامهم وأنفذ كلامي أيضا... فوضعت علم كوردستان في الشنطة تحت الكرسي الجالس عليه وتركت الشنطة مفتوحة في انتظار اقتراب نهاية البرنامج سأعمل على إخراج علم كوردستان من الشنطة وأضعه على الطاولة في حركة درامية وهذا ما فعلته بالضبط... فقامت قيامة تمام البرازي أما الدكتور فيصل فقد

أعطى إشارة إلى التلفزيون وقال: خلاص. ولكني كنت قد وضعت العلم وأنا أقول هناك حل واحد للقضية الكوردية هو الدولة الكوردية وتحت راية علم كوردستان وانتهى البرنامج.

بعد المقابلة قلت لنائب رئيس مجلس إدارة تلفزيون الجزيرة السيد محمود عبد العزيز السهلاوي من هذا ابن الشوارع الذي اتيتم به فقال لي لك الحق ان شاء الله ساعوضك بمقابلة افضل واعطانى كرته وطلب مني ان نكون على إتصال... وقال لي أحد الاخوة المسؤولين في التلفزيون إن هذا الشخص المخربط والمبهدل جاء لمصلحة شعبك وأعطى صورة واضحة في نوعيه الناس الذين يعادون الشعب الكوردي كما أنت والكورد الذين اتصلوا هاتفيا بأنكم شعب متحضر ولم تنزلوا الي مستواه.

بعد المقابلة وصلت الي الفندق الساعة الواحدة بعد منتصف الليل واستلمت مكالمة هاتفية من الدكتور علي القرداغي الذي يعمل استاذا في جامعة قطر ورحب بقدومي وابدى سروره من المقابلة وطلب مني رأيي بمداخلته فقلت له جيدة ولكنك خربتها في النهاية وتحدثت ضد الدولة وحينما قلت له ذلك عرف الخطأ الذي إرتكبه.

وبعده اتصل بي مراسل جريدة الوطن القطرية وطلب مني ان يجري مقابلة صحفية معى فقلت له الآن الوقت متأخر وغدا صباحا سوف اغادر إلى لندن في الساعة 11 فقال لى هل ممكن ان آتي الساعة العاشرة فقلت له تفضل وجاء معه مصور الجريدة واجرى المقابلة وفي تمام الساعة 11 جاء مندوب التليفزيون مع سيارته لتودعي إلى المطار وقلت له جيد ولكني لست مستعدا للركوب مع تمام البرازي في سيارة واحدة فقال كما تريد فالادارة تقول ان نلبي طلباتك اولا وثم تمام البرازي فقلت هيا لنذهب إلى المطار فاخذونى لوحدى الي المطار ولا اعرف كيف ذهب الي المطار ولمحته كان بنفس الطائرة فتجاهلته نهائيا.

وهنا لا بد لي من توجيه شكري إلى تلفزيون الجزيرة على تعاونه وبشكل خاص الدكتور فيصل القاسم... وأشكر كل من الاخوة المشاركين تلفونيا: محسن جوامير رئيس تحرير مجلة حلبجه في السويد ونظيرة عبد الرزاق وسردار بشدري ومشعان الجبوري وأسامة الديس وحازم كورده وكيفي ميزوري وعلي القرداغي وعبد السلام برواري سربست بامرني وعبد الرزاق أبو تارا المسؤول الاعلامي في المؤتمر الوطني الكوردستاني.

ومعظم المداخلات كانت مؤيدة للشعب الكوردي وبعضها كانت مترددة بشأن مسألة إستقلال كوردستان ولكني لا ألوم من تحدث بإسمه الشخصي بل ألوم كل من عبد السلام برواري مسؤول الاعلام المركزي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني وسربست بامرني ممثل الإتحاد الوطني الكوردستاني في دمشق على مشاركتهم:
قال عبد السلام برواري مسؤول الاعلام المركزي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني ما يلي: بالنسبة لموقفنا مما يجري حاليا أو ما جرى بحقنا القضية الكوردية في العراق هي قضية حقوق الشعب الكوردي الثقافية والإدارية ضمن الحكومة المركزية... وهذا البرلمان المحلي نعم أقر مبدأ الفدرالية لكل العراق ومن ضمنه أن تكون هناك منطقة فدرالية في شمال العراق هذا ليس كيانا مستقلا أرجو أن تساعدوننا في إلا يتم تشويهه...

ويكفيني فخرا بما قاله العزيز عبد الرزاق أبو تارا المسؤول الاعلامي في المؤتمر الوطني الكوردستاني: المطلوب هو توحيد الفصائل الكوردية والأحزاب الكوردية في جبهة قومية وطرح برنامج قومي مشترك من أجل إستقلال كوردستان.

الصورة من اليمين: جواد ملا وفيصل القاسم وتمام البرازي في الوقت الذي قلت فيه أن حل القضية الكوردية هو إقامة الدولة الكوردية تحت راية هذا العلم ووضعت علم كوردستان على الطاولة عندها كانت أصواتهم وأيايهم ترتفع استنكارا لعلم كوردستان وإشارة من فيصل القاسم من أجل توقيف التصوير... وبهذه الصورة انتهى البرنامج.

في 11-3-1998 مساء رجعت من قطر بعد سفر بالطائرة ذهابا وايابا إستمرت حوالي 14 ساعة خلال اقل من 48 ساعة.

ولقد كتب الكثيرون حول هذه المقابلة التلفزيونية في عدة لغات ومعظمها تأييدا ومناصرة، وفيما يلي بعضها:

فيما يلي رسالة سماحة الشيخ محمد صالح گابوري إلى فيصل القاسم وتلفزيون الجزيرة بعد محاولاته للإتصال بالبرنامج هاتفيا:

شكرا جزيلا للاخ العزيز سماحة الشيخ محمد صالح گابوري على رسالته القيمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

القضية الكردية والمشاهد العربي

(رسالة إلى قناة الجزيرة – الإتجاه المعاكس)

الى الأخ الدكتور فيصل وبرنامج الإتجاه المعاكس في تلفزيون الجزيرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته –

لقد شاهدنا الندوة التي أدرتموها حول القضية الكردية في العراق بمشاركة الأستاذ جواد ملا سكرتير المؤتمر الوطني الكردستاني وعدد لابأس به من المشاهدين الذين اتصلوا هاتفيا والأستاذ تمام البرازي رئيس تحرير مجلة المشاهد السياسي .. ولم نتمكن من المشاركة هاتفيا.

وقد تبين لنا أن الأستاذ تمام البرازي ليس لديه معلومات دقيقة عن الكرد وكردستان ، لافي الماضي ولا في الحاضر ، ونرى أنه من نماذج بعض الإخوة المسلمين الذين انحرفوا عن خط مرشد الإخوان المسلمين حسن البنا ، وهذا انحراف ديني الى جانب انحراف قومي ، فهو كما يدل عليه اسمه (البرازي – اسم عشيرة كردية معروفة) من أكراد حماة في سورية الذين والو العراق بسبب خلافهم مع سورية ، وبسبب عدم قبول ايران لهم عادوا ايران أيضا ودخلوا المظلة العراقية وجروا معهم الإخوان المسلمين في العالم الى موالاة العراق، وهذا ماأوقعهم في مواجهة الشعب الكردي متناسين تاريخ الأكراد وخدماتهم للإسلام وللمسلمين بعلومهم وسيوفهم من عهد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم إلى آخر دولة إسلامية .

ونحن نأسف أن يقف أمثال تمام البرازي في خندق البعث العراقي ويهاجم الأكراد "الايرانيين مجوسا"، مع جهل بأدب الحوار في كلماته وحركاته .

وبالمقابل فإننا نشكركم على استضافتكم للأستاذ جواد ملا وهو مع حسن خلقه على صلة علمية وعملية بالحركة الكردية ماضيا وحاضرا، بما في ذلك الحركات الإسلامية الكردية ، وبخاصة الحزب الإسلامي الكردستاني الذي يطالب بتحرير الكرد وتوحيد كردستان كحكومة إسلامية ضمن دولة الشعوب الإسلامية المتحدة التي تجمع المسلمين في أمة واحدة ، تقوم على الإيمان والإسلام بمعنى الأمن والسلام.

نكرر شكرنا لإدارتكم المنصفة، آملين الإستمرار في حلقات أخرى لعرض القضية الكردية بغية الكشف عن الحقائق ، ولتقوية روابط الأخوة الكردية – العربية تحت مظلة الجوار الجغرافي والتاريخ المشترك ، بل مظلة الإسلام الخالد .

١٩٩٨/٣/١١م

بروفيسور دكتور كاميوران

الأمين العام للحزب الإسلامي الكردستاني

C/O IVK, Postfach: 300618, 53181 Bonn, Germany

في 13-3-1998 نشرت جريدة المنار الكوردي التابعة للإتحاد الوطني الكوردستاني عدة مقالات حول برنامج الإتجاه المعاكس الذي حضرته وفي إحداهما يفصح الإتحاد الوطني الكوردستاني عن رأيه المعادي لإتجاهي القومي الكوردي ويكشف نفسه ومع إنه ينتقد موقف الحزب الديمقراطي الكوردستاني إلا أن الإتحاد حسب طروحاته هو ليس أفضل من الديمقراطي كما هو مبين أدناه:

المنار الكردي - طبعة الخارج — العدد (٤) الجمعة ١٣ آذار ١٩٩٨

قناة الجزيرة الفضائية وبرنامج "الاتجاه المعاكس"

ما الهدف!!... اظهار الحقائق عن المسألة الكردية.. ام طمسها؟!

خصصت قناة الجزيرة برنامجها "الاتجاه المعاكس" يوم ١٩٩٨/٣/١٠ للمسألة الكردية في العراق. والمفردات التي تدور عليها الحوار كما قدمها مقدم البرنامج كانت جيدة.

وكان الضيفان اللذان يدور بينهما النقاش السيدان جواد الملا وابام البرازي. فقد كان كلاهما دون المستوى بشكل عام. السيد جواد الملا لم يكن متمكنا في ادائه واما البرازي فكان غير مؤدب في اقواله وتصرفاته وحركاته. لم يراع ادب الحوار واستغل البرنامج للتهجم ومن منطلق الحكومة العراقية على الشعب الكوردي في العراق وعلى وجوده. حتى انه اساء الى المرحوم الرئيس جمال عبدالناصر.

وهنا يأتي سؤال لماذا اختار السيد فيصل قاسم هذين الشخصين؟ وكلاهما من سوريا ولم يوجه الدعوة الى شخصيات كردية عراقية واخرى عراقية؟ هل كان ذلك مقصودا. بحيث يهاجم احدهما الكرد والثاني غير ملم بالموضوع ويتبنى وجهة نظر قومية خاصة لاتتفق مع وجهة نظر الاحزاب الكردستانية في العراق؟

ان برنامج يوم ١٩٩٨/٣/١٠ اساء الى الكرد والى العراقيين والى كل من يريد ان يشاهد ويستمع الى حوار بين وجهات نظر مختلفة.

وعلى قناة الجزيرة اذا هي تريد ان تحظى بالاحترام والمتابعة ان تختار لمثل هذه البرامج اناسا لهم وزنهم ويحترمون المشاهدين وبذلك يثير البرنامج الاعجاب والتقدير.

والغريب في الامر ان كلا من السيدين جواد الملا والبرازي من اكراد سوريا الا ان البرازي تخلى عن كرديته ويدعي انه عربي وتخصص للدفاع عن الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الكردي وتبريرها.

ولوحظ انه لم يشترك في الحوار سوى مندوب الحزب الديمقراطي الكردستاني مثلما شاهد الجمهور ذلك ولم تكن وجهة نظره تختلف بصورة جوهرية عن وجهة نظر الجماعات الاخرى التي شاركت في الندوة والوحيدة لتنظم بغداد.

وقدمت مندوب الحزب الديمقراطي عن القضية الكردية بأطر ثقافية وادارية بعيدة عن ان ينطوق الى الحل السياسي لها.

وكان مندوب عن محطة التلفزيون القطرية قد اتصل بمسؤول من الاتحاد الوطني الكردستاني في لندن يوم ٣/٩ لمعرفة وجهة نظر الاتحاد الوطني الكردستاني بشأن حل القضية الكردية. وقد ارتأينا ان يكون الحوار في اطار الندوة ليطلع عليه الجميع. الا ان مندوب التلفزيون اصر على معرفة رأي الاتحاد الوطني بالهاتف. فتم ترتيب ترتيب الندوة في وقت لاحق لتشتمل على حوار بين الجانبين. فشرح مندوب الاتحاد لمندوب المحطة القطرية بان القضية الكردية هي في الاساس قضية سياسية ولاحل بغير وجود حكم ديمقراطي يؤمن بحقوق جميع القوميات والمذاهب والاديان ويحترم حقوق الانسان في العراق. الا ان مندوب التلفزيون القطري لم يتصل بممثل الاتحاد كما وعد وذلك يعود حسب ظننا الى الاختلاف في وجهة نظر الاتحاد مع وجهات نظر الاطراف الاخرى الموجودة في الندوة.

ولولا للمداخلات الغبية التي جرت عبر الاتصال الهاتفي اثناء تقديم الندوة والتي اكدت عدالة القضية الكردية لخرج المشاهد بحصيلة مفادها ان هذه القضية غير عادلة ولاتستند الى وقائع تاريخية وهو الهدف الذي كانت تصبوا اليه الندوة كما يبدو. لكنها فشلت في تحقيقه جراء تلك المداخلات التي اكد خلالها المتصلون عدالة قضية الكرد ومشروعية مطالبهم.

كما إني أوجه شكري لكاتب المقالة الثانية العزيز فاضل قصاب على مقالته ولا أعرف كيف قبلت جريدة المنار بنشر مقالته القيمة:

شكرا للراية

خصصت قناة الجزيرة الفضائية القطرية برنامجها "الاتجاه المعاكس" ليوم ١٩٩٨/٣/١٠ لمناقشة المسألة الكردية. واستضاف الدكتور فيصل قاسم مقدم البرنامج كلا من السيدين جواد الملا وشام البرازي وساهم اخرون في تداخلات النقاش عبر الهاتف.

كان البرازي يتكلم ويتصرف ويعبّر بشكل غير مهذب وكأنه تربى في اروقة جلادي النظام العراقي مدافعا عنهم ونافيا حقوق الكرد. وكان البرازي المتفطرس ينفي وبكل صلافة استعمال النظام العراقي للاسلحة الكيمياوية في مدينة حلبجة الشهيدة التي لم هذه الايام ذكراها الاليمة. مستندا الى تقارير صحفية

لايؤمن هو بمصداقية اصحابها عندما يأتي الكلام عن الاحصائيات المتعلقة بجرائم النظام. وكان التهور وعدم فسح المجال للرأي الاخر كي يعبر عن نفسه بحرية شيمة البرازي من بداية البرنامج وحتى نهايته. ورغم عدم قدرة الاخ جواد الملا التام للتصدي للبرازي واسكاته في اللحظات المناسبة. الا انني اسجل له وبتقدير عالي حركته الرائعة في اللحظة الاخيرة من البرنامج عندما قال للحاضرين: "تعرض الكرد في كافة مناطق كردستاننا الجزأة الى كل انواع الاستعمار والبطش والتنكيل بهم. وليس هناك حل غير هذه..." وقتئذ اخرج راية كردستان المقدسة من حقيبته ووضعها على منضدة النقاش مما افسد على البرازي وعلى كل الذين يفكرون مثله هواجسهم المخجلة بصدد انكار حقوق الكرد وابقائهم تحت ذل الاحتلال واحتلال دمهم المراق طوال التاريخ.

فاضل قصاب

وكتب الفنان الكوردي الكبير العزيز خالد رشيد عن المقابلة باللغة الكوردية بما يلي:

دانانی بجوکترین ئالای کوردستان له سەر گەورەترین کەنالی عەرەبی الجزیرەی لەپەخشی راستتەو خۆدا راگرت.

د.جەواد مەلا سەرۆکی کۆنگرەی نیشتیمانی کوردستان بۆ یەکەم جار کەنالی جەزیرەو هەموو ئومەی عەرەبی توشی شۆک کرد.

بۆ یەکەم جار کە ئالای کوردستانی خستە سەر میزی گفتوگۆ کەنالی جەزیرە پەخشی راستەو خۆی راگرت لەبەرنامەی إتجاه معاکس. دەتووت قومبەلەی ئەتۆمە دای نا سەیرکەن ببینن... سالی 1998... کەجی کورد باسی برایەتی عەرەب دەکەن... خالید رەشید

شكرا إلى الفنان الكوردي خالد رشيد لإعادة نشر وضعي لعلم كوردستان ودفاعي عن مسألة إستقلال كوردستان على شاشة تلفزيون الجزيرة في قطر في العام 1998. ألف تحية له ولكل من لا ينسى الكلمة الطيبة.

في 14-3-1998 أرسلت رسالة شكر للدكتور فيصل القاسم على استضافتي في برنامجه الإتجاه المعاكس على تلفزيون الجزيرة:

لندن ١٤ آذار ١٩٩٨

الأستاذ الأخ فيصل القاسم المحترم مدير برنامج الإتجاه المعاكس في قناة الجزيرة الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بإسم المؤتمر الوطني الكردستاني أقدم لكم شكري على الفرصة التي منحتموها لي في التحدث عن قضية الشعب الكردي في برنامج الإتجاه المعاكس بإدارتكم جزاكم الله خيراً وسلمت يداكم وأدامكم الله رمزاً إعلامياً رائداً في نصرة المظلومين وفي مقدمتهم الشعب الكردي في السماح للإتجاه الكردي الصحيح على الظهور على برامجكم الجريئة التي تعالج الواقع بكل حلاوته ومراراته.

وبهذه الرسالة أريد أن أحيطكم علماً بما إستلمته من آخر الأخبار عن برنامج الاتجاه المعاكس الذي أجريتموه لي الإسبوع الماضي قد قامت جميع الأقنية التلفزيونية الكردية المحلية في كردستان العراق بإعادة بثه عدة مرات. كما أن الجماهير في كردستان سورية قد سجلوه على كاسيت فيديو وتتم مداولته بشكل كثيف حتى إني استلمت مخابرة هاتفية من بعض المناطق الكردستانية هناك التي لا يتوفر فيها أجهزة استقبال فضائية تقول بأن كاسيت برنامج الإتجاه المعاكس يباع هناك. كما إني استلمت خلال اليومين الأخيرين عشرات الاتصالات الهاتفية وبالفاكس من مختلف أنحاء العالم يباركون ويهنؤون. وقد أحدث البرنامج ضجة وغضباً جماهيرياً كردياً على السلطات المحتلة لكردستان وعلى الأحزاب الكردية أيضاً التي لا تجرؤ -وبعد إستشهاد نصف مليون من أبناء الشعب الكردي- على طلب الطلاق من الدول المحتلة وتشكيل الدولة الكردية التي لا ريب في قيامها عاجلاً أم آجلاً.

وبمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك كل الشهاني لكم وكل عام وأنتم بألف خير. والإزدهار لقناة الجزيرة الغراء مع فائق تحياتي إلى كافة الإخوة العاملين في قناة الجزيرة والشعب القطري الشقيق وقيادته وأمير البلاد حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله لما وجدته من تجاوب وتفهم أخوي خلال زيارتي لكم. وراجياً دوام مثل هذه البرامج لما فيه خير كافة شعوب المنطقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم المخلص

جواد ملا

J. Mella

الأمين العام

للمؤتمر الوطني الكردستاني

KURDISTAN NATIONAL CONGRESS
KNK
Kongre ya Nhtimanî ya Kurdistanê

في 16-3-1998 شاركت في إجتماع في البرلمان البريطاني بمناسبة الذكرى العاشرة لضرب العراق لمدينة حلبجه بالسلاح الكيماوي.

في 16-3-1998 أصدرت بيانا بمناسبة الذكرى العاشرة لضرب مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية العراقية، وهذا البيان أصدرته في جميع المناسبات وفي الذكرى السنوية لمأساة حلبجه في كل عام ولكني أذكر هذا البيان فقط تحاشيا للتكرار كما أصدرت بيانات مشتركة مماثلة مع العديد من المنظمات والأحزاب وعلى سبيل المثال الحزب الإسلامي الكوردستاني والإتحاد الديمقراطي لكوردستان سورية:

بيان من المؤتمر الوطني الكوردستاني
للشعب الكوردي وأصدقائه

في السادس عشر من مارس، الذكرى العاشرة لمجزرة حلبجه، أكبر مأساة للشعب الكوردي، لنجعلها يوما عالميا. لن ننسى أبدا إبادة الشعب الكوردي في مدينة حلبجه، لن نسامح أبدا مع مجرمي الحرب في كوردستان.

الكورد هم رابع أكبر أمة في الشرق الأوسط. تم تقسيم بلادهم كوردستان، التي كانت جزء من الإمبراطورية العثمانية، بين تركيا وإيران والعراق وسوريا والإتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الأولى كمستعمرة دولية.

لم يقبل الكورد بذلك قط، وبسبب نضالهم القومي، مارست الأنظمة التي تقتسم كوردستان أكثر السياسات قمعية ضد هذه الأمة التي هي الأكبر في العالم من دون دولة.

بين عامي 1961 و 1999، قامت الحكومة العراقية بترحيل ما يقرب من 2.5 مليون كوردي إلى إيران وتركيا وجنوب العراق، وقتلت نصف مليون كوردي: احتجز النظام العراقي أكثر من 5000 كوردي فيلي عام 1980 كرهائن في بغداد لإغلاق أفواه المرحلين.

في 30 تموز (يوليو) 1983، حاصرت القوات الأمنية والعسكرية العراقية معسكري قوشتبة وديانا بالقرب من هولير وإعتقلت حوالي 8000 كوردي بارزاني تتراوح أعمارهم بين 12 و 80 عاما. وأجبروهم إلى ركوب قوافل كبيرة من الشاحنات العسكرية لنقلهم إلى بغداد. هل تم إبعادهم أو سجنهم أو تعذيبهم أو قتلهم أو ذبحهم؟ لا أحد يعلم.

أدى قصف كوردستان بالأسلحة الكيماوية العراقية إلى إصابة وقتل أكثر من 60 ألف مدني كوردي، معظمهم من الأطفال والنساء من مدينة حلبجه الكوردية في 16 آذار / مارس 1988 وفي منطقتي بادينان وبليسان بعد بضعة أشهر.
في عام 1988 وقعت إبادة عراقية أخرى وأكبر ضد الشعب الكوردي تسمى "عمليات الأنفال" والتي كلفت الشعب الكوردي أكثر من 182 ألف ضحية.
في عام 1989 تم إجلاء مئات الآلاف من الكورد قسرا من أراضيهم، ودمر العراق قراهم (أكثر من 4000 قرية دمرت بالكامل وتم صب الاسمنت في ينابيع المياه لكي لا يعود إليها أحد).
في 1988-1989، هرب أكثر من 150.000 لاجئ كوردي من الأسلحة الكيماوية.
في عام 1991، بعد الإنتفاضة الكبرى مباشرة، هرب أكثر من مليوني لاجئ كوردي من الأسلحة الكيماوية وعشرات الآلاف لقوا حتفهم من البرد في الجبال العالية دون أي ملجأ يأويهم، وكان معظمهم من كبار السن والأطفال.
مأساة الشعب الكوردي مأساة البشرية!
إذا لم يتوقف العالم عن لا مبالاته سيكون لديه صدام حسين آخر قريبا وكذلك سيكون لديه حلبجه أخرى قريبا في مكان آخر!
فإذا كان العالم لا يهتم اليوم، فلن يهتم به أحد غدا، ولن يُترك أحد يهتم بالبشرية يوما ما.
قل لا لإضطهاد الشعب الكوردي في العراق وإيران وتركيا وسوريا والإتحاد السوفيتي السابق.
ساعدوا في إنهاء إحتلال كوردستان، من خلال إستفتاء حر في جميع أنحاء كوردستان من أجل إستقلال كوردستان.
الخلاصة: إن معاناة الأمة الكوردية والمجازر التي إرتكبتها الأنظمة الإستعمارية في العراق وإيران وتركيا وسوريا والإتحاد السوفيتي السابق أمام أعين العالم كله تجعل الشعب الكوردي يعتقد أن السبيل الوحيد لإنهاء معاناته هو فصل أنفسهم ووطنهم كوردستان عن هذه الأنظمة الإستعمارية الهمجية وإقامة دولتهم الكوردية المستقلة.
المطلوب دعم ومشاركة الجميع.

في 17-3-1998 نظمت مظاهرة في ساحة الطرف الاغر Trafalgar Square في وسط مدينة لندن بمناسبة مرور عشرة أعوام على ضرب مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية العراقية ووزعت على المارة بيانا بهذه المناسبة الاليمة بعدة لغات ورفعت علم كوردستان واللافتات الكبيرة حول مأساة كوردستان في جميع أقاليمها وكان معظم المشاركون من غرب كوردستان ومنهم شيركو وصوفي وفرهاد وخديجة وآزاد وكمال ورستم ومصطفى وعدنان كركوكي وآراس صالحي وغيرهم كثيرون ومن الشخصيات البريطانية الصديقة للشعب الكوردي التي شاركت في المظاهرة:

من اليمين: عدنان كركوكي وآراس صالحي وصوفي تود وجواد ملا وجيرمي كوربين MP ومصطفى زينعلوش وكمال عفريني

من اليمين: صوفي تود وجواد ملا واللورد أريك إيفبوري

في 19-3-1998 إلتقيت بالدكتور محمد صالح گابوري في منزل أخيه زبير گابوري وتحدثنا عن مسألة تعاون الحزب الإسلامي الكوردستاني مع المؤتمر الوطني الكوردستاني وكان إجتماعنا إيجابيا وعلى كافة المستويات.
ان العلامة الإسلامي الكوردي والوطني الكبير البروفيسور محمد صالح گابوري هو رئيس الحزب الإسلامي الكوردستاني وهو الحزب الإسلامي الكوردي الوحيد الذي يطالب بإستقلال كوردستان... كما ان شيخنا الجليل الگابوري هو أحد مؤسسي المؤتمر الوطني الكوردستاني عام 1985 أيضا.
شارك البروفيسور محمد صالح گابوري في جميع المؤتمرات العامة للمؤتمر الوطني الكوردستاني شخصيا أو بإرسال من ينوب عنه من الحزب الإسلامي الكوردستاني أو في إرسال رسالة تضامنية.
وفي جميع المناسبات كان للشيخ گابوري مواقفه ومشاريعه الإيجابية في إصدار بيان بإسم الحزب الإسلامي الكوردستان أو بتوقيع بيان مشترك مع المؤتمر الوطني الكوردستاني وكان منها المشروع المشترك فيما بين حزبه، الحزب الإسلامي الكوردستان وبين المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي جمعنا سوية أكثر من مئة توقيع للشخصيات الكوردية السياسية والإجتماعية والعلمية... من أجل إيقاف الحرب المدمرة، الإقتتال الكوردي – الكوردي فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني في تسعينيات القرن الماضي.

من اليمين: جواد ملا والشيخ محمد صالح گابوري

في 20-3-1998 حضرت عيد النوروز عيد رأس السنة الكوردية للجالية الكوردية بمدينة بون - ألمانيا وهناك إلتقيت بعشرات الشخصيات الكوردية التي لم أراهم منذ زمن مثل الاخوة الاعزاء علي قاضي ابن القاضي محمد وحمرش رشو ابن رئيس عشيرة رشو في شمال كوردستان وطارق عقراوي الذي لم أراه منذ العام 1972 حينما إلتقينا سوية بالجنرال مصطفى البارزاني حيث شاركنا أيضا في مؤتمر إتحاد طلبة كوردستان المنعقد في مدينة السليمانية وفي حينها كان طارق عقراوي رئيسا لجمعية الطلبة الكورد في أوروبا وكنت رئيسا للإتحاد القومي للطلبة الكورد في غرب كوردستان وكذلك إلتقيت ببعض أعضاء الأحزاب الكوردية من غرب كوردستان وغيرهم من الشخصيات الكوردية المستقلة.

من اليمين: حمرش رشو وجواد ملا

في 21-3-1998 حضرت عيد النوروز عيد رأس السنة الكوردية لليوم الثاني للجالية الكوردية من شمال كوردستان (كومكار) في كولن - ألمانيا... وهناك إلتقيت بعشرات الشخصيات الكوردية مثل العزيز محمد أمين بوزأرسلان.

في 7-4-1998 إستلمت رسالة من العزيز مژده طاهر من جنوب كوردستان. كما أعطيته رسالة مني للرئيس مسعود البارزاني من أجل افتتاح مكتب للمؤتمر الوطني الكوردستاني في العاصمة هولير.

الأخ العزيز جواد الملا

تحية وأحترام، وأتمنى لكم الصحة والسعادة، وبعد. أود تقديم وأعلامكم بما يلي

١. وصلت الى كردستان يوم ٣/١٢، بعد أن تأخرت لمدة حوالي أسبوعين في دمشق وقامشلي.

٢. قدمت الرسالة، إلا أنني لم أتمكن من مقابلة السيد الرئيس وأستلام الجواب لحد الآن، وذلك بسبب أعياد آذار ونوروز وحلبجه ومناسبات أخرى في هذا الشهر. وأتوقع أن تكون ذلك بعد عيد الأضحى.

٣. قمت بتشكيل (staff) ستاف كامل لتمشية أعمال المكتب مستقبلاً، أذا كانت رد الرسالة أيجابياً.

٤. شاهدنا مقابلتكم في برنامج أتجاه المعاكس، كانت جيدة، نشرت عدة مرات في أكثرية تلفيزونات الأقليم، وفي الجرائد والمجلات وخاصة مجلة (گولان)... وكانت لها صدى على المستوى القومي.

٥. الوضع في كردستان جيد جداً، وعملية السلام مستمرة وتتقدم بشكل جيد، أذا لم يتدخل أعداد الكرد لنسفها وتكون الأطراف الكردية حذرة للمؤامرات الأقليمية.

٦. أني حالياً مقيم في هولير، وبأنتظار الأيام القادمة والوعود... الخ.

مع التقدير

مرزوه ٧/٤/٩٩

20:27

في 7-4-1998 استلمت رسالة ومن وزارة الخارجية البريطانية تشكرني على البيان الذي أرسلته لهم بمناسبة الذكرى العاشرة لقصف مدينة حلبجه بالأسلحة الكيماوية.

Foreign &
Commonwealth
Office

London SW1A 2AH

Telephone: 0171

07 April 1998

Kurdistan National Congress
PO Box 607
London
NW8 ODT

Dear Sirs,

Thank you for the copy of the Statement issued by your office on the tenth anniversary of the Halabja massacre.

This was timely and a stark reminder of the need to remove and destroy the Iraqi regime's stockpile of Weapons of Mass Destruction, so that such vile acts of genocide cannot again be perpetrated by the Iraqi regime.

Since 1991, the European Commission has been the major supplier of humanitarian aid to Iraq. In the northern governorates, European Community Humanitarian Office (ECHO) has contributed to the resettlement of refugees and the displaced, the provision of food aid and medical assistance, the increase of cultivated land, demining and assistance to victims of land mines and armed conflict, and the rehabilitation of schools, medical centres, roads and water supplies.

Within this context, some ECHO funded projects have been specifically located in the Halabja area (for example, a resettlement and rehabilitation project in 1994) or have sub-offices located in the Halabja area (Mines Advisory Group).

As EU Presidency we are now organising an EU/UN meeting on 20-21 April to consider how the EU and others can help the UN in swift and effective implementation of the expanded oil-for-food programme, and to meet the most pressing needs of the Iraqi people. This initiative is further evidence, following on from our efforts on SCR 1153, of our concern for the Iraqi people and our determination to help improve their situation.

Yours faithfully

H Marzouk
Middle East Department

في 17-4-1998 حضرت تشييع جنازة رفيقنا الغالي رهبر جلال ماميش رئيس تحرير جريدة المؤتمر الوطني الكوردستاني "كونكره" (حتى العدد 54) ومسؤول المؤتمر في فنلندا، الذي توفاه الله في فنلندا في 6-4-1998 رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.
إني أعتبر وفاة رفيقنا الغالي رهبر جلال ماميش شهيد الكورد وكوردستان لأنه كان دائم التفكير والنضال من أجل حرية الكورد وإستقلال كوردستان...
إن استشهاد الرفيق رهبر في ربيع العمر بسبب القهر والحزن على أوضاع الشعب الكوردي المأساوية.
كان عند رفيقنا الغالي رهبر جلال ماميش مشروعا جميلا ورائعا وبدأ فيه من أجل أن يكون لكل كوردي هوية شخصية وأرسل لي بعض نماذج للهوية... وبالإضافة إلى ذلك كان مؤلفا وصحفيا وشاعرا قوميا وفنانا موهوبا في الموسيقى والرسم والنحت وغيرها من الفنون والآداب...
وقد أصدرت العديد من البيانات المشتركة مع الرفيق رهبر في كافة المناسبات والأحداث وكتبنا كثيرا حول الإقتتال الكوردي-الكوردي.
كما أصدر الرفيق رهبر كتيبا تحت عنوان "قبلة الذل" وفي كل صفحة من الكتاب رسم لوحة كاريكاتورية عن تقبيل القيادات الكوردية الحزبية للمجرم صدام حسين حيث استخدم نفس العنوان لمقالاتي الثلاثة التي كانت بإسم "قبلة الذل" أيضا.
لقد حضر مراسم التشييع حوالي 200 شخص من الكورد ومن مختلف الدول الأوروبية وتم دفنه حسب الطقوس الزرادشتية بقراءة الاشعار وعزف الموسيقى والنشيد القومي الكوردي أي رقيب... كما ألقيت كلمة عن الفقيد رهبر وقرأت الفاتحة على روحه الطاهرة، وفي المساء حضر الجميع في صالة الثقافة في هيلسنكي حيث كان المرحوم رهبر يعقد الندوات السياسية والمعارض الفنية... وتم عزف الألحان الموسيقية التي كان الفقيد رهبر يحبها...
والتقيت هناك بممثلي راديو هنگاو في السويد والقسم الكوردي في التلفزيون السويدي والشاعر عبد الله بشيو والفنان خالد رشيد وغيرهم ومن مختلف الدول الأوروبية.
رفيقنا الغالي رهبر جلال ماميش كان وطنيا من الدرجة الأولى وكان يتصل بي تلفونيا يوميا من فنلندا وفي بعض الاحيان في ساعات متأخرة من الليل

ليخبرني خبرا جديدا هاما حول الكورد وكوردستان وكان متابعا ومراقبا لتحركات قادة الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل إرسال الرسائل إلى رؤساء البلدان التي سيزورونها لفضح جرائمهم العنصرية تجاه الشعب الكوردي قبل أن يصلوا إلى تلك البلدان...

وقفت مشدوها أمام إحدى اللوحات الجدارية للفنان رهبر التي ترمز إلى تعذيب المخابرات العراقية للمساجين الكورد:

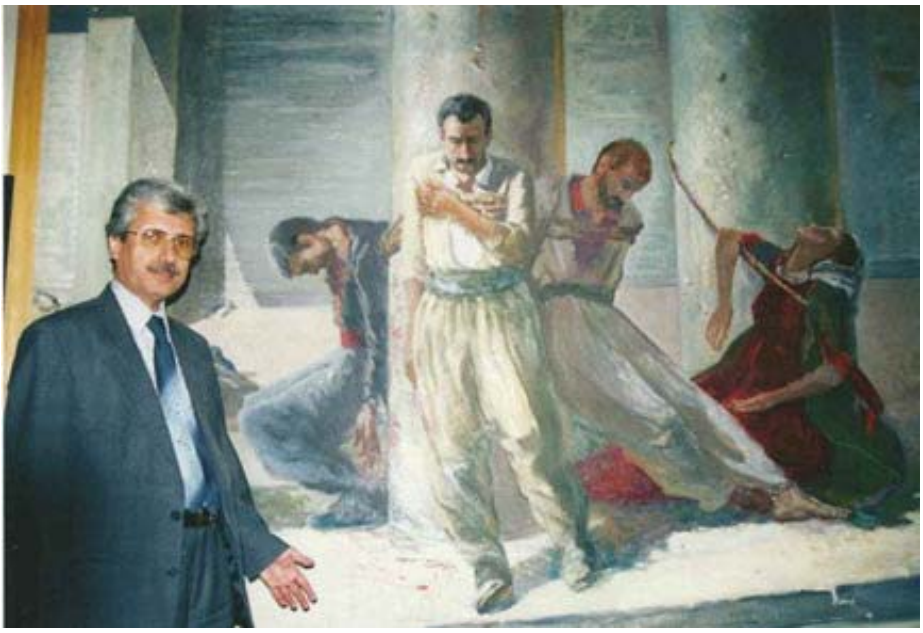

في 22-4-1998 كتبت في ذكرى مرور 100 عام على صدور اول عدد من جريدة كوردستان التي تعتير اول جريدة كوردية ولذلك يعتبر تاريخ اصدارها يوم الصحافة الكوردية أيضا.
أصدر جريدة كوردستان الامير مقداد مدحت بدرخان في عددها الأول من القاهرة وثم انتقلت إلى سويسرا وثم إلى بريطانيا ومرة أخرى من سويسرا حيث صدر منها العدد 31 والاخير في العام 1902...
ألف رحمة على روح رائد الصحافة الكوردية الامير مقداد مدحت بدرخان.

كوردستان أول جريدة كوردية

صدرت جريدة كوردستان في 1898-1902 باللغتين الكوردية والتركية
أسسها مقداد مدحت بدرخان ومنذ العدد السادس أصدرها أخيه الاصغر
عبد الرحمن بدرخان
مجموع اعدادها 31 عددا
العدد الأول في القاهرة في 22-4-1898
من القاهرة صدر العدد 1-5
من جنيف صدر العدد 6-19
من القاهرة صدر العدد 20-23
من لندن صدر العدد 24
من فولكستون صدر العدد 25-29
من جنيف صدر العدد 30-31

في 30-4-1998 أصدرت الدورة الثانية من جريدة كونگره باللغة الكوردية "اللهجة السورانية" بعد أن توفي الشهيد رهبر جلال ماميش<

حيث كان الشهيد رهبر يصدر الدورة الأولى من جريدة كونگره باللغة الكوردية "اللهجة السورانية" ومن تجربتي النضالية معه فقد كان يناضل من أجل حرية الكورد واستقلال كوردستان بشكل بإرادة قوية وتصميم ذاتي واندفاع كبير... رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته:

کۆنگرە
Kongre

خەبات بۆ وولاتێکی سەربەخۆ

KNC
P. O. Box 607
London NW8 0DT, U.K
Tel: 0181-563 2881
Fax: 0181-563 8406
Mobile: 0468 266 005
E. mail: wk.a@virgin.net

April 1998 - No. 1 | Newsletter of Kurdistan National Congress (KNC) | ژمارە: ١ خولی دووەم - نورۆز ٢٦١٠

چەمال نەبەز:

بەرلین ١٩٩٨/٢/٢٥

کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان لە نێوان بیری کشتکر(شامل)ی نەتەوەیی وکۆرە رێی حیزب حیزبێنەدا

دە ساڵ پترە کە بانگەوازی گرتنی کۆنگرەیەکی نەتەوەیی‌ی کشتکر لەلایەن چرا هەڵکری بیری نەتەوەیی مامۆستا جەوادی مەلاوە دراوە، بە ئامانجی کۆکردنەوەی گشت حیزب و کۆمەڵە و رێبازو دەستە و کەسایەتیەکانی کوردستان لە بن چەتری پەیمانێکی نەتەوەیی‌دا بۆ هەڵبژاردنی نوێنەرێتیەک بۆ کوردو پەرلەمانێکی کوردستانیی وا کە لە لایەکەوە ببێتە سەرپشک (حکم) لە نێوان هەموو ئەو لایەنانەدا کە لە و پەیمانەدا بەشدارن و دەوری نێوبژی کردن و داوەری(القضا)و بڕیاردان بگێڕێ و، لە لایەکی دیکەشەوە ببێتە قسە کەری نەتەوەی کورد بەرامبەر دەرەوە وەک دەزگایەکی رەوایەتی(شرعیە)پێدراو.

لەوساکەشەوە تا ئێستە سێ کۆنگرەی خۆ ئامادەکردن بەستراوە و هاوبیرانی بیری نەتەوەیی لە هەموو لایەکەوە دەست بەکارن.

ئەم چەند دێرە بۆ ئەوە تەرخان نە کراوە کە لە هەموو کۆسپ و بەرهەڵست و پاشقوڵ لێگرتنانە بدوێم، کە هێندێک لایەن بۆ کۆنگرەی نەتەوەیی سازیان کردوە. نێوی ئەوانەش نابەم کە ساڵانی ساڵ هەرکەسێک ووشەی نەتەوەیی لە دەم بهاتایە دەرەوە بەدەستندە خۆری ئیمپریالیزم و زایۆنیزمیان

بۆ لاپەرە ٢

سیاسەتمدار وهونەرمەندی نەتەوەیی وبەرپرسیاری کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان لە فیلندا کاک رەهبر جەلال چوو رەحمەتا خودێ

هیلسنکی ١٩٩٨/٤/١٧

برایانی خۆشەویست و بەرێزان خێزانی و دوستەکانی شەهیدی میللەتی کورد کاک رهبر گیان

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

بە ناوی ئەندامەکانی و دوستەکانی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانەوە، وە بە دڵێکی پڕ لە پژارەوە هاوبەشی غەمتان دەکەین، بە بۆنەی کۆچی دوایی شەهیدی خەم وخەفەتی میللەتی کورد کاکە رهبر کە لە رۆژی ١٩٩٨/٤/٦ چوو رحمەتا خودێ.

ئەمە ماوەی دە ساڵی هەموو ئەندامەکانی و دوستەکانی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانەوە ئیفتخار وشانازی کە لە گەڵ کاکە رهبر شان بە شان باری گرانی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانەوە وئالای بیری نەتەوایەتی کورد بەرز کرن.

کاکە رهبر ماڵ وژیانی خۆی بۆ سەربەخۆیی کوردستان وئازادی میللەتی کورد تەرخان کرد بوو.

کاکە رهبر چەندین جار بۆ سەرکەوتنی بیری نەتەوەیی لە سویدەوە بۆ بروکسل وئەلمانیا وفرنسا سفری کرد وهەر وهەر لە جێگای پێویست ئامادە دەبوو...

بۆ لاپەرە ٣

لە یادی دە ساڵەی کیمیا بارانی شاری هەڵەبجەدا

دەساڵ لە مەوبەر شارە دێرینەکەی جوانی و خۆشەویستی، هونەر فەرەنگی گۆران و جاف ، پەروەردەی دامێنی چیا بەرزەکانی هەورامان‌و دەشتی شارەزور، شاری بەرگری‌و ڕاپەرین دژی ستەم و زۆرداری داگیرکەران، هەردەم ئەستێرەیەکی پرشنگدار لەژیان ومێژووی خەباتی گەلی کوردا، بەبڕیارێکی رژێمە دڕندەو رەگەز پەرستەکەی صەدامی بەعسی فاشی عراق، شەهیدکرا ..ڕق‌وکینەی ساڵەهای ساڵی دژی خەباتی درێژخایەن‌و کوڵنەدانی گەلەکەمان بۆ مافە ڕەواکانی، بەکیمیا بارانی هەڵبجە ڕژاند.

بۆ لاپەرە ٤

ئالای کورد لە تەلەفیزیۆنی (الجزیرة)

بەرێز مامۆستا جەواد مەلا، سکرتیری گشتی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان لە رۆژی ١٩٩٨/٣/١٠ بۆ ماوەی دوو سەعات لە سەر تەلەفیزیۆنی (الجزیرە) قسەی کردو داواکانی میللەتی کوردی بە دامەزراندنی دەوڵەتی خۆی لە سەر خاکی کوردستانەوە دیاری کرد، وهەروەها ئالای ڕەنگینی کوردستانی لە سەر مێز لە بەر دەمی خۆی لە ناو دەولەتی عەرەبی (قطر)دا دانا. شایانی باسە کە تەلەفیزیۆنەکانی باشووری کوردستان بە تەواوی چەند جار نیشانیان دا، و لە کوردستانی رۆژئاوا میللەتی کورد لە سەر کاسێتی ڤیدیو بڵاوی دەکەنەوە، ئالا و دیاری کردنی مافی رەوایی دەولەتی کورد شۆرشێکی لە ناو میللەتی کورد دا دروست کرد.

في 5-5-1998 كتبت رسالة إلى ندوة الحوار الكوردي-العربي المقرر عقده بمدينة القاهرة في 27-5-1998 حيث أخبرتهم فيما إذا أرادوا حقا حوارا عربيا-كورديا في أن يأخذوا النقاط التالية بعين الإعتبار:

1. دعوة المؤتمر الوطني الكوردستاني الممثل الحقيقي للشعب الكوردي وتطلعاته العادلة في إستقلال كوردستان.
2. السماح للأحزاب الكوردية بالتحدث بأسماء أحزابهم لأنهم يطالبون بمطالب حزبية فقط وليس بإستقلال كوردستان، مطلب الشعب الكوردي.
3. دعوة المثقفين والقادة العرب الذين يؤمنون بإستقلال كوردستان مثل الرئيس الليبي معمر القذافي والمفكر العربي المصري د. فهمي الشناوي وغيرهم.

في 20-5-1998 أرسلت رسالة إلى وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى بإسم المؤتمر الوطني الكوردستان حيث شرحت له تاريخ الشعب الكوردي ونضال المؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل إستقلال كوردستان بعيدا عن الحزبية والإقليمية.

في 1-6-1998 أجرت منظمة "Article 19" مقابلة معي حول سورية والشعب الكوردي في غرب كوردستان والجالية الكوردية في المنفى ودور جمعية غرب كوردستان في بريطانيا في الدفاع عن الكورد في كوردستان. ونشرت المقابلة في كتاب تحت إسم "جدران الصمت، الاعلام والرقابة في سورية" باللغة الإنكليزية وتم ترجمة الكتاب إلى عدة لغات:

WALLS OF SILENCE

Media and Censorship in Syria

ARTICLE 19

June 1998
© ARTICLE 19
ISBN 1 870798 69 4

10.4 Repression of Kurdish self-expression

Syrian Kurds, who account for an estimated 10 per cent of the country's population, have been subjected to systematic denial of citizenship and other rights since the 1960s, when the exceptional census of 1962 deprived 150,000 Kurds living in villages near the Turkish border of their Syrian nationality. Without identity cards, Kurds could not claim their land, which was handed over to Arabs under a land reform programme. As the children born to stateless Kurds are also considered foreign by the Syrian authorities, the number of Kurds to whom his status applies is believed to have increased to between 200,000 and 300,000.[143] These people are not eligible to receive passports or other travel documents. They do not have the right to vote or stand for public office, nor can they be employed by the state or practise as doctors or engineers.

In addition to these severe handicaps, the Kurds are denied the right to use their own language in schools, publications, businesses or place names. The Western Kurdistan Association, which operates outside Syria, is not a campaigning organization but a social and educational one, working on behalf of Syrian Kurds living in exile. Even so, its newsletter, *BinXetê* (Under the Line),[144] is not permitted to circulate in Syria.

Those suspected of campaigning for Kurdish civil rights inside Syria are regularly intimidated, victimized and harassed. Even those who have retained their Syrian nationality have been dismissed from jobs and educational institutions and prevented from travelling abroad.[145] At other times they been virtually sent into exile, even though this is disallowed by Article 33 of the Syrian Constitution which states: "Citizens may not be expelled from the territory of their homeland."[146] ARTICLE 19 was told of the case of Hamid Sina, a member of the Kurdish Democratic Party in Syria, who was informed in 1985 that he would be released from prison provided he went immediately to Saudi Arabia. He died in mysterious circumstances before arriving at his destination.[147] At the same time another member of the KDP-Syria Political Bureau, who in his youth had been the first Kurd to go on to higher study in Hassakeh but who lost his mind in prison, was released to work in the streets.[148]

In addition to repressive and intimidatory measures like these, the Syrian government has engineered a situation in which Kurdish dissidents from Iraq and Turkey are accommodated in Damascus on the understanding that they refrain from publicizing the cause of Syrian Kurds. These groups occasionally pay lip service to need for Syrian Kurdish rights to be respected, but this happens only rarely and not in a manner designed to attract international attention. ARTICLE 19 has seen a copy of a

---

[143] According to estimates of the Western Kurdistan Association.

[144] This title is a reference to the Syrian Kurds' geographic location south of the Aleppo-Mosul railway line along part of which the Syrian-Turkish border was drawn under the Sykes-Picot agreement of 1917. Kurds in Syria refer to family members in Turkey as living "over the line".

[145] Human Rights Watch, Vol 8 No. 4 (E), *The Silenced Kurds*, (London & New York: Oct. 1996).

[146] Articles in the Penal Code which referred to sending Syrians into exile were originally cancelled by Legislative Decree No. 85, issued on 28 Sept. 1953, in accordance with Art. 18 of the pre-1973 Constitution.

[147] Interview with a member of the Kurdistan Parliament in exile, London, 4 March 1998.

[148] Ibid.

document allegedly signed in the Syrian town of Afrin, on March 1995, by representatives of Iraqi and Turkish Kurdish groups pledging to ensure that the Kurdish annual festival of Nowruz would not be celebrated in Syria's Kurdish areas and no music played. The ostensible reason for this promise is believed to have been a prolonged period of national mourning for the accidental death on 21 January 1994, of President Asad's elder son, Basil. If the signed agreement is authentic, it means the Syrian authorities are making use of Kurds from other countries to assist them in policing Syrian Kurdish areas.

In fact the strictures on celebration of Nowruz and distribution of Kurdish songs on audio cassette tapes have applied before and since the death of Basil al-Asad. In 1987 the army reportedly opened fire on Kurds demonstrating in Damascus against a ban on Nowruz festivities with the result that a Kurdish youth was killed and many others were injured.[149] In 1995 there appear to have been 60 arrests of Kurds who defied the ban[150] and in 1997 there were 18 arrests.[151] This was despite the fact that the celebrations reportedly consisted of nothing more than lighting a bonfire on the hilltops and playing tapes of Kurdish songs. On 22 December 1996 three Kurds, Khaled Dawoud Shikhu, Oman Ayyoub Hamou and Mahdi Mohammed Amin al-Ali, were imprisoned in Adra for distributing a cassette tape of a Kurdish folk song.[152] In November and December 1995, 17 people were reportedly arrested for distributing leaflets expressing solidarity with the Kurds stripped of Syrian nationality in 1962.[153]

Commentary

The enforced statelessness of a large proportion of Syria's Kurdish population is in direct contravention of international law. Article 15 of the UDHR guarantees the right of every person to a nationality and provides that no one shall be deprived of their nationality arbitrarily. The government has been called upon by human rights organizations to take immediate steps to restore Syrian nationality to those and their descendants who lost it in 1962 and to ensure that Kurds who were born in Syria or who have strong ties to the country enjoy the rights of nationality and citizenship.

Article 27 of the UDHR guarantees to everyone the right to participate in the cultural life of his or her community, a right which is clearly denied the Syrian Kurds. There is a degree of overlap between this guarantee and the right to freedom of expression since culture is often a matter of expression. Thus the suppression of Kurdish festivals and music is clearly a denial of both rights.

Recommendation Regarding Kurdish Rights to Free Expression

ARTICLE 19 calls on the Syrian government to restore full citizenship to all members of the Kurdish minority, and to ensure that the country's Kurds enjoy both the right to participate in the cultural life of their community and the right to freedom of expression in the Kurdish language.

---

[149] Communication from the Kurdistan Liberation Committee, Athens, June 1991.

[150] Amnesty International, note 131 above.

[151] Announcement by the Central Committee of the Kurdish Democratic Unity Party in Syria, issued in Bad Salzuflen, Germany, April 1997.

[152] Ibid.

[153] Amnesty International, note 131 above.

في 20-6-1998 عقدت إجتماعا للجالية الكوردية بمدينة أرنهام في هولندا وخرج الإجتماع بقرار تشكيل فرع لجمعية غرب كوردستان وتم إنتخاب اللجنة الادارية لمتابعة النشاطات وكان للشهيد فرهاد زين علوش دورا كبيرا في تنظيم الإجتماع وتم تشكيل اللجنة الادارية لجمعية غرب كوردستان في هولندا برئاسة العزيز مروان علي وفي ألمانيا برئاسة العزيز محمود عكو.

في 21-6-1998 عقدت ندوة في المركز الثقافي الكوردي بمدينة دينهاخ (لاهاي) تحدثت فيها عن القضية الكوردية في جميع أجزاء كوردستان وخاصة في غرب كوردستان قام الاخوة الاعزاء هاوري باخوان ومانو برزنجي بتنظيم الندوة وإدارتها:

من اليمين: جواد ملا يلقي محاضرته في الندوة
التي كانت بإدارة العزيز المحامي هاوري باخوان

في 24-6-1998 إجتمعنا أنا والسيدة صوفي تود Sofi Todd مع السيد ديڤيد مورتون David Morton مدير الاذاعة البريطانية BBC World Service من أجل فتح قسم للغة الكوردية في الاذاعة البريطانية.
نصحنا السيد مورتون بالإتصال بأعضاء البرلمان واللوردات والحصول على موافقتهم وتواقيعهم كخطوة في طريق الحصول على فتح قسم للغة الكوردية في الاذاعة البريطانية ومنذ ذلك اليوم بدأت بجمع تواقيع الشخصيات السياسية والإجتماعية والعلمية في بريطانيا والعالم كله.

في 14-7-1998 أعلنت ببدء حملة جديدة لجمع تواقيع الشخصيات العالمية من أجل دعم مسألة إستقلال كوردستان.

في 15-7-1998 قمت بزيارة اللورد جيفري آرشر Lord Jeffrey Archer في منزله الذي عبارة عن فيلا على سطح بناية كناطحات السحاب وفي الصالون الذي جلسنا وأخذنا الصورة فيه حوله نوافذ زجاجية كبيرة ومن خلال النوافذ كنا نشاهد مدينة لندن بالكامل فقلت للورد آرشر أنت تعيش هنا كملك بريطانيا فرد علي لا إني ملك لندن فقط...
وكانت السيدة البريطانية صوفي تود برفقتي، حيث رافقتني في الحملة التي قمت بها من أجل جمع التواقيع لفتح قسم اللغة الكوردية في الاذاعة البريطانية إلى جانب الـ 29 إذاعة بلغات مختلفة وقد استقبلنا اللورد آرشر بحفاوة وحرارة كالعادة وتحدثنا طويلا حول حملة جمع تواقيع شخصيات عالمية فطلب مني اللورد آرشر العريضة ووقع عليها وهو يقول إنه حقا مشروعا جيدا وأرجو لك التوفيق...

وفيما يلي توقيع كل من السادة اللورد جيفري آشر Lord Jeffrey Archer ونيل كينوك Neil Kinnock عضو البرلمان الأوروبي ورئيس حزب العمال البريطاني واللورد هيلتون Lord Hylton:

KURDISTAN NATIONAL CONGRESS
Kongre ya Nîştimanî ya Kurdistanê (K.N.K)
P.O. Box 607, London NW8 ODT, U.K.
Tel:0181 563 2881, Mobile:0468 266 005, Fax:0181 563 8406

PETITION FOR THE ESTABLISHMENT OF THE BBC KURDISH WORLD SERVICE

To all friends of the Kurdish people 15th July 1998

Please support the establishment of a Kurdish programme on the BBC World Service network. It is widely felt that such a service is long overdue and there is growing support for its establishment. The BBC itself recognises that it does not currently do enough for Kurdish listeners worldwide. Kurdish is one of the major languages of the Middle East with over forty million speakers in the Kurdish homeland itself and more than two million throughout the world living in settled communities in Europe, North America, Scandinavia, the republics of the CIS and most countries of the Middle East. A BBC Kurdish programme would provide access to the most respected independent radio news source in the world and it would prove an invaluable cultural resource. As the moment Kurds of the diaspora can only rely on the Voice of America Kurdish programme as a worldwide service, which cannot possibly provide the cultural diversity necessary for such a large audience.

The necessity and the benefit of a BBC - run Kurdish programme are unquestionable and we hope that soon it will be enjoyed all over the world. The current political situation of the Kurds has meant that up till now the world has ignored their rich, ancient civilisation. It is time to reverse this and give the world a chance to gain an understanding of this vibrant culture which is in danger of disappearing for ever.

Thank you for your interest in this matter and we hope that with enough support we can set up this service in the near future.

Please could you and your colleagues sign the petition below and return it to the above address.

Yours sincerely

Sophie Tod
Secretary
International Friends of Kurdistan

Jawad Mella
Secretary General
Kurdistan National Congress

	NAME	ADDRESS & TELEPHONE	SIGNATURE
1	RICHER J.	The House of Lords.	
2			

KURDISTAN NATIONAL CONGRESS
Kongre ya Nîştimanî ya Kurdistanê (K.N.K)
P.O. Box 607, London NW8 ODT, U.K.
Tel:0181 563 2881, Mobile:0468 266 005, Fax:0181 563 8406

PETITION FOR THE ESTABLISHMENT OF THE BBC KURDISH WORLD SERVICE

To all friends of the Kurdish people 15th July 1998

Please support the establishment of a Kurdish programme on the BBC World Service network. It is widely felt that such a service is long overdue and there is growing support for its establishment. The BBC itself recognises that it does not currently do enough for Kurdish listeners worldwide. Kurdish is one of the major languages of the Middle East with over forty million speakers in the Kurdish homeland itself and more than two million throughout the world living in settled communities in Europe, North America, Scandinavia, the republics of the CIS and most countries of the Middle East. A BBC Kurdish programme would provide access to the most respected independent radio news source in the world and it would prove an invaluable cultural resource. As the moment Kurds of the diaspora can only rely on the Voice of America Kurdish programme as a worldwide service, which cannot possibly provide the cultural diversity necessary for such a large audience.

The necessity and the benefit of a BBC - run Kurdish programme are unquestionable and we hope that soon it will be enjoyed all over the world. The current political situation of the Kurds has meant that up till now the world has ignored their rich, ancient civilisation. It is time to reverse this and give the world a chance to gain an understanding of this vibrant culture which is in danger of disappearing for ever.

Thank you for your interest in this matter and we hope that with enough support we can set up this service in the near future.

Please could you and your colleagues sign the petition below and return it to the above address.

Yours sincerely

Sophie Tod
Secretary
International Friends of Kurdistan

Jawad Mella
Secretary General
Kurdistan National Congress

	NAME	ADDRESS & TELEPHONE	SIGNATURE
1	Neil Kinnock	European Commission	
2			
3			

KURDISTAN NATIONAL CONGRESS
Kongre ya Nîştimanî ya Kurdistanê (K.N.K)
P.O. Box 607, London NW8 ODT, U.K.
Tel:0181 563 2881, Mobile:0468 266 005, Fax:0181 563 8406

PETITION FOR THE ESTABLISHMENT OF THE BBC KURDISH WORLD SERVICE

To all friends of the Kurdish people 15th July 1998

Please support the establishment of a Kurdish programme on the BBC World Service network. It is widely felt that such a service is long overdue and there is growing support for its establishment. The BBC itself recognises that it does not currently do enough for Kurdish listeners worldwide. Kurdish is one of the major languages of the Middle East with over forty million speakers in the Kurdish homeland itself and more than two million throughout the world living in settled communities in Europe, North America, Scandinavia, the republics of the CIS and most countries of the Middle East. A BBC Kurdish programme would provide access to the most respected independent radio news source in the world and it would prove an invaluable cultural resource. As the moment Kurds of the diaspora can only rely on the Voice of America Kurdish programme as a worldwide service, which cannot possibly provide the cultural diversity necessary for such a large audience.

The necessity and the benefit of a BBC - run Kurdish programme are unquestionable and we hope that soon it will be enjoyed all over the world. The current political situation of the Kurds has meant that up till now the world has ignored their rich, ancient civilisation. It is time to reverse this and give the world a chance to gain an understanding of this vibrant culture which is in danger of disappearing for ever.

Thank you for your interest in this matter and we hope that with enough support we can set up this service in the near future.

Please could you and your colleagues sign the petition below and return it to the above address.

Yours sincerely

Sophie Tod
Secretary
International Friends of Kurdistan

Jawad Mella
Secretary General
Kurdistan National Congress

	NAME	ADDRESS & TELEPHONE	SIGNATURE
1	ARCHER, J.	The House of Lords United Kingdom	Jeffrey Archer
2	KINNOCK, N.	The European Commission Brussels	Neil Kinnock
3			
4			
5			

أهديت علم كوردستان إلى اللورد جيفري آرشر
وهو يقف في الوسط فيما بيني وبين السيدة صوفي تود

في مساء 15-7-1998 حضرت إجتماعا نظمته مؤسسة القرن القادم وجلسنا حول مائدة العشاء وتحدثنا بمعظم قضايا العالم من يوغوسلافيا والدول العربية واسرائيل وكوردستان وحصار العراق وغيرها.

صورة الإجتماع على مائدة العشاء - جواد ملا الثاني من اليسار

رسم توضيحي لمكان وأسماء المشاركين في الإجتماع

الرسم التوضيحي:

ديڤيد والتون مستشرق، سيد عمر يوسف بريدو السفير السوداني، منى الغصيني إعلامية، اللورد ديڤيد گور-بوث، اللورد كريستوفر توگيندات،

مايكل هوارد رئيس حزب المحافظين، ويليم موريس رئيس مؤسسة القرن القادم، كلاود موريس سكرتير مؤسسة القرن القادم،
عمر عقاد ممثل فلسطين، برهان الجلبي باحث عراقي،
أحمد مضادي ديبلوماسي قطري، پري عقاد زوجة ممثل فلسطين، جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني، اللورد جيرمي هانلي، غياث أرمنازي ممثل الجامعة العربية، اللورد سيريل تاونزاند، منى مصري ممثلة تلفزيون MBC، سانت أندرو إعلامي، خالد الدويسان السفير الكويتي، جوزيف لاگو جنرال بريطاني.

في 16-7-1998 كتبت مقدمة كتاب "قضية إغتيال الزعيم الكوردي الدكتور عبد الرحمن قاسملو" جريمة في ظل دولة القانون بقلم مزدك.

في 1-8-1998 كتبت مقدمة للدراسة العلمية التي كتبها البروفيسور جمال رشيد أحمد تحت عنوان "رؤية واقعية عن العلاقة الكوردية-العربية وسبل تطويرها" والتي قدمها إلى ندوة الحوار العربي الكوردي المنعقدة في القاهرة في 27 و28-5-1998.

في 2-8-1998 إستلمت رسالة من العزيز عبد الله حسن زاده سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران حول تقرير إغتيال الدكتور عبد الرحمن قاسملو وملاحظاته.

في 6-8-1998 وزعت استبيانا لجمع تواقيع الشخصيات العلمية والادبية والسياسية في العالم لتقديم دعوى قضائية إلى محكمة العدل الدولية والمحكمة الجزائية الدولية في لاهاي وإلى هيئة الامم المتحدة في نيويورك بحق كل من إرتكب جناية فردية أو إبادة جماعية بحق الشعب الكوردي في جميع أقاليم كوردستان منذ مذبحة قلعة دمدم وإلى اليوم.

في 7-8-1998 زارني في مكتب جمعية غرب كوردستان الكاتب البريطاني ديڤيد ماكدوال مؤلف كتاب تاريخ الكورد الحديث وأجرى معي مقابلة حول

غرب كوردستان لأنه يريد إصدار كتاب خاص بغرب كوردستان... وأجبته على كافة الأسئلة والاستفسارات.

في 8-8-1998 وزعت استبيانا باللغة الإنكليزية لجمع تواقيع الشخصيات العلمية والادبية والسياسية في العالم من أجل التضامن مع مسألة إستقلال كوردستان.

في 8-8-1998 أصدرت كتابا تحت إسم راية الإسلام، أم راية العملاء والمرتزقة، ردا على افتراءات مجلة راية الإسلام، التي شنت حربا من الأكاذيب على الفكر القومي التحرري وعلى مسألة إستقلال كوردستان، حيث زورت التاريخ والحاضر الكوردي بثلاثة مقالات متتالية في العام 1997-1998 وفي أكثر من ثمانية عشر صفحة... وعلى أثرها استلمت العديد من المقالات التي ترد على أكاذيب راية الإسلام فجمعت بعضها وحرصت في أن تكون المقالات التي كتبها من يؤمن بالإسلام وليسوا من العلمانيين وطبعتهم ضمن كتاب واحد، والجدير بالذكر في إن هجوم الإسلاميين على مسألة إستقلال كوردستان كان قبل هجومهم على مركز التجارة العالمي في نيويورك بسنوات.

في 15-8-1998 أجرى التلفزيون السويدي/القسم الكوردي مقابلة عن طريق الهاتف حول المؤتمر الوطني الكوردستاني ومشروعه الجديد من أجل استحداث قسم اللغة الكوردية في الإذاعة البريطانية الـ BBC والتي تبث بـ 29 لغة.

في 15-8-1998 تقدمت بطلب رسمي إلى مدير الاذاعة البريطانية BBC World Service وإلتقيت مع مديرها السيد ديڤيد مورتون للمرة الثانية وقدمت له تواقيع مئات أعضاء البرلمان واللوردات البريطاني والشخصيات البريطانية والعالمية لدعم الطلب من أجل البث باللغة الكوردية بالإضافة إلى الـ 29 إذاعة التي تبثها الـ BBC بكافة اللغات.

في 20-8-1998 إستلمت رسالة من اللورد هيلتون تضمنت أطيب تمنياته لعقد المؤتمر المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع.

في 25-8-1998 استلمت رسالة شكر من السيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية جوابا على دعوتي له من أجل حضور المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع. يعتذر عن الحضور لإرتباطه بمواعيد إلا إنه يبعث للمؤتمر أطيب تمنياته.

10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA

From the Assistant Private Secretary

25 August 1998

Dear Mr Mella,

The Prime Minister has asked me to thank you for your recent letter inviting him to attend the opening session of the 4th Kurdistan National Congress on 10 October and to the finale session on 11 October.

Sadly, the Prime Minister's existing diary commitments during that period make it impossible for him to join you, and he must therefore decline your kind invitation. He is so sorry to have to send such a disappointing reply, but has asked me to pass on to you and all concerned his good wishes for an enjoyable occasion.

Yours sincerely,

Janice Richards

MRS JANICE RICHARDS

Mr Jawad Mella

في 28-8-1998 بمدينة جنيف السويسرية حضرت مؤتمرا حول القضية الكوردية وتحدث معظم المشاركون حول الحقوق الثقافية والإنسانية للشعب الكوردي ولكني أخبرتهم إن مثل هكذا حقوق للجالية الكوردية في أوروبا أما الشعب الكوردي في كوردستان يطالب بحريته وإستقلال وطنه كوردستان.

في 6-9-1998 استلمت رسالة من العزيز مروان علي يخبرني فيها عن انتخاب اللجنة الادارية لجمعية غرب كوردستان – فرع هولندا مؤلفة من:
مروان علي - السكرتير
عكاش محمد - أمين الصندوق
أحمد حسين – النشاطات الثقافية
جوان جمو – العلاقات العامة

في 18-9-1998 إستلمت رسالة تهنئة من العزيز البروفيسور خليل رشيديان بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع وأرسل أطيب تمنياته وتضامنه.

في 19-9-1998 كتبت على النت ما يلي:

في هذا اليوم التاريخي وقع السادة مسعود البارزاني وجلال الطالباني في واشنطن على إتفاق وقف الإقتتال فيما بينهما وكان الإتفاق بوساطة السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.
ولكن المؤسف حقا أنهما أجريا مقابلة تلفزيونية بهذه المناسبة على تلفزيون MBC حيث أن وحدتهما تشير إلى اقتراب إعلان الدولة الكوردية ولكن جوابهما كان كالتالي:
جلال الطالباني قالها ثلاثة مرات لا لا لا للدولة الكوردية...
بينما مسعود البارزاني أكد على أن لا دولة كوردية من خلال كلامه في أنه عراقيا وأنه جزء من العراق ولا يسمح لأحد أن يتآمر على العراق أي إنه يعتبر الدولة الكوردية تآمر ومؤآمرة مع الاسف الشديد.

في 20-9-1998 كتبت على النت ما يلي:
إن إستقلال كوردستان لا يتم إلا في فهم مخطط عملية المرياع والحمار؟
المرياع هو كبش من الغنم، يعزل عن امه يوم ولادته ويسقى حليبها دون ان يراها في اول ايامه، ثم يوضع مع انثى حمار ليرضع منها وليعتقد انها امه، وبعد ان يكبر يُخصى ولا يُجز له صوف حتى يكون ضخماً ذا هيبة، وتعلق حول رقبته الأجراس الرنانة لزيادة هيبته،
فأذا سار المرياع سار القطيع خلفه معتقدا انه يسير وراء القائد!!!
لكن المرياع المهيوب لا يسير إلا إذا سارت أمامه (أمه) التي أرضعته (الحمار) ولا يتقدمها ابدا!!!
القرون الكبيرة والصوف الكثيف والأجراس التي تعلق على رقبته توهم القطيع ان هذا هو الزعيم بلا منافس، وهم لا يعلمون انهم يسيرون خلف خروف مخصي راضع من حليب حمار يسير خلفه كالابله وان الحمار هو قائدهم الحقيقي وليس هذا (الهيبة).

الغريب بالأمر ان القطيع يثق ثقة عمياء بهذا المرياع حتى انه يستخدم لسحب القطيع بكل هدوء للمسلخ أو المجزرة فتتقدم الأغنام الواحد تلو الاخر للذبح إلا المرياع الذي يعود خلف (أمه) الحمار سالما في كل مرة ليأتي في اليوم التالي بمجموعة أخرى من الخراف المخدوعة بهذا المخصي (الهيبة).

والأكثر غرابة ان المرياع يمشي وراء الحمار كبقية الغنم إلا إنه كالاسد في مناطحة أي مرياع آخر يقترب من قطيعه مصدر رزقه وتأمين حياته الشخصية وغير مستعد ان يسوق الغنم مع مرياع آخر ولا حتى ان يمشي مع مرياع آخر ولا حتى أمامه أو خلفه... وكل مرياع يسعى لأن ينفرد بقطيعه ويعلمه في ان يتعود على رنة أجراسه وشعاراته... وان لا ينصاع قطيعه إلى رنة أجراس وشعارات مرياع آخر على الاطلاق...

والأكثر غرابة من كل ما تقدم هو إني حينما كتبت قبل أيام في إن الشعب الكوردي بحاجة إلى جنكيزخان كوردي ثارت ثائرة البعض من دراويش المرياع في أن جنكيزخان ديكتاتور وسفاك للدماء...

وما شاء الله وكأن الكيانات التي تحتل كوردستان ليست ديكتاتورية ولا سفاكة للدماء... وكأن الكورد هم قد قتلوا وشردوا أنفسهم في كركوك وخانقين ومندلي وشنگال وكوباني وعفرين وسريكانيه وگري سپي وغيرها...

كما إني لا أسعى للزعامة لأني لا أؤمن بالديكتاتورية ولا أفرض رأيي على الشعب الكوردي على ان إستقلال كوردستان بحاجة إلى جنكيزخان كوردي. إني لأقول رأيي وأترك للشعب الكوردي في ان يختار قائده في ان يكون جنكيزخان كوردي الديكتاتور العادل الذي يقدس شعبه ويقطع رأس الخائن ويكافئ ويكرم الشريف وفيما بين ان يختار المراعين (جمع المرياع) وحميرهم...

فكم من دولة كبرى وعظمى خططت لعملية المرياع والحمار في كوردستان وفي الكثير من بلدان العالم...

وكيف فرضت الدول الكبرى والعظمى على الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان ان تلعب دور الحمار بكل صبر وتحمل... وان تستبدله بحمار آخر كلما يحلو لهم كما حدث في اعتمادهم على الحمار التركي بدل الحمار السوري في سريكانيه وگري سپي في غرب الفرات وإدلب والباب وعفرين وغيرهم في شرق الفرات...

وفي اعتمادهم على الحمار التركي أيضا بدل الحمار العراقي في الخط الحدودي في بادينان وفي المناطق المحيطة بجبال قنديل...

وكم خروفا مخصيا لعب دور المرياع من القيادات الكوردية الحزبية حيث لا يستطيع ان يخطو خطوة واحدة بدون أمر من الحمار (الكيانات التي تحتل كوردستان)...

ومهما تكن مخططات ومؤآمرات الدول الكبرى والعظمى المرسومة بإتقان ومهما كان دور الكيانات المصطنعة التي تحتل كوردستان العميلة للدول الكبرى... ومهما كان دور القيادات الكوردية الحزبية عميلة الكيانات التي تحتل كوردستان من أجل خداع الشعب الكوردي وجره إلى الكوارث والإبادة والتهجير والسجون.

إن يوم استيقاظ الشعب الكوردي قادم في إنتفاضة كوردستانية شعبية شاملة من أجل حريته وإستقلال وطنه كوردستان وإنهاء كابوس الإحتلال الذي يعيشه منذ إتفاقية سايكس بيكو ومؤتمر لوزان الإستعماري.

ان إستقلال كوردستان لا يتم بتغير المرياع بمرياع آخر بل بتغيير المراعين كلها واستبدالها بجنكيزخان كوردي.

عاشت كوردستان دولة مستقلة

في 21-9-1998 إستلمت رسالة تهنئة من العزيز اللورد جيفري آرشر بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع ويرسل أطيب تمنياته وتضامنه.

The Lord Archer of Weston - super - Mare

House of Lords

Mr Jawad Mella
Secretary General
Kurdistan National Congress
PO Box 607
London NW8 0DT

21st September 1998

Dear Mr Mella,

I'm afraid that I now have to fly to France on Friday 9th October, and am not able to return until late afternoon of Saturday 10th. This means therefore, that I am unable to address the 4th Kurdistan National Congress on the Saturday.

I deeply regret having to cancel my attendance, and wish to send you and all those who will be present, my support and best wishes for the Congress.

With best wishes

Yours Sincerely

Jeffrey Archer

في 23-9-1998 إستلمت رسالة تهنئة من م. ر. وايتلام المدير العام لمنظمة الصليب الاحمر البريطاني بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع وأرسل أطيب تمنياته.

British Red Cross

National Headquarters
9 Grosvenor Crescent
London, SW1X 7EJ
Telephone 0171-235 5454
Telex 918657
Fax 0171-245 6315
Minicom 0171-235 3159
E-mail information@redcross.org.uk
From the Director General
Direct line: 0171-201 5273
Direct Fax: 0171-235 5194
e-mail: mwhitlam@redcross.org.uk

MRW/ah
23 September, 1998

Jawad Mella
Secretary General
Kurdistan National Congress
P. O. Box 607
London
NW8 0DT

Dear Jawad Mella,

The 4th Kurdistan National Congress: 10th – 11th October, 1998

Thank you very much for your fax kindly inviting me to attend the above meeting. I very much regret, however, that I am unable to accept as I shall be attending meetings of the Red Cross in Australia at that time. However, please accept my best wishes for a successful two days.

With kind regards,

Yours sincerely,

pp M. R. Whitlam
Director General

في 1998-9-25 إستلمت من الصحفية البريطانية كارين دابروسكا كتاب حكومات إسبانيا وبولندا في المنفى المطبوع في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1980... من أجل الإستفادة منه في حكومة كوردستان في المنفى.

في 1998-9-28 استلمت من الكاتب البريطاني ديفيد ماكدوال كتابه باللغة الإنكليزية تحت عنوان "التاريخ الحديث للكورد" مع كلمة إهداء جميلة.

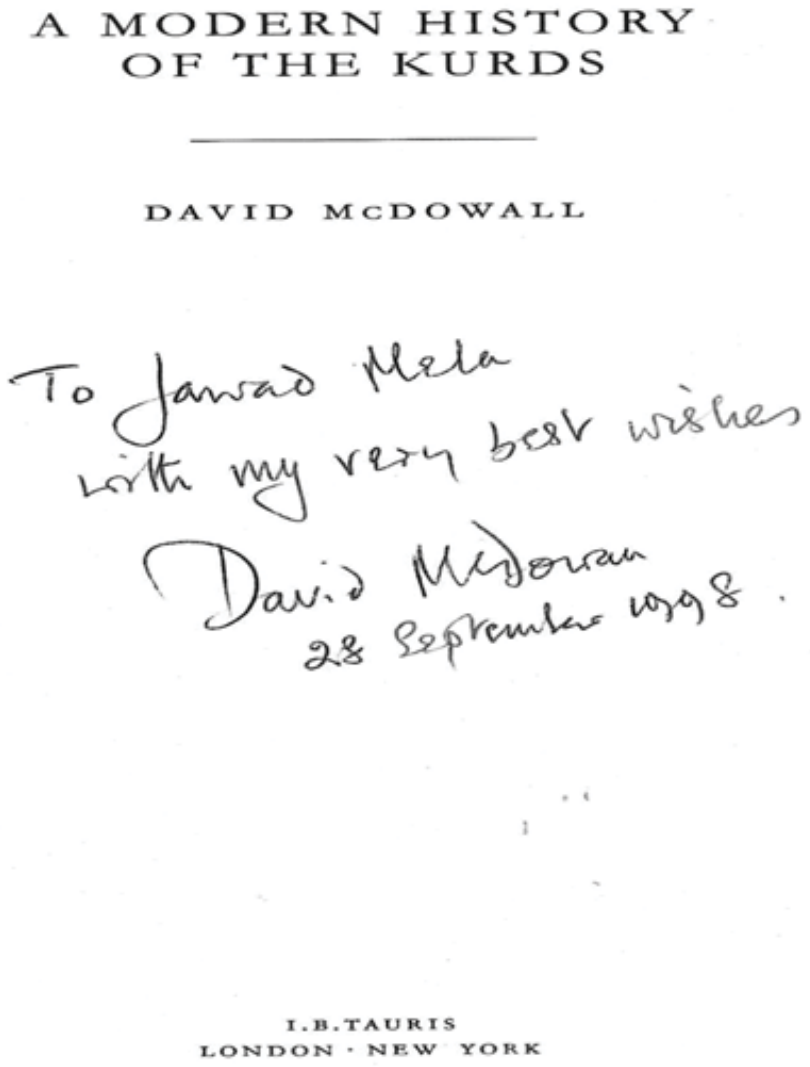
A MODERN HISTORY
OF THE KURDS

DAVID McDOWALL

To Jawad Mela
With my very best wishes
David McDowall
28 September 1998.

I.B.TAURIS
LONDON · NEW YORK

في 29-9-1998 إستلمت رسالة تهنئة من الشاعر والسياسي الكوردي العزيز خالد دلير بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع وأرسل أطيب تمنياته وتضامنه.

في 6-10-1998 إستلمت رسالة تهنئة من السيدة إليزابيث جونسون رئيسة الادارة في حزب الليبرال ديموكرات البريطاني بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع وأرسلت أطيب تمنياتها.

Liberal Democrats

Party Headquarters
4 Cowley Street
London
SW1P 3NB

Telephone: 0171 222 7999
Fax: 0171 799 2170

6th October 1998

Mr Jawad Mella
Secretary General
Kurdistan National Congress
PO Box 607
London NW8 ODT

Dear Mr Mella,

Thank you for your kind invitation to our Chief Executive, Mrs Elizabeth Pamplin, to attend the 4th Kurdistan National Congress on 10th October.

Unfortunately, owing to a prior engagement, Mrs Pamplin will not be in London on that day and therefore will be unable to attend the Congress.

We hope that the event will be a great success and once again, thank you for your invitation.

Yours sincerely,

Elizabeth Johnson
Head of Administration & Personnel

في 8-10-1998 إستلمت رسالة من الشاعر الكوردي الكبير عبد الله پشيو لقراءتها في المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع.

خوشك و برایانی هێژا ، بەشدارانی خولی چوارەمی کۆنگرەی
نیشتمانیی کوردستان :
سلاوێکی گەرمی برایانە .
جێی داخە کە نەمتوانی بە دەنگتانەوە بێم و بەشدارییەکی
ڕاستەوخۆ لە کاروبارەکانی کۆنگرەدا بکەم ، لە ڕۆژگارێکدا ،
کە نەتەوەکەمان لە بەردەم دووڕیانی مان و نەماندایە .
ئازیزان :

هەر لە نیوەی یەکەمی چلەکانەوە ، دوای تێکشکاندنی بیری
سەربەخۆیی خوازی ، کە لە «ژێسکاف» دا خۆی دەنواند ،
هەتا ئەچڕۆ . نیشتمانی ئێمە بۆتە گۆڕەپانی چەند ئاوانجێکی
نیوەچڵی وەهمی ، کە لەم چاخەدا ، لە سایەی کولتووری
وڵاتانی داگیرکەردا ، کە کولتووری چاخەکانی ناوەڕاستە ،
بە دیهێنانیان مەحاڵە . خۆ ئەگەر بە دیش بێن ،
ئەوا هیچ هاوسەنگییەکیان نییە لە گەڵ حەجمی ئەو هەموو
قوربانی و ماڵوێرانییەی بە سەرمان دێ .
داگیرکەرانی نیشتمانەکەمان دەشێکی ڕاستەوخۆیان هەیە
لە دروستکردن و پشتگیری کردنی ئەو دام و دەزگایانەی
دەیانەوێ مەسەلەی سەربەخۆیی وڵاتێکی داگیرکراو
بکەن بە بەشێك لە ململانێی دەسەڵات لە چوارچێوەی
وڵاتانی داگیرکەردا ، لە ئەنجامیشدا ، وڵاتێکی ٥٠٠ هەزار
کیلۆمەتری و گەلێکی ٣٠ - ٤٠ ملیۆنی بێبەش [illegible] بکەن
لە بنمیچی یاسایە نێودەولەتییەکان .

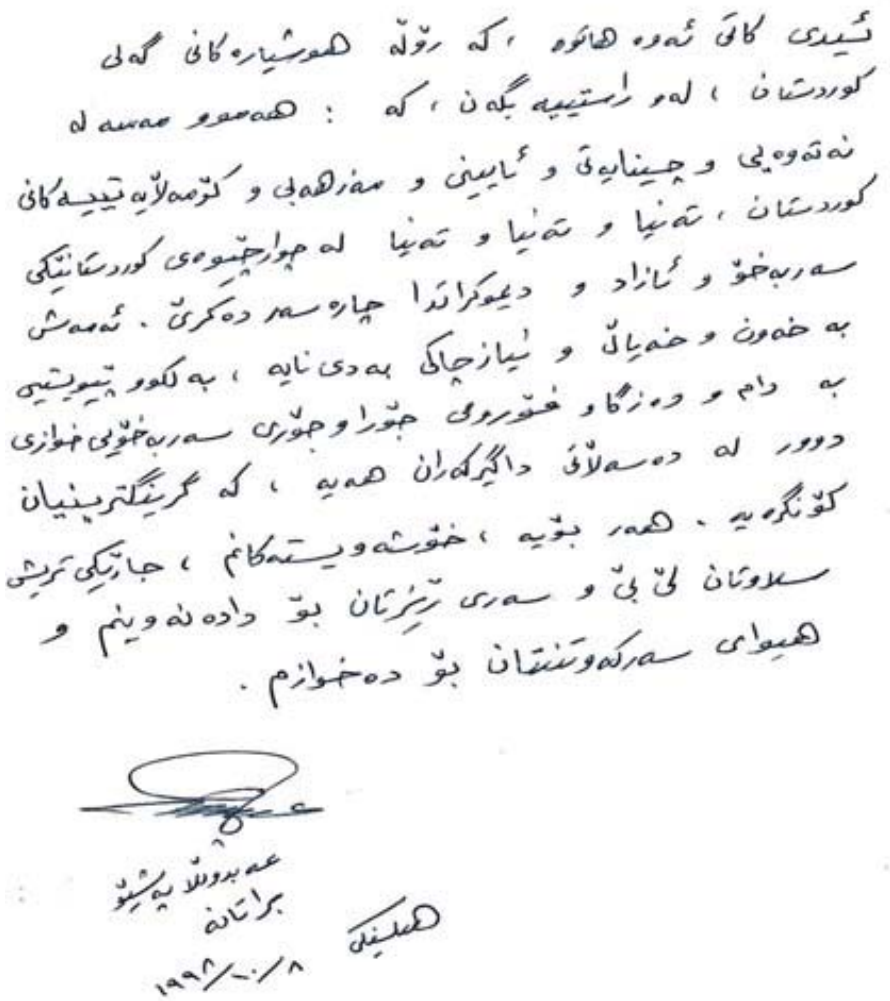

في 10-10-1998 استلمت من العزيز "ممد جمو" كتاب قواعد اللغة الكوردية للأديب الكوردي رشيد كورد الذي طبعه في العام 1956. والذي يعتبر من أهم المصادر لقواعد اللغة الكوردية.

وقام العزيز "ممد" بإعادة طباعة الكتاب في العام 1991 بعد إضافة شروح وملاحظات وحواشي عليه مما أدى إلى تقديمه للقراء برونق جديد سلس وممتع.

Diyarî bisayê hêja
Cewad Mila
dikim
Mamo Cûnî
10.10.1998

Reşîdê KURD

RÊZIMAN A KURDÎ

(Zarava yê Kurmancî)

Çap a nû ya fireh kirî û rast kirî

Lille

Mai 1996

المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع في 10 و 11-10-1998

في 10 و 11-10-1998 عقدت المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع في مدينة لندن:

حضر المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع جمهور غفير من النخب العلمية والثقافية والسياسية الكوردية من أجل وحدة الحركة التحررية الكوردية وتحقيق هدف الشعب الكوردي في الحرية وإستقلال كوردستان.

في اليوم الأول كان الافتتاح بالنشيد القومي الكوردي أي رقيب وبالوقوف دقيقة على أرواح شهداء إستقلال كوردستان.

وتم إلقاء الكلمات التالية:

جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

د. جمال نبز المستشار الأول للمؤتمر الوطني الكوردستاني

تشارلي تريلوكان محافظ منطقة همرسميث في لندن

ديفيد ماكدوال كاتب بريطاني مؤلف كتاب تاريخ الكورد الحديث.

بروس كنت كاتب وباحث بريطاني.

سونيا واتس أكاديمية وباحثة حول المسألة الكوردية.

ميريا كوتلاني من فنلندا، زوجة الشهيد رهبر جلال مامش

كارين دوبروسكا باحثة متخصصة في القضية الكوردية والشرق الأوسط.

جيرمي كوربين عضو البرلمان البريطاني.

وجه اللورد جيفري آرشر كلمة تهنئة لعقد المؤتمر وتمنياته في التوفيق.

علي رحيمي ممثل حزب إستقلال كوردستان

صوفي تود سكرتيرة منظمة أصدقاء كوردستان

المحامي محمد قرداغي ممثل الإتحاد الوطني الكوردستاني في بريطانيا

جان كورد ممثل منظمة هڤكاري في ألمانيا

بكر ديكو ممثل حزب الوحدة الكوردي-سوريا

الشيخ لطيف مريواني ممثل لجنة المنادين بتحرير كوردستان -كاك

المهندس بروسكا إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني

أرمگارد إبراهيم ممثلة الاكاديمية الكوردية للعلم والفن

د. مظفر پارتوماه ممثل الحزب الإسلامي الكوردستاني

شيركو زين علوش سكرتير جمعية غرب كوردستان في بريطانيا
غزال سيدو ممثلة الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردي في سوريا
آسو ممثل الحزب الشيوعي العمالي العراقي
خالد رشيد مدير القسم الكوردي في تلفزيون السويد
محمد ژوري مدير القسم الكوردي في الراديو الالماني
محمد رشيد عن حزب القومي الكوردي
آلان كاكاحه ممثل جريدة ميديا في كندا
د. أحمد حسن البكر رئيس المركز الثقافي الكوردي في كندا
عبد الرزاق أبو تارا رئيس تحرير جريدة صوت كوردستان في النمسا
محمد محمود وسرتيپ قادر عن مجلة آلاي إسلام
المهندس رزگار صالح ممثل الإتحاد القومي للطلبة الكورد في أوروپا
الجنرال عزيز عقراوي من مؤسسي المؤتمر الوطني الكوردستاني
عطا مفتي وسالار حمه رش عن جريدة بيام
أوميد سعيد جوهر رئيس منظمة الطفولة الكوردية في ألمانيا
ميساك أوهانيان المركز الارمني في لندن
ألبرت يلدا المركز الآثوري في لندن
جاربلز ماتيس كاتب وباحث يوناني
ديڤيد آدمسون صحفي بريطاني، مؤلف كتاب الحرب الكوردية 1964
شيخ درويش حسو من مؤسسي المؤتمر الوطني الكوردستاني والمركز الأيزيدي في ألمانيا
قطب الدين أوزر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا
محمد دوران عضو الپرلمان الكوردستاني في المنفى سابقا
ماموستا غفور أمين
د. پولا خانقا
فرهاد خانقا
وليد آسو
د. كمال سيدو
خالد كاوان
فريدا جواري من كوردستان الحمراء
دلال رسول من كوردستان الحمراء

الفنان شيركو جلال مامش من فرنسا
سوزان مامش
د. ممد جمو من فرنسا
آكن حسن
د. عزت سيدو من إيطاليا
الفنان سردار علي من إيطاليا
د. جمال رشيد أحمد كاتب ومؤرخ كوردي من هولندا
لطيف أحمد
د. الشيخ مظهر نقشبندي
أسعد نقشبندي
پروين مشير وزيري
مليكة سميث
نوري نوري
نوري بشير
عبد القادر دباغي كان مقاتلا في جيش جمهورية كوردستان في مهاباد 1946
آسو عزيز
إبراهيم قادر مصطفى
محمد صالحي
أمينة دباغي
آمين خرازي
د. رزگار أمين
د. آزا عبد الله
عباس سليم
الملازم شيرزاد جبرائيل من بريطانيا
الملازم الشيخ منصور الحفيد
الشيخ دارا جميل
حسين قادر
د. سامي خفاف
كويستان فتاح آغا
شيروان رشيد

كريم رشيد
سعد الله عبد الله كاتب وباحث كوردي من بريطانيا
بابكر دريي
د. مريوان عمر
د. كاردو خانقا
طه توفيق
آوات مصطفى
يكتي گولباران
محمد جزا
مشير گلالي
كارزان كريكار
صباح ياسين
إسماعيل لاوه
سرور ميرزا غفور
خالد شيخ الإسلامي
لقمان محمد
نگين شيخ الإسلامي
خديجة أحمد
فرهاد أحمد
د. إبراهيم عبد الله
أورخان عبد الله
وقدمت شكري إلى الاعزاء في إدارة اعمال المؤتمر كل من: زارا وناريمان وشاباز وزاهد وشمال ودارا وزانا وآمانج ورستم وكمال وحسو وغيرهم .

فيما يلي كلمتي المترجمة عن الإنگليزية في افتتاح المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع
الأعزاء أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع
تحياتي وشكري الجزيل لكم وخاصة الذين تحملوا أعباء السفر من بلدان بعيدة.

أيها السادة لم أكن أرغب في حمل هذا العبء وهذه المسؤولية، ولكني وجدت أن الواجب القومي يتحتم علي أن أقوم بذلك تجاه شعبي الكوردي ووطني كوردستان. لأن هذه المسؤولية قد فرضت علينا فرضا وليس أمامنا أي فرصة لتجاهل حالة وطننا وشعبنا. لقد إنتظرنا ستة أعوام ونحن نراقب ونطالب البرلمان والحكومة في جنوب كوردستان ليقوما بواجباتهما، ولكن دون جدوى فإلى الآن لم يستطيعوا رفع علم كوردستان، وإلى الآن لم يفعّلوا وزارة الخارجية لإرسال سفرائهم إلى العالم الخارجي، وإلى الآن لم يستطيعوا أن يفعّلوا وزارة المالية لتكون قادرة على تأسيس البنك المركزي الوطني الكوردستاني وطبع العملة الكوردية، وإلى الآن لم يستطيعوا أن يفعّلوا وزارة الدفاع وتشكيل جيش كوردستان الوطني الموحد بكافة مؤسساته ومناصبه ورتبه. ولقد إنتظرنا ثلاثة أعوام أخرى بعد تأسيس برلمان كوردستان في المنفى ومركزه في بروكسل ونحن نراقب ونطالب، ولكن دون جدوى أيضا فإلى الآن لم يستطع هذا البرلمان من تشكيل حكومة كوردستان في المنفى. بل اتجه إتجاها حزبيا وإقليميا ضيقا. إني هنا لست في صدد الدخول في تفاصيل أفعال هؤلاء أم أولئك، ولكني سأضع النقاط على الحروف في هذه المسألة الهامة وهي أن المسؤولية الوطنية ليست ملكا أو طابو لأحد بل إنها مسؤولية يستطيع أي رجل كوردي أو إمرأة كوردية أن يحمل أو تحمل لواءها، لأن كل واحد منا صغيرا كان أم كبيرا له سهم في الوطن، فهو وطننا جميعا، ويجب العمل من اليوم فصاعدا على مراعاة المسائل التالية التي تم تجاهلها سابقا وكانت السبب في هذا الوضع المزري للإمة الكوردية، وبخطوات متزنة يقبلها العقل السليم :

1- الأمن القومي يجب أن يكون فوق أي إعتبار شخصي أو عشائري أو إقليمي أو حزبي، فلا أحد يحق له حفر أرضية غرفته في باخرة الوطن مدعيا أنه حر يعمل ما يشاء في إقليمه أو في حزبه، نعم كل واحد حر ولكن في حدود أن لا يتخطى الخطوط الحمراء للأمن القومي الكوردي وأن لا يلحق الأذى بالأحزاب والأجزاء الكوردستانية الأخرى.
2- لتكن مسألة المحاسبة إحدى المسائل الهامة التي يجب أن لا تغيب عن بالنا أبدا، فالوطني المخلص يجب أن لا يُعامل كالمُسيء. فمن هذه المنطلقات أتقدم لحضراتكم بمقترحات حول برنامج المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع وألخصه بما يلي :

- الإعلان عن تشكيل المجلس الوطني الكوردستاني وحكومة كوردستان في المنفى، ليأخذوا على عاتقيهما حل المشاكل وأداء الواجبات التالية :

1- تمثيل كوردستان والشعب الكوردي في المحافل الدولية، لأننا مقبلون على القرن 21 والشعب الكوردي الذي تعداده يزيد عن 40 مليون نسمة ما يزال محروما من الإستقلال.
2- إيجاد مركزية ذات صلاحية لتمثيل الحركة الكوردية التحررية.
3- إمكانية إيجاد المؤسسات الضرورية للدولة الكوردية المرتقبة، من أجل نقلها إلى كوردستان في أول ظرف مناسب قد يطرأ على أي جزء من كوردستان، بل العمل على إيجاد ذلك الظرف المناسب.

المؤسسات التي يجب تشكيلها :

المجلس الوطني كل لجنة فيه تقابله وزارة في الحكومة، تكون مهماتهم باختصار ما يلي :

- لجنة العلاقات الداخلية في المجلس، ووزارة الداخلية في الحكومة، من أجل التنسيق والوفاق بين الأقاليم والعشائر والأحزاب والمنظمات..
- لجنة العلاقات الخارجية في المجلس، ووزارة الخارجية في الحكومة، من أجل تمثيل الشعب الكوردي لدى الدول والمنظمات الدولية، وإرسال المندوبين والسفراء.
- لجنة الدفاع والأمن في المجلس، ووزارة الدفاع والأمن في الحكومة، من أجل تشكيل قوى الدفاع والأمن الكورديين.
- لجنة الإعلام في المجلس، ووزارة الإعلام في الحكومة، من أجل تأمين إعلام كوردي يرتكز على مسألة الإستقلال، في الصحافة والراديو والتلفزيون والأنترنيت.
- لجنة الإقتصاد والمالية في المجلس، ووزارة الإقتصاد والمالية في الحكومة، من أجل تشكيل هيكل المؤسسات الإقتصادية والمالية للدولة المرتقبة وفي مقدمتها البنك المركزي الوطني الكوردستاني.
- لجنة الشؤون القانونية والتشريعية في المجلس، ووزارة العدل في الحكومة، من أجل وضع القوانين والتشريعات في المجلس، وتنفيذ القوانين في الحكومة عن طريق المجالس والمحاكم بأنواعها.

- لجنة الصحة والعلاقات الإجتماعية في المجلس، ووزارة الصحة والعلاقات الإجتماعية في الحكومة، من أجل تأمين الارشاد الإجتماعي والصحي، عن طريق تأمين الطبابة والأدوية من المنظمات الدولية.
- لجنة التعليم والثقافة في المجلس، ووزارة التعليم والثقافة في الحكومة، من أجل تربية النشئ الكوردي الجديد تربية قومية ووطنية عن طريق النشرات والكتب وإقامة دورات كوادر الدولة الكوردية المرتقبة في كل المجالات.
- تشكيل النقابات والإتحادات المهنية والشعبية والاطباء والمحامين والمهندسين والمعلمين والطلبة والعمال والفلاحين والشبيبة والادباء والفنانين.. وكل نوع من هذه المنظمات تقوم بتشكيل علاقات مع المنظمات العالمية المماثلة.

هناك من يقول أن الدولة الكوردية حلم، وقبل سنوات قليلة كان الإعتقاد السائد بأنه من المستحيل مشاهدة الإتحاد السوفيتي مقسم إلى عشرات الدول أو إتحاد ألمانيا الشرقية مع ألمانيا الغربية كانا أكثر من حلم والآن أصبحا حقيقة واقعة. وهناك من يقول أن تشكيل المجلس الوطني الكوردستاني وحكومة كوردستان في المنفى عمل غير كامل في الوقت الحاضر، لعدم إشتراك جميع الأطراف الكوردية، فإني أقول لهم أيوجد عملا كاملا في الدنيا، فالكمال لله سبحانه وتعالى، فالذي لم يشترك معنا هذا العام فسوف يلتحق العام القادم أو الذي يليه ولكن المهم يجب اليوم أن نقوم بالخطوة الأولى. إني أؤكد لكم بأن تشكيل المجلس الوطني الكوردستاني وحكومة كوردستان في المنفى هما الطريق الصحيح لتحقيق إستقلال كوردستان، واليوم أكثر من أي يوم مضى قد حان الوقت للنظر من جديد في الحدود السياسية التي جزأت كوردستان، هذه الحدود، التي ستنهار قريبا وبدون إطلاق رصاصة واحدة كما انهار جدار برلين.

أيتها السيدات أيها السادة يجب أن نكون مؤهلين في كل لحظة من أجل إستلام السلطة في كوردستان المحررة.

المخلص جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

حواد ملا يلقي كلمته في المؤتمر

في مساء اليوم الأول بمناسبة الانتصار الباهر الذي حققه المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع وحضور عشرات الشخصيات الكوردية والاجنبية المتميزة وأكثر من 300 من أعضاء المؤتمر وأنصاره وضيوفه، أقام الفنانون الكورد الكبار كل من خالد رشيد ودلشاد سعيد ونوروز أوراماري مهرجانا فنيا رائعا دعما للمؤتمر الوطني الكوردستاني وفكره من أجل إستقلال كوردستان والجدير بالذكر في أن الاخوة الاعزاء خالد رشيد ودلشاد سعيد ونوروز أوراماري قد تبرعوا في إحياء هذا المهرجان ولم يتقاضوا أجور فنهم وموسيقاهم وأغانيهم التي أمتعت الجميع حتى لم يتقاضوا جزء ضئيلا من أجور سفرهم أيضا...

وكان من المفروض حضور الفنان الكوردي الكبير قادر ديلان إلا أن المرض اشتد عليه في تلك الفترة ومع أنه أجرى عملية جراحية في المعدة إلا أن صحته كانت في تدهور إلى أن توفاه الله في 18-3-1999 رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.

في اليوم الثاني للمؤتمر جرى مناقشة الدستور والتصويت عليه وانتخاب رئاسة المؤتمر ولجنة لمتابعة مسألة بناء مؤسسات الدولة الكوردية في المنفى.

فيما يلي البيان الذي أصدرته بشأن مسألة بناء مؤسسات الدولة الكوردية في المنفى:

ڕاگەیاندنی گشتی

بۆ گەلی کوردی قارەمان لە سەرانسەری کوردستان و هەندەران،
بۆ حکومەت و پەرلەمانی کوردستان (باشووری کوردستان)،
بۆ پەرلەمانی کوردستان لە مەنفا (باکووری کوردستان)،
بۆ حیزب و ڕێکخراوە کوردی و کوردستانییەکان لە نیشتمان و هەندەران،
بۆ سەرۆکی عەشیرەتە کوردییەکان و کەسایەتیە ئاینەوەیی و دینییەکان لە کوردستان و هەندەران،
بۆ گشت کەسایەتیە کوردیە کۆمەڵایەتی و ڕۆشنبیری و زانستی و سیاسییەکان لە کوردستان و هەندەران،

سڵاوێکی کوردانە

بەپێی بڕیاری کۆنگرەی چوارەمی کۆنگرەی نیشتمانیی کوردستان، کە لە ڕۆژانی ١٠-١١/١٠/١٩٩٨ لە لەندەن بەسترا، لیژنەیەکی تایبەت پێکهات (بۆ بەدواداچوون و لێکۆڵینەوە لە مەسەلەی پێکهێنانی حکومەتی کوردستان لە مەنفا) و ئەو لیژنەیە لە درێژەی کارویارەکانی خۆیدا لە ناوەوەی وڵات هەڵدەستێت بە پەیوەندیکردن لەگەڵ ڕێکخراوە و کەسایەتیە کوردستانییەکاندا، تا هەڵێکی ئریان بۆ بڕەخسێنێت لە پێناوی ڕاگەکردنی زەرورەتی پێکهێنانی حکومەتی کوردستان لە مەنفادا و بانگهێشتنیان بکات بۆ بەشداریکردن لە کۆنگرەی پێنجەمینی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستاندا، کە تایبەت دەبێت بە کێشەی بەناشکرا ناساندنی حکومەتی کوردستان لە مەنفا، حکومەتێک کە سەرلەبەری هەرێمە کوردستانییەکان دەگرێتەوە، تا بتوانێت نوێنەرایەتی ئەنەوەی کورد بکات (کە ٤٠ ملیۆن کورد دەگرێتەوە) لە هەموو بۆنە نێودەوڵەتییەکاندا، وەکوو ئەتەوەیەک کە مافی سەربەخۆیی هەبێت.
بەم نزیکانە و لە ماوەی چەند ڕۆژێکی تردا ئەو لیژنەیە دەست بە کاروبار و پەیوەندییەکانی خۆی دەکات و، ڕەنگە بۆ لیژنەی ناوبراو ئاسان نەبێت کە پەیوەندی بە گشت ئەو لایەن و کەسانەوە بکات کە ئەم داوایە دەپانگرێتەوە، لەبەرئەوە تکا لە گشت کەس و ڕێکخراوەیەک دەکەین کە بە دەنگ ئەم بانگەوازەوە بێن و پەیوەندی بەو لیژنەیەوە، یان ڕاستەوخۆ بە کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانەوە بکەن. بەشداربوونتان لە حکومەتی کوردستاندا لە مەنفا، بەڵگەیەکی بەکردەوەیە بۆ بەرپەرچدانەوەی حاڵەتی بەکۆڵۆنیکردنی کوردستان، کە بەناچاری تووشی کەلی کوردمان کراوە. هەروەها کۆنگرەی چوارەمی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان بڕیاری داوە کە بەشداریکردن لە حکومەتی کوردستاندا لە جوارچێوەی ئەم خاڵانەدا بێت:
١- بەشداریکردن لە پێکهێنانی حکومەتی کوردستاندا لە مەنفا، بەناشکرا.
٢- ئەو ڕێکخراوانەی کە پەیوەندییەکانیان، لە حاڵی ئێستادا، ڕێگایان نادات بەناشکرا بەشداری لە حکومەتی کوردستاندا لە مەنفا بکەن، کۆنگرە بەشداربوونیان قبوول دەکات، بەبێ ئەوەی ناویان بهێنێت.
٣- ئەو ڕێکخراوانەی کە ناتوانن نە بە شێوەیەکی ناشکرا و نە بە نهێنی بەشداری بکەن، کۆنگرە داوایان لێ دەکات کە دژایەتیی حکومەتی کوردستان لە مەنفا نەکەن. ئەو ڕێکخراوانەش کە داوای ئۆتۆنۆمی و فیدرالیزم دەکەن، کۆنگرە ناچاریان ناکات بەوەی کە ڕێبازی خۆیان بگۆڕن. بەڵام کۆنگرە داوایان لێ دەکات کە دژایەتیی داوای کەلی کورد بۆ سەربەخۆیی نەکەن، یان بە دەربڕینێکی ڕاستتر: دنیا ئەنیا بە ئامانجەکانی حیزبەکەیان پڕ بکەنەوە، بەبێ باسکردنی ئامانجەکانی کەلی کورد، چ بە خێر و چ بە شەڕ، بۆ بەدەستهێنانی سەربەخۆیی. ئەمەش ئەنیا لە پێناوی ڕێزلێنان لە خوێنی ئەو ملیۆنان شەهیدەی کە شۆڕشەکانی میرانی هەکاری و بابان و سۆران و بادینان و بۆتان و ئەردەڵان و هەروەها شۆڕشەکانی مەلیکی کوردستان شێخ مەحموودی حەفید و شێخ سەعیدی پیران و ژەنڕاڵ ئیحسان نوری پاشا و سەید ڕەزا و دواترینی ئەو پیاوە مەزنانەش کە قازی محەمەدی سەرۆکی کۆماری کوردستان بوو لە سالی ١٩٤٦دا، کە هەر هەموویان ئالای سەربەخۆیی کوردستانیان هەڵگردبوو و هەر لەو پێناوەشدا شەهید بوون.
ئەی ڕۆڵەکانی گەلە قارەمانەکەمان، ناشکراکردنی حکومەتی کوردستان لە مەنفا، هەنگاوێکی بەکردەوەیە بە ناراستەی بەدەستهێنانی سەربەخۆیی.

براتان
جەواد مەلا
سکرتێری گشتی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان

في مساء اليوم الثاني عقد العزيز فيلسوف القومية الكوردية د. جمال نبز ندوة شاملة لمسألة إستقلال كوردستان وكيفية تحقيقها اليوم وغدا وفي نهاية الندوة إجاب الدكتور جمال على أسئلة الحضور بالتفصيل حيث إستمرت الندوة وأجوبة الدكتور جمال لما يزيد على الأربعة ساعات.

خلال عقد المؤتمر تم قراءة رسائل التهنئة التالية:

طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية
ماك دونا عن سكرتارية حزب العمال البريطاني.
آلينرابيس جونسون عن سكرتارية الحزب الديمقراطي الليبرالي البريطاني.
اللورد هيلتون عضو مجلس اللوردات البريطاني.
البارونة كوكس عضوة مجلس اللوردات البريطاني.
ستان نيونز عضو البرلمان البريطاني.
آن كلاود عضوة البرلمان البريطاني
كلير شورت وزيرة دولة في الحكومة البريطانية.
م. ر. وايتلام المدير العام لمنظمة الصليب الاحمر البريطاني
د. ميريلا جيلاتي باحثة وأكاديمية ايطالية لها مؤلفات عن المسألة الكوردية
جولي غرين ممثلة الجمعية الوطنية الجغرافية الأمريكية
آن بارتيت صحفية متخصصة في الشؤون الكوردية في سويسرا
بروفيسور و. أندرسون، جامعة درهام في بريطانيا.
بروفيسور خليل رشيديان، جامعة درهام في بريطانيا.
جويس بلو، بروفيسورة اللغة الكوردية في جامعة السوربون
پيير بيرسي Pierre Bercis رئيس مجلس حقوق الإنسان في فرنسا
جورج شيكنال في القناة الرابعة البريطانية التلفزيونية.
محمد الفايد صاحب محلات هارودز الشهيرة.
محمد علي ممثل لمنظمة كاردري البريطانية
د. كارلو بولدريني رئيس الجمعية الثقافية الكوردية-الايطالية.
لورا شريدر باحثة ايطالية في القضية الكوردية لأكثر من 25 عاما.
الشيخ عبد الملك فرات حفيد الشيخ سعيد پيران قائد الثورة الكوردية في شمال كوردستان في العام 1925.

الشيخ دارا بابا علي حفيد الشيخ محمود الحفيد ملك جنوب كوردستان 1919-1924
علي قاضي ابن الشهيد قاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان 1946
هوشنگ صبري ابن القائد الوطني الكبير العم أوصمان صبري 1905-1993
الشيخ د. محمد صالح گابوري الأمين العام للحزب الإسلامي الكوردستاني
الشيخ عبد الرحمن الدرة مؤسس الحركة الإسلامية الكوردستانية في شمال كوردستان
غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني
حسين يزدانپنا الأمين العام لإتحاد الثوريين لشعب كوردستان
ريكار أحمد الأمين العام لحزب تحرير كوردستان
الشيخ درويش حسو رئيس مركز الأيزيدية في ألمانيا
هاشم كريمي عضو قيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران
صلاح رشيد ممثل الإتحاد الوطني الكوردستاني في ألمانيا
خالد دلير عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الكوردستاني في مدينة السليمانية
الشيخ عمر غريب باحث ومفكر كوردي - إسلامي في الباكستان
د. سامان شالي رئيس المؤتمر القومي الكوردي في شمال أمريكا
چالاك جوانرويي رئيس مركز الصداقة الكوردية-الأمريكية.
إتحاد الطلبة الإشتراكي الكوردي في أوروپا-سوكسه
د. خجي يشار رئيسة حزب راية الحرية الكوردستاني سابقا
محمد تارافاردا رئيس مركز الجالية الكوردية في ألمانيا Eurokurd
محمود عكو سكرتير جمعية غرب كوردستان في ألمانيا.
دلير رشيد رئيس مركز الجالية الكوردية في أمريكا
عبد القادر محمد أمين رئيس تحرير جريدة بارزان في أمريكا
پيشروي سيد إبراهيمي عبد المؤمن دشتي عن جريدة سكو في ألمانيا
إبراهيم فرشي رئيس مسرح كوچر الكوردي في ألمانيا
الفنان الكوردي الشهير قادر ديلان من تشيكوسلوفاكيا
المهندس عزت عثمان لجنة المنادين بتحرير كوردستان – كاك في أمريكا
عبد الحليم مصطفى منتج ومخرج سينمائي كوردي في أمريكا أحد الضحايا الناجين من حريق سينما عامودا 1960.

برهان مام توفيق ود. أكرم محمد كريم والشيخ عمر برزنجي وعطا قرداغي - مركز المثقفين الكورد في السليمانية
الحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق
الحزب الإشتراكي الكوردستاني-عيراق
الحزب الديمقراطي الكوردستاني-تركيا
الحزب الديمقراطي الكوردي-سوريا
المركز الثقافي الكوردي في استراليا
الشيخ أحمد الشيخ كريم مسؤول لجنة المؤتمر في هولير
د. خالد يونس خالد باحث ومفكر كوردي وبروفيسور بارام رسول عالم كوردي كيميائي وإبراهيم جعفري باحث كوردي وهاوري زندي كاتب وباحث كوردي ود. جمشيد حيدري كاتب وباحث كوردي ود. أرشد معروف كاتب وباحث كوردي ود. شعبان ميزوري كاتب كوردي ود. كمال علي رئيس الاكاديمية الكوردية للعلم والفن وأمجد شاكلي كاتب وباحث كوردي ود. جبار قادر كاتب وباحث كوردي من السويد
د. خورشيد رواندزي ود. صلاح جمور ممثل المؤتمر الوطني الكوردستاني في سويسرا
عبد الرحمن رحيم من الدانمارك
أحمد رازي وسامان جاف كاتب وباحث كوردي وبشار نيرويي ممثل تلفزيون Kurdistan TV في المانيا وفاضل خليل وماموستا فوزي مجيد ومصطفى أمين وحسن زند وعبد الله چوارتايي وهلو محمد وجزا چنگياني وعبد الرحمن أياز ود. نشميل قاسملو وآسو آكاجا رئيسة منظمة هينبون وعباس علي من ألمانيا.
وريا صالح والشيخ دارا جلال حفيد ود. آلان قادر ود. ميكائيل علي ود. آشتي كريم وهڤال كاوا من النمسا.
محمد مروان الزركي ابن الشهيد حسن آغا الزركي من كورد دمشق
الشاعر د. عبد الله پشيو وفرج وهاب زنگنه من فنلندا
د. دلير كامل مجيد من قطر
علي بچكول من مسؤولي الجالية الكوردية في باكستان
د. فيصل خلف كاتب وباحث كوردي من روسيا
د. علي كلچ وكاوه حسن وممد جمو من فرنسا

ويسي زاويتي وحاجي شيخاني وفاضل صالح ومحمد سليم حسن "غمگين تمي" ود. فاضل زهاوي والمحامي هاوري باخوان ومانو برزنجي وحاجي حاجي إبراهيم قائد عسكري كوردي وهلو أحمد كورده والمحامي أنور عثمان وعبدي حسين محمد ومروان علي من هولندا

كما استلم المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع عشرات برقيات التهنئة من لجان المؤتمر الوطني الكوردستاني في أقاليم شمال وشرق وغرب كوردستان لم ننشرها توخيا لسلامتهم في داخل الوطن.

إختتم المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع أعماله بالنشيد القومي الكوردي "أي رقيب".

من الصعب نشر مئات الرسائل التي وردت للمؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع ولكني إخترت بعضها:

رسالة السيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية إلى المؤتمر الرابع

10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA

From the Assistant Private Secretary 25 August 1998

Dear Mr Mella,

The Prime Minister has asked me to thank you for your recent letter inviting him to attend the opening session of the 4th Kurdistan National Congress on 10 October and to the finale session on 11 October.

Sadly, the Prime Minister's existing diary commitments during that period make it impossible for him to join you, and he must therefore decline your kind invitation. He is so sorry to have to send such a disappointing reply, but has asked me to pass on to you and all concerned his good wishes for an enjoyable occasion.

Yours sincerely,

Janice Richards

MRS JANICE RICHARDS

رسالة السيد جيرمي كوربين عضو البرلمان البريطاني كما إنه حضر شخصيا وألقى كلمته

HOUSE OF COMMONS
LONDON SW1A 0AA

Jawad Mella
Kurdistan national Congress
PO Box 607
London NW8 ODT

October 11th 1998

Dear Jawad,

Many thanks for inviting me to the Congress on Saturday and for the kindness and invitation to the musical performance on Saturday evening.

I do apologise for being the last speaker before lunch but was glad to make it and hope that the Congress went well.

The Kurdish people have suffered too long and some kind of forum that can give a message of the highest achievable common denominator is very valuable. I hope that you achieved that over the week end.

No doubt you will be in touch with the results of the Conference.

All good wishes and thanks again.

Sincerely,

Jeremy Corbyn

كلمة السيد تشارلي تريلويكان محافظ منطقة همرسميث

Thank you for you invited me for your 5th Congress, and I am delighted to be here as Mayor of Hammersmith and Fulham to support to your cause.

I am in a difficult position of having had two speakers in front of me and hearing many of the words about to offer said already, so in these circumstances this will be a very short speech.

It is a tragedy that the people of Kurdistan don't have their homeland, the nation in exile, and the sooner that can be remedied the better for every body in the world. That always happened to other nations with much smaller population than Kurdistan people have.

What I would urge every one to seek your independence via European Union.

Only this morning I heard in the radio that Turkey is giving up control of Northern Cyprus, and therefore Cyprus is one united again and will be controlled by the Greek section in Cyprus, and that is a good thing, that you see they can be made to give up with pressure to put on them via European Union. So that will be my advice to you.

I wish you a lot of success I am sure one day all wrong you suffered will be righted and you will be back again as one nation in the land that belongs to you, not to other nations who have stolen it.

Chancellor Charlie Treloggan

Charlie Treloggan.

The Mayor
Hammersmith and Fulham

London 30th July 2005
At the 5th Kurdistan National Congress

رسالة الخال حمه عزيز رفيق النضال القومي، عضو مجلس الباراستن في قيادة ثورة ايلول.

رسالة العزيز الشيخ عبد الرحمن الدرة مفتي آرارات سابقا

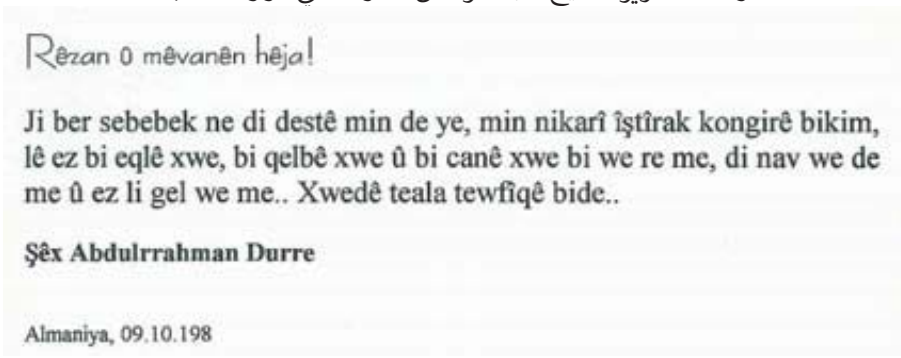

Rêzan û mêvanên hêja!

Ji ber sebebek ne di destê min de ye, min nikarî îştîrak kongirê bikim, lê ez bi eqlê xwe, bi qelbê xwe û bi canê xwe bi we re me, di nav we de me û ez li gel we me.. Xwedê teala tewfîqê bide..

Şêx Abdulrrahman Durre

Almaniya, 09.10.198

ضيوفنا الكرام ومندوبي المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع الاعزاء

تحية كوردستانية حارة

يسعدني ان اشارك في هذا المؤتمر القومي بصفتي الشخصية ونيابة عن مجلة صوت كوردستان ، هذا الصوت الهادر الذي يلاحق مستعمري كوردستان ومزوري الهوية الكردية اينما وجدوا ، دفاعا عن الكرامة القومية لامتنا الكردية ومن اجل دولة كوردستانية مستقلة ذات سيادة .

ان انعقاد هذا المؤتمر وفي هذه الايام له اكثر من دلالة قومية وزد حاسم على السياسات الانتهازية الاستسلامية للزعامة الكردية . واري ان يتخذ هذا المؤتمر التاريخي قرارات قومية ذات طابع تحرري دون الاهتمام لمواقف الانظمة المحتلة لكوردستان والانظمة التي ساهمت في تقسيم كوردستان في آن واحد . لان شعبنا ينتظر من مؤتمرنا هذا الموقف ... والقرار ...والتحدي .. لان مرحلة الصمت لم يعد قادرا على تحرير شبر من ارض الوطن الكوردستاني المغتصب .

لذالك اري من الضرورة ان يتخذ المؤتمر القرارات التالية :

اولا : تشكيل حكومة كوردستانية (مؤقتة) خارج الوطن تمثل كافة اجزاء كوردستان ، من الشخصيات الكوردستانية ذي ماض نضالي مشرف واهلية ثقافية وسياسية متميزة .

ثانيا : التوجه الى المجتمع العالمي بثقل سياسي ودبلوماسية محكمة مع الاصرار في مطالبته الاعتراف بحق الامة الكردية المحتلة في تقرير مصيرها من خلال ولادة دولتها الكوردستانية . لان انصاف الحلول للقضية الكردية لم تعد قادرة على اشباع طموحات امتنا الكردية في هذا الظرف .

ثالثا : التوجه الى الاحزاب الكوردستانية في كافة اجزاء كوردستان ، ومطالبتها اتخاذ القرار القومي والتضامن مع المؤتمر الوطني الكوردستاني وبناء جبهة قومية مشتركة .

رابعا : العمل على فتح حوار سياسي قومي مع كافة البرلمانات الكوردستانية في داخل الوطن وخارجه والعمل على توحيدها في برلمان قومي واسع .

خامسا : الطلب من الامم المتحدة الاعتراف بالحكومة الكوردستانية الجديدة باعتبارها الممثلة الوحيدة للشعب الكردي والاعتراف بالمؤتمر الكوردستاني في المنفى وتمثيلهما بصفة مراقب في كافة انشطتها ومنظماتها الاقليمية وغيرها .

سادسا : الطلب من المجموعة الاوربية الاعتراف بالمؤتمر الوطني الكوردستاني وتمثيله بصفة مراقب في البرلمان الاوربي .

سادسا : العمل من اجل نقل النشاط السياسي من خارج الوطن الى داخل الوطن .

هذه هي مقترحاتنا الى المؤتمر املا ان تناقش بروح من المسؤولية القومية والى الامام .

رئيس تحرير مجلة صوت كوردستان

رسالة العزيز د. خالد يونس خالد رئيس مركز الدراسات الكوردستانية في السويد

بسم اللّه الرَّحمن الرَّحيم

Khalid Younis-Khalid
Box 20 79
750 02 uppsala - SWEDEN

Kurdistan National Congress
P.O. Box 607,London NW8 ODT,U:K

السويد: ٢٦ / ٨/ ١٩٩٨

الأخوة الأعزاء في المؤتمر الوطني الكردستاني الرابع ـ لندن

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته

أشكركم على دعوتكم لي بحضور المؤتمر ، وأعتذر عن الحضور لإنشغالي بدراساتي وابحاثي الجامعية . وأود بهذه المناسبة المباركة ان أشد على أيديكم ، وقلبي ومشاعري معكم لمصلحة الكرد وكردستان . وأعرب عن مساندتي لكل جهد قومي وطني ديمقراطي يهدف الى تحقيق الحرية لشعبنا الكردستاني .

فلنُعلن بأننا نرفض المساومة على حقوقنا ، ونرفض التنازل عن أرضنا وكرامة شعبنا ، ونريد الحرية لنا ولكل المضطهَدين ، لأننا لانخشى من الحرية ، ولا من ممارسة الحرية . ولنعمل بقلوب صافية وهمة عالية . لأن العمل من اجل الحرية عمل صعب وشاق . ويتطلب كثيرا من الشجاعة والتضحية والفداء والتعاون الجاد المثمر . فلنعمل معا بفكر نيّر ووعي مسؤول ولندع الف زهرة تتفتح بعيدا عن المهاترات والمزايدات اليسارية واليمينية من أجل ان نستطيع إزالة الإحتلال . ونضع لوطننا حدودا ، ونخلق لنا ولأطفالنا بسمة الحرية والسلام والأمان ، ونسى الخلافات الشخصية والفكرية ، ونتحدث بعقلانية ، ونحترم حرية الفكر والعقيدة والرأي ، وندين كل الأعمال العدوانية بحق الأمة الكردية ، ونستنكر حرب إقتتال الأخوة الأكراد ، ونرفض المتاجرة بالدم الكردستاني . وليكن هدفنا خدمة الأمة الكردية في الحرية والعدالة والمساواة . فإذا لم أحترق أنا ، ولم تحترق أنت من اجل العقيدة وحرية الكرد وكردستان فمن ذا الذي سيمضي الظلام ؟

أملي ان تتبع سياستكم ديمقراطيا من ضمير الأمة الكردية حسب مايملي عليكم مصلحة الشعب الكردستاني ووطنه كردستان . ولكم من أخيكم أجمل التحيات مع تمنياتي لكم ولمؤتمركم بالنجاح والتقدم لخير شعبنا الكردي العظيم وأمتنا الكبرى كردستان .

أخوكم
خالد يونس خالد
الكاتب الباحث بجامعة أوبسالا ـ السويد

رسالة العزيز الشيخ عبد الملك فرات حفيد الشيخ سعيد پيران قائد الثورة الكوردية في شمال كوردستان عام 1925

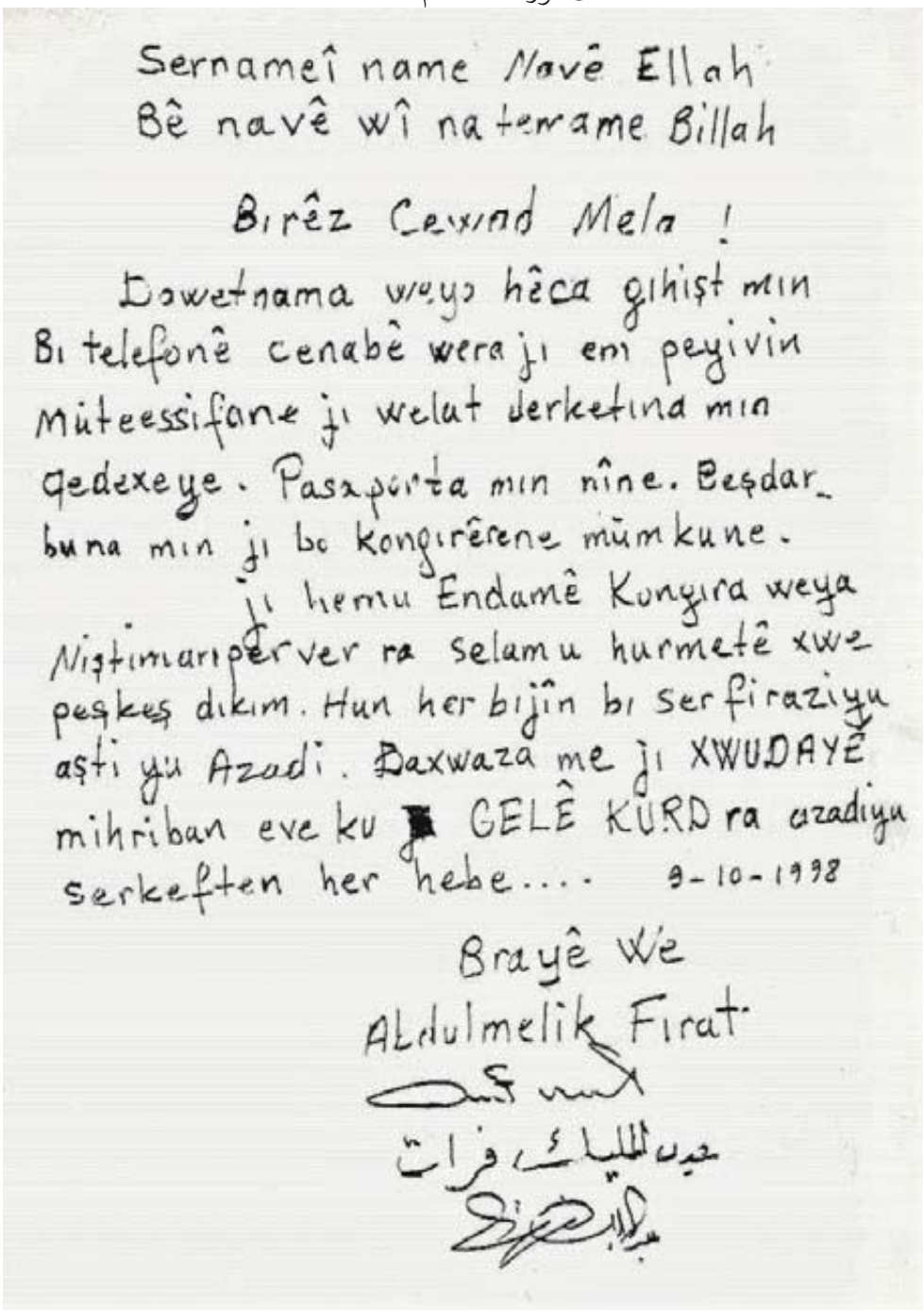

Sernameî name Navê Ellah
Bê navê wî na temame Billah

Birêz Cewad Mela !

Dawetnama weya hêca gihişt min
Bi telefonê cenabê wera ji emi peyivin
Müteessifane ji welat derketina min
qedexeye. Pasaporta min nîne. Beşdar
buna min ji bo kongirêrene mümkune.
Ji hemu Endamê Kongira weya
Nîştimaniperver ra selamu hurmetê xwe
peşkeş dikim. Hun her bijîn bi serfiraziyu
aşti yu Azadi. Daxwaza me ji XWUDAYÊ
mihriban eve ku GELÊ KURD ra azadiyu
serkeften her hebe.... 9-10-1998

Brayê We
Abdulmelik Firat

عبد الملك فرات

رسالة د. سامان شالي رئيس المؤتمر القومي الكوردي في شمال أمريكا:

Kurdish National Congress of North America

P.O. Box 1663
Lake Forest, CA 92609
USA
Tel/Fax: 1-949-583-1417

www.kncna.org

P.O. Box 430898
3980 Grandpark Dr.,
Mississauga, ONT, L5B 4A7
CANADA

Dr. Jawad Mella
President
Kurdistan National Congress

Dear Dr. Mella
Distinguish Gusts
Ladies and Gentlemen

On behalf of the Kurdish National Congress of North America I congratulate you for holding your 5th general conference and we wish you all the successes. I am sorry I cannot be with you at this time because I am visiting Kurdistan.

Your conference come at a critical time in our history where our enemies watching closely the progress in Kurdistan of Iraq and waiting for the right time to eradicate this democratic experiment, while it continue their aggression of the Kurds in all parts of Kurdistan.

We stand solidly with the struggle of our nation for the rights of self-determinations, like every nation in the world. The silent of the United Nations and International community regarding continues crimes against our nation it show and reaffirm the double standard of definition of the rights of self-determinations in the United Nations Charter.

It is clear that the Kurdish people in their struggle for self-determinations adopt the Culture of life as away to defend their rights while our occupiers adopt the Culture of death the deals with our rights.

We hope that your conference will come with strong recommendations for the United Nations to grand the rights of self-determinations for our nation through a national referendum in Kurdistan.

Truly I am

Saman Shali
President
KNC

في 29-9-1998 إستلمت رسالة تهنئة من الفنان الكوردي الكبير قادر ديلان بمناسبة انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع وأرسل أطيب تمنياته وتضامنه.

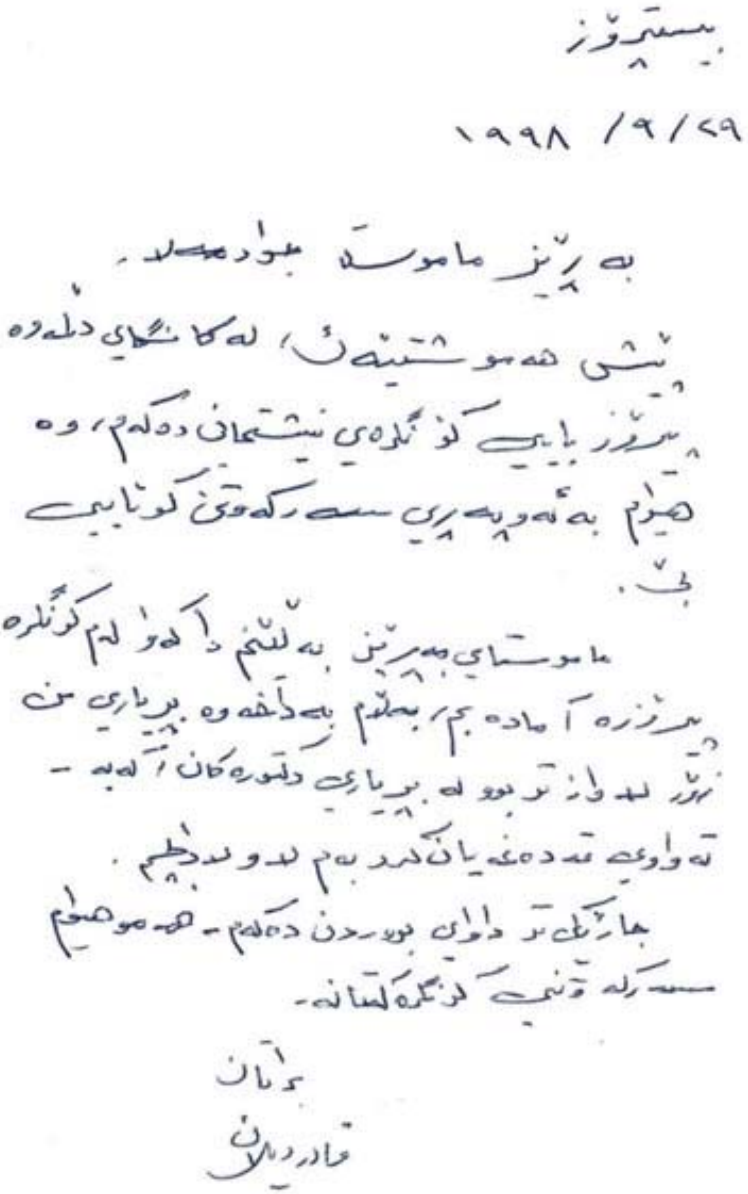

صورة لبعض أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع

الدكتور جمال رشيد أحمد يلقي كلمته في المؤتمر الرابع

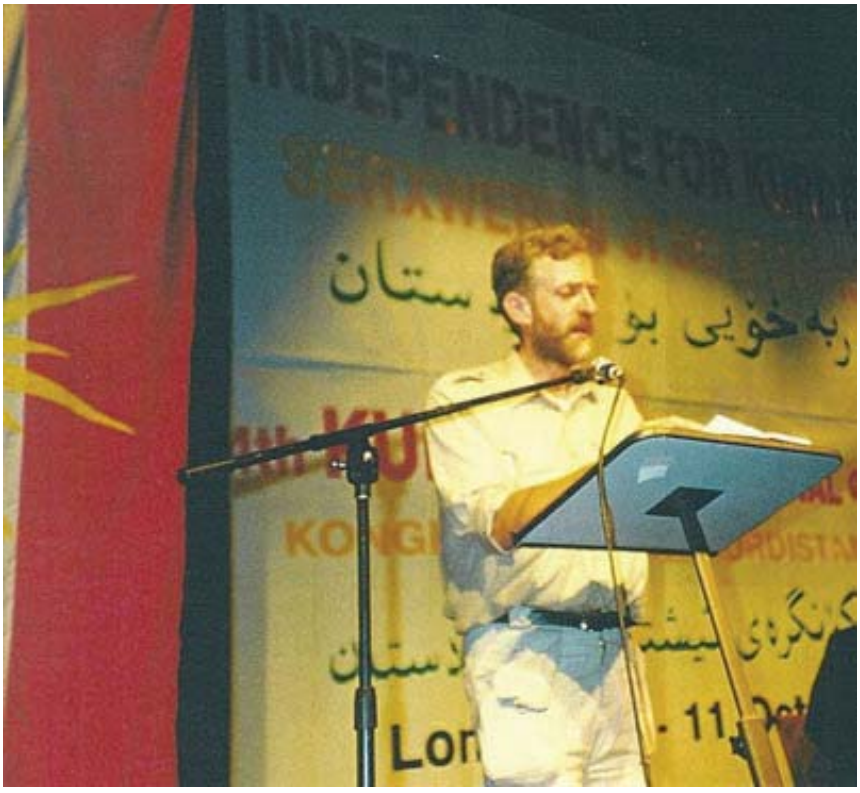

السيد جيرمي كوربين عضو البرلمان البريطاني يلقي كلمته في المؤتمر الرابع

الدكتور جمال نبز يلقي كلمته في المؤتمر الرابع

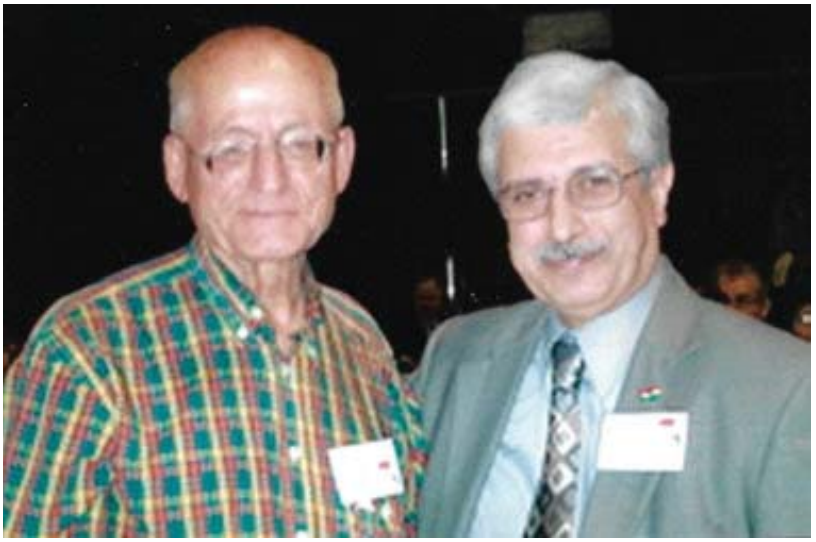
من اليمين: جواد ملا وجمال نبز في المؤتمر الرابع

أجرت جريدة پيام مقابلة صحفية معى باللغة الكوردية حول المؤتمر الرابع

کۆنفرەنسی چوارەمی (کۆنگرەی نیشتمانیی کوردستان) بەسترا

گفتوگۆ لەگەڵ کاک جەواد مەلا، سکرتێری گشتیی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان

ناساندن و پێشەکی:

کۆنگرەی نیشتمانیی کوردستان، ڕێکخراوەیەکی سیاسییە، کە لە ساڵی ١٩٨١دا، لە شاری لەندەن، یەکەمین کۆبوونەوەی خۆی ساز ئاوە. ئامانجە ڕەسەنەکەیی ئەم ڕێکخراوەیە بۆ مەبەستە ڕوویان لە دروستکردنی چوارچێوەیەکی هاوبەش کردووە، چونکە - خۆیان وتەنی - بۆ بردنە گەیشتوون کە (حیزبایەتی) لە کوردستاندا بێبەرەیە و هەر حیزبە دەبەوێت بەرنامە و سیاستی تایبەتی بە خۆی بەجێبێنێت. کاک جەواد مەلا و بەکتر جەمال نەبەز لە ئامادەبوونی ئەم کۆنگرەیەدا بەشداریان کرد. ئێمە لەم ژمارەیەماندا دەقی گفتوگۆیەکی درێژمان لەگەڵ کاک جەواد مەلا، سکرتێری گشتیی کۆنگرەی نیشتمانیی کوردستان، بڵاو دەکەینەوە، کە تیایدا باس لە هۆکارەکانی دروستبوونی ئەم کۆنگرەیە و ئامانجەکانی دەکات.

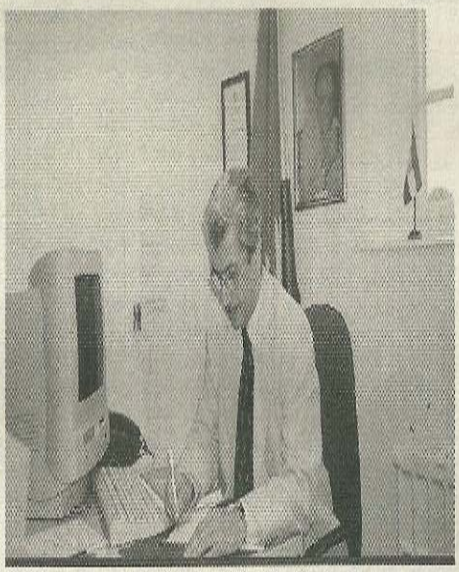

جەواد مەلا، سکرتێری گشتیی کۆنگرەی نیشتمانیی کوردستان

پیام: ئەم کۆنگرەیە چۆن دەبینیت؟

جەواد مەلا: سەرەتا حەز دەکەم ئەوە ڕوون بکەمەوە، کە ئێمە ئێستاش دەمانەوێت حیزبە کارەکانی کوردستان ئاوڕ لە پرۆژەیەکی ئامانجەوە بۆ (نەتەوەیی نیشتمانیی کوردستان) قبووڵ بکەن و لە حاڵەتی پرۆژەیی دەربچێت و ببێتە (دەستوور). بەڵام لە گشت حاڵەتێکدا، ئەوان بۆن بان نەبان، ئێمە ئاوڕ لە پرۆژەیەکە دەدەینەوە و لەساری دەڕۆین. ژمارەیەکی باش لە ئەندامانیشمان لە حیزبەکانیش هاتبوون.

پیام: ئێستا لەسەر ئاستی هەڵوێستی جەند کۆنگرەیەک هەن، کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان - ئەمریکا (ک. ن. ک)، ئەنجومەنی گەلی کوردستان (ئەنجومەنی سەرۆکایەتی کۆنگرەی نیشتمانیی کوردستان) و ئەنجومەنی ئازادی کوردستان، ئەمانە هەموو بۆچوونی جیاوازیان هەیە لەسەر کۆنگرەکە، ئایا ئەوە دروشمێکی تاجریدی نییە، کە هەر حیزب و ڕێکخراوەیەک دەتوانێت بۆ بەرژەوەندی خۆی بەجێبێلێت سنیەرەکەیەوە؟

جەواد مەلا: لەڕاستیدا ئامانجی کۆنگرە ڕزگارکردنی کوردستان نییە بە تەنیا، بەڵکوو بەرزاندنی حکومەتی کوردستانیشە، بەڵێ تر لە پرۆژەکەدا هەن، کە ئەو مەسەلەیە ڕوون دەکەنەوە. مەسەلەی ڕێکخراوەی گەرمانلیکان، مەسەلەیەکی زۆر چارەنووسکراوە، هەر ئێستا لە کوردستان دە بانزە ڕێکخراوە هەن بە ناوی دیموکرات، دە بانزە هەن بە ناوی سۆشیالیست و دە بانزەش هەن بە ناوی دیانەتەوە، دیارە ئەمانە هەمویان ڕاست نین و لەو دیموکراتانەش یەکێتیان ڕاستە و هەروا لەوانی دیکەش، بێجگە لەوە ئەوان، بان لایەلا دروست بوون، بان دەستیاوی داگیرکەرانن و بان بۆ بازرگانییە، هەروەها مەسەلەی کۆنگرەش دەکرێت بڵێین یەک کۆنگرە، ڕاستە، ئالێم ئێمە ڕاستین، ئامانتوو ئەوە ڕوون دەکەنەوە. ئەوە مەسەلەیەکی ڕاستە، ئەگەر میللەتەکەمان بزانێت کێ ڕاستە و کێ بازرگانە.

پیام: بە شێوەیەکی گشتی وا باوە کاتێک کەسێک بان فراکسیۆنێک لە کۆنگرەیەکدا بێت تەقە و بە دانیشتن بۆ بیست وڵات باوەش بوو. ئالمانیای ڕۆژهەڵات و ڕۆژئاوایش بە دیالۆگ و گفتوگۆ یەکیان گرتەوە. ئەو بڕوایەدام سنووریەکانی کوردستانیش، وەکوو دیواری بەرلین، بەیەک تۆپ، ئامێنن. ئەم زەمانە هەموو شتێک بەیەک هێنرا چارسەر دەکرێت. بەتایبەتی کە ئێستا داگیرکەرانی کوردستان کێمیاوی و هەموو جۆرە چەکێک دژ بە ئێمە بە کار دەهێنن و ڕەوایمان زیاتر بووە.

پیام: لە بڕگەی ٧ی دەستوورەکەتاندا، بڕگاریی کوردستان لە داگیرکەران، وەکوو ئامانجێک دەبینن. ئایا ئەوە دروشمێکی تاجریدی نییە، کە هەر حیزب و ڕێکخراوەیەک دەتوانێت بۆ بەرژەوەندی خۆی بەجێبێلێت سنیەرەکەیەوە؟

جەواد مەلا: لەڕاستیدا ئامانجی کۆنگرە ڕزگارکردنی کوردستان نییە بە تەنیا، بەڵکوو بەرزاندنی حکومەتی کوردستانیشە، بەڵێ تر لە پرۆژەکەدا هەن، کە ئەو مەسەلەیە ڕوون دەکەنەوە. مەسەلەی ڕێکخراوەی گەرمانلیکان، مەسەلەیەکی زۆر چارەنووسکراوە، هەر ئێستا لە کوردستان دە بانزە ڕێکخراوە هەن بە ناوی دیموکرات، دە بانزە هەن بە ناوی سۆشیالیست و دە بانزەش هەن بە ناوی دیانەتەوە، دیارە ئەمانە هەمویان ڕاست نین و لەو دیموکراتانەش یەکێتیان ڕاستە و هەروا لەوانی دیکەش، بێجگە لەوە ئەوان، بان لایەلا دروست بوون، بان دەستیاوی داگیرکەرانن و بان بۆ بازرگانییە، هەروەها مەسەلەی کۆنگرەش دەکرێت بڵێین یەک کۆنگرە، ڕاستە، ئالێم ئێمە ڕاستین، ئامانتوو ئەوە ڕوون دەکەنەوە. ئەوە مەسەلەیەکی ڕاستە، ئەگەر میللەتەکەمان بزانێت کێ ڕاستە و کێ بازرگانە.

پیام: بە شێوەیەکی گشتی وا باوە کاتێک کەسێک بان فراکسیۆنێک لە

London

في 14-10-1998 حضرت إجتماعا حول الشرق الأوسط وبشكل خاص حول أزمة الخليج والعراق وتحدثت عن القضية الكوردية وفي أن أزمات الخليج والعراق وعدم استقرارهم سيستمر حتى تعترف دول الشرق الأوسط بإستقلال كوردستان:

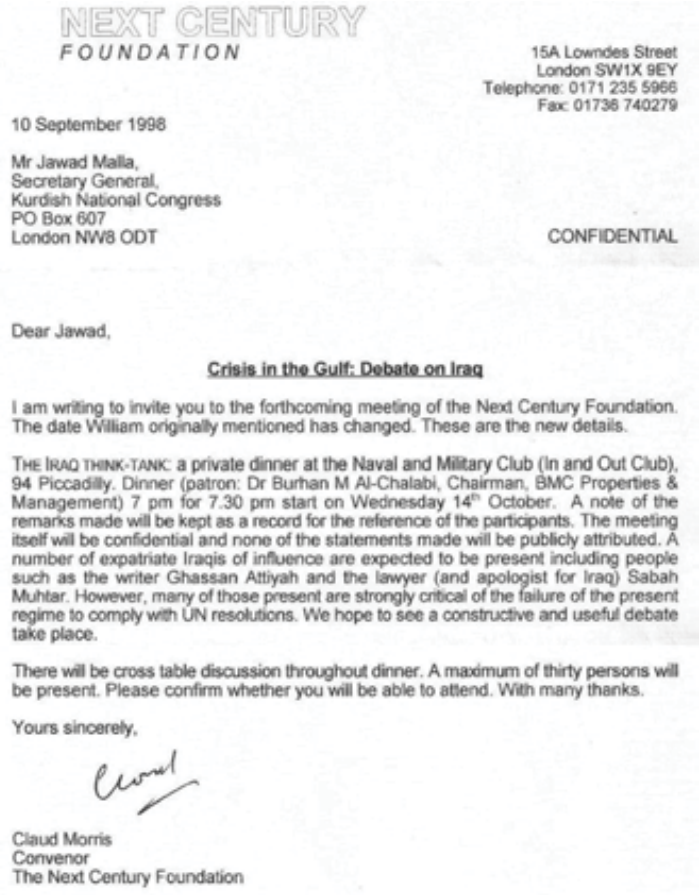

NEXT CENTURY
FOUNDATION

15A Lowndes Street
London SW1X 9EY
Telephone: 0171 235 5966
Fax: 01736 740279

10 September 1998

Mr Jawad Malla,
Secretary General,
Kurdish National Congress
PO Box 607
London NW8 ODT

CONFIDENTIAL

Dear Jawad,

Crisis in the Gulf: Debate on Iraq

I am writing to invite you to the forthcoming meeting of the Next Century Foundation. The date William originally mentioned has changed. These are the new details.

THE IRAQ THINK-TANK: a private dinner at the Naval and Military Club (In and Out Club), 94 Piccadilly. Dinner (patron: Dr Burhan M Al-Chalabi, Chairman, BMC Properties & Management) 7 pm for 7.30 pm start on Wednesday 14th October. A note of the remarks made will be kept as a record for the reference of the participants. The meeting itself will be confidential and none of the statements made will be publicly attributed. A number of expatriate Iraqis of influence are expected to be present including people such as the writer Ghassan Attiyah and the lawyer (and apologist for Iraq) Sabah Muhtar. However, many of those present are strongly critical of the failure of the present regime to comply with UN resolutions. We hope to see a constructive and useful debate take place.

There will be cross table discussion throughout dinner. A maximum of thirty persons will be present. Please confirm whether you will be able to attend. With many thanks.

Yours sincerely,

Claud Morris
Convenor
The Next Century Foundation

في 15-10-1998 قمت أنا والاعزاء الملازم منصور الحفيد وماموستا غفور أمين بزيارة الاستاذ أحمد هردي، وكعادته ماموستا هردي كان فاقدا الأمل من قيام حركة كوردستانية كما كان كاڑيك ولكن ماموستا غفور حينما أخبر ماموستا هردي عن زمن النضال في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي وكيف كان يوجه الاستاذ أحمد هردي أوامره للاستاذ غفور بتنفيذ مهمات عسكرية لأن الاستاذ غفور في ذلك الزمان كان المسؤول العسكري في كاڑيك... ووجه الاستاذ غفور كلامه للاستاذ هردي وقال: وكنت أنفذ أوامرك بدون أن أعرفك شخصيا... عندها صحح ماموستا هردي جلسته وارتفع

عاليا وكأنه كاد يصل إلى سقف الغرفة، وهذه المرة الوحيدة التي وجدت فيها ماموستا هردي بمعنويات عالية... فكان لقاء جميلا جدا.

في 16-10-1998 إستلمت رسالة شكر من اللورد جيفري آرشر Lord Jeffrey Archer بمناسبة عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع ويتمنى تحقيق النجاح.

في 18-10-1998 نشرت الصحافة العالمية أخبار عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع وفيما يلي إحداها ما نشرته جريدة كوردستان أوبزرفر The Kurdistan Observer التي تصدر باللغة الإنكليزية خبر انعقاد المؤتمر نقلا عما نشرته جريدة الحياة الدولية قرار المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع حول تشكيل لجنة لمتابعة أعمال تشكيل حكومة كوردستان لجميع الأقاليم الكوردستانية كما يلى:

شخصيات تسعى الى "حكومة لكل كردستان"

■ لندن - «الحياة» - عقدت شخصيات كردية مستقلة وحزبية في لندن «المؤتمر الوطني الكردستاني الرابع» وقررت «تشكيل لجنة لمتابعة مسألة تشكيل حكومة كردستان في المنفى تشمل كل الاقاليم الكردستانية لتمثيل ٤٠ مليون كردي».

وجاء في البيان الختامي الذي تلقت «الحياة» نسخة عنه امس ان المؤتمر الذي عقد يومي ١٠ و١١ الشهر الجاري «يطالب كل التنظمات الكردستانية ايلما كانت بحل مشاكلها في ما بينها سلمياً وعن طريق الحوار وانهاء الاقتتال الداخلي» و«يطالب الاحزاب في جنوب كردستان (شمال العراق) باجراء انتخابات حرة وضمن شروط اكثر ديموقراطية».

و«يدعو الى الاستفادة من اتفاق واشنطن الاخير بين (مسعود بارزاني وجلال طالباني) من اجل دعم السلام والاستقرار وتعميقها لتأمين استقلالية الشعب الكردي، وذلك بمطالبة الولايات المتحدة باستخدام المطارات الكردستانية لاقامة علاقات مباشرة مع العالم من دون الحاجة الى وساطة الدول المجاورة».

وقرر المؤتمر ايضاً «تشكيل لجنة لمتابعة مسألة تشكيل حكومة كردستان في المنفى تجري اتصالاتها داخل كردستان مع التنظمات والشخصيات الكردستانية ومنحها فرصة اخرى من أجل شرح ضرورة تشكيل حكومة كردستان في المنفى ودعوتها (الشخصيات) الى المشاركة في المؤتمر الخاص الذي سيكون خاصاً بقضية اعلان حكومة كردستانية في المنفى تشمل كل الاقاليم الكردستانية لتمثيل الامة الكردية (٤٠ مليون شخص) في المحافل الدولية كأمة لها الحق في الاستقلال، او على الاقل ان لا تقف التنظمات والشخصيات التي لها ارتباطات تمنعها من المشاركة، حجر عثر في طريق الدولة الكردية، وان لا تعادي الدولة الكردية اذا كانت لا تستطيع العمل من أجلها».

The Fourth Kurdistan National Conference
The Kurdistan Observer
Oct 18, 1998

Al-Hayat, an Arabic daily newspaper based in London, reported today that prominent Kurdish figures and political party members, have held a meeting entitled "The Fourth Kurdistan National Conference" on Oct 11 and 12 in London and have decided to form a provisional committee for establishing a Kurdish government in exile which will represent 40 million people living in Kurdistan.

In its final statement, the conference demanded that all Kurdish organizations to solve their differences peacefully through diplomatic means rather than perpetual violence. It also demanded the parties in Southern Kurdistan to establish a mechanism for the conduct of free and fair elections

The participants of the Conference lauded the accord signed by Jalal Talabani, Massoud Barzani and the U.S. Deputy Assistant Secretary of State David Welch and asked the Kurdish leadership in Southern Kurdistan to request that the US government use Kurdish airports in Southern Kurdistan so that the Kurds will have direct relations with the world to obviate the need for the use of regional intermediaries.

The Conference concluded with a resolution to communicate with all political parties inside Kurdistan to explain the need of the formation of the Kurdistan government in exile. Prominent members of political parties operating within Kurdistan will be asked to participate in the upcoming conference (the Fifth Kurdistan National Conference) that will be held specifically to announce the creation of the Kurdistan government in exile.

The participants of the Conference made an appeal to organizations with obligations that prohibit them from participating in the upcoming conference not to present obstacles to the Kurdistan government and to avoid working against it.

تشكيل حكومة كوردستان الكبرى في المنفى

في 5-11-1998 أصدرت بيانا بعدة لغات حول تشكيل حكومة كوردستان الكبرى في المنفى:

بيان:

إلى الشعب الكوردي البطل في كافة أنحاء كردستان الكبرى والمهجر،

إلى الحكومة والپرلمان الكوردستاني (جنوب كردستان)،

إلى پرلمان كوردستان في المنفى (شمالي كردستان)،

إلى الأحزاب والمنظمات الكوردية والكوردستانية في الوطن والمهجر، إلى زعماء العشائر الكوردية والأقليات القومية والدينية في كوردستان والمهجر، إلى كافة الشخصيات الكوردية الإجتماعية والثقافية والعلمية والسياسية في كوردستان والمهجر،

تحية كوردية وبعد،

بناء على قرار المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع المنعقد في لندن بتاريخ 11-10-1998، الخاص بتشكيل لجنة متابعة مسألة تشكيل حكومة

كوردستان الكبرى في المنفى لتقوم بإتصالاتها داخل كردستان مع المنظمات والشخصيات الكوردستانية ومنحهم فرصة أخرى من أجل شرح ضرورة تشكيل حكومة كوردستان الكبرى في المنفى ودعوتهم للمشاركة في المؤتمر الوطني الكوردستاني الخامس الذي سيكون خاصا بقضية إعلان حكومة كوردستان الكبرى في المنفى، تشمل كافة الأقاليم الكوردستانية لتقوم بتمثيل الأمة الكوردية (50 مليون نسمة) في المحافل الدولية كأمة لها الحق في الإستقلال. خلال الأيام القليلة القادمة ستباشر اللجنة أعمالها وإتصالاتها، ولربما يتعذر على اللجنة الإتصال بكل المعنيين بالأمر، لذا نرجو من الجميع أفراد ومنظمات الاستجابة لهذا النداء والإتصال باللجنة أو مع المؤتمر الوطني الكوردستاني مباشرة، وإن مشاركتكم في حكومة كردستان الكبرى في المنفى هو الدليل العملي على رفضكم لحالة الإستعمار التي يعاني شعبنا الكوردي منها الأمرين، وإن المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع قد قرر أن تكون المشاركة في حكومة كوردستان الكبرى في المنفى ضمن الخيارات التالية:

1. المشاركة في تشكيل حكومة كوردستان الكبرى في المنفى علنا.
2. المنظمات التي لها ارتباطات تمنعها في الوقت الحاضر من المشاركة علنا فإن المؤتمر يقبل بمشاركتها بدون ذكر أسمائها.
3. المنظمات التي لا تستطيع المشاركة بصورة علنية ولا غير علنية فإن المؤتمر يطلب منها أن لا تعادي حكومة كوردستان الكبرى في المنفى.

والمنظمات التي تطالب بالحكم الذاتي والفيدرالية، فإن المؤتمر لا يجبرهم على تغيير منهاجهم. إلا أن المؤتمر يطلب منهم أن لا يعادوا مطلب الشعب الكوردي في الإستقلال، أي بعبارة أدق أن يملأوا الدنيا بأهداف حزبهم فقط بدون التطرق لا بالخير ولا بالشر إلى أهداف الشعب الكوردي في الإستقلال وذلك احتراما لدماء ملايين الشهداء في ثورات أمراء حكاري وبابان وسوران و بادينان وبوتان وأردلان وكذلك ثورات ملك كردستان الشيخ محمود الحفيد والشيخ سعيد پيران والجنرال إحسان نورى پاشا وسيد رضا والذي كان آخر هؤلاء العظماء قاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان عام 1946 ... حيث جميعهم رفعوا راية إستقلال كردستان و إستشهدوا من أجلها.

يا أبناء شعبنا البطل، إعلان حكومة كوردستان الكبرى في المنفى، خطوة عملية بإتجاه الإستقلال.

أخوكم جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 7-11-1998 أجرى التلفزيون البريطاني BBC مقابلة تلفزيونية معي ومع عدد من الجالية الكوردية وتمت المقابلة في مقر المؤتمر الوطني الكوردستاني في لندن حول القضية الكوردية والذين حضروا كانوا كثيرون ومنهم الاعزاء: غياث أحمد أبو نوروز والدكتور ريبوار فتاح وسيروان سعيد وزوجته والدكتور محمد شيدا والدكتور عزيز عقراوي وغيرهم...
وكان طاقم التلفزيون البريطاني خمسة عناصر من المخرجين والمصورين وقد أجبنا على جميع أسئلتهم وزودناهم بالكتب والنشرات الإنكليزية حول القضية الكوردية وإستقلال كوردستان وأعلام كوردستان وغيرها... فكان يوما نضاليا كورديا حافلا في تعريف العالم الغربي بالقضية الكوردية.

جواد ملا يجيب على أسئلة التلفزيون البريطاني

في 16-11-1998 اجتمعت مع السفير الإيطالي السيد ماريوني وحضر الإجتماع الدكتور سامي خفاف وتحدثنا عن القضية الكوردية وعن مسألة

إعتقال زعيم بكاكا وإن الموتمر يدافع عنه كواجب قومي كوردي ولكننا لسنا تابعين لهم وليس لنا أي علاقة تنظيمية بهم.
اكد لي السفير الإيطالي بان الدستور الايطالي لا يسمح بتسليم أي كان لأي بلد يطبق قانون الاعدام وعليه فلا نسلم السيد أوجلان لتركيا ولا إلى أمريكا أيضا لأن أمريكا تطبق قانون الاعدام أيضا.
وأخيرا شكرته وسلمت السفير الايطالي ملفا ليقوم بإرساله إلى رئيس الحكومة الإيطالية السيد "ماسيمو" والملف يحتوي على رسالة المؤتمر ولجنة كاك وحقوق الإنسان الكوردي وجمعية غرب كوردستان وكذلك البيان الختامي للمؤتمر مع رسالة السيد طونى بلير رئيس الحكومة البريطانية حيث بارك نضال المؤتمر فقلت له هذه المنظمات وغيرها اعضاء في المؤتمر وشرحت له بان المؤتمر ليس حزب وانما مظلة قومية كوردية تجمع العديد من المنظمات والأحزاب الكوردية...

في 17-11-1998 اتصل بي السيد وليم موريس رئيس منظمة القرن القادم البريطانية واخبرني بأن الحكومة العراقية وجهت دعوة له لزيارة بغداد وطلبت منه أيضا وفدا كورديا لزيارة العراق وكوردستان فقال لي وليم موريس بأنه اقترح اسمي ويقول لي ما رأيك فقلت له على الفور بالنسبة للمؤتمر الوطني الكوردستاني الذي أشغل منصب الرئيس فيه فهذا شئ مستحيل ان نذهب الي العراق أو إلى سوريا أو إيران أو تركيا التي تحتل كوردستان حتى لا تعترف بوجودنا وحقنا في الحرية على أرض وطننا كوردستان وقلت له بالتأكيد ستجد غيري من المنظمات الكوردية التي لا تقبل بمرافقتك فقط بل مستعدة للذهاب إلى عواصم الدول التي تحتل كوردستان زحفا.

في 18-11-1998 جرى الحوار التالي بيني وبين العزيز الدكتور جمال نبز بشأن رسالة العزيز برهان مام توفيق الذي يطلب مساعدة منظمته في مدينة السليمانية فقلت للدكتور جمال إذا اردت مساعدتهم فإني لا أرى مانعا ولكن إذا قررت ذلك فليكن بشروط:

1- ان تكون منظمتهم عضوة في المؤتمر الوطني الكوردستاني
2- ان يتم ارسال مبلغ من المال إلى شخص موثوق في السلمانية من رفاقنا القدامى لكي يقوم باعطائهم من المبلغ كمية من المال شهريا ليقوموا

بعملهم وبذلك لمدة سنة يكونوا تحت المراقبة فاذا عملوا شيئا جيدا نرسل العام القادم مبلغا اخر وإلا فلا...
فالمؤتمر يتخذ موقفا إيجابيا من كل من يحاول نشر الفكر القومي الكوردي ولكن بنفس الوقت يجب ان لا نسمح لأحد ان يخدعنا... وقلت للدكتور جمال إني أخبرتك سابقا برأيي ببرهان بأنه يريد أن يصنع شيئا لنفسه وإذا اعطيته القليل أم الكثير فلن يؤثر به ولكن هذه المساعدة اقترحها ان تكون اقل من القليل لأن إمكانياتنا قليلة ومسئولياتنا كثيرة ولكن هذه المساعدة تعطيهم بعض الامل ولربما يكون بينهم عناصر جيدة التي نبحث عنها... وصدقني عزيزي جمال إن الشخص الجيد لا يطلب بل يقدم...
وافق الدكتور جمال على إقتراحي.

في 20-11-1998 استلمت من الامم المتحدة رسالة بعد عدة مراسلات التي بدأت بعد عقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع حيث ألقى تشارلي تريلويكان محافظ منطقة همرسميث في لندن كلمته وقال فيها إن وطنكم مسروق وبعد هذه الكلمة مباشرة نظرت إلى أعزائي د. جمال نبز والمحامي كامل ژير وقلت لهم يجب أن نعيد طباعة ما كتبناه حول كوردستان في إنها مسروقة وبعد كلمة تشارلي بدأت بالتحقيق ووجدت بالامم المتحدة واحدة من المصادر التي بدأت بالتحقيق معها حول كوردستان ووضعها القانوني والوجودي...
واليوم استلمت من الامم المتحدة الرسالة التي كنت أنتظرها حيث تتضمنت لائحتين:
الأولى لائحة بأسماء اعضاء الامم المتحدة، حوالي 180 عضو المعترف بهم كدول مستقلة.
واللائحة الثانية فيها اسم 26 شعبا مستعمرا ولا يزال تحت الإحتلال البريطاني والفرنسي والأمريكي.
لكني لم أجد كوردستان لا في اللائحة الأولى ولا في اللائحة الثانية أي أن كوردستان ليست بلدا مستقلا وليست بلدا محتلا، هذا يعني: ان كوردستان قد تم مسحها من الخارطة، أو انها في عداد الأوطان المسروقة والمنهوبة والمغتصبة بالضبط كما قالها تشارلي تريلوكان.

هذه الحقيقة التي إكتشفها السيد تريلوكان وتحققت من صحتها من خلال معلومات الامم المتحدة وهذه الحقيقة التي كغيرها من الحقائق المغيبة عن الشعب الكوردي والتي دونتها في مذكراتي حسب تسلسلها التاريخي.

ففي نهاية الحرب العالمية الثانية تمت تجزئة ألمانيا لأنها تسببت في قتل 55 مليون إنسان، ولكن بعد 45 عاما أعيدت موحدة كما كانت، إلا أن كوردستان تمت تجزئتها منذ أكثر من 100 عام مع إن الشعب الكوردي لم يحتل بلاد الاخرين ولم يقتل أحدا ليعاقب هذا العقاب الجائر.
أنا آمل الآن أن يكون الوقت قد اصبح مناسبا لتعود كوردستان موحدة ومستقلة، وتكون نهاية هذه الحالة التي لا تحتمل، ان المجتمع الدولي بالمقابل سوف يحصل على دولة ديمقراطية جديدة في الشرق الأوسط تنتهج النظام الغربي وتعادي الإرهاب الدولي اسمها دولة كوردستان.

في 26-11-1998 كتبت حول وصول زعيم بكاكا عبد الله أوجلان إلى روما ما يلي:
إني أرى أن وضع عبد الله أوجلان على كف عفريت بسبب مصالح الدول الكبرى مع حليفتهم تركيا والأهم بسبب حماقة رفاق أوجلان...
لقد قضى أوجلان حياته في عزلة عن العالم الخارجي إن كان في مرحلة النضال في تركيا أم في انتقاله إلى سورية حيث كان محاصرا بالمخابرات السورية ولا يعلم عن العالم الخارجي شيئا وعن التطورات العالمية سوى ما حصل عليه من خلال المعلومات التي تريدها المخابرات السورية...
كما أن رفاق أوجلان لم يتحدثوا عن خيانة سورية لزعيمهم في تبليغ الروس وتركيا بإسمه ورقم جواز سفره وساعة مغادرة طائرته من دمشق إلى موسكو حيث أبلغت تركيا أمريكا بوصوله إلى موسكو لكي تضغط على روسيا في عدم قبوله وتم رفضه مع أن البرلمان الروسي أعطاه حق اللجوء في روسيا...
كما أن رفاق أوجلان لم يتحدثوا عن خيانة روسيا لزعيمهم في تسفيره وتبليغ تركيا بإسمه ورقم جواز سفره وساعة مغادرة طائرته موسكو إلى روما حيث أبلغت تركيا أمريكا بوصوله إلى روما لكي تضغط على إيطاليا في عدم قبول إقامته في إيطاليا... وبذلك أفشلت تركيا وأمريكا سفر أوجلان من روما إلى ليبيا بطائرة خاصة... وهذه التنقلات وكأنها مرسومة سلفا كخطة للايقاع

بعبد الله أوجلان في فخ محقق وذلك كما أسلفت بسبب مصالح الدول الكبرى ولحماقة رفاقه في الخارج لأن أوجلان كما أسلفت كان في عزلة تامة ولأول مرة يركب بطائرة فكانت طائرة المؤامرة عليه...
إن السياسة الكوردية في جميع أجزاء كوردستان وكأنهم يجلسون في ديوان الآغا فإبتسامة من أي كان تتغير سياستهم 180 درجة حتى ولو كان الابتسامة من قتلة الشعب الكوردي.
ومثال سياسة الدول الكبرى واضحة في قضية الرئيس التشيلي أوغستو بينوشيه الذي حكم تشيلي حوالي 17 عاما من 1973 إلى 1990 وطوال هذه الفترة كان يزور الدول الكبرى والصغرى وفي كل سفرة كان يحمل معه عقودا تجارية ومصالح إقتصادية وحينما زار بريطانيا للمعالجة ولم يكن معه أية عقود تجارية تم إعتقاله بتهم إرتكبها حينما كان رئيسا للتشلي... وهكذا كان تصرف الدول التي مر بها أوجلان تصرفا تجاريا ومصلحيا مئة بالمئة والذي ساعد هذه الدول هو السياسة الخرقاء للقيادات الكوردية الحزبية في محاربتهم لكل من يناضل من أجل قيام الدولة الكوردية حيث لو كانت الدولة الكوردية لما تصرفت الدول سلبيا مع أوجلان كما إن أوجلان بوجود الدولة الكوردية ليس بحاجة لأن يطلب اللجوء من أحد.

في 27-11-1998 حضر إلى مكتب جمعية غرب كوردستان وفدا من الحزب الشيوعي العمالي العراقي مكونا من (شمال وخسرو وآسو) وكان لديهم مشروعا من أجل إنفصال كوردستان عن العراق... واقترحوا تشكيل لجنة لكتابة بيان ورسالة مشتركة فيما بين المؤتمر الوطني الكوردستاني والحزب الشيوعي العمالي العراقي من أجل تقديمهما إلى الأمم المتحدة كخطوة أولى.
وحينما تحدثنا في التفاصيل وجدت أن هناك خلافا كبيرا فيما بيننا في التوجهات الفكرية... فقالوا فلنترك جميع هذه المسائل جانبا ونوقع على مسألة إنفصال كوردستان عن العراق فقلت لا بأس لإننا نؤمن بإنفصال كوردستان عن العراق أيضا.

في 1-12-1998 أجرت جريدة "سكو" مقابلة معي باللغة الكوردية حول انعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع تحت عنوان: "الفكر القومي

الكوردي، يُعلم الشعب الكوردي الحرية والعدالة وإستقلال الوطن، كوردستان. فيما يلي صورة للمقابلة على جريدة سكو:

Seko Nr. 26 December 1998

سکرتێری گشتی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان کاک جەوادی مەلا:

بیری نەتەوەیی، خەڵک فێری سەروەریتی وئازادی ویەکسانی وسەربەخۆیی نیشتمان دەکا

کۆنگرەی چوارەمی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان

کاک جەوادی مەلا سکرتێری گشتی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان

ئیسلامیەکانیش کەمەیەکی کەمیان نەبێ، ئەوانی تر کورد لە منداڵییەوە ئامادە دەکەن بۆ گۆڕو مردن نەک بۆ ژیان.

11.10 تۆکتۆبەر1998 لە شاری لەندەن بەسترا کۆمیتەیەکی داهێزراند بۆ پێشەندی کردن لەگەڵ پارت وڕێکخراوەکان وکەسایەتیە کوردستانییەکان وکەسایەتیە کوردستانییەکان بۆ ئەوەی لە پێنجەمین کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانا ئامادە بن. کۆنگرەی داهاتو تایبەتی دەبێ بۆ کێشەی داهێزراندنی حکومەتی کوردستان لە دەرەوی وڵات.

پ2: هۆی بەشدار نەبوونی زۆربەی ئەندامان وڕۆستانی کۆنگرەی نیشتمانی 1 لە ناوەوەو لە دەرەوە لە کۆنگرەکەدا چی بوو؟

کاک جەوادی مەلا: زۆربەیەکی زۆر لە ئەندامان و دۆستانی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان نەیانتوانی لە کۆنگرەدا ئامادە بن. ئەوانەی نێو وڵات لەبەر هۆیەکی تاشکرا ناتوانن ملمێ ڕێ بنێنن و بێنە بۆ کۆنگرە، بەڵام بە ئامەو فاکس پەیوەندیی و هاوەنگی خۆیان دەپرسێ. ئەوانەی لە دەرەوی وڵات بوون و ئەیانتوانی بەشداری بکەن، لە بەر هۆی بێ پارەیی بوو. ئێمەی دەرهێنەرانی ڕۆژنامەی سەکۆ بەکێک بوون لەو ڕۆستانەی پێشنیار ئەکرا بەشداری بکەن.

هەندێ لە بەشدارەوانی کۆنگرەی حەوتەمینی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان

پ3: ئایا لیژنەی سەرداچوونی پشکنینی حکومەتی کوردستان لە دەرەوە دەست بەکار بووە؟ بەم زووانە ئەم حکومەتە پێک دێ؟

کاک جەوادی مەلا: بەڵێ، لیژنەی بە دووانچوونی پێکهێنانی حکومەتی کوردستان لە دەرەوی دەست بە کار بووە. بۆ ئێم مەبەستە کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان بەیانێکی گشتی بڵاو کردەوەو لیژنەکە لەگەڵ ئەم بڕیارە پێش ماوەیەک ڕوبان کردە کوردستان بۆ ئەوەی لەگەڵ ڕێکخراوەکان و گەلی کورد پێوەندیی بکەن

پ4: بە داهێزراندنی حکومەتی هەرێمی کوردستانی عێراق لە ناوەوە، ئەوانی بە حکومەتی دەرەوە لەبن نەکان؟

کاک جەوادی مەلا: ئەم هەر دەڵێم ئەم مەسەلەی ڕۆژ بکەوە، حکومەتی هەرێمی کوردستانی عێراق، بڕیتیە لە حکومەتێک بۆ بەختیکی کوردستان، ئەو حکومەتەی کە کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان هەمیشە کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانە، و پێوێستە پارلەمانی باکووری کوردستان لە دەرەوی وڵات لەگەڵ هەمو پارت وڕێکخراوەکانی هەمو بەشەکانی کوردستان بێنە ئەندامی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان، و هەروەها لە کوردستانا بەشدار بێن. ئەو حکومەتە کە بە هیوایین لە پێنجەمین کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانا دروست بێن

پ5: بۆ دەبێ هەندێ ڕێکخراوو کەسایەتی کوردی دژی داهێزراندنی ئەو حکومەتە بن؟ دەتوانن دەستپێشانی ئەوانە بکەین؟

بەشداری مامۆستا جەمال نەبەز لە کۆنگرە

کاک جەوادی مەلا: ئەز بۆ هیچ هۆیەکی بابەتی وسەرڤ دۆستی و کوردایەتی نابینم بۆ دۆژمنایەتی کردنی کۆنگرە و حکومەتی کوردستان لە دەرەوی وڵات ئەوجا دەبێ ئەو پرسیارە لەو بەرێزانە بکەیت کە دۆژمنایەتی کۆنگرە دەکەن. ئێمە لەسەر کاری خۆمان دەڕۆین بەردێوە. ئەوەی دۆژمنایەتیشمان دەکا ڕۆژێک دێ ببڕی خۆی بگۆڕێ، ئەگەر دۆژمنایەتیەکەی لە باوەڕێکەوە سەری هەڵدابێ.

پ6: هەندێ لایەنی ئریش هەیە کە کۆنگرەیەکی لەم جۆرەن، ئایا ئەوە نیگەرانی و کێشە دروست ناکات؟

کاک جەوادی مەلا: لەم بارەوە جارەکەم بیژم کە کۆنگرەیەک کانێ لە پڕۆگرامی خۆی دا بێڕێ کە هەر ئەندامێکی حیزبێکی کوردی ماڤی ئەندامەتی خۆی لە دەست دەدا کاتێ بێتە ئەندامی کۆنگرە، دیارە لەم بارەدا ئەو گرووپە کە بە ناوی کۆنگرەوە لە دەکەن، هەرکەس حیزبێک بۆ خۆ دروست بکەن، لە سروشتی کۆنگرە دەرەچێ و ئەوەتەی ئەمەش گرووپی کاک کەمال میراوەلیە لە بەریتانیاو سویە.

گرووپێکی تر بە ناوی کۆنگرەی نیشتمانی کوردەوە لە باکووری ئەمریکا هەیە، ئاوەکەمیان نیشانی دەدا کە ئەمانە ڕێکخراوێکن تەنیا بۆ کوردەکانی باکووری ئەمریکان و بۆ ئەوان باشتر بوو ناوی خۆیان بنێنن مەڵبەندی ڕۆشنبیری کورد لە باکووری ئەمریکا. گرووپێکی تر لە بروکسیل هەیە لە ژێر دەسەڵاتی پ.ک.ک دایە کە دیارە پ.ک.ک، یان هەر حیزبێکی تر دەتوانن ڕێکخراو و بنکەو مەڵبەندی جۆرجۆر داهێزرێنن، بەڵام بە هیچ جۆرێک ناتوانن کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان داهێزرێنن چونکە کانیشک کۆنگرە لە ژێر دەسەڵاتی یەک حیزب دا بێ وەک کۆنگرە نامینێتەوە دەبێتە ڕێکخراوێک لە ڕێکخراوەکانی ئەو حیزبە.

پ11: بۆ دەبێ بڕی بەتەوەیی کوردی لە چاو هەمان بڕی ئەتەوەیی ی بالا دەست و داگیرکەرانی کوردستان، لە چاو بڕی چەپەڕوی، لە چاو بڕی ئیسلامی ئەوەندە پەر کێشەو ئۆڵتی پێشڕەوایەتی لە ناو ڕووئەوەی کوردایەتی ئەبێ؟

کاک جەوادی مەلا: هۆی ئەوە بێتە ئەبیەکی ڕاستەوخۆی هەبە بە مێژووی زامداری وکۆمەڵایەتی ونایابی کوردەوە. بڕی ئەتەوەیی هەموەری هەڵێک هێزی سەرەوپێشی و ئازادی و یەکسانی و سەربەخۆیی نیشتمان دەکا. لە کاتێکدا داگیرکەرانی کوردستان، کورد فێری سەرشۆڕی وبەندەستی و بەندایەتی دەکەن وکۆمەڵە چەپەڕەوکان - ئەگەر بتوانین ... ئەوانەی لە کوردستانا هۆزیان بە چەپەڕەو دەزانن بە چەپەڕەیان دانێین - بە زۆری هاوکاری داگیرکەرانی کوردستانی وکورد فێری خۆبەستەوە دەکەن بە داگیرکەرانی وڵاتەکەیەوە. ئیسلامیەکانیش کەمەیەکی کەمیان نەبێ، ئەوانی تر کورد لە منداڵییەوە ئامادە دەکەن بۆ گۆڕو مردن نەک بۆ ژیان. ئەوجا ئەم کورد هەمیشە بە هێزی ئیسلامەوە چەک شەڕی بڕی ئەتەوەیی دەکەن و دیارە کە زۆربەش هات "قەوارە بچارە" بەڵام خۆراگری بڕی ئەتەوەیی هیوابەکە بۆ سەرکەوتنی لە دوور ڕۆژدا.

پ12: بڕی ئێوە لە بارەی ڕەوشی کاک عەبدوللا ئۆجەلان سەرۆکی پ.ک.ک لەم دواییەدا چییە؟

کاک جەوادی مەلا: پ.ک.ک زۆر هەوڵی دا کە چوارەسین کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان خراب بکاو ڕێ بگرێ لێی، بەڵام نەیتوانی وکۆنگرە زۆر سەرکەوتوو بوو کاتێ کاک عەبدوللا ئۆجەلان سەرۆکی پ.ک.ک لەم دواییەدا پەیامێکی فرگەی ڕۆما گرتیان بە پاسپۆرتی ساختە، یەکەم وەفدی کۆنگرە، تەزو دکتۆر سامی عەفاف ئەندامی کۆمیتەی کۆنگرە لە بەریتانیا چاومان بە سەفیری ئیتالیا کەوت و ئارەزایی خۆمان دیاری کرد کە ئێمە وەکو کۆنگرە ڕازی نابین کە حکومەتی ئیتالیا بە داخوازێکی حکومەتا ئرک ڕازی بێ. هەروەها ئامەیەک بە ناوی کۆنگرەو درایە دەست سەفیری ئیتالیا تا بە ڕێگایی خۆی بگاتە دەستی سەرۆکی حکومەتی ئیتالیا سەفیر بە ئێمەی گوت کە" سەرۆکی پ.ک.ک نە بۆ تورکیا وئە بۆ ئەمریکا دەستیرین، چونکە لە هەردوو دوڵەتەکەدا فەرمانی گرتنی هەیە، دەستووری ئیتالیا ڕێگا نا دات بۆ ئەم جۆرە تەسلیم کردنە"

ئێمە لە کۆنگرەدا وەک ئەتەوەیی پیر دەکەینەوە بێ جیاوازی هێشتە نیشتوان کوردێک و کوردێکی دیکەوە، و ئەگەر ڕووداوەکانی کاک عەبدوللا بەسەر کاک مەسعود یان مام جەلال یان بە سەر هەر سەرکردەیەکی دی کورد دا بێتە، هەڵسوکەوتی کۆنگرە بەرامبەر وانیش هەر وا دەبێ.

في 10-12-1998 أهداني العزيز الشاعر الكوردي نبرد جاف ديوانه الشعري "هەرگیزناڵێم پەشیمانم" مشكورا على هديته القيمة.

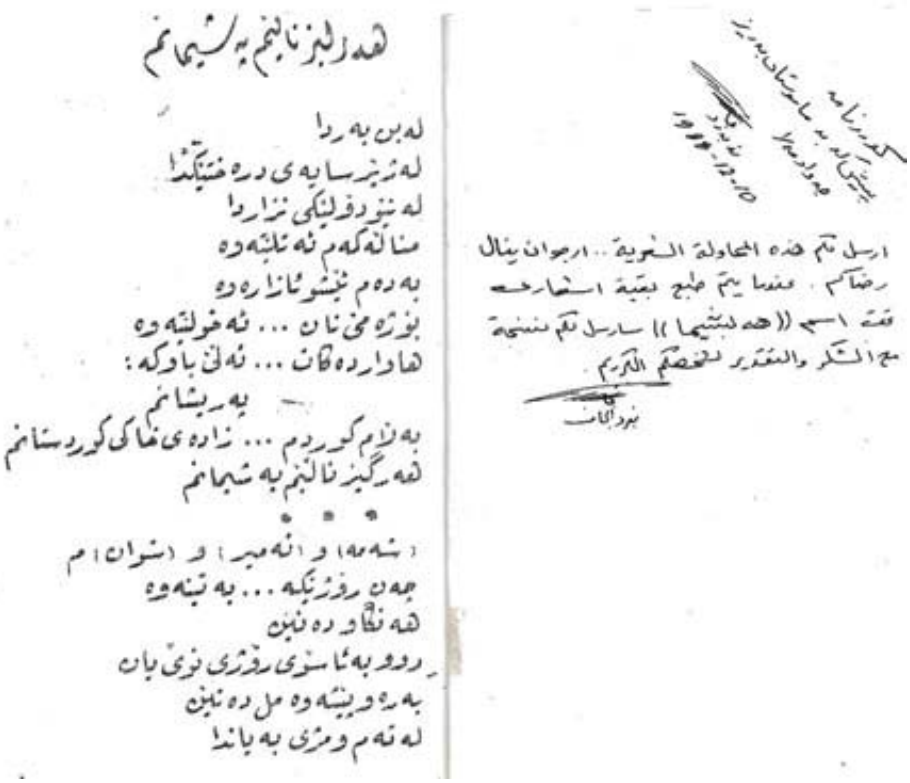

في 17-12-1998 إستلمت رسالة من الدكتور جمال نبز يحثني فيها على زيارة زعيم بكاكا عبد الله أوجلان الموجود حاليا في إيطاليا من أجل شرح قضيته وقضية الشعب الكوردي حيث قد تبين لي وللدكتور جمال وللكثير من الوطنيين الأحرار من أجل الاسراع في وضعه بالصورة بعد تضارب الاخبار حوله وتنقله من بلد إلى آخر وتضارب تصريحاته وكأن هناك مؤآمرة للإيقاع به من قبل أعداء الكورد وكوردستان وبالأخص من قبل من يسمون أنفسهم بأصدقائه.

في 20-12-1998 زارني في مكتب جمعية غرب كوردستان الكاتب البريطاني ديڤيد ماكدوال وقدم لي كتابه الجديد تحت عنوان : الكورد في سورية... وقد

كان قد أجرى معي مقابلة صحفية وأجبته على أسئلته ولكن مع الأسف لم يذكر إجاباتي في كتابه مع إنه شكرني في المقدمة كما هو مبين أدناه:

The Kurds of Syria

David McDowall

Kurdish Human Rights Project
December 1998

Author's acknowledgement

A report of this kind depends upon great generosity with information, because so little is already in the public domain. Most of my informants are Kurdish exiles, almost all of whom wished to remain anonymous. They know who they are, and I am most grateful to all of them. However, I can openly thank Lokman Meho, who kindly made available his study of the Kurds in the Lebanon (listed in the bibliography), and also Omar Sheikhmous, who very kindly provided a background note on the myriad and fractious Kurdish parties of Syria. I am also grateful to Jawad Mela, General Secretary of the Western Kurdistan Association, both for the information he himself provided and also for arranging for me to meet Kurds from Syria. In addition I am most grateful to Laimdota Mazzarins of the International Association for Human Rights of the Kurds (IMK.e.V.), and also to Michael Amitay of the Washington Kurdish Institute, both of whom put me in touch with important contacts. I should like to record my thanks to NOVIB, which funded the Kurdish Human Rights Project for this report, and finally to all the staff at KHRP and in particular to its former Legal Officer, Nathalie Boucly, who very generously undertook to read and comment on those sections dealing with international law and human rights after she had left KHRP's employ. Naturally, I remain responsible for any errors of facts or judgement.

في 21-12-1998 توفي المناضل الكوردي الكبير الجنرال عزيز عقراوي أحد مؤسسي المؤتمر الوطني الكوردستاني وأحد قادة ثورة ايلول 1961 وأصدرت بيانا بهذه المناسبة الحزينة... رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

في 23-12-1998 زارني في مكتب جمعية غرب كوردستان محمد كارا رئيس مكتب جريدة أوزگور بوليتيكه في لندن وأجرى مقابلة ثانية معي والشئ الجديد في المقابلة الثانية السؤال التالي: هل تريد أن تزور آپو في روما؟
فأجبته بنعم ولكني أعتقد أن جماعتكم لا يسمحون بذلك كما إنهم لم يوصلوا أية رسالة كنت قد كتبتها له حتى دعوة المؤتمر الوطني الكوردستاني الثالث التي لم يوصلوها له وحسب اعتراف "خانه" مسؤولة بكاكا في البرلمان الكوردستاني حيث قالت إن جواد سلمني دعوة المؤتمر لآپو ولكني لم أوصلها. وهذا ما يفعلونه بطلباتنا والانكى إنهم يبثون الأكاذيب عن المؤتمر، لذا إني أعتبر اللقاء مع آپو فرصة لتفنيد أكاذيب رفاقه في أوروپا.

في 28-12-1998 استلمت رسالة من العزيز محمد صالح ژوري مسؤول لجنة الاعلام في المؤتمر الوطني الكوردستاني في هانوڤر/ ألمانيا ومن سوشكا فيشر من حزب السوشيال - ديموقراط الالماني حول التعاون فيما بين حزب السوشيال - ديموقراط الالماني وبين المؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 1-1-1999 أصدرت العدد الرابع من جريدة المؤتمر الوطني الكوردستاني Kongire باللغة الكوردية (الكورمانجية).

KNC
P.O.Box 607
London NW8 ODT, U.K
Tel: 0181-563 2881
Fax: 0181-563 8406
Mobile: 0468 266 005
E.mail: wk.ai@virgin.net

Kongire
Xebat ji bo welatek serbest

Hijmar 4 , xola duwan | Newsletter of Kurdistan National Congress | January 1999- No.4

Pêşgotin

Piştî Lidarxistina Çiwaremin Kongirê Nîştimanî Kurdistan

Piştî Li Darxistina Çiwaremîn Kongirê Nîştimanî Kurdistan, pesend kirina destorê kongirey, komîteyên kongirey ji dov destorî dest bi karê xwe kirin.
Herwehan kongirey komitek taybet bo li dovçona karê pêkanîna hikmeteka hertevl Kurdistan li dervey wilat pêkanî û endamên komîtê xebata xwe destpêkir. Bo hindê kongirey daxoyanyek giştî weşand .
Kongirey gelek çelengî li hindir û dervey wilat kiribon, wek minak:

1. Li 12.11.98 bi hatina berêz Abdulla Ocelan, serokê partiya kirêkarên Kurdistanê PKK, bo Îtaliya, li roja 16.11.1998 berêz Jwad Mala, serokê kongirey û Dr.Samî Xefaf endamê komîta navxo ya kongê, ligel sefîrê Îtalî li London civyan, û nameyek li ser navê kongirey bo hikumeta Îtalî pêşkêş kir, ku têda nerazibona kongirey dijî hikumeta Turk xwoyakir bo.
2. Bi dehan rojname û kovaran behsê noçeyên Kongirê Nîştimanî Kurdistan kiribon, wek: rojnama „Al-heyat", „Kîhan", „ Kurdistan Observer", û çendîn hevpeyvîn digel serokê kongirey Mamosta Jewad Mala û rawêjkarê yekê Dr.Jemal Nebez wek: rojnama „Kurdistanî Nwê", „Seko", „Peyam", "Sewt Kurdistan", „Kurdname", „Özgür Politike „....
3. Ji hemî navendên Kurd û Kurdistanî dixwazîn, ku bibine endamên kongirey û endametî hêzek mezine bo gelê Kurd û armancên wî.

Kongirey gelek name bo Kurd û biyanî yan weşandibon jiwan jî, rekeftina Waşinton, narezayî beramber hikumeta Turk, liser mesela serokê PKK, serxweşî ya ji dest dana Jeneral Azîz Akreyî li Almanya, jidest dana mamosta Sebrî Botanî li Nerwic, xwedê jê razîbê bet, û gelekên din.

kongire

Siyasetmedarê Mezinên Jeneral Eskerî yê Kurd Berpirsê Komita Bergrî Û Asayîş Aziz Akreyî , Çu Rehmeta Xwedê

Bonn, Almaniya 21.12.1998
Birayên xweştivî , berêzan xwedî hevalên şehîdê gelê Kurd Jeneral Azîz Akreyî .
Silav û hormet:
Bi navê endam û dostên Kongrê Nîştimanî Kurdistan, bi dilekê pir xem û jan , bi ji dest dana şehîdê gelê Kurd xalo Aziz Akreyî, li 21.12.1998,li Bonn, pişikdariya xema hewe dikîn . *Bo L 7*

Çaremin Kongirê Nîştimanî Kurdistan

Li 10-11.10.1998 li London

Biroske Ibrahîm

Di bin Diroşma Serbexoyî bo Kurdistan, di roja 10.10.1998, nêzîkî 250 kesên Kurd û biyanî li London civiyan, bo lidarxistina çaremin kongirê nîştimanî Kurdistan, bo hindê behsê dirustkirina hikmeta Kurdistan ê, li dervey welat bête kirin.
Piraniya berhevbûyan ji welatên Ewropî berhev bi bon, herwehan hinek ji welatên Emrika, Keneda, Ermenistan û Ûstiralya jî hatibon.
Hejî gotinêye, ji hemî alîyên Kurdistan ê birûskên pirozbahiyê gehiştine kongirey û gelek part û navendên Kurdî nêrînên xwe şandibon .
Sikinêr ê çişti yê kongirê, berêz Cewad Mela kongire bi peyveka bi zimanê Engilizî vekir û behsê wê hindê kir, ku eve bo dema şeş salane, gelê Kurd li benda hindê ye, ku perleman ê Kurdistan ê berpirsyarî yê bêxîte dest û alayê Kurdistan ê helde, herwehan bo dema sê salane çaverê dihête kirin, ku perlemanê Kurdistan li dervey welat, li Birokal hokmetekê li darbixe . Welê partan ji ber berjewendî yên xwe yên berteng, berpirsyarî beramber gelê Kurd, li paşxistye. Ji wê hindê, pêdviye kongira nîştimanî Kurdistan bi bite saziyek, ku hemî part û navendên Kurdî di bin çadira wê de kom bika û bibi le nûnerê netewa kurd, li hemî parçên Kurdistan ê, bo gehiştina armanca serbixweyî ya Kurdistan. *Bo L 2 û 3*

هذا واني كتبت كتبي في مواضيع مختلفة، ولكن الشيء المهم ان ابني رزگار يتبع خطواتي وخطوات جده إبراهيم ملا في الكتابة.
في العام 1999 وكان عمر ابني رزگار 12 عاما كتب قصيدة باللغة الإنجليزية "العقل" في مسابقة الكتاب الشباب التي إشترك فيها 44 ألف طالب في مدارس غرب لندن وكان رزگار الفائز الأول ونشرت مجلة "اللاجئ" لسان حال مجلس اللاجئين في بريطانيا قصيدة رزگار وبعض التفاصيل باللغة الإنكليزية.
وعلى أثر التفوق الذي أحرزه إبني رزگار فقد أجرت العديد من الجرائد والمجلات البريطانية المقابلات الصحفية وكانت إحداها مجلة الطفل الكوردي التي يصدرها العزيز عدنان شاسوار مع جزيل الشكر... وفيما يلي غلاف المجلة ونص المقابلة وفيها صورة الشاعر رزگار ملا:

مجلة الطفل الكوردي

مندالی کورد

ژمارە ٣ زستانی ١٩٩٩

بڵاوکراوەیەکی تایبەتە بە بەرهەمی مندالان

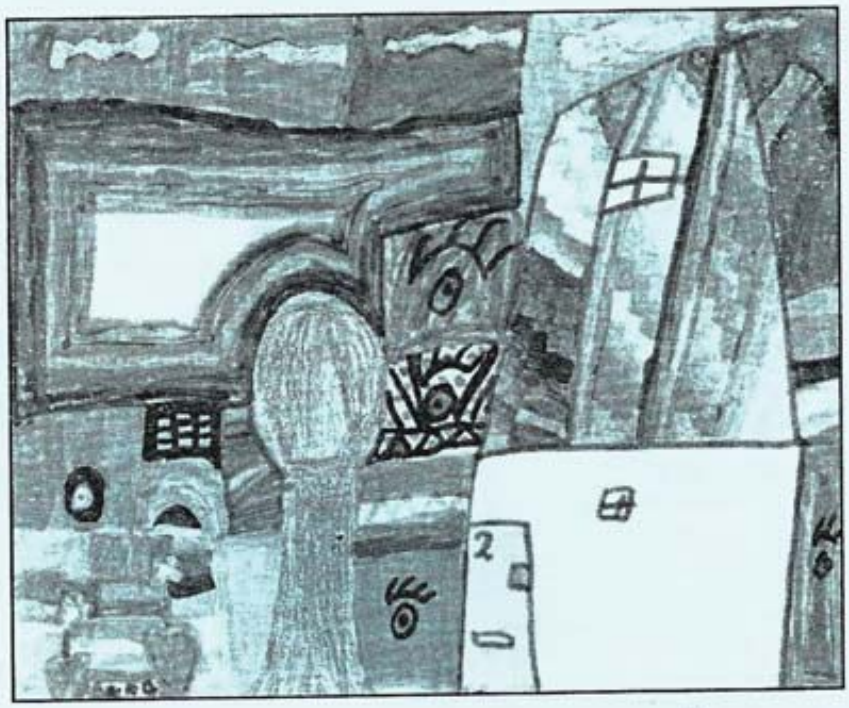

تابلۆی ٧ ساڵە چەمید - هۆڵندا ١٩٩٨

«ڕزگار مەلا» شاعیرێکی لاو داهاتویەکی ڕۆشن

"ڕزگار جەواد مەلا" یەکێکە لەو لاوانەی لە لەندەن دەژی. سەرەتایەکی باشی دەست پێکردووە. هەڵبەستەکەی کە لە ژێر ناوی "Mind" دایەو لە تەمەنی ١٢ ساڵیدا دایناوە، لەسەر ئاستی شاعیرە لاوەکانی ڕۆژئاوای لەندەن، بە یەکەم دەرچوو، لە گۆڤاری "Kaleidoscope"دا بڵاوکرایەوە.

"منداڵی گورد" خۆی بە بەختیار زانی چاوی بەم لاوە کوردە بەهرەدارە بکەوێ و بە منداڵانی نەتەوەکەی بناسێنی.

- من ناوم "ڕزگار مەلا" یە. لە ١٩٨٦/١٢/٤ لە شاری لەندەن لە دایک بووم. ئێمە خەڵکی کوردستانی ڕۆژئاواین.
- من ئارەزووی بەکارهێنانی کۆمپیوتەر دەکەم و، حەزم لە پرۆگرامینە. ئەگەر کاتی زیادەم هەبێ، هەڵبەست دادەنێم. لە ڕاگرتنی هاوسەنگی لە نێوان خوێندن و ئارەزووەکانمدا سەرکەوتووم.
- سەبارەت بە هەڵبەست، من هەر لە هەوڵداندام، کەسوکارم هانم دەدەن و پشتگیریم لێدەکەن بۆ نووسین و پێشکەوتن لەم بوارەدا.

من پێم وایە هەڵبەست نووسین ئاسانە، تەنها ئەوەی دەوێ لە دڵەوە

بدوێی. هەڵبەستەکانی من دەربارەی سروشت و، بیروبۆچوونی ئادەمیزادە.

هەوڵم داوە بە زمانی کوردی هەڵبەست بڵێم، بەڵام دەبێ کوردی باشتر فێر بیم تا باشتر هەڵبەست بنووسم.

- من بە هۆی نووسینەکانی "ئیبراهیم مەلا" ی باپیرمەوە ئاشنای ئەدەبی کوردی بووم. ئەو لە سی‌یەکاندا هەڵبەستی بۆ منداڵان داناوە و چیرۆکی بۆ نووسیون.
- زۆر بە داخەوە، من شاری باوو باپیرانی خۆم نەدیوە. من زۆر حەز دەکەم هەموو کوردستان ببینم. من لە ڕێی کەسوکارمەوە ئاگاداری ئەو ڕووداوو کارەساتانەم کە بەسەر نیشتمان و گەلەکەمدا دێ.

A COLLEGTION OF POETERY/ WRTTEN BY YOUNG POETS FROM WEST LONDON

MIND!

I sit in gloom
I see a graceful golden eagle
I dreamt I flew over the towers
I sit in the dark
I see a fish swim as smooth as a mountain stream
I see the bottom of the sea
I see the silver top reflecting my image
I throw a stone in it - it ripples like my life.
I brought something into the sea which didin t belong there!
I upset the alance between sea and land
I can t fly like a bird
I can t swim like a fish but I know I m human

and that s not enough for me
I sit in the light - proud with might.
I have a working mind where-
I swim
I fly
I m the equal to any animal
I fly in the astro plain
I swim in the sea of peace
I can ride horses with wings
I can see endless possibilites
of what the future holds!

- - - - - - - - - - - - - - -

ئەمەش نموونەی هەڵبەستێکی وەرگێڕراوی "ڕزگار مەلا"یە.

گڕ لە نێو دەروون‌دا
ووزەش لەنێو دەماردا
تامەزرۆکەی وەسف ناکرێ!
چوون ئەوە چارەنووسمانە
ڕاستی ئەوەیە
سەرەتاکان دەرکەوتن و
دەرباز بوونی بۆ نی‌یە
خەبات درێژە پێ‌دەدا، کوردستان
بە قەڵەم نەک بە گوێزان
هەر ئازاد دەبین ...
بژی کوردستان

مجلة "اللاجئ" لسان حال مجلس اللاجئين في بريطانيا

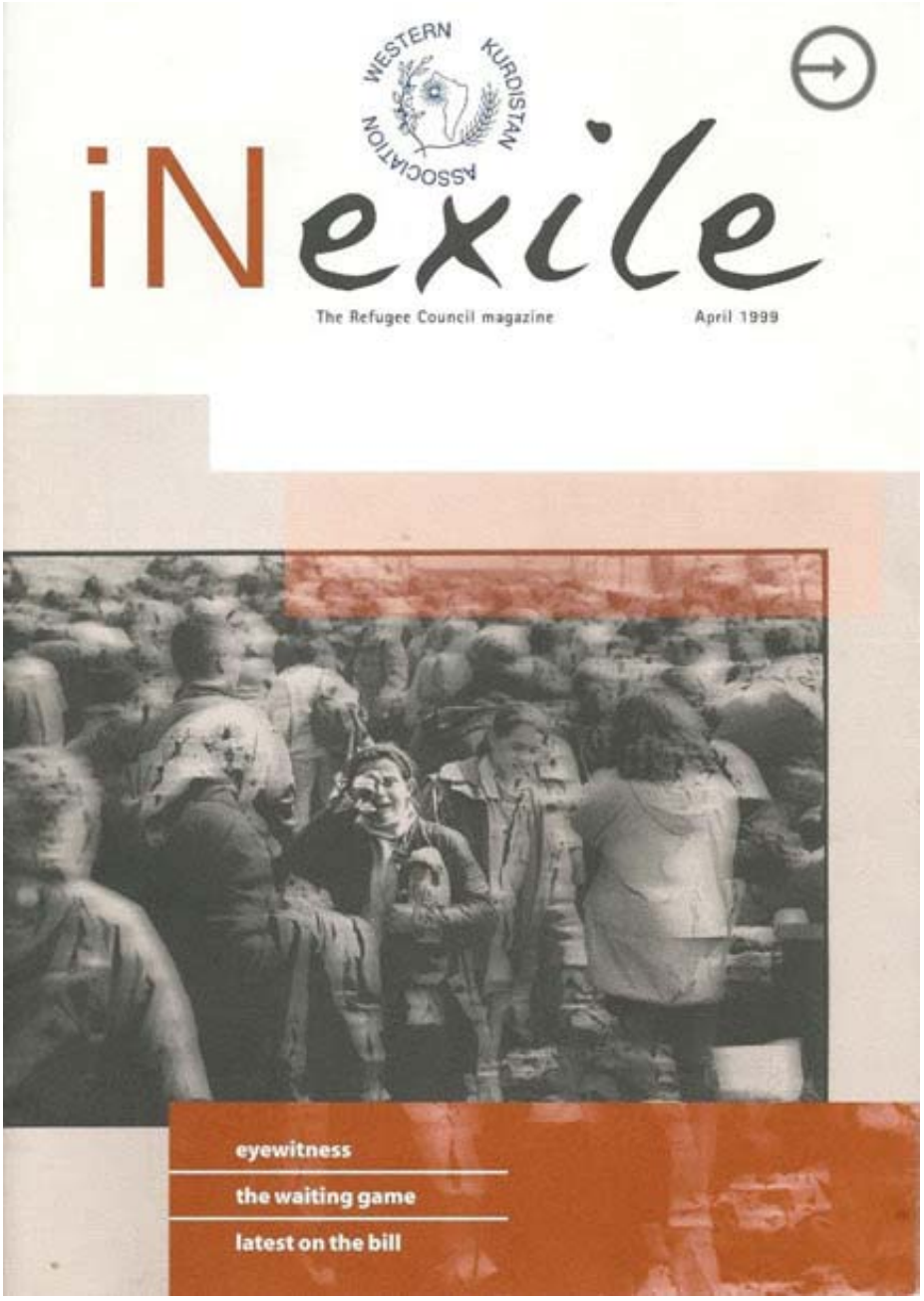
WESTERN KURDISTAN ASSOCIATION
iNexile
The Refugee Council magazine
April 1999
eyewitness
the waiting game
latest on the bill

Victoria often misses him and relives the trauma of what happened to her. "They burned our family home," she said, her happy expression turning to anguish. "Sometimes I think I am here, I can manage, but at other times I think of my family and home - I still don't know what has happened to the rest of them."

Overcoming huge adversity, Victoria is well-respected for her work at placements during the course. While she looks for a job, Victoria is still waiting for a decision on her asylum claim. "I'm very concerned about the claim," she said. "It's like being suspended in the air and not knowing where you stand."

"I kept telling myself I could make it," Victoria said. "I really persevered...Now I'm hoping I can get a job, anywhere, doing anything in administration. I like receiving visitors, and attending to their needs."

Victoria will be receiving her award from NACE at a national ceremony in May.

being creative, I'm a showbiz man. A producer friend of mine, Dan, got me involved as creative advisor on a film called The Valley, and I did all the translating for them. I'm involved in a Film Four project, which will be out in the year 2000. My aim in life is to bring reality to the screen.

The reality today is that I haven't heard from my family in 14 days. Two of my sisters, my brother, their children and my Mum and Dad were still in Kosovo 14 days ago. My parents are 81 and 76 and I don't know where they are.

I don't believe this war is a religious war, it's an ethnic war. I would love to go back to Kosovo and see Kosovan people being able to think freely, have their own schools, go to university. I just want to forget the past and protect the future ... and move on. Everyone can fight, but we Kosovars have to stand up for ourselves and talk. We are educated people and have our own knowledge. We have to be able to express ourselves so that the world will understand.

Rizgar Mella,

a twelve year old schoolboy from west London, has been named one of the winners of a national writing competition organised by Young Writers, which attracted 44,000 entries from school children of all ages. His parents came to the UK 15 years ago as refugees from Syria and his writing follows a rich tradition of Kurdish literature. The poem, entitled Mind, aims to capture the essence of what it is like to be human and will be published in a young writers book, entitled West London Kaleidoscope. Further details about the book can be obtained from Young Writers on 01733 890066.

Mind
by Rizgar Mella

I sit in the gloom
I see a graceful golden eagle
I dreamt to fly over the towers
I sit in the dark see a fish swim as smooth as a mountain stream
I see the base of the sea
I see the silver top reflecting my image
I throw a stone in it, it ripples with life
I brought something into the sea which did not belong there
I upset the balance between sea and land
I can't fly like a bird
I can't swim like a fish
But I know I'm a human
And that's enough for me
I sit in the light proud with might
I have no wing, I have no fins, but,
I have working poem mind where
I swim
I fly
I'm equal to any animal
I fly in the astro plain
I swim in the sea of peace
I can ride horses with wings
I can see endless possibilities of what the future holds.

Pause 11

في 7-1-1999 كتبت على النت ما يلي:
كنت أتمنى من زعيم بكاكا وهو مقيم في إيطاليا أن يتحدث حول إستقلال كوردستان لأن الصحافة والاعلام العالمي كان يتلقف أي كلمة منه لينسجوا عليها نضال الشعب الكوردي من أجل الحرية... ولكنه مع الأسف تحدث في أنه يناضل من أجل إيقاف الحرب في كوردستان وطالب أوروبا بتنفيذ معاهدة لوزان!! ولكنه لم يطالب أوروبا بتنفيذ معاهدة سيڤر التي أقرت بالدولة الكوردية... وفعل عبد الله كما فعلت القيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان في زمن النزوح المليوني الكوردي من جنوب كوردستان في العام 1991 وكانت فرصة كبرى للقيادات الكوردية الحزبية في جنوب كوردستان في أن يطالبوا بإستقلال كوردستان ولكنهم وقفوا أمام الصحافة والاعلام العالمي وطالبوا ببطانيات مع الاسف الشديد وخسروا الفرصة كما خسرها عبد الله أوجلان... ولهذا لم يسمح رفاق عبد الله أوجلان لي وللدكتور جمال نبز لزيارته في إيطاليا... بالرغم من أن جريدتهم أوزكور أجرت معي مقابلة باللغة التركية عن طريق مراسلهم الصحفي محمد كارا وطلبت منه في إني والدكتور جمال نبز نرغب في زيارة عبد الله في روما ولكنه اتصل بي ومعه الموافقة في نفس اليوم الذي ركب عبد الله الطائرة مغادرا إيطاليا في سفرات مكوكية في أوروبا والتي أنتهت في كينيا.

في 14-1-1999 أجرى تلفزيون الجزيرة مقابلة معي حول الهجوم العسكري على جنوب كوردستان وطالبت بإيقاف الإعتداءات التركية على الشعب الكوردي المستمرة منذ زمن بعيد.

في 15-1-1999 أجرت مجلة الجدل مقابلة صحفية معي وكانت كما يلي:
حوار مجلة الجدل مع السيد جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني
الجدل : ماهو الهدف من وراء تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني ؟
جواد ملا : إن الهدف من وراء تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني، هو النضال سياسيا ودبلوماسيا من أجل الإستقلال وإقامة الدولة الكوردية على كامل أرض كوردستان.

كما إني أعتقد بأنه لا يمكن حل القضية الكوردية في إقليم كوردستاني واحد، بل حل القضية الكوردية سيكون شاملا لكل كوردستان، فالظروف اليوم مهيأة لإستقلال جنوب كوردستان ولكن تركيا وسورية وإيران لا يمكن أن يسمحوا بذلك ويتدخلون سياسيا وعسكريا لإجهاض إستقلال جنوب كوردستان، فحل القضية الكوردية يتم من خلال إستنهاض الشعب الكوردي كله في أن قضية كوردستان هي قضية واحدة ومن أجل ذلك يجب الخروج من حدود سايكس بيكو كما يفعل مستعمرو كوردستان خلال قمعهم لأية حركة كوردية تحررية داخل وخارج حدودها السياسية، فأعداء الشعب الكوردي بيد واحدة لأنهم يعرفون أن قضية كوردستان هي قضية قومية واحدة إلا أن القيادات الكوردية الحزبية للشعب الكوردي مع الأسف الشديد تتجاهل ذلك ولا تزال إقليمية التفكير، وفي كل مرة يشاهد الشعب الكوردي نهاية ثورة كوردية في إقليم ما وهو يتفرج ومتذرعا بأنه إذا تحرك قوميا فسوف تنقض عليه أربعة دول، إلا أنه إذا تحرك أو لم يتحرك قوميا فإن الدول الأربعة تنقض على كل ثورة كوردية وفي أي إقليم كان وهناك العشرات من الأمثلة على ذلك، ونشاهد اليوم إحداها وهو التدخل العسكري التركي والإيراني في جنوب كوردستان.

الجدل: ما هي المنجزات السياسية والقومية للمؤتمر الوطني الكوردستاني منذ تأسيسه ليومنا هذا ؟

جواد ملا : نحن نرى أن تشكيل دولة كوردستان في المنفى، هي خطوة عملية في سبيل إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية وبإعتبار أن المؤتمر الوطني الكوردستاني هو أعلى سلطة تشريعية للشعب الكوردي في كافة الأقاليم الكوردستانية قد تم تشكيله وإقرار دستوره في المؤتمر الرابع، وستكون الدولة الكوردستانية في المنفى سلطته التنفيذية حيث تم الإجماع في المؤتمر الرابع على تأجيل تشكيل الدولة إلى المؤتمر الخامس من أجل إعطاء فرصة أخرى للذين لم يشاركوا في المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع المنعقد في مدينة لندن بتاريخ 11-10-1998 حيث اتخذ جملة من القرارات والتوصيات، كان أهمها تشكيل لجنة من أجل متابعة مسألة تشكيل دولة كوردستان في المنفى، وبهذا الخصوص أرسلت رئاسة المؤتمر وفدا إلى كوردستان وحملته بيانا عاما إلى كافة المنظمات والشخصيات الكوردستانية

الإجتماعية والثقافية والعلمية والسياسية من أجل دعوتهم للمشاركة في المؤتمر الوطني الكوردستاني الخامس الذي سيكون خاصا من أجل تشكيل الدولة الكوردية ومؤسساتها، وإن البيان العام الذي أصدرته رئاسة المؤتمر يحوي تفاصيل المشاركة بخياراتها الثلاثة : المشاركة العلنية أو بشكل غير علني أما الخيار الثالث فهو للذين لا تسمح لهم ظروفهم الحالية بأي نوع من المشاركة فإن الموتمر يطلب منهم أن لا يقفوا حجر عثرة في طريق تشكيل الدولة الكوردية في المنفى التي هي بالتأكيد ليست بديلا للحكومات والپرلمانات الكوردستانية الإقليمية المتواجدة اليوم هنا وهناك، بل هي متممة ويجب أن تأخذ كافة المنظمات الإقليمية مكانها في المؤتمر الوطني الكوردستاني وفي الدولةة الكوردية في المنفى التي هي لعموم الشعب الكوردي ولكافة الأقاليم الكوردستانية.

الجدل: ماهو الهدف من وراء تشكيل دولة كوردستانية في المنفى ؟ وهل تعتقدون حصول هذه الدولة على الإعتراف الرسمي من قبل الدول المختلفة؟

جواد ملا: لقد أخبرتك سابقا عن الهدف من وراء المؤتمر الوطني الكوردستاني هو الدولة الكوردية في المنفى التي هي السلطة التنفيذية للمؤتمر فإن هدفها نفس هدف المؤتمر هو إقامة الدولة الكوردية على كامل أرض وطننا كوردستان.

أما الإعتراف الدولي الرسمي سيأتي مع مرور الزمن فيما إذا وجدت القوى الكبرى إن الشعب الكوردي متحدا وواقفا وراء هدف إقامة الدولة الكوردية بجد وثبات فإننا سنشاهد تبديلا إيجابيا في السياسة الدولية.

لقد إستلم المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع رسائل التهنئة بمناسبة عقده من العديد من السياسيين في العالم وفي مقدمتهم السيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية، وهذا بنظري له أكثر من دلالة بأن العالم ينتظر منا أن نتوجه قوميا ونتصرف كشعب تعداده 40 مليون نسمة وأن نمارس حقنا الشرعي في الحرية والإستقلال .

ولقد قال لي أحد الأصدقاء بأن مؤتمرات المنظمات الكوردستانية الإقليمية تنعقد بين الحين والآخر ولكنها لم تتسلم أية رسالة تهنئة من أي رئيس دولة متنفذة في السياسة الدولية مثل بريطانيا، نعم إن تهنئة الحكومة البريطانية

لعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع له أكثر من دلالة وإيجابية في طريق الاعتراف الرسمي الدولي. إن عدم كسب الاعتراف الفوري من جانب الهيئات الدولية لا يعني بحال من الأحوال أن نتردد في تشكيل مؤسسات الدولة الكوردية في المنفى لأن هذا الأمر واجب علينا، ويجب علينا تنفيذه حصلنا على الإعتراف الدولي أم لم نحصل، ولن نتردد كما يتردد البعض في العمل من أجل إقامة الدولة الكوردية لسبب أن سوريا وتركيا وإيران والعراق لا يقبلون بقيام الدولة الكوردية.!!

الجدل: ما هو موقف المؤتمر الوطني الكوردستاني من پرلمان كوردستان في المنفى المدعوم منPKK ؟ وهل هناك تنسيق سياسي بين الپرلمانيين الكورديين؟

جواد ملا: منذ العام 1984 بدأنا العمل من أجل تشكيل پرلمان وحكومة كوردية للأمة الكوردية كلها، ومن أجل ذلك عقدنا المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول في 1989 وذلك قبل أن يتم الإعلان عن أي پرلمان كوردستاني آخر بل كان الأخوة في القيادات الكوردية الحزبية الذين أنشأوا الپرلمانات الكوردستانية في جنوب كوردستان عام 1992 وفي شمال كوردستان ومقره بروكسل عام 1995 كانوا يتهموننا بأننا نحلم وغير واقعيين في نضالنا من أجل پرلمان ودولة كوردستانية مع أن مسألة تشكيل پرلمان وحكومة كوردستانية في المنفى هي الواقعية من أجل نقلهم إلى كوردستان في أول فرصة سانحة، ولكنهم على كل حال هم أنفسهم قلدونا فيما بعد ولربما أجبرناهم ليصبحوا واقعيين.

في البداية أدعى الپرلمان الكوردستاني في الخارج (في بروكسل) بأنه لكل الشعب الكوردي ولكل الأقاليم الكوردستانية، ولكنه سرعان ما تراجع عن أهدافه من إستقلال كوردستان إلى المناداة بالفيدرالية لشمال كوردستان فقط و أحيانا لأقل من ذلك... وبالتالي لم يسمح للأحزاب الكوردستانية في شمال كوردستان المشاركة فيه حتى أصبح الپرلمان الكوردستاني في الخارج يمثل الحزب العمال الكوردستاني فقط، ولذلك لم يستطع تحقيق أية ديبلوماسية كان متوقعا له أن يلعبها، ولهذا إنسحبنا من فعاليات پرلمانهم واللجان التي كان يشكلها من حين لأخر من أجل مؤتمر قومي كوردي... لأننا نعتقد بأن أية منظمة قومية أكانت پرلمانا أو مؤتمرا قوميا أو مجلسا وطنيا لن

يكتب لها النجاح إذا وقعت تحت سيطرة حزب واحد لأن الأحزاب الأخرى لن تشارك فيها وبالتالي ستصبح تلك المؤسسة القومية مؤسسة حزبية، ولا يمكن لأي حزب بمفرده مهما كان ذلك الحزب قويا أو كبيرا أن يملك الحق في تمثيل الأمة الكوردية بكاملها لأن أي حزب هو جزء من الأمة ولن تكون الامة جزء من الحزب.
كما إننا نسعى لإقامة علاقات إيجابية مع كافة المؤسسات والأحزاب القومية والإقليمية، ولكن حينما تكون الحزبية طاغية على القومية يصبح من الصعب أحيانا التنسيق أو حتى الحوار، لأن العقلية الحزبية في كوردستان لم ترتق بعد إلى الحزبية المتعارف عليها في العديد من البلدان المتحضرة والمتمثلة بالمنافسة الشريفة ضمن حدود الأمن القومي للأمة والوطن، إذ ما تزال الأحزاب الكوردية إلى اليوم تعتبر أحزابها الآلهة المنزلة التي لا تخطئ والبقية خونة وجواسيس... لذا حتى يصبح الأمن القومي الكوردي لدى المنظمات الكوردستانية أهم من المصالح الحزبية عندها يمكننا أن نقوم بالتنسيق.

الجدل: ما هي رؤية المؤتمر لمستقبل الشعب الكوردي في ظل المستجدات على الساحة العالمية ؟ هل تعتقدون إنفتاحا عالميا على القضية الكوردية ؟ وما هو إبعاد هذا الانفتاح؟ سيما بعد تصعيد الدولة التركية الفاشية أزمتها مع سوريا على حساب القضية الكوردية؟ وما نتج عنها في إلتجاء السيد عبد الله أوجلان رئيس حزب العمال الكوردستانيPKK إلى روما ؟
جواد ملا: إن الساحة العالمية مهيأة للإنفتاح على القضية الكوردية بشكل لم يحدث منذ معاهدة سيڤر في العام 1920، وإن الحماية الدولية في جنوب كوردستان منذ عام 1992، والإستقبال الدولي لقادة الأحزاب الكوردية، والذي كان آخرها إجتماع الحكومة الأمريكية مع السيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني والسيد جلال طالباني الأمين العام للإتحاد الوطني الكوردستاني في واشنطن بتاريخ 17-10-1998، وغيرها من المداخلات التي توحي بأن جنوب كوردستان بلد له كيان وإعتبار دولي مستقل، وبعد هذا الإجتماع عقدت وزيرة الخارجية الأمريكية السيدة مادلين أولبرايت مؤتمرا صحفيا قالت فيه : "لن ندع أن تتكرر عمليات الأنفال ولن نسمح بإبادة الشعب الكوردي مرة أخرى"، إن الحماية الدولية والإستقبال

الدولي والوعود الدولية كلها تنتظر من القيادات الكوردية الحزبية أن تتفوه كلمة الإستقلال وبناء الدولة الكوردية، حتى أن الرئيس العراقي صدام حسين رفض طلب القيادات الكوردية الحزبية من أجل إعادة الأدارة العراقية إلى كوردستان بعد أن سحبها في العام 1992، وألغى الدينار العراقي في كوردستان وأصبح قيمته قيمة التراب، وكذلك فرض حصارا إقتصاديا على كوردستان وخاصة على مادة البترول... إلا يعني هذا أنه يقول: يا معشر الكورد لقد سحبت الادارة العراقية من كوردستان فأسسوا إدارتكم وألغيت الدينار العراقي في كوردستان فأطبعوا نقودكم وفرضت حصارا إقتصاديا بتروليا على كوردستان فأستخرجوا ثروات بلادكم وفي مقدمتها البترول.

فالرجل الذي يضرب زوجته فإن الزوجة تطلب الطلاق، فالعراق قد قتل نصف مليون من أبنائنا وبناتنا أفلا يحق للشعب الكوردي طلب الطلاق !!

نعم إن السياسة الدولية فيها جوانب إيجابية كثيرة بالنسبة للشعب الكوردي ولكن القيادات الكوردية الحزبية مشغولة حتى العظم في تأمين مصالحها الحزبية والإقليمية بحيث لا تخرج مصالحهم عن مصالح المخاتير والاغوات.

أما التجربة الأخيرة للسيد عبد الله أوجلان وكأنها تقول إن التاريخ يعيد نفسه، فالإتفاق السوري التركي الأخير جاء على حساب الشعب الكوردي بالضبط كإتفاقية الجزائر في عام 1975 فيما بين العراق و إيران رغم أن لهما جوانب مختلفة، وحينما كنت عضوا في البرلمان الكوردستاني في المنفى قبل ثلاث سنوات، كنت قد نبهتم عدة مرات من مغبة الاعتماد على أي مستعمر من مستعمري كوردستان أتذكر إحداها حينما زار الرئيس الأمريكي بيل كلينتون سوريا واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الأسد في 27-10-1994 من أجل إحلال السلام فيما بين سوريا واسرائيل، إذ قلت حينئذ في جلسة البرلمان المنعقدة في كوبنهاكن إني أرى الإتفاق السوري الاسرائيلي المحتمل سيؤدي إلى إتفاق سوري تركي، وهذا يعكس مخاوف كثيرة وأولها تكرار إتفاقية الجزائر والتي أدت إلى إنهيار الثورة الكوردية في العام 1975 والتي كانت تضم 150 ألف مقاتل... وقلت "يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة قبل حلول الانهيار...".

نعم إنها نكسة لحزب العمال الكوردستاني ورئيسه السيد عبد الله أوجلان الذي يقود ثورة تحررية وتحت أمرته آلاف المقاتلين لم يستطع أن يحتمي بمغارة أو جبل من جبال كوردستان ويحاول النجاة بنفسه من بلد لآخر ولا يجد الملجأ الآمن.. ولكن مجئ السيد أوجلان إلى إيطاليا بحد ذاته وإن كانت

حياته ما تزال على كف عفريت إلا أن القضية الكوردية قد حققت انتصارات جديدة.

وأعود وأكرر ما قلته في التجربة الكوردية في جنوب كوردستان وأقوله ثانية في التجربة الشمالية أيضا، لأن التشابه كبير جدا، وعلى رأسها التحزب الطاغي على أي إتجاه قومي، فمثلا حينما انعقد المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع وشارك فيه المئات من ممثلي المنظمات والشخصيات الكوردية السياسية والعلمية والثقافية والإجتماعية، وكذلك عشرات السياسيين الأوروبيين وعلى رأسهم رئيس الحكومة البريطانية السيد طوني بلير إما بصورة شخصية أو عن طريق إرسال التهاني.

قمت بإبلاغ الأخوة في حزب العمال الكوردستاني PKK والتلفزيون الكوردي MEDTVالتابع له بحضور المؤتمر ونقل وقائعه للشعب الكوردي، إلا أنهم لم يحضروا المؤتمر لأن المؤتمر ليس تحت سيطرة حزبهم حتى التلفزيون الكوردي كوسيلة إعلامية كان المفروض عليهم نقل هذا الحدث، إلا أنهم لم يحضروا المؤتمر وكانوا يتصلون بكل من يعرفونه أو لا يعرفونه وبشكل هيستيري لمنعهم من المشاركة في المؤتمر وفي بعض الأحيان قاموا بتهديد من يشارك في المؤتمر، إلا أن المؤتمر برغم كل ذلك قد حقق نجاحا كبيرا ومنقطع النظير، إلا أنهم يجهدون عقولهم ويصرفون من إموال الشعب الكوردي بلا حساب من أجل بث إعلام يهدف إلى تشويه القضية الكوردية وتشويش البسطاء من الناس، وبهذا الخصوص أورد مثالين فقط : بعد أن طردت سورية حزب العمال الكوردستاني ورئيسه السيد عبد الله أوجلان بعد رعايتها لهم لأكثر من ثمانية عشر عاما . هذه الصداقة التي إمتدت لعقدين من الزمن، وإن تخلى سورية عنهم فجأة، فهذا العمل بحد ذاته يسمى خيانة سورية لPKK إلا أن PKK نظموا المظاهرات وإضراب عن الطعام لأكثر من شهرين وفي جميع المدن الأوروبية مركزين على خيانة دولة الترك وحلفائها... ولكن سورية التي خانتهم لم يذكروها بكلمة واحدة وقد خانتهم روسيا بعد سوريا عندما أعلمت المخابرات التركية بموعد مغادرة السيد عبد الله أوجلان موسكو وبرقم الرحلة وجواز سفره المزور وبأي إسم سيصل إلى روما ... ولكن اعلام PKK لم ينبس بكلمة واحدة عن خيانة روسيا وسوريا، إلى هنا فلهم الحق في إخفاء خيانة سورية وروسيا لحزبهم وقائدهم، ولكن ليس لهم الحق في مطالبتهم الدول الأوروبية بعقد مؤتمر دولي عن القضية الكوردية وبنفس

الوقت يزوّرون أهداف الشعب الكوردي بالإستقلال إلى أقل من الحكم الذاتي، أذ أن المطالبة بالحكم الذاتي يتناقض كليا مع المؤتمر الدولي لأنهم بطرحهم مسألة الحكم الذاتي يصنفون القضية الكوردية كقضية داخلية خاصة بالدولة التركية وبالتالي من حق دولة الترك وباقي الدول المحتلة لكوردستان التدخل فيها. وبذلك تخسر القضية الكوردية حقها في أن يتم بحثها في مؤتمر دولي، لأن المؤتمر الدولي منذ البداية سيرفض مناقشة قضايا الدول الأخرى أو التدخل بشؤونها الداخلية، هنا يأتي السؤال التالي : لماذا يبث إعلام PKK كل هذه المغالطات ويحاول رش الرماد في العيون وإبعاد القضية الكوردية عن مسارها الصحيح وهي إنتزاع الإعتراف الدولي بأننا لسنا أتراك ولا عرب ولا إيرانيين بل إن قضية الشعب الكوردي هي قضية كوردستان المجزأة والمحتلة كمستعمرة دولية، وبذلك فقط يمكن المطالبة بمناقشة حرية وإستقلال كوردستان في مؤتمر دولي.

الجدل: ما هو موقف المؤتمر الوطني الكوردستاني من إتفاق واشنطن 1998 بين السادة الطالباني والبارزاني تحت الرعاية الأمريكية ؟
هل تعتقدون أن هذا الإتفاق سيحقق أهداف الشعب الكوردي أم أهداف الحزبين المتصارعين على السلطة والمال في جنوب كوردستان ؟
سيما وأن هذا الإتفاق نص على إحترام وسيادة الدول التي تحتل كوردستان... ومنع PKK من ممارسة نشاطه السياسي والعسكري عبر أراضي جنوب كوردستان ؟
جواد ملا: موقف المؤتمر من إتفاق واشنطن من حيث المبدأ هو مباركة كل إتفاق كوردي-كوردي، ولكن ليس بهذا الشكل المخزي، فالإتفاق الكوردي يجب أن يتم في كوردستان وبدون أي تدخل خارجي .
أما الذي حصل في واشنطن أن القيادات الكوردية الحزبية قد فضحوا أنفسهم وقللوا من قيمة شعبهم وقضيته العادلة، إذ ناقشوا خلافاتهم حول الموارد المالية لنقطة إبراهيم الخليل ومشاكلهم الحزبية، وبدون التطرق إلى مستقبل المنطقة الآمنة في جنوب كوردستان حتى مسألة إستعمال إحدى المطارات الثلاثة الموجودة تحت سيطرتهم والتي تستعملها الطائرات البريطانية والأمريكية والتركية فقط، مما يجبر الكوردي ومن ضمنهم

القيادات الكوردية الحزبية على إستجداء موافقة السلطات التركية والإيرانية من أجل كسب فيزا الخروج أو العودة إلى كوردستان .
ومن جهة أخرى كان المفروض عليهم حينما إلتقوا مع السلطات العراقية وفاوضوها أن يتم ذلك بوجود أمريكي أو سويدي أو نروجي... وعلى رؤوس الأشهاد وليس في بغداد أو في أية عاصمة من عواصم الدول المحتلة لكوردستان، فأكبر الخطر يأتي من وراء الإجتماع مع محتلي كوردستان على إنفراد حتى ولو كان في بلد ديمقراطي كدولة النمسا، وأحذرهم لكي لا تكون نهايتهم يوما ما كنهاية الشهيد عبد الرحمن قاسملو .
لذا أرجو من القيادات الكوردية الحزبية بأنهم حينما يحصلون على شرف الجلوس على طاولة المباحثات مع دولة كبرى مثل أمريكا - وهي فرصة قد لا تتكرر مرة ثانية - بأن يطرحوا مسألة حرية الشعب الكوردي الذي جعلهم قادة ليتكلموا عن مأساته في المجتمع الدولي وليس عن توزيع حصص العوائد المالية لنقطة عبور إبراهيم الخليل.

الجدل: الأحزاب السياسية الكوردية في الإقليم الغربي من كوردستان المحتلة تطالب القيادات الكوردية في الجنوب والشمال بدعم وإسناد النضال التحرري للشعب الكوردي في غرب كوردستان، وتنتقدها وتنتقد قيادة PKK لكونها لها علاقات وثيقة مع النظام السوري، إلا أنها أي الأحزاب الكوردية في غرب الوطن تذيل تسمياتها بكلمة (السوري) ؟ ما هو الغرض من هذه التسميات التي تؤكد تبعية الشعب الكوردي والإقليم الغربي لسوريا من خلال هذه التسميات ؟
جواد ملا : إن الأمراض الوبائية حينما تدب منطقة لا بد وأن تشمل المجتمع بكامله، فالإقليمية الموجودة في تسميات ومناهج الأحزاب الكوردية في غرب كوردستان الغربية المحتلة من قبل سورية، تفشت من المنبع وهو جنوب كوردستان، حيث وقعت الحركة التحررية الكوردية هناك فريسة الهيمنة الماركسية، وفبرك الماركسيون العراقيون أهداف ومناهج وأسماء المنظمات العاملة في إطار الحركة التحررية الكوردية، فأدخلوا كلمة الديمقراطي التي يطلقونها على كافة المنظمات الكوردية كالمنظمات والدول السابحة في فلك الإتحاد السوفياتي السابق مثل كوريا الديمقراطية وألمانيا الديمقراطية، حيث تبين للعالم كله بأنهم كانوا أبعد الناس عن الديمقراطية... ودسوا كلمة العراق

في نهاية إسم كل المنظمات الكوردية في جنوب كوردستان لتكون متوافقة مع هدف الحكم الذاتي للشعب الكوردي ضمن إطار الدولة العراقية، وكان ذلك لمنع أية محاولة لتشكيل دولة كوردية تنفصل عن العراق، وهدفهم من كل ذلك فقط المحافظة على وحدة الحزب الشيوعي العراقي، لأن لينين يقول : " ضمن الحدود السياسية لكل بلد هناك حزب شيوعي واحد "، حتى النظام الداخلي للأحزاب الكوردية كان نسخة عن النظام الداخلي للأحزاب الشيوعية مثل الديمقراطية المركزية ونفذ ثم اعترض وغيرها من المقولات والممارسات الستالينية والديكتاتورية والتي ما يزال الشعب الكوردي يعاني منها الأمرين متمثلة في غطرسة بعض القيادات الكوردية الحزبية حيث لا يتركون المجال لأحد غيرهم، بل لا يتركون مركز القيادة مهما إرتكبوا من الأخطاء الجسيمة التي تسببت في حدوث مجازر وكوارث قومية لم يشاهد الشعب الكوردي مثيلا لها .

لقد كانت هذه العينة في جنوب كوردستان مثالا مقدسا اقتدت بها الحركة التحررية الكوردية في كل من شرق كوردستان بتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني- ايران عام 1945، وفي شمال كوردستان بتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - تركيا عام 1959 والذي أصبح اسمه فيما بعد بالحزب الديمقراطي الكوردستاني-شمال، بتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا 1957 في غرب كوردستان والذي أصبح معروفا فيما بعد بالحزب الديمقراطي الكوردي في غربي كوردستان بإنشقاقات عديدة أحدث عشرات الأحزاب وكلها مزيلة بكلمة سورية، فالذي يؤسف له أن هذه الأحزاب لا تذكر لا في أسمائها ولا في مناهجها بأن الدولة السورية تحتل الجزء الغربي من كوردستان .

ولذلك منذ عام 1969 تركت صفوف هذا الحزب بعد أن كنت مسؤولا عن التنظيم فيه في منطقتي دمشق وبيروت فيما بين 1964 ولغاية 1968، وفي العام 1969 إنتسبت إلى كاڑيك الذي تأسس عام 1959 ويناضل من أجل إقامة الدولة الكوردية لكوردستان الكبرى، حيث وجدت فيه ما كنت أؤمن به حقا، بالرغم من أن كاڑيك كتنظيم لم يعد موجودا ولكن إشعاعه الفكري سيبقى منارة يهتدي بها أحرار كوردستان في طريق النضال من أجل إقامة الدولة الكوردية والعدل الإجتماعي.

إن التشرذم الإقليمي الوبائي الذي إبتليت به القيادات الكوردية الحزبية منذ عشرات السنين وجر على شعبنا أوخم النتائج إلى درجة أن الكوردي نسي انتمائه القومي لأمة تعدادها 40 مليون نسمة ووطنه المغتصب الذي يمتد من الخليج جنوبا وشرقا وإلى حدود القفقاس شمالا والى البحر الأبيض المتوسط غربا.
ووصل الأمر إلى درجة أن الدول التي تحتل كوردستان ليسوا في معركة مع الأحزاب الكوردية لأن فصائلهم العسكرية تقوم بتصفية بعضها البعض بالنيابة عنها.
إلا أن الكيانات التي تحتل كوردستان مشغولة فقط بتصفية تواجد الشعب الكوردي في كوردستان بتدمير آلاف القرى الكوردية وغيرها من سياسات الأرض المحروقة وبدون أية معارضة كوردية تذكر.
لذا لا بد من توجيه بعض الأسئلة إلى الوطنيين الأحرار والمثقفين الكورد ونحن على أبواب نهاية القرن العشرين، بالرغم من إن الشعب الكوردي قد قدم أكثر من مليوني شهيد خلال هذا القرن، لماذا لم يستطع تحقيق حريته وإستقلال وطنه كوردستان ؟ لماذا لم يتم تشخيص الأسباب المانعة لإقامة الدولة الكوردية بعيدا عن المصالح الحزبية والإقليمية الآنية لهذه الفئة أو تلك؟ وأخيرا ما العمل؟ فهل سيتم ترك الحبل على الغارب في القرن القادم ونكرر الأحداث المرة تلو المرة، ويأتي غيرنا في نهاية القرن الواحد والعشرين ليوجه نفس الأسئلة وعندما لا يبقى وجود للشعب الكوردي وستصبح كردستان أثرا بعد عين؟ إن إلتفافكم حول المؤتمر الوطني الكوردستاني سيعطي الإجابة الكاملة لهذه الأسئلة.

الجدل: لماذا لا يبادر المؤتمر الوطني الكوردستاني التحول من النضال السياسي إلى النضال المسلح داخل الوطن ؟ مع الإحتفاظ بالنضال السياسي ؟ أم سيحتفظ المؤتمر بالنضال السياسي في هذه المرحلة ولماذا ؟
جواد ملا: لقد إنتهج المؤتمر الوطني الكوردستاني منذ البداية في حل معالجة مسألة إستقلال كوردستان من خلال النضال السياسي ليس لأننا غير قادرين على النضال المسلح بل لأن النضال يجب أن يتغير حسب معطيات السياسة الإقليمية والدولية وقبل كل شيء إلى الذات والإمكانات الذاتية، وألخص هذا في النقاط التالية :

1. التشرذم الإقليمي في كوردستان وما نتج عنه من الإقتتال الكوردي-الكوردي الذي يصب أولا وأخيرا في مصلحة الدول التي تحتل كوردستان فإذا شكلنا قواتنا المسلحة وهو ليس صعبا لأننا لنا جماهير عريضة ومتغلغلة في كل مكان حتى ضمن الأحزاب الكبيرة والصغيرة في كوردستان، إلا أن ظهور قواتنا المسلحة على السطح سيجعلنا نقع في فخ الدول المحتلة لكوردستان، وبصورة مباشرة أو غير مباشرة سنكون كغيرنا من الأحزاب في خدمة مصالح المستعمرين وهذا ما نرفضه قطعا ولكن إذا وضعت الأحزاب الكوردية المصلحة القومية للأمة الكوردية فوق المصالح الحزبية والإقليمية، عندها يمكن الحديث عن النضال المسلح ولكل حادث حديث.
2. إن الدول التي تحتل كوردستان خلال العقود الأخيرة تزودوا بآخر معدات وآلات الفتك والدمار، بل بدأوا بإستعمالها أيضا في إبادة سكان العديد من المدن والقرى الكوردية بالمواد الكيماوية والجرثومية وغيرها وتزودوا بأنواع الصواريخ والطائرات المزودة بأحدث الأجهزة في إصابة أهدافها بالدقة المتناهية... مقابل ذلك المقاتل الكوردي لم يتمكن إلى الآن من الحصول على أكثر بندقية الكلاشينكوف ويختال في مشيته إذا كان حاملا لكلاشينكوف ذات الأخمص المطوي، وكذلك إنعدام المعرفة العلمية بالشؤون العسكرية القديمة والحديثة لدى المقاتلين الكورد، فمثلا إن المدن الكوردية الموجودة في المنطقة الآمنة في جنوب كوردستان ليس لديها أية خطة عسكرية للدفاع عنها فيما إذا إنسحبت قوات الحماية الدولية من كوردستان، حتى لم يحفروا خندقا أو حتى إستحكامات بدائية حول المدن الكوردية والمناطق الإستراتيجية.

فالسلاح والإمكانات الكوردية لا يمكن مقارنتها بإمكانات و سلاح مستعمري كوردستان على الاطلاق.

لذا حينما نريد إنتهاج النضال المسلح يجب أن نعد العدة له، وإلا نكون مقبلين على عملية إنتحارية جماعية، والأنكى من ذلك أن ننحر شعبنا الكوردي من أجل حكم ذاتي، الذي بموجبه يبقى شعبنا الكوردي ضمن حدود الدول التي تحتل كوردستان، فلا داعي لمثل هكذا نضال لإن الشعب الكوردي تحت الإحتلال وفي الحكم الذاتي يبقى تحت الإحتلال أيضا!.

3. السياسة الدولية اليوم ليست كما كانت عليه قبل سنوات، فدولة عظمى كالإتحاد السوفياتي تفتت إلى دول وإنهارت الشيوعية في عشرات الدول بدون إطلاق رصاصة واحدة... لذلك إني أرى أن نوحد قوانا ونطالب بإستقلال وطننا وإن ذلك لن يكون ببعيد فالتقسيمات الدولية التي حدثت فيما بعد الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية يتم تصحيحها الواحدة تلو الأخرى في كل مكان، وكل ما كان حلما قبل سنوات قد تحقق الآن، فلماذا يمكن تحقيق أحلام العالم كله ولا نقبل بتحقيق أحلام الشعب الكوردي في الإستقلال وإقامة دولته، وإني على يقين تام بأن دورنا أيضا قادم عاجلا أم آجلا، ولكن يجب التحضير لذلك، والصيغة المثلى تحقيق الإتفاق الكوردي متمثلا بالمؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل إستقلال كوردستان.

وأخيرا أقدم شكري للأخ محمود عكو ولكل الإخوة العاملين في مجلة الجدل مع تمنياتي بالتوفيق،

محمود عكو: تحياتي لك وللقراء الكرام

في 16-1-1999 أجرى الصحفي الكوردي محمد قارا مقابلة معي باللغة الإنكليزية وتمت طباعتها في جريدة أوزگور بوليتيكا باللغة التركية حول القضية الكوردية في شمال كوردستان وكان ذلك قبل إعتقال عبد الله أوجلان بأسابيع وكان لا يزال في إيطاليا وفي حينه طلبت من العزيز محمد قارا في إني والدكتور جمال نبز نرغب في زيارة عبد الله أوجلان من أجل الطلب منه عدم مغادرة إيطاليا وأن يبقى هناك حتى ولو سجنوه في إيطاليا. وفيما يلي مقابلتي مطبوعة باللغة التركية في جريدة أوزكور بوليتيكا:

8 Röportaj

KÜRT POLİTİKACI JEWAD MELLE:

Kürtler, Kürt devletini ilan etmeli

MEHMET KARA

في 28-1-1999 أهداني العزيز محمد ژوري قصته الجديدة باللغة الكوردية: "مقهى فياسكو" مع شكري وتقديري.

في 29-1-1999 قام المركز الثقافي الكوردي في هانوفر بتنظيم عدة ندوات لي وللدكتور جمال نبز في هانوفر وفي غيرها من المدن الألمانية عن القضية الكوردية وإستقلال كوردستان.
والتقيت هناك مع العديد من الشخصيات الادبية والعلمية والسياسية الكوردية وقدم الشاعر الكوردي من غرب كوردستان العزيز تنگزرێ ماريني

Tengezarê Marînî هدية جميلة لي عبارة عن ديوانه الثالث تحت عنوان: "Evîna Leylan û mijê" باللغة الكوردية.

في 30-1-1999 أهداني الپيشمرگه القديم العزيز أورخان غالب كتابه باللغة الكوردية "الخلود في الادب" مشكورا.

في 2-2-1999 استلمت رسالة شكر من وزارة الخارجية البريطانية على رسالتي للسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية حول جنوب كوردستان وان ما جاء فيها قد أخذته وزارة الخارجية بعين الإعتبار.

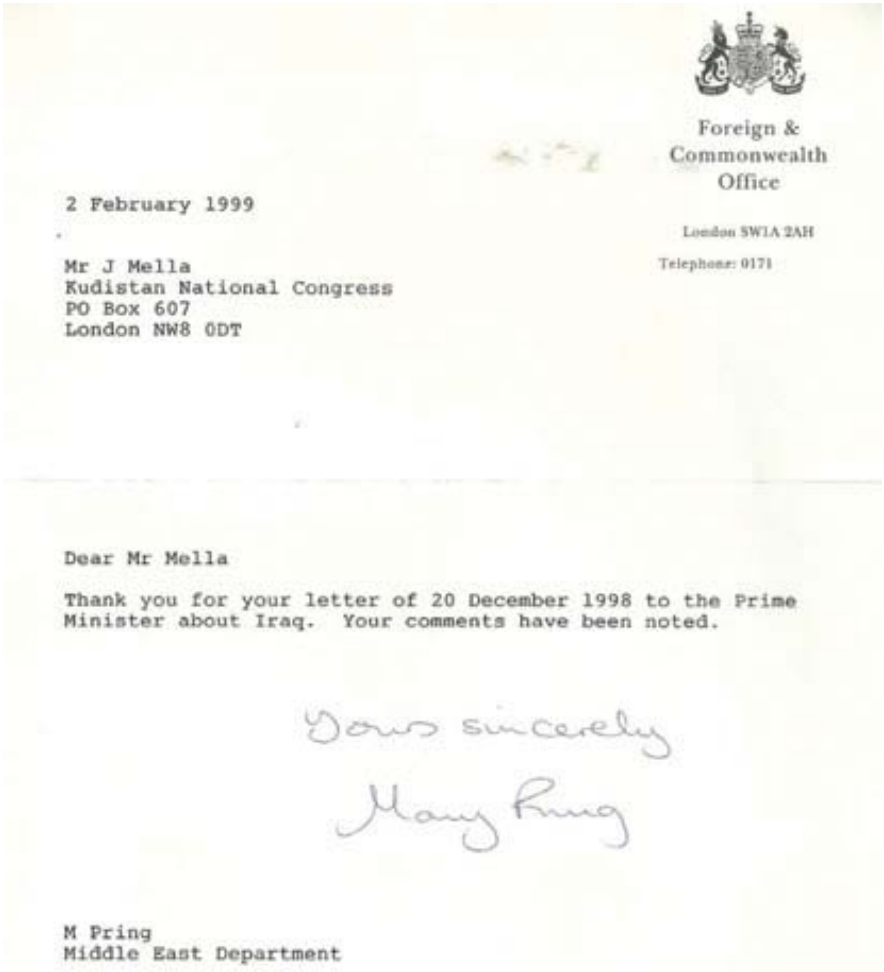

Foreign &
Commonwealth
Office

London SW1A 2AH

Telephone: 0171

2 February 1999

Mr J Mella
Kudistan National Congress
PO Box 607
London NW8 0DT

Dear Mr Mella

Thank you for your letter of 20 December 1998 to the Prime Minister about Iraq. Your comments have been noted.

Yours sincerely

Mary Pring

M Pring
Middle East Department

في 6-2-1999 عقدت في مقر جمعية غرب كوردستان ذكرى اربعينية استشهاد الجنرال عزيز عقراوي الذي توفاه الله في 30-12-1998 ألف رحمة على روحه الطاهرة... وحضر الاربعينية كرمانج وپەيمان أولاد الجنرال عزيز... وقدمت لهما شهادة تكريم المؤتمر الوطني الكوردستاني لوالدهم الذي كان شخصية سياسية وعسكرية من الطراز الأول ومن المؤسسين للمؤتمر الوطني الكوردستاني... وحضر الاربعينية جمهور غفير وخاصة من الذين ناضلوا وعرفوا الجنرال عزيز شخصيا مثل: الشيخ منصور الحفيد والدكتور سامي خفاف والدكتور محمود عثمان والبروفيسور صلاح جمور والصحفي البريطاني ديڤيد آدمسون الذي قابل الجنرال عزيز في ثورة ايلول ونشر صورته في كتابه الحرب الكوردية المطبوع عام 1964 وغيرهم...

وفيما يلي الرسائل التي تم قراءتها حول نضال الجنرال عزيز عقراوي:

رسالة الدكتور جمال نبز

رسالة المهندس بروسكا إبراهيم

رسالة الجالية الكوردية في كندا

رسالة الاستاذ جمال خزندار

ومجموعة كبيرة من الرسائل الهاتفية من أصدقاء عزيز عقراوي في سويسرا والسويد وألمانيا... كما أن اللواء الركن عبد الوهاب أمين أحد الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة 14 تموز 1958 الذي قال لي إن الجنرال عزيز عقراوي أخا له منذ أربعينيات القرن الماضي والجديد الذي علمته من اللواء عبد الوهاب أمين في أن الجنرال عزيز عقراوي كان مشاركا في انقلاب الضباط الاحرار أيضا. ومما قاله الدكتور محمود عثمان بالجنرال عزيز عقراوي في أن عزيز عقراوي كان كورديا مخلصا للكورد وكوردستان ولذلك لم يكن له مكانا ضمن الأحزاب الكوردية. ولم يتوقف نضاله العسكري والسياسي والثقافي حتى أخر لحظة من حياته:

سلمت كرمانج وپيمان أولاد الجنرال عزيز شهادة تكريم لوالدهم

تحدثت والدكتور محمود عثمان عن نضال الجنرال عزيز

تحدث البروفيسور صلاح جمور عن حياة الجنرال عزيز

في 15-2-1999 أجرى تلفزيون الجزيرة وANN وBBC وصوت أمريكا VoA وغيرهم عدة مقابلات تلفزيونية معي حول اختطاف رئيس بكاكا عبد الله أوجلان حيث أدنت القرصنة التركية وطالبت المجتمع الدولي الضغط على تركيا من أجل حرية كوردستان وأوجلان.

في 16-2-1999 إستلمت رسالة من العزيز الدكتور "جمال رشيد أحمد" حول لقاء زوجته العزيزة "كوردستان موكرياني" مع العزيز "نيچيرڤان بارزاني" رئيس حكومة كوردستان الذي أبدى رغبته في أن يزورهم د. جمال نبز وإقامة تفاهمات مع المؤتمر الوطنى الكوردستاني:

Dr Jamal Rashid Ahmed
Wielen 26
8446 LG Heerenveen
Tel / Fax : 0513 625186

برای بەڕێز ماموستا جەواد مەلا ... ئەم کاتەتان باش
هیوامان تەندروستی وسەرفرازیتانە ...
بە پێی ئەو فاکسەی ، کە لە لایەن خێزانمانەوە د. کوردستان لە هەولێرەوە ئەمڕۆ بە دەستمان گەهیشت ، بەڕێز نێچیرڤان بارزانی جێگری سەرەک وەزیرانی حکزمەتی هەرێمی کوردستانی باشوور لە چاوپێکەوتنێکی دوکتورەدا ڕۆژی ١٤ / ٢ / ١٩٩٩ رەزامەندی خۆی ودەستەلاتداریتی تیداری ورامیاری ئەوێ سەبارەت بە کونگرەی نیشتمانیمان بەم جۆرەی خوارەوە نیشان داوە :
١ - پێشنیازەکەی د. جەمال رەشید دەربارەی ڕێکخستنی بیرۆی بە ڕێوەبردنی کاروباری پاراستنی نەتەوەیی (National Security) لە سەرکردایەتی ئەنجومەنی وەزیراندا پەسەند کراوە و دەخرێتە بەر بەدبهێنان لە کاتی هاتنەوەی خۆیدا .
١ - هەر چۆنێک وبە چی جۆرێک بێت لێپرسراوانی کۆنگرە نیشتمانی بیانەوێت پێوەندی لەگەڵ دەستەلاتدارانی کوردستانی باشووردا بکەن ئەوا ئەمان ئامادەن ئەو پێوەندییە بهێننە کایەوە .
٢ - لە هەمان گفتوگۆدا زۆر بە ڕێز وخۆشەویستی وحورمەتەوە باسی د. جەمال نەبەز نێوان د. کوردستان وبەڕێز نێچیرڤان بارزانی کراوە .
٣ - بەڕێز نێچیرڤان پێشنیازی کردوە ، کەوا ئامادەن لەسەر ئەرکی خۆیان پێشوازی لە د. جەمال نەبەز بکەن لە هەرچی فرۆکەخانەیەکی دەوروبەری کوردستاندا دابەزێت وەیان بە هەرچی جۆرێک خۆی بیەوێت بگاتە کوردستان .
٤ - لە کاتیکدا د. جەمال نەبەز نەتوانێت ، ئەوا بە هەمان شێوە پێشوازی لە ماموستا جەواد مەلا دەکرێت .
٥ - کاک مەسعود بارزانی خوشەویستی بەک ورێزێکی تایبەتی هەیە بو د. جەمال نەبەز.

ئیتر خوشی وسەرکەوتنتان بۆ دەخوازین .

براتان
د. جەمال رەشید ئەحمەد
١٦ / ٢ / ١٩٩٩

اختطاف زعيم بكاكا عبد الله أوجلان

في 17-2-1999 شاركت في مظاهرات لندن التي استنكرت اختطاف زعيم بكاكا عبد الله أوجلان في كينيا وإرساله إلى سجن إيمرالي في تركيا... وإن مشاركتي في المظاهرات ليس تضامنا مع بكاكا بل قمت بالمشاركة كواجب قومي واعتبرت إعتقال عبد الله أوجلان معصوب العينين ليس إهانة له أو لبكاكا بل كانت إهانة للشعب الكوردي كله...

وبهذا الصدد أجرت ستة محطات تلفزيونية عربية وكوردية وأوروبية مقابلات معي بخصوص إعتقال عبد الله أوجلان...

معركتي مع يشار كايا (5)

إحدى هذه المقابلات التلفزيونية كانت أثناء في المظاهرة أمام السفارة اليونانية وبعد الانتهاء منها حاصرني عشرة عناصر من بكاكا بشكل عدواني وقال أحدهم إن بكاكا منظم المظاهرة فلا يحق لك التحدث إلى الاعلام فقلت له إني لا أتحدث بإسم بكاكا بل أتحدث بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني ولكنهم هجموا علي وأرادوا ضربي وفي تلك اللحظة تدخل أكثر من عشرة عناصر من رفاقي وشكلوا حاجزا فيما بيني وبينهم وهنا تراجعوا وخفت شدة الصدام فيما بيننا.

وكنت أقول في المقابلات التلفزيونية في أن المسألة ليست مسألة بكاكا ولا مسألة المؤتمر الوطني الكوردستاني بل إنها مسألة كوردستان وكانت فرصة كبيرة لكي يسمع العالم مطالب الشعب الكوردي في الحرية والإستقلال، كما كنت أركز في المقابلات على أن الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى وعدوا الشعب الكوردي بدولة كوردية في معاهدة سيڤر عام 1920 وسحبوا وعدهم في معاهدة لوزان 1923 ومنحوا كوردستان إلى عدة دول مصطنعة ليست كمستعمرة بل كهدية حيث هم ليسوا أصحابها ليقدموها هدية أي إن الحلفاء قد تنازلوا عن كوردستان وطن الشعب الكوردي للآخرين بدون يكون لهم أي حق قانوني بذلك. ولهذا فإني أطالب بمحاكمة دول الحلفاء على ذلك وإن عملهم ذلك تسبب بويلات ومأسي رهيبة عانى منها الشعب الكوردي ولا يزال. كما طالبت بعرض قضية إستقلال كوردستان على الامم المتحدة وتقديم زعيم بكاكا عبد الله أوجلان إلى محكمة عادلة كأسير حرب وليس كإرهابي كما تدعي تركيا.

وكانت تصرفات أوجلان في أوروبا تدل على وجود الخيانة فيما بين أقرب المقربين من أوجلان، حيث كانت تصريحات عبد الله أوجلان متناقضة من الحكم الذاتي إلى المؤتمر الدولي ومن ثم إلى إرساله إلى بلد الفساد كينيا حيث أكبر شخصية هناك تباع بدولارين. ولهذا يتبين لي أن بكاكا تنظيم مخترق من قبل أكثر من جهاز لأجهزة المخابرات للكيانات التي تحتل كوردستان.

إني حزين جدا على إعتقال أوجلان... ومنزعج جدا من مسعود البارزاني وجلال الطالباني لأن عندهم القدرة في أن يؤمنوا له مكانا آمنا في جنوب كوردستان حتى ولو كان مغارة.

وعلى أثر هجوم عناصر بكاكا علي في المظاهرة الكوردية أمام السفارة اليونانية إتصل العزيز بروسكا إبراهيم معي وقال لي أليس لديك علاقة مع قادة بكاكا فقلت له بعد أن قدمت إستقالتي من پرلمانهم لا توجد بيني وبينهم أية علاقة ولا أتصل بهم... فقال العزيز بروسكا إلا يوجد بينهم من يمكن التفاهم معه فقلت له نعم يوجد وهو العزيز زبير آيدار وإني أعتقد إنه العاقل بينهم وأعتقد لأنه ينتمي إلى عائلة محترمة في كوردستان ووالده شيخ ديني... لذا عنده شيئا من الأخلاقية وتروي المشايخ. فقال لي العزيز بروسكا لماذا لا تتصل به فقلت له لقد غير رقم تلفونه ولا أرغب أن أتلفن لمركز الپرلمان لأنه موبوء بأمثال يشار كايا... وفي 20-2-1999 إتصل بي العزيز بروسكا وأعطاني رقم تلفون العزيز زبير آيدار الجديد وإتصلت على الفور بالعزيز زبير آيدار وبعد السلام والتحية قلت له في إني تأثرت جدا بإعتقال عبد الله أوجلان والسبب في إنكم تبعدون المخلصين عنكم والتقرب من كل المشكوك فيهم فكانت النتيجة التي تراها في إرسال آپو إلى كينيا بلد الفساد... فقال زبير إنك تقول أن هناك أناس مشكوك فيهم بيننا فقلت له نعم وبدون أدنى شك فإرسال آپو من أوروپا الديمقراطية إلى كينيا الديكتاتورية والفساد هو أكبر دليل على وجود عناصر مشكوك فيهم... وبالإضافة إلى ذلك فإن جماعتكم هجموا علي في المظاهرة الأخيرة وهو دليل آخر على وجود المشكوك فيهم بينكم... فقال زبير إننا نختلف مع بعض في بعض المسائل ولكن هذا لا يعطي الحق لأحد بأن يتهجم عليك وإني سأحقق بالموضوع وأرغب في اللقاء بك وإترك الموضوع لي.

في 19-2-1999 أرسلت عشرات الرسائل إلى قادة العالم ومنهم السيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية والرئيس الأمريكي بيل كلينتون بشأن مسألة إستقلال كوردستان واختطاف زعيم بكاكا عبد الله أوجلان واستنكرت فيها القرصنة الدولية التي تمارسها تركيا بحق رجل يطالب بحق شعب مظلوم.

في 20-2-1999 كتبت مقالة حول إعتقال عبد الله أوجلان وكان فيها النقاط التالية:

1. أشبه وصول عبد الله أوجلان كلاجئ إلى إيطاليا بالنزوح المليوني للشعب الكوردي في جنوب كوردستان عام 1991... ووجه الشبه فيما بينهما في أنهما استقطبا إنتباه الاعلام العالمي مع تعاطف شعبي كبير... إلا أن لجوء عبد الله أوجلان والنزوح المليوني انتهيا بتقزيم الانتصارات الاعلامية في تقبيل القيادات الكوردية الحزبية لصدام حسين قاتل نصف مليون كوردي وتقديم الطاعة له... وفي مطالبة بكاكا بالحكم الذاتي والديمقراطية والاعتراف باللغة الكوردية، أي أن بكاكا كان مستعدا للذهاب إلى أنقرة وتقبيل رؤوس النظام التركي لو أن الأتراك قد قبلوا الاعتراف باللغة الكوردية.
2. إن أزمة بكاكا في ثورة شمال كوردستان والحزب الديمقراطي الكوردستاني في ثورة إيلول حيث اعتمدا على الكيانات التي تحتل كوردستان سورية وإيران وانتهيا بتآمر سورية وإيران عليهما.
3. حينما كنا ننتقد سياستهم التي تسير في الطريق المسدود كانوا يعادوننا بكل الوسائل ولكن الأحداث أثبتت صحة ما نذهب إليه وأثبتت خطأهم.
4. وإن استقالتي من البرلمان الكوردستاني في المنفى كان بسبب عدائهم الوقح لكل النصائح التي قدمتها لهم... ففي إجتماع البرلمان الكوردستاني في المنفى الذي تم عقده في البرلمان الدانماركي عام 1996 وقفت على منصة الإجتماع وقلت ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قام بزيارة حافظ الاسد بهدف عقد إتفاق سلام فيما بين سورية واسرائيل واذا نجحت مساعيه فإني اتوقع إتفاق سوري-تركي أيضا... وعليه اني اخاف على رفاقنا في سورية ومن ضمنهم عبد الله أوجلان وعلينا من أوروبا تدبير سلامتهم في مكان آخر لأني لا اريد ان ارى انهيار ثورتنا في شمال كوردستان كما إنهارت ثورتنا في جنوب كوردستان عام 1975... فقامت "خانه"

مسؤولة PKK في الإجتماع بعد أن أنهيت كلمتي وقالت: شكرا اخ جواد انت وطني ولكن أفكارك قديمة واعلم جيدا ان ثورتنا ليست كثورة البارزاني... ومن مكاني قمت وأجبتها: انشاء الله... ولكن في اقل من عامين تم الإتفاق السري فيما بين سورية واسرائيل وبناء عليه تم الإتفاق العلني فيما بين سورية وتركيا في إتفاقية أضنة في 20-10-1998 وبموجبها تم طرد زعيم PKK عبد الله أوجلان من سورية وإعتقاله في 15-2-1999 مما أدى إلى انكماش ثورة شمال كوردستان نتيجة حماقة بعض عناصر بكاكا وعدم سماعهم لنصائح أحرار كوردستان ولأن أفكارهم قديمة كما يدعون!. بالرغم من أن بكاكا كان يعلم بوجود إتفاق سوري-تركي إلا إنهم ركبوا رأسهم ولم يحاولوا تفادي نتائج الإتفاق قبل وقوعه وهناك العديد من الأدلة على علمهم بالإتفاق السوري-التركي وكانت إحداها المقابلة الصحفية التي أجرتها مجلة الوسط اللبنانية مع زعيم بكاكا عبد الله أوجلان في 14-4-1998 حيث قال: "نحن لا نخاف من الإتفاق السوري-التركي".

5. لم تترك بكاكا حزبا إلا وحاربوه ورفضوا أي حوار كوردي-كوردي وما هجومهم وضربهم لأعضاء مؤتمر خطوة من أجل المؤتمر الوطني الكوردستاني المنعقد في بون 1997 -كنت والبروفيسور جمال نبز من الذين تلقوا اللكمات من عناصر بكاكا- إلا واحدة من كثير من عنطزاتهم على بني قومهم.
6. مع كل القوة التي يتمتع بها بكاكا فإن أحداث عدم قبول عبد الله أوجلان في أي بلد أوروبي كمقيم أو لاجئ أو زائر ولا حتى كسائح تثبت ما يلي:
   - أن أي شعب ولو كان تعداده 40 مليون نسمة أم 100 مليون نسمة ولا توجد له دولة قومية تحميه فلا قيمة له في هذا العالم.
   - وأي شعب ولو كان تعداده 40 نسمة فقط ويتمتع بالدولة والكيان المستقل الخاص به فإن قيمته واحترامه كاملا في هذا العالم.

أي وبصورة أوضح إن كل كوردي يطالب بغير الدولة الكوردية ما هو إلا عميل للكيانات التي تحتل كوردستان التي لا تريد أن يكون الشعب الكوردي محترما.

لذا على القيادات الكوردية الحزبية التي تطالب بالحكم الذاتي والفيدرالية والديمقراطية وحق المواطنة مراجعة حساباتها من أجل أن تطالب بالدولة

الكوردية قبل أن نشاهد نزوح مليوني آخر وإعتقال زعيم كوردي آخر في كينيا أو في غيرها ولا أحد يهتم بهم.

في 21-2-1999 زارني كرمانج إبن الجنرال عزيز عقراوي (رحمة الله عليه) وأعطاني مذكرات والده فيما إذا بالإمكان طباعتها فقلت له لا بأس وإني بشوق لأقرأها.

في 25-2-1999 أجرى تلفزيون المستقلة الفضائي في لندن مقابلة معي حول مسألة الإرهاب على أثر إعتقال عبد الله أوجلان زعيم بكاكا... وأكدت في المقابلة على ما يلي:
الإرهاب قضية عالمية أي لها علاقة بالعالم كله لذا يجب نجد لها الحلول العامة والشاملة وبنفس الوقت -الإرهاب- مشكلة قانونية وسياسية وإجتماعية وأخلاقية.
ليس هنالك إجماع على تعريف الإرهاب أو تحديده بالضبط، فالقوانين الغربية يعرفون الإرهاب بأنه إستخدام العنف خارج إطار القانون، ومعنى ذلك أن العنف الذي يستعمل ضمن إطار القانون فهو مباح، وهنا ينهض السؤال الذي يقول، أي قانون يقصدونه فهنالك قوانين ليبرالية وقوانين دينية وقوانين تستند على الأعراف والعادات القومية والشعبية... وكذلك تختلف من مجتمع لآخر ومن شعب لآخر ومن بلد لآخر، والمهم في الأمر الذين يضعون القوانين يستندون على نوع في الشرعية.
الأكثرية لها الحق في وضع القوانين والأنظمة بغض النظر عن أن الأكثرية على حق أم الباطل لإن الأكثرية لا تعني ولا تقيم وزنا بالفردية أن يكون الحق بجانبها وكذلك الأمر عند المجتمعات التي تركز في قوانينها على الأديان، فالدين هو عقيدة لا يمكن إثبات حجتها أو إثبات عدم حجتها، لذلك لا يمكن أن يكون قانونا عاما شاملا للناس، لذلك نرى العنف الذي يطبق إستنادا على قانون وضعي أو قانون ديني، كالعنف الذي يستخدمه الشرطي أو موظف الحكومة في دولة ديمقراطية غربية لا يعتبر إرهابا حسب مفهوم الإرهاب عند الغرب، وكذلك الأنظمة التي توجه جيوشها ضد الشعوب المستعمرة لا يعتبرونها إرهابا، فمثلا لم تعتبر الحكومات العربية والإسلامية عمليات القتل وإستعمال الأسلحة الكيماوية التي استخدمها العراق ضد الشعب الكوردي

عملا إرهابيا، ولم تعتبر الدول الغربية العمليات العسكرية والإستخباراتية التركية ضد الشعب الكوردي في شمال كوردستان عملا إرهابيا، ولكنها أعتبرت العمليات العسكرية من قبل "پكاكا" ومقاومتها ضد إبادة الشعب الكوردي والقضاء على كيانه ولغته إرهاباً.
وعليه يجب أن يكون هناك حدا فاصلا بين الإرهاب أو إستعمال العنف للرد على الإرهاب من أجل الدفاع عن وجود الشعوب وأرضها وكيانها من إرهاب الدولة المغتصبة.
إن حرية الشعوب هي أساس كل نوع من الشرعية، ولا يجوز أن يقوم أي فرد أو جماعة أو دولة بعمل من شأنه أن يقضي على حرية فرد أخر أو جماعة أخرى أو شعب أخر، فإن ذلك يعتبر إرهاباً.
فالحرية هي مقياس وميزان لكل الأعمال التي ترتكز على الشرعية، فلا شرعية دون إحترام الحرية -حرية الإنسان-، ويجب أن تكون متاحة للجميع الافراد والشعوب، فالحرية خاصية من أهم خصائص الإنسان فهي تلد مع الإنسان وتموت معه.
فالشعب الكوردي المحروم من حقوقه له الحق في الدفاع عن النفس وأنه قدم العرائض والمذكرات من أجل حقه كشعب ولكن لم يجد أذنا صاغية ولذلك فإن الشعب الكوردي ضحية من ضحايا إرهاب الدولة التركية والعراقية والإيرانية والسورية حيث لا أحد يهتم بوجوده وسعادته وحريته، وفي هذه الحالة فالنضال الكوردي وإستعماله لكافة الوسائل من أجل وجوده وسعادته وحريته هو قانوني وغير إرهابي على الاطلاق.

في 1-3-1999 أرسلت رسالة شكر عن طريق الصحافة المصرية إلى الشخصيات السياسية والإجتماعية والثقافية المصرية الذين وقعوا نداء يتضمن تواقيع 1500 شخصية ومن ضمنهم الاديب المصري الشهير نجيب محفوظ وسمعت اليوم نص النداء من إذاعة العراق الحر... والنداء موجها إلى الرئيس التركي ديمريل من أجل الافراج عن زعيم بكاكا عبد الله أوجلان ومن جملة ما تتضمنه النداء في أن تركيا إختطفت شخصا ولكنها لا يمكن أن تختطف قضية 40 مليون كوردي.

في 4-3-1999 راجعت الطبيب لأني أصبت بوعكة صحية من شدة البرد لوقوفي كل يوم حتى منتصف الليل أمام السفارة اليونانية وغيرها متضامنا مع المظاهرات والاعتصامات التي استنكرت إختطاف زعيم بكاكا عبد الله أوجلان.

في 5-3-1999 إشتركت في مقابلة تلفزيونية في بروكسل على تلفزيون Roj TV تحت عنوان العلاقة الكوردية-العربية-التركية وشارك فيها كل من عبد الباري عطوان ومحمد أمين بنجويني وهونار وشخص تركي وكان الموضوع الآخر هو اختطاف الأتراك لزعيم بكاكا عبد الله أوجلان.

في 9-3-1999 إستلمت من مركز بكاكا في بروكسل دستور المؤتمر القومي الكوردي فكتبت لهم النقاط التالية:

1. من المؤسف إنكم أتخذتم نفس إسم المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي أسسته مع الجنرال عزيز عقراوي والدكتور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم والدكتور الشيخ محمد صالح گابوري والشيخ لطيف مريواني والدكتور مظفر بارتوما والبروفيسور صلاح جمور والشيخ درويش حسو وغيرهم من الشخصيات الوطنية من كافة أجزاء كوردستان في العام 1985.
2. لقد وجدت دستور المؤتمر الذ استلمته منكم لا ينص على مسألة إستقلال كوردستان وبذلك تصبح أهداف المؤتمر كأهداف أي حزب كوردي وفي هذه الحالة يفقد المؤتمر أي تبرير لوجوده.
3. كما إن المؤتمر حينما يكون تحت سيطرة أي حزب فإن الأحزاب الأخرى ترفض الإشتراك فيه وخاصة الأحزاب التي بينها إقتتال ودماء.
4. المؤتمر يجب أن يكون بإدارة مجموعة من الوطنيين الاحرار فقط وأن تقوم الأحزاب بدعمهم لتحقيق إشراك جميع القوى الكوردية في المؤتمر.

في 14-3-1999 كتب العزيز د. وەيس روژهلاتي من هولندا مقالة باللغة الكوردية تحت عنوان "أي طريق" في جريدة پيام اللندنية... حيث كانت واحدة من عشرات المقالات التي كتبها رواد الفكر القومي الكوردي في تقيم نضالي من أجل إستقلال كوردستان والمنظمات التي أسستها وبشكل خاص

المؤتمر الوطني الكوردستاني، فيما يلي مقالة العزيز د. وەيس روژهلاتي وعليها إشارات عما تحدثت عنه:

15 Issue: 14 March 1999

ژمارە ١٤ نەورۆز ٢٦٩٨-٢٦٩٩ی کوردی

د. وەیس ـ هۆڵەندا

کام ڕێگا؟

گزنگ

نەتەوەکانی تر جێگەی پرسیارە. جەلال تاڵەبانی، لە هەموو گۆڕینەوە و وتوێژێکدا بە سوێندخواردن و پێداگرتن دەیوێت خۆی لە عەرەب عەرەبتر نیشان بدات. نووسەرێش هەر ئەو دەورە دەگێڕێت. بە هاردووکیان تێدەکۆشن بۆ ئێران بپارێنەوە و حکوومەتی ئێران و سیاسەتەکەی "واقعبینانە" بە خەڵک بناسێنن. وەکوو نووسەر دەنووسێت: "سیاسەتی تواندنەوە و گۆڕاندنەوەی ناوی گورد و کوردستان لە ئێراندا نەیتوانە ئیدیۆلۆژی حیزب و دەسەڵاتی حاکم". ناچینە ناخی کێشەکەوە، بەڵام ئاگەر نووسەر باوەری ڕاستەقینەی بە نووسراوەی خۆی هەیە، بە بەڵگەوت لە شاری ئاغەدە کە شار و مەڵبەندی کوردانە و بەزۆر گراوەتە ئازەری، بەسەر زاریدا بێت کە ئەغەدە شاری کوردان؟! جیاکردنەوەی ناوچای شامات و چۆمی مەجیدخان لە مەهاباد و لکاندنی بە باشی کاروباری ئیداری و کوردستان نییە، نووسەر چی پێ دەڵێت؟ هەندێک لەو چاشنە سیاسەتەی ڕژێم لە ژمارەکانی ڕۆژنامەی کوردستان ـ ٢٣٨، ئۆکتۆبەری ١٩٩٦-٢٣٩، نۆڤەمبەر ١٩٩٦-٢٤٠، سێپتەمبەری ١٩٩٨ ـ ژمارەی پێشکەوە. دڕێژەدان بۆ بارنامۆڕوونکردنەوەی سیاسەتەکانی ڕژێمی ئێران لەو ڕستەیەدا زەقتر دەبێتەوە، کە دەڵێت: "بێ پایە و ساویلکانە نییە کە نزیکبینەوەی چارەسەرێک بۆ کێشەی کورد لە چوارچێوەی ئێراندا لە هەموو پارچەکانی تر زۆرتر لە مانتیقی سیاسی و واقعبینی نزیک" نووسەر ڕەنگە ئاگادار نەبێت! کە لە باشووری کوردستان حکوومەتێکی کوردی بە هەموو کەموکوڕییەکانییەوە نزیک بە ٧ ساڵە وجودی هەیە. هەر ئەو حکوومەتە بە گشت گیروگرفت و ناتەواوییەکانییەوە بۆتە چڵنگ چاوی ئێران و سوریا و بە هەموو جۆرێک کەند و کۆسپ دەخاتە سەر ڕێی و دەخوازن تێکی بشکێنن. کێشەی گورد لە کوردستانی تورکیا زۆر چالاکە و باسی لێ دەکرێت و بۆتە هۆی ناتەبایی و ناکۆکی نێوان تورکیا و وڵاتانی ئەورووپا. وا باشتر بوو نووسەر بە فاکت و ڕاستییەکانەوە دەستی پێ بکردایە و ئەو ناتەبایی و ناکۆکییانەی لە نێوان تورکیا و ئەورووپا و ئەمریکا هەیە، بۆ ڕوونکردنەوەی ئەو بابەتەی بەکار بهێنایە. ئەوە ئەو ڕاستییانەن کە ئەو ڕۆژانە ڕۆژنامەنووسانی تورکیا باسی دەکەن و ئەو ناکۆکییانەی تێدا دەبینن. ئەو ناکۆکییانەی کە ئەو ڕۆژنامەنووسانە باسی دەکەن، ئەوەن کە ئەورووپا ناتوانێت بە تەواوی پشت بە تورکیا ببەستێت و ئەمریکا بە تەواوی پشت بە ئەورووپا ببەستێت. ئەو ناکۆکییانەی کە ئەو ڕۆژنامەنووسانە باسی دەکەن، ئەوەن کە ئەورووپا ناتوانێت بە تەواوی پشت بە تورکیا ببەستێت و ئەمریکا بە تەواوی پشت بە ئەورووپا ببەستێت. ئەو ناکۆکییانەی کە ئەو ڕۆژنامەنووسانە باسی دەکەن، ئەوەن کە ئەورووپا ناتوانێت بە تەواوی پشت بە تورکیا ببەستێت و ئەمریکا بە تەواوی پشت بە ئەورووپا ببەستێت. ئەو ناکۆکییانەی کە ئەو ڕۆژنامەنووسانە باسی دەکەن، ئەوەن کە ئەورووپا ناتوانێت بە تەواوی پشت بە تورکیا ببەستێت و ئەمریکا بە تەواوی پشت بە ئەورووپا ببەستێت.

وتارەکە بە پێشکەشکەرێکی پڕ لە هەڕەشە دەست پێ دەکات، پاشان ٨ خاڵ ڕیز دەکرێن کە نووسەر بە ناوی "باوەڕی سوشنارەک" و "ڕیزەتیف بانی و تێگەیشتنی هاوبەش" نێوان دەبات و لە کۆتایی بە ئاقەتپێشنیارێک وتارەکەی ئەواو دەکات. کەواتبوو لە ڕاماناوە دەبێت جاوەڕوانی بەرنامە لە نووسەر بکەین.

نووسەر ڕوونی نەکردۆتەوە ڕیالیستبوون لە ئاست کێشەی کورد چ جۆرجێتوبەکی هەیە و دەبێت بە چ مەرەندەیەک ئەو ڕیالیستبوونەی نرخاندبێت؟ هەروەها دیار نییە مەبەستی لە "خێراتر لە مێژوو بڕواتە پێشە" چییە؟ شاردراوە نییە کە چارەسەری کێشەی کورد بە مەرجی دابینکردنی مافە ڕەواکانی ئێرانی وەی کە دەبووا و جاوەڕوان دەکرا وە پاش کەوتووە. لە سەدەی بیستەمدا کە گشت نەتەوەکانی بووبە خاوەن وڵات و نالا، گورد نەیتوانیوە بەرنامەی دامەزراندنی دەوڵەتی نەتەوەیی وە دی بهێنێت. ڕاستییەکە ئەوەیە کە ئێمە خێراتر لە مێژوو ناڕوین، بەڵکوو وە دوا کەوتووین، کە لە سەرەتای دەستپێکردنی سەدەی ٢١دا ئاوانی نەتەوەییمان نەهاتۆتە دی. نزیک بە ٢٠ ساڵ لە هەڵبژاردنی سەرۆکۆمار تێدەپەڕێت، لەو ماوەیەدا ئاغای خاتەمی چ هەنگاوێکی بۆ چارەسەری گیروگرفتەکانی کۆمەڵگای ئێران هەڵهێناوەتەوە؟ کام لە وادە و بەڵێنەکانی جێبەجێ کردووە؟ ئایا گوشنار و تێرۆر کۆتایی پێهاتووە؟ پێشی ئالوودەبوونی ئاوانی بە ماوادی موخەدیر، بەتایبەتی لە کوردستان، گرتووە؟ ڕەوتی دیموکراسی و کۆمەڵگای مەدەنیی سەرۆککۆمار، کە هاوکێشە ڕەوتێکی بنەڕەتی و ڕادیکاڵ نەبووە و نابێت، چ ئالوگۆڕێکی لە کوردستانی ئێراندا پێکهێناوە، کە وا نووسەر قوسڵی بووە؟ باڵی ڕیفۆرمیست و هێزە تونەڕەوەکان لە ئاست کێشەی گورد یەک بەرەیان بە کێشەیەکی بەگژتوو و دانەبەجڕاو و یەکپارچە، کە بەگێژەبێکی ناوخۆیی و دەرەوەیی هەبێت، هەبێت بان دان بە "جوگرافیای سیاسی" و سنووبە ڕاتاشراوەکانی ئاو دەوڵەتاندا بنێین. ئێران ئەوە نییە بۆ چاشنەی نووسەری وتوێژ بکەن؟ بان ئەوان ڕێگە بدەن لەو کۆبوونەوانەدا بەشدار بن.

نووسەر لە باشی وتوێژدا بە نووسینی "...ئەو مافە بە خۆم دەدەم کە دوای نزیکەی بیست ساڵ، باوەڕی و ڕوونی و ڕاستگۆیانە هەڵبسەنگێنم" دەبوایە پاکانە بۆ باوەڕبوونی خۆی بکات. بەداخەوە ئەبوونی ئاڕشیف ڕێگە بۆ هەندێک کەس خۆش دەکات، سەنووری باش و خراپ و هەق و ناهەق بشێوێنن! بۆ چەسپاندنی ئەو باکانەیە هەندێک "باوەڕی موشنارەک" دەکەنە مەرج. خاڵی یەک و دووی ئەو باوەڕ موشنارەکانە ناتەبا و ڕێ بە باکتەرن. ئێمە دەبێت بان باوەڕمان بە کێشەی کورد، وەکوو کێشەیەکی بەگژتوو و دانەبەجڕاو و یەکپارچە، کە بەگێژەبێکی ناوخۆیی و دەرەوەیی هەیە، هەبێت؛ بان دان بە "جوگرافیای سیاسی" و سنووبە ڕاتاشراوەکانی ئاو دەوڵەتاندا بنێین. ئێران ئەوە نییە بۆ چاشنەی نووسەری مەرکەزی کەی دەجوڵێت بان دەستێک دڕێژ دەکات؟ خۆ ئاگەر نوێنەرێکی حکوومەتی ئێران ئاو قسەی کردبا جێگای لێگرتن نەبوو، بەڵام نووسەرێکی کورد بۆ؟ ئایا نووسەر نازانێت کە گورد قات شەرخواز نەبووە و هەمیشە لە ئاپان حکوومەتی ناوەندییەوە سەرکوت کراوە. هەر ئەو دەسەڵاتدارانە مافەکەیان پێشێل کردووە، گەچی ئێوە یە کورد دەڵێن دەستپێشخەریی دوکتور قاسملوو بوو، کە گیانی لە پێناو ئاشتی و ئاشتیخوازیدا لە دەست دا.

گورد دەستەوەستان نەبووە و بە شاهیدی دۆست و دوژمن هەموو کات ئاوەندەی کە وزە و توانایدا بووە بەرگری و ئاکۆکی لە مافی خۆی کردووە، ئەگەر لە هەڵبژاردنی تاکتیک و بەرنامەی ڕۆژدا نووشی هەڵە هاتبێت، ئاوانەکەی لە ئاستی گەیاتی وەکوو ئێوەیە کە سەرتان لێ دەشێواندا، دەستەوەستان ئێوەن کە ئاخ و داخ بۆ ڕابردوو هەڵدەکێشن، بەڵام کاتی گفتوگۆکانی ساڵی ١٣٥٨ی هەتاوی ڕاتانەدەگیاند: "من تەنیا بۆ لەقاودان لەو گزنگەوانەدا بەشداری دەکەم!" ئەو ڕێبازە تازەیەی کە ئێوە بەرەکانی بۆ دادەڕن، چ جیاوازییەکی لەگەڵ بیرڕبوچوونەکانی ماڵا کریمی شارەکەندی هەیە، کە بیست ساڵ پێش ئێوە پێیان گەیشتبوو، بەڵام بە گوڵەی هاوڵەکانت دڵی لە لێدان کەوت.

حکوومەتەکانی دژ بە گەلی کورد بە دەیان ئینستیتووت و ڕێکخراوەیان هەیە، کە خەریکی باس و لێکۆڵینەوەن لەسەر کێشەی نەتەوەیی. دەسەڵاتدارانی وڵاتێکی فرەنەتەوەیی وەکوو ئێران ئاڤیکردنەوەی زۆر و زەحمەتیان لەسەر کێشەی نەتەوەیی هەیە. هەموو ڕێگە و چارەیەک باوەڕی و تاوانی دەزانن. ئاوان بە باشی دەزانن کورد ئاسنامەیەکی بەکدەست و بەکگرتووی هەیە و

في 15-3-1999 أجرت جريدة الايام مقابلة صحفية معي:

حوار جريدة الأيام مع جواد ملا رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

الأيام: ما موقف المؤتمر الوطني الكوردستاني من إعتقال عبد الله أوجلان؟
جواد ملا : بصفتي رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني فقد أجرى معي تلفزيون الجزيرة بتاريخ 19-2-1999 مقابلة بخصوص إختطاف وإعتقال السيد عبد الله أوجلان وأعلنت إدانة المؤتمر لإختطافه وإعتقاله، وتلا ذلك عدة مقابلات تلفزيونية وإذاعية وصحفية كوردية وعربية وأوروبية وأمريكية معي ومع مسؤولي مكاتب الاعلام والخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني الاخوة الاعزاء بروسكا إبراهيم و أبو تارا... كما أرسل المؤتمر رسائل عديدة إلى رؤساء دول العالم بالإنكليزية والألمانية موضحين بأن إعتقال السيد أوجلان لن ينهي المسألة الكوردية -كما تزعم دولة الأتراك- بل يزيدها تعقيدا واشتعالا.

الأيام: كيف تنظرون في المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى واقع المشكلة الكوردية في كوردستان تركيا؟
جواد ملا : إن المسألة الكوردية في شمال كوردستان (كوردستان تركيا) هي جزء لا يتجزأ عن المسألة الكوردية في باقي أجزاء كوردستان ويخطئ من يعتقد بإمكانية حل المشكلة الكوردية في أي جزء على إنفراد، وأقول ذلك إنطلاقا من طبيعة المسألة الكوردية نفسها، لأنه لا يوجد عدة كوردستانات أو عدة شعوب كوردية بل هناك كوردستان واحدة وشعب كوردي واحد، تم تجزئتهم وإلحاقهم بدول المنطقة بغير وجه حق وبدون استشارة الشعب الكوردي وبموجب إتفاقيات جائرة عبرت عن مصالح الدول الإمبريالية في بداية هذا القرن، حيث لم يتركوا مترا واحدة من أرض كوردستان للشعب الكوردي وليقولوا هذا ما تبقى من بلاد الكورد، نعم والأنكى من ذلك هو أن الدول التي تحتل كوردستان تعتقد بأن كوردستان جزء لا يتجزأ من بلادها !! وبالرغم من كل الخلافات فيما بين الدول التي تحتل كوردستان والتي وصلت إلى درجة الصدام المسلح والحروب الطاحنة إلا أنهم متفقون على مسألة

واحدة إلا وهي إجهاض الحركة التحررية الكوردية أينما كانت، فتتحرك جيوشهم لتعبر حدود الدول المجاورة من أجل القضاء على فصائل الأنصار الكورد، فمن هذه المنطلقات الواردة أعلاه بإن الشعب الكوردي واحد، وإن محتلي كوردستان يعالجون المسألة الكوردية أينما كانت بأنها مسألة واحدة، فالأولى بالحركة التحررية الكوردية أن تعتبر قضية الشعب الكوردي قضية واحدة، وعدم تجزئتها، فنظرة المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى القضية الكوردية في شمال كوردستان كجزء بل كجزء هام من المسألة الكوردية ككل.

الأيام: ما دور حزب العمال الكوردستاني في تسليط الضوء على القضية الكوردية عموما وكوردستان تركيا خصوصا؟
جواد ملا: إننا في المؤتمر الوطني الكوردستاني نختلف مع حزب العمال الكوردستاني PKK في بعض وجهات النظر، إلا أن PKK له إيجابياته وعلى رأسها مساهمته في تأسيس أول قناة تلفزيونية كوردية، فضائية Med TV والتي أوصلت اللغة الكوردية صوت وصورة إلى كل بيت في كوردستان والشرق الأوسط، مما أدى إلى إتصال كبير بالجماهير الكوردية وبالتالي أدى ذلك إلى تسليط الضوء على القضية الكوردية عموما وشمال كوردستان خصوصا.

الأيام: ما مدى تأثير غياب أوجلان على حزب العمال وثورته المسلحة في كوردستان تركيا؟
جواد ملا: لقد حدث في التاريخ الكوردي القديم والحديث أن أعداء وغاصبي كوردستان قد أقدموا على قتل وإعدام وإغتيال العشرات من القياديين الكورد ولكن لم يستطيعوا قتل الشعب الكوردي وكلما قتلوا قائدا زاد فتيل الثورة إشتعالا، وإن غياب السيد أوجلان بهذا الشكل التراجيدي سيعجل في إنبثاق فجر الحرية وإستقلال كوردستان.
وسيأتي يوما يبكي الأتراك فيه على إعتقالهم السيد أوجلان لأن من سيخلفه سيكون أشد بأسا، مما سيجعل الأتراك يترحمون على زمان أوجلان.

الأيام: أعلن حزب العمال الكوردستاني وقف إطلاق النار مرات كثيرة من طرف واحد ولكن الدولة التركية كانت ترفض. هل كان حزب العمال جادا في ذلك؟
جواد ملا: لقد قدم حزب العمال الكوردستاني الكثير من التنازلات للسلطة الإحتلالية التركية وكانت إحداها وقف إطلاق النار عدة مرات ومن طرف واحد وبكل جدية، وكذلك نزول حزب العمال من المطالبة بإستقلال كوردستان إلى المطالبة بالحكم الذاتي أو حتى أقل من الحكم الذاتي... بدون أن يستوعبوا بأن دولة الترك لا ترفض الإعتراف بإستقلال كوردستان أو الحكم الذاتي أو حتى إقامة مجرد حوار فقط فحسب بل إن الأتراك لا يستوعبون وجود شئ إسمه الشعب الكوردي ناهيك عن حقوقه.

الأيام: ما هو أفق إيجاد حل سلمي للمشكلة الكوردية في تركيا وهل ذلك ممكن في ضوء سياسة الإنكار التي تمارسها أنقرة بحق الشعب الكوردي؟
جواد ملا: لن يحصل الشعب الكوردي على أي حل سلمي لقضيتهم مع دولة الأتراك لأنه بحسب التجارب التاريخية السابقة لم يحصل أي شعب على إستقلاله عن الدولة التركية العثمانية بشكل سلمي فالشعب العربي واليوناني والبلغاري والألباني وغيرهم قد حصلوا على إستقلالهم عن دولة الترك بعد تضحيات باهظة الثمن بالنفس والنفيس.
وما تزال دولة الأتراك إلى اليوم تعيش بتفكير إعادة الإمبراطورية العثمانية بزعامة الأتراك مرة ثانية ولا يزال الجيش التركي يحتل قسما من الأراضي القبرصية وكذلك تدخل جيوشه جنوب كوردستان بحجة ملاحقة مقاتلي حزب العمال الكوردستاني إلا أنهم يسعون من وراء ذلك إلى إعادة إحتلال ولاية الموصل وتقويتهم للأقلية التركمانية الصغيرة هناك من أجل التمهيد لإقامة قبرص ثانية، وكذلك التهديدات التركية لسورية واليونان وغيرهم قائمة على قدم وساق.

الأيام: ما هي إحتمالات تحول حزب العمال الكوردستاني إلى النضال السياسي؟
جواد ملا: لا أعتقد ذلك لأن الأتراك قد أغلقوا باب الحل السلمي والتعامل مع الشعب الكوردي بإسلوب الحوار الديمقراطي وإحترام الحقوق الإنسانية

والقومية لغير الترك من الكورد والعرب واللاز والأرمن واليونانيين وغيرهم من الأجناس الموجودين في دولة الترك.
فليس هناك مؤشر واحد يدفع حزب العمال الكوردستاني إلى إنتهاج النضال السياسي، وإن كان الشعب الكوردي يرغب بالحل السلمي والسياسي.

الأيام: كوردستان الكبرى هل من الممكن الحديث عنها في ضوء الخلافات الكوردية الكوردية التي تصل إلى حد الإقتتال الاخوي والإستنجاد بقوات الأنظمة المغتصبة لكوردستان وكذلك الرفض الدولي لفكرة تغيير الحدود؟
جواد ملا: لا شك في إن إمكانية إقامة دولة كوردية مستقلة على أرض كوردستان الكبرى بوجود الإقتتال الكوردي-الكوردي مهمة عسيرة جدا لذا فإن المؤتمر الوطني الكوردستاني يعمل على حل هذه المشكلة، ومنذ 15 عاما يحاول المؤتمر جاهدا أن يجد صيغة تفاهم بين المنظمات الكوردستانية من مختلف التيارات والإنتماءات وفي كافة أجزاء كوردستان.
وفي حال تأمين الحد الأدنى من الإتفاق الكوردي-الكوردي فإن الحصول على كوردستان مستقل هو من الأمور المسلم بها وذلك لأن السياسة الدولية اليوم ليست كما كانت عليه قبل سنوات، فدولة عظمى كالإتحاد السوفياتي تفتت إلى دول وإنهارت الشيوعية في عشرات الدول بدون إطلاق رصاصة واحدة حتى وبدون أن يقوم شيوعي واحد في العالم كله بحرق نفسه إستنكارا لذلك كما يفعل أحرار كوردستان اليوم، وكذلك فإن جدار برلين إنهار وتوحدت ألمانيا الشرقية مع ألمانيا الغربية من خلال الجلوس على طاولة المفاوضات، وكذلك دولة البيض العنصرية في جنوب أفريقيا التي إنهارت أمام السجين الافريقي نلسون مانديلا الأعزل من السلاح والذي خرج من السجن إلى رئاسة الدولة مع العلم أن جنوب أفريقيا تملك من السلاح ومن ضمنها السلاح النووية وأكثر بكثير من السلاح الموجود بحوزة مستعمري كوردستان، إلا أن السياسة الدولية أرادت ذلك فحصل.
لذلك إني أرى أن توحيد الطاقات الكوردية والمطالبة بالإستقلال الذي لن يكون ببعيد فالتقسيمات الدولية التي حدثت بعد الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية كانت جائرة وظالمة وجاءت نتيجة للحروب وبظروف غير طبيعية لذا نشاهد المجتمع الدولي يقوم بتصحيحها الواحدة تلو الأخرى في كل مكان، وكل ما كان حلما قبل سنوات قد تحقق الآن، فلماذا

يمكن تحقيق أحلام العالم كله ولا يمكن تحقيق أحلام الشعب الكوردي في الإستقلال وإقامة دولته، وإني على يقين تام بأن دورنا أيضا قادم عاجلا أم آجلا، والصيغة المثلى من أجل الإستفادة من السياسة الدولية الجديدة هو تحقيق الإتفاق الكوردي ضمن المؤتمر الوطني الكوردستاني.
وأخيرا أقدم شكري لك ولكل العاملين في جريدة الأيام مع تمنياتي بالتوفيق، مع خالص تحياتي للقراء الكرام.

في 16-3-1999 استلمت رسالة من وزارة الخارجية البريطانية تعلمني بأن رئيس الحكومة البريطانية قد استلم رسالتي المؤرخة في 19-2-1999 حول مطالبتي بإستقلال كوردستان ولكن وزارة الخارجية تقول في أنها أكدت لتركيا بأن 14 عاما من القتال وبدون نتيجة قد أثبت عدم حل المشكلة بالوسائل العسكرية. ويمكن حل المشاكل الإجتماعية والإقتصادية... بينما ترفض بريطانيا فكرة إستقلال كوردستان لأن سورية والعراق وإيران لا يسمحوا لتركيا بأن تمنح الكورد في تركيا الإستقلال... وهذا يدل على أن بريطانيا تعتبر تركيا مثالية بينما جيرانها هم المعارضون... والحقيقة أن سياسة سورية والعراق وإيران تجاه الشعب الكوردي هي كسياسة تركيا بالضبط.
ووضعهم لكلمة كوردستان بين قوسين أي التي لا وجود لها في الواقع.
مع الاسف الشديد إن الخارجية البريطانية لا تعلم في أن الدول تتشكل بإرادة الشعوب التي ترغب في أن تؤسس كياناتها القومية وليس برغبة هذه أو تلك الدولة... صحيح أيضا بأن الدول التي تحتل كوردستان لا تريد أن تتنازل عن الأراضي الكوردستانية الملحقة بها ولكن الشعب إذا أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر... المهم في الأمر هو تقدير الظروف والأوضاع بصورة موضوعية بعيدة عن العواطف والأحاسيس والإنفعالات وتهيئة الأجواء المناسبة لقيام دولة كوردية وإن كانت الأوضاع ليست مواتية في الوقت الحاضر لإعلان دولة كوردستان ولكن الظروف ملائمة للنضال من أجل إستقلال كوردستان بخطوات متزنة... في تحضير الأفكار والعقول الكوردية وغير الكوردية لتقبل فكرة إستقلال كوردستان وهذا يحتاج إلى جهود مضينة يجب على الجميع أن يبذلوها وهذا هو واجب كل كوردي وكوردية. ويجب أن يعمل الجميع بهدوء والدخول في مرحلة التوعية الشاملة من أجل بناء

دولة كوردستان في قلوبنا وعقولنا قبل أن نبنيها على أرض كوردستان المقدسة.

Foreign &
Commonwealth
Office

Southern European Department
London SW1A 2AL
Telephone: 0171-270-

16 March 1999

Jawad Mella Esq
Kurdistan National Congress
P.O.Box 607
London
NW8 ODT

Dear Mr Mella

I acknowledge receipt of your letter of 19 February 1999 to the Prime Minister.

I think that you will be aware of the Government's view of the PKK from previous correspondence.

You should also have seen the recent EU statement on the issues you raise. I enclose a copy.

We too are concerned about the plight of the Kurdish minority in Turkey. We have stressed to the Turkish authorities that we do not believe that the 14 year conflict in the south east can be resolved by military means. We believe that a lasting solution to the conflict in the south-east should be achieved by addressing the social and economic problems of the region and the aspirations of the Kurdish community there.

However, we do not believe that the conflict in the region will be resolved by the creation of an independent "Kurdistan". We remain fully committed to the territorial integrity of Turkey and her neighbours with sizeable Kurdish populations (ie Iran, Iraq and Syria). None of these countries would cede territory to an independent "Kurdistan", nor could one survive without the acceptance of its neighbours.

Yours sincerely
Carolyn Browne

Carolyn Browne
South European Department

في 21-3-1999 اقمت احتفالا بعيد رأس السنة الكوردية عيد النوروز المجيد في مقر جمعية غرب كوردستان في لندن وقدمت فرقة الجمعية الفولكلورية كل من صوفي وخديجة وروهلات وكاوا وآزاد ورستم بقيادة شيركو زين علوش وبعزف على الطنبور من قبل الفنان الكوردي لقمان:

في 23-3-1999 إتصلت السفارة الليبية بي وطلبوا مني إسم وعنوان ورقم تلفون الفتاة الكوردية التي أحرقت نفسها في الشارع في شمال لندن استنكارا على إعتقال عبد الله أوجلان من أجل معالجتها على حساب الدولة الليبية. ولبيت طلبهم وأرسلت لهم المعلومات حول البطلة نجلا.

في 25-3-1999 أجرى العزيز عبد الرزاق أبو تارا رئيس تحرير جريدة صوت كوردستان حوارا صحفيا معي:

حوار صريح مع السيد جواد ملا الأمين العام للمؤتمر الوطني الكوردستاني

صوت كوردستان: ماهو الهدف من وراء تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني؟

جواد ملا: إن الهدف من وراء تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني، هو النضال سياسيا ودبلوماسيا من أجل الإستقلال وإقامة الدولة الكوردية على كامل أرض كوردستان، حيث لا يمكن تحقيق ذلك إلا بإيجاد مركزية

ومرجعية للأمة الكوردية تضم كافة الأحزاب والمنظمات والشخصيات الكوردية السياسية والعلمية والثقافية والإجتماعية تحت مظلة واحدة، وهي المؤتمر الوطني الكوردستاني، وبذلك فقط نعيد الثقة لجماهير الشعب الكوردي، ونكسب إحترام العالم الخارجي.
وبالتالي العمل خطوة خطوة نحو الإستقلال، وأولها تشكيل حكومة كوردستان في المنفى ومؤسسات الدولة الكوردية الأخرى، حيث يتم نقل الحكومة ومؤسساتها إلى كوردستان في أول فرصة دولية أو إقليمية سانحة، بل العمل والسعي من أجل بلورة وتفعيل الظروف المناسبة.

صوت كوردستان: ما هي المنجزات السياسية والقومية للمؤتمر الوطني الكوردستاني منذ تأسيسه ليومنا هذا؟
جواد ملا : إن تشكيل حكومة كوردستانية في المنفى، هي خطوة عملية في سبيل إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية، أن المؤتمر الوطني الكوردستاني هو أعلى سلطة تشريعية للشعب الكوردي في كافة الأقاليم الكوردستانية قد تم تشكيله وإقرار دستوره في المؤتمر الرابع، وستكون الحكومة الكوردستانية في المنفى سلطته التنفيذية.

صوت كوردستان : ماهو الهدف من وراء تشكيل حكومة كوردستانية في المنفى ؟ وهل تعتقدون حصول هذه الحكومة على الإعتراف الرسمي من قبل الدول المختلفة ؟
جواد ملا:
الإعتراف الدولي الرسمي سيأتي مع مرور الزمن فيما إذا وجد القوى الكبرى إن الشعب الكوردي متحدا وواقفا وراء هدف إقامة الدولة الكوردية بجد وثبات فإننا سنشاهد تبديلا إيجابيا في السياسة الدولية أيضا.

صوت كوردستان: ما هو موقف المؤتمر الوطني الكوردستاني من پرلمان كوردستان خارج الوطن المدعوم من PKK ؟ وهل هناك تنسيق سياسي بين البرلمانيين الكورد؟
جواد ملا: منذ العام 1984 بدأنا العمل من أجل تشكيل پرلمان وحكومة كوردية للأمة الكوردية كلها، ومن أجل ذلك عقدنا المؤتمر الوطني

الكوردستاني الأول في 1989 وذلك قبل أن يتم الإعلان عن أي پرلمان كوردستاني آخر بل كانت القيادات الكوردية الحزبية يتهموننا بأننا نحلم وغير واقعيين في نضالنا من أجل پرلمان وحكومة كوردستانية ولكنهم بعدنا بسنوات أنشأوا الپرلمانات الكوردستانية في جنوب كوردستان عام 1992 وفي شمال كوردستان عام 1995 في مقره العام في بروكسل ولكنهم على كل حال هم أنفسهم قلدونا فيما بعد ولربما أجبروا لأن يكونوا غير واقعيين.
وبرغم ذلك فإن المؤتمر الوطني الكوردستاني يسعى للتنسيق معهم وعلى قدم المساواة.

صوت كردستان : ما هو موقف المؤتمر من إتفاق واشنطن عام 1998 بين الطالباني والبارزاني تحت الرعاية الأمريكية؟
جواد ملا: موقف المؤتمر من إتفاق واشنطن من حيث المبدأ هو مباركة كل إتفاق كوردي - كوردي، الذي كان يجب أن يتم في كوردستان وبدون أي تدخل خارجي.

صوت كوردستان : ما هي مصادر المؤتمر المالية ؟
جواد ملا : إن المصادر المالية الرئيسية للأحزاب والمنظمات الكوردية تأتي من الدول التي تحتل كوردستان، وهي مشروطة بشروط عديدة أهمها بقاء المنظمات الكوردية على الأهداف الإقليمية ومحاربة هذه المنظمات للمنظمات الكوردية الأخرى في نفس إقليمها أو في الأقاليم الأخرى، وهذين الشرطين مرفوضان لدينا، لأننا لا نتنازل مهما كلف الأمر عن هدفنا القومي في إقامة الدولة الكوردية وكذلك لسنا مستعدين لقتل أي كوردي حتى الخائن وإن هو غير موجود في الحالة الكوردية، لأن الخائن الكوردي لا بد وأن يعود إلى شعبه في النهاية .
لذا فإننا محرومين من هذه النعمة والحمد لله، وليس أمامنا إلا شعبنا والمنظمات الكوردية التي تؤمن بإستقلال كردستان حيث تقوم بتقديم مساعداتها المالية للمؤتمر وأريد أن أذكر إحداها على سبيل المثال الحزب الإسلامي الكوردستاني الذي قدم عدة دفعات مالية كانت إحداها 1000 جنيه استرليني لتغطية نفقات المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني .

وأرجو أن تكون المساعدات مستقبلا أكثر لنتمكن من عقد المؤتمر سنويا وبانتظام .
وأخيرا أقدم شكري لجريدة صوت كوردستان مع تمنياتي لها بالتوفيق، مع تحياتي لقرائها الكرام.

في 29-3-1999 كتبت على النت حول مرور 50 عاما على أول انقلاب عسكري في سوريا بقيادة الزعيم الكوردي حسني الزعيم، حسني بن الشيخ رضا بن محمد بن يوسف الزعيم. ولد في دمشق عام 1889م ودرس العلوم العسكرية في إسطنبول والتحق بالجيش العثماني ثم بالجيش السوري الفيصلي، وبعد الإنتداب الفرنسي على سوريا التحق الزعيم بالجيش الفرنسي وبعد إستقلال سورية إنخرط الزعيم في صفوف الجيش السوري.
ومن أهم منجزاته رغم فترة حكمه القصيرة:

1. وضع دستور جديد للبلاد.
2. سن القانون المدني الذي لا زال يعمل به في سوريا إلى اليوم.
3. وضع مشروع مساواة المرأة مع الرجل ومنحها كافة الحقوق الإنسانية والسياسية.
4. إنشاء ديوان للمظالم والشكايات
5. أعطى الامير جلادت بدرخان كافة الصلاحيات لإعلان دولة كوردية في غرب كوردستان الممتدة من نهر دجلة شرقا ولغاية جبل الكورد شمال مدينة اللاذقية على الساحل السوري غربا.

إلا أن حكمه لم يدم أكثر من 71 يوما، ففي 14 آب 1949 حصل انقلاب عسكري ثان بقيادة العقيد سامي الحناوي الذي أعدم حسني الزعيم رميا بالرصاص هو ورئيس وزرائه محسن البرازي.
وبنفس العام قام أديب الشيشكلي بإنقلاب عسكري ثالث وأطاح بحكم الحناوي الذي هرب إلى لبنان إلا أن البطل الكوردي هرشو البرازي لحقه إلى لبنان وقتله أمام مبنى السرايا اللبنانية في بيروت إنتقاما لإعدامه حسني الزعيم ورئيس وزرائه محسن البرازي.

في 30-3-1999 أرسلت رسالة باللغة الإنكليزية إلى الاعلام العالمي وقادة دول العالم وخاصة إلى الدول الكبرى حول هجوم حلف الناتو على يوغوسلافيا وفيما يلي ملخص النقاط التي حوته الرسالة:

1. إن الشعب الكوردي كشعب مجزأ ومضطهد ووطنه كوردستان مقسم بين خمسة دول (تركيا والعراق وسورية وإيران وآذربيجان) ويواجه مختلف أنواع الإبادة الجماعية.
2. إن هجوم حلف الناتو على يوغوسلافيا بحجة الدفاع عن الاقلية الالبانية في كوسوفو فيه الكثير من الكذب والنفاق لأن حلف الناتو رأى ويرى بأم عينيه بأن أحد أعضائه -دولة الأتراك- تعمل على القضاء على الامة الكوردية لا في حدود دولتها ولكن في خارج حدود دولتها... فدولة الأتراك تعارض قيام دولة كوردية حتى في ذلك الجزء الكوردستاني الملحق بدولة العراق.
3. إن دولة الأتراك في الوقت الذي تضطهد وتبيد 25 مليون كوردي ولا تسمح لهم بأي حق بينما تطالب بحق الاقلية التركية في يوغوسلافيا وبلغاريا وقبرص التي تحتلها تركيا ولا يحرك حلف الناتو ساكنا.
4. إن يوغوسلافيا لو كانت عضوة في حلف الناتو وتعمل على إبادة القوميات العائشة في يوغوسلافيا بكاملها لما حرك حلف الناتو ساكنا أبدا.
5. إن الحل الوحيد للمشكلة هو العدالة والمساواة فإذا كانت الاقلية الالبانية لها الحق في أن تعيش فإن الامة الكوردية التي تبلغ أكثر من 40 مليون نسمة ولها وطنها كوردستان الذي تعيش فيه آلاف السنين لها الحق في أن تعيش مستقلة، فلماذا لا تهتم الدول الأوروبية وحلف الناتو بهذه القضية. طالما لا تهتم بالقضية الكوردية فإن كل الادعاءات بشأن كوسوفو والاقلية الالبانية هو نوع من النفاق السياسي ولمصالح مادية ولا علاقة بها بالشعوب والإنسانية أية علاقة على الاطلاق.

في 1-4-1999 نشرت جريدة سكو مقالتي ومقالات كل من الاعزاء الدكتور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم بمناسبة مرور أربعين عاما على ميلاد كاژيك.

30 April 1999 3 SERO - 30

له یادی تێپەڕبوونی چل ساڵ بەسەر دامەزراندنی کاژێک دا

کاژێک لەبەر رۆشنایی نیوەکەیدا

نووسینی : جەمال نەبەز

بەبۆنەی تێپەڕبوونی چل ساڵ بەسەر دامەزراندنی کاژێکدا

نووسینی : جەوادی مەلا *

لەبیرەوەری چل ساڵەی دامەزراندنی کاژێکدا

هەندازیار - بروسکە ئیبراهیم*

پاشماوەی لە یادی چل ساڵەی کاژیکدا

بەڵام زۆر لە راوێژکارەکانی بارزانی دژی بیری کاژیک بوون و هەواڵی درۆو هەڵەیان بە بارزانی رادەگەیاند دژی کاژیک و ترسیان لە کاژیک هەبوو، چونکە بیری کاژیک لەگەڵ بەرژەوەندیی ئەوان رێک نەدەکەوت. کاژیک دەیگوت :دەبێ نەتەوەی کورد هەر پشت بەخۆی ببەستێ و باوەڕ بەدلگیرکەرانی کوردستان نەکا، کە لە ئەنجامدا راست دەرچوو. ئێستاش پاش ئەوەی 40 ساڵ بەسەر دامەزراندنی کاژیک دا تێدەپەڕێ وەک رێکخراو نەماوە، بەڵام کاژیک بیرێکی رەسەنە، ئەو بیرەی کە لە کاتی خۆی دا لە لایەن زۆر لە پارتە کوردی یەکانەوە نژایەتی دەکرا، ئەوڕۆ بووەتە بناخەی بیروباوەڕی زۆربەی رێکخراو و پارتە کوردی یەکان، چونکە کورد بە تاقی کردنەوەی تاڵ و تفتی خۆیان بۆیان دەرکەوت، کە بیری کاژیک هەر لە سەرەتاوە راست بوو، کێشەی کوردیش بە ئۆتۆنۆمی چارەسەر ناکرێ وئۆتۆنۆمی درۆو ساختە یەو سەرناگرێ و هەر دروست بوونی دەوڵەتێکی کوردی ی سەربەخۆیە، کە یەکسانی لە نێوان کوردو گەلانی دراوسێ دا پەیدا بکا.

هاوبیرانی کاژیک پاش نەمانی رێکخراوەکەیان بیرورێبازی خۆیان نەگۆڕی و زۆریان نەچوونە پارتێکی دیکەوەو هەوڵیان دا بیری کاژیک لە نێو هەموو رێکخراوەکاندا بڵاوبکەنەوەو پەرەی پێ بسێنن. مێژووی ئەم چل ساڵەی دووایی نەتەوەی کورد، رێکخراوی کاژیک هەر لە سەرەتای دروست بوونی دا یەکەمین رێکخراو بوو ، کە کێشەی کوردی لە هەموو پارچەکانی کوردستاندا بەیەک کێشە دەزانی و بە کێشەیەکی ئینتەرناسیونالی دەدایە قەڵەم، نەک بە کێشیەکی نێوخۆیی ووڵاتە دلگیرکەرەکانی کوردستان و بیری وا بو، کە دەبێ کورد بڕوای بە خۆی هەبێ بۆ ئەوەی بتوانێ دلوای ماڤ چارەنووسی خۆی بکا. هەموو پارتەکانی ئەو کاتە نەیان دەوێرا باسی سەربەخۆیی کوردستان بکەن، بەڵکو باس هەر باسی ماڤ سەربەستی زمان و رۆژنامە دەرکردن و ماڤ کولتووری بوو. کاژیک بیری وابوو، کە بزووتنەوەی ئازادیخوازانەی نەتەوەی کورد، هێزی خۆی لە یەکێتی هەموو پارچەکانی کوردستانەوە دەست دەکەوێ.

هەر ئەو بیرەشە، کە ئەورۆ یەکێتی ی کوردو خەڵکی کوردستان هەوڵ دەدات بە دامەزراندنی کۆنگرەی نیشتمانی ی کوردستان. هاوبیرانی کاژیک ئەوڕۆ زۆر بە خۆشی یەوە تەماشای ئەو گۆڕانکاری یانە دەکەن، کە لەکوردستان و دەرەوەی کوردستاندا پەیدا بوون بەوەی ئەوڕۆ هەموو نیشتمان پەروەرەکانی کورد باسی ماڤ سەربەخۆیی و ئازادی کوردستان دەکەن، کە ئەوە خۆی لە خۆی دا بیروباوەڕی چل ساڵ لەمەوبەری کاژیکەو لە کاژیکنامەی پیرۆز دا نووسراوە.

ئەز لە رۆژی دامەزراندنی یەکێتی نەتەوەیی خوێندکارانی کورد لە ئەورووپا(نوکسە)ەوە لە 1965/3/21 هەتا رۆژی هەڵوەشاندنەوەی نوکسە لە 1977/9/3 دا بە نیازی پاکی یەکگرتنی هەموو خوێنکارانی کورد لە ئەورووپا لە رێکخراوێکی یەکگرتوودا، کە بەداخەوە نەهاتە دی، سکرتێری گشتی نوکسە بووم، خۆم زۆر بە بەختیار دەزانم، کە ئەم ووتارە دەنووسم، چونکە نوکسە لە ئەورووپا خزمەتی زۆر گەورەی کولتورو رۆشنبیری کوردی کردو لەسەر رێبازی کاژیک دەچوو بە رێوە.

پیرۆز بێ یادی چل ساڵەی رۆژی هاتنە کایەی رێبازی کاژیک لە 1999/4/14 دا.

---

* قسەکەرو نوێنەری کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان لە ئەلمانیا.

في 2-4-1999 إتصل بي تلفونيا من ألمانيا سماحة الشيخ الدكتور محمد صالح گابوري رئيس الحزب الإسلامي الكوردستاني وأحد المؤسسين الأوائل للمؤتمر الوطني الكوردستاني وأخبرني في إنه يعاني من مشاكل وتكتلات في حزبه... وأخبرته في أن المؤتمر ضد كل من يحاول النيل من الحزب وخاصة إن حزبكم هو الحزب الإسلامي الوحيد في كوردستان الذي يناضل من أجل إستقلال كوردستان.

بعد إتصال الدكتور محمد صالح إتصلت هاتفيا برفاق المؤتمر في ألمانيا والذين على علاقة مع رفاق الحزب الإسلامي الكوردستاني واستفسرت عن أحوال الحزب الإسلامي الكوردستاني الداخلية فأخبروني أن جانكورد هو المحرك لهذه التكتلات وإنه مختص بمسائل التخريب حيث فعل نفس الشئ مع الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية ومع البكاكا ومع المؤتمر الوطني الكوردستاني واليوم يقوم بتخريب الحزب الإسلامي الكوردستاني وغيرهم من المنظمات ومحتمل أن جانكورد لا يقصد التخريب ولكن التخريب قد خلقها الله كجزء لا يتجزأ عن نفسيته.

في 18-4-1999 وصل العزيز زبير آيدار إلى لندن واتصل بي تلفونيا من مركز الاستعلامات الكوردي وطلب أن نجتمع فذهبت إلى المركز وكان حديث زبير يحوم حول عودتي إلى البرلمان والمؤتمر القومي الكوردستاني الذي أسسوه بعد إعتقال عبد الله أوجلان فقلت له ليس عندي أي مانع ولكن هناك بعض المسائل علي توضيحها:

1. مسألة إستقلال كوردستان أساسية ولا يهمني أبدا مناهج الأحزاب ولكن المؤتمر الوطني الكوردستاني ملك للشعب الكوردي ولا يجوز التنازل عن حق الإستقلال.
2. لا يجوز أن يكون المؤتمر الوطني الكوردستاني تحت سيطرة حزب ما لأن الأحزاب الأخرى ستعمل على إفشال المؤتمر لأنهم سيعتبرن المؤتمر جزء من ذلك الحزب.

فلم يقبل زبير آيدار بما قلته أعلاه وانتهى الإجتماع على إنه إذا طرأ أي تغيير فإني على إستعداد للتعاون.

في 20-4-1999 غادر الرفيق العزيز شيروان رشيد من لندن متوجها إلى كوردستان بمهمة رسمية للإتصال مع الأحزاب والمنظمات والتيارات والحركات الكوردستانية من أجل التنسيق فيما بينهم والمؤتمر الوطني الكوردستاني في الوطن وفي الخارج.

فيما يلي بعض تعليمات المؤتمر بشكل عام:

1. المؤتمر الوطني الكوردستاني تنظيم قومي كوردي، لا يهدف إلى الحزبية ولا يعمل لها، لا يناصر أي حزب كوردستاني من أجل معاداة حزب كوردستاني آخر، بل يحاول أن يتفقوا وإزالة المشاكل بينهم بالحوار الديمقراطي.
2. المؤتمر الوطني الكوردستاني ضد الإقتتال فيما بين الأحزاب الكوردستانية، بل يدعو دائما إلى السلام فيما بينهم لأن أي إقتتال كوردي – كوردي يصب مباشرة في مصلحة أعداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم الكيانات التي تحتل كوردستان.
3. المؤتمر الوطني الكوردستاني تنظيم قومي كوردي، يناضل في جميع أجزاء كوردستان بالتساوي أي لا يمكن أن يسمح المؤتمر الوطني الكوردستاني أي حزب كوردستاني أن يستغل أي جزء كوردستاني على حساب الأجزاء الأخرى.
4. المؤتمر الوطني الكوردستاني لا يتدخل في شؤون إدارة جنوب كوردستان ويحترم القانون فيها وكذلك يطلب من المنظمات الكوردستانية في الأجزاء الأخرى أن لا تتدخل في شؤون إدارة جنوب كوردستان وأن تحترم القانون فيها.
5. مركز قيادة المؤتمر الوطني الكوردستاني في مدينة لندن التي تعمل على تعيين قيادات إقليمية في أي جزء كوردستاني لتسهيل وديمومة النضال القومي.
6. أهداف المؤتمر الوطني الكوردستاني هي المدونة في دستور المؤتمر وفي مقدمتها النضال من أجل إستقلال كوردستان.
7. المؤتمر الوطني الكوردستاني مظلة قومية لجميع الأحزاب والمنظمات والشخصيات السياسية والعلمية والإجتماعية الكوردستانية التي تؤمن

بالحرية والعدالة والمساواة للشعب الكوردي في ظل الدولة الكوردية الفيدرالية.

في 24-4-1999 حضرت ندوة للدكتور جمال نبز في مدينة بون الالمانية حول الأوضاع في كوردستان وبعد الندوة عقدت إجتماعا خاصا مع كل من الاعزاء جمال نبز وجمال رشيد أحمد وبروسكا إبراهيم من أجل مطالبة حكومة كوردستان بفتح مكتب رسمي للمؤتمر الوطني الكوردستاني ومعهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية بمدينة هولير في جنوب كوردستان وقد أخذنا الصورة التالية لبعض الاعزاء المشاركين في الندوة ومع الاسف لم أتذكر جميع الأسماء:

في الصورة من اليسار: شيروان والدكتور جمال رشيد أحمد ويوسف نصرو والدكتورة كوردستان مكرياني وصلاح سيدو والدكتور جمال نبز وجواد ملا ولطيف شاهاوي وعلي جعفر ومحمد ژوري وشوكت حسن وغيرهم.

في 25-4-1999 دعاني العزيز علي قاضي إلى منزله في المانيا وكان عنده كل من جانكورد وكوردي من شمال كوردستان اسمه عيسى وإستمر اللقاء من الساعة 11 إلى الساعة الخامسة وتناولنا الغذاء في بيت العزيز علي ولكن مع الاسف لم أستطع الحديث معه بحرية لوجود من لا أعرفهم وكل من لا أعرفه لا أثق به.

وفي كل مرة كان يحاول العزيز علي الحديث عن مسألة ما كان عيسى وجانكورد يتداخلون لمنع أي حل لأي مسألة... وإني أعذر العزيز علي قاضي

فكل ما دار بحثه كان يدل على طيبة قلب العزيز علي قاضي وعدم معرفته بمؤامرات الأحزاب الكوردية وتحايلهم على الناس الطيبين.
وملخص النقاط التي تم بحثها في هذا اللقاء أن اقترح العزيز علي قاضي توحيد المؤتمر الوطني الكوردستاني مع المؤتمر القومي الكوردي في بروكسل.
فقلت توحيدهم مسألة مستحيلة لوجود خلاف جوهري فيما بينهما فالمؤتمر الوطني الكوردستاني قد ثبت في منهاجه مسألة إستقلال كوردستان والعمل من أجل الدولة الكوردية أما مؤتمر بروكسل قد ألغى مسألة إستقلال كوردستان والعمل من أجل الدولة الكوردية من منهاجه كليا.
والاستحالة الثانية هي إن مؤتمر بروكسل تحت سيطرة حزب بكاكا وأي مؤتمر وطني يكون تحت سيطرة حزب فالأحزاب الأخرى لا تنضم للمؤتمر. فالمؤتمر الوطني الكوردستاني يجب أن يكون تحت سيطرة عناصر قومية مستقلة وتقوم الأحزاب بالتعاون معهم على قدم المساواة.
فقال العزيز علي إن الدول الكبرى لا توافق على إستقلال كوردستان فقلت له صحيح لأنهم هم الذين قسموا كوردستان في الأساس.
فقال عيسى يجب الاخذ برأي ومناهج الأحزاب الكوردية لأن الأحزاب الكوردية بالواقع هي التي تقود الشعب الكوردي.
وقال جانكورد لي: انت تريد أن تجعل الشعب الكوردي يؤمن بمنهاج كاڤيك.
فقلت: إن الشعب الكوردي يعاني من الكوارث والإبادة الجماعية تحت قيادة الأحزاب الكوردية الفاشلة... والأهم إني لا أطلب من الأحزاب أن تغير مناهجها ولكني لا أسمح للأحزاب الكوردية في أن تجعل منهاج المؤتمر الوطني الكوردستاني صورة عن مناهجها التي اثبتت فشلها وجرت على شعبنا المآسي فالذي أرجوه أن تتركوا منظمة واحدة تسعى من أجل إستقلال كوردستان والدولة الكوردية وإن لم تنتصر فإتركوها للأجيال القادمة ليكون أمامهم بقعة ضوء من أجل إستقلال كوردستان. كما إن الأحزاب الكوردية لا تطالب بالدولة الكوردية حتى تعرف رأي الدول الكبرى والصغرى بمسألة الدولة الكوردية. كما أرجو من الله ان يصبح الشعب الكوردي كاڤيكيا لأن كاڤيك قد ثبت في منهاجه مسألة إستقلال كوردستان والعمل من أجل الدولة الكوردية وبالتالي كاڤيك لم يبع نفسه ولا كوردستان للكيانات التي تحتل كوردستان كما تفعل الأحزاب الكوردية.

ويا أخ عيسى الواقع المرير هو ان الأحزاب الكوردية عميلة للكيانات التي تحتل كوردستان ومناهجها قد تمت الموافقة عليها في مراكز المخابرات في دمشق وأنقرة وطهران وبغداد والدليل على عمالتها أن مكاتبها تعمل بكل حرية في عواصم أعداء الكورد وكوردستان التي تحتل كوردستان وتقتل الشعب الكوردي.
وحينما أوصلنا العزيز "علي" بسيارته قال لي سنجتمع مرة ثانية... فقلت له انشاء الله ولكن بدون مخربين.

في 26-4-1999 إستلمت رسالة من العزيز البروفيسور جمال رشيد أحمد واحدة من عشرات الرسائل والتقارير فيما بيننا من أجل أنتصار المؤتمر الوطني الكوردستاني لإقامة الدولة الكوردية.

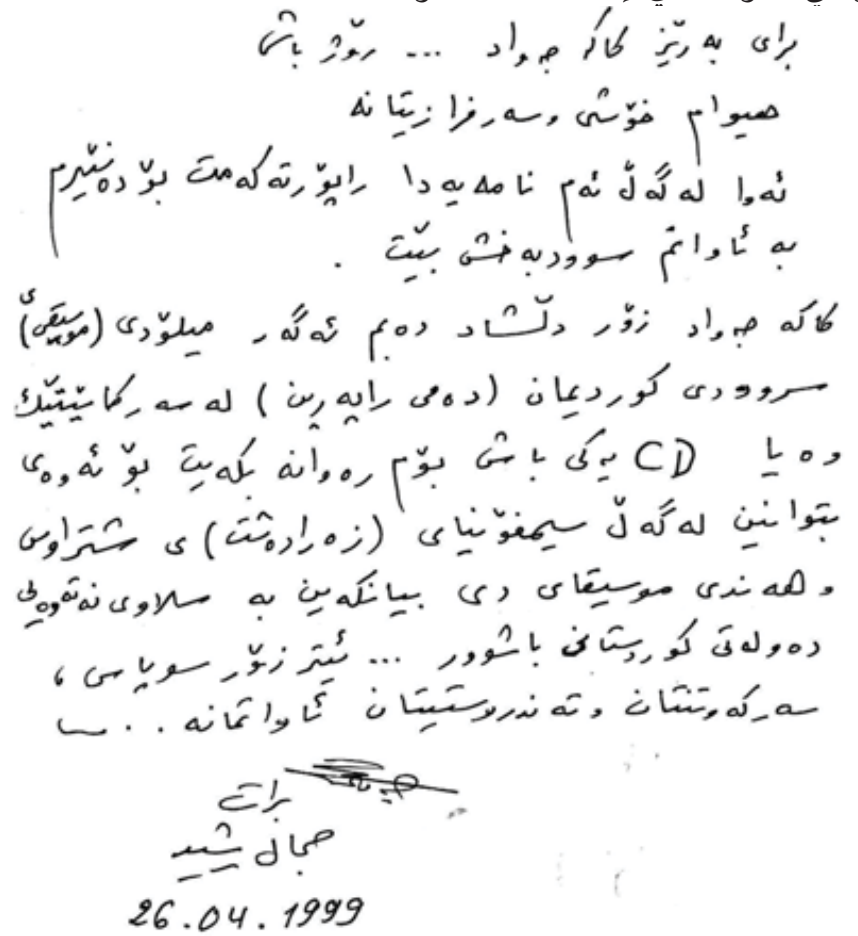

506

في 26-4-1999 إلتقيت مع العزيز زبير آيدار مرة أخرى بوجود العزيز "خوجا" وقال أريدك أن تحضر المؤتمر الذي سنعقده الشهر القادم وحضورك يكون بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني (لندن) فقلت له قبل أن نتحدث في هذا الموضوع أريد أن أعرف سبب معاداتكم لي وللمؤتمر وتسببتم في مشاكل كثيرة لي بدون وجه حق... قال زبير: إترك الماضي الآن فسنتحدث عنه في جلسات أخرى... فقلت له سأحضر موتمركم على شرط أن ترسلوا مندوبكم لحضور مؤتمرنا... فإبتسم ولم يجيب. فقلت له إني أعتذر لحضور مؤتمركم للأسباب التالية:

1. قرأت منهاج المؤتمر الوطني الكوردستاني الصادر عن مقركم في بروكسل فلم أجد فيه كلمة واحدة عن الدولة الكوردية أو الإستقلال وبإعتقادي إنه إجتماع تحالف الأحزاب الكوردية لأن المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي لا يتبنى مسألة إستقلال كوردستان هو بالتأكيد ليس مؤتمر وطني كوردستاني.
2. لقد أبعدتم العناصر الوطنية عن پرلمانكم مثلي ومثل ملا عبد الرحمن الدرة ومحمد دوران ومحمود قلچ وغيرهم... وجمعتم حولكم كل الذين تسببوا في الإقتتال الكوردي-الكوردي وفي مقدمتهم إبراهيم أحمد الذي قال على شاشة تلفزيونكم ميد تي في المعارك الاخيرة فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني وبين الإتحاد الوطني الكوردستاني في أن يتضامن الشعب الكوردي مع الحق وضد الباطل وهذا الكلام تحريض الشعب الكوردي على الإقتتال فيما بين فئاته وأحزابه فالحزب الديمقراطي الكوردستاني يعتبر نفسه على حق كما أن الإتحاد الوطني الكوردستاني يعتبر نفسه على حق أيضا.
3. من خلال سياستكم إني أعتقد أنه ليس بإمكانكم ولا بإمكان الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني في تبني مسألة المؤتمر الوطني الكوردستاني للأسباب التالية:
   - كل حزب منكم له تاريخ دموي مع الأحزاب الكوردية الأخرى فكيف تريد من الأحزاب الكوردية الأخرى تلبية دعوتكم ولا يزال الإقتتال بينكم مستمرا.

- معظم الأحزاب الكوردية لها ارتباطات مع سورية والعراق وتركيا وإيران ولها مكاتبها في عواصم تلك الكيانات التي تحتل كوردستان والتي لا يمكن أن تسمح بالمؤتمر الوطني الكوردستاني.

للأسباب الآنفة الذكر إن أفضل طريق لنجاح المؤتمر الوطني الكوردستاني هو أن يكون برعاية الشخصيات الوطنية الكوردية المستقلة.

فقال زبير يعني إنك لا تأتي إلى الإجتماع فقلت له مع احترامي ومحبتي الكبيرة لك لأنك واحد من القلائل جدا بين رفاقكم من الذين يمكن المناقشة معهم، إلا إني أعتذر.

وأخيرا قلت له الحديث النبوي الذي قال فيه:

عليكم بالجماعة: إنما يأكل الذئب من الغنم القصية والبعيدة.

واليوم أكل الذئب واحد منا في كينيا ولربما يأكل آخر بعد أيام.

وقلت الحديث النبوي لأن زبير إبن شيخ إسلامي والخوجا متعمق في المسائل الدينية... ونزلت ضيفا في بيت خوجا في بروكسل عدة مرات مع إبراهيم أحمد وعصمت شريف وانلي وغيره حينما كانت تنتهي إجتماعاتنا في مقر البرلمان الكوردستاني في المنفى.

في 30-4-1999 إلتقيت بالعزيز عدنان نقشبندي عضو پرلمان كوردستان-هولير وهو ابن عم الشيخ لطيف مريواني وبحضور الدكتور مظهر نقشبندي وتناولنا الغذاء في بيت الشيخ لطيف وبعدها تحدثنا عن أحوال كوردستان وأخيرا أخبرني في أنه مستعد لأي خدمة وسيعود إلى كوردستان بعد 12 يوما فقلت له إن وفد المؤتمر سيتوجه إلى كوردستان الشهر المقبل وسأعطيهم رقم تلفونك لمساعدتهم في مهمتهم ولك الشكر.

في 4-5-1999 أصدرت بيانا ردا على محاضرة حامد البياتي ممثل المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ومستنكرا ادعاءاته الباطلة حيث ألقى محاضرته في نادي الرافدين الثقافي العراقي في برلين بتاريخ 1-5-1999.

اعتبر البياتي في محاضرته وبكل وقاحة في أن العراق ومن ضمنه كوردستان العراق جزء لا يتجزأ من الوطن العربي!!

في 10-5-1999 إلتقيت نائبة المجلس الاطلسي في بريطانيا السيدة د. هيلگا گراهام Helga Graham في إحدى مقاهي لندن ودعتني لتناول الغذاء وخلال فترة الغذاء ولعدة ساعات تبادلنا الحديث التالي:

وأخبرتني في ان معرفتها بالكورد منذ العام 1981 حينما قامت بإنتاج فيلم وثائقي عن ثورة شرقي كوردستان بقيادة الدكتور عبد الرحمن قاسملو... وكتبت هيلگا گراهام مقالات وتقارير عديدة عن الشعب الكوردي في كبريات الصحف البريطانية والأمريكية... ليس عن شرق كوردستان فقط بل كتبت عن جنوب كوردستان أيضا... لأن زيارتها للدكتور عبد الرحمن قاسملو حسبما أخبرتني تمت عن طريق بغداد ومكثت في فنادق بغداد والسليمانية حيث كانت فرصة لتتعرف على الشعب الكوردي في جنوب كوردستان والعراق هذه الفرصة التي كانت محرمة على الصحفيين ولكن النظام العراقي منحها الحرية لأنها تعمل من أجل الكورد في إيران.

وأخبرتني في إنها في عام 1989 بعد عمليات الأنفال وضرب حلبجه بالأسلحة الكيماوية إقترحت على القيادات الكوردية الحزبية أن يشتروا كاميرات سينمائية عوضا عن الأسلحة لإيصال صوتهم إلى العالم ولكنهم لم يفعلوا وشعرت في إنهم لا يسعون إلى فضح النظام العراقي عالميا... ولكنها سعت في هذا الإتجاه وإشتريت لهم الكاميرات مجانا عن طريق الشخصية الوطنية الشهيرة مام علي كمال الذي تبرع بكمرتين منهم.

ومن خلال حديثي مع هيلگا تبين لي في أنها ذكية جدا ولها لقاءات عديدة مع وزراء ومسؤولين كبار في العراق وسورية وهي تفهم اللغة العربية وتستطيع التحدث بها قليلا.

طلبت مني معلومات للإستفادة منها في كتابها الجديد عن الشرق الأوسط... فقلت لها في إني موجود في بريطانيا منذ 1984 وأنت كذلك... ولكن لماذا الآن تطلبين اللقاء معي؟... فقالت كما أخبرتك في إني بصدد كتاب جديد وسأركز على الكورد وأريد أن أعرف التيارات الكوردية البارزة... فتم تزكية إسمك من قبل العديد من الكورد والعرب بأنك تمثل إتجاها كورديا متميزا عن بقية المنظمات والأحزاب الكوردية ولذلك أريد أن أعرف ذلك منك.

فقلت لها نعم صحيح هناك فرق بين وجهة نظري وبين وجهة نظر الأحزاب الكوردية لأني أنتسب إلى تنظيم كاڤيك الذي تأسس في جنوب كوردستان عام 1959 ولا أزال ملتزما بفكر كاڤيك التحرري في نضالي ضمن المؤتمر الوطني

الكوردستاني... فقالت هيلگا گراهام ما هو كاژيك لأني لأول مرة أسمع به؟ فقلت لها هو الإتجاه المتميز عن بقية المنظمات والأحزاب الكوردية الذي تبحثين عنه من خلالي... فقالت إذا أخبرني ما هو الفرق:
شرحت لها القضية الكوردية من وجهة نظر كاژيك وحق الشعب الكوردي في الحرية وفي إستقلال كوردستان وأعطيتها مجموعة من التقارير والكتب التي تتكلم عن فكر كاژيك المجيد... أما المنظمات والأحزاب الكوردية ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية أي منذ تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني إتجهت نحو المطالبة بحقوق الكورد في العراق وسورية وتركيا وإيران ضمن حدود هذه الدول التي فبركتها القوى الكبرى على حساب حرية الكورد وإستقلال كوردستان.
ولكني أؤمن -كما كاژيك- بحقوق الكورد وكوردستان كأمة ووطن مجزأ مغتصب... والدولة الكوردية هو الحق الشرعي للشعب الكوردي.
فقالت هيلگا گراهام: ولكن حينما تطالب بالحكم الذاتي أو الفيدرالية للكورد فإنك تجد أصدقاء بين العرب والترك والفرس وإذا طالبت بالدولة الكوردية فلن تجد أصدقاء.
فقلت لها: إن من لا يعترف بحق الشعب الكوردي بالإستقلال والدولة الكوردية فإنهم ليسوا أصدقاء.
فقالت: على كل إلا تجد أن مسألة الدولة الكوردية مسألة صعبة جدا وأشارت إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية التي كنت قد أعطيتها في عدم موافقتهم على إستقلال كوردستان.
فقلت لها: إن الموقف البريطاني سببه هو لأن المنظمات والأحزاب الكوردية خلال النصف قرن الماضية لم يقولوا لأصدقاء الشعب الكوردي في إن كوردستان مستعمرة دولية والطلب من أصدقاء الكورد العمل من أجل إستقلال كوردستان خلال التحولات السياسية الدولية والإقليمية.
إلا أن الأحزاب الكوردية قالوا لأصدقاء الشعب الكوردي وأنت واحدة منهم في إن الشعب الكوردي لا يسعى للخروج عن حدود سايكس بيكو ويطالب بالحكم الذاتي أو الفيدرالية ضمن تلك الحدود الغاصبة لكوردستان.
وأخيرا قلت لها أنت تعلمين جيدا أن بريطانيا حتى وصلت إلى ديمقراطيتها استغرق ذلك مئات السنين وخلالها تم إعدام ملك بريطانيا وحرق البرلمان البريطاني وغيرها من مظاهر العنف الغير ديمقراطي وكما تعلمين في أن الحكم

الذاتي أو الفيدرالية هي مفاهيم ديمقراطية وأنا أعتقد أن العرب والترك والفرس بحاجة إلى 5000 عام حتى يصلوا إلى الديمقراطية البريطانية ومن هذا المنطلق نكون أمام النتيجة التالية: وهي إن إقامة الدولة الكوردية مهمة صعبة أما الحكم الذاتي أو الفيدرالية يمكن الحصول عليها بسهولة ولكن من المستحيل المحافظة عليها مع هذه الدول الهمجية التي لا تمنح شعوبها العربية والتركية والفارسية أي من الحقوق الإنسانية والديمقراطية والمدنية فكيف نطالبها بالحقوق القومية لشعب آخر.
هذا وانتهى اللقاء بعد أن شكرتني وطلبت مني أن نلتقي ثانية بعد قراءة تقارير ومطبوعات المؤتمر الوطني الكوردستاني... وقلت لها أهلا وسهلا.

في 15-5-1999 إشتركت في مسيرة جماهيرية في لندن من أجل تحرير زعيم بكاكا عبد الله أوجلان من السجن.

في 17-5-1999 إستلمت كتاب باللغة الإنكليزية تحت عنوان "ممالك الكورد المنسية وحكام البحرين الكورد" من العزيز أحمد شفيق آغا مشكورا حيث أن الكتاب من تأليفه مع السيد علي أكبر بشيري:

THE FORGOTTEN KINGDOMS OF KURD

AND

KURDISH GOVERNERS OF BAHRAIN

BY

ALI AKBAR BUSHIRI, F. E. S.
AND
AHMED SHAFFIQ AGHA

BAHRAIN

17-5-1999

في 1999-5-20 أصدرت مرسوما إداريا ينص على تشكيلات اللجان القيادية للمؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 1999-5-24 اتصلت معي استيلا شميدت هاتفيا وهي سيدة يسارية ونمساوية الاصل وتعمل مديرة مركز الاستعلامات الكوردستاني في لندن التابع لحزب بكاكا وتحدثت لحوالي نصف ساعة على أثر قراءتها لبيان المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي أصدرته بخصوص إجتماع أمستردام... وبدأت حديثها بأنها كانت تتوقع في أن أكون في إجتماع أمستردام ولم تكن مسرورة من البيان كما قالت في أنها تحترم رأيي ورأي المؤتمر الوطني الكوردستاني في مسألة إستقلال كوردستان ولكنها قالت إن السياسة تتطلب المرونة... عندها قلت لها: إن إجتماع بروكسل إجتماع حزبي ولمصلحة حزب وضد مصلحة حزب آخر وأنا لن أكون مع حزب ضد آخر.
والمؤتمر الوطني الكوردستاني يناضل منذ 15 عاما ولا نسمح لأن يستولي أحدا على إسمنا... فهل يسمح بكاكا في ظهور حزب آخر بإسم بكاكا ولهذا لم أذهب إلى أمستردام لأني أرفض الديكتاتورية التي يمارسها بكاكا في أنهم الصح وغيرهم لا شئ.
لو كان بكاكا يتفهمون غيرهم من الأحزاب الكوردية ونضال المؤتمر الوطني الكوردستاني لما كان نهاية عبد الله في قبضة الأعداء ولكان له ألف مكان في جنوب كوردستان، وإذا إستمر بكاكا في تجاهل رأي غيرهم من الأحزاب والمنظمات فالجميع سيخسرون وخسارة الكبار ستكون أكبر.
فقالت إني أوافقك. وانتهت المحادثة بتبادل التحية.

في 1999-5-25 استلمت لوائح بأسماء أعضاء وأنصار المؤتمر الوطني الكوردستاني في محافظة هولير في جنوب كوردستان من أجل الحصول على إجازة من حكومة جنوب كوردستان وفتح مقر رسمي للمؤتمر في جنوب كوردستان كما استلمت لوائح مماثلة للمحافظات والمناطق الكوردستانية الأخرى، وفيما يلي ثلاثة لوائح منها:

گەندامانی داەزرێنەری کۆنگرەی نیشتمانیی باشووری کوردستان

ژ	ناوی سیانی	پیشە	تەمەن بە سال	دانیشتووی	واژوو	دەرەنج
١	شێخ ئاکە محەمەد شێخ کەریم	کاسب	١٩٤٤	هەولێر		دەربەدەری ڕەسمانی
٢	ئازاد عبد القادر رەسول	مامۆستا	١٩٥٠	هەولێر		دەربەدەری کۆمەڵێک یەکێتی
٣	دڵاوەر تاهیر ئیبراهیم ئاغا	کاسب	١٩٦٧	قەڵادزێ		دەربەدەری ڕەسمانی
٤	محیی الدین یاسین یاسین	کاسب	١٩٥٧	هەولێر		دەربەدەری سێ ئاگەدەری کەسایەتی نەختێنەی
٥	کەیفی حەمید بەرام	کاسب	١٩٥٧	هەولێر		دەربەدەری سێ ئاگەدەری
٦	عثمان عەبدوڵا ئەحمەد	کاسب	١٩٥٧	هەولێر		دەربەدەری ڕەوتایی
٧	دەشتی یاسین عزیز	مامۆستا	١٩٧٤	〃		دەربەدەری ئەندامێکی
٨	محمد ئاسی عثمان	مهندس	١٩٤٦	〃		دەربەدەری کۆنسیلی زانکۆ
٩	دەشنا یاسین عبدالعزیز	مامۆستا	١٩٧٤	〃		دەربەدەری ئامادەیی ماندوبوونی کچان
١٠	عبد الخالق + ئیسماعیل عبدالله	کاسب	١٩٧٠	〃		دەربەدەری یەکێتی
١١	هەڤاڵ محمد کریم / شەهیدان	مامۆستا	١٩٧٧	〃		هەڤاڵ ئەندامێکی
١٢	ئالان محمد عەبدوڵا	خوێندکار	١٩٨١	〃		خوێندکاری زانکۆ
١٣	هەژین تاهیر سابیر	خوێندکار	١٩٨١	کۆیە		خوێندکاری زانکۆ
١٤	ماکۆل ئەحمەد سەعید	خوێندکار	١٩٨١	کۆیە		خوێندکاری زانکۆ
١٥	لاوک سەردار عبدالرحمن	خوێندکار	١٩٧٩	کۆیە		خوێندکاری زانکۆ
١٦	بۆتان جەمال	خوێندکار	١٩٧٩	کۆیە		خوێندکاری زانکۆ
١٧	توانا خلیل عزیز	خوێندکار	١٩٨٣	کۆیە		خوێندکاری زانکۆ
١٨	بازیان یونس	خوێندکار	١٩٨٣	کۆیە		خوێندکاری زانکۆ
١٩	هۆشنگ محمد کەریم	خوێندکار	٩٧٩	هەولێر		خوێندکاری زانکۆ
٢٠	یاسین عبدالعزیز ئەحمەد	مامۆستا	٩٤٢	هەولێر		دەربەدەری ڕەوتایی

ئەندامو دۆستەکانی کۆنکرەی نیشتمانیی یاشووری کوردستان

ژ	ناوی سیانی	تەمەن بە ساڵ	دانیشتووی	واژوو	سەرنج
١	دڵنیا محمود احمد	٩٨٢	کۆیە	[illegible]	ئەندام قوتابی زانکۆ
٢	گۆران عزیز قادر	٩٨١	کۆیە	[illegible]	ئەندام قوتابی زانکۆ
٣	غازی عمر حسن	٩٨٧	کۆیە	[illegible]	ئەندام کۆلێژی ادارە
٤	محمد علی زرار	٩٤٩	هەولێر	[illegible]	ئەندام
٥	عبدالرحمن احمد علی	٩٤٥	هەولێر	[illegible]	ئەندام مامۆستا و شاعیر
٦	سەرکار محمد امین	٩٦٥	هەولێر	[illegible]	کاسب دەرچووی پەیمانگای تەکنیکی
٧	عەتا ئەحمەد شێخ امین	٩٦٩	هەولێر	[illegible]	ئەندام دەرچووی ئامادەیی پیشەسازی
٨	فیصل محسن حسین	٩٧٢	هەولێر	[illegible]	ئەندام دەرچووی سێ ئامادەیی
٩	موزەفەر تاهیر بکر	٩٨٠	هەولێر	[illegible]	ئەندام دەرچووی ئامادەیی
١٠	زاهیر کریم علی	٩٤٥	هەولێر	[illegible]	ئەندام دەرچووی اعدادیە
١١	پەرکاخان شێخ اگەیشێ کریم	٩٧٢	هەولێر	[illegible]	دەرچووی اعدادیە
١٢	دروێنی احمد محمود	٩٦٠	هەولێر	[illegible]	ئەندام
١٣	چیمەن واحد نازالدین	٩٨٧	هەولێر	[illegible]	ئەندام مامۆستای سەرەتایی
١٤	سابات یاسین عزیز	٩٧٥	هەولێر	[illegible]	ئەندام دەرچووی ٢ ئامادەیی
١٥	پەیمان قادر رەشید	٩٨٥	هەولێر	[illegible]	ئەندام مامۆستای سەرەتایی
١٦	فەرەج مغدید وەیسی	٩٦٤	=	[illegible]	ئەندام دەرچووی سەرەتایی
١٧	سۆلاف ئازاد بکر	٩٨٥	=	[illegible]	ئەندام ٢ ئامادەیی
١٨	رەفیق علی محمود	٩٦٥	=	[illegible]	ئەندام
١٩	خالد رسوڵ نادر	٩٦٢	=	[illegible]	ئەندام
٢٠	نوری کریم رەزا	٩٧٩	=	[illegible]	ئەندام

١٠ ئەندامو دۆستەکانی کۆنگرەی نبشتمانیی باشووری کوردستان

ناوی سیانی	تەمەن بە ساڵ	دانیشتووی	واژوو	مەرنج
چراغان احمد کریم	١٩٧٨	هەولێر	[illegible]	ئەندام دەرچوی نامەندی
نەخشەوان احمد کریم	١٩٨٥	=	[illegible]	ئەندام قوتابی بازرگانی یەکان ئامادەیی
دیار عثمان عبدول	١٩٧٦	=	[illegible]	ئەندام
حمیدە کریم مارف	١٩٦٢	=	[illegible]	ئەندام
شیراز ئازاد بکر	١٩٨٤	=	[illegible]	ئەندام
شکریە علی احمد	١٩٥٤	=	[illegible]	ئەندام دەرچوی نامەندی
کاوس یاسین عبدالعزیز	١٩٧١	=	[illegible]	ئەندام دەرچوی ئامادەیی کشتوکاڵ
پاسەوان یاسین عبدالعزیز	١٩٨٢	=	[illegible]	ئەندام
مصطفی احمد کریم	١٩٧٢	=	[illegible]	ئەندام
شوان کریم فەتحی	١٩٨٢	=	[illegible]	ئەندام
سالار سابیر فتحی	١٩٨٤	=	[illegible]	ئەندام
شیروان ئازاد بکر	١٩٨٢	=	[illegible]	ئەندام
سابیر احمد خالد	١٩٤٠	=	[illegible]	ئەندام
شارا حمد آمین علی	١٩٧٧	=	[illegible]	ئەندام
بۆتان انور محمد علی	٩٨١	کۆیە	[illegible]	= قوتابی زانکۆ
سۆران عزیز کریم	٩٨٢	کۆیە	[illegible]	= قوتابی زانکۆ
هاوری عبدالسلام محمد	٩٨٢	کۆیە	[illegible]	= قوتابی زانکۆ
گۆران محمد صابر علی	٩٨٠	کۆیە	[illegible]	= قوتابی زانکۆ
هێرش نافع شریف	٩٨٢	کۆیە	[illegible]	= قوتابی زانکۆ
هێمن اسماعیل عثمان	٩٨٢	کۆیە	[illegible]	= قوتابی زانکۆ

في 27-5-1999 إستلمت رسالة من العزيز هلگورد بەرزنجی سكرتير لجنة الدفاع القومي في مدينة السليمانية واحدة من مئات الرسائل التي إستلمتها منه ومن الشخصيات والمنظمات الكوردستانية بمدينة السليمانية تأييدا وتضامنا مع حكومة كوردستان في المنفى والمؤتمر الوطني الكوردستاني.

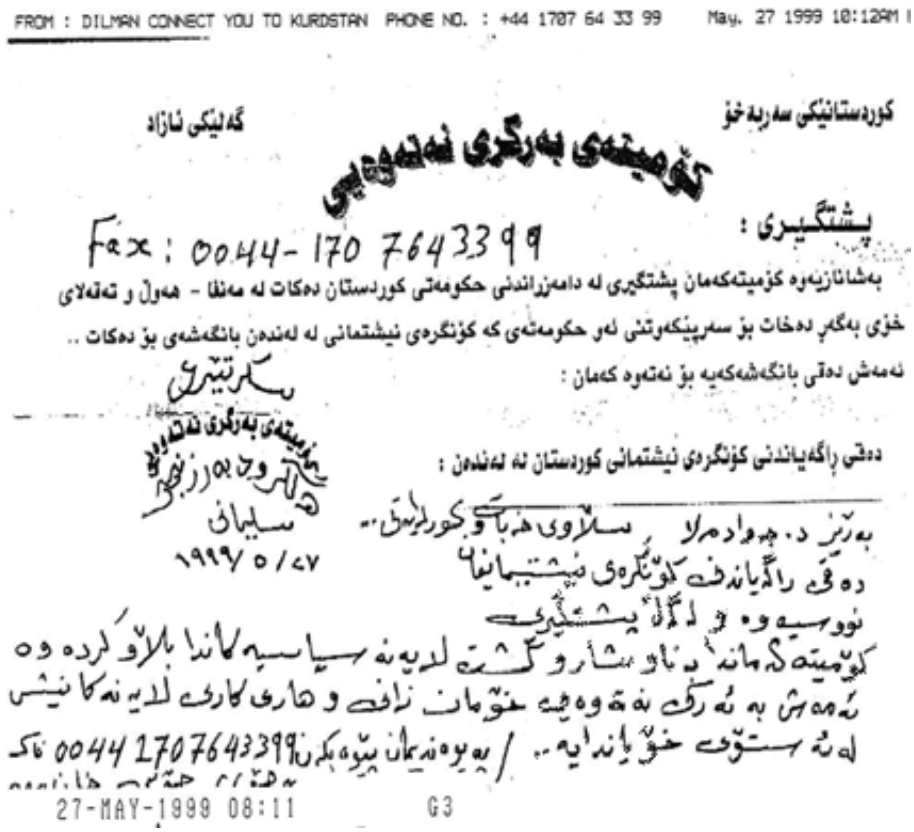

FROM : DILMAN CONNECT YOU TO KURDSTAN PHONE NO. : +44 1707 64 33 99 May. 27 1999 10:12AM

كوردستانێکی سەربەخۆ گەلێکی ئازاد

کۆمیتەی بەرگری نەتەوەیی

پشتگیری :

Fax: 0044-170 7643399

بەشانازیەوە کۆمیتەکەمان پشتگیری لە دامەزراندنی حکومەتی کوردستان دەکات لە مەنفا - هەوڵ و تەقەلای خۆی بەگەڕ دەخات بۆ سەرپێکەوتنی ئەو حکومەتەی کە کۆنگرەی نیشتمانی لە لەندەن بانگەشەی بۆ دەکات ..

ئەمەش دەقی بانگەشەکەیە بۆ نەتەوە کەمان :

سکرتێری

کۆمیتەی بەرگری نەتەوەیی

هلگورد بەرزنجی

سلیمانی

١٩٩٩/٥/٢٧

دەقی ڕاگەیاندنی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان لە لەندەن :

بەڕێز د. جەوادمەلا سڵاوی خەبات و کوردایەتی..

دەقی ڕاگەیاندنی کۆنگرەی نیشتمانیمان

نووسیەوە و لەگەڵ پشتگیری

کۆمیتەکەماندا بەناو شار و گشت لایەنە سیاسیەکاندا بڵاو کردەوە

ئەمەش بە ئەرکی نەتەوەیی خۆمان زانی و هاری کاری لایەنەکانیش

لە ئەستۆی خۆیاندایە.. / پەیوەندیمان پێوەبکەن 0044 1707643399 فاک

27-MAY-1999 08:11 G3

في 27-5-1999 تحدثت إلى مسؤول في منظمة العفو الدولية حول بطاقة الفيزا المصرفية التي أصدرتها المنظمة بإسمها مؤخرا، فقال لي مسؤول منظمة العفو الدولية في أن أي منظمة يمكن إصدارها... فإتصلت بالبنك التي يصدرها وقلت لمسؤول البنك هل من الممكن إصدار فيزا مصرفية بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني فقال نعم، ممكن. فسألته ما هي المنافع التي يحصل المؤتمر الوطني الكوردستاني عليها. فقال مسؤول البنك يحصل المؤتمر الوطني الكوردستاني على 5£ عن كل مشترك جديد و0.25£ عن كل

£100 يتم صرفها عن طريق البطاقة. ولكن المدير المسؤول في البنك أخبرني في أن البطاقة خاصة لداخل بريطانيا فقط... وهنا إتصلت باللجنة الإقتصادية في المؤتمر لمتابعة الموضوع والتعاقد مع بنك دولي وليس محلي. ففي أوروبا ثلاثة ملايين كوردي وملايين أصدقاء الشعب الكوردي من شعوب العالم... فإذا إشترك ببطاقة المؤتمر 100 ألف منهم فذلك يعني تأمين دخل نصف مليون جنيه استرليني للمؤتمر... وإن تم تنفيذ هذه الخطوة وحققت نجاحا فيمكن أن تكون البطاقة أساسا لفتح بنك كوردستان في المنفى.
وفي هذا الصدد إتصل الرفيق صابر عباس وقدم لي اقتراحا لطباعة عملة كوردية من فئة 5 و10 و20 وأن نبيع الواحدة منهم بسعر رمزي بدولار أو دولارين وعلى كل واحدة أرقام مسلسلة وصورة قائد كوردي تاريخي وعلى الطرف الآخر صورة لمعلم من معالم كوردستان الأثرية... لكي نعطي إنطباعا في إننا نناضل من أجل قيام الدولة الكوردية كما لربما تكون عملية تشجيعية لحكومة جنوب كوردستان لإصدار عملة كوردستان وتكون عوضا عن الدينار العراقي.

في 28-5-1999 إتصلت بالعزيز الدكتور صلاح جمور أحد مؤسسين المؤتمر الوطني الكوردستاني وكلفته في أن يحضر إجتماع أمستردام وأن يتحدث بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني ويشرح لهم في أنهم ليسوا بحاجة إلى تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني حيث كنا قد أسسناه منذ العام 1985...
وأخبرني الدكتور صلاح جمور بما يلي:

1. حاول الدكتور صلاح جمور التحدث في إجتماع أمستردام ولكن بكاكا لم يسمحوا له فكان ضيفا مستمعا.
2. لم تحضر الأحزاب الكبيرة في إجتماع أمستردام مثل الأحزاب الكوردستانية في العراق وإيران وتركيا وسورية ولا كومله ولا الإتحاد الوطني الكوردستاني ولا الإشتراكي الكوردستاني -تركيا وكذلك لم تحضر الشخصيات الكوردية التاريخية مثل عبد الملك فرات حفيد الشيخ سعيد پيران وغيره... فالأحزاب الهامة التي حضرت بكاكا والإشتراكي الكوردستاني برئاسة حمه حاجي محمود ورئيس الكادحين برئاسة قادر عزيز... وإبراهيم أحمد وعصمت شريف وانلي وعلي قاضي وعز الدين الحسيني وجمال علمدار والبقية كانوا أعضاء بكاكا.

3. لم يحضر أحد من الإسلاميين لا كأفراد ولا كمنظمات.
4. إن مركز قوة بكاكا في هولندا وبلجيكا ولكن لم يحضر الإجتماع أي حزب هولندي أو بلجيكي أو أي شخصية منهم رسمية أو غير رسمية.

في 30-5-1999 إتصل بي العزيز هاوري زندي مدير راديو هيوا في السويد وأجرى معي مقابلة حول القضية الكوردية وبالاخص حول المؤتمر القومي الكوردستاني الذي عقده حزب بكاكا في مدينة أمستردام.

في 1-6-1999 أصدرت تصريحا صحفيا بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني حول إجتماع امستردام كما يلي:
لقد تأثرت الأحزاب والمنظمات الكوردية بأحزاب ومنظمات وحكومات الدول للشعوب المجاورة لكوردستان فأخذت سلبياتها، وبصدد ما نريد بيانه مسألة عملية غسل دماغ الجماهير، فقد كانت المنظمات الكوردية تبرر تغيير مطلب الشعب الكوردي من الإستقلال إلى الحكم الذاتي بأن كوردستان ليس لها منفذ خارجي والحقيقة هي عكس ذلك... فإن منفذ العراق وطريقه الخارجي يمر عبر كوردستان (نقطة عبور إبراهيم الخليل)، ونذكر عملية أخرى من عمليات غسل دماغ جماهير كوردستان، وهو التعتيم الكامل على جزء هام من كوردستان وهي كوردستان الحمراء التي تمتعت بالحكم الذاتي في زمن لينين 1921 ولغاية 1930 حيث أنهى ستالين وجود الجمهورية الكوردية مقابل تبادل المصالح مع تركيا، نعم لقد تجاهلت المنظمات الكوردية تاريخ جمهورية كوردية دامت تسع سنوات مقابل الحصول على بعض الزمالات الدراسية من السوفييت ولكي لا تنزعج المنظمات اليسارية الإقليمية التي كانت تعبد ستالين وتدور في فلك السوفييت.
فليس غريبا أن يقوم بعض الكورد بعقد إجتماع في مدينة أمستردام بتاريخ 24-5-1999 وإنتحال إسم المؤتمر الوطني الكوردستاني وشخصيته الإعتبارية، بل التصريح بأنه أول مؤتمر وطني كوردي! وهذا أيضا عملية جديدة لغسل دماغ الجماهير فالإدعاء بأنهم أول مؤتمر وطني كوردي غير صحيح أبدا.
المؤتمر الوطني الكوردستاني الأول المنعقد في مدينة لندن 1989 وقد دعا المؤتمر عددا كبيرا من المتواجدين في إجتماع أمستردام فمنهم من لبى الدعوة

بحضوره إلى المؤتمر عام 1989 ومنهم من أرسل برقيات ورسائل التهنئة لإنعقاد المؤتمر الوطني الكوردستاني، وما تزال هذه الرسائل موجودة في أرشيفات المؤتمر التي تؤكد معرفتهم وإعترافهم بالمؤتمر الوطني الكوردستاني منذ سنوات عديدة، نعم لقد تم تزوير التاريخ الكوردي كثيرا ولكن لم نكن نتصور أن يصل الأمر بهؤلاء إلى إنتحال شخصية المؤتمر الوطني الكوردستاني، فالمؤتمر موجود منذ 15 عاما ويحقق الإنتصار تلو الإنتصار وعلى جميع الأصعدة، فهناك العشرات من الأحزاب والمنظمات الكوردية داخل كوردستان وخارجها قد طلبت قبول عضويتها في المؤتمر، كما أجرى المؤتمر علاقات مع العديد من الدول الكبرى شارحين لها وجهة نظر المؤتمر حول الشعب الكوردي من حيث أنه ليس أقلية قومية تعيش داخل حدود دول أخرى كما تقول المنظمات الكوردية مزورة التاريخ الكوردي ومفترية على الحاضر والمستقبل، بل المؤتمر يؤكد في علاقاته الديبلوماسية بإن الشعب الكوردي الذي تعداده 40 مليون نسمة له الحق في أن يتمتع بالإستقلال، إلا أن وطنه كوردستان تم تجزأته إلى خمسة أجزاء وإلحاقه بدول المنطقة كمستعمرة دولية منذ الحرب العالمية الأولى بغير وجه حق ولم يتم أخذ رأي الشعب الكوردي بذلك قطعا، والأنكى من ذلك أن دول المنطقة اليوم تعتبر كوردستان جزء من بلادها، ويغسلون أدمغة شعوبهم حيث يفهمونهم بأن الكورد في الجزء الكوردستاني الملحق بدولة تركيا هم أتراكا، وأن الكورد في أجزاء كوردستان الملحقة بكل من العراق وسورية هم إخوة في الدين وفي الواجبات وليس في الحقوق طبعا)، أما الكورد في كوردستان الملحقة بدولة إيران، فالإيرانيون يقولون إن الكورد هم أعرق عنصر إيراني! أما الكورد في السوفييت فلم يعد هناك من تبريرات حكومية لأن ستالين قد شتت شملهم ووزعهم مجموعات صغيرة ونثرهم في كل أنحاء الجمهوريات السوفياتية.

نعم لقد أخذت الأحزاب الكوردية سلبيات حكومات وأحزاب المنطقة وعلى رأسها غسل أدمغة الجماهير، لأن الجماهير إذا عرفت الحقائق لن تبق أسيرة لهم ولن تبق كوردستان مستعمرة دولية.

كما أن للمؤتمر الوطني الكوردستاني ثوابت إذا حاد عنها فلن يكون مؤتمرأ وطنيا، وهي إدارة المؤتمر من قبل الوطنيين الكورد المستقلين أما الأحزاب فترسل من يمثلها، لأن سيطرة أي حزب كوردي على المؤتمر سيجعل المؤتمر ومصلحة الأمة الكوردية يدوران في فلك ذلك الحزب ومصالحه

الإقليمية، وبالتالي سيمنع الأحزاب الأخرى من الإلتحاق بالمؤتمر وخاصة تلك التي بينها سيل من الدماء.
الثابت الآخر هو بناء المؤتمر على أساس الأمن القومي الكوردي من أجل تحقيق إستقلال كوردستان وذلك بعد أن تمادت الأحزاب الكوردية في نهجها الإقليمي وتمسكها بمصالحها الحزبية اليومية والتي تسببت في الإقتتال الداخلي وقتل الكوردي لأخيه الكوردي وهذا مرفوض قطعا لدى المؤتمر الوطني الكوردستاني.
أما منتحلو إسم المؤتمر في إجتماع أمستردام فإنهم خارج ثوابت المؤتمر الآنفة الذكر لأن منهاجهم يتجاهل مسألة إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية، وبالتالي أن حزب العمال الكوردستاني (PKK) يسيطر على إجتماع أمستردام الذي هو أحد الأطراف الرئيسية في الإقتتال الداخلي الكوردي - الكوردي وهذا ما يجعل إستحالة حضور الأطراف الأخرى.
إذا كانت جماعة إجتماع امستردام حريصون على الوحدة الوطنية لماذا لا ينضمون إلى المؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل متابعة المسيرة سوية بدلا من البدء من الصفر وكل لوحده كما كانت تفعل عشائر كوردستان في القرن الثامن عشر وكان حري بها أن تستفيد من الدروس والمآسي التي يعيشها شعبنا.
عسى ولعل من يسمع أو من يرغب في الإستفادة من الدروس.

في 10-6-1999 أصدرت مرسوما إداريا ينص على واجبات أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني في كافة المجالات وعلى كيفية تشكيل لجان المؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 30-6-1999 أرسلت مئات الرسائل إلى رؤساء العالم حول سلامة السيد عبد الله أوجلان رئيس حزب العمال الكوردستاني المعتقل في سجن إيمرالي في تركيا ومن أجل إيجاد حل سياسي للقضية الكوردية وإطلاق سراحه.

في 6-7-1999 استلمت رسالة شكر وأحر التمنيات من اللورد هيلتون على الرسالة التي أرسلتها للسيد طوني بلير...
حيث أخبرني اللورد هيلتون في أنه إستعملها لأنه بنفس اليوم الذي استلم بها

رسالة السيد طوني بلير كان عنده مداخلة في مجلس اللوردات حول نفس الموضوع...
وقال في رسالته في أن الكورد الذين هجرتهم تركيا خلال الـ 15 عام الماضية عددهم يفوق سكان كوسوفو.

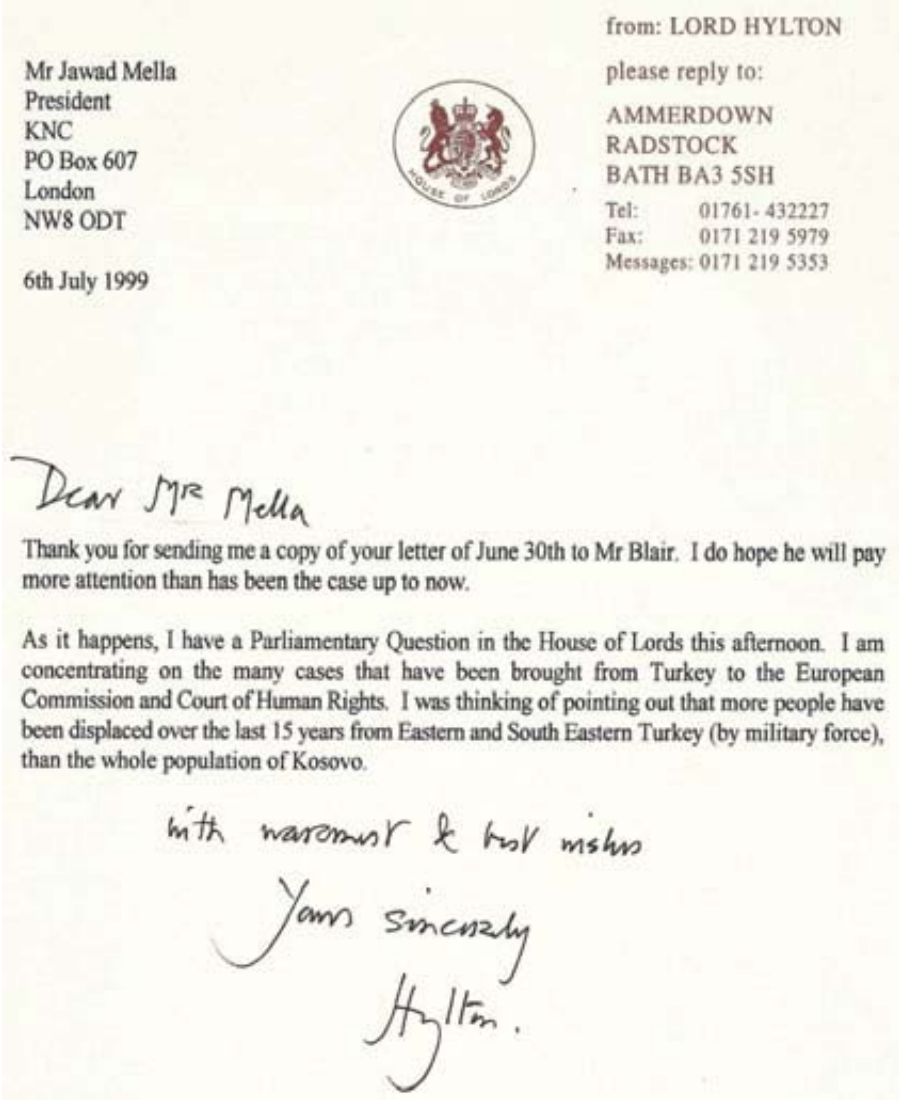

from: LORD HYLTON

please reply to:

AMMERDOWN
RADSTOCK
BATH BA3 5SH
Tel: 01761- 432227
Fax: 0171 219 5979
Messages: 0171 219 5353

Mr Jawad Mella
President
KNC
PO Box 607
London
NW8 ODT

6th July 1999

Dear Mr Mella

Thank you for sending me a copy of your letter of June 30th to Mr Blair. I do hope he will pay more attention than has been the case up to now.

As it happens, I have a Parliamentary Question in the House of Lords this afternoon. I am concentrating on the many cases that have been brought from Turkey to the European Commission and Court of Human Rights. I was thinking of pointing out that more people have been displaced over the last 15 years from Eastern and South Eastern Turkey (by military force), than the whole population of Kosovo.

With warmest & best wishes

Yours sincerely

Hylton.

في 10-7-1999 إستلمت من الصحفي المصري العزيز رمضان عرابي كتابه بعنوان: "هل الكورد قادمون" ولقد أخبرته في أن الكورد بالتأكيد قادمون ولذلك إقترحت عليه حذف كلمة "هل" من العنوان في الطبعة الثانية.

في 12-7-1999 استلمت رسالة شكر من وزارة الخارجية البريطانية على رسالتي للسيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية المؤرخة في 30-6-1999 ومع إني لست من أعضاء حزب عبد الله أوجلان إلا إني حينما وجدت عيون وأيدي عبد الله أوجلان مربوطة لم تكن إهانة له أو لحزبه بل إهانة للشعب الكوردي كله لذا طالبت رئيس الحكومة البريطانية بممارسة الضغوط على تركيا من أجل حرية الشعب الكوردي وزعيم بكاكا عبد الله أوجلان المعتقل في السجون التركية...

فكان جواب الخارجية البريطانية كالتالي: على محام عبد الله أوجلان الطلب من محكمة الإتحاد الأوروبي التدخل لكي لا يواجه عبد الله أوجلان حكم الاعدام... وإن الخارجية البريطانية تراقب الوضع عن قرب، إلا أن الحكومة البريطانية بنفس الوقت تدين تنظيم بكاكا الإرهابي حسب رسالة الخارجية البريطانية.

لمجرد استلام هذه الرسالة أرسلت للخارجية البريطانية رسالة أخرى شرحت

فيها أن تركيا هي الإرهابية وإن أي دفاع للشعب الكوردي عن نفسه يسمونه الأتراك بالإرهاب وهذا غير صحيح كما أرجو أن لا تردد الحكومة البريطانية أكاذيب الحكومة التركية.

Foreign &
Commonwealth
Office

Southern European Department
London SW1A 2AL
Telephone: 0171-270-

12 July 1999

Mr J Mella
Kurdistan National Congress
PO Box 607
LONDON
NW8 ODT

Dear Mr Mella,

Thank you for your letter dated 30 June 1999 addressed to the Prime Minister about Abdullah Ocalan. I have been asked to reply as Foreign Office desk officer responsible for Turkey.

The conviction and sentencing of Mr Ocalan are matters for the Turkish courts. We understand that an appeal is now pending. It is in the first place for the Appeal Court to review the outcome of the trial. We are aware that Mr Ocalan's lawyers have applied to the European Court of Human Rights for a stay of execution. We will continue to monitor closely this and other aspects of the appeal proceedings. We have also reiterated our opposition as a matter of principle to the use of the death penalty.

The British government condemns terrorism in all forms, including the terrorist violence of the PKK. Mr Ocalan is the leader of a ruthless organisation responsible for thousands of deaths within the Turkish and Kurdish communities in Turkey. We do not accept the PKK's claims to represent the views of the Kurdish community in Turkey.

Yours sincerely,

Robert Alexander
Southern European Department

في 21-7-1999 أجرى تلفزيون الجزيرة مقابلة معي كتعليق على الاخبار بشأن إعتقال جواد سويسال أحد قادة بكاكا في مولدافيا وتسليمه لتركيا في صباح 21-7-1999 وكانت المقابلة على الشكل التالي:

سؤال المذيع: إلا يؤثر سلبا إعتقال قادة الحركة الكوردية على قوة الحركة الكوردية؟

جوابي: لقد عانت الحركة الكوردية الكثير من الكيانات التي تحتل كوردستان وعلى وجه الخصوص تركيا التي إعتقلت واعدمت الشيخ سعيد پيران قائد الثورة الكوردية عام 1925 وأعدمت السيد رضي قائد الثورة الكوردية في درسيم وإعتقال عبد الله أوجلان قبل أشهر واليوم إعتقال جواد سويسال وغيرهم... وكل متتبع للحركة الكوردية يرى في ان الحركة الكوردية تتطور وتصبح أكثر قوة وإصرارا بعد كل إعتقال وإن الشعب الكوردي مع كل هذه الممارسات سيحصل على حريته وإستقلال وطنه كوردستان عاجلا أم آجلا.

سؤال المذيع: ما هو مستوى التنسيق فيما بين الأحزاب والمنظمات الكوردية؟

جوابي: إننا في المؤتمر الوطني الكوردستاني منظمة سياسية ومظلة قومية للأمة الكوردية نوفر الأرضية اللازمة للإتصال والتنسيق فيما بين الأحزاب والمنظمات وبهذه الهجمة الشرسة للنظام التركي وجهت دعوة لكافة الأحزاب والمنظمات الكوردية إلى رفع مستوى التعاون والتنسيق فيما بينهم من أجل صد المؤامرات الفاشية والعنصرية للنظام التركي.

سؤال المذيع: إلا ترى أن هناك إتفاق أوروپي على ما تقوم به تركيا تجاه الكورد؟

جوابي: نعم، هناك شبه إتفاق وإني أحذر الدول الغربية وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية بأن لا يكرروا ما حصل للشعب الكوردي في العراق... إذ ان الغرب دعم العراق في حربه ضد إيران وتغاضى عن كل الجرائم والإبادة الجماعية التي اقترفها النظام العراقي بحق الشعب الكوردي... ولم يتكلم الغرب عن هذه الجرائم حتى قام العراق بضرب المصالح الأمريكية والغربية بإحتلال الكويت، عندها فقط تحدثوا عن مأساة الشعب الكوردي، واليوم يعاني الشعب الكوردي في تركيا أكثر وأمر من مأساة الشعب الكوردي في العراق ولا أحد يتحدث عن هذه المأساة والانكى من ذلك انهم يتهمون الحركة التحررية الكوردية بأنها حركة إرهابية... فإذا كانت أمريكا تقول عن

الحركة التحررية الكوردية بأنها إرهابية فعليها ان توصف حركة إستقلال أمريكا بأنها حركة إرهابية أيضا حينما كانت تحارب إستعمار بريطانيا لأمريكا.

في 25-7-1999 عقدت إجتماعا للاطباء الكورد في بريطانيا وكان بينهم كل من الدكتور آزا جمال جلال عبد الله والدكتور رزگار أمين والدكتور كاردو جاندا والدكتور كاردو هدايتي والدكتور كريم رشيد والدكتور فرهاد حويز والدكتورة شيلان جاف والدكتور مريوان نجات عمر والدكتور خليل مراد والدكتور سامي خفاف والدكتورة بادينان إبراهيم فتح الله والدكتورة مليكة كيهان والدكتور ابوبكر عارف وغيرهم... حيث قرروا تشكيل الجمعية الطبية الكوردية في المملكة المتحدة وانتخاب اللجنة الادارية ومناقشة الدستور كما هو مبين أدناه:

Kurdish Medical Association - UK

Minutes of meeting date 25.7.99

A meeting was held to discuss the constitution for a proposed Kurdish Medical Association. A draft of the constitution and Bylaws had been put together beforehand and a detailed discussion took place. A finalized version of the constitution was concluded (enclosed) for a formal and final discussion in the next meeting hopefully in the presence of more colleagues.
It was decided by a majority of votes that an interim Executive committee be selected from the members present to carry through the responsiblities of the newly formed KMA-UK until the next meeting.

The following were elected

Chairman	Dr Aza Jamal J Abdulla
Vice-Chairman	Dr Badinan Ibrahim Fathulla
Secretary	Dr Khalil Mourad
Liaison Officer	Malika Kayhan
Member	Dr Mareewan Najat Omar
Member	Dr Abubaker Arif

Date of Next Meeting August 22 1999, 1:00 PM at the Polish Centre, 246 King street, Hammersmith W6.

Aza JJ Abdulla

في 1-8-1999 أصدرت بيانا باللغة الكوردي دعيت الشعب الكوردي من أجل وحدة النضال الكوردي والمشاركة في المؤتمر الوطني الكوردستاني الثاني في 30-8-1991 لتحقيق الحرية والإستقلال للكورد وكوردستان وبدأ البيان ببيتين من الشعر الكوردي الكلاسيكي الذي يدعو للوحدة القوى الكوردية:
"إصبع اليد لوحده لا قيمة له ولكن إن جعلت خمسة أصابع يدك قبضة واحدة سوف تعرف قيمتهم، إذ بقبضة واحدة تكسر فم العدو وتقطع تدفق الدم في شريان تحت الأذن".

بانگەوازێکی گشتی

تەنیا پەنجەیەک هیچ کەڵکی نیە کە کردت بە پێنج ئەزانی چیە
مشتە کوڵ ئەبێ ناوەدەم ئەشکێنێ رەگی بناگوێی دژمن ئەپسێنێ

بەڕێز

برای گوردم لە هەر گوێیەکدایت

سڵاوێکی گەرم و گورت پێشکەش.

لە پێناوی پەیداکردنی چارەسەرێکی تر بۆ گیروگرفتی نەتەوەکەمان، و هەوڵدانێک بۆ یەکخستنی را و ڕێگاکانی تێکۆشانی لایەنەکانی گەلی کورد، بە هەوڵ و تێکۆشانی چەند کوردی دڵسۆزی نەتەوەو خاک، لە ساڵی ١٩٨٩ دا لە شاری لەندەن کۆنگرەیەکی گشتی بەستراو بە بریاری گشت ئامادە بوان ناوی لێ نرا «کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان»، پاش لێکۆڵینەوەیەکی زۆر لە ڕووداو و بەسەرهاتەکانی کوردستان، ئامادە بوان گەیشتنە ئەو باوەڕەی کە وا، بۆ گەیاندنە کەشتی دەریای پڕ لە شەپۆلی تێکۆشانی نەتەوەی کورد بە کەناری هێمن وئارام پێویستیەکی زۆر هەیە بە سەرکردایەتیەکی نەتەوەیی بۆ سەرپەرشتی کردنی ویستەکانی نەتەوەکەمان و جێ بە جێ کردنیان، چونکە وەک تاقی کردنەوە سەڵمانوبەتی، یەک پارت و یەک مرۆڤی سیاسی و یەک سەرۆک هەرگیز ئەو توانایە ی نیە کە بتوانێت سەرکردایەتی ئەو گەشتیە بکات کە لە دەریای پڕ لە مەترسی و پڕ لە شەپۆنی سەرشێتدا گیری کردوە.

کۆنگرەکە بەوشێوەیە کۆتای پێ هات، کەوا بریار درا لە سەر دامەزراندنی کۆمیتەیەک بۆ هەوڵدان لە پێناوی ئامادەکردنی کۆنگرەی دووەمدا لە لایەکەوە وە بۆ ئامادە کردنی پەیرەوو پڕۆگرام و هەڵوێستی سیاسی و ئەو ئایدیۆلۆژیەی کە کۆنگرە لە سەری بروات لە لایەکی ترەوە.

ئیستاش بە هەوڵ وتێکۆشانی دڵسۆزانی نەتەوەکەمان هەموو ئەو ئەرکانە جێ بە جێ کراوە و ئامادەیە بۆ لێدوان و لێکۆڵینەوە، هەروەها لە بەر ئەم بارودۆخە تازەیەی نەتەوەکەمان بە تایبەتی لە پەشی خواروی کوردستاندا بریار دراوە کە وا کۆنگرەی دووەم لە ٣٠-٣١ ئایی ١٩٩١ دا بیەستریت (کە کاتی ئەواوو شوێنەکەی لە نزیکترین هەلدا بێتان ڕا دەگەینرێت)، و لەم کۆنگرەیەدا نوێنەرانی هەموو بەشەکانی کوردستانی داگیرکراو ئامادە دەبن و هەموو هەوڵ و تێکۆشانێک ئەرخان دەکرێت بۆهەڵبژاردنی ئەنجومەنی سەرکردایەتی بۆ ئەوەی لە لایەکەوە موژدەی ئەمانی دەسەڵاتداری «تاقە کەس یا تاقە سەرۆکایەتی» لە نێو کورد دا ڕابگەینێت و لە لایەکی ترەوە بکەونە کار، بۆ چارەسەر کردنی گیروگرفتی نەتەوەکەمان و پەیدا کردنی باشترین ڕێگای خەبات و تێکۆشان.

بێگومان ئەم هەنگاوانەی سەرەوە بە بێ پشتگیری کردنی هەموو ئەندامانی نەتەوەکەمان، جێ بە جێ کردنی گەلێک سەخت و گرانە، چونکە ئێمە بە هیچ شێوەیەک بە داگیرکەرانی کوردستان بۆ پارەمتی داغان پشت نا دەبەستین بۆیە، داوای ئێمە لە هەموو کوردێکی خاوەن هەستی کوردایەتی ئەمەیە، لە یەکەمین هەنگاوەدا پشتگیری «معنوی» مان بکەن بە ئاراستە کردنی هەموو جۆرە پێشنیارو ڕیی نیشاندانێک و لە دووەمین هەنگاویشدا بە پشتگیری «مادی» کە نە بوونی هەر لە سەرەتاوە جوڵانەوەمان دەرچێنێت و دەماسێنێت، بوونیشی لەم قۆناغە دا بە تایبەتی زۆرتر هاتدەر دەبێت و زووتر دەمانگەێنێت بە ئاوات، وڵە کوتایپدا لە ئێمەوە گوتن و لە ئێوەوە هیمەت.

بۆ ناردنی پارمەتی و وەرگرتنی هەواڵ وپێشکەش کردنی پێشنیار تکایە پەیوەندی بکەن لە گەڵ "کۆمیتەی ئامادەکردنی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان، بە هۆی ئەم ئیۆنیشانەی خوارەوە:

Head Office: P.O. Box 607, London NW8 ODT - U.K.,
Tel: 081-740 6369, Fax: 081-746 2035
Or to the following branches in:
Switzerland: P. O. Box 19, 1211 Geneva 25
Australia: P. O. Box 205, Croydon Park N.S.W 2133
U.S.A: JAF, P. O. Box 376, New York, NY. 10116

في 10-8-1999 استلمت من **الرفيق** العزيز هلگورد بەرزنجي مشكورا كتابه "نامۆيي نەتەوەيى" باللغة الكوردية.

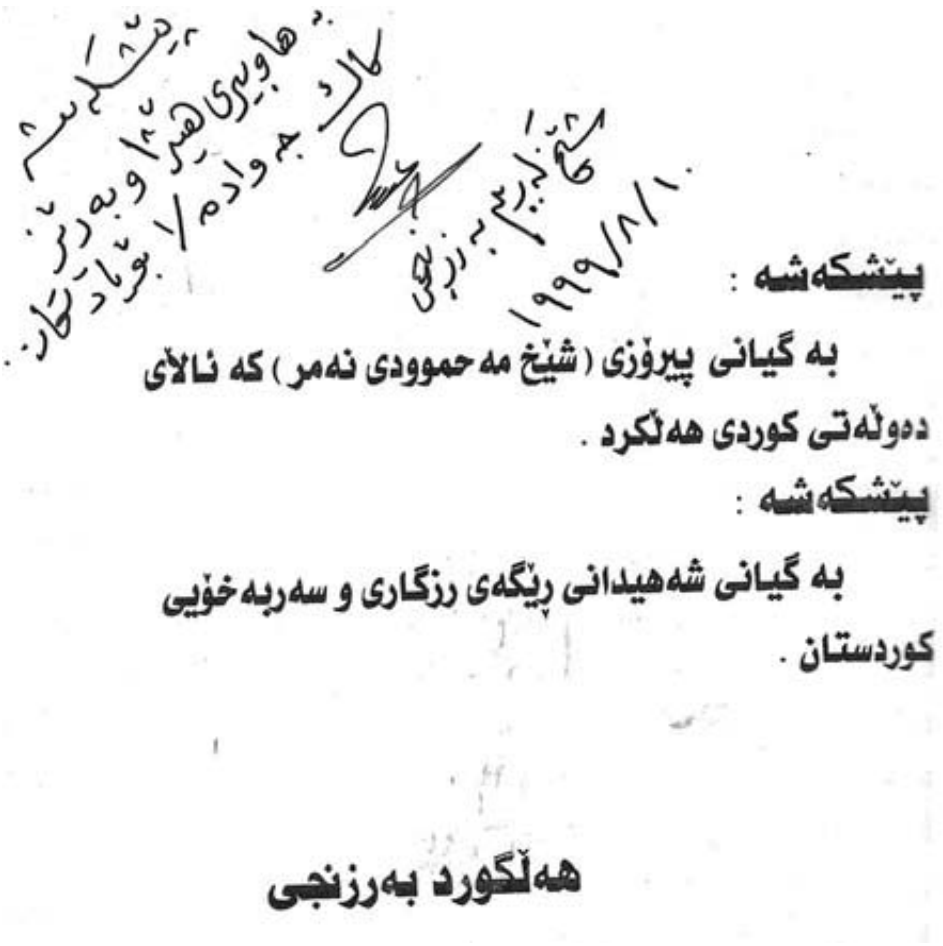

پێشکەشە :

بە گیانی پیرۆزی (شێخ مەحموودی نەمر) کە نالای دەوڵەتی کوردی هەڵکرد .

پێشکەشە :

بە گیانی شەهیدانی ڕێگەی ڕزگاری و سەربەخۆیی کوردستان .

هەڵگورد بەرزنجی

في 20-8-1999 أصدرت بيانا بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني حول إعلان السيد عبد الله أوجلان رئيس PKK بإلقاء السلاح والخروج من تركيا:

بيان من المؤتمر الوطني الكردستاني

حول إعلان السيد عبد الله أوجلان رئيس PKK

بإلقاء السلاح والخروج من تركيا

إن المؤتمر الوطني الكردستاني يحدد مواقفه ويُقيّم الاحداث بناء على متطلبات الأمن القومي الكردي والمصالح الحيوية العليا للامة الكردية، وعليه نوضح النقاط التالية.

إن قرار السيد عبد الله أوجلان بإلقاء السلاح وخروج عناصر PKK من حدود دولة الترك في الاول من ايلول ١٩٩٩ فيه العديد من النواحي السلبية والإيجابية، ولطغيان السلبية على مختلف نواحي الحياة لشعبنا الكردي فنكتفي بذكر الايجابيات فقط:

١- بإعتقادنا أن الثورة الكردية في شمالي كردستان لن تتوقف بإنسحاب مقاتلي PKK إلى خارج حدود دولة الترك لأن الثورة والحركة التحررية الكردية كانت قائمة قبل PKK وستبقى بعده كذلك.

٢- إنّ إنسحاب مقاتلي PKK إلى خارج حدود دولة الترك قد يكون عاملاً حاسماً في ظهور قضية الشعب الكردي على المسرح السياسي العالمي وسيجبر الأمم المتحدة والدول الكبرى إلى الضغط على الحكومة التركية من أجل الاعتراف بالشعب الكردي في شمال كردستان وحقوقه القومية بعد انسحاب PKK حيث إن العالم بوجود PKK أصبح يعتبر الحركة التحررية الكردية في شمال كردستان حركة ارهابية وتمتنع الدول الكبرى حتى عن مناقشة القضية الكردية في شمال كردستان بخلاف القضية الكردية في جنوبي كردستان.

٣- لقد قلنا مراراً بأنه في هذا الزمان -وبعد انهيار النظام العالمي القديم الثنائي القطب- يتم وتحت شروط معينة حل أكبر القضايا العالمية تعقيداً على طاولة المحادثات والمفاوضات، والقضية الكردية الآن مرشحة لذلك وليس مطلوباً من فصائل الحركة التحررية الكردية إحراز أي نصر عسكري على مستعمري كردستان أبداً وإنما المطلوب منها فقط أن لا تتقاتل فيما بينها.

٤- قبل التفاوض مع الدول الكبرى والاقليمية يجب علينا نحن الكرد إيقاف النزاع المسلح وغير المسلح فيما بيننا، ونعمل على توحيد صفوفنا وقوانا في المؤتمر الوطني الكردستاني. وبهذه المناسبة ندعو PKK وكافة الاطراف الكردية الأخرى إلى الاتفاق، إذ أنهم لو تنازلوا لبعضهم ١٪ مما يتنازلون عنه للدول الاقليمية لكان حال شعبنا الكردي أفضل بكثير مما عليه الآن.

النصر للشعب الكردي والاستقلال لكردستان.

١٩٩٩/٨/٢٠

في 1-9-1999 كتبت مجلة راية الإسلام ردا على كتاب "راية الإسلام: أم راية العملاء والمرتزقة؟" وكدت أن أجيبهم ولكن الدكتور جمال نبز اقترح عدم إجابتهم لأن كتاب "راية الإسلام: أم راية العملاء والمرتزقة؟" يكفيهم.

في 2-9-1999 وصلتني رسالة شكر من السيد إيهودا باراك رئيس الحكومة الإسرائيلية جوابا على رسالة المهندس بروسكا إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية للمؤتمر الوطني الكوردستاني التي طلب فيها التوقف عن مساعدة تركيا في حربها ضد الشعب الكوردي... وأكد السيد إيهودا باراك رئيس الحكومة الإسرائيلية في أن الجيش الاسرائيلي لا يشارك في الصراع ضد الشعب الكوردي.

في 4-9-1999 إلتقيت مع الدكتور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم في بيت الدكتور جمال رشيد أحمد بمدينة هيرنڤين في هولندا لمناقشة قضايا المؤتمر الوطني الكوردستاني وآخر تطورات مشروعنا من أجل افتتاح معهد الدراسات الإستراتيجية الكوردستانية في مدينة هولير.

من اليمين: جمال نبز وجواد ملا وبروسكا إبراهيم

في 15-9-1999 أجرى العزيز المهندس بروسكا إبراهيم عملية في رأسه إثر الحادث الذي جرى له الشهر الماضي وسبب له آلاما مبرحة في الرأس... ولقد

كانت العملية ناجحة والحمد لله وإتصلت معه هاتفيا على المستشفى وكما أخبرني إنه في تحسن... وإنشاء الله يتعافى من كل مكروه.

في 17-9-1999 نشرت جريدة الشرق الأوسط مقالتي تحت عنوان "حزب العمال الكوردستاني، ما له وما عليه؟

حزب العمال الكردستاني ما له وما عليه

● من جواد ملا ـ رئيس المؤتمر الوطني الكردستاني

نشرت جريدتكم الغراء «الشرق الأوسط» في 1999/9/9 رسالة لمجموعة من الوطنيين الكردستانيين في اوروبا تحت عنوان «اسئلة موجهة لقيادة حزب العمال الكردي»، ونظرا لاهمية التساؤلات التي تدور حول هذا الحزب الكردستاني حيث ان هناك الكثيرين من المؤيدين والمعادين له، لذا لقد رأيت ان اقدم خدمة متواضعة للحقيقة والتاريخ فاقول كلمتي كرئيس للمؤتمر الوطني الكردستاني (المؤتمر، منظمة سياسية وطنية، ليست حزبا ولا منافسة لأي حزب، بل هو مظلة كردستانية تضم العديد من المنظمات والاحزاب والشخصيات الكردستانية):

1 ـ ان حزب العمال الكردستاني هو اكبر واقوى حزب وحركة في تاريخ الامة الكردية، حركة ساندتها الجماهير الغفيرة ويعود السبب في ذلك الى رفع شعار «استقلال كردستان» بجانب بعض الاصلاحات الاجتماعية.

2 ـ تمكن حزب العمال الكردستاني ان ينشر الوعي القومي في شمال كردستان بين قطاعات واسعة من ابناء الشعب الكردي ويجعل العالم يتعرف اكثر من قبل بان هناك قضية كردية وشعب كردي يزيد عن 20 مليونا وهم محرومون من ابسط الحقوق التي تحاول تركيا تجاهلها.

3 ـ تمكن الحزب بفضل مساندة الجماهير المستعدة للتضحية بالنفس والنفيس ان يستحوذ على مبلغ كبير من المال جعله مستغنيا عن الاستعانة بالدول الغاصبة لكردستان لسد احتياجاته المالية فانشأ اول محطة تلفزيونية فضائية كردية التي كان لها اكبر الاثر في حياة الشعب الكردي لدخولها كل بيت مع كل ما فيها من سلبيات ومن ضمنها ابعاد الوطنيين الحقيقيين عن الظهور في برامجها بل الامعان في دعوة كل الماركسيين ليتحدثوا عن اللينينية لساعات طويلة وباللغة التركية وفي نهاية القرن العشرين! هذا ومن الجوانب السلبية لحزب العمال الكردستاني نورد ما يلي:

1 ـ محاربة حزب العمال الكردستاني «عسكريا» للاحزاب والجماعات الكردية الاخرى بذريعة انها تدعو الى الحكم الذاتي لا الى استقلال كردستان، وبحجة انها اقطاعية او شبه اقطاعية او برجوازية وغيرها من المصطلحات الماركسية.. وبهذا الشعار استطاع حزب العمال الكردستاني ان يجمع الجماهير الغفيرة حوله وحين تم له ذلك تنازل عن شعار استقلال كردستان وهذا ما جعلني اقدم استقالتي من البرلمان الكردستاني في المنفى الذي يقع تحت سيطرتهم، لانهم خيبوا ظني حينما كنت عضوا في برلمانهم ممثلا لفكرة المؤتمر الوطني الكردستاني في اعوام 1995 ـ 1996.

2 ـ اصيب حزب العمال الكردستاني بالغرور القاتل والخارج عن الحدود الطبيعية ولكن على ما بدا فان غرورهم كان مع الجماهير والمنظمات الكردية فقط ولو كان السيد عبد الله اوجلان معتقلا لدى الحزب الديمقراطي الكردستاني او الاتحاد الوطني الكردستاني لسالت دماء الكرد انهارا وحتى في اوروبا، وبخلاف ذلك كان رد فعلهم تجاه دولة الترك التي خطفت رئيسهم هزيلا كما ورد في تقارير المراقبين السياسيين.

3 ـ قام حزب العمال الكردستاني بتسليم المراكز الحساسة الى الجهلاء والشباب والشابات صغيري وصغيرات العمر فاقدي وفاقدات التجارب السياسية سواء في داخل الحزب او في المؤسسات التي يسيطر عليها.

4 ـ تورط حزب العمال الكردستاني في مناوشات عنيفة مع المعارضين والناقدين او حتى مع الاصدقاء الذين يريدون نصحهم في كردستان، وبشكل خاص في الدول الاوروبية، مما ادى الى خلق انطباع ورأي اوروبي عام بان هذا الحزب هو ارهابي، وهذا ما الحق اقدح الاضرار بسمعتهم وسمعة الكرد ايضا.

5 ـ ومن اهم هذه المناوشات العنيفة واخطرها تورط حزب العمال الكردستاني في مقاتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في جنوب كردستان، حيث جعل هدفه الرئيسي من هذه الحرب تقويض برلمان وحكومة كردستان هناك علما بان الاحزاب الكردية ان ارادت ام لم ترد فان هدف ومصير الجماهير الكردية واحد وان من يغذي الاقتتال فيما بينها هو ضد الجماهير الكردية وهدفها الاساسي في الاستقلال الوطني لكردستان والمساواة للشعب الكردي مع جيرانه.

6 ـ بالرغم من ان قوة حزب العمال الكردستاني مستمدة من الجماهير الكردية الا انه لم يحاول معرفة ما تريده الجماهير وكان الحزب شخصية سماوية وما على الجماهير الا التنفيذ، فعلى سبيل المثال حينما وفد اكثر من 35 الف كردي الى روما لمؤازرة السيد عبد الله اوجلان في التجائه الى ايطاليا، لم يكلف الحزب ورئيسه انفسهم ولم يقولوا لهذه الجماهير الحقيقة بانهم طردوا من سورية التي استضافتهم 14 عاما وحالهم الآن كذا وكذا، فما العمل؟ الا ان غرور هذا الحزب جعله يقول للجماهير اذهبوا الى بيوتكم!

في 20-9-1999 زارني في لندن العزيز سيروان كاوسي قادما من السويد وتحدثنا عن مسؤولياته الاعلامية كمسؤول عن الاعلام في المؤتمر الوطني الكوردستاني...
اشتريت لقسم الاعلام في المؤتمر كمبيوترا وطابعة بالكوردي والعربي والفارسي وتم الإتفاق على ان يجهز جريدة كونگره لسان حال المؤتمر الوطني الكوردستاني باللغة الكوردية (اللهجة السورانية) وان يرسلها لي قبل النشر... وسيقوم الأعزاء محمد ژوري ومحمود عكو بتجهيز كونگره بالكرمانجية والعزيز عبد الرزاق أبو تارا يقوم بتجهيزها بالعربية.

في 22-9-1999 إتصل بي العزيز شيروان رشيد من السليمانية وأخبرني في أن قوة مسلحة قبل أيام إختطفت العزيز بختيار زنكنه ممثل المؤتمر الوطني الكوردستاني في السليمانية، في ذلك اليوم قمت بإتصلات مكثفة لإنقاذ رفيقنا العزيز بختيار زنكنه.

في 25-9-1999 إجتمعت بسماحة الشيخ عمر غريب وعائلته في مطار أمستردام وكان واجبا علي أن ألتقيه بعد معاناته الإسطورية في عدم الاستقرار لعشرات السنين منذ انهيار الثورة الكوردية في العام 1975 وفي حينها إلتجأ إلى إيران ومن ثم إلى الباكستان ووصل إلى الصين ومن ثم عاد إلى الباكستان مع إننا لم نعرف بعضنا شخصيا بل عرفنا بعضنا من خلال الرسائل والكتابات والمواقف.
إن الشيخ عمر غريب شيخ إسلامي جليل ومحافظا على كورديته ومدافعا على كوردستانيته وإيمانه المطلق بإستقلال كوردستان من الطراز الأول... ولذلك أحببته قبل أن أراه... وكنت على إتصال دائم معه ومع الجالية الكوردية في باكستان التي تجمعت هناك بعد انهيار الثورة الكوردية من أجل إيجاد مخرج لهم من الباكستان بلد الفوضى والفساد... وقد راسلت الامم المتحدة لسنوات من أجل إيجاد بلد ديمقراطي يستقبلهم وأخيرا وقبل أيام قررت الامم المتحدة استقبالهم في استراليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية وكان نصيب الشيخ عمر وعائلته ان يذهبوا إلى الولايات المتحدة وحينما أخبرني تلفونيا بذلك وإنه سيمكث في مطار أمستردام حوالي ثمانية ساعات قبل أن تتابع الطائرة سفرها إلى الولايات المتحدة الأمريكية فقلت له سآتي إلى مطار

أمستردام لكي نلتقي بعد عشرات السنين من الصداقة وانتظار يوم اللقاء فيما بيننا وأخاف أن تذهب إلى أمريكا ويطول انتظار لقائنا لعشرات أخرى من السنين.

من اليمين: الشيخ عمر غريب وجواد ملا ومازيار إبن الشيخ عمر

في 28-9-1999 نشرت جريدة "كوردستاني نوێ" ردي باللغة الكوردية تحت عنوان: "فكر حر أو تبعية عمياء، مرة أخرى بكاكا... إلى أين؟" على التعليق السخيف للمدعو يوسف محمد على مقالة البروفيسور جمال نبز والمنشور في جريدة "كوردستاني نوێ":

بیری ئازاد یان دەروێشێتی
جارەکی دی : پێ کێ کێ... بەرەوکوێ؟

جەواد مەلا
سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان
لەندەن ١٩٩٩/٩/١٤

لە رۆژی ٨/٢٩ دا رۆژنامەکەتان (کوردستانی نوێ) ووتارەکەی مامۆستا جەمال نەبەز (پێ کێ کێ... بەرەوکوێ) ی بڵاوکردبووە وە. بەڵام بەکێک لە لایەنگرە تەنگەتیلکەکانی پێ کێ کێ کاک یوسف محەمەد لە رۆژی ٩/٥ دا ووتارێکی پڕ لە تانووت وپلارو قسەی بێ سەروبەری دژی ووتارەکەی جەمال نەبەزی، هەر لە (کوردستانی نوێ) دا بڵاوکردبووەوە. لێرەدا دەمەوێ زۆر بە کورتی وەک ئاگادارێکی هەڵسوکەوتی پێ کێ کێ، بە تایبەتی لە ماوەی بەشداریکردنمدا لە (پەرلەمانی کوردستان لە دەروەی وواڵت) پەنجە بخەمە سەر چەند راستییەک:

١- ئەز (٣٠) سی ساڵە کاک جەمال نەبەز زۆر لە نیزیکەوە دەناسم و دەزانم مرۆڤێکە خاوەنی بیروبۆچوونی ئازادە. لە هەر کۆبوونەوەیک ژیا بێ پشتی کردووەتە بە لێبڕەواوانی نەتەوەی کورد و خەڵکی بەشخوراو، بێ ئەوەی گوێ بداتە هیچ جۆرە دەستکەوتێکی تایبەتی خۆی، چ پارە، چ پایە، یان راگرتنی دڵی خەلک لە سەر حسابی دەربڕینی راستی و هیچ رۆژێک نە لە گەڵ داگیرکەرانی کوردستان و نە لە گەڵ بەرەی زۆرداران هاوکاری کردووە.

٢- کاک یوسف محەمەد خۆی زۆر بە گەورە دەناسێت، بە جۆرێک کە رازی نییە جێگای ووتارەکانی رۆژنامەی (کوردستانی نوێ) لە لایەن نووسەرانی کوردستانی نوێ وە دیاری بکرێ. ئەوەش دەبێ بڵێم کە رۆژنامەکانی پێ کێ کێ بەک دێو بڵاو ناکەنەوە کە بیرێکی تازادو سەربەخۆ و رەخنەگرانەی تێدا بێ دژی کارو کردەوەی پێ کێ کێ. ئەگەر ئەمە وا نییە فەرموون با شەرم نەکەن و قسەبکەن.

٣- قسەکانی دوکتور جەمال نەبەز لە سەر پێ کێ کێ راستن راستن. پێ کێ کێ تووشی نووچدان و خلۆر بوونەوەیەکی زۆر سەخت بووە. لە ئەنجامی ئەوەوە کەوتووەتە داخزیانی چەک بەردان و لە گەڵ ئەوەشدا دەوڵەتی ترک لە گەڵی نادوێ. جا لە بەر ئەوەی پێ کێ کێ بە ئارەزووی خۆی دەیەوێ چەک دابنێ، کاک جەمال نەبەز پێشنیازێکی زۆر جوانی کردووەو دەیڵێ با چەکەکەیان بدەنە دەست گۆمیتەیەک کە لە هەموو حیزبەکانی کوردستان پێکهاتبێ و بببێتە مافی لەشکری دواڕۆژی کوردستان و نەکەوێتە دەست دوژمن و، داوای لە بەرپرزان مام جەلال تاڵەبانی و کاک مەسعوود بارزانی کردووە ڕێ بە مرۆڤە سادەکانیان بدەن لە باشووری کوردستان وەک هاوواڵتی بژین تاکو داگیرکەرانی کوردستان سوود لەو بارودۆخە وەرنەگرن. باشە ئەم پێشنیازە کوێی خراپە؟ یان ئەوەتە دەروێشەکانی پێ کێ کێ مێشکیان وا شۆراوەتەوە کە لە گەڵ کورد، تەنانەت ئەوانەی ئامۆژگارییەکی خێرپشیان دەکەن، بە ڕەقی و تەقی بجووڵێنەوە وبەرامبەر داگیرکەرانیش بە لاوازی و نەرمی بێنە پێشێ. ئێوە لە باتی ئەوەی پەلاماری مرۆڤی پاکژ و بە شەرەف دەدەن، باشتر نییە بچن چەند ملیۆنێک دۆلار تەرخان بکەن بۆ ئاواکردنەوەی هێندێک لە گوندەکانی کوردستان و هێنانە دی پرۆژەی ئاووکارەبا لە هەرێمی ئاسایشدا. کارێکی باشە کە بارمەتی دەیێرن بۆ لێبڕەواوانی بوومەلەرزەی ئەمەرۆڵ، بەڵام بۆ چی بارمەتی خەڵکی وواڵتی خۆتان نادەن؟

٤- پانزە ساڵ لە مەوبەر کۆنگرەی نیشتمانی کوردستانمان دروست کرد بۆ ئەوەی ببێتە سەیوانێک بۆ هەموو حیزب و کۆمەڵ وڕێکخراوە سیاسیەکانی کوردستان و باسی پێکهێنانی پەرلەمانێک و حکومەتێکی کوردستانیمان لە دەروەی وواڵت هێنایە پێشەوە. چەند ساڵ دووای ئەوە کە پێ کێ کێ (پەرلەمانی کوردستان لە دەروەی وواڵت) بان دامەزراندتکایان کرد لێم گە بەشداری بکەم وەک نوێنەری (کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان) بە سەرجێ دەست تەخەنە کاروباری کۆنگرەوە، بەڵام بە گردەوە دەرکەوت بۆم کە ئەوانە باوەڕیان بە دێموکراتیتی نییە و لە بەر ئەوە جیابوومەوە لێیان، ئەوجا - پاش قراندنی بەرێز ئۆجەلان- هاتن گۆبوونەوەبەگیان لە شاری ئەستردام لە ١٩٩٩/٥/٢٤ دا بەست بە ناوی "گۆنگرەی نەتەوەیی" یەوە و بێ پەروا ناوەکەی لێمەیان داگیرکرد. سەرەڕای ئەوەش ئەو ئامانجەی هەیان بوو نەهاتە دی. جا ئەگەر ڕژێمی ترک کەمێک ڕووی خۆش بێ لە گەڵیان، ئەوا پەرلەمانەکەشیان دادەخەن و دەچنەوە ئەنقەرە و، ڕۆژانیش ڕۆژیان لە دووایە و ئەوی بڵێ دەبینێ.

في 29-9-1999 إستلمت رسالة من الدكتور خالد يونس خالد رئيس تحرير مجلة دراسات كوردستانية التي يصدرها من السويد وطلب مني أن أكتب مقالة عن حياة ونضال الدكتور جمال نبز لكي يطبعها في العدد الثالث... كما أخبرني في أن العدد الأول كان يحوي على حياة ونضال البارزاني والعدد الثاني كان يحوي على حياة ونضال جلال الطالباني، فأجبته في إني سأقوم بتحضير المقالة مع شكري وتقديري على إلتفاتته الكريمة.

في 7-10-1999 إلتقيت بمام جلال طالباني والدكتور فؤاد معصوم في مقر الإتحاد الوطني الكوردستاني في لندن وكان الوفد المرافق معي كل من الشيخ لطيف مريواني والاستاذ شيروان رشيد والدكتور كمال صالح، كما كان يرافقني أثنين من الشبيبة كحماية وبقوا في غرفة الإستقبال ولم يدخلوا الإجتماع وكان لقاء وديا وتبادلنا وجهات النظر حول العديد من المسائل في كوردستان.
في النصف ساعة الأولى إلتقينا بالدكتور فؤاد معصوم وشورش عضو قيادي في الإتحاد وكان نقاشا حاميا مع الدكتور فؤاد حول كتابتهم في صحافة الإتحاد بأن العزيز محمد قرداخي حضر المؤتمر الوطني الكوردستاني ولكنه لم يكن ممثلا للإتحاد والحقيقة إنه كان ممثلا للإتحاد وهذا الكلام ليس كلامنا بل كلامه هو، وهو مسجل على الفيديو صوت وصورة، هذا الكلام كررته حينما جاء مام جلال وقدمت له الفيديو ليطلع عليه بنفسه، وقلت له هناك بعض العناصر في الإتحاد يريدون الإساءة لعلاقتنا وكما هو الحال حصل حينما كتب ماموستا جمال نبز مقالته في صحافتكم فهاجم المدعو يوسف محمد الدكتور جمال بحجة الدفاع عن "پكاكا" وكتب عدة مقالات في جريدتكم كوردستان نوى... فبدا لي أن مام جلال لا يدري... وقال الدكتور فؤاد إن كتابة المقالات جائزة وكل حر برأيه.
لقائي مع مام جلال بدأ بالتحيات والقبلات، وبلغته تحيات جميع رفاق المؤتمر وفي مقدمتهم الدكتور جمال نبز والمهندس بروسكا إبراهيم.
قدمت لمام جلال ملف المؤتمر الوطني الكوردستاني والذي يحوي الصفحات التالية:

1. تعريف المؤتمر بالإنگليزي.
2. دستور المؤتمر بعدة لغات.

3. البيان الختامي للمؤتمر الرابع ووضعت خطا تحت أسم العزيز صلاح رشيد ممثل الإتحاد الوطني الكوردستاني في ألمانيا الذي أرسل رسالة تهنئة إلى المؤتمر وحضور ممثل الإتحاد المحامي محمد قرداخي وألقى كلمة بإسم الإتحاد الوطني الكوردستاني.
4. رسالة العزيز جمال نبز إلى العزيز مسعود بارزاني بشأن بكاكا وصورة عنها إلى مام جلال.
5. مقالة (بكاكا إلى أين؟) وحين وصل للرسالة والمقالة قال مام جلال إني مسرور من أسلوب العزيز جمال وقد وزعناهم كثيرا في كوردستان.
6. رسالتي بشأن زعيم "پكاكا" عبد الله أوجلان التي وجهتها إلى رئيس الحكومة البريطانية وجواب رئيس الحكومة البريطانية عليها.
7. وأخبرته عن نشاطاتنا في المستوى الدولي في الدفاع عن "پكاكا" وأخذنا من رؤساء الدول إعترافات لم يكن بإمكان "پكاكا" الحصول عليها حتى إننا أبدينا إستنكارنا حول تحالف إسرائيل وتركيا فكان جواب إسرائيل بأن قواتهم المسلحة لم تشارك بأية عملية ضد الكورد، وإنهم يكنون الود للشعب الكوردي، فهز مام جلال برأسه وهو يقرأ رسالة رئيس وزراء إسرائيل بإمعان.
8. بعض البيانات بالإنگليزي والعربي والكوردي حول بى كى كى ومؤتمر بروكسل وقلت له إننا دافعنا عنهم دوليا ولكننا هاجمناهم حينما أخذوا أسمنا مع إني قلت للعزيز زبير آيدار أحد قادتهم حينما زارني قبل إجتماع بروكسل وقلت له لا أستطيع حضور مؤتمركم لإننا عندنا نفس المؤتمر وإننا على إستعداد للعمل سوية ومتابعة العمل الذي قمنا به خلال 15 عام فقال لا إننا نريد أن نبني المؤتمر على الأسس التي نراها مناسبة، وأنا قلت له في حينه لست مستعدا لأبدأ من الصفر ولن أسمح للمؤتمر أن يتنازل عن مسألة استقلال كوردستان من أجل إرضاء الأحزاب الكوردية.
9. أعطيت مام جلال كتاب المستضعفون الكورد وكتاب راية العملاء فقال الأول عندي والثاني لم أراه سابقا فقلت له لقد هاجم الإسلاميون الفكر القومي الكوردي بـ18 صفحة فردينا عليهم بكتاب راية العملاء فقال جيد وقال مع أني عندي نسخة من الكتاب الأول إلا إني أرغب في أن أخذه مرة أخرى، هذا وقدمت له علم كوردستان في الحجم الكبير وقلت له لقد وصل إلى علمي، بأن البارتي قد رفعوا علم كوردستان فأرجو منك أن تقوم

بذلك أيضا وهذا هدية مني لك.
وبعدها أتينا للنقاش وطرحت النقاط الأتية:
إننا يجب أن نتقارب لكي نتفاهم ونقوم بالتنسيق وهو قوة لشعبنا وهزيمة لمستعمري كوردستان وتباعدنا هو نصر لمستعمري كوردستان فقال إننا معكم ونؤمن بمسألة الدولة الكوردية ولكننا محاصرون ولا نستطيع أن نقوم بما أنتم تقومون به فوالله لقد سررت جدا حينما وضعت علم كوردستان على تليفزيون الجزيرة مع إني لا أستطيع عمل هذا إلا إني قلت سلمت يداك.
وإني معكم في كل مساعيكم الدولية بشأن الدولة الكوردية ولربما ذلك يساعدنا أكثر فنقول للعراقيين إذا لم توافقوا على الفيدرالية فهناك من لا يقبل بها ويريد الدولة.
فقلت إذا وجه تعليماتك إلى رفاقك بأن لا يحاربوننا في مساعينا فقال عندك هنا الدكتور فؤاد أعمل معه التنسيق الذي تريده وأنا من الآن أوقع لك على ورقة بيضاء لتكتب عليها ما تشاء...وأني لست ضد أي عمل تقومون به.
وحينما قال ذلك ومؤكدا على دورنا في الخارج... فقلت له وفي الداخل أيضا نستطيع أن يكون لنا الدور الكبير في إنهاء حالة الإنقسام في جنوب كوردستان... وحينما قلت له ذلك وكأنه كان يحمل قنطارا من الأحمال وفككت ربطة الحمل عنه وتحدث لأكثر من عشرين دقيقة متواصلة عن علاقته بالبارتي وبأنها ليست مسألة إثنين مختلفين وإنما هو خلاف مصالح وعقائد، وإن مسعود يحصل على 500 مليون دولار سنويا من نقطة إبراهيم الخليل فهل جواد ملا لديه 500 مليون دولار ليحل المشكلة أو هل بالإمكان إقناع مسعود بارزاني بالتنازل عن الـ 500 مليون دولار من أجل إرضاء جواد الملا.
وفي النهاية قال إني أرحب بوساطتكم وإن كاك جمال (جمال نبز) حاول في هذا المجال وأخر رسالة وجهها لمسعود ولكنه لم يحصل على الجواب لحد الأن.
وقال مام جلال لي: كاك جواد من أجل أن تطلع على الوضع إني أدعوك لزيارة كوردستان فقلت له بالنسبة لي صعب فقال وعن طريق إيران فقلت له دعني أفكر بالموضوع.
وهنا تدخل الشيخ لطيف وقال إني أعتقد الصيغة السليمة هو أن يكون پرلمان وحكومة واحدة في كوردستان ويتم ذلك عن طريق إنتخابات حرة

فقال مام جلال أنا مستعد لإنتخابات حرة وأوقع من الآن بأني ألتزم بنتائجها وأطلب أن يلتزم مسعود أيضا بنتائجها ولكنه يقول كل واحد يقوم بإنتخابات في إقليمه وهذا غير صحيح.
فقال الشيخ لطيف إذا أنا أقترح أن يقوم الإعلام في الإتحاد على التركيز على مسألة الإنتخابات الحرة حتى تجعل الطرف الأخر البارتي مسؤولا أمام الشعب بأنهم هم الذين يتحملون مسؤلية الإنقسام.
وقال مام جلال إني لا أرى أي خلاف بيننا وسأعمل على تمتين العلاقات فيما بيننا في المستقبل فقلت شئ جيد ولكن له قبل كل شئ أرجو أن يتم الافراج عن رفيقنا بختيار زنكنه ممثل المؤتمر الوطني الكوردستاني في السليمانية حيث إختطفته قوة من الإتحاد الوطني الكوردستاني... فقال مام جلال لا علم لي بذلك وإذا حدث فإن مسؤولية الافراج عنه احسبها علي... وقال لي: سأكون في السليمانية بعد بضعة أيام فأرجو منك أن تسلم المعلومات عن العزيز بختيار إلى الدكتور فؤاد الذي يرسلها لي... ومن الآن إطمئن.
وبالفعل بعد عدة أيام تم الافراج عن رفيقنا العزيز بختيار زنكنه.
وأنتهى الإجتماع بشكل ودي وأخذنا بعض الصور سوية، وبلغني بتحياته الحارة للدكتور جمال نبز.

نشرت جريدة سكو التي تصدر في برلين خبر إجتماعنا مع مام جلال

مام جەلال لە لەندەن

پێشوازی لە سەرۆکی KNC دەکا

في 28-10-1999 أستلمت رسالة من المحامي عبد الله دارتاش مسؤول لجنة المؤتمر في مدينة نورنبيرگ حول نشاطاتهم.

في 30-10-1999 أثمرت جهود المؤتمر الوطني الكوردستاني بواسطة رفيقنا العزيز صلاح أحمد ومتابعة الدكتور جمال نبز من أجل إرسال مستشفى ميداني مع أطباء ألمان إلى كوردستان وسيكون مقرها في مدينة السليمانية لمعالجة ضحايا التعذيب البعثي الوحشي من الناحية الجسمية والنفسية وتقوم منظمات عالمية بدفع مصاريف المشروع بالكامل.

في 13-11-1999 شاركت في إجتماع المؤتمر الوطني الكوردستاني المنعقد في مدينة ميونيخ الالمانية الذي دعا إليه المهندس بروسكا إبراهيم رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني وشارك فيه شخصيات سياسية وإجتماعية كوردية من جميع أجزاء كوردستان ومنهم شيخ الأيزيدية الشيخ درويش حسو والمهندس كنعان شيخو والمحامي عبد الله دارتاش وفيلسوف القومية الكوردية الدكتور جمال نبز:

جواد ملا يلقي كلمته في المؤتمر وعلى يمينه البروفيسور جمال نبز
وعلى يساره الاعزاء بروسكا إبراهيم وعبد الله دارتاش

في 17-11-1999 نشرت جريدة الشرق الأوسط اللندنية مقالتي: "على التركمان أن يقرأوا تاريخ كوردستان"
من جواد ملا. رئيس المؤتمر في الوطني الكوردستاني - لندن:
لقد نشرت في جريدتكم الغراء " الشرق الأوسط " في عددها الصادر في 1999/10/30
بيان صادر عن حزبين تركمانيين (تركمن ايلي والحزب الوطني التركماني)، حيث وردت في البيان مجموعة من المغالطات ما حتم علينا وضع النقاط على الحروف في مسألة مهمة وأساسية وهي مسألة أرض كوردستان والتي لا تزال مجزأة ومستعمرة :
أن أية مجموعة سياسية لن تقوى على تحليل القضايا السياسية اليومية وبالتالي لن يكون لها الرؤية الواضحة للمستقبل إذا كانت تجهل التاريخ والجغرافيا فيسوقها التعصب الأعمى إلى المغالطات .
فتاريخ كوردستان يعود إلى أكثر من 5000 عام قبل المسيح ومساحة كوردستان كانت أكبر بكثير مما آلت إليه اليوم وذلك نتيجة التهجير القسري للشعب الكوردي على مر العصور .
يقول المؤرخ والمستشرق (لوسترنج) في كتابه (بلدان الخلافة الشرقية أن أهالي الموصل في القرن الرابع الهجري بصورة عامة كانوا كوردا .
وقال في ذلك أيضا العلامة النمساوي (فون هامر) في كتابه (التاريخ العثماني)، وقال المؤرخ والمستشرق (نورمان) في كتابه (تاريخ الشرق القديم): أن منازل الشعب الكوردي تمتد من الخليج إلى بحر قزوين ومن البحر الاسود إلى ساحل البحر الابيض المتوسط بإتجاه أضنة وإسكندرون، ومن إسكندرون بخط مستقيم إلى الموصل ومنها بخط مستقيم أخر إلى بدرة والزرباطية في جنوب وشرق بغداد .
و مما يظهر بصورة جلية أن كوردستان حقيقة تاريخية وجغرافية وبشرية تحمل في طياتها ثقافة عريقة ومتميزة... وإن ما قامت به الدول المصطنعة المجاورة لكوردستان من أجل تغيير معالمها فلن تستطيع من تغيير الحقيقة والواقع قيد أنملة.
أما ما قامت به الحكومة الصفوية بتهجير كورد منطقة أورمية إلى الحدود الأفغانية والروسية وما قامت به حكومة ستالين بتهجير الكورد من جمهورية كوردستان الحمراء وإرسالهم قسرا إلى كازاخستان وغيرها من بلاد السوفيات

وإن ما قامت به الدولة التركية في بداية هذا القرن من تهجير وقتل ملايين الكورد، وأخيرا ما قامت به الحكومات العراقية خلال النصف الثاني من هذا القرن صورة حية ومثال معاصر لكل العنصريين وأسيادهم وفي مقدمتهم حزب (تركمن ايلى والحزب الوطني التركماني) اللذان عاصرا كيف ساعدت الحكومة العراقية كل عربي من جنوب العراق بان يمتلك مسكنا وعملا في الموصل وكركوك وخانقين وغيرها من أجل جعل الأكثرية في هذه المدن عربية، ومن أجل ضمان ذلك فصلت الحكومة العراقية العديد من الأقضية الكوردية من الموصل وألحقتها بمحافظة أربيل أوشكلت بهم محافظة مستقلة كمحافظة دهوك التي كانت إحدى أقضية الموصل.
في كوردستان أقليات عربية وتركمانية وأشورية وكلدانية سكنت كوردستان تاريخيا جنبا إلى جنب الشعب الكوردي، والشعب الكوردي تآخي معها وأحترم إقامتها في كوردستان .
وان هذه الأقليات القومية العربية والتركمانية والآشورية والكلدانية بريئة من هذين الحزبين أما بيانها من أجل فصل كركوك والموصل وخانقين عن كوردستان فهو أخف وزن من ريشة في مهب الريح وما هو إلا جزء مما قامت به الحكومات العنصرية والتي لن تخرج عن كونها خزعبلات صبيانية لن تقوى على تغيير الحقيقة، فبولونيا كانت مجزأة ومستعمرة فيما بين روسيا وألمانيا والنمسا لأكثر من مائة وخسمين عاما، وبعدها توحدت وإستقلت، إن الله لا يخلف الميعاد.

في 17-11-1999 زارني في مقر المؤتمر الوطني الكوردستاني في لندن وفدا من حزب العمال الشيوعي العراقي وطلبوا مني أن نقوم بالتنسيق فيما بين المؤتمر وحزبهم لأنهم يطالبون بإستفتاء من أجل إنفصال كوردستان عن العراق وقد أخبرتهم عن استفساراتي في أن معظم أعضائهم من الكورد ويسمون أنفسهم بحزب عراقي.
وقلت لهم يمكن أن نتعاون بعد استشارة رفاقي ولكني من الآن أقول لكم أن كوردستان هي فقط التي تهمني أما العراق فلا أهتم به ولا يمكن أن أعتبر نفسي معارضة عراقية أو سورية على الاطلاق.

في 20-11-1999 نشرت الفضائية الكوردية، كوردستان تي في - KTV مقالتي:

"على التركمان أن يقرأوا تاريخ كوردستان" باللغة الكوردية بعد أن نشرتها جريدة الشرق الأوسط في 17-11-1999 كما نشرت الفضائية الكوردية KTV في 21-11-1999 نفس المقالة باللغة العربية.

في 25-11-1999 إتصلت معي تلفونيا السيدة سوزان كورنويل من وكالة رويترز للانباء وأجرت معي على الهاتف مقابلة صحفية باللغة الإنكليزية حول حكم الاعدام لعبد الله أوجلان كما يلي:
هل المؤتمر الوطني الكوردستاني متفائل في رفع حكم الاعدام؟
جوابي: هناك من يجهل النظام التركي يتوقع من خلال الضغوط الأوروبية سوف يتراجع الأتراك عن حكم الاعدام ولكن برأيي بأن حكم الاعدام حتمي لأن قتل الشعب الكوردي هو جزء مهم من النظام التركي التي بناه مصطفى كمال قبل 80 عاما على أساس ان في تركيا أمة واحدة وهي التركية... وإذا تراجع الأتراك عن حكم الاعدام يعني أنهم قد قتلوا عبد الله أوجلان وهو حي... بواسطة الادوية في أن يبقوا عبد الله حيا ولكنه ليس عبد الله الذي نعرفه والغرض من ذلك لخدمة السياسة التركية في ترويض الشعب الكوردي عن طريق عبد الله المزيف.
طلبت السيدة سوزان بعض الوثائق التي أرسلتهم لها عن طريق الفاكس.

في 29-11-1999 اجتمعت أنا والشيخ لطيف مريواني مع الدكتور فؤاد معصوم في مركز الإتحاد الوطني الكوردستاني في لندن من أجل التنسيق فيما بين المؤتمر الوطني الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني.
قلت للدكتور فؤاد معصوم في أن المؤتمر الوطني الكوردستاني منظمة قومية وليس لدينا قوات مسلحة ونعمل على تسوية مشاكلنا بالحوار والديبلوماسية ونناضل من أجل إستقلال كوردستان.
وإني اعتبر كلما قوي المؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل تحقيق الدولة الكوردية نكون قد قدمنا خدمة كبيرة لكم ولكل من يناضل من أجل الفيدرالية والحكم الذاتي... أي كلما قويت حركة إستقلال كوردستان فإن الكيانات التي تحتل كوردستان ستسرع في منحكم الفيدرالية خوفا من تحقيق الدولة الكوردية وإنفصال كوردستان عنهم نهائيا.

فقال الدكتور فؤاد معصوم إن الإتحاد الوطني الكوردستاني ليس ضد توجهاتكم ولكن ليكون ذلك فيما بيننا لأننا لنا علاقات إقليمية ودولية مفروضة علينا لذا لنترك كل واحد منا على خطه ونكون على إتفاق فيما بيننا.، وأن تقوموا بهذا الإتفاق مع جميع الأحزاب الكوردية بشكل سري وكل حزب بشكل منفرد وخاصة مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني حيث لا يستطيع التوقيع معكم على أي إتفاق علني لنفس الأسباب التي لدينا... فالطريق الاوفق لكم ولنا هو الإتفاق السري... وبذلك يكون دوركم كبير جدا في الإتفاق الكوردي-الكوردي لأنكم تكونوا صلة الوصل بين الجميع.

وتابع الدكتور فؤاد معصوم حديثه وقال: إني أتذكر في عام 1977 تم إجتماع فيما بين الإتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران والحزب الديمقراطي الكوردستاني-عراق والحزب الإشتراكي الكوردستاني-تركيا وغيرهم من الأحزاب وكنا في الطريق إلى تأسيس المؤتمر الوطني الكوردستاني ولكن لم يكتب لهذا الإجتماع الإستمرارية لعدة أسباب كان إحداها أن الحزب الديمقراطي الكوردستاني-إيران قالوا إذا تم نشر أية معلومة عن هذا الإجتماع فإننا سنضطر إلى القول بأننا لم نكن معهم في هذا الإجتماع مع العلم أنهم قد حضروا الإجتماع ومدون في محضر الإجتماع الذي كتبه العزيز أمير قاضي وبخط يده ولا يزال المحضر عندي.

وأخيرا قلت للدكتور فؤاد له فهمت قصدك وانشاء الله يكون خيرا... وأهديته علم كوردستان وانتهى الإجتماع بالتحية وعلى أمل اللقاء مرة أخرى.

في 1-12-1999 إستلمت النشرة الرسمية لوكالة رويترز العالمية للاخبار حول التصريحات بشأن إصدار المحكمة التركية حكم الاعدام بحق زعيم بكاكا عبد الله أوجلان ومن ضمن التصريحات كان بينهم ما قلته في هذا الشأن:

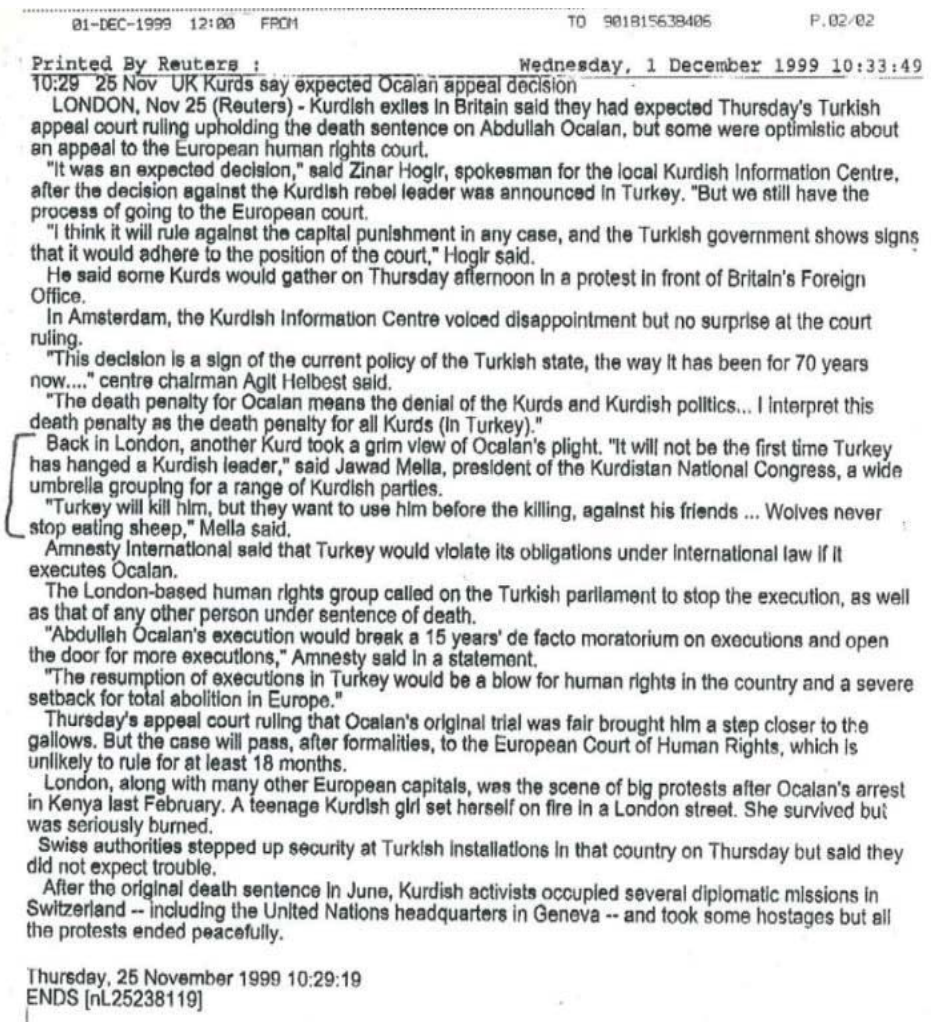

01-DEC-1999 12:00 FROM TO 901815638406 P.02/02

Printed By Reuters : Wednesday, 1 December 1999 10:33:49

10:29 25 Nov UK Kurds say expected Ocalan appeal decision

LONDON, Nov 25 (Reuters) - Kurdish exiles in Britain said they had expected Thursday's Turkish appeal court ruling upholding the death sentence on Abdullah Ocalan, but some were optimistic about an appeal to the European human rights court.

"It was an expected decision," said Zinar Hogir, spokesman for the local Kurdish Information Centre, after the decision against the Kurdish rebel leader was announced in Turkey. "But we still have the process of going to the European court.

"I think it will rule against the capital punishment in any case, and the Turkish government shows signs that it would adhere to the position of the court," Hogir said.

He said some Kurds would gather on Thursday afternoon in a protest in front of Britain's Foreign Office.

In Amsterdam, the Kurdish Information Centre voiced disappointment but no surprise at the court ruling.

"This decision is a sign of the current policy of the Turkish state, the way it has been for 70 years now...." centre chairman Agit Helbest said.

"The death penalty for Ocalan means the denial of the Kurds and Kurdish politics... I interpret this death penalty as the death penalty for all Kurds (in Turkey)."

Back in London, another Kurd took a grim view of Ocalan's plight. "It will not be the first time Turkey has hanged a Kurdish leader," said Jawad Mella, president of the Kurdistan National Congress, a wide umbrella grouping for a range of Kurdish parties.

"Turkey will kill him, but they want to use him before the killing, against his friends ... Wolves never stop eating sheep," Mella said.

Amnesty International said that Turkey would violate its obligations under international law if it executes Ocalan.

The London-based human rights group called on the Turkish parliament to stop the execution, as well as that of any other person under sentence of death.

"Abdullah Ocalan's execution would break a 15 years' de facto moratorium on executions and open the door for more executions," Amnesty said in a statement.

"The resumption of executions in Turkey would be a blow for human rights in the country and a severe setback for total abolition in Europe."

Thursday's appeal court ruling that Ocalan's original trial was fair brought him a step closer to the gallows. But the case will pass, after formalities, to the European Court of Human Rights, which is unlikely to rule for at least 18 months.

London, along with many other European capitals, was the scene of big protests after Ocalan's arrest in Kenya last February. A teenage Kurdish girl set herself on fire in a London street. She survived but was seriously burned.

Swiss authorities stepped up security at Turkish installations in that country on Thursday but said they did not expect trouble.

After the original death sentence in June, Kurdish activists occupied several diplomatic missions in Switzerland -- including the United Nations headquarters in Geneva -- and took some hostages but all the protests ended peacefully.

Thursday, 25 November 1999 10:29:19

ENDS [nL25238119]

في 2-12-1999 أرسلت إلى الرفاق في فنلندا رسالة استنكار المؤتمر الوطني الكوردستاني لقبول تركيا في عضوية الإتحاد الأوروبي من أجل تقديمها إلى إجتماع الإتحاد الأوروبي المنعقد بمدينة هيلسنكي في 10 و 11-12-1999.

في 25-12-1999 أقمت في مقر جمعية غرب كوردستان إحتفالا بمناسبة رأس السنة والقرن الجديد وحضر الإحتفال حوالي 80 شخصا من الجالية الكوردية في لندن وكان إحتفالا جيدا ألقيت فيه كلمة حول نشاطات جمعية غرب كوردستان وقدمت شهادة تقديرية للشيخ محمد عميد عائلة زين

علوش وعائلته على ما قدموه لخدمة الجالية الكوردية في بريطانيا.

في 27-12-1999 أستلمت رسالة اقتراحات من العزيز خالد حاجي شيخ رؤوف عضو لجنة المؤتمر في مدينة نورنبيرگ:

سەربەخۆیی بۆ کوردستان و ئازادی وبەکسانی بۆ مرۆڤ

سلاووی بیری نەتەوەیی

بۆ بەڕێز : مامۆستا جەواد مەلا زۆر سلاووم هەیە بۆت وە هیوای تەندروستیت بۆ دەخوازم وەهەر وەها بەهۆی هاتنی سالی تازەوە پیرۆز بایی گەرمم هەیە بۆ گشت هاوبیران و وەسالی تازە سەرکەوتنی بیری نەتەوەیی لەگەل خۆی بهێنێ .

بەڕێز مامۆستا جەواد دەربارەی ئەوەی نەوە ی بوونە ئەندام و فۆرم پرکردنەوە شێوەکەی واباشە کەوا فۆرم بگات بەدەستم بۆ ئەوەی کەوا ئەوهاوبیرانەی لای ئێمە رەسمیات وەربگرن بۆ بوونە ئەندام لە کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان وە سەبارەت بەوەش کەوا شتی تازەش چی بەدەستەوە هەیە وەلەدوای نەوە بەرنامەی سالی تازە دەبێت لە هەموو لایەك دەست بەکار بکرێت و وە هەموو کەس تامادەی نەوەین کەوا یارمەتی تاپووری بدەن وە لەدوای نەوەش پێناسەیەکی تازە ی کۆنگرە بۆ هەموو ئەندامەکانی دروست بکرێت وەئێمەش لەلای خۆمانەوە ئەوەندەی کەبتوانین هەوڵی خۆمان دەخەینە گەر بەپێ سستی هەرچەندەلایەن ئێمەوە گەشەی کردوو .

وەداواکارم لەسەرەتای سالی تازەوە کەوا بریارێکی تازە بدەن بۆ دامەزراندنی کۆمیتەکانی کۆنگرە ئەوهاو وولاتیانەی کەلەدەرەوەن رێگایان بدرێت بۆ دامەزراندنی کۆمیتەی ناوچەی یەکان بۆ وێنە هاوبیرانی رۆژهەلاتی کوردستان دەبێ کۆمیتەی خۆیان دابمەزرێنن و پەیوەندی بکەن بەناوەوە بۆنمونە کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان کۆمیتەی کرماشان وەیان ماردین وەیان سلێمانی دەبێت بەوجۆرە بریاری لەسەر بدەن بۆ ئەوەی هەرهاو وولاتی یەك لەرێگای خۆیەوە دەست بەکار بێت کارێکی زۆر چاکەو وەزیاتر گەشە دەکات وەمن شتی زۆرم هەیە بەڵام کاتی دەوێ وتوویژکردن بەنامەو بەتەلەفون ناکرێت زۆر کار چوونکە هەموو شتێ دەبێ لێکۆڵینەوەی لەسەر بکرێت .

وەلە کۆتایدا دووبارە سلاووڕێزم هەیە بۆتان و وەداوای سەرکەتنتان بۆ دەخوازم وهاوبیرانە دەستان دەگووشم .

براتان خالدی حاجی شێخ ڕەوف

نورنبێرگ ئەڵمانیا ١٩٩٩/١٢/٢٧

في 1-1-2000 إستلمت من إبن عمي الغالي عز الدين علي ملا أبو علاء كتاب "حي الكورد" حيث ذكر نضالي في الصفحة 121 تحت فصل العلماء والمفكرون في حي الكورد، مشكورا على هذه الالتفاتة الكريمة.

وفيما بعد اطلعت على الحوار الصحفي الذي أجراه الاديب الكوردي الاستاذ دلاور زنگي مع استاذي وابن عمي الغالي عز الدين علي ملا حول كتاب "حي الكورد" ولا يسعني إلا أن أوجه الشكر الجزيل على هذا الحوار الشيق والجميل الذي لم أشاهده من قبل والذي أضاف قيمة لا تقدر بثمن إلى كتاب حي الكورد الرائع والذي قرأته عدة مرات لأروي ظمأي وحبي لحي الكورد وأهله ولا يعرف قيمة كتاب حي الكورد الحقيقية إلا من يعيش في بلاد الغربة.

فإن كتاب "حي الكورد" بالنسبة لي كأحد أبناء حي الكورد البطولة والشهامة والمحبة... الحي الذي ولدت وترعرعت فيه وبالتالي ابتعدت عنه ومنذ عشرات السنين أعيش في بلاد الغربة فالكتاب بالنسبة لي أكثر من فيلم وثائقي يخبرني بالايام الخوالي والزمن الجميل التي عشته في حي الكورد بين أهلي واقاربي وأصدقائي الاعزاء الذين لم انساهم ولن أنساهم ما حييت.

كما أرجو من أستاذي وابن عمي عز الدين علي ملا ابو علاء ان يقوم بطباعة الكتاب من جديد وان يكون هذا الحوار الرائع جزءا منه... بارك الله فيكم ومنحكم القوة والصحة والعافية.

فيما يلي صورة الغلاف والصفحة 121 من الكتاب ضمن قسم "العلماء والمفكرون في حي الكورد" حيث تحدث عن نشأتي ونضالي من أجل الكورد وكوردستان:

أحياء الأكراد

في مدينة دمشق

بين عامي ١٢٥٠ - ١٩٧٩م

دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية

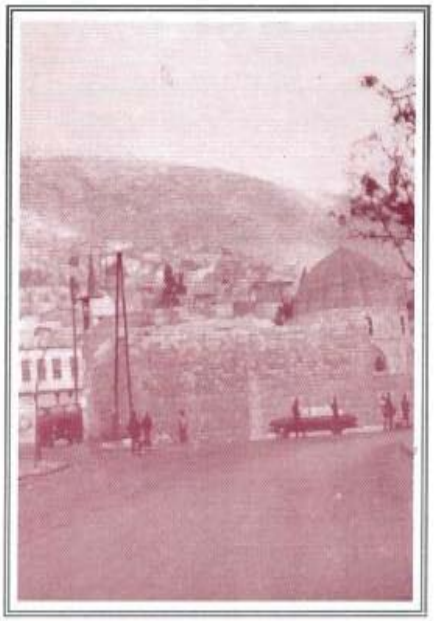

تأليف

عز الدين علي ملا

٥٦ ــ **الباحث ضياء الدين بن خالد ظاظا** : من مواليد حي الأكراد بدمشق أديب ومفكر ومن عداد الكتاب العرب أصدر كتابه أحمد شوقي أمير الشعراء وبعده كتابه عن الديانة الزرادشتية .

٥٧ــ **محمد البرزنجي** : نزيل حي الأكراد في دمشق تلقى تعليمه على الشاعر حكر خوين وعلى العلامة عثمان صبري وقد أصدر مجلة " هشياري " مع زملائه السادة جواد ملا ونوروز آلوسي وزورو متيني كما نشر كتبه :

١ ــ تعليم اللغة الكردية بلا معلم .

٢ ــ مسرحية كاوا الحداد .

٣ ــ تيمور جه له كو

٤ ــ أصول العقيدة الزرادشتية .

توفي في دمشق ودفن في مقبرة الشيخ خالد .

٥٨ ــ **الاستاذ المناضل جواد بن ابراهيم الملا** : ولد في حي الأكراد (١٩٤٤م) تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في دمشق ونشأ في أسرة واعية قام بنشاطات سياسية واجتماعية تعرض فيها للاعتقال مما اضطرته ظروفه الهجرة إلى بريطانيا حيث تفاعل مع النشاطات الكردية فيها وساهم في اعداد المؤتمرات السياسية الكردية في شتى مدن العالم الأوربي والامريكي وأن يمثل الشعب الكردي في برلمان أوربا إذ أعد الكثير من المذكرات والمراسلات مع كبار زعماء العالم في خدمة القضية الكردية وقد تضلع باللغة الكردية فنشر مجموعات قصصية نضالية وتراثية إلى جانب بعض الكتب السياسية والاجتماعية ضمنها دفاعه عن حقوق الشعب الكردي .

٥٩ ــ **عزة زيا الديركي** : نزيل حي الأكراد بدمشق ضليع باللغتين الكردية والتركية مارس العمل السياسي الكردي وترجم كتاب " دوز كردستان " إلى التركية وله مجموعة شعرية وطنية واجتماعية وخاصة ما خلد فيها " البارزاني الخالد ".

٦٠ ــ **الاستاذ فؤاد قدري** : من مواليد حي الأكراد في دمشق سليل أسرة عريقة وطنية قاومت الاتحاديين الأتراك ولاقت التشرد والنفي فاز بعضوية البرلمان السوري وهو سياسي واقتصادي .

في 7-1-2000 استلمت رسالة شكر من السيد طوني بلير رئيس الحكومة البريطانية عن استلامه لرسالتي المؤرخة في 3-1-2000.

10 DOWNING STREET
LONDON SW1A 2AA

From the Correspondence Manager

7 January 2000

Dear Mr Mella

I am writing on behalf of the Prime Minister to thank you for your letter of 3 January.

This is receiving attention and a reply will be sent to you as soon as possible.

Yours sincerely

Jan Taylor

JAN TAYLOR

في 10-1-2000 إتصل بي هاتفيا من ألمانيا الخال حمه عزيز لحوالي نصف ساعة، وكان حديثه مركزا حول ضرورة تعاون رفاق الفكر القومي الكوردي ومهما كان بينهم من خلاف في بعض النواحي... وإن هذا لا يمنع أبدا في أن نكون كتلة واحدة وأن نعمل على إزالة ما خلفه آزاد مصطفى من عدم الثقة والكذب الذي أصبح أخلاقية آزاد وپاسوك ومن يدورون في فلكهم بعكس أخلاقية القوميين التي كنا نتحلى بها في زمن كاڑيك... ويجب أن تعود تلك الأخلاقية والإلتزام القومي الأدبي والمعنوي فيما بين القوميين ومهما كان بينهم من تباعد وحتى لو لم يتصلوا ببعضهم لأعوام... كما ذكر في إنه لم يتصل مع كاك جمال منذ زمن طويل ولكن علاقة القوميين ليست بالإتصال الهاتفي بل هي علاقة روحية...
فقلت له وأنا من رأيك أيضا. وانتهى الحديث بالتحيات الحارة على أمل اللقاء من أجل تمتين العلاقات مع جميع القوميين.

في 11-1-2000 إتصل معي تلفونيا العزيز المحامي محمد صديق محمود وأرسل لي رسالة عن اللجنة العليا لنداء التآخي والسلام ... وطلب مني أن يتبنى المؤتمر الوطني الكوردستاني هذا النداء، فقلت له إننا ومنذ 15 عاما نحاول أن نوفق فيما بين هذا الخليط العجيب من القيادات الكوردية الحزبية الذين ذكرهم في النداء ولكن لم نستطع لأنهم -والله أعلم- لهم إرتباطات معادية للكورد وكوردستان.
وأبدى إستعداده للعمل مع المؤتمر وإنه سيأتي إلى لندن للتباحث بشأن العمل مع المؤتمر والنداء... وأخبرني حول أنه أسس حزب المحافظين الكوردستاني من رؤساء العشائر الكوردية، ونضاله من أجل ولاية الموصل التي تم إلحاقها بالعراق بموجب شروط وهذه الشروط لم تتحقق لذا يجب العمل على فصل ولاية الموصل مرة أخرى... كما أخبرني في أنه إجتمع مع وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الشأن ووعدني في أن يرسل وثائق ولاية الموصل لدراستها من قبل المؤتمر الوطني الكوردستاني.
فقلت له أهلا وسهلا وإلى اللقاء.

في 15-1-2000 إستلمت من العزيز د. زهير عبد الملك كتابه الجديد "الكورد وبلادهم كوردستان بين سؤال وجواب" وكذلك كتابه الشيق قصص من الادب الكوردي الفيلى الفولكلوري.

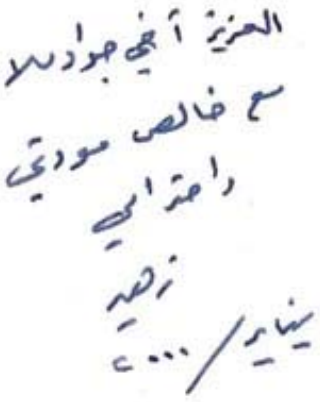

في 19-1-2000 كتبت رسالة لعدد من العوائل الكوردية من مدينة هانوفر الالمانية جوابا على أسئلتهم:

أعزائي أم أيهم وأم فرهاد، تحياتي لكم ولعوائلكم وإلى جميع الأخوات والاخوة في هانوفر.

وإني أوهنئكم على نشاطاتكم ومشاركتكم في إحياء يوم المرأة العالمي. ونحن في المؤتمر الوطني الكوردستاني على علاقة مع جميع المنظمات الكوردية الثقافية والإجتماعية والسياسية... وذلك لأن المؤتمر الوطني الكوردستاني ليس حزب بل منظمة قومية كوردية تتسع لجميع المنظمات والأمة الكوردية... وبتعبير أدق إن المؤتمر الوطني الكوردستاني هو مظلة قومية لإيجاد مرجعية قومية وصوت موحد للأمة الكوردية.

ففي المؤتمر الوطني الكوردستاني شارك العديد من الأحزاب والمنظمات والجمعيات... وهم أعضاء في المؤتمر ولا يفرض المؤتمر على أي منهم بأن يغيروا مناهجهم أو أفكارهم...

إن فكرة المؤتمر فكرة حضارية وفوق خط العشائر والأحزاب والآيديولوجيات... وقد سبقنا في هذا المضمار العديد من الشعوب التي ناضلت من أجل تحررها من الإحتلال والإستعمار وعلى سبيل المثال:

1. المهاتما غاندي أسس منظمة المؤتمر الهندي وبه حقق إستقلال الهند.
2. السجين العالمي نيلسون مانديلا أسس منظمة المؤتمر الأفريقي وبه حقق إستقلال جنوب أفريقيا.
3. القائد الڤيتنامي هوشي منه أسس جبهة (الفيتكونغ) كالمؤتمر وبها حقق إستقلال الڤيتنام.
4. القادة بن بيلا وبومدين أسسوا جبهة التحرير الجزائرية كالمؤتمر وبها حققوا إستقلال الجزائر.
5. القائد الفلسطيني ياسر عرفات أسس جبهة التحرير الفلسطينية كالمؤتمر أيضا.

وغيرهم كثيرون لأن مؤتمراتهم وجبهاتهم تضم كافة الإتجاهات من أقصى اليسار إلى أقصى اليمين وبذلك إستطاعوا من تحرير شعوبهم، لأن مرحلة التحرر الوطني تتطلب توحيد كافة الفصائل.

تقديري واحترامي لكم جميعا.

في 22-1-2000 حضرت مؤتمرا حول اللاجئين الكورد نظمه المركز الثقافي الكوردي في لندن.

في 15-2-2000 أجرى تلفزيون الجزيرة مقابلة تلفزيونية معي لدقائق كتعليق على الاخبار بمناسبة مرور عام على إعتقال زعيم بكاكا عبد الله أوجلان، فسألني المذيع الأسئلة التالية:

سؤال: ما رأيك بقرار بكاكا في إلقاء السلاح؟

جوابي: إن هذا القرار هو قرارهم ولكن هذا لن يؤثر على مجريات الأحداث في كوردستان التي لا تزال مستعمرة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى... وإننا في المؤتمر الوطني الكوردستاني لن تؤثر أية قرارات على أهدافنا في المطالبة بإستقلال كوردستان.

سؤال: هل تعتقد أن القضية الكوردية يمكن حلها سياسيا؟

جوابي: نعم، وخاصة في هذا الزمان الذي يحل العديد من المشاكل الدولية على طاولة الحوار والمفاوضات السياسية.

سؤال: هل بإمكان المحكمة الأوروبية رفع عقوبة الاعدام عن عبد الله أوجلان؟

جوابي: إن الدول الأوروبية لا تستطيع رفع عقوبة الاعدام عن عبد الله أوجلان لأنهم يجهلون حقيقة النظام التركي العنصري الذي ألخصه بالعبارة التي قالها زعيم النازية أدولف هتلر: إن مؤسس الدولة التركية مصطفى كمال هو أستاذي، أي أن هتلر إقتبس النازية عن الأتراك... وإن إدعاء الأتراك بالديمقراطية لا يغير من عنصريتهم بشئ، فهم يستعمرون كوردستان ويضطهدون الشعب الكوردي عنصريا ولا يوجد من يسمع صوت الشعب الكوردي بالضبط كما حصل لليهود في ألمانيا النازية، حيث أن النازية جاءت إلى حكم ألمانيا عن طريق الديمقراطية أيضا وبإنتخابات حرة ولقد وضعت أوروبا والدول الكبرى النازية في لائحة الانظمة الاجرامية ولكن تركيا التي سبقت النازية في العنصرية فإنها تتمتع بعضوية حلف الناتو الغربي. وإني أشبه الشعب الكوردي بجان دارك التي أعدمتها الكنيسة بتهمة الكفر والزندقة ولكن الكنيسة بعد 300 عام أقرت واعترفت بجريمتها بحق جان دارك...

واعتبرت جان دارك قديسة. وإن تأجيل حكم الاعدام لعبد الله أوجلان ليس سوى مناورة تركية.

في 29-2-2000 حضر إلى مقر المؤتمر الوطني الكوردستاني العزيز سيامند بنا سفير حكومة إقليم كوردستان وكان الإجتماع بحضور العزيز شيروان رشيد وأكثر من مرة قال إن حكومة كوردستان هي حكومتكم... والحديث كان حول النقاط التالية:

1- مساعي المؤتمر مع الأحزاب والمنظمات في جنوب كوردستان من أجل ترسيخ السلام في كوردستان..
2- يعتقد سيامند بنا في أن الإسلاميين يحاولون القيام بإنقلاب كمحاولة حزب العمال الكوردستاني.
3- قلت له إن الإسلاميين الذين يحاولون انقلابا عليكم فإنكم اعترفتم بهم ومنحتموهم المقرات الرسمية وتقول لي إن حكومة إقليم كوردستان هي حكومتكم فلماذا لا تمنحونا مقرات كالإسلاميين؟ فقال سأكتب للحكومة عن ذلك.

وانتهى الإجتماع وشكرته على الحضور وبلغته أن يرسل بتحياتي للجميع في كوردستان.

في 4-3-2000 لبيت دعوة الحزب الديمقراطي الكوردستاني للإجتماع الجماهيري على مدرج جامعة لندن بمناسبة احياء الذكرى الـ 21 لرحيل الجنرال مصطفى البارزاني (الدعوة وصورتي وأنا ألقي كلمتي تجدونها لاحقا) وقد حضر الإجتماع أكثر من 500 شخصية كوردية وعراقية...
وبهذه المناسبة ألقيت كلمة باللغة الكوردية وفيما يلي الترجمة:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
السادة المحترمون ..
إن الجنرال مصطفى البارزاني هو نجم ومشعل كغيره من النجوم والمشاعل من قادة الكورد في شمال وشرق وغرب وجنوبي كوردستان مثل الشيخ سعيد پيران والشيخ محمود الحفيد ملك كوردستان والقاضي محمد رئيس جمهورية كوردستان.

البارزاني الخالد منذ ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي كان حاملا لراية تحرير الكورد وكوردستان، وأينما كانت الثورة الكوردية، كان البارزاني يتواجد وأينما يتواج البارزاني تتواجد الثورة. فمن أجل حماية جمهورية كوردستان في مهاباد قاتل رافعا علم كوردستان هذا -وأشرت على علم كوردستان المعلق على صدري- حتى آخر لحظة من أيام الجمهورية. بعدها غادر البارزاني كوردستان والتجأإلى الإتحاد السوفيتي.

عندما كان البارزاني الخالد في المنفى ولمدة 12عاما لم تشاهد كوردستان إطلاق رصاصة واحد أو أية ثورة وأصبح الشعب الكوردي في حالة من اليأس وبدون أمل بقيام الثورة. وعن هذه الحالة أريد أن أورد لكم مثالا عنها:

في العام 1962عندما غادر الاستاذ جمال نبز كوردستان إلى أوروبا حيث إلتقى في سويسرا بالامير كاميران بدرخان، وكان الأمير بدرخان كله شوق لسماع أخبار الثورة، فأخبره الاستاذ جمال حتى منتصف الليل عن المعارك التي تدور بين قوات الثورة وقوات الحكومة العراقية. وحين ذهبوا للنوم لم يكن الأمير كاميران يستطيع النوم وأيقظ الاستاذ جمال وقال له جمال. جمال. قم، وحينما استيقظ قال الاستاذ جمال ما الخبر، قال الأمير بدرخان: هل مع البيشمرگه أسلحة. فقال له الاستاذ جمال: منذ الصباح أقول لك إنهم يقاتلون الجيش العراقي، بالتأكيد معهم أسلحة، وهل تعتقد إنهم يحاربون بالعصي والحجار.

نعم إلى هذه الدرجة وصل الكوردي إلى درجة فقدان الأمل بإندلاع الثورة الكوردية مرة ثانية وبوجود پيشمرگه تقاتل.

لقد كنت عضوا قياديا في الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية فيما بين أعوام 1964-1969 وكان بريد الثورة يأتي من أوروبا إلى بيروت على صندوق بريد الحزب الديمقراطي الكوردي في سورية، وفي كثير من الأحيان كنت آخذ بريد الثورة من بيروت إلى دمشق ومن هناك إلى الجزيرةومن هناك إلى قيادة الثورة في جنوب كوردستان.

في العام 1972 إلتقيت الجنرال البارزاني وكنت آنذاك ممثلا للإتحاد القومي للطلبة الكورد في غرب كوردستان (كوردستان سورية) الذي كان أحد تنظيمات كاڤيك الذي يؤمن بالدولة الكوردية وبإسم رفاقي هنأت الجنرال بارزاني بالحكم الذاتي لقناعتي وقناعة رفاقي بأن البارزاني لم يكن رئيس عشيرة أو زعيم منطقة كوردستانية أو رئيس حزب كوردستاني أو زعيم عراقي كما

قالها بعض الإخوة قبل قليل في كلماتهم، وإنما الحقيقة وكما نحن في المؤتمر الوطني الكوردستاني نرى بأن الجنرال بارزاني هو قائد وزعيم قومي كوردي.
مع إن الإتحاد القومي للطلبة يؤمن بالدولة الكوردية، إلا أن الجنرال بارزاني أمر إتحاد طلبة كوردستان العراق بتقديم المساعدة للإتحاد القومي، وبناء عليه قرر إتحاد طلبة كوردستان العراق منح الإتحاد القومي زمالة دراسية للطلبة الكورد في سورية، وكان ذلك على يد رئيس إتحاد طلبة كوردستان العزيز عادل مراد.
والأهم من ذلك أن الجنرال بارزاني كان يعتمد في تسيير أمور الثورة على عناصر حزب كاژيك، الذين كانوا يستلمون أهم مناصب الثورة الكوردية مثل: الشهيد الشيخ محمد هرسين كان المدير العام لمالية الثورة. خاله حمه عزيز مدير إدارة الثورة. الشهيد فتاح آغا آمر هيز خبات من أكبر وحدات الثورة العسكرية وغيرهم بالمئات من عناصر كاژيك.
فمرة جاء أحدهم للجنرال بارزاني بشكوى مفادها أن مسؤولي هيز خبات فتاح آغا وخمسة آخرين هم من حزب كاژيك قد جعلوا هيز خبات كله كاژيكيين. فقال البارزاني وما هذا كاژيك؟ طبعا البارزاني كان يعرف كاژيك جيدا ولكن قالها ليستدرجه في الكلام... فإجابه: بأن كاژيك يدعو إلى إقامة دولة كوردية في جميع أجزاء كوردستان. فقال الجنرال بارزاني إعطني لائحة أسماء هؤلاء مسؤولي هيز خبات، وقال إنهم ستة، ولكن الجنرال بارزاني قال: من اليوم يمكنك إعتبارهم سبعة عناصر بإضافة إسمي معهم... وتابع البارزاني وقال: هل هناك أفضل من توحيد وتحرير كوردستان.
نعم إن الجنرال بارزاني كان قائدا قوميا، رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته.

الحزب الديمقراطي الكردستاني
KURDISTAN DEMOCRATIC PARTY
BRUNEI GALLERY
School of Oriental & African Studies (SOAS)
University of London

في 5-3-2000 إستلمت رسالة شكر من العزيز مسعود بارزاني جوابا على رسالتي في الذكرى الواحد والعشرون لوفاة والده والاب الروحي للأمة الكوردية ساكن الجنان مصطفى البارزاني:

پارتي دیموکراتي کوردستان
ستاروک

الحزب الديمقراطي الكردستاني
الرئيس

بەڕێز جەواد مەلا

سەرۆکی کۆنگرەی نیشتیمانیی کوردستان

سلاوێکی گەرم،

بەڕێزەوە نامەی ماتەمینیتانم پێگەیی کە بە بۆنەی یادی بیست و یەکەمین ساڵڕۆژی مانشاوایی باوکی ڕوحی و نەتەوەیی خەڵکی کوردستان بارزانیی نەمرەوە ناردبووتان.
سوپاسی هەستی برایانە و دڵسۆزانەتان دەکەم و هیوای سەرکەوتنتان بۆ دەخوازم.

لەگەڵ ڕێزمدا...

براتان
مسعود بارزانی
٢٠٠٠/٣/٥

في 8-3-2000 إستلمت رسالة من العزيز عبد الرحيم وانلي أبو نوزاد مشكورا حيث نشأنا في حي الكورد الدمشقي وهو الآن مسؤول تنظيم أوروبا للحزب الديمقراطي الكوردي في سورية "البارتي" ويطلب في رسالته العمل من أجل

التضامن فيما بين الحزب الديمقراطي ونضال المؤتمر الوطني الكوردستاني وهو يعلم الفرق الكبير بين الأهداف ولكن العزيز أبو نوزاد إخترع كلمة التكامل لتملأ الفراغ فيما بين الأهداف المتباينة... بارك الله فيك يا ابن حارتي الغالي أبو نوزاد ودمت سالما.

الأخ المناضل، إبن الحي البار د. جواد

تحية حارّة على ما تبذلونه من جهد في سبيل نصرة أمتنا المجزأة ووطننا المسلوب.

وبعد:

أرسل لك بعضاً من أدبيات حزبنا، لتكونوا على دراية تامة حول مجريات الأمور وتقدّروا وضعنا جيداً والظروف المحيطة بنا، كحزب سياسي، وكحركة وطنية لها خصوصياتها، في الداخل وفي المجال الكوردستاني وفي الخارج.

مع تقديرنا وتثميننا لما تقدّموه من نشاط وفعالية في خدمة الكورد وكوردستان.

ونأمل أن يكون التكامل بيننا وبين كافة القوى الكوردستانية والكردية هو الأساس في التعامل بعيداً عن الاحتراب.

ونرجو أن يستمر التواصل

ونشدّ على أيديكم

وكل عام وأنتم بألف خير

٨/٣/٢٠٠٠

أخوكم

عبد الرحيم وانلي

ممثل الحزب الديمقراطي الكردي في سوريه

«الپارتي»

تنظيم أوربا

في 8-3-2000 حضرت إجتماعا نظمته مؤسسة القرن القادم لمناقشة السياسة الخارجية لحزب المحافظين وشارك في الإجتماع عشرات الشخصيات الديبلوماسية وجلسنا حول مائدة العشاء وتحدثنا بمعظم قضايا العالم من يوغوسلافيا والعرب واسرائيل وحصار العراق وغيرها...
وقد أخبرتهم بما يلي:

1. الشعب الكوردي أكثر من 40 مليون نسمة ومحاصر منذ معاهدة لوزان عام 1923.
2. الامم المتحدة والدول الكبرى لم يحاولوا حل قضايا الشعوب.
3. في الامم المتحدة أكثر من 150 مندوب للدول وليس للشعوب.
4. في العالم أكثر من 150 شعبا ليس لهم تمثيل في الامم المتحدة.
5. مثلا يوجد في إيران خمسة شعوب العربية والكوردية والآذرية والبلوشية والفارسية بينما لهم مقعدا واحدا في الامم المتحدة ويمثل الفرس فقط، وهذا ظلم فاضح.
6. حينما إنتهى الإجتماع هنأني السيد مايكل هراري مستشار في السفارة الاسرائيلية في لندن وقال لي إن ما تقوله صحيح وشكرته وتبين لي أنه من يهود حلب ويتحدث العربية بشكل جيد، وأخبرته النقاط التالية:

- إن رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو صرح في جريدة الحياة بأن إسرائيل ضد قيام الدولة الكوردية.
- عقد نتنياهو إتفاقيات عسكرية وسياسية وأمنية وإستخباراتية مع تركيا التي تعمل على إمحاء الشعب الكوردي من الوجود.
- ساعد رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو تركيا في اختطاف زعيم بكاكا.
- ماذا استفادت اسرائيل في اعتمادها على شاه إيران وتجاهلت وجود الشعب الكوردي في إيران وفي العام 1979 إنقلبت إيران من أفضل صديق لإسرائيل إلى أقوى عدو لإسرائيل... واليوم تكرر نفس الخطأ مع تركيا أيضا.
- والشئ المهم الذي أرغب في بيانه لك و لرئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو في أن كوردستان حقيقة تاريخية وجغرافية وحضارية لا يمكن لأي حيادي من إنكارها.

THE
NEXT CENTURY
FOUNDATION

15A Lowndes Street
London SW1X 9EY
Telephone: 0171 235 5966
Fax: 01736 740279

28 January 2000

Mr Jawad Mella
President
Kurdish National Congress
PO Box 607
London NW8 ODT

Dear Jawad,

Meeting to be hosted by Lord Tugendhat

Further to our conversation, you said you would come along when John Maples was scheduled to talk to us on Foreign Policy. I have therefore taken the liberty of listing you as confirmed on the enclosed guest list. I do hope you can indeed come. It would be good to have you with us again as I for one have found your contribution to the discussion invaluable. The details are as follows:

Lord Tugendhat will chair the meeting which will be in the board room of Abbey National plc, 215 Baker Street, London NW1. We have a table of 22 for dinner - 7 pm for 7:30 on the evening of Wednesday 8th March.

The discussion will address the broad sweep of Middle East Foreign Policy in a relaxed way - and extend things to British Foreign Policy as it affects the region as a whole - from Kosovo to Kashmir. As is our custom, there will be a free ranging cross-table discussion over dinner following the opening remarks.

Yours ever,

William Morris,
Secretary General

شكل الإجتماع حول طاولة العشاء والحوار

في 16-3-2000 أصدرت بيانا مشتركا مع المنظمات الكوردية في بريطانيا بشأن ذكرى مأساة حلبجه:

كۆمیتەی هاوبەشی ڕێکخراوەکانی کورد لە بەریتانیا

The Kurdish Joint Committee in the UK

March 16, 2000 commemorates the 12th anniversary of the gassing of the town of Halabja in northern Iraq by the Saddam Hussein regime.

After 16 March 1988 one word came to symbolize the tragedy of the kurds, Halabja. The events of the day in that Iraqi frontier town did more than any other single incident in seventy years of rebellion against central authority. Halabja was a turning-point from which many nationalists mark the birth of national consciousness spanning the borders which divide the Kurdish people.

At 11am on the 16th of March 1988 warplanes dropped chemical bombs that contained a mixture of nerve gas, mustard gas and cyanide. Within a few minutes as many as 5,000 people were dead,10,000 civilians injured and destruction of a town which was once home to 70,000 people.

The actual death toll was never independently verified, but the aftermath of the attack indicated the scale of the disaster. Bodies littered the streets, Men, women and children lay dead with no visible marks of injury, but with faces distorted by asphyxiation.

Twelve years after the massacre, the people of Halabja are still suffering from the effects of chemical weapons used against them, including serious diseases such as cancer, birth defects and miscarriages.

The kurds call Halabja the Kurdish Auschwitz, not because the scale of the massacre was comparable with that of the Nazi death camp, but because the victims were chosen merely because they were Kurds.

The body of a man lay face down at his doorstep, his arm wrapped around the body of his dead grandson in a futile gesture of protection.

في 17-3-2000 إستلمت رسالة وزارة الخارجية البريطانية جوابا على رسالتي المؤرخة في 3-1 التي كتبتها لرئيس الحكومة البريطانية حول الشعب الكوردي في سورية وإستقلال غرب كوردستان.

Foreign &
Commonwealth
Office

London SW1A 2AH

Telephone: 0171

17 March 2000

Jawad Mella Esq.
Kurdistan National Congress
PO Box 607
London NW8 0DT

Dear Mr Mella

Thank you for your letter of 3 January to the Prime Minister about Syrian Kurds. I have been asked to reply as desk officer in the Foreign and Commonwealth Office section responsible for the Middle East Peace Process. I apologise for the delay in replying.

We have read your letter and your views have been noted.

Tom Burn

Tom Burn
Near East and North Africa Department

في 17-3-2000 إشتركت مع بقية المنظمات الكوردية في لندن في إقامة نوروز مشترك وكان ذلك لأول مرة وآخر مرة وتفاصيل الأحداث ستكون في مكانها في المجموعة الثانية لسيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان:

راگەیاندنێک لەلایەن
کۆمیتەی هاوبەشی ڕێکخراوە کوردیی‌یەکانەوە لە بریتانیا

ڕێکخراوە کوردیی‌یەکانی لەندەن و یەکگرتنێکی گرنگ لە هەزارەی سێیەمدا

ئەمسال بە هاوکاریی و بەشداریوونی ڕێکخراوە کوردیی‌یەکانی لەندەن کۆمیتەیەکی هاوبەش پێکهات بۆ ئەنجامدانی چالاکی‌یە کوردییەکان بە شێوەیەکی یەکگرتوو. لە سالی یەکەمی ئەم هاوکاریی‌یەدا بڕیارە کۆمەڵێک چالاکی بە بۆنەی ڕۆژی ژنانی جیهانی، یادەکانی هەڵەبجە و ئەنفال و جەژنی نەورۆز ئامادە بکرێن و هیواش وایە کە لە داهاتوودا بناغەی ئەم هاوکارییە پتەوتر و فراوانتر بکرێت.

کۆمیتەی هاوبەش کە پێکهاتووە لە: (ناوەکان بە پێی ئەلف و بێی کوردی ڕیز کراون)

۱- بنکەی پەیوەندی کورد (کیا)
۲- بنکەی ڕاگەیاندن و ڕاوێژکاریی کوردی
۳- مەڵبەندی ڕۆشنبیری کورد
٤- کۆمەڵگای کوردی
٥- کۆمەڵەی کوردەکانی ڕۆژئاوا
٦- کۆمکار
۷- ڕێکخراوی ژنانی کورد
۸- ڕێکخراوی خاتووبەرەی کورد
۹- ڕێکخراوی ژنانی یەزیدی کوردستان
۱۰- ڕێکخراوی یەکگەوتەکانی کورد

بڕیارە چالاکییەکانی ئەمسال بەم شێوەیەی خوارەوە ئەنجام بدات:

۱- ڕۆژی ژنانی جیهان کە هەردوو ڕێکخراوی تایبەتمەندی ژنان پێی هەڵدەستن، لە لایەن کۆمیتەکەوە پشتگیریی ئەواوی لێ کراوە و بەرنامە و ناوەڕۆکی چالاکییەکە بەم زوانە بڵاو دەبێتەوە.

۲- بۆ یادی هەڵەبجە و ئەنفال هەوڵ دەدرێت لە (ترەفالگار سکوێر) ڕێکبخرێت، ڕۆژ و کات و بەرنامەی بەم زوانە بڵاودەکرێتەوە.

۳- بۆ هەمان یاد، شەوی ۱٦/۳/۲۰۰۰ لە هۆڵی (Caxton House) لە بنکەی ڕاگەیاندن و ڕاوێژکاریی کوردی لە کانژمێری شەشی ئێوارەوە ئەم چالاکی‌یانە ئەنجام دەدرێن:

ا- ۲۰۰۰وێنە و ۲۰۰۰ وشە، لەم شەوەدا تابلۆکانی ڕێپواڕ سەعیدی هونەرمەند لەگەڵ وشەکانی شێرکۆ بێکەسی شاعیردا یەک دەگرن و دەبنە دیاریی هەزاردی سێیەم بۆ میترۆوی ئەتەوەکەمان.

ب- منالانی قوتابخانەی کوردستان بە سروودی هەڵەبجە و پارچە مۆسیقایەک بەشداریی دەکەن.

ج- ئێتنەری ڕێکخراوە سیاسیی و کەسایەتییە کوردەکان بەشداریی دەکەن بە ووتار و بیرەوەریی.

٤- ئاهەنگی ئەورۆز لە شەوی هەینی ڕێکەوتی ۱۷/۳/۲۰۰۰ لە هۆڵی Broadwater Community Centre ساز دەکرێت و لە کانژمێری ۷.۳۰ ی ئێوارە تا ئیوەشەو بە بەشداری هونەرمەندان ئاصری ڕەزازی و مەرزیە، حەمە جەزا، گوڵستان و ژاڵە) وە هەروەها بەشداریی منالانی قوتابخانەکانی کوردستان و هەڵەبجە دەڕازێنێتەوە. بۆ ئاسانکردنی هاتووچۆش بڕیارە چەند پاسێکی تایبەت ئامادە بکرێت گەیاندن و گەڕاندنەوەی ئامادەبوان لە ئێوان ئیستگای ژێرزەمینی (Wood Green) و هۆڵەکە دا. بۆ ئەو خێزانانەش کە بە ماشێنی خۆیان دێن، دەستەبەکی تایبەت ئامادە کراوە بۆ ڕێنمایی و هاوکاریی کردنیان. هەروەها لە ناو هۆڵەکەشدا بۆ سەرپەرشتی هێمنی و ڕێک و پێکی بەڕێوەچوونی بەرنامە، کۆمپانیایەکی سیکیوریتی دیاریکراوە.

بۆ بە دەستهێنانی بڵیتی ئەورۆز و زانیاریی زیاتر پەیوەندی بکەن بەم ڕێکخراوانەی خوارەوە:

بنکەی ڕاگەیاندن و ڕاوێژکاریی کوردی	0207 272 94 99
کۆمەڵگای کوردی ڕۆژئاوای لەندەن	0208 563 79 18
مەڵبەندی ڕۆشنبیری کورد	0207 735 09 18

جەژنی نەورۆزتان پیرۆز بێت
Designed by Saman Jaff (KIAC)
بەخێربێن بۆ ئاهەنگی نەورۆزی یەکگرتووی ٢٧٠٠
بەرنامەی ئاهەنگ بە بەشداری ئەم هونەرمەندانە دەرازێنرێتەوە
ناسری ڕەزازی
مەرزیەی فەریقی
گولستان بەروەر
حەمەجەزا
ژالە
منالانی قوتابخانە کوردنیەکان
ڕۆژ و کات
17.03.2000
7pm-01.00
Broadwater Community Centre, Adam's Road, London N17 Tube: Wood Green
بۆ زانیاری زیاتر و کرینی بلیت پێش کات پەیوەندی بکەن بە:
کۆمەڵگا: 0208 5637918، بنکە 0207 2729499 یان مەڵبەند: 0207 7350918

As we approach the Kurdish New Year 2700 (Newroz)

ten mainstream Kurdish Communiy Centres based in London (**Kurdish Disability Organisation, Kurdistan Refugee Women's Organisation, Kurdish Women's Organisation, Kurdish Cultural Centre, Kurdish Exile League, Kurdish Housing Association, Kurdish Information and Advocacy Centre, Western Kurdistan Association, Kurdish Association and Kurdish Advice Centre**) launched a formal partnership project. A committee, called the Kurdish Joint Committee (KJC), is leading the project.

KJC aims to establish coordinated activities on all areas of social life to serve the Kurdish community resident in the UK.

Activities organised by KJC includes:

Date	Activity	Venue
05.03.2000	International Women's Day	Acton Priory Community Centre, Acton Lane W3, at 14.30-21.30
16.03.2000	Commemoration of Anfal and Halabja.....	Caxton House, 129 St John's Way, London N19 3RQ, at 18.00- 21.00
19.03.2000	Picket to commemorate Anfal & Halabja..	Trafalgar Square, at 18.00-20.00
17.03.2000	Newroz Festival.....	Broadwater Communiy Centre, Adams Road, N17, at 19.00- 01.00
Seminars on		
03.03.2000	Matters affecting disabled refugees.....	These 5 seminars are organised by KDO with support from the KJC, All will be held at Caxton House, 129 St. John's Way, London N19 3RQ
11.03.2000	(Newroz- Halabja & poems).....	
23.03.2000	The history of Kurdish Language.....	
01.04.2000	The Law and a civilised society.....	
08.04.2000	The aesthetics of Kurdish Poetry.....	

For further information, please contact:
KIAC 0207 272 9499, KA 0208 563 7918 or KCC 0207 735 0918

ڕێکخراوە کوردی‌یەکانی لەندەن و یەکگرتنێکی گرنگ لە هەزارەی سێیەمدا

ئەمساڵ بە هاوکاریی و بەشداربوونی ڕێکخراوە کوردی‌یەکانی لەندەن کۆمیتەیەکی هاوبەش پێکهات بۆ ئەنجامدانی چالاکی‌یە کوردییەکان بە شێوەیەکی یەکگرتوو. لە ساڵی یەکەمی ئەم هاوکاری‌یەدا بڕیارە کۆمەڵێک چالاکی بە بۆنەی ڕۆژی ژنانی جیهانی، یادەکانی هەڵەبجە و ئەنفال و جەژنی نەورۆز ئامادە بکرێن و هیواش وایە کە لە داهاتوودا بناغەی ئەم هاوکارییە پتەوتر و فراوانتر بکرێت.

کۆمیتەی هاوبەش کە پێکهاتووە لە: (ئاوەکان بە پێی ئەلف و بێی کوردی ڕیز کراون) (**بنکەی پەنجەرەی کورد (کیا)، بنکەی ڕاگەیاندن و ڕاوێژکاریی کوردی، مەڵبەندی ڕۆشنبیریی کورد، کۆمەڵگای کوردی ، کۆمەڵەی کوردەکانی ڕۆژئاوا، کۆمکار، ڕێکخراوی ژنانی کورد، ڕێکخراوی خانووبەرەی کورد، ڕێکخراوی ژنانی پەنجەری کوردستان و ڕێکخراوی یەکگەوتەکانی کورد**)

بڕیارە چالاکییەکانی ئەمساڵ بەم شێوەیەی خوارەوە ئەنجام بدات:

١- ڕۆژی ژنانی جیهان کە هەردوو ڕێکخراوی تایبەتمەندی ژنان پێی هەڵدەستن، لە لایەن کۆمیتەکەوە پشتگیریی تەواوی لێ کراوە و بەرنامە و ئاوەڕۆکی چالاکییەکە بەم زوانە بڵاو دەبێتەوە.

٢-بۆ یادی هەڵەبجە و ئەنفال خۆپیشاندانێک لە (ترەفالگار سکوێر) ڕێکدەخرێت، لە ٦ تا ٨ی ئێوارە ووتار و بەرنامەی هونەری پێشکەش دەکرێت.

٣- بۆ هەمان یاد، شەوی هەینی ڕێکەوتی ٢٠٠٠/٣/١٦ لە هۆڵی کاکستون هاوس لە بنکەی ڕاگەیاندن و ڕاوێژکاریی کوردی لە کاتژمێری شەشی ئێوارەوە ئەم چالاکی‌یانە ئەنجام دەدرێن:

أ- ٢٠٠٠وێنە و ٢٠٠٠ وشە، لەم شەوەدا تابلۆکانی ڕێبوار سەعیدی هونەرمەند لەگەڵ وشەکانی شێرکۆ بێکەسی شاعیردا بەک دەگرن و دەبنە دیاریی هەزارەی سێیەم بۆ مێژووی نەتەوەکەمان.

ب- منداڵانی قوتابخانەی کوردستان بە سروودی هەڵەبجە و پارچە مۆسیقایەک بەشداریی دەکەن.

ج- نوێنەری ڕێکخراوە سیاسیی و کەسایەتییە کوردەکان بەشداریی دەکەن بە ووتار و بیرەوەریی.

٤- ئاهەنگی نەورۆز لە شەوی هەینی ڕێکەوتی ٢٠٠٠/٣/١٧ ساز دەکرێت. زانیاری تەواو لەو دیوی ئەم بڵاو کراوەیە.

بۆ زانیاری زیاتر دەربارەی ئەم چالاکیانە پەیوەندی بکەن بە ژمارە تەلەفونی:

مەڵبەندی ڕۆشنبیریی کورد 0207 735 09 18
بنکەی ڕاگەیاندن و ڕاوێژکاریی 0207 272 94 99
کۆمەڵگای کورد 0208 563 79 18

في 20-3-2000 شاركت في إجتماع في مبنى البرلمان البريطاني حول مأساة حلبجه وعمليات الأنفال وحضر الإجتماع حوالي 100 كوردي وعربي وبريطاني... وكان الدكتور لطيف رشيد (زوج أخت زوجة مام جلال طالباني) يدير الإجتماع وكان على يمينه الشريف علي الذي يطالب بإعادة الملكية إلى العراق بصفته من العائلة الملكية العراقية، وعلى يسار الدكتور لطيف كانت تجلس الوزيرة البريطانية آن كلود Ann Claude وهي عضوة في البرلمان البريطاني ولها خبرة في شؤون الشرق الأوسط ورئيسة مجموعة حقوق الإنسان في البرلمان البريطاني ولكنها تكرر ما تقوله الأحزاب الكوردية في أن القضية الكوردية يجب ان تعالج ضمن حدود العراق... ومن أجل ذلك واجهتها سابقا في العديد من الإجتماعات، ومرة قلت لها إني أشكرك لدفاعك عن حقوق الإنسان الكوردي في العراق ولكن أريد أن أعرّفك بأن القضية الكوردية في العراق كغيرها من الأجزاء الأخرى من كوردستان هي قضية سياسية قومية ويواجه الشعب الكوردي حربا عنصرية، وإذا صرفت 10% من جهدك لهذه القضية فسوف يكون للكورد دولتهم منذ زمن بعيد.

فكان حديث آن كلود كما هو كل عام البكاء على مأساة الكورد والطلب من الجمهور المزيد من المعلومات لتقديمها إلى الجهات التي تسعى لمحاكمة صدام حسين على انتهاكه لحقوق الإنسان.

تحدث بعدها الشريف علي عن العراق وشعب العراق ولكنه لم يقل كلمة كوردي على لسانه ولو لمرة واحدة وكأن كلمة الكوردي مرض خبيث يخاف على نفسه من العدوى.

تحدثت بعدهم لمدة 5 دقائق فقط السيدة "كوچر علي" أحد الذين أصيبوا في القصف الكيماوي في حلبجه وقالت عن تجربتها وكيف أصيبت وكيف جاءت إلى بريطانيا للعلاج.

ولكن تحدث بعدها السيد الطائي لمدة 40 دقيقة حول معانات أهل الديوانية والبصرة ولم يتطرق إلى الشعب الكوردي ولا بكلمة حتى لم يقل شعبنا في الشمال كما قالها الشريف علي والذي كانت كلمته نصف ساعة.

بعد ذلك طلب ثلاثة أشخاص ليقدموا آراءهم أو أسئلتهم فرفع يده من رفع ولكنه إختار الدكتور محمود عثمان والذي تحدث عن معاناته شخصيا من

النظام العراقي حينما تعرض لمحاولة الإغتيال مع الجنرال مصطفى البارزاني في العام 1971 وحينما دس النظام العراقي السم (مادة الثاليوم) في طعامه عام 1986.
والشخص الثاني كان صاحب الحكيم أحد مسؤولي الشيعة الذي تحدث عن العراق ولم يتطرق إلى الكورد بأية كلمة.
والشخص الثالث كانت إبنة شيرزاد طالباني وعمرها 16 سنة والتي قالت: إنها انتقلت من مدرستها في اسكتلندا إلى لندن ولكنها لاحظت أن التلاميذ في المدارس البريطانية لا يعلمون شيئا عن مأساة الكورد.
وقد انتهى رفع الايادي للحديث فطلبت من الدكتور لطيف بالاشارة في إني أريد الحديث ولكنه إجاب بالاشارة أيضا بلا. ولكنه طلب من العزيز صباح زوج أخت زوجة إبراهيم أحمد للحديث والذي قال يجب التركيز على مأساة حلبجه وعمليات الأنفال لأنه على ما يبدو قد لاحظ كما لاحظت أن الإجتماع كان حول مأساة حلبجه وعمليات الأنفال ولكن الأكثرية قد تجاهلوا مأساة حلبجه وعمليات الأنفال، سلمت يداه فهو الوحيد الذي حدد مأساة حلبجه وعمليات الأنفال وإن كان بشكل عام.
كان عنوان الإجتماع مأساة حلبجه وعمليات الأنفال ولكن عمليا كان إجتماعا عربيا عراقيا وحتى مأساة الكورد إستغلوها لصالحهم... عند ذلك وقفت بدون إذن وبدون موافقة أحد وقلت بصوت عال عندي نقطة هامة وأريد أن ألفت نظر السيدة آن كلود إليها وهي أن ضحايا الشعب الكوردي ليسوا ضحايا الفيضانات ولا الزلازل وحتى ليسوا ضحايا الحرب العراقية-الإيرانية ولا ضحايا حرب صدام حسين في الكويت ولا ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان بل إن الكورد ضحايا قضية قومية والعراق يشن حربا عنصرية ضد الشعب الكوردي... فقاطعني الدكتور لطيف ومن ميكرفونه وأنهى الإجتماع مع إني لم أتحدث سوى دقيقة واحدة ولم يسمح لي في أن أتابع حديثي الذي كان عبارة عن سؤال أردت توجيهه للسيدة آن كلود في أن الألمان قد تم معاقبتهم بتجزئة ألمانيا لأنهم تسببوا في قتل 55 مليون إنسان وكلفت العالم مليارات الدولارات... أما الشعب الكوردي ما الذي فعله وما هي جريمته حتى يواجه عقوبة أشد من عقوبة الالمان؟
بالاختصار كان الإجتماع كالعادة تنازل ورشوة للعراق من قبل الأحزاب الكوردية وعلى حساب الشعب الكوردي وبشكل مقرف ومخزي لكل كوردي

عنده ذرة وجدان... وإذا كان تنازلهم للمعارضة العراقية علنا وعلى رؤوس الاشهاد فما هو مستوى تنازلهم في إجتماعاتهم السرية؟ أو كيف ستكون تنازلاتهم حينما تصبح المعارضة على رأس النظام العراقي؟
ولم يكن ما فعله الدكتور لطيف عملا اعتباطيا بل كان يعكس واقعه فهو عراقي أكثر من العراقيين ويعبر عن حزبه وارتباطاته مع إيران وسورية وتركيا والنظام العراقي (فالإتحاد الوطني الكوردستاني صرح في إنه لا يسعى للقضاء على نظام صدام حسين) لذا يجب أن يفعل ذلك وقطعه لحديثي ليس إلا دليلا آخر على عدم إيمانهم بالديمقراطية وحرية التعبير أيضا.

في 21-3-2000 إستلمت رسالة تهنئة من العزيز نيچيرڤان بارزاني رئيس حكومة كوردستان بمناسبة عيد رأس السنة الكوردية النوروز المجيد:

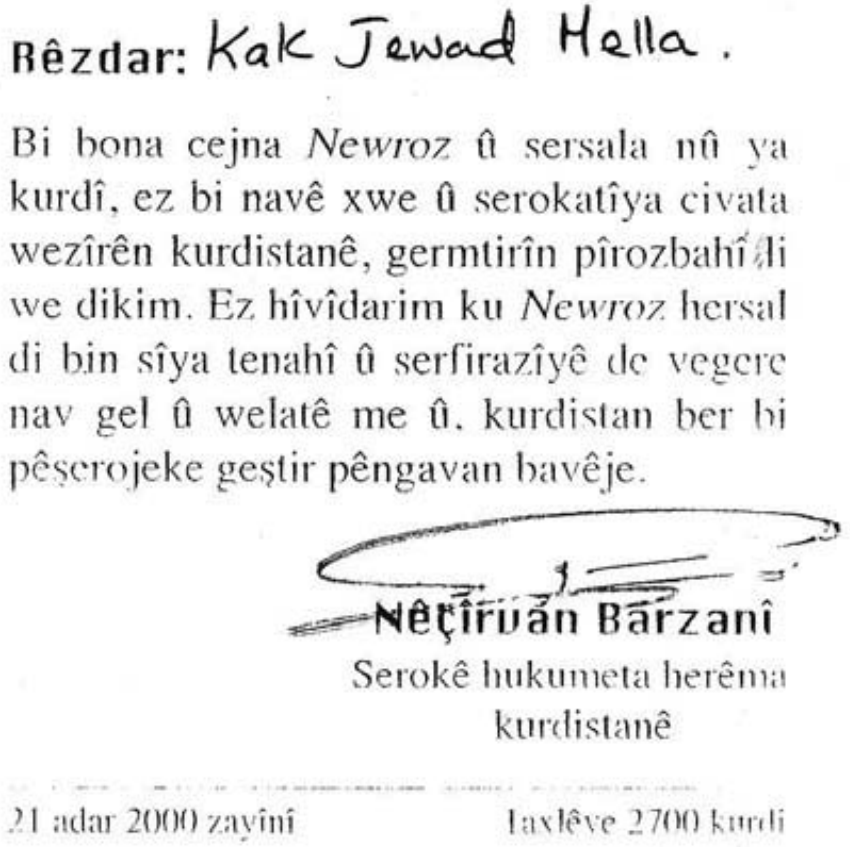

Rêzdar: Kak Jewad Hella .

Bi bona cejna *Newroz* û sersala nû ya kurdî, ez bi navê xwe û serokatîya civata wezîrên kurdistanê, germtirîn pîrozbahîyê li we dikim. Ez hîvîdarim ku *Newroz* hersal di bin sîya tenahî û serfirazîyê de vegere nav gel û welatê me û, kurdistan ber bi pêşerojeke geştir pêngavan bavêje.

Nêçîrvan Barzanî
Serokê hukumeta herêma kurdistanê

21 adar 2000 zayînî — Taxlêve 2700 kurdî

في 21-3-2000 إتصل بي خاله حمه عزيز تلفونيا مهنئا بعيد النوروز وتحدثنا حوالي 20 دقيقة ومجمل حديثه كان عن العدد الاخير من كونكره والملحق الذي كان ردود ومقالات الرفاق كامل ژير وبروسكا إبراهيم وغيرهم على مقالة كوردو علي في جريدة كوردستاني نوي حول كاژيك وپاسوك حيث استخف كوردو بالفكر القومي وبالحقيقة أن كوردو في مقالته إستخف بنفسه فقط.
كما تحدثنا حول بعض من يسمون أنفسهم بپاسوك يقدسون آزاد مصطفى وكل من يعترض يعضونه... ولكنهم عوضا عن إصدار بيان ضد كوردو ومقالته التي استخف بپاسوك... ولكنهم أصدروا بيانا ضد جريدة المؤتمر وكان غرضهم من ذلك ليس كوردو أو بروسكا أو أي كان بل كان غرضهم محاربة المؤتمر فأجبتهم على لسانهم الوسخ والطويل بكل أدب فأصدروا بيانا آخر أكثر سفالة... وقلت لخاله حمه عزيز في إني بصدد إصدار بيان آخر لأجيبهم على تفاهاتهم ولكن خاله حمه عزيز قال لي: لا تنزل إلى مستواهم وأفضل شئ هو إهمالهم وعدم إجابتهم فالاوساخ تصدر روائح كريهة كلما حركتها.

في 21-3-2000 أقمت احتفالا في مقر جمعية غرب كوردستان بمناسبة عيد رأس السنة الكوردية عيد النوروز المجيد. وبعد الاحتفال أخذنا الصور التذكارية مع بعض المشاركين الاعزاء في احتفالات النوروز:

الواقفون من اليمين: دلاڤ وهيڤين وسارا وچومان هردي والشيخ محمد زين علوش وجواد ملا وهما رزائيان ود. خليل مراد
الجالسون من اليمين: رشيد وفرهاد وناريمان وخديجة ومصطفى وآزاد.

في 23-3-2000 اتصل بي من هولير العزيز سعد هماوندي من مكتب إعلام الحزب الديمقراطي الكوردستاني وقال لي لقد تم إختيارك أحد الشخصيات الكوردية من أجل الإجابة على بعض الأسئلة حول الجنرال مصطفى البارزاني وطلب مني أرقام هواتف وفاكس محمود عثمان وعصمت شريف وانلي وجمال نبز وإذا كان عندك أسماء من شمال وغرب وشرق كوردستان أرجو أن ترسلهم والسبب لأنهم يريدون طباعة كتاب حول البارزاني وفيه آراء الشخصيات الكوردية السياسية والعلمية والإجتماعية.

في 26-3-2000 إستلمت رسالة تهنئة من الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني بمناسبة عيد رأس السنة الكوردية عيد النوروز المجيد ودعوة للمشاركة في احتفالات الذكرى السنوية السادسة لتأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني في هولير... لعدم تمكني من السفر أرسلت رسالة تهنئة في الذكرى السنوية لتأسيس الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني وفي عيد النوروز المجيد إلى العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني.

فيما يلي رسالة الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني:

Democratic National Union of Kurdistan

الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني

YNDK

مەکتەبی سیاسی

ژ. تایبەت

رۆژ ٢٦ / ٣ / ٢٠٠٠

بۆ بەڕێز مامۆستا جواد مەلا - سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان

سڵاوی سەرخۆبوون و ئازادی...

بەبۆنەی جەژنی نەورۆزی سەری ساڵ و سەدەی نوێی کوردییەوە، جوانترین پیرۆزبایی ئاراستەی بەڕێزتان دەکەین و هیواداریین کە ئەم جەژنانە ببێتە مایەی خۆشی و شادی بۆ نەتەوەکەمان.

بەڕێز: ١/ ئەو رۆژی تەمساڵ بەرامبەر ٢٠٠٠/٣/٢١ پێنج ساڵ بەسەر دامەزراندنی یەکێتیمان YNDK-ئێدەپەیی، YNDK مۆمی شەشەمی تەمەنی دادەگیرسێنێ، بەم بۆنەیەوە رۆژی ٢٠٠٠/٣/٢٨ ئەهۆڵ میدیا لەهەولێری پایتەختی باشووری کوردستاندا، رێو رەسمێک رێکدەخەین بەبەشداری نوێنەرانی حزب و لایەنە سیاسییە وڵاتپارێزو کەسایەتییە ناسراوەکانی نەتەوەکەمان و جەماوەری خۆشەویست. بەڕێزتان وەک میوان بانگهێشت کراون بۆ ئەم رێو رەسمە، بەڵام لەبەر هۆی زەحمەتی سەفەری بەڕێزتان داواکارین کە بەبروسکە بەشداری پێنجەم ساڵیادی دامەزراندنی YNDK بکەن.

لەگەڵ رێزی دووبارەماندا.

هەر بژین بۆ کوردو کوردستان.

مەکتەبی سیاسی

یەکێتی نەتەوەیی دیموکراتی کوردستان

YNDK

٦ / نەورۆز / ٢٧٠٠

٢٦ / ئەدار / ٢٠٠٠

هەولێر - باشووری کوردستان

في 27-3-2000 حضرت سمينارا حول القضية الكوردية عقدته مدرسة الدراسات الآسيوية والافريقية في جامعة لندن وحضرها الكثير من الاكاديميين والمثقفين البريطانيين والكورد.

في 28-3-2000 إستلمت رسالة تهنئة من الإتحاد الإسلامي الكوردستاني بمناسبة عيد رأس السنة الكوردية عيد النوروز المجيد.

في 31-3-2000 عقد العزيز بروسكا إبراهيم رئيس مكتب العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني ندوة في مدينة ميونيخ الالمانية حول الصور الفوتوغرافية التراثية الكوردية التي جلبها العزيز نوري أحمد النقيب من كوردستان.

في 6-4-2000 إجتمعت أنا والعزيز شيروان رشيد مع الدكتور فؤاد معصوم والدكتور لطيف رشيد في مقر الإتحاد الوطني الكوردستاني في لندن وبحثنا النقاط التالية:

1. قلت للدكتور فؤاد في إن المؤتمر الوطني الكوردستاني يسعى للحصول على إجازة رسمية من حكومة هولير وبنفس الوقت نريدها في السليمانية أيضا... وذلك لأن المؤتمر منظمة وطنية ولسنا حزب ولا محسوبين على أي حزب ونقف من الجميع على مسافة واحدة.
2. قلت لهم في الأعوام السابقة أنتقدناكم وأنتقدنا البارتي كثيرا وليس من باب العداء ولكن من باب التوجيه وتطوير النضال والإستفادة من الفرصة المتوفرة اليوم للكل وقبل ضياعها، ولكن تبين لنا إنكم فهمتم إنتقادنا بالعداء، وكذلك لم يؤثر إنتقادنا على سياستكم لأن الظروف التي تعيشونها هي قد فرضها عليكم المجتمع الدولي بعد حرب الكويت، والأهم من هذا وذاك أن العناصر الإنتهازية في البارتي والإتحاد قد أستفادوا من إنتقاداتنا كثيرا وفي كل مرة أخذوا إنتقادتنا إلى كاك مسعود ومام جلال قائلين لهم: هؤلاء القوميين يهاجموننا مرة أخرى وبذلك تم إضعاف موقف القوميين داخل الإتحاد والبارتي وتقوية موقف الإنتهازيين وهذا ما لا نرغب فيه.
3. نحن راجعنا مسألة الإنتقادات المكتوبة ووجدنا أن نوقفها وإن كنا ما نزال

نؤمن بوجهة نظرنا السابقة ولكن الآن نفضل أن نقول إنتقادتنا مواجهة وجها لوجه وبدون كتابتها لأن ذلك أعطي مردودا عكسيا بالإضافة إلى تقديرنا أن المنطقة الأمنة اليوم في حاجة ماسة للإستقرار لكي تتطور الوضع الحالي إلى الدولة وإن الكثير من الدول التي لها تاريخ مئات السنين ولعدم وجود الإستقرار تزعزع كيانهم وزالت دولتهم والعكس صحيح ففي الإستقرار تتواجد الدولة والسلطة.

4. بعد هذه المقدمة قلت لهم قبل عدة أشهر أرسلت رسالتين للأخوة كاك مسعود ومام جلال من أجل الحصول على إجازة رسمية للمؤتمر الوطني الكوردستاني في السيلمانية وهولير. فقالوا إننا مع أن يكون لكم إجازة إسوة بكافة المنظمات والأحزاب.
5. وحينما بحثنا مسألة الحزب الشيوعي العمالي العراقي... قال الدكتور فؤاد: إن إعتقالنا لثلاثة عناصر منهم لأنهم مشتبه بهم في حادثة قتل وليس بسبب الرأي والعقيدة وإن كان بسبب الرأي والعقيدة لأوقفنا إذاعتهم وجرائدهم في السيلمانية ولم نكن لنصرف لهم ميزانية شهرية قدرها 50000 دينار ولكن بعد إفتعالهم هذه الضجة مؤخرا تم إيقاف دفع هذه الميزانية لهم ولكن إذاعتهم وجرائدهم ما تزال تشتمنا في السيلمانية وعندنا القدرة على إيقافهم ولكن إيماننا بالديمقراطية نترك لهم حرية العمل.
6. طرحت مسألة الدعايات الكثيرة حول إستيطان الفلسطنيين في كركوك فقال الدكتور فؤاد هذا صحيح وهذا المشروع قديم والآن أصدرت السلطات العراقية مرسوما يقول أن الفلسطيينين يحق لهم التملك في العراق ولا يحق للكورد التملك في كركوك، فقلت لهم إني اقترح في ان ندفع هذه القضية عالميا.
7. قال الدكتور فؤاد إن الإتحاد لا يستطيع أن يتبنى أفكار المؤتمر الوطني الكوردستاني ولكن يمكننا أن ننسق فيما بيننا كما قالها لك مام جلال سابقا... فقلت له لا بأس.
8. قلت للدكتور لطيف رشيد عن إجتماع البرلمان البريطاني الذي انعقد مؤخرا وقلت له نحن نعلم أنكم حزب كوردستاني وعراقي ولا نتدخل بأموركم الداخلية ولا نطلب منكم إلغاء العراقية ولكن نطلب أن لا تطغي العراقية على الكوردستانية كما حدث في ذلك الإجتماع فقال الدكتور

لطيف إن مسألة فضح جرائم صدام حسين في حلبجه بحاجة إلى مساعدة العرب في العراق وقلت له إنهم لاشئ فأنتم أصحاب القوة والسلطة ويمكنكم فرض ما تريدونه عليهم لا أن يتحدثوا ساعة ونصف عن الديوانية والبصرة في إجتماع دام ساعتين وأنتم تديرونه.

وإنتهى الإجتماع بوعد من الدكتور فؤاد بترتيب مسألة إجازة المؤتمر في السليمانية... وإن كنت على يقين في أنهم لن يتنازلوا عن عراقيتهم وهذا ما يتناقض مع إستراتيجية المؤتمر كليا.

في 9-4-2000 إستلمت رسالة من السيد سامي عبد الرحمن نائب رئيس حكومة جنوب كوردستان حول زيارتي والدكتور جمال نبز لكوردستان ويرحب بنا كضيوف حكومة كوردستان:

Kurdistan Region
Council of Ministers
Presidency Divan
Council

هەرێمی کوردستان
سەرۆکایەتی ئەنجومەنی وەزیران
سەرۆکایەتی دیوان
ئەنجومەن

No:
Date: / /2000

ژمارە: ٥٤
بەروار: ٩ / ٤ / ٢٠٠٠

برای بەڕێز کاک جواد ملا سەرۆکی کۆنگرەی نیشتمانی کوردستان

سڵاوێکی گەرم

نامەکەتان لە ٢٨/١/٢٠٠٠ کە ئاراستەی بەڕێز کاک نێچیرڤان بارزانی سەرۆکی حکومەتی هەرێمی کوردستان کرابوو گەیشت. سوپاسی هەستی برایانەتان دەکەین و ئومێدی سەرکەوتنتان بۆ دەخوازین. سڵاو و ڕێزمان بۆ د.جمال ئەبەزو ئەندامانی کۆنگرەکەتان.
بەڕێز د.جمال ڕشید أحمد ئاگاداری کردین کە دەتانەوێ لەگەڵ هەڤاڵێکتان سەردانی کوردستان بکەن. بەخێربێن و هەرکاتێک بتانەوێ دەتوانن تەشریف بێنن و میوانی ئێمەبن.

لەگەڵ ڕێزماندا...

سامی عبدالرحمن
جێگری سەرۆکی ئەنجومەنی وەزیران

في 2000-4-13 حضرت حفل تعزية المرحوم إبراهيم أحمد وفي نهاية مراسم التعزية تحدث ماموستا أحمد هردي بكلمة على الميكرفون بإسم عائلة إبراهيم أحمد وقد تم نقل مراسم التعزية على تلفزيون ميديا تي في وكوردسات وغيرهم.

في 2000-4-14 إستلمت بطاقة بريدية من الرئيس الأمريكي جورج بوش بشأن استلامه دعوتي له لحضور المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع، ويعتذر عن الحضور ولكنه أرسل أطيب تمنياته، فيما يلي البطاقة وترجمتها.

'HE WHITE HOUSE
WASHINGTON

UNITED STATES POSTAL SERVICE
PAR AVION
AIR MAIL

Dr. Jawad Mella
WKA, Palingswick House
241 King Street
London W6 9LP, United Kingdom

UNITED STATES POSTAL SERVICE
PAR AVION
AIR MAIL

00144/2000

THE WHITE HOUSE

Thank you for your kind invitation to President Bush. Due to mail screening procedures, our office only recently received your request. I apologize that we were unable to respond prior to your event. Thank you for understanding.

The President sends his best wishes.

Sincerely,

Melissa S. Bennett

Melissa S. Bennett
Special Assistant to the President and
Director of Appointments and Scheduling

البيت الابيض:
د. جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني
شكرا لدعوتك الكريمة للرئيس بوش. لقد وصل طلبك بصورة متأخرة بسبب اجراءات فحص البريد. نأسف لعدم قدرتنا على الجواب قبل ان يعقد حدثكم المذكور.
ان الرئيس يبعث لكم بخالص امنياته.
المخلصة
ميليسا س. بينيت
المساعدة الخاصة للرئيس

في 14-4-2000 أصدرت بيانا بالإنكليزية للرأي العام العالمي حول المؤتمر الوطني الكوردستاني ونضاله وأهدافه بمناسبة مرور 15 عاما على تأسيسه.

في 14-4-2000 أصدرت الطبعة الثانية من كتابي كوردستان والكورد:
وكتبت بعض دروس التاريخ فيه حيث جاء في الصفحة 72 من كتاب كوردستان والكورد ما يلي:
هذا وقد عمق وطور حزب خويبون العلاقات الحسنة بالتنسيق الكامل بينه وبين الزعماء الارمن ووقعا على الوثيقة التاريخية للتعاون السياسي والعسكري بين الكورد والارمن في العام 1927، وهذه الوثيقة تثبت بالدليل القاطع بإن الشعب الكوردي والحركة التحررية الكوردية كانا وما يزالا يكنان كل الود والاحترام للشعب الارمني. ومن الاخطاء القاتلة التي إرتكبتها الحركة التحررية الارمنية في تلك الحقبة والتي حالت بينهم وبين نجاحهم، تعاونهم ومساعدتهم للإتحاديين الترك في الاطاحة بالسلطان العثماني لأن السلطنة العثمانية قتلت حوالي 300 الف أرمني ولكن ما ان جاء الإتحاديون إلى الحكم حتى فتكوا بأكثر من مليون ونصف مليون أرمني، فهذه التقديرات الخاطئة للحركة التحررية الارمنية جاءت لهم بتلك النتائج، بالضبط كالحركة التحررية الكوردية التي ترتكب تلك الممارسات الخاطئة إلى الآن بتحالفهم مع مستعمر ضد مستعمر آخر لكوردستان، أو بتحالفهم مع قوى المعارضة

للأنظمة التي تستعمر كوردستان، ولكن حينما تستلم قوى المعارضة الحكم حتى يصبحوا أسوأ بكثير من الحكم السابق.

في 14-4-2000 زارني العزيز مشير گلالي في مكتب جمعية غرب كوردستان في لندن وطلب مني وبحرارة أن ننهي الخلاف مع جماعة راية الإسلام لأننا في عصر جديد لذا يجب أن نوحد كلمتنا وخاصة نحن النخبة المثقفة في أوروبا وإذا لم نتوحد فلا نلوم الأميين الذين يتقاتلون في كوردستان وسرد العديد من الأمثلة.
فقلت للعزيز مشير: إن أساس الموضوع هو كتاب المستضعفون الكورد وإني طلبت من الأعزاء عباس شبك والشيخ عبد الرحمن الدرة وسرتيب قادر ممثل راية الإسلام... فالجميع إجابوني ما عدا العزيز سرتيب... وبناء على المعلومات التي استلمتها منهم كتبنا عنهم، فإذا كان ذلك لا يسرهم كان بإستطاعتهم الإتصال بي لتصحيح معلوماتنا في الطبعة الثانية ولكن سرتيب لم يفعل ذلك. وأخيرا قال العزيز مشير ما رأيك بالصلح؟ فقلت له أنا مع الصلح دائما. وانتهى اللقاء بالتحيات وعلى أمل اللقاء قريبا.

في 15-4-2000 حضرت ندوة في مدينة نورنبرغ-المانيا للدكتور جمال نبز حول حزب العمال الكوردستاني.

في 24-6-2000 حضرت في سينما كورزون سوهو إحدى دور السينما في مركز لندن مع أعضاء جمعية غرب كوردستان حيث تم عرض ستة أفلام كرتون لستة شعوب تحت إشراف الـ BBC ومحافظ لندن وغيرهم من المؤسسات البريطانية الكبرى... إحدى هذه الأفلام قصة شعبية كوردية وباللغة الكوردية من إنتاج جمعية غرب كوردستان وتخلل عرض الأفلام مهرجان خطابي وفني وتوزيع الجوائز.
ومنذ العام 2000 وبصفتي رئيس جمعية غرب كوردستان أعطيت إهتماما كبيرا لإنتاج الأفلام القصيرة (من 10 إلى عشرين دقيقة للفلم الواحد) وبقدرات الفنانين الكورد الأطفال الشخصية لأن تأثيرها الإيجابي الكبير سيبقى معهم طوال حياتهم وكذلك فإن هذه الأفلام كان لها تأثيرها على عوائل الأطفال والشعب الكوردي ككل.

وفيما يلي لمحة عن الأفلام التي كان لي الدور الأكبر في إنتاجها وفي توفير المكان والممثلين والرعاية في جمعية غرب كوردستان:

Tetela and Bebela

فيلم "تيتلا وبيبلا" للرسوم المتحركة أنتجته جمعيتنا بالتعاون مع Connexions Communication Center

تم عرض الفيلم مع غيره من الأفلام للأطفال من الجاليات القومية في لندن في سينما Curzon Soho ، وبعد الانتهاء من عرض الأفلام تحدثت الصحفية البريطانية الشهيرة السيدة ياسمين البهائي Jasmin Albahai عن جميع أفلام الرسوم المتحركة الستة التي تم عرضها أمام مئات المشاهدين في سينما كورزون سوهو وسألت من هم الأطفال الذين صنعوا الفيلم الذي إستطاع فيه الخروف أن يقتل الذئب؟ رفع الأطفال الكورد أيديهم وقالوا: نحن. فقالت السيدة ياسمين: إذا كنتم في عمركم تفكرون هكذا فبالتأكيد سيكون لديكم مستقبلا مشرقا.

كانت أعمار أطفالنا الكورد فيما بين 8 إلى 12 سنة الذين صنعوا شخصيات الفيلم بأيديهم وأصواتهم فكان الفيلم ثورة في حياة الأطفال الكورد وأهاليهم والمجتمع الكوردي والمجتمعات الأخرى وحصلوا على شهادة تقديرية وقميص مكتوب عليه "الرسوم المتحركة".

ويقوم العديد من المسؤولين بتقديمهم والتحدث عن عملهم الرائع، وكانت لحظات جميلة للغاية ليس للكورد فقط ولكن الجميع استمتع بالحدث.

الفيلم الذي أنتجه الأطفال الكورد سجلته على شريط فيديو وقمت بإرساله إلى الفضائيات الكوردية، وبالتالي تم مشاهدة الفيلم في جميع أنحاء العالم، ولا تزال القنوات الكوردية تعرضه من وقت لآخر.

Lost and Found

فيلم "فقدت ووجدت"، أنتجته جمعية غرب كوردستان في العام 2003 من خلال دورة تدريبية للأطفال الكورد الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و 16 عاما في نهاية الدورة تمكن الأطفال أنفسهم من استخدام الكاميرا وكتابة سيناريو الأفلام والتصرف أمام الكاميرا كممثلين محترفين، وفي نهاية الدورة أنتجوا

فيلمهم الذي يحكي قصة عائلة كوردية، أثناء الحروب الجارية في كوردستان، حيث كان ابنهم مناضلا كورديا من أجل الحرية، وإنفصل عن والديه وأخيه الصغير وفيما بعد وصلوا إلى المملكة المتحدة كلاجئين، وبعد عشرة سنوات اكتشفوا أن ابنهم وصل إلى أستراليا، فدعوه إلى لندن واجتمع شمل العائلة مرة ثانية، ورأى شقيقه الرضيع بعد عشر سنوات قد أصبح شابا. هذه القصة لعائلة كوردية واحدة، لكن لدينا في المجتمع الكوردي مئات العائلات التي كان لها نفس القصة، وعرض الفيلم في سينما Watermans أمام مئات المشاهدين في 22-6-2003 ونشرت أخبار الفيلم العديد من نشريات اللاجئين في بريطانيا، كما أن أولياء أمور الأطفال الكورد قالوا إن أطفالهم أصبحوا يتصرفون كالرجال وتغيرت شخصيتهم إيجابيا في المنزل والمدرسة ومع الأهل والاصدقاء.

Our Village

فيلم "قريتنا" أنتجته جمعية غرب كوردستان من خلال دورة تدريبية للأطفال الكورد عام 2004 من سن 11-16 وفي نهاية الدورة أنتجوا فيلم تعليمي بعنوان (قريتنا) يحكي قصة العائلة الكوردية في كوردستان وبخاصة الحياة في الريف الكوردي. عرض الفيلم في ندوات محلية مختلفة وفي أسبوع اللاجئين في لندن.

Halabja

فيلم "حلبجه" أنتجته جمعية غرب كوردستان من خلال دورة تدريبية للأطفال الكورد عام 2005 من سن 14-19 سنة وفي نهاية الدورة أنتجوا فيلما تعليميا بعنوان حلبجه يحكي قصة فتاة كوردية عمرها 19 سنة من مدينة حلبجه أصيبت بالأسلحة الكيماوية عام 1988 وفقدت معظم أفراد عائلتها خلال الحرب.

تم عرض الفيلم أيضا في ندوات محلية مختلفة وفي أسبوع اللاجئين في لندن.

Kahoun

فيلم "كاهون" من إنتاج جمعية غرب كوردستان من خلال دورة تدريبية للأطفال الكورد الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و 19 عاما في العام 2006 وفي

نهاية الدورة أنتجوا فيلما تعليميا بعنوان حكاية كاهون، والذي يحكي قصة طفل كوردي معاق يبلغ من العمر 19 عاما من مدينة قامشلو التي هوجمت من قبل الشرطة السورية في عام 2004، كاهون خلال مظاهرة كوردية صدمته سيارة الشرطة، ونتيجة لذلك فقد كاهون ذراعه، وهنا في المملكة المتحدة يكافح من أجل الحصول على حق اللجوء. تم عرض الفيلم أيضا في ندوات ومناسبات محلية مختلفة وفي أسبوع اللاجئين في مركز بلدية هامرسميث.

في 28-4-2000 نشرت جريدة "گازيت" المحلية لـ "منطقة همرسميث وشفردزبوش" خبرا عن تعاون جمعية كونكشن مع جمعية غرب كوردستان من أجل إنتاج فيلم كارتون بواسطة الأطفال الكورد الذين صنعوا شخصيات الفيلم بأنفسهم وبصوتهم باللغة الكوردية مع عزف الموسيقى الكوردية للمشاركة في مهرجانات الاجئين.

HAMMERSMITH & SHEPHERDS BUSH
Gazette

Kids make culture connection

REFUGEE children were reminded of home when they worked together to create a piece of animation based on a story from their culture this week.

Eight Kurdish youngsters, aged 8-12, took part in the Transient Tales project, which aims to celebrate cultural diversity and challenge perceptions of refugees in Britain.

The scheme is run by Connections Communications Centre, in King Street, a charity offering media training to minorities under-represented in the media.

The children created sets, models and a soundtrack, each one taking the voice of a different character, for the 3D animation.

The charity's marketing officer, Emily Shaw, said: "Connections met the children through liaising with the Western Kurdistan Association, in King Street, Hammersmith.

"The children gained film-making skills, and the opportunity to explore and express their home cultures. Audiences of all ages are charmed by the stories, and the colourful and imaginative way in which they are brought to life."

Dalia Ali, 9, Ava Askari, 9, Hellen Sami, 12, and Sheelan Rashid, 8, get to work on their project based on a story from the Kurdish culture

Friday, April 28, 2000

أفلام الرسوم المتحركة لستة منظمات تم عرضهم في السينما

Hammersmith & Fulham

Connections Communications Centre Limited

TRANSIENT TALES

ANIMATION WORKSHOPS
DELIVERED IN PARTNERSHIP WITH

The Iranian Association

The Hammersmith & Fulham/Kensington & Chelsea Travellers Education Team with Canberra School

The Eritrean Association

The Dorcas Project

The Western Kurdistan Association

Connections Communications Centre's Transient Tales project enables refugee children aged between eight and twelve to create a short animated film, based on a story from their country of origin.

Connections has worked with Iranian, Eastern European Roma, Eritrean, Colombian and Kurdish refugee children. The films made by each group are a striking illustration of the richness of cultures found in Britain today.

The children gain filmmaking skills, and the opportunity to explore and express their home cultures. Audiences of all ages are charmed by the stories, and the colourful and imaginative way in which they are brought to life.

With a West End premiere, and a screening on the Thames on New Year's Eve, Transient Tales has reached audiences of approximately 3 million: a tremendous achievement for all the children involved. The production company Illuminations has made a documentary about the Eritrean film for Channel 4's Dope Sheet and the project was featured on *BBC News Room Southeast* during refugee week in November. The films will be an exhibit at the Museum of London this Autumn, and are part of the June Festival *Celebrating Sanctuary*.

Connections Communications Centre
Palingswick House, 241 King Street, Hammersmith W6 9LP
Phone 020 8741 1766, Fax 020 8563 9134
sklauber@cccmedia.co.uk, eshaw@cccmedia.co.uk, www.cccmedia.co.uk

Supported by BBC Children In Need

في 2-5-2000 إستلمت من العزيز دلاور زنگي كتابه الجديد الذي ترجمه للغة العربية تحت عنوان: "البدرخانيون في جزيرة بوطان" وبلغته شكري وتقديري على هذا الكتاب التاريخي القيم.

Diyarî ji bo tê'koşerê hêja û gewre mamoste „Cewad Melle"yê rêzdar digel silavên biratî û hevaltiyê.

مالميسانژ

Dilawerê Zengî

Şam 2-5-2000

البدرخانيون في جزيرة بوطان

و

﴿وثائق جمعية اتحاد العائلة البدرخانية﴾

ترجمة

گولبُهار بدرخان **دلاور الزنگي**

مراجعة وتقديم

نذير جزماتي

في 9-5-2000 شاركت مع رفاق المؤتمر الوطني الكوردستاني والجالية الكوردية وأصدقاء الشعب الكوردي في بريطانيا في الإعتصام الجماهيري من الصباح حتى المساء أمام فندق ماندارين أورينتال Mandarin Oriental Hotel حيث تجتمع شركة بلفور التي تقوم ببناء سد "إليسو" على نهر دجلة من أجل اغراق الآثار الكوردية لمدينة حصنكيف بالمياه وشارك في الاعتصام حوالي 20 كورديا معظمهم رفاقنا في المؤتمر الوطني الكوردستاني وكان من المفروض أن يشارك بكاكا بقوة ولكنهم كانوا ثلاثة فقط ويبدو إن إعتقال زعيمهم عبد الله أوجلان قد أثر في نشاطاتهم وشارك حوالي 50 بريطانيا من ممثلي منظمات بريطانية من: حزب الخضر والسلام وأصدقاء الارض والبيئة والتي تميل إلى اليسارية ومعادية للرأسمالية حيث شركة بلفور تجلس على قمة الرأسمالية الغربية واليمينية المتشددة.

كما شارك في المظاهرة شخصيات وأعضاء في البرلمان الأوروبي والبريطاني مثل جيرمي كوربين ورودي ڤيس وغيرهم وتحدثت إليهم شخصيا وقلت لهم في أن هذا المشروع هو عمل إجرامي بحق الحضارة البشرية والإنسانية، وقد أصدرت بيانا بعدة لغات لفضح المشروع التركي العنصري في إقامة سد إليسو وقام رفاقنا بتوزيعه على كل من يدخل أو يخرج من الفندق وكذلك تم توزيعه على المارة وفيما يلي النسخة الإنكليزية:

A Statement From
Kurdistan National Congress
about
THE ILISU DAM AND BALFOUR BEATTY

To all friends of the Kurdish people 9th May 2000

One of the greatest humanitarian disasters of the twentieth century, is the continued slaughter of the Kurdish people and the destruction of their homeland. The tragedy of the Kurds is well known to the world community, yet it has been allowed to continue almost unchecked since the Kurds were denied the right to form a nation state after the First World War.

Since the division of the Kurdish homeland, millions of Kurds have been slaughtered, millions have been injured and millions have had to flee their ancestral lands. Thousands of Kurdish towns and villages have been destroyed so completely that they can never be inhabited again. Water supplies have been poisoned, the land infested by landmines, contaminated by chemicals and destroyed by fire. The inhabitants of these areas have been murdered or deported and many thousands still live in refugee camps.

The occupiers of Kurdistan (Turkey, Iraq, Iran and Syria) are also involved in crimes of cultural annihilation, as their armies had in the past and in present practised the burnt land policy and barbaric and systematic destruction of thousands of Kurdish villages and towns. During those savage attacks, many Mosques , Churches and Zarathustrian Temples, as well as historical libraries and locations, and other cultural - civilization sites, that go back to thousands of years BC, and regarded by many historians and archaeologists as treasures for the whole humanity, as it chains the past of the Kurdish nation with its present and future, and as an organic part in cultural-ethnic texture of the region.

Today BALFOUR BEATTY is heading a group of companies which contracted with the Turkish regime to build the Ilisu Dam in Northern Kurdistan (South East Turkey). The Ilisu Dam flood will destroy Hasankyfa and other Kurdish cultural treasures of the area for ever, as a part of a wider strategy of Turkish regime against the Kurds.

Your support is needed.

Tuesday, 9 May BICC (Balfour Beatty) AGM at Mandarin Oriental Hotel
(Knightsbridge tube - Hotel opposite Harvey Nichols.
11am protest starts outside BICC (Balfour Beatty) AGM
11.30am photocall for press
12am start the conference

في 14-5-2000 حضرت مع الاعزاء شيروان رشيد والشيخ آوات إجتماعا حول المؤتمر الوطني الكوردستاني في مقر بكاكا في لندن وكان بإدارة كل من الدكتور محمود عثمان ورمزي قرتال وقد تحدث رفاقنا على أن هكذا مؤتمر يكون تابعا لبكاكا وبذلك يكون منظمة حزبية... وحصلت مناوشة كلامية فيما بين كمال ميراودلي وبدرية نجم الدين فقام الشيخ آوات ودافع عن بدرية نجم الدين وقال لكمال عيب عليك ووبخه وهجم عليه وكاد أن يضربه... فقام ممثل الإتحاد الوطني الكوردستاني ودافع عن كمال ميراودلي إلا أن بدرية نجم الدين قالت له إسكت فأنت ورفاقك سبب كارثة حلبجه والإقتتال الكوردي-الكوردي وهكذا انتهى إجتماع بكاكا الذي كاد أن يتطور للعراك بالايدي.

في 24-5-2000 استلمت رسالة شكر من السيدة جاكلين ديفيس مديرة مؤسسة كونكشن لتعاوننا مع مؤسسة كونكشن لإنتاج فيلم الكارتون تيتلا وبيبلا الذي شارك في إنتاجه الأطفال الكورد:

Connections Communications Centre Limited

24 May 2000

Jawad Mella
Western Kurdistan Association
Palingswick House

Transient Tales
3D Animation Project for Refugee Children
Film Premiere

Dear Jawad

I hope you are pleased with the film *Bebela And Tetela*, made by Kurdish children on the Transient Tales project. The children certainly seemed to enjoy the week.

The story in the Hammersmith and Shepherd's Bush Gazette was not intended to devalue the work of the Western Kurdistan Association. On the contrary, we hoped that it would present a positive view of the Kurdish refugee community.

Emily Shaw, the Marketing Officer at Connections approached the paper in order to gain coverage of the project. She gave the reporter all the necessary information, but ultimately we have no control over what goes into the paper, as the writers and editor make decisions about what to include in the articles.

We are very happy for you to submit your own press releases to the newspapers. Our contact on the Hammersmith And Shepherd's Bush Gazette is Rosaline Roberts (Phone: 020 8579 3131 ext. 175; Fax: 020 8566 5525). She is very helpful and could be interested in any information you can give her about your organisation.

Connections are holding a screening of the five films made by refugee children on the Transient Tales 3D animation project. The event will be at the Curzon Soho Cinema in the West End on 24th June, starting at 10am. Krishnan Guru Murthy, presenter of *Channel 4 News*, and Yasmin Alibhai Brown who writes for *The Independent* and has recently written a book on cultural diversity have kindly offered to be guest speakers at the premiere. We will also be presenting the children with certificates and copies of the videos to celebrate their achievement, and a buffet lunch will follow the films.

High Quality Media Facilities and Training for All

Patron
Lord Brabourne

Palingswick House, 241 King Street, Hammersmith, London W6 9LP Tel: 020 8741 1766 Fax: 020 8563 9134
E-mail: info@ccomedia.co.uk Website: www.ccomedia.co.uk Wheelchair accessible. Minicom facilities.
Company Limited by Guarantee – Registered in England and Wales no. 1866355 Registered Charity no. 293913 VAT Reg no. 579 7156 86

We will be sending you an invitation to this nearer the time. If any other member of your organisation would like to be invited, please contact us, and we will send them an invite also. Please remember, however, that spaces at the Cinema are very limited, so do let me know as soon as possible.

The films will also be shown at the *Celebrating Sanctuary* festival, organised by the Refugee Council and The London Arts Board on the 25th June, and we hope that both these events will be exciting celebrations. Please feel free to display any of your organisation's promotional materials or information about your country at the cinema. We can arrange for the cinema to provide tables for you to do this if you let me know in advance, and it would be a good idea for you to come early in order to prepare your information.

Please be assured that no offence was intended by the article, and I hope that Connections will continue to have a good working relationship with The Western Kurdistan Association.

An invitation will be sent to you soon. I hope you can come.

Kind regards

Jacqueline Davis
Director

في 30-5-2000 إتصل بي العزيز مصطفى خليل مدير القسم الكوردي في راديو سيدني في استراليا وأجرى معي مقابلة إذاعية عن طريق الهاتف وفيما يلي ملخص ما جاء فيها:

سؤال: ماهي أهداف المؤتمر الوطني الكوردستاني؟

جوابي: المؤتمر الوطني الكوردستاني أسسته في العام 1985 وهو منظمة سياسية ومظلة قومية للشعب الكوردي أفرادا ومنظمات ويسعى من أجل إستقلال كوردستان ديبلوماسيا، فإن تبعية المؤتمر الوطني الكوردستاني لأي جهة يجعله يخرج عن مبادئه ويصبح منظمة تدور في فلك هذا وذاك الحزب وبذلك يبتعد عن الشعب الكوردي وهدفه بالإستقلال.

سؤال: أخبرني عن عضويتك في البرلمان الكوردستاني في المنفى؟

جوابي: لقد أصبحت عضوا البرلمان الكوردستاني في المنفى وحاولت مساعدته ولكن تبين لي في أن البرلمان الكوردستاني في المنفى كغيره من الأحزاب الكوردية قد ألغى مسألة الأمن القومي الكوردي ووضع بدلا عنها

مسألة أمن الحزب والرئيس، ويقولونها علنا في أنه إذا مات عبد الله أوجلان فإن كوردستان تموت أيضا. وهذا غير صحيح لأن الكثير من القادة الكورد قد تم إعدامهم ولكن بقيت كوردستان ولم تموت ولن تموت أبدا.

في 31-5-2000 أرسلت رسالة تعزية إلى العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني حول إغتيال الشهيد سربست محمود رئيس تحرير جريدة ميديا لسان حال الإتحاد وبإغتياله فقدت الصحافة الكوردية صحفيا قوميا بارعا وغزير الاطلاع في الشؤون المحلية والعالمية... وإن هذا الحادث الأليم والمأساوي إن دل على شئ فبالتأكيد يدل على إنه كان يسير في طريق إستقلال كوردستان لذا عمل أعداء إستقلال كوردستان على إغتياله كما أرسلت رسالة إلى حكومة كوردستان طلبت فيها معرفة الجناة ليأخذوا جزاؤهم العادل... رحم الله الشهيد سربست وأسكنه فسيح جناته.

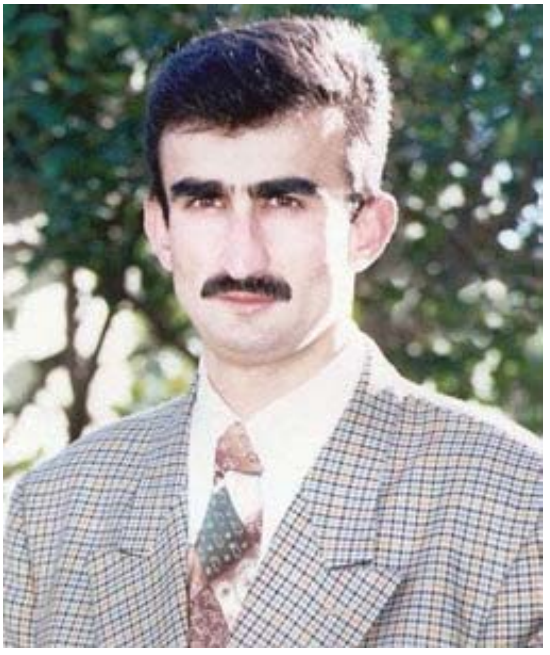

الشهيد سربست محمود

في 1-6-2000 أصدرت العدد الأول من جريدة المؤتمر الوطني الكوردستاني The Congress باللغة الإنكليزية:

KNC
P. O. Box 607
London NW8 0DT, U.K
Tel: 020-8563 2881
Fax: 020-8563 8406
Mobile: 0778 266 005
webside: www.kurd-nc.de

THE
CONGRESS
Independence For Kurdistan

June 2000 Voice of the Kurdistan National Congress No. 1

CHARTER OF THE KURDISTAN NATIONAL CONGRESS

Recommended by the 4th Kurdistan National Congress held in London on 10-11 October 1998

We, the Kurdistan National Congress, are an unarmed organisation and as an umbrella organisation above party lines working in diplomatic ways to create **KURDISH UNITY** and to put the case of an **INDEPENDENT KURDISTAN** in the agenda of the great powers and the international organisations and do away with the unfair and artificial borders that cut Kurdistan into five pieces (since the First World War).

Kurdistan National Congress was established 15 years ago (14 April 1985) and during the past 11 years had four General Meetings in Paris and London in 1989, 1991, 1996 and 1998. every time hundreds of the Kurdish politicians, scientists, writers, poets and Kurdish parties representatives attended the KNC conferences from all parts of Kurdistan. KNC conferences received thousands of messages and supports from all over the world, one example is the Prime Minister of the U.K. Mr. Tony Blair.

KNC is unique, because Kurdish organisations and individuals from all parts and from left to right ideologies and levels have one aim to create a Kurdish state and to protect the unity, peace and settlement between the Kurds.

continue p.5

THE NATIONAL PACT OF KURDISTAN

Why the Kurds need the KNC and National Pact of Kurdistan? Because the Kurds today more than any other day need one aim, one flag, one map of Kurdistan, one population number, one national anthem, one national security

We the signers below are representatives of political parties and organisations, the cultural and social Kurdistan institutions, patriotic personalities, the participants of the third Kurdistan National Congress in Paris from 18 - 19 September 1996. We have decided to comply with the form and contents of the clauses of the National Pact of Kurdistan, and any one who violates any of its clauses would be regarded as defying the will of the Kurdistan society:

1- The people of Kurdistan: (with the population of 40 millions of Kurdish majority and ethnic minorities) have a civilization going back to thousands of years living in their homeland of Kurdistan.

2- Kurdistan: is the homeland for the Kurdish people and all the brotherly minorities who live together on the land of Kurdistan, it has the area of 550 thousand square Kilometres, covering a landscape situation between the two meridians 35-55 and the two parallels 34-40 , and extends from Hurmiz passage at East to the Mediterranean at West, and Caucasus at North as mentioned in the book of Sharafnama by its author Sharaf Khan Al-Badlisi.

3- International treaties : The people of Kurdistan reject all

continue p.2

THE KURDS: SEARCH FOR IDENTITY

Dear Ladies and Gentlemen, Members of the International Conference in the American University - Washington

We are sending to you the best wishes for your conference and its duties on 17-18 April 2000, and we would like to draw your attention to our views on the case of Kurdistan:

We, the Kurdistan National Congress, are an unarmed political organisation and as an umbrella organisation working in diplomatic ways to create **KURDISH UNITY** and to put the case of an **INDEPENDENT KURDISTAN** in the agenda of the great powers and the international organisations and do away with the unfair and artificial borders that cut Kurdistan into five pieces since the First World War.

Germany has been cut into two pieces by the international community as a fine and sentence because they created the WW2 which cost the whole world a lot of money and about 55 millions of lives, and after 40 years Germany became united again, and Kurdistan after 80 years is still divided although the Kurds didn't invade or occupy any country as the Germans have done. Our demand from the international community is to be fair with all members of our planet especially now as we are going into a new millennium.

We invite the Kurdish nation and all friends of the Kurdish people to participate with the KNC and its organisations to serve the **UNITY, PEACE** and the **KURDISH NATIONAL SECURITY** interests.

Yours sincerely Jawad Mella
President of the Kurdistan National Congress
10th April 2000

في 4-6-2000 أذاع تلفزيون كوردسات رسالة المؤتمر الوطني الكوردستاني باللغتين الكوردية والعربية التي وجهها المؤتمر إلى مام جلال طالباني من أجل تهدئة التوتر الاخير فيما بين الحزب الديمقراطي الكوردستاني والإتحاد الوطني الكوردستاني.

في 11-6-2000 بناء على تعليماتي إلى لجان المؤتمر الوطني الكوردستاني في موافاتي بتقرير عن تشكيلاتهم وإجتماعاتهم وفيما يلي أحداها وهو تقرير الشهر السادس عام 2000 عن إجتماع لجنة نورينبيرغ في ألمانيا للمؤتمر الوطني الكوردستاني على سبيل المثال لتعذر نشر آلاف التقارير الشهرية للجان المؤتمر وفي جميع مدن العالم وفي كوردستان:

KURDISTAN NATIONAL CONGRESS-KNC
Kongra Niştimanîya Kurdistan
Tel: (0044) 0208 563 2881, Fax: 0208 563 8406, Mobile: 0468 266005
P.O. Box 607, London NW8 0DT, U.K. Web site: www.kurd-nc.de

في 2000-6-12 بعثت إلى مام جلال طالباني رسالة تهنئة بمناسبة مرور 25 عاما على تأسيس الإتحاد الوطني الكوردستاني كما ذكرته بوعده الذي قطعه على نفسه في فتح مكتب رسمي للمؤتمر الوطني الكوردستان في السليمانية، كما ذكرته في إني أرسلت له رسالة في هذا الشأن بيد العزيز شيخ بابا طاهر الحفيد في 2000-1-28، وإني أرسلت له رسالة ثانية في هذا الشأن أيضا بيد الدكتور فؤاد معصوم في 2000-4-6.

في 2000-6-28 حضرت دورة تدريبية أجراها الإتحاد الأوروبي ومجلس اللاجئين في بريطانيا من أجل الحصول على أفضل الطرق لادارة جمعية غرب كوردستان:

Refugee Council
Community Development Team
South Central London
Local Training Programme

CERTIFICATE OF ATTENDANCE

Jawad Mella

This is to confirm that the above named participant has attended and completed the following chosen one-day training session(s) as part of our South Local Training Programme run in partnership with the Latin American Disabled People's Project, the Kurdish Cultural Centre and Lambeth P4 Project.

Courses	Date	Trainer
Programme Planning & Proposal Writing for Fundraising	Wednesday 28th June 2000	Yvonne Shanahan

Martin Halliday Training Officer
Community Development Team _____ April 2000

The Refugee Council is grateful to the London Housing Foundation for supporting the CDT local training programme

في 28-6-2000 إتصل بي العزيز دارا يارا ممثل تلفزيون كوردستان في لندن من أجل إجراء مقابلة تلفزيونية بواسطة الهاتف حول الديمقراطية والقومية ولكن مع الأسف كنت أحضر دورة تدريبية هامة لتطوير أساليب النضال وحينما وصلت كان البرنامج قريب من نهايته... وشارك بالمقابلة كل من الاخوة الشيخ لطيف مريواني وفلك الدين كاكايي والدكتور شفيق قزاز وعبد الخالق زنگنه وسمعت كلمة الدكتور شفيق حيث قال: إن شعار الديمقراطية قديم ولم يعد يصلح لهذا الزمان ويجب تغييره. أما كلمة الشيخ لطيف قال: لو تنازلت الأحزاب لبعضها عوضا عن تنازلاتها لتركيا وإيران والعراق وسورية فيمكن حل جميع قضايا الشعب الكوردي وكوردستان.

في 1-7-2000 نشرت الطبعة الثانية من كتابي "كوردستان والكورد، وطن مقسم وأمة بلا دولة" باللغة العربية.
وإستلمت من الدكتور جمال نبز مقدمة لكتابي "كوردستان والكورد" فأجبته بالكلمات التالية: سلمت يداك أستاذي وأخي الكبير على المقدمة التي كتبتها لكتابي فقد أثلجت صدري... وأرجو من الله أن أكون عند حسن ظنك كما كنت دائما.

كلمة حول هذا الكتاب وكاتبه بقلم الدكتور جمال نبز

موضوع هذا الكتاب هو الكورد ووطنهم كوردستان. فالكورد شعب قديم ذو ماضٍ لُجيّ بالفاعليات السياسية والعلمية والأدبية والفنية والعسكرية. إشترك في بناء دول وإمبراطوريات عديدة ونبغ من بينه فلاسفة ومفكرون بارزون وقادة عظام خدموا ويخدمون الشعوب المجاورة كالعرب والفرس والترك خدمة جلىّ.
سكن هذا الشعب ويسكن أرضا تُعد مهدا للحضارة البشرية. ووطنه كوردستان يزخر بالمياه والنفط والمعادن والخيرات الزراعية والثروات الحيوانية. إلا أن الحظ خان هذا الشعب والتاريخ غدر به فأصبح محروما؛ لا من دولته القومية فحسب، بل من أبسط الحقوق الإنسانية أيضا. لقد قسمه الأقوياء المحتالون وفقا لأطماعهم المادية الجشعة بين دول مصطنعة غير متحضرة، ذات حكام شرسين سفاكين للدماء، لا يعرفون للحقوق الإنسانية معنى ولا يقيمون للعدالة والإنصاف وزنا، فالكوردي يولد وهو يعتبر

مجرما بسبب كونه كورديا. ذلك لأن قوانين المستبدين ونواميس الطغاة تقضي بأن لا يُسمح لإنسان أن يُخلقَ كورديا، فإن خُلق فالذنب يُولد معه.
ومؤلف هذا الكتاب، الأستاذ جواد ملا هو سياسي كوردي معروف، ولد لعائلة كوردية متعطشة للحرية والإنعتاق من الظلم، عائلة مثقفة من أهل الأدب والعلم، فتربى في أحضان تلك العائلة الكريمة ومارس نشاطه السياسي وهو في ربيع العمر فأصبح نزيل السجون والمعتقلات. وكان أول لقائي به في برلين عام 1969. فعرفت قدره وصادقته منذ ذلك الحين، فوجدته إنسانا يتميز بعدة صفات حميدة. فهو مخلص لما يؤمن به، يملك جسارة مدنية فائقة، لا يتملق ولا يحابي ولا يتذبذب ولا يتلون عندما تتحرك الألوان من حوله، يقول ويكتب ما يراه حقا وصوابا ولا يخشى فيه لومة لائم. وهو إلى ذلك يتحلى بالتواضع الجم والبحث المديد عن الحقيقة، وهذه الصفات قلما يجدها المرأ في شخصية سياسية معاصرة.
وجواد ملا هو أول من طرح فكرة إنشاء حكومة كوردستانية في المنفى ونادى بالعمل الثبور من أجل جمع وحشد كافة القوى الكوردستانية المبعثرة في الأحزاب والمنظمات المتعددة ولَمِّ الطاقات الكامنة في الشخصيات العلمية والأدبية والفنية المستقلة وكذلك التراث الفكري الأصيل للمدارس الكوردية الفلسفية والطوائف الدينية والمذهبية الكوردستانية المختلفة، وكلها تحت مظلة وطنية شاملة لا عن طريق صهرها وإذابتها في بوتقة واحدة وإنما عن طريق إيجاد مخرج مشترك لها، مع احتفاظ كل طرف منها بذاتيته وماهيته.
وكانت نتيجة تلك الجهود المشكورة ظهور المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى الوجود عام 1985 والذي يسعى إلى تحقيق إستقلال كوردستان، ذلك الحق البديهي الذي لا يحتاج إلى عرض دليل أو إقامة برهان.

برلين في 2000/7/1

جمال نبز

في 2-7-2000 إستلمت كتاب "ومضات كوردستانية" للاستاذ محمد رشيد شيخ الشباب الكيكي أبو خليل، وتحت عنوان المناضلون في حي الكورد بدمشق وفي الصفحة 548 كتب الفقرة التالية عن نضالي:

٤ - الدكتور المناضل جواد بن إبراهيم مُلا

ولد في حي الأكراد بدمشق عام ١٩٤٤ م، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في دمشق، ونشأ في أسرة وطنية واعية، قام بنشاطات سياسية واجتماعية كردية فكان على سبيل المثال مؤسس منظمة كاجيك " كورد جوان كرد " للشباب الكرد والتي كان لها دور كبير في رفع نسبة الوعي القومي لدى الأكراد في دمشق وهو من تلاميذ أبو عثمان صبري تعلم منه الكثير.

تعرض للاعتقال لمرات عديدة وعاش حياة قلقة مما اضطره إلى الهجرة إلى بريطانيا حيث تفاعل مع النشاطات الكردية فيها وساهم في إعداد المؤتمرات السياسية الكردية في شتى مدن العالم الأوربي والأمريكي، ومثّل الشعب الكردي في البرلمان الأوربي، أعد الكثير من المذكرات والمراسلات مع كبار زعماء العالم في خدمة القضية الكردية، وقد تضلع باللغة الكردية فنشر مجموعات قصصية نضالية وتراثية إلى جانب بعض الكتب السياسية والاجتماعية ضمنَها الدفاع عن حقوق الشعب الكردي وهو مازال في بريطانيا وفي شهر تشرين الأول استحصل على إجازة بتأسيس محطة فضائيةكردية عن طريق الراديو تبث مدة أربع وعشرون ساعة باللغات الإنكليزية والعربية والكردية باللهجتين الكرمانجية والصورانية بالطبع، وكان له مقابلة مع توني بلير ووزراء فرنسا... فهو ناشط من كبار الناشطين والداعية لحقوق الشعب الكردي.

في 3-7-2000 نشرت جريدة الزمان العراقية مقالتي تحت عنوان: مصير الكورد في سورية بين مطرقة وسندان الأسدين... ولكن الجريدة قامت بتغييرات عديدة فيها ومن ضمنها العنوان الذي أصبح: "مصير الكورد في سورية وعلاقتهم بالعالم العربي":

مصير الكورد في سورية بين مطرقة وسندان الأسدين

من أجل الدخول في الموضوع الذي أريد بحثه، لا بد من لمحة تاريخية عن نشأة هذه القضية - قضية الشعب الكوردي - ووصولها إلى هذا الدرك من التمييع والتعتيم، حتى أنّ بعضهم تصوروها في خيالهم المريض بأنها صنيعة الإستعمار ليحركها متى أراد، فلنرى ماذا فعل الإستعمار بالشعب الكوردي، فأذكّر الأجيال الحالية بما صنعت الاجيال السابقة مع أن الحكام والسياسيين

والمثقفين يعلمون الحقيقة ولكن الشعوب بشكل عام سريعة النسيان، فأذكر ذلك لعل الذكرى تنفع العقلاء.
في زمن الإمبراطورية العثمانية كانت كوردستان والشعب الكوردي تحت سلطتها كما كان العرب كذلك، إلا أن إشتراك الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى إلى جانب الألمان الذين انهزموا في تلك الحرب أدت إلى تغييرات جغرافية عديدة، فكان من حق المنتصرين الفرنسين والانجليز اقتسام ممتلكات المنهزمين. فكانت بلاد العرب وبلاد الكورد، كوردستان جزء من بلاد المنهزمين، فبموجب الإتفاقيات الإستعمارية في نهاية الحرب العالمية الأولى وعلى رأسها إتفاقية سايكس - بيكو حيث تمت تجزئة الوطن العربي إلى دول وإمارات عديدة.. إلا أن كوردستان فقد تمت تجزئتها بصورة مختلفة لأن الدول الإستعمارية في ذلك الوقت إرتأت أن الوقت مناسب للانتقام من الشعب الكوردي وبالذات من أحفاد القائد الكوردي السلطان صلاح الدين الأيوبي الذي إستطاع إركاع الغرب وتحرير الشرق الأوسط، نعم إن عدم قبول الدول الإستعمارية في ذلك الوقت بوجود دولة أو دول كوردية كما أوجدوها للعرب لم يكن له أي مبرر سوى الإنتقام، وكان إنتقاما شرسا حاقدا لم يشهد التاريخ له مثيلا، إذ لم يتم تجزئة الوطن الكوردي كما تم تجزئة الوطن العربي فحسب بل منحت أجزاء الوطن الكوردي للدول المجاورة المحدثة بموجب إتفاقية سايكس بيكو الإستعمارية كهدية حاتمية وكل دولة من دول المنطقة حصلت على جزء من كوردستان يتناسب مع حجمها ودورها، فكان الجزء الأكبر لتركيا وتلاها إيران وثم العراق وسورية وجزء صغير للإتحاد السوفيتي لأنه حسب رأي الغرب لم يعد يستحق الجزء الكبير الذي كان مرسوما له في إتفاقية سايكس-بيكو 1916 وذلك لأنه أفشى سر تلك الإتفاقية للملأ بعد قيام الثورة الشيوعية هناك في العام 1917.
والدليل على الحقد الدفين للغرب تجاه الكورد هو أنهم وبعد إلحاق كوردستان بدول المنطقة لم يتركوا مترا واحدا من كوردستان ليكون تحت السلطة الكوردية، والأنكى من هذا وذاك هو أن الدول التي حصلت على جزء من كوردستان نراها اليوم تعتبر ذلك الجزء، جزء من وطنها، متجاهلة كون كوردستان حقيقة تاريخية وجغرافية وبشرية وثقافية ومنذ أكثر من 5000 عام ولا يمكن لأي حيادي أن ينكر ذلك، فلو كانت كوردستان صنيعة الإستعمار لما كان هذا الحال. وفي هذا المقال سأتطرق إلى الجزء الكوردستاني

الذي تم إلحاقه بالدولة السورية المحدثة فيما بعد الحرب العالمية الأولى، بموجب إتفاقية سايكس بيكو، فمنذ أن حصلت سورية على إستقلالها في العام 1946 وممارسات التنكر للشعب الكوردي وحقوقه القومية سمة رئيسية من سمات الحكم السوري، فمنذ البداية تم إغلاق جميع النوادي والجمعيات والمجلات والجرائد الكوردية ومن ضمنها نادي كوردستان في مدينة دمشق ومجلات هاوار وروناهي، وتم ملاحقة القائمين عليها مما أجبر بعضهم على ترك البلاد حتى وافتهم المنية في بلاد الغربة مثل الأمير كاميران بدرخان والدكتور نور الدين زازا، كما اغتالت السلطات السورية رئيس تحرير مجلة هاوار الأمير جلادت بدرخان في ظروف غامضة في 1951/7/15، وتم ملاحقة حتى كل من يحتفظ بأي مطبوعة كوردية قديمة أم حديثة. فكانت بداية غير مشجعة، وإن دلت على شئ فإنها تدل على سوء نية الدولة السورية تجاه الكورد. مع أن الكثيرين الذين يمدحون سورية الصمود والمواقف التاريخية أثناء العدوان الثلاثي على مصر ودعم ثورة الجزائر وغيرها، إلا إنني هنا لست في صدد بحث دور سورية الإقليمي والعربي والدولي، أو فيما إذا كان في صالح أو ضد هذا أو ذاك.. ولكني هنا في هذا المقال في صدد بحث دور سورية في ظل حكومة السيد حافظ الأسد الذي توفاه الله في 11 حزيران 2000 أي في اليوم الأخير من ذكرى حرب الأيام الستة، التي انهزمت فيها سورية أمام اسرائيل في الوقت الذي كان الأسد وزيرا للدفاع، ومن خلال هزيمته تلك لا أريد أن أقلل من قدرته وإمكاناته الشخصية والعسكرية والسياسية أبدا، فالمرحوم الأسد لو لم يكن نابغا لما إستطاع أن يكون الحاكم الناهي والآمر في سورية لأكثر من ثلاثين عاما ولما إستطاع تمهيد الأمور لكي يستلم ابنه الدكتور بشار الأسد مقاليد الحكم في سورية الجمهورية وبالحقيقة مملكة في توريث الحكم، ولا أريد التحامل على عائلة الأسد، فهم أولا وأخيرا من أبناء الشعب الكوردي الأصيلين الزرداشتيين الذين إدعوا انتمائهم للإسلام المذهب العلوي خوفا من بطش العثمانيين السنة ومع كل ذلك لم ينجو من الملاحقات فذاقوا الأمرين على يد السلطان سليم الأول العثماني السني في العام 1514 م في كوردستان الملحقة اليوم بالدولة التركية، ومن جراء ذلك الإضطهاد الديني نزحوا من شمالي كوردستان إلى جنوب وغربي كوردستان واستقروا في جبال ساحل بلاد الشام المشابهة لجبالهم في كوردستان، وخلال 500 عام في الجبال التي سميت فيما بعد بإسم جبال

العلويين وبإختلاطهم مع العرب في تلك الجبال اضمحلت لغتهم الكوردية إلا أنهم لا يزالون ينطقون بالكثير من المفردات والعبارات الكوردية، فمثلا حينما ينادي أحدهم رفيقه ينطق العبارة التالية: قردولو المحرفة عن كوردولو التي تعني باللغة الكوردية أيها الكوردي وكذلك أسم قريتهم القرداحة فهي محرفة عن كورداخ أي جبل الكورد، وإلى اليوم ينقسم العلويون هناك إلى قسمين أو عشيرتين الأولى تدعى الحدادين والثانية الرشاونة، فالحدادين ملامحهم ولون بشرتهم التي تميل إلى السمرة هم العرب من سكان تلك الجبال حينما نزح إليها الرشاونة أي عشيرة رشو الكوردية بملامحهم المختلفة ولون بشرتهم الفاتحة وعيونهم الزرق كأقربائهم العلويين الموجودين إلى اليوم في جبال كوردستان في منطقة درسيم، ومنهم عائلة الاسد. وكما يقال حينما يُعرف السبب يبطل العجب، بإن كون الكورد لم يحالفهم الحظ في الحصول على إستقلالهم وتشكيل دولتهم الكوردية وإن كان التاريخ يذكر ميلاد دول كوردية عديدة إلا إنها لم تستمر لأسباب عديدة لا مجال هنا لبحثها وكان آخرها جمهورية كوردستان وعاصمتها مهاباد والتي دامت عاما واحدا فقط في العام 1946، فعدم إستمرارية وجود دولة كوردية أدى إلى ضعف الإنتماء والشعور القومي لدى الشعب الكوردي وما نشاهده في هذا المجال ما هو إلا ردود فعل وطفرات نتيجة الإضطهاد الذي تمارسه الدول التي تحتل كوردستان، فردود الفعل لا تعني أكثر عن كونها نوع من أنواع الدفاع عن النفس وليس لها علاقة بالإنتماء القومي المنظم ذي الإستمرارية، فالشعب الكوردي كأفراد ليسوا أقل من غيرهم أبدا إن لم يتفوقوا عن أقرانهم من الشعوب المجاورة، كما أن تعدد الإنتماءات بتعدد الدول التي يتواجد الكوردي فيها وكذلك تعدد التيارات السياسية والآيديولوجية التي ترعرعت في منطقة الشرق الأوسط ساعدت كثيرا في إضعاف الإنتماء القومي، فأصبح الكوردي لقمة سائغة تبتلعها دول المنطقة وتياراتها السياسية، ففي سورية على سبيل المثال: كان معظم قادة الثورات السورية ضد الإحتلال الفرنسي من الكورد كالثوار: إبراهيم هنانو وأحمد الملا وأبو دياب البرازي وأحمد بارافي وغيرهم.. فيصف المؤرخ العربي أدهم الجندي في كتابه تاريخ الثورات السورية تلك البطولات فيقول : إن استشهاد البطل أحمد الملا كان بداية النهاية للثورة السورية. كما لعبت الأسر الكوردية في مدينة دمشق كعائلة العابد واليوسف وغيرهم.. دورا كبيرا في حصول سورية على إستقلالها كما

شغلت الشخصيات الكوردية أعلى المناصب لكفاءتهم وقدموا أكبر الخدمات للدولة السورية ولو قدموا لشعبهم الكوردي ١ ٪ مما قدموه لسورية لكان للكورد دولتهم، فكان رئيس الجمهورية السورية السابق الزعيم حسني الزعيم كورديا ورئيس وزرائه محسن البرازي ورئيس الأركان السورية العامة اللواء توفيق نظام الدين الذي تم سحب الجنسية السورية منه فيما بعد مع من سحبت الجنسية منهم من أبناء الشعب الكوردي، وقائد الجيش السوري على الجبهة الاسرائيلية اللواء محمود شوكت وغيرهم بالعشرات من الوزراء وضباط الجيش وغير ذلك من المناصب الهامة التي حصلوا عليها لجدارتهم، أذكر منهم على سبيل المثال العلامة محمد كورد علي مؤسس المجمع العلمي العربي ورئيسه، والعلامة الشيخ أحمد كفتارو مفتي سوريا، والسياسي خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري وكان آخرهم ملوك سورية الأسدين الأب وأبنه الذين كانوا جميعا من أبناء الشعب الكوردي ومن ضعاف الإنتماء لكورديتهم. وتحديدا فالسيد الأسد الأب لم يخطر بباله يوما أن يغير الدستور السوري وجعله يذكر الحقيقة ويعترف بوجود الشعب الكوردي وجزء من كوردستان في سوريا، ولم يخطر بباله يوما أن يرفع الإحكام الاستثنائية عن أكثر من مليوني كوردي في سورية وخاصة في مناطق كورداخ وكوباني والجزيرة، كما لم يخطر بباله يوما أن يسمح بفتح مدرسة واحدة لتعليم اللغة الكوردية مع أنه توجد في سورية عشرات المدارس التي تدرس اللغات الارمنية والإنكليزية والالمانية والاسبانية والفرنسية، ولم يخطر بباله أيضا إلغاء مشروع الحزام العربي العنصري المطبق في محافظة الجزيرة الكوردية حيث تم الاستيلاء على أراضي وعقارات الكورد منذ العام 1967 ومنحها إلى العرب الذين غمرت أراضيهم مياه سد الفرات، وذلك من أجل فصل غربي كوردستان، كوردستان سورية، عن باقي أجزاء كوردستان بحزام عربي بشري، وكذلك لم يخطر بباله أن يعيد الجنسية السورية لأكثر من 150 ألف كوردي تم حرمانهم من الجنسية في العام 1962 وحتى على فرض إنهم لم يكونوا سوريين أفلا يحق لهم إمتلاك الجنسية بعد تواجدهم في سورية منذ نصف قرن وهم يدفعون الضرائب ويؤدون الخدمة العسكرية.. ولم يخطر بباله كذلك أن يقدم عناصر المخابرات السورية إلى المحاكمة على إرتكابهم لجرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الكوردي في سورية مثل حرق 380 طفل كوردي في سينما عامودا في1960/11/13، وكذلك المجرمين

الذين أحرقوا 72 سجينا كورديا في سجن الحسكة المركزي في 1993/3/23.
إلا أنه خطر بباله الشعب الكوردي فقط حينما أراد إستخدامه لمصالح الدولة السورية السياسية والإقتصادية.. وحينما كان يحصل على ما يريد كان ينكر معرفته بأي شئ أسمه كوردي كما فعل مع حزب العمال الكوردستاني ورئيسه السيد عبد الله أوجلان، حيث إستغلهم لمدة 14 عاما وبعدها طردهم من سورية بعد أن لم يعد بحاجة إليهم، فهذا الطرد الذي سبب في إعتقال رئيس حزب العمال السيد أوجلان في كينيا، وهذا الإستغلال لم يكن لحزب العمال فقط بل كان إستغلال حركة تحررية لـ 20 مليون كوردي في شمالي كوردستان الملحقة بالدولة التركية، نعم غدر بهم بعد أن إستغلهم 14 عاما أبشع إستغلال. وإن الحركة التحررية الكوردية في جنوب وغرب كوردستان أكثر وعيا من الحركة التحررية في شمالي كوردستان لذا لم ترتمي في أحضان سورية الأسد لأنها لم تر أية إشارة من هذا النظام توحي بأنه صديق للشعب الكوردي وحقوقه القومية المشروعة، حتى إن هذا النظام لم يحرك ساكنا تجاه المأسي التي تعرض لها الشعب الكوردي في جنوبي كوردستان، فعلى سبيل المثال لم يمد يد العون للثورة الكوردية حينما اتفق ضدها كل من العراق وإيران في آذار من عام 1975 وقد أدى ذلك الإتفاق إلى انهيار الثورة الكوردية بقيادة الجنرال مصطفى البارزاني علما بأن سورية الأسد كانت في ذلك الوقت في عداء شديد مع البعث العراقي وشاه إيران، كما لم تعترض على الإبادة الجماعية بالسلاح الكيميائي لسكان مدينة حلبجة الكوردية في آذار عام 1988 ولم يستنكر عمليات الأنفال الصدامية الاجرامية التي أدت إلى إبادة أكثر من مائتي ألف كوردي في النصف الثاني من عام 1988، وكذلك لم يحاول الأسد الأب أن يخفف من حجم المأساة الكبرى للنزوح الجماعي الكوردي في العام 1991 بعكس ما حاول العالم كله من شرقه إلى غربه، وأخيرا وليس آخرا فقد قالها السيد حافظ الاسد بصراحة في المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في طهران في العام 1998 بأن جهوده قد أثمرت في منع قيام دولة كوردية في شمال العراق.
فيا أيها العرب العاربة والمستعربة إني أعلم إن عدم اعترافكم بدولة كوردية جاء من بعض المفاهيم الفاشية العربية في ستينيات القرن الماضي والقائلة بأن قيام دولة كوردية يعني قيام دولة اسرائيل ثانية !! ولكني أوكد لكم أيها السادة العرب في كل مكان أن هذه المفاهيم خاطئة ومدسوسة للحيلولة دون

حدوث أي تعاون وتقارب بين الشعبين العربي والكوردي وحركتيهما التحررية ولبيان ذلك أريد توضيح النقاط التالية :

1 -إن تفاهم الشعبين العربي والكوردي كان يمكن أن يأتي بصلاح الدين الثاني وليس بإسرائيل الثانية.
2 -لم يكن تحرير الشعب الكوردي خطرا على الشعب العربي أبدا بل إن المعادي الحقيقي للدولة الكوردية والذي يعتبر قيامها خطرا هو النظام التركي المعادي للحركة العربية التحررية أيضا.
3 -إن الرئيس المصري جمال عبد الناصر كان مستوعبا لهذه الحقائق، حيث كان يحث الشعب الكوردي على التحرر في كل من شرقي كوردستان كوردستان الإيرانية وشمالي كوردستان كوردستان التركية من خلال الإذاعة الكوردية التي كانت تبث برامجها من القاهرة منذ عام 1957 إلى عام 1964، فالتفهم المصري هذا لم يكن جديدا علينا نحن الكورد، لأنه تفهم قديم قدم الاهرامات والإمبراطورية الميدية الكوردية، إلا أن البعد الجغرافي فيما بين مصر وكوردستان حال دون نجاح محاولات السيد عبد الناصر ومن قبله محاولات محمد علي باشا وابنه إبراهيم باشا ومن بعده الرئيس الليبي معمر القذافي وغيرهم.. وإننا لا ننسى بأن أول جريدة كوردية جريدة كوردستان قد صدرت في القاهرة أيضا في العام 1898 أي قبل أكثر من مئة عام.

إلا أن الغرب أخذ يتبنى مؤخرا فكرة عبد الناصر - والعرب هم أحق بها - لقد أنشأ الغرب كيانا كورديا مستقلا إستقلالا بحكم الامر الواقع de facto في جنوب كوردستان كوردستان العراق. والحق يقال بأن إيران وتركيا هما اليوم من أكثر الدول التي تحارب وجود هذا الكيان الكوردي، وذلك بتدخلهما في شؤونه الداخلية وخلق نوع من عدم الاستقرار فيه لأنهم يعلمون جيدا أن الاستقرار سيحول هذا الكيان إلى دولة، وإني أضم صوتي إلى صوت أحرار العرب الزعماء عبد الناصر والقذافي والبروفيسور التركي إسماعيل بيشيكجي الذي قضى عشرات السنين في السجون التركية من أجل كتابه الرائع: كوردستان مستعمرة دولية...

إن الدولة الكوردية ستكون صديقة شعوب الشرق الأوسط وفي مقدمتهم الشعب العربي وستكون سدا منيعا يقف في وجه الابتزاز التركي للعرب في مسائل مياه دجلة والفرات وغيرها.. أكتفي اليوم بهذه الخلاصة وعند هذا الحد لأن البحث طويل جدا ومتداخل، وأرجو أن أكون مخطئا في مسألة ضعف الإنتماء، ويقوم السيد الأسد الإبن بإثبات العكس ويعترف بالشعب الكوردي في سورية وبحقوقه القومية المشروعة ويلغي كافة المخططات العنصرية المطبقة بحقه منذ عشرات السنين. أرجو أن أكون مخطئا ويقوم الأسد الإبن بتصحيح ما تم ارتكابه من جرائم بحق الشعب الكوردي في سورية وفي باقي أجزاء كوردستان وأن لا يجعل من الكورد ورقة يستعملها ويضعها في سلة المهملات بعد قضاء حاجته. بل يقوم ببناء علاقة سليمة مع الشعب الكوردي على أساس الاحترام والاعتراف المتبادل والمساواة بالحقوق والواجبات، وأن يمحو وإلى الأبد تلك العلاقة المهزوزة والمتميزة بعدم الثقة فيما بين الكورد والحكم السوري وفتح صفحة جديدة من العلاقات العربية الكوردية لصالح جميع الأطراف وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

الدكتور جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

في 10-7-2000 في صالون الاستقبال لفندق الدورتشيستر بمدينة لندن، إجتمعت والاعزاء الدكتور جمال نبز والشيخ منصور الحفيد مع العزيز كوسرت علي رئيس حكومة كوردستان في السليمانية وبحضور كل من الاعزاء د. لطيف رشيد ود. يادكار وكان لقاء وديا تحدث فيه العزيز كوسرت عن أحوال كوردستان.

في 24-7-2000 إلتقيت في لندن بالعزيز عادل مراد المسؤول العام للإعلام في الإتحاد الوطني الكوردستاني حيث كان يزورني كلما جاء إلى لندن وتحدثنا عن الأوضاع في كوردستان وأخبرته بما أنك مسؤول الاعلام يجب ان تضع حدودا لإعلام حزبكم ولا أن تسمحوا للإنتهازيين: كوردو علي ويوسف محمد وغيرهم في التهجم على الدكتور جمال نبز وعلى الفكر القومي الكوردي... وأريد منك ان لا تجعلوا الإتحاد الوطني الكوردستاني منبرا لعناصر السوء.

في 25-7-2000 أرسلت رسالة إلى الرئيس اللبناني العماد ميشال عون هنأته فيها على رده الرائع والحقيقي على وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس بشأن تبجحه في رفضه إتفاقية سايكس بيكو والتي لولاها لما كان شئ إسمه سورية المنشور في جريدة الحياة في 24-7-2000.
حيث تم إيجاد سورية على حساب حرية الكورد وإستقلال كوردستان، ومنذ ولادة سورية العدواني فهي لا تزال تمارس عدوانيتها بحق الشعب اللبناني والكوردي وإلى يومنا هذا... وما إغتيال الدولة السورية لقادة لبنان وكوردستان إلا دليلا على هذه العدوانية.

في 28-7-2000 إستلمت رسالة ترحيبية من العزيز نيچيرڤان البارزاني رئيس حكومة جنوب كوردستان لزيارته في كوردستان وكذلك يرحب بالوفد الذي أرسله لكوردستان وكذلك أرسل رسالة مشابهة لأخي الكبير البروفيسور جمال نبز:
وفيها النقاط التالية:

1. إني آمل بوجود فرصة من أجل أن نلتقي
2. وآمل بلقاء كاك جواد ملا
3. وفي إنتظار وفدكم في كوردستان.
4. واقترح أن نقوم " جمال نبز وجواد ملا" بتنظيم ندوة حول القائد القومي الجنرال مصطفى البارزاني.
5. أبدى العزيز نيچيرڤان تأسفه لأني لا أستطيع زيارته في كوردستان كما أخبرته في رسالتي في أني لا أستطيع المرور من الدول التي تحتل كوردستان وسأقوم بزيارته حينما يتم افتتاح مطار في كوردستان.

فيما يلي رسائل سيادة رئيس حكومة كوردستان العزيز نيچيرڤان بارزاني
لجمال نبز وجواد ملا

كوردستان - پيرەمام
٢٨ تەممووز ٢٠٠٠

براي بەريز كاك جمواد مەلا

دواى رێز و سلاو

وەكو لە نامەكەتاندا ئاماژەتان پێ داوە، بەداخەوە وا دیارە ئەم هەلومەرجەى ئێستاداً بۆتان رێک ناكەوێ سەردانى كوردستان بكەنەوە. زۆر خۆشحال دەبووين ئەگەر دەرفەتێكى وا بڕەخسایە و لێرە جاوەمان بەيەكتر بكەوتایە.

لەبارەى هاتنى دوو ئەندامى كۆنگرەى نیشتمانیى كوردستان، بەخێر هاتنیان دەكەين و بەهاتنیان خۆشحالێن.

دووبارە رێز و سلاوم پەسند بفەرموون

نێچیرڤان بارزانى

كوردستان - پيرمام
٢٨ تەممووز ٢٠٠٠

Tel: 00873 762 485069
Fax: 00873 762 485070

ماموستای بەڕێز و خۆشەویست د. جەمال نەبەز

ڕێز و سڵاوێکی گەرم

نامەکەتانم پێ گەیشت و زۆر سوپاسی تەو هەستە شیرینانە دەکەم کە لە ناستی تێستەدا دەرتان بڕیوە. لە ڕاستیدا من بەم پێوەندییەی نێوانمان زۆر خۆشحاڵم، تەو کاتەش کە بە تەوروپادا تێپەڕ بووین زۆرم حەز دەکرد دەرفەتێک هەڵکەوێ دیدەنتان بکەین بەڵام تێمە بەبەڵە بووین لە گەڕانەوە بۆ کوردستان لەبەر تەوە تەمجارەیان وا هەڵنەکەوت، خوا یارین لە داهاتوودا هەل ڕێک دەکەوێ و چاومان بەیەکتر دەکەوێ.

لەبارەی چاپی کتێبەکانی بەڕێزتانەوە، تەو دوو کتێبەی دەستنیشانتان کردبوون، دەزگای (تاراس)م ڕاسپاردووە چاپیان بکات و کاک بەدران خۆی سەرپەرشتیی چاپکردنیان دەکات. وەک چۆنتان ڕێستووە تاوەها جێبەجێ دەکرێت.

سڵاو و ڕێزی تایبەتیم هەیە بۆ کاک جەواد مەلا. منیش دەڵێم خۆزگە دەرفەت هەبوایە چاومان بەیەکتر بکەوێ، لەبارەی هاتنی شاندێکی تەوان بۆ هەرێمی کوردستانی عێراق زۆر خۆشحاڵێن و هەر کاتێ ڕێستیان بێ، کوردستان وڵاتی خۆیانە، تێمە پێشوازییان دەکەین و بە تەرکی پێویست هەڵدەستین.

پێشنیازی بەستنی سەمینارێک لەبارەی تەدەبیەروەریی سەردەک "مەلا مستەفای بارزان"ەوە زۆر بە پەسند دەزانم و پشتەوانیی لێ دەکەم. هەر هاوکارییەک پێویست بێ، بۆ تەم مەبەستە تێمە دەیکەین. حەز دەکەم لێرە و کاک جەواد مەلا لەبارەی تەدەبەکانی تەم سەمینارەوە بەدرێژی بۆم بنووسن.

دووبارە ڕێز و سڵاوی گەرمم پەسند بفەرموون

نێچیرڤان بارزانی

في 28-7-2000 في مقر جمعية غرب كوردستان اقمت أربعينية الشهيد سربست محمود رئيس تحرير جريدة ميديا لسان حال الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني الذي إغتيل في هولير على يد أعداء الكورد وكوردستان وكان الحضور كبيرا واستلمت العديد من رسائل التعزية والاشعار التي تمجد الشهيد سربست ونضاله القومي... وقرأ العزيز بدران كلمة العزيز غفور مخموري الأمين العام للإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني.
وألقيت كلمة ربطت فيها بين استشهاد سربست محمود والقضية الكوردية... وأكدت في أن الشهيد سربست لو كان يناضل من أجل الحقوق الثقافية أو الديمقراطية أو الحكم الذاتي لما تم إغتياله وإن إغتياله لأنه كان يناضل من أجل إستقلال كوردستان وإقامة الدولة الكوردية... ومن أجل أخذ ثأر الشهيد سربست وجميع شهداء إستقلال كوردستان يجب رفع وتيرة النضال القومي من أجل إستقلال كوردستان.
في كوردستان عدة إتجاهات سياسية وبإعتقادي إن أي نضال عن طريق تحقيق الديمقراطية في أنقرة وطهران وبغداد ودمشق بالتأكيد طريقه

مسدود. وإني أعتقد في أن النضال من أجل إستقلال كوردستان هو الطريق السليم الذي يجب على الشعب الكوردي الالتزام به... لأني لا أعتقد في إن الكيانات التي تحتل كوردستان ستكون ديمقراطية في يوم من الايام... وعلى فرض أنهم أصبحوا أنظمة ديمقراطية فلا توجد ضمانة لحصول الشعب الكوردي حتى على أتفه الحقوق لأن التاريخ يخبرنا في أن أشهر الدول الديمقراطية كانت أعظم الدول الإستعمارية أيضا... فتوعية الشعب الكوردي هو الطريق الصحيح لأخذ ثأر الشهيد سربست وجميع شهداء إستقلال كوردستان.

وقرأ الرسائل الواردة للاربعينية كل من العزيز شيروان رشيد والدكتور سامي خفاف.

كما جرت أحاديث متنوعة عن أحوال شعبنا الكوردي مع الاخوة الاعزاء مژده طاهر وكمال الشيخ غريب ولويزا خان عطار وبدرية خان نجم الدين وغيرهم.

وتداولت العديد من الجرائد والنشرات حول أربعينية الشهيد سربست محمود وفيما يلي ما نشرته جريدة الحياة في 27-7-2000 كما أن جريدة ميديا كتبت عنه كثيرا حيث كان الشهيد سربست رئيسا لتحريرها رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته:

في 27-7-2000 نشرت جريدة الحياة اللندنية حول اربعينية الشهيد سربست ما يلي:

● يقيم المؤتمر الوطني الكردستاني مهرجاناً تأبينياً لمناسبة مرور أربعين يوماً على اغتيال السياسي والصحافي الكردي **سربست محمود**، عضو المكتب السياسي للاتحاد القومي الديموقراطي الكردستاني ورئيس تحرير جريدة «ميديا» التي تصدر في اربيل، وذلك في الساعة السادسة مساء في ٢٨ الشهر الجاري في قاعة مانديلا وعنوانها:

Palingswick House 241 King Street London

في 1-8-2000 أرسلت تعليماتي إلى وفد المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي سيتوجه في 6-8-2000 بالطائرة من كندا إلى شيكاغو-اسطنبول-دياربكر...

وسيكونوا في دياربكر في صباح 8-8 حيث في ذلك اليوم موعدهم مع الدكتور جمال رشيد أحمد ومن هناك سيتوجهوا سوية إلى جنوب كوردستان... أرسلت لهم أيضا تعليمات الاخوة شيروان رشيد والدكتور جمال رشيد أحمد وكذلك أرسلت للوفد رسالة الدعوة الرسمية التي أرسلها لي العزيز نيچيرڤان بارزاني رئيس حكومة كوردستان والتعليمات كما يلي:

1. التنسيق مع حكومتي هولير والسليمانية.
2. التنسيق مع الإتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الديمقراطي الكوردستاني.
3. التنسيق مع جميع الأحزاب والمنظمات الكوردية في جنوب كوردستان.
4. الحصول على موافقة فتح مكتب للمؤتمر الوطني الكوردستاني مع تخصيص ميزانية له.
5. حين اللقاء مع الأخوة مسعود وجلال ونيچيرڤان أن يكون الإجتماع بهم لوحدهم بدون وجود أحد من بطانتهم التي دائما تدس بضع كلمات ضد توجهاتنا لتخريب المهمة وهذا ما يفعلونه معنا ومع غيرنا من أجل أن يظهروا ولائهم لرئيسهم ولو على حساب الآخرين.
6. أن لا يصدر عن الوفد أي كلمة نقد لأي كان وحتى ولو كانوا في غرفة نومهم في الفندق، فاليوم هم حكومة ويتصرفون كباقي حكومات العالم في مسائل وضع ميكرفونات للتنصت.
7. العمل على تقوية لجان المؤتمر في جميع مدن كوردستان.
8. كما أخبرتهم في أن 90% من مهمتهم قد تم إنجازها للنجاح.

في 1-8-2000 إستلمت الرسالة التالية من العزيز نژاد عزيز سورمي رئيس مؤسسة برايتى و خبات الصحفية في العاصمة هولير:

حضرة العزيز جواد ملا

بعد التحية ... نود من جانبكم المساهمة في الذكرى الرابعة والخمسين لميلاد الحزب الديمقراطي الكوردستاني والتفضل بالحديث عن بعض جوانب الحياة السياسية للبارتي وقيادة البارزاني الخالد من خلال المحاور التالية:

*دورالـ (پارتي) في بلورة الوعي القومي في أجزاء كوردستان المختلفة، وخصوصا - إنعكاس ذلك الدور على شعبنا الكوردي في سوريا ؟

*قراءتكم لتطلعات قيادة البارزاني من أجل نيل الشعب الكوردي حقوقه المشروعة ؟
*كيف تقيمون نجاح البارتي في تأطير نهج سياسي معاصر مع الواقع الإجتماعي للمجتمع الكوردي ؟
*ما مدى تقييمكم للإستقبال الحافل والترحيب الحار من قبل أبناء الشعب السوري بكورده و عربه للرئيس مسعود البارزاني عندما زار سوريا قبل أربعة أعوام.
مع جزيل الشكر
نژاد عزيز سورمي
رئيس المؤسسة

في 2-8-2000 كتبت مقالة تلبية لطلب العزيز نژاد عزيز سورمي رئيس مؤسسة برايتى وخبات الصحفية كما يلي:
حضرة العزيز نژاد عزيز سورمي
تحية وبعد،
لقد كتبت حول المواضيع التي تريدها أرجو أن تفي بالغرض .
وتقبل مني فائق التحيات والإحترام لك ولجميع الإخوة في مؤسسة برايتى وخبات الصحفية .
وأكون شاكرا لو نشرتم المقالة كاملة وإرسال نسخة مما نشرتموه.
أخوكم جواد ملا
رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

بمناسبة الذكرى الـ 54 لتأسيس الحزب الديموقراطي الكوردستاني
عندما يأتي الحديث عن الحزب الديموقراطي الكوردستاني يتذكر المرء المآثر الخالدة للزعيم القومي الكوردي مصطفى البارزاني رضوان الله عليه .
فالبارزاني كان الإبن البار للأمة الكوردية بكل طوائفها وأديانها وفئاتها الوطنية وكذلك كان راعيا أمينا لكل أجزاء كوردستان.
ففي العام 1965، حينما كنت مسؤولا عن تنظيم الحزب الديموقراطي الكوردي في سورية لمنطقة دمشق أتذكر حادثتين تدلان على التواجد الذي أحدثه البارزاني الخالد من الحب والتقدير والولاء غير المحدودين في ضمير

ووجدان شعبنا الكوردي في غرب كوردستان، والرهبة والهلع في قلوب مستعمري كوردستان .

الحادثة الأولى : كان يوجد إمام جامع في إحدى القرى الكوردية في منطقة الجزيرة في غرب كوردستان إسمه ملا مصطفى، وكانت لديه عريضة كان قد أرسلها إلى محافظ الحسكة ولكن لم يستلم أي جواب عليها، فذهب بنفسه إلى الحسكة ليقابل المحافظ شخصيا، وأمام باب محافظ الحسكة سأله مسؤول الحماية عن حاجته فقال له ملا مصطفى: عندي مسألة مزمنة قديمة أريد أن أحصل على رأي المحافظ بها، فقال له مسؤول الحماية: وما هي هذه المسألة، فقال له ملا مصطفى: إن المسألة قديمة وكتبت للمحافظ عنها مرات عديدة ولم أستلم أي جواب، لذا فإني أصر على مقابلة السيد المحافظ شخصيا، وعندما رأى مسؤول الحماية هذا الإصرار، فقال له سأخبر المحافظ بذلك ولكن ما هو إسمك لأخبر المحافظ، فقال له إسمي: ملا مصطفى، فدخل مسؤول الحماية إلى مكتب المحافظ وعليه علائم الارهاق من مناقشة ملا مصطفى وقال إن ملا مصطفى على الباب ولم أستطع رده ويريدك شخصيا، فإرتبك المحافظ وقال لمسؤول الحماية إغلق الباب بسرعة، وألقى بنفسه على الهاتف واتصل بالمخابرات السورية طالبا المساعدة فوراً وقائلا: أن الملا مصطفى البارزاني قد استولى على المحافظة... وبعد دقائق كانت جميع أنواع قوات الأمن السورية تحاصر مبنى المحافظة ولكن سريعا تبين لهم أنه لم يكن البارزاني وإنما هو شخصا آخر يحمل إسم الملا مصطفى فقط، ولكن الهلع والخوف والرهبة التي أحدثهما الجنرال بارزاني في قلوب مستعمري كوردستان جعلتهم يعيشون على أعصابهم المتوترة بشكل يفوق التصور والخيال.

أما الحادثة الثانية : وهي بعد أن أرسل الجيش السوري لواء اليرموك ليساعد الجيش العراقي في محاربة قوات الثورة الكوردية بقيادة الجنرال بارزاني، وحين عودته إلى سورية منهزما كمثيله الجيش العراقي، مرت القوات السورية في الذهاب والإياب من منطقة الجزيرة فكانت ملاحظات رفاقنا هناك أن السيارات وناقلات الجنود السورية قد تقلص عددها إلى النصف وكذلك عدد الجنود، فناقلات الجنود الواحدة كانت تقل أكثر من عشرين جنديا وحين العودة كان في الناقلة الواحدة أقل من عشرة جنود وحالتهم مزرية... وبتلك النتيجة المشرفة للثورة الكوردية وقيادة الجنرال بارزاني الذي رد هؤلاء الغزاة

على أعقابهم خاسرين وبذلك ارتفع مستوى الحماس الوطني الكوردي بين الكورد في سورية وكاد البعض أن يهجم على ما تبقى من القوات السورية.
إن الجنرال مصطفى البارزاني هو نجم وشعلة في سماء كوردستان وستبقى ذكراه حية لا تموت في فكر ووجدإن الشعب الكوردي.
أن إعلان الجنرال بارزاني للثورة أعاد الثقة والحق والكرامة للشعب الكوردي.
والأهم من ذلك أن الجنرال بارزاني كان يعتمد في تسيير أمور الثورة على العناصر القومية وفي مقدمتهم أنصار كاڤيك، الذين إستلموا المناصب الهامة في الثورة الكوردية مثل:
الشهيد الشيخ محمد هرسين الذي كان المدير العام لمالية الثورة.
خاله حمه عزيز مدير إدارة الثورة (جهاز الپاراستن)
الشهيد فتاح أغا آمر هيز خبات (من أكبر وحدات الثورة العسكرية) وغيرهم بالمئات من عناصر كاڤيك.
كما أن الكثير من الذين كان الجنرال بارزاني يعتمد عليهم لم يكونوا من الحزب الديموقراطي الكوردستاني ولم يكونوا من عشيرته أو عائلته وكذلك لم يكونوا من مواطني جنوبي كوردستان أيضا، وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد كان ممثل البارزاني الأول في أوروپا الأمير كاميران بدرخان (من الكورد من شمال كوردستان) وممثله الثاني الدكتور عصمت شريف وانلي من الكورد من غرب كوردستان)، كما أن الشاعر هژار موكرياني مستشار الجنرال بارزاني المقرب منه وكان يناقشه في المسائل الهامة جدا وكان من الكورد من شرق كوردستان.
نعم إن الجنرال بارزاني كان قائدا قوميا بكل ما في الكلمة من معنى.
وهذا ما دفعني بقوة في العام 1972 لألتقي بالقائد الخالد مصطفى البارزاني ولأتأكد أكثر من تصوراتي عنه ومن اللقاء الأول حصلت على الصورة الكاملة للقائد الأسطورة ورغبته في أن يكون للكورد علم ودولة ولكن كان هناك إتجاه عراقي صاحب نفوذ كبير أيضا من الذين لم يكن يسرهم وجود علم كوردستان الذي سيؤدي إلى دولة كوردية مستقلة... وما إستخلصته من لقائي مع الجنرال بارزاني في السبعينيات وجدته مكتوبا في مذكرات هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي بناء على وثيقة مقدمة من الجنرال بارزاني نفسه، وتم طبع هذه المذكرات قبل بضعة أشهر فقط في العام 1999 والذي ورد في الصفحة 588 ما يلي:

"كان البارزاني سريعا في إستعداده لإستغلال الموقف، فهو فسر فشل المحادثات مع بغداد كفرصة يفك قيود تحالفه معها ويقوم بفرض سلطته بطريقة لازال يصفها بالحكم الذاتي ولكنها في الجوهر لا تختلف عن الدولة المستقلة.
ففي 16 مارس 1974، قدم لنا البارزاني صيغتين لإستراتيجيته المقترحة: 180 مليون دولار للحكم الذاتي الكامل، أو 360 مليون دولار لتأسيس ما سماه مؤسسات مناسبة للإستقلال".
نعم وبكل وضوح كما نرى في مذكرات كيسنجر أن الجنرال بارزاني كان في صدد إعلان الدولة الكوردية، فألف رحمة عليه وألف تحية على روحه الطاهرة.

في 12-8-2000 عرضت جمعيتنا، جمعية غرب كوردستان فيلم الكارتون تيتلا وبيبلا الذي شارك في إنتاجه الأطفال الكورد كجزء من مهرجان الثقافة لكونكشن وتلفزيون بي بي سي ومهرجانات اللاجئين.
لقد تحدثت للحضور عن هذا الإنتاج الفني والقومي الكوردي من قبل أطفال الكورد وفي نهاية الحفل قدمت شهادات تقديرية للأطفال الفنانين الكورد.

Komela Rojava Kurdistan (WKA)

filmekî karton amade kir,
careki dî wê filmê pêşan dide,
bi beşdarbûna we em gelek dilxweş dibin.
Deh zarokên Kurd 8-12 salan, çîrokekî Kurdî folklorî bi ziman û mûzîka Kurdî amade kirin.
Li jêr navê

Bîbele û Tîtele

Bi alîkariya BBC û Connection hate pêşkêş kirin

Roj: Şemeh 12/8/ 2000

4:30 - 5:30 paşnîvro

Cîh: Mandela Hall, Palingswick House
241 King Street, London W6 9LP

Tel/Fax: 020 87487874
Fax: 020 8563 8406
Mobile: 0468 266005

Em bi mêvanan xwarin û vexwarin pêşkêş dikin

کۆمەڵەی ڕۆژئاوای کوردستان فیلمێکی کارتوونی بە ناوی

بیبیلە و تیتیلە

تامادە کردبوو، جارێکی دی نیشانی دەدا.
بە پێنج دقیقەیە چیرۆکێکی کوردەواری دەبێژێت
وبە زمان وموسیقای شیرینی کوردی پێشکێش دەکرێ
بە تامادەبوونتان دڵخوش دەبین.
فیلمەکە بە دەست ودەنگی
دە منداڵی کوردی ڕۆهاتی تەمەنیان ٨-١٢ ساڵە دروست کراوە.
وبە یارمەتی BBC و Connections جێ بە جێ بوو.
کە بەشێکی لە فیستڤاڵی Cultures Connection پێشان درا

ڕۆژ: شەممە ٢٠٠٠/٨/١٢
٥:٣٠ - ٤:٣٠ ئێوارە

شوێن: هۆڵی ماندیلا
Mandela Hall, Palingswick House
241 King Street, London W6 9LP

Tel/Fax: 020 87487874
Fax: 020 8563 8406
Mobile: 0468 266005

خواردن وخواردنەوە بۆ تامادە بووانی، تامادە دەکرێ.

في 19-8-2000 حضرت ندوة عن الشاعر الكوردي الكبير پيره ميرد وكان عدد الحضور حوالي 150 كورديا من المهتمين بالشعر والادب الكوردي وتحدث عن الشاعر الكوردي الكبير پيره ميرد كل من الشعراء أحمد هردي وجمال شارباژيري ومحمد رسول هاوار وعبد الله پشيو وغيرهم.

في 20-8-2000 نظمت في لندن ندوة للمفكر الكوردي الدكتور جمال نبز تحت عنوان: "الكوردولوجيا بين العلمية والشعوذة" باللغة الكوردية: "كوردولۆژی له نێوان زانست و حوقەبازیدا" حيث تطرق الدكتور نبز إلى مسائل اللغة والتاريخ والجغرافيا والديانة والفن والميتولوجيا الكوردية وغيرهم...وشرح الدكتور نبز الفرق فيما بين الفكر القومي الكوردي والكوردولوجيا الاصيلة وبين تجار السياسة وتزويرهم للفكر القومي الكوردي والكوردولوجيا من أجل مصالحهم في إنتهازية وقحة وبعيدا عن الكوردية الاصيلة والعلمية.
في نهاية المحاضرة طلب العزيز شيروان رشيد مدير الندوة فيما إذا أي من الحضور عنده أي سؤآل فليتفضل ويسأل الدكتور جمال.
وإجاب الدكتور جمال نبز على أسئلة الحضور وكان تركيزه على إجابة الجميع بكل التفاصيل وبشكل علمي سلس وخاصة لأؤلئك الذين يعتبرون أن الإستقلال مطلب خيالي حيث أكد الدكتور نبز على حتمية إستقلال كوردستان.
وفي نهاية الندوة التي إستمرت ثلاثة ساعات من النجاح الكبير حيث عبر المشاركون الاعزاء عن مشاعرهم وسعادتهم بالتصفيق الحار للدكتور جمال نبز على سعة صدره ومعلوماته الغزيرة.

في 21-8-2000 أصدرت بيانا إلى الرأي العام بعدة لغات استنكارا للإعتداءآت التركية حيث من 15 إلى 17-8-2000 قصفت الطائرات التركية القرى الكوردية في جنوب كوردستان وذهب ضحية القصف أكثر من 44 كورديا وأكثر من 70 جريحا من الأطفال والعجزة والنساء. كما إن العزيز بروسكه إبراهيم مسؤول العلاقات الخارجية في المؤتمر الوطني الكوردستاني أرسل رسالة استنكار إلى رئيس الحكومة الألمانية گيرهارد شرويدر في 27-8-2000 للتوقف عن بيع الأسلحة لتركيا التي تستعملها لقتل أطفال الكورد.

في 23-8-2000 إستلمت رسالة شكر من العزيز مسعود بارزاني جوابا على رسالتي بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني:

الأخ العزيز جواد ملا المحترم

رئيس المؤتمر الوطني الكردستاني

تحية حارة

تلقيت ببالغ التقدير و الأعتزاز تهنئتكم التي بعثتموها بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني .

أشكر مشاعركم القومية النبيلة تجاه برلمان و حكومة إقليم كردستان و اتمنى لكم و للدكتور جمال نبز و لكافة زملائكم التقدم و الأزدهار سائلاً المولى القدير ان يعم التفاهم و الوئام و السلام بين ابناء كردستان و كل اطراف الحركة التحررية الكردية من أجل غد افضل و مستقبل مشرق لأجيالنا القادمة .

و دمتم.

أخوكم

مسعود البارزاني

٢٠٠٠/٨/٢٣

في 26-8-2000 تلقيت دعوة لحضور مؤتمر المثابة العالمية في ليبيا... ففي ذلك اليوم توجهت بالطائرة من لندن إلى روما وبقيت ليلتين في روما ومن ثم تم إستئجار طائرة خاصة لأعضاء المؤتمر من روما إلى مدينة جربا في تونس التي تبعد 4 ساعات بالسيارة عن مدينة طرابلس ولكن الروتين أخذ الطريق معنا حوالي عشرة ساعات.

وأخذت معي خمسين نسخة من كتاب المقابلات الصحفية للدكتور جمال مع عدد من نسخ ملف المؤتمر، وقد وزعت الكتاب على الشخصيات السياسية العالمية التي تعرف العربية والمشاركة في المهرجان، كما أعطيتها إلى عدد من ممثلي الجاليات العربية في عدد من البلدان من البرازيل وإلى أستراليا وأوغندا.....

لقد كان أعضاء المهرجان من القارات الخمسة... أما بالنسبة لتواجد الكورد فقد كنت ممثلا للمؤتمر الوطني الكوردستاني وكان هناك عضوين منPKK وخمسة أعضاء من الإتحاد الوطني الكوردستاني بينما كانوا تحت أسم المثقفين (من المركز الثقافي الكوردي) الكورد وهم إبراهيم أحمد وزوجته وفوزي صائب ورسول هاوار ونوري طالباني.

وكان هناك وفدا من ثلاثة أعضاء يمثلون اللجان الثورية الكوردية في ليبيا.

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

المثابة العالمية

دعوة لإنعقاد قمة رؤساء الدول و الحكومات
و الأحزاب و التنظيمات المكونة للمثابة العالمية

إلى / الأخ جواد شلا

إدراكاً من القوى الثورية و التقدمية المكونة للمثابة العالمية بخطورة و أهمية المرحلة القادمة في ظل المتغيرات الدولية الجديدة التي غيرت كثيراً من المفاهيم و المقاييس و الأساليب.. و أهمية مساهمتها في تطوير إيجابيات هذه المرحلة و مواجهة سلبياتها بما يضمن دعم قضايا السلام و الحرية و التقدم في العالم من جهة و تعزيزاً لإنتصارات القوى الثورية و التقدمية من جهة أخرى.

و إستجابة لتحريض مؤسس المثابة العالمية و قائد الثورة الأممية العقيد معمر القذافي المستمر لكل الشعوب الصغيرة لتحقيق تحررها السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي و صيانة وحدتها.. و لقرار الملتقى التحضيري لفعاليات المثابة العالمية المنعقد بطرابلس و الذي جاء بناء على رغبة العديد من الفصائل و الفعاليات المكونة للمثابة العالمية القاضي بعقد قمة لرؤساء الدول و الحكومات و الأحزاب و التنظيمات المكونة للمثابة العالمية لتحديد المهام و الأهداف الجديدة للمثابة.

فان اللجنة التحضيرية المنبثقة عن الملتقى التحضيري تدعوكم للمشاركة في قمة رؤساء الدول و الحكومات و الأحزاب و التنظيمات الذي سينعقد بطرابلس خلال الفترة من 30 ـ 31 / هانيبال / أغسطس / 2000 ق.

و اللجنة التحضيرية إذ تذكر بأهمية المؤتمر لما سيتناوله من قضايا مهمة تختلف الفصائل المكونة للمثابة العالمية تؤكد على أهمية المشاركة القيادية.

و الى الأمام ... و الكفاح الثوري مستمر ....

اللجنة التحضيرية

في 30 و31-8-2000 حضرت مؤتمر المثابة العالمية بصفتي الرسمية رئيسا للمؤتمر الوطني الكوردستاني ومرتديا الزي القومي الكوردي وفي المؤتمر كان

أمامي علم كوردستان على نفس طاولة رؤساء الجمهوريات في المؤتمر الثالث للمثابة العالمية المنعقد في ليبيا والذي حضره 500 مندوب من مختلف أنحاء العالم بينهم 15 رئيس جمهورية و60 وزير خارجية وسفير لدولهم وثمانية عشر رئيسا لحزب ومنظمة من مختلف أنحاء العالم وأجريت محادثات مع ممثلي الشعوب التي تم مسحها عن الخريطة وفي مقدمتهم مع قادة شعب الهنود الحمر في أمريكا.

وقرأت رسالة المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى المؤتمر الثالث للمثابة العالمية المنعقد في ليبيا:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد القائد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الرائدة

السادة الإخوة والأخوات في أمانة مؤتمر الشعب العام المحترمين

السادة الإخوة والأخوات المنظمين والمشاركين في إجتماع القمة للمثابة العالمية من الشعوب العربية والأفريقية وجميع أحرار العالم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشكر سكرتارية المثابة العالمية على دعوتها لي لحضور إجتماع القمة هذا .

أيتها الأخوات، أيها الإخوة إننا في المؤتمر الوطني الكوردستاني نرى بأن كوردستان هي العمق الإستراتيجي أسيويا وأفريقيا لأنصار ثورة الفاتح في كل مكان وزمان... كما إننا نرى بأن الصراع الأزلي بين أخيار العالم وأشراره لم ينتهي بصلب عيسى المسيح ولا بضرب محمد عليه الصلاة والسلام بالحجارة.... إذ أن هذا الصراع لا يزال مستعرا أواره وإن جذوره تمتد إلى يومنا هذا، وما قصف الطائرات الأمريكية لمدن طرابلس وبنغازي الصامدة في العام 1986 وقصف مدينة حلبجة الشهيدة في جنوب كوردستان بالأسلحة الكيماوية في العام 1988، وقصف كوردستان بالطائرات التركية والتي كان آخرها قبل إسبوعين في 15-8-2000 حيث قصفت الطائرات التركية القرى الكوردية الواقعة تحت السلطة الكوردية بحجة قصف مواقع PKK وهي حجة واهية مكشوفة أولا لأن PKK قد إنسحبوا من تركيا وأوقفوا ثورتهم المسلحة ضد الدولة التركية، وثانيا لـ PKK معسكرات عديدة في كوردستان الواقعة تحت السيطرة الإيرانية والعراقية والسورية وحتى اللبنانية إلا أن الطائرات التركية لم تحاول أبدا قصف أيا منها بل هي تقصف دوما المناطق الكوردية الواقعة تحت السلطة الكوردية وذلك من أجل زعزعة الأمن

والإستقرار ومنع تلك المنطقة من أن تتحول إلى دولة كوردية إذا ما توفر لها الإستقرار.
وإن ما تعانيه ليبيا وكوردستان ما هو إلا جزء من هذا الصراع المرير بين الأخيار والأشرار ولا بد من أن يأتي اليوم الذي يتعاون فيه الأخيار والطيبين في العالم كله ويفهموا قضاياهم ومصيرهم المشترك لرد كيد الغاصبين والمعتدين إلى نحورهم...
أيتها الأخوات وأيها الإخوة تعلمون جيدا أن ألمانيا قد تمت تجزئتها إلى دولتين من قبل المجتمع الدولي عقوبة لها على إشعالها فتيل نار الحرب العالمية الثانية التي كلفت العالم الخسائر المادية والمعنوية الجسيمة بالإضافة إلى التسبب في قتل أكثر من 55 مليون إنسان.
إلا أن المجتمع الدولي وبعد 40 عاما رفع العقوبات عن ألمانيا وتم توحيدها ثانية. أما كوردستان التي تم تجزئتها قبل 80 عاما من قبل الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى لا تزال إلى اليوم مجزأة كمستعمرة دولية مع إن الشعب الكوردي لم يرتكب شيئا مما إرتكبه الألمان حتى يعاقب هذا العقاب الجائر والظالم والحاقد.
أيها السادة، أيتها السيدات
إن أول من بدأ في تفهم قضايا الطيبين والأخيار في العالم في هذا الزمان هو الأخ العقيد معمر القذافي، البطل الذي يقول كلمة الحق مهما كان ثمنها عاليا ولا يخشى فيها لومة لائم، فعلى سبيل المثال لا الحصر أريد أن أقرأ على حضراتكم ما جاء في كلمة الأخ القائد معمر قبل 21 عاما في ندوة بنغازي المنعقدة فيما بين 1-3 أكتوبر 1979 حيث لم تكن أقل شأنا من البنود 62 و 63 و64 من معاهدة سيڤر الموقعة من قبل المجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الأولى في 10 آب 1920 بخصوص إستقلال كوردستان، حيث كانت كلمة الأخ معمر ساطعة ومنيرة للطريق أمام أحرار كوردستان، إذ قال سيادته بحروف من نور:
"أنا عربي، طبعا يهمني وحدة التراب العربي والإبقاء على أجزائها وحل المشكلات التي تواجهها، ولكن هذا لا يجعلني أن إتجاهل الحقيقة وأتصرف عنصريا وإستعماريا... الكورد لهم أرض، وأرضهم كوردستان، الكورد أمة شقيقة يجب أن تتحقق، ولا يمكن التنكيل بهم وتشتيتهم في العالم .

وأنا أؤيد كفاح الكورد، لا في معاداة الأمة العربية أو الإيرانية أو التركية أو أية أمة أخرى... أنا معهم في سبيل جمع شتاتهم وإقامة أمة كوردستانية تأخذ مكانها في الشرق الأدنى جوار الأمة العربية والأمة الإيرانية والأمة التركية .
وتكون أمة حليفة لهذه الأمم، وأمة شقيقة إلى هذه الأمم، وليس هناك مبرر للتنكيل بالكورد... دعوا الكورد يقيموا دولتهم في أرضهم ويعودوا إلى بعضهم البعض، قد يكون الكورد مضطرين على القتال مع كل الدول المجاورة لهم والتي تنكر حقهم في الحياة وتنكر وجودهم... لا شك أن الكوردي هو كوردي لا عربي، ولا يجوز أن يجبر الكوردي أن يكون عربيا... فلهم أرضهم الكوردستانية، والأمة الكوردستانية حرة بدون قتال.
لماذا نقاتلهم؟ إن هذه الحروب وهذه الإصطدامات لا تحل مشكلة الكفاح الكوردي وسيستمر حتى تستقل الأمة الكوردية ويجمع شملها المبعثر... وأنا أرى أن حل المشكلة هو في قيام الأمة الكوردستانية المستقلة على الأرض الكوردستانية في الشرق الأدنى وستكون حليفة للأمة العربية والإيرانية والتركية...".
إن هذه التصريحات المخلصة والشجاعة والثابتة حول الدعوة لإقامة دولة كوردية، كانت ولا تزال كالبدر في الليلة الظلماء وستبقى حية في ضمير الشعب الكوردي وقياداته التي تسعى من أجل الدولة الكوردية إسوة بشعوب المنطقة، بالضبط كما جاء في البيان الختامي لمؤتمرنا - المؤتمر الوطني الكوردستاني الرابع - المنعقد في لندن فيما بين 11-10 أكتوبر1998 حول الدولة الكوردية وإستقلال كوردستان.
أيها السادة إن شعب كوردستان يشد على يد الأخ معمر القذافي الرئيس الليبي، العربي والأفريقي ويهنئ كافة شعوب العالم بأن الله قد منحهم القذافي محرر الشعوب وحامي المستضعفين.
إن شعب كوردستان يشد على يد كل الشعوب الأفريقية وقياداتها وفي مقدمتهم الأخ معمر القذافي ونيلسون مانديلا الذي رفض أن يستلم جائزة أتاتورك حينما زار تركيا وقال بأنه لا يمكنه أن يستلم جائزة نظام ودولة يحاربان الشعب الكوردي وعليه إننا في المؤتمر الوطني الكوردستاني نطالب الأخيار والطيبين وعلى رأسهم ثوار الفاتح من سبتمبر وأنصارها في العالم كله بما يلي :

1. طرح وتبني قضايا الشعوب -التي لم تحصل بعد على إستقلالها الوطني- في أروقة الأمم المتحدة وفي كافة المنظمات الدولية المعنية وفي مقدمتهم قضية الشعب الكوردي الذي تعداده أكثر من 40 مليون نسمة والذي لا يزال يعيش أسوأ حالات الإستعمار، حتى المعتقلين في سجون العالم هم أكثر حرية من شعب كوردستان.
2. العمل على دعم اللوبي الكوردي عالميا في مجالات الإعلام والدراسات الأكاديمية والندوات الدولية من أجل طرح قضية كوردستان الواحدة والموحدة.

النصر والعزة والمجد للثائر معمر القذافي وشجاعته المبدئية من أجل الدولة الكوردية وكافة قضايا التحرر في العالم، هذه الشجاعة التي تأتي من زعيم ليبي عربي أفريقي شهم مثل سيادته لابد لها من أن تعيد الثقة بين كافة الشعوب المضطهدة وتمهد الطريق من أجل بناء مستقبل شعبينا وكافة شعوب العالم على أساس من الحرية والمساواة والتعاون بين الأخيار والطيبين في كل مكان بعيدا عن التحزب والتعصب والإنتهازية وإستغلال الإنسان للإنسان.

عاشت ليبيا قيادة وشعبا من أجل وحدة أحرار العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم المخلص

جواد ملا

رئيس المؤتمر الوطني الكوردستاني

جواد ملا في مؤتمر المثابة العالمي في الصف الأول إلى جانب قادة العالم

لقائي مع وفد شعوب الهنود الحمر المشارك في مؤتمر المثابة العالمية

في 23-10-2000 نشرت جريدة ميديا في هولير أخبار مؤتمر المثابة العالمية في ليبيا.

في 1-9-2000 عقدت ندوة للدكتور جمال نبز في قاعة بلدية إيلينغ في غرب لندن حول المرأة الكوردية والمرأة بشكل عام تحت عنوان "المرأة طبقة مضطهدة في مجتمع بنى البشر".

جواد ملا واقفا يلقي كلمة تمهيدية لندوة العزيز الدكتور جمال نبز

في 8-9-2000 إستلمت مخابرة تلفونية من حمه رشيد هرس من كندا وأخبرني في أنه وأحمد بابكر عادا من مهمتهما في كوردستان بخير وسلامة إن المهمة كانت بنجاح كبير في الإجتماع مع رئيس حكومة كوردستان نيچيرڤان بارزاني ومع غيره من المسؤولين وطلب مني أن أسافر إلى كندا... ولكني حسب التقارير التي وصلتني من كوردستان في أن حمه رشيد هرس لم يقم بواجبه كممثل للمؤتمر الوطني الكوردستاني بل كان يعمل من أجل مصلحته الشخصية فقط لا غير ولذلك لم أذهب في الوقت الذي عادا من كوردستان إلى كندا كان سفرهما عن طريق لندن ولكنهما لم يتوقفا في لندن ليخبراني عن نتائج المهمة التي أوكلتهما بها وفيما يلي ملاحظاتي:

1. إن لندن كانت في منتصف الطريق فيما بين كوردستان وكندا وكان بإمكانه التوقف لساعات في لندن وهذه واحدة من مظاهر النية الخبيثة لحمه رشيد هرس.

2. لقد قام بتشكيل لجنة جديدة للمؤتمر الوطني الكوردستاني في هولير بدون ان يحل اللجنة القديمة ولو ذهب إلى مدينة السليمانية لقام بنفس العمل التخريبي بالإضافة إلى تغيير لجنة هولير ليست مهمته بل إن مهمته في أن يحضر مسؤول لجنة هولير إجتماعاته مع حكومة كوردستان لكي يتابع الاعمال لا أن يغيره وبالعكس حينما كان يزوره مسؤول لجنة هولير في أوتيل جوار جرا كان حمه رشيد يستقبله ببرود وكان مشغولا بشرب الويسكي والبيرة ليلا ونهارا ولم يحاول ان يزور الرفاق هناك.
3. لم تتصل حكومة كوردستان بي ولا بالدكتور جمال نبز في أن الوفد قد حضر وهذه النتائج وهذا دليل على أن الوفد طالب بمسائل شخصية فقط... كما إن حمه رشيد هرس لم ألتقي به بعد المهمة ولم يكتب تقريرا حول مهمته التي فوضته بها وخانها.
4. على التلفون أخبرني حمه رشيد هرس قد استلم 6000 دولار أمريكي قيمة بطاقة الطائرة بينما الحقيقة إنه استلم 60 ألف دولار من العزيز نيچيرڤان بارزاني مساعدة للمؤتمر الوطني الكوردستاني وأخذها لنفسه وإني أشبه عمله كالمسلم التقي الذي يذهب إلى الجوامع ليسرق سجادها وأحذية المصلين.
5. حمه رشيد هرس لم يخون الامانة التي كلفته بها بل إن ما بنيته لسنين خربه بأيام. وأعترف في أنه خطأي حينما سلمته الدعوة الرسمية للاخ نيچيرڤان بارزاني ليقوم بالمهمة عوضا عني لأني لا أستطيع السفر إلى كوردستان عن طريق الدول المجاورة...
6. لقد إقترح الرفيق أميد أن نقبل جماعة سوكسه في المؤتمر وفيما بعد علمت أن الهرس كان مصدر هذا الاقتراح التخريبي ولكن بعد أن أعطيته ثقة ومكانة لا يحلم بهم هذا المهرج.
7. إن حمه رشيد هرس يتظاهر بإخلاصه للمؤتمر وبوطنيته الكاذبة لأنه انهار وقدم استقالته لأني اقترحت عضوا في المؤتمر أن يعمل تحت إمرة حمه رشيد فهذا يعني أن حمه رشيد إتخذها حجة لكي لا يعلم بما يقوم به من تخريب.
8. وإني أعتقد أن حمه رشيد هرس وكنعان وغيرهم قد اتصلوا بالمؤتمر لتخريب ما بنيناه ولكنهم لن يضروا المؤتمر بل يضروا أنفسهم قبل كل شئ.

في 20-9-2000 حضرت احتفالات الثورة الليبية السنوية بدعوة من فخامة السفير الليبي عيسى الدعيكي... واستقبلني سعادة السفير بحفاوة وإلتقيت بالعديد من السياسيين البريطانيين والسفراء والديبلوماسيين المقيمين في بريطانيا.

في 20-9-2000 نشرت جريدة القدس اللندنية مقالة لي تحت عنوان:

الشعب الفلسطيني لا يحسد على وضعه،
ولكن ككوردي لماذ أحسد الفلسطينيين؟

إن القضية الفلسطينية والقضية الكوردية هما قضيتان لشعبين يعانيان من الحرمان من التمتع بكيانهما السياسي المستقل في منطقة الشرق الأوسط. ولكون القضية الفلسطينية، خلال نصف قرن مضى، قد وصلت إلى حد الإشباع إعلاميا وسياسيا، إذ لا تخلو يوميا جريدة أو مجلة أو تلفزيون أو إذاعة عربية من مقالة أو خبر أو تحليل عن المسألة الفلسطينية، كما أن هناك مئات الكتب والتقارير باللغة العربية وغير العربية بحثت في القضية الفلسطينية في صالح تمتع الشعب الفلسطيني بكيانه السياسي الوطني المستقل، كما أن المنظمات الدولية ومعظم دول العالم قد وقعوا بصورة جماعية أو ثنائية على مبدأ إحترام الحق الفلسطيني، وحينما يتم بحث مشكلة الشرق الأوسط في أروقة الأمم المتحدة فهذا يعني قضية فلسطين وليست قضية كوردستان حتما. أنا لست ضد هذا التوجه أو ضد تمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه، بل وبالأحرى إني مع الشعب الفلسطيني في أن يتمتع بحقوقه وذلك من باب إني أنتمي إلى الشعب الكوردي الذي يعاني من الحرمان أضعاف ما عاناه الشعب الفلسطيني وأعرف معنى الحرمان والإضطهاد تماما، لذا أرفض هذه الحالات وأندد بها إن كانت موجهة لشعبي أم للشعب الفلسطيني أم لغيرهما من شعوب العالم وبدون استثناء، وذلك انطلاقا مما جاء في الشرائع السماوية والقوانين والأعراف الدولية والتي لا تخرج عن مقولة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والقائلة بأن جميع البشر يولدون أحرارا. إلا إن الشعب الكوردي لم يتوفر له ما توفر للشعب الفلسطيني، أعني هذا الكم الهائل من الرعاية والدعم المادي والمعنوي. وفي هذا الصدد هناك قضايا شعوب أخرى عانت

من التجزئة، فمثلا ألمانيا قد تمت تجزئتها إلى دولتين من قبل المجتمع الدولي عقوبة لها على إشعالها فتيل نار الحرب العالمية الثانية التي كلفت العالم الخسائر المادية والمعنوية الجسيمة بالإضافة إلى التسبب في قتل أكثر من 55 مليون إنسان. إلا أن المجتمع الدولي وبعد 40 عاما رفع العقوبات عن ألمانيا وتم توحيدها ثانية. أما كوردستان وبلاد العرب ومن ضمنهم فلسطين التي تمت تجزئتهم قبل 80 عاما من قبل الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى لا تزال إلى اليوم مجزأة ومقطعة الأوصال وكوردستان ما تزال مستعمرة دولية مع إن الشعب الكوردي لم يرتكب شيئا مما إرتكبه الألمان حتى يعاقب هذا العقاب الجائر والظالم، لذا يجب المطالبة من المجتمع الدولي بأن يكون عادلا في التعامل مع قضايا شعوب العالم وبدون تمييز. ومع كل ذلك إلا أني أحسد الشعب الفلسطيني -وإن كان بموقع لا يحسد عليه- ولكن من باب مقارنة قضيته بقضية الشعب الكوردي وذلك في النقاط التالية:

1- إن المسألة الكوردية نشأت كالمسألة الفلسطينية في البداية لكون الشعبين الكوردي والفلسطيني كانا جزئين من الإمبراطورية العثمانية لأكثر من 400 عام، وكان يحكم كوردستان خلال تلك الفترة الأمراء الكورد حكما ذاتيا، كما كان يحكم فلسطين ولاة منهم أو يتم تعينهم من قبل السلطان العثماني، ولكن دخول الإمبراطورية العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب الألمان الذين انهزموا أمام فرنسا وبريطانيا، وبالتالي أصبح من حق المنتصرين -حسب القاعدة الإستعمارية- اقتسام ممتلكات الدول المنهزمة فيما بينهم، فتمت تجزئة الوطن العربي إلى أكثر من عشرين دولة ومن ضمنهم دولة فلسطين مع وضعهم تحت النفوذ البريطاني أو الفرنسي، إلا أن كوردستان تمت تجزئتها وإلحاقها بدول المنطقة بغير وجه حق وبدون استشارة الشعب الكوردي وذلك بموجب إتفاقات جائرة عبّرت عن مصالح الدول الامبريالية آنذاك ك (إتفاقية سايكس بيكو) ومؤتمرات لوزان وسان ريمو وغيرها، حيث لم يتركوا مترا واحدا من أرض كوردستان للشعب الكوردي وليقولوا هذا ما تبق من بلادكم أيها الكورد بحقد ولؤم لم يعرف التاريخ مثيلا له، نعم والأنكى من ذلك هو أن الدول التي تم إلحاق كوردستان بها كسورية والعراق وتركيا وإيران والإتحاد السوفيتي السابق تعتقد اليوم بأن الجزء الكوردستاني

الملحق بها قسرا بعد الحرب العالمية الأولى هو جزء لا يتجزأ من بلادها!! ومن هنا كان مصدر حسدي للقضية الفلسطينية إذ كنت أتمنى أن يتم التعامل مع قضية كوردستان بالشكل الذي تم التعامل مع قضية الوطن العربي، فعلى الأقل كان يوجد لدينا اليوم عشرين دولة كوردية.

2- لقد تمتعت القضية الفلسطينية برعاية جميع الدول العربية ومنظومة دول عدم الانحياز ومؤتمر الدول الإسلامية والعالم الثالث والمعسكر الإشتراكي وعلى رأسه الإتحاد السوفيتي... ومع انهيار الشيوعية بقيت هذه القوى الآنفة الذكر على سيرتها الأولى مضافا إليها رعاية الولايات المتحدة الأمريكية وباقي دول المعمورة، إلا أن كوردستان لم يمنحها الله شيئا من ذلك، أقول لم يمنحها الله لأنه في بعض الأحيان كاد المرأ يعتقد بأن ما حصل للشعب الكوردي هو قدر لا مفر منه بل هو لعنة سرمدية مجهولة لا يعرف جهابذة السحرة كنهها أو عقدتها وطلاسمها، والحقيقة هي أنها ليست قدر من الله... ولا هي لعنة من السحار... بل هي خطة جهنمية تم طبخها في عقل امبريالي حاقد متعفن يسعى للثأر من هزيمة أوروبا على يد القائد الكوردي السلطان صلاح الدين الأيوبي الذي إستطاع من خلال توحيد كوردستان أن يحكم معظم الشرق الأوسط ويحرر القدس الشريف من الإحتلال الصليبي قبل ألف عام. نعم إن تقسيم كوردستان بهذا الشكل المريع لكي يستعصي إعادة توحيدها ثانية، كان ذلك صورة حقيقية للثأر الصليبي، وحينما إحتلت القوات الفرنسية سورية بقيادة الجنرال غورو الذي ذهب إلى ضريح السلطان صلاح الدين لمجرد دخوله مدينة دمشق، وقال كلمته الشهيرة وهو يركل بقدمه الضريح الشريف: قم يا صلاح الدين لقد عدنا.

3- لقد لعبت الإمبريالية العالمية دورها في هذا المجال بأن جعلت واحدة أو اثنتين من الدول التي تحتل كوردستان دولا تدور في فلك الدول الغربية والأخرى معادية للدول الغربية أي إن الشعب الكوردي أصبح تابعا لمعسكرين وفي بعض الأحيان لأكثر لأن الكيانات التي تحتل كوردستان اصبحوا حلفاء كافة المعسكرات العالمية فبعضهم حلفاء المعسكر الأمريكي وبعضهم حلفاء كل المعادين لأمريكا وبذلك لم يعد يبق للشعب الكوردي أي صديق لأن الكيانات التي تحتل كوردستان بشكل ثنائي أو انفرادي أصبحوا على علاقة صداقة مع كافة دول العالم، فعلى سبيل

المثال دولة اسرائيل يهمها جدا وجود حركة كوردية معارضة لسياسة الدول العربية إلا أن اسرائيل لم تكترث بالقضية الكوردية وذلك لأنها متحالفة مع أمريكا وتركيا، وبما أن تركيا ضد أي تواجد كوردي أكان ذلك التواجد داخل حدود دولتها أم في خارجها فأحجمت عن التعامل مع قضية الشعب الكوردي وكان لها دورا في إعتقال رئيس حزب العمال الكوردستاني في كينيا. ومن الطرف الآخر في العام 1963 تقدمت منغوليا بطلب إلى الأمم المتحدة لبحث القضية الكوردية إلا أن العراق وسورية لعبتا دورا كبيرا في إقناع الإتحاد السوفيتي لكي يسعى لسحب طلب منغوليا، وتم لهم ذلك! وبعبارة أدق أن الكيانات التي تحتل كوردستان لم يتركوا للكورد أي صديق لا من الشرق ولا من الغرب، بينما فلسطين تحتلها اسرائيل كدولة واحدة وهذه الدولة تنتمي إلى معسكر واحد فمن السهولة أن يجد الفلسطينيون أصدقاء لهم من الدول التي لا تنسجم مع المعسكر الذي تنتمي له اسرائيل.

4- الناحية الأخرى الهامة جدا في النضال التحرري لأي شعب وخاصة لشعوب العالم الثالث التي ما تزال تولي المسائل الدينية الكثير من الأهمية وتضعها في أولويات حياتها اليومية، فالشعب الفلسطيني الذي يدين معظمه بالدين الإسلامي الحنيف الذي يوفر له القوة الكبيرة من أجل التحرر من الإحتلال الاسرائيلي، ذلك الإحتلال الذي يدين بالديانة اليهودية، مع أن كلاهما من أهل الكتاب ولكن إختلاف الديانة تبقى مسألة أساسية وهامة في مجتمعاتنا ولا يمكن إرضاخ شعب طول الوقت لأناس عندهم معتقدات دينية مختلفة، أما المشكلة الكبرى فهي أن معظم الشعب الكوردي يدين بالدين الإسلامي الحنيف، والكيانات التي تحتل كوردستان يدينون بنفس الدين أيضا، حيث تجعل نسبة كبيرة من الشعب الكوردي لا تسعى للتخلص من الإحتلال لأن ديانة المحتلين هي نفس ديانة الكورد والتي تقول إنما المؤمنون إخوة!!... ومن يقرأ التاريخ الكوردي يرى مئات الأمثلة على انهيار أو تردد الثوار في إحراز التحرر الوطني الكوردستاني وذلك بسبب مسألة الدين، فعلى سبيل المثال حقق الأمير الكوردي محمد الرواندزي في القرن التاسع عشر انتصارات كبيرة على الجيوش العثمانية واستقل بكوردستان وطبع النقود الكوردية وانشأ المعامل ومنها معملا للمدافع وآخر للذخيرة، إلا أن الأتراك إستطاعوا

الإتصال مع مفتي الديار الكوردية (ملا ختي) وأقنعوه بأن محاربة الدولة العثمانية الإسلامية هي خروج عن الدين فأفتى لهم ذلك وأضاف بأن كل من يحارب الدولة العثمانية الإسلامية هو كافر وتعتبر زوجته طالق منه شرعا!! فمثل هذه الفتوى لا يمكن أن تستفيد منها اسرائيل في إخماد نار الحركة التحررية الفلسطينية بل العكس هو الصحيح أي أن الحركة الفلسطينية تستطيع الإستفادة من الشعور الديني في إنهاء الإحتلال. ومن هنا جاءت أيضا مقولتي بإني أحسد القضية الفلسطينية على ما تهيأ لها من أسس قوية جدا لحركتها في حين إن الشعب الكوردي محروم منها.

وإن ما نحن بصدده ما هو إلا صورة عن ذلك الصراع الأزلي بين أخيار العالم وأشراره سوف يبقى ويستمر ولم ينتهي أبدا بصلب عيسى المسيح ولا بضرب محمد عليه الصلاة والسلام بالحجارة...، إذ أن هذا الصراع لا يزال مستعرا أواره وإن جذوره تمتد إلى يومنا هذا، وما مجازر صبرا وشاتيلا في العام 1982 وقصف مدن طرابلس وبنغازي في العام 1986 وقصف مدينة حلبجه في جنوب كوردستان بالقنابل الكيماوية في العام 1988، وقصف جنوبي كوردستان (كوردستان العراق) بالطائرات التركية بين الحين والآخر والتي كان آخرها في 15-8-2000 حيث أدى إلى قتل 44 كورديا معظمهم من الأطفال والنساء والجدير بالذكر أن القصف التركي كان دائما موجها ضد السكان المدنيين في القرى الكوردية الواقعة تحت السلطة الكوردية في جنوب كوردستان بحجة قصف مواقع الـ PKK وهي حجة واهية مكشوفة والقصد منها قتل الشعب الكوردي وليس ملاحقة عناصر PKK لأن الـ PKK قد أوقفوا ثورتهم المسلحة ضد الدولة التركية وأعلنوا خروجهم من تركيا. وثانيا أن PKKلديه معسكرات عديدة في كوردستان الواقعة تحت السيطرة الإيرانية والعراقية والسورية وحتى اللبنانية إلا أن الطائرات التركية لم تحاول أبدا قصف أيا منها بل هي تقصف دوما المناطق الكوردية الواقعة تحت السلطة الكوردية وذلك من أجل زعزعة الأمن هناك ومنع تلك المنطقة من أن تتحول إلى دولة كوردية إذا ما توفر لها الإستقرار. وإن ما تعانيه كوردستان وفلسطين ما هو إلا جزء من هذا الصراع المرير بين الاخيار والاشرار ولا بد من أن يأتي اليوم الذي يتعاون فيه الأخيار والطيبون في العالم كله ويتفهموا قضاياهم ومصيرهم المشترك لرد كيد الغاصبين والمعتدين إلى نحورهم. ومن ناحية

أخرى إن الكيانات التي تحتل كوردستان ومن خلفهم جميع حلفائهم وبالرغم من كل الخلافات العقائدية والإنتمائية فيما بينهم والتي وصلت بهم أحيانا إلى درجة الصدام المسلح والحروب الطاحنة إلا أنهم متفقون على مسألة واحدة إلا وهي إجهاض الحركة التحررية الكوردية أينما كانت، فتتحرك جيوشهم لتعبر حدود الدول المجاورة من أجل القضاء على فصائل الانصار الكوردية، فتنازل النظام العراقي المعادي جدا للنظام الإيراني في عام 1975 عن مياه شط العرب وجزر أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى في الخليج وتنازله عن مناطق من أرض العراق والمواقع الستراتيجية الحدودية وقيام النظام العراقي بتسليم إيران عناصر قيادة جبهة تحرير عربستان التي كانت تتخذ من بغداد مقرا لها، كل ذلك كان من أجل خنق إرادة الشعب الكوردي وحقوقه القومية، فتنازل النظام العراقي على مساحات مادية ومعنوية للنظام الإيراني أكبر بكثير من مساحة جنوب كوردستان (كوردستان العراق) مع أن كوردستان العراق في ذلك الوقت لم تكن لتطالب بالإنفصال عن العراق بل كانت مطالب الكورد آنذاك تافهة جدا بالمقارنة بالتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الكوردي هناك، ومع كل ذلك فلم يقبل النظام العراقي بها رغم تفاهتها، وحينما انهار نظام شاه إيران شعر النظام العراقي بالخيانة التي إرتكبها بحق العراق نفسه، فعاد وحاول استعادة ما تنازل عنه لإيران، فحصلت حرب الخليج الأولى حينما رفضت إيران مطالب العراق، ولما لم يستطع العراق الحصول على ما يريده من إيران، فتحول إلى إحتلال دولة الكويت وجرت حرب الخليج الثانية ومآسيها والتي ما تزال شاخصة إلى اليوم وأذكر واحدة من نتائجها وهي أن ما عجزت عنه اسرائيل والغرب وإيران عن الحصول عليه قام النظام العراقي بتقديمه هدية حاتمية وعلى صينية من ذهب إلى أعداء الأمة العربية إلا وهي أن جعل العرب عربين وأحدث شرخا في الصف العربي لا يمكن أن يندمل في هذا الجيل على الأقل. كل ذلك وخسارة أرواح الملايين من العرب والإيرانيين والكورد وإهدار مليارات الدولارات كلها لكي لا يعترف النظام العراقي بالحكم الذاتي الذي طلبه الزعيم الكوردي الجنرال مصطفى البارزاني... وتكرر هذا الحدث مرة أخرى حينما تنازل النظام السوري للنظام الفاشي التركي في طعن الحركة الكوردية التحررية في كوردستان تركيا بتوقيعهما إتفاقية أضنة 1998 فيما بين سورية وتركيا الشبيهة بإتفاقية الجزائر فيما بين شاه إيران وصدام حسين في العام 1975.

فمن هذه المنطلقات الواردة أعلاه يتم إثبات أن الكورد هم شعب واحد وأن كوردستان وطن واحد، وإن الكيانات التي تحتل كوردستان مع كل عداء بعضهم لبعض فإنهم يعالجون المسألة الكوردية وكأنها مسألة واحدة ويحاولون قمعها أينما كانت، فالأولى بالحركة التحررية الكوردية أن تعتبر قضية الشعب الكوردي قضية واحدة، وعدم تجزئتها، وكذلك الحال هو مع القضية الفلسطينية وكافة قضايا التحرر في العالم فالتشرذم الداخلي هو أخطر ما تواجهه حركات التحرر، بالإضافة إلى عدم تحديد وتشخيص العدو الرئيسي، حيث عدم تحديده أدى إلى كوارث ومآسي كبيرة، وإذا إستمر التشرذم الداخلي وعدم تحديد العدو الرئيسي فسوف تتكرر الكوارث والمآسي ولربما ستكون مروعة هذه المرة ولا يمكن لأحد من التكهن بحجمها ومقدارها.

فمنذ البداية طالب ممثلو الشعب الكوردي بالمساواة والتي لم يفتقدها الشعب الكوردي فقط بل واجه أشرس عمليات الاحتواء والإضطهاد والإبادة الجماعية بوسائل همجية لا مثيل لها ومن جملتها الأسلحة الكيمياوية. ولم يك الشعب الكوردي متعصبا أو منطويا على نفسه في يوم من الأيام حتى يعامل هذه المعاملة ويباد بالسلاح الكيماوية التي تستعمل لقتل الجرذان والحشرات، بل بالعكس تماما فإن الدور البارز الذي لعبه الشعب الكوردي في الحياة السياسية والفكرية لشعوب الشرق الأوسط ما هو إلا دليل على إن الشعب الكوردي شعب إجتماعي محب لجيرانه، فالشعب العربي يعرف من الكورد العديد الذين قدموا خدمات جلى للشعب العربي لا يمكن ان يتجاهلها أحد مثل السلطان صلاح الدين الأيوبي، وأحمد شوقي أمير الشعراء، والشيخ محمد عبده قائد حركة التحرر من الاستبداد التركي وقاسم أمين محرر المرأة ومحمد كورد علي مؤسس المجمع العلمي العربي بدمشق بالإضافة إلى كبار علماء الدين الإسلامي والذين كانوا من الكورد مثل ابن تيمية، كما أن قادة كبريات الثورات العربية ضد الإحتلال الأوروبي كانوا من الكورد مثل إبراهيم هنانو وغيره...

وأخيرا أريد التطرق إلى موضوع الساعة والتحذير منه وهو ذو حساسية عالية وبحاجة إلى دراسة وافية من قبل الساسة والإعلاميين العرب إلا وهو خطورة الإتفاق العسكري التركي الاسرائيلي على أمن وسلامة كافة شعوب الشرق الأوسط وفي مقدمتهم شعبينا العربي والكوردي، ولمعرفة إبعاد هذا الإتفاق

لا بد من لمحة تاريخية للعلاقات التركية وشعوب المنطقة وكيف تعامل الترك معها حيث أن القتل والمذابح والاعدامات الجماعية كانت إحدى المرتكزات الأساسية للعقلية التركية منذ أن شكلوا أول فرقة انكشارية في القرن الـ 16 وحتى انهيار الإمبراطورية العثمانية في مطلع القرن العشرين وتشكيل الجمهورية التركية التي هي امتداد للعقلية التركية العثمانية ولكن بإسم جديد، ومن مآثرهم الحضارية!:

1- الكوارث والتخلف التي ألحقوها باليونان وباقي دول البلقان والتي لا يزالون يعانون منها الأمرين إلى يومنا هذا بافتعال تركيا للمشاكل على حدود ومياه البلقان الإقليمية ومع كافة جيرانها مثل سورية والعراق وكوردستان واليونان وبلغاريا وارمينيا وقبرص التي ما تزال تحتل أجزاء منها.

2- أما المذابح الأرمنية في العام 1915 التي ذهب ضحيتها الملايين من الشعب الأرمني، فهي إحدى النماذج الرئيسية للعقلية والسياسة الهمجية للشوفينية التركية.

3- وكذلك فإن الاعدامات والمذابح الجماعية التي نفذوها - ومايزالون ينفذونها- بحق الشعب الكوردي والتي ذهب ضحيتها ثلاثة ملايين من أبناء الشعب الكوردي فيما بين أعوام 1915-1939، والتي لم يواجه مثيلا لها أي شعب على طول وعرض تاريخ البشرية.

4- إن العلاقات التركية العربية المتسمة بالعداء والعنجهية التركية وما يكنه النظام التركي من حقد على الشعب العربي، الذي أعلن نهاية تسلط الحكم التركي على الشرق الأوسط في العام 1916، وفيما يلي بعض الأمثلة على هذه العلاقات للذكرى فقط لأن النبي الكريم قال: (لا يُلدغ المؤمن من جحر مرتين):

- في صباح 6 أيار 1916 أعدم الأتراك عشرات الشخصيات السياسية العربية التي تطالب بالإستقلال عن الإستعمار التركي وكان هناك لوائح أخرى جاهزة لتنفيذ الإعدام وعلى رأسهم الشريف حسين.
- إن الشريف حسين شريف مكة المكرمة، الزعيم الروحي لحركة التحرر الوطني العربي من الإستعمار التركي كان مهيأ لأن يكون ملك العرب كلهم، حيث ومن وجهة النظر التركية كان عدوا رئيسيا لأن الشريف حسين لم يطرد الأتراك من بلاد الشام والحجاز فحسب، بل كان

يسعى لإنشاء دولة عربية كبرى، وهذا ما يخافه النظام التركي كما يخاف من إنشاء دولة كوردية، هذا الخوف تجده واضحا في رسالة الرئيس التركي عدنان مندريس إلى وزير الخارجية الأمريكي جون فوستر دالاس إثر قيام الوحدة السورية المصرية في عام 1958 حيث يقول: (إن تطورات الموقف في حاجة إلى إعادة تقييم، فقد نمت أمس وعلى حدودي الجنوبية دولة تعدادها 6 ملايين، واستيقظت صباح اليوم وعلى حدودي الجنوبية دولة تعدادها 36 مليونا).

- في ذروة القتال بين العرب واسرائيل اعترفت تركيا رسميا بدولة اسرائيل في 28 آذار 1949.
- في عام 1955 إشتركت تركيا في حلف بغداد وذلك لضرب الحركة التحررية الكوردية وإيقاف بناء النظام الإقليمي العربي الذي كان الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر قد بدأ بتشييده.
- تدخلت تركيا في قمع الإرادة العربية خلال الأزمة اللبنانية في عام 1958 وقاموا بتزويد وإرشاد الطائرات الأمريكية من قاعدة (انجرليك) التركية والمتوجهة إلى لبنان.
- في عام 1958 أيضا صوتت تركيا في الامم المتحدة إلى جانب فرنسا ضد قضية إستقلال الجزائر.
- الأطماع التركية كانت ولا تزال على قدم وساق في تدخلها العسكري والسياسي السافر في شؤون الدول العربية المجاورة وغير المجاورة والتهديد بإستعمال القوة كلما أرادت ذلك.

إني أهيب بقادة الشعب العربي بحكم العلاقات التاريخية والجيوبوليتيكية، لكوننا سكان منطقة واحدة (الشرق الأوسط) حيث ان إهمال حل قضية أي شعب في المنطقة سيؤثر سلبا على مسألة السلام للشعوب الأخرى... والعمل سريعا لإيجاد أرضية متينة لمبدأ الحوار والتفاوض فيما بين العرب والكورد من أجل السلام والحرية والمساواة لكافة شعوب الشرق الأوسط والعالم.

ولا يسعني هنا إلا أن أذكر إن أول من بدأ في تفهم قضايا الطيبين والأخيار في العالم في هذا الزمان هو الأخ العقيد معمر القذافي، البطل الذي يقول كلمة الحق مهما كان ثمنها عاليا ولا يخشى فيها لومة لائم، فعلى سبيل المثال لا الحصر أريد أن أذكر ما جاء في كلمة الأخ معمر قبل أكثر من ربع قرن في ندوة

بنغازي المنعقدة فيما بين 1-3 أوكتوبر 1979 حيث لم تكن أقل شأنا من البنود 62 و 63 و64 من معاهدة سيڤر الموقعة من قبل المجتمع الدولي بعد الحرب العالمية الأولى في 10 آب 1920 بخصوص إستقلال كوردستان، حيث كانت كلمة الأخ معمر ساطعة ومنيرة للطريق أمام أحرار كوردستان وأحرار العالم، إذ قال سيادته بحروف من نور ما يلي:

"أنا عربي، طبعا يهمني وحدة التراب العربي والابقاء على أجزائها وحل المشكلات التي تواجهها، ولكن هذا لا يجعلني أن إتجاهل الحقيقة وأتصرف عنصريا وإستعماريا... الكورد لهم أرض، وأرضهم كوردستان، الكورد لهم أمة، الأمة الكوردستانية، أمة شقيقة يجب أن تتحقق، ولا يمكن التنكيل بهم وتشتيتهم في العالم، وأنا أؤيد كفاح الكورد، لا في معاداة الأمة العربية أو الإيرانية أو التركية أو أية أمة أخرى... أنا معهم في سبيل جمع شتاتهم وإقامة أمة كوردستانية تأخذ مكانها في الشرق الأدنى جوار الأمة العربية والأمة الإيرانية والأمة التركية. وتكون أمة حليفة لهذه الأمم، وأمة شقيقة إلى هذه الأمم، وليس هناك مبرر للتنكيل بالكورد...دعوا الكورد يقيموا دولتهم في أرضهم ويعودوا إلى بعضهم البعض. قد يكون الكورد مضطرين على القتال مع كل الدول المجاورة لهم والتي تنكر حقهم في الحياة وتنكر وجودهم... لا شك أن الكوردي هو كوردي لا عربي، لا يجوز أن نجبر الكوردي أن يكون عربيا... فلهم أرضهم الكوردستانية، والأمة الكوردستانية حرة بدون قتال، لماذا نقاتلهم؟. إن هذه الحروب وهذه الاصطدامات لا تحل مشكلة الكفاح الكوردي وسيستمر حتى تستقل الأمة الكوردية ويُجمع شملها المبعثر... وأنا أرى أن حل المشكلة هو في قيام الأمة الكوردستانية المستقلة على الأرض الكوردستانية في الشرق الأدنى وستكون حليفة للأمة العربية والإيرانية والتركية...".

إن هذه التصريحات المخلصة والشجاعة والثابتة من أجل إقامة دولة كوردية، كانت ولا تزال كالبدر في الليلة الظلماء، وستبقى حية في ضمير الشعب الكوردي وقياداته.

كما ولا يسعني إلا أن أقف بخشوع أمام كلمات الأخ معمر قائد الثورة العربية والأفريقية حينما إلتقيت به في 25-1-1997، حيث قال لي: إني كعربي أشعر بالخجل من العرب الذين يعترفون بدولة إسرائيل ولا يعترفون بالدولة الكوردية. وفي حينها قال لي أيضا أنه حينما زار بغداد في بداية السبعينيات

والتقى بأحمد حسن البكر وصدام حسين وكان استقبالهم له فاترا فسأل الأخ معمر عن هذا الفتور فقالا له إنك تساعد البارزاني، وهذا البارزاني يتلقى دعما من اسرائيل، فإجابهما الأخ معمر: فرضا، إذا كان كذلك فأنتم السبب، فلو أعطيتم الشعب الكوردي حقوقه لما طلب مساعدة الغير.

صدقت يا معمر فاليوم نشاهد، كما أن صدام حسين نفسه يشاهد بأم عينيه، نتيجة غطرسة النظام العراقي واستهتاره بالشعب الكوردي وحقوقه القومية المشروعة، فكم كان بود الأخ معمر وكم كان بود الرئيس الكوردي الراحل الملا مصطفى البارزاني وكم كان بود الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي كان مستوعبا لضرورة التضامن العربي الكوردي، حيث افتتح قسم البرامج الكوردية في إذاعة القاهرة منذ عام 1957، وكم كان بود الشعب الكوردي كله في أن يتنازل الحكام العرب - عن كامل رضاهم وعن قناعة بأن هذا التنازل ليس في مصلحة الأمة الكوردية فقط بل هو وقبل كل شئ في صالح الأمة العربية - عن كوردستان العراق وكوردستان سورية التي لم تكن سابقا ولا في يوم من الأيام جزء من العراق أو من سورية، وأن يقوم الحكام العرب بدعم الكورد بتأسيس دولتهم في هذين الجزئين الكوردستانيين ومدهم بالسلاح والطائرات والمال وجعلهم أساسا وركيزة من أجل تحرير باقي أجزاء كوردستان الملحقة بإيران وتركيا، ولو كان هذا قد حصل منذ قيام جمهورية عبد الكريم قاسم لكان اليوم إلى جانب العرب دولة كوردستان الكبرى التي تعدادها 40 مليون نسمة صديقة للأمة العربية إعترافا بالجميل كما كانت في زمن السلطان صلاح الدين، وستكون جسرا بريا يصل العرب بأوروبا وسدا وحاجزا بشريا فيما بين العرب من جهة والتهديدات الإيرانية والإبتزاز التركي من جهة أخرى. وهنا أريد أن أؤكد فيما إذا أقدم العرب على هذا فإن الكورد سيكونوا حتما في خدمة الأمة العربية، فالعرب لم يقوموا بأي شئ من هذا بل العكس إذ قام النظام العراقي بقتل نصف مليون كوردي خلال العشرين سنة الماضية وهنا أريد أن أذكر مثالا موجودا في كل المجتمعات لتوضيح ما أريده: (معظم النساء إذا قام أزواجهن بضرب أولادهن - وليس قتلهم- فيطلبن الطلاق والإنفصال) إلا إن الشعب الكوردي لم يطلب الطلاق والإنفصال عن العراق وحتى بعد أن قتل النظام العراقي نصف مليون من أبنائه، نعم وبدون مبالغة لقد قتل النظام العراقي نصف مليون إنسان من أبناء الشعب الكوردي، ففي عملية الأنفال العراقية وحدها عام 1988 احتجز

النظام العراقي 182 ألف كوردي وتم أخذهم إلى صحاري الجنوب العراقي وإلى اليوم لا يوجد لهم أي أثر ولربما يكون عددهم أكبر من ذلك لأن هذا الرقم مأخوذ من وثائق المخابرات العراقية المكتوبة والمسموعة والمرئية التي استولى عليها الشعب الكوردي خلال الإنتفاضة الكوردية عام 1991.
فنتيجة لإستهتار النظام العراقي بكل القيم والاعراف أعطى المبررات للدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة في التدخل، ومع العلم أن كلمة (لو) ليس لها محل في اعراب السياسة وإن ما حصل قد حصل وعلينا انقاذ ما يمكن انقاذه، وهنا يتوجب على القادة العرب أن يجبروا المتغطرسين منهم بأن يوقفوا غطرستهم قبل فوات الاوان ولكي لا يتم إنفصال كوردستان على يد الغرب، فإنفصال كوردستان وإقامة الدولة الفلسطينية والكوردية مسألة حتمية وبدلا من أن تقوم بهذا الدور دول أخرى من المفروض على العرب المبادرة به، وبإعتقادي إن عدم قيام العرب بهذه المهمة قد جاءت بخسارة كبرى للشعبين الكوردي والعربي على حد سواء.
فاليوم لا تستطيع جنوب كوردستان (كوردستان العراق) أن تقوى على القيام بالدور الذي كان من المفروض القيام به، أن تكون مركزا لتحرير كوردستان تركيا، لأن الكيان الكوردي المستقل الموجود في جنوب كوردستان اليوم قد حصل على أثر حرب تحرير الكويت وعلى يد الدول الغربية حليفة تركيا وهذا لا يعني بحال من الأحوال أن الكيان السياسي الكوردي في جنوب كوردستان صنيعة الغرب وتركيا وإنما هي حالة آنية مفروضة على الشعب الكوردي وعلى المنطقة ككل، وهذا لا يمكن ربطها بالمسألة الكوردية لأن كوردستان حقيقة تاريخية وجغرافية وبشرية وحضارية أقدم بآلاف السنين من وجود أمريكا. ولكن المبادرة الأمريكية جعلت العلاقات الكوردية-العربية على كف عفريت.
وعلينا نحن جميعا عربا وكوردا تلافي ما يمكن تلافيه اليوم وهي من المهمات الأساسية التي تقع على كاهل القادة والسياسيين والاعلاميين العرب والكورد، لأن السياسة الدولية اليوم ليست كما كانت عليه قبل سنوات، فالأحداث سريعة وكبيرة، فدولة عظمى كالإتحاد السوفيتي تفتت إلى عدة دول كما إنهارت الشيوعية في عشرات الدول وبدون اطلاق رصاصة واحدة وحتى بدون أن يقوم شيوعي واحد في العالم كله بحرق نفسه استنكارا لذلك كما فعل أحرار كوردستان في شوارع أوروبا استنكارا لإعتقال السيد عبد الله أوجلان،

بالإضافة لذلك فإن انهيار جدار برلين وتوحيد ألمانيا من خلال الجلوس على طاولة المفاوضات، كما إنهارت دولة البيض العنصرية في جنوب افريقيا أمام السجين نلسون مانديلا الاعزل من السلاح، الذي خرج من السجن إلى رئاسة الدولة، مع العلم أن جنوب أفريقيا تملك من السلاح ومن ضمنها السلاح النووي وأكثر بكثير من السلاح الموجود بحوزة مستعمري كوردستان أو ما هو بحوزة اسرائيل، إلا أن السياسة الدولية أرادت ذلك فحصل. لذلك إني أرى بضرورة بناء حوار ومن ثم تفاهم ومن ثم توحيد الطاقات الكوردية والعربية، فالتقسيمات الدولية التي قامت إثر الحرب العالمية الأولى والثانية كانت جائرة وظالمة ونشأت نتيجة للحروب وبظروف غير طبيعية، لذا نشاهد المجتمع الدولي يقوم بتصحيحها اليوم الواحدة تلو الأخرى وفي كل مكان من المعمورة، وكل ما كان حلما قبل سنوات قد تحقق الآن، فلماذا يمكن تحقيق أحلام العالم كله ولايمكن تحقيق أحلام الشعب الكوردي والفلسطيني في الإستقلال وإقامة الدولة، فإني على يقين تام بأن دورنا أيضا قادم عاجلا أم آجلا.

ترجمت "كونكره" جريدة المؤتمر الوطني الكوردستاني هذه المقالة إلى اللغة الكوردية ونشرتها في عددها رقم 18.

في 26-9-2000 استلمت رسالة من الشيخ أحمد شيخ كريم مسؤول لجنة هولير في المؤتمر الوطني الكوردستاني حول النشاطات والتشكيلات التنظيمية للجنة هولير.

في 30-9-2000 عقدت إجتماعا في مدينة گوتنگن للجان المؤتمر الوطني الكوردستاني من 21 مدينة ألمانية وتم انتخاب لجنة عليا للمؤتمر الوطني الكوردستاني في ألمانيا كما عقدت ندوة للدكتور جمال نبز بعد انتهاء إجتماع المؤتمر الوطني الكوردستاني مباشرة تحت عنوان: "الأوضاع في كوردستان ومهمات المؤتمر الوطني الكوردستاني والنضال من أجل إستقلال كوردستان".

حضر الإجتماع شخصيا كل من الاخوة الاعزاء ممثلو اللجان التالية:

1. صلاح أحمد وعمر أحمد-عن برلين
2. يوسف نامق وكريم وكارساز سوريني وجلال أمين-عن هامبورغ

3. پولا خانقا وأوميد جوهر وكارزان جوهر-عن كوتنگن
4. قاسم رزگار-عن دورتموند
5. صلاح سيدو-عن أسين
6. حمه أمين-عن گيليسن
7. كنعان شيخو-عن هانوڤر
8. عبد الله دارتاش وخالد شيخ رؤوف وفوزي مجيد وحمه سعيد- نورنبرگ
9. حمه صالح-عن كاسل
10. علي جعفر-عن ڤيردن
11. نوري أهارش- عن آخن
12. شوكت حسن وآكو زنگنه-عن لڤركوسين
13. فوزي سيدو-عن هالي

وشارك الاعزاء ممثلو لجان بون وكولون ومانهايم ولايبزيگ وهجيگين وميونيخ وملە وكالرسو بواسطة التلفون والفاكس.

في 1-10-2000 إستلمت رسالة شكر من السيد بدران أحمد حبيب السكرتير الاعلامي لرئيس حكومة كوردستان السيد نيچيرڤان بارزاني.

في 5-10-2000 حضرت ندوة عقدها الإتحاد الوطني الكوردستاني في لندن لمناقشة مسألة الإقتتال الكوردي-الكوردي في كوردستان وحضرها حوالي 45 شخصا:

وكان بين الحضور كل من الاخوة ماموستا أحمد هردي والملازم منصور الحفيد وجوهر السورجي وجمال علمدار وممثل الإتحاد في تركيا وممثل الحزب الشيوعي العراقي وممثل الحزب الشيوعي الكوردستاني وغيرهم...

ألقى الدكتور فؤاد معصوم كلمته وبدأها بما يلي:

"حينما جاء عبد الله أوجلان إلى سوريا وكان إسمه الحركي (علي) وبهمة الإتحاد الوطني الكوردستاني الذي أسكنه في شقة شازاد صائب ممثل الإتحاد في دمشق وأرسل عناصره إلى مقرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

كما أن "پكاكا" كان منذ البداية في كوردستان العراق تحت رعاية البارتي ومنذ إن حصل الكورد على الفيدرالية وتأسيس البرلمان والحكومة لم يكن "پكاكا" راضيا عنهم وكان يعمل دائما على النيل والإنتقاص من البرلمان والحكومة

الكوردية وحتى وصل بهم الأمر إلى تشكيل پرلمان كوردي في المنفى الذي كان الغرض منه تسخيف پرلمان كوردستان والتقليل من أهميته وبأنه أي مجموعة كوردية بإمكانها تشكيل پرلمان .
ومع ذلك إننا دافعنا عنهم في كل الإجتماعات مع الأتراك والإنگليز والأمريكان ولم نقبل بتسميتهم بالإرهابيين كما دعمناهم في منطقة السليمانية، ولكن بعد إعتقال رئيسهم أصبح عدائهم سافرا ضد السلطة الكوردية وأصبحوا يقولون أن الإتحاد والبارتي قد فشلوا في إرساء الديمقراطية فنحن سوف نزيحهم من أجل إرساء الديمقراطية في جنوب كوردستان.
والشئ الأخر أن بي كى كى قد تم إختراقهم من قبل المخابرات التركية وبأعلى المستويات وبشكل منتظم فمثلا حينما كان جميل بايك مريضا إستقبلناه في إحدى مشافي السليمانية سرا للمعالجة وجاء لمقابلته مام جلال عدة مرات وتحدث إليه... وفي أنقرة واجهت المخابرات التركية بأقوال مام جلال لجميل بايك حرفا حرفا...
كما أن عدائهم للسلطة الكوردية حين سماها عبد الله أوجلان بأنها خنجر في ظهر الأمة العربية وإيران كما أعلنها في مجلة (الوسط) فقد كرر هذا الكلام من سجنه أيضا، وحينما شاهد الإتحاد بأن هذه الجماعة معادية لهم وبنفس الوقت يتعرض الإتحاد لضغوط كبيرة بشأنهم، أرتأى الإتحاد بأن يتم إخراجهم من السليمانية وإعطائهم أماكن في قنديل عوضا عنها، وبناء على ذلك تم التوقيع على إتفاق بشأن أماكن تواجدهم في شهر حزيران الماضي الإجتماع الأول بحضور حزب زحمتكيشان والثاني بحضور الإيرانيين.
إلا إننا فوجئنا بمفارز لـ "پكاكا" في منطقة قرداخ في 9/15 وغيرها من المناطق المجاورة للسليمانية وجرى الصدام معهم وكانت البداية..."
بعد الدكتور فؤاد معصوم تحدث الدكتور لطيف رشيد الذي أيد ما قاله الدكتور فؤاد.
وتحدث بعده الدكتور نوري طالباني وفتح موضوع لجنة السلام وضرورة تفعيلها في هذه الظروف.
وكانت كلمتي كما يلي : إن الأخوة الذين تحدثوا عن الخلاف فيما بين الإتحاد والـ "پكاكا" وكأنه خلافا بين حزبين والحقيقة ليست كذلك فالخلاف يكمن في أن إيران وتركيا وسوريا والعراق ضد وجود سلطة كوردية وقد عملوا على

زعزعة إستقرار المنطقة لكي لا تتحول السلطة الكوردية إلى دولة مع وجود الإستقرار.
وتعلمون في أن إيران وتركيا وسوريا والعراق تحتل كوردستان فقاموا بإستغلال الخلاف الموجود بين البارتي والإتحاد... والأسوأ أن البارتي والإتحاد لم يعالجوا المشاكل كسلطة كوردية بل عالجوها كأحزاب مدافعين عن مصالحهم الحزبية فمثلا حين قويت الحركة الإسلامية عمل الإتحاد على تقوية الحزب الشيوعي العمالي العراقي لمواجتها... كما حين نشب الخلاف بين الإتحاد والبارتي دعم الإتحاد "پكاكا" لمواجهة البارتي به.
وغيرها من المسائل التي لا تخرج عن صراع ومنافسة حزبية ومصالح سياسية آنية وقد نسى الجميع بأنه هناك مصلحة كوردستان العليا والأمن القومي الكوردي اللذين هم أعلى شأنا من كل المصالح الحزبية والإقليمية، لذا إني أدعو إلى إتفاق البارتي والإتحاد وحل مشاكلهم بالسرعة الكلية قبل أن تتدهور الأحوال إلى الأسوأ.
وقد أيدني مجموعة من الحضور ومنهم الدكتور فريدون رفيق حلمي.
إلا أن جماعة الإتحاد وكان يبدو أنهم يريدون من هذا الإجتماع أن يحصلوا على تواقيع الحضور في دعم موقفهم وتشكيل وفد يمثل الحاضرين وإرساله إلى كوردستان، وبأسم لجنة السلام وغيرها... عندها تحدثت مرة ثانية وقلت لهم في العام الماضي جاء لعندي العزيز زبير آيدار وطلب مني حضور إجتماع المؤتمر القومي في بروكسل وقلت له إن المؤتمر الوطني الكوردستاني موجود منذ 15 عام تفضلوا وشاركوا فيه وتابعوا مسيرته ولماذا تريدون أن تبدأوا من الصفر فقال لا... إنكم قوة صغيرة ونحن قوة هائلة فقلت له إن المسألة ليست بالحجم بل مرتبطة بكيفية الحصول على إستقلال كوردستان
فالمؤتمر يجب أن لا يكون تحت أي سيطرة حزبية وخاصة الأحزاب التي بينها قتال ودماء، وقلت للحاضرين واليوم أكرر ما قلته لزبير بأنكم إذا أردتم العمل بموجب لجنة السلام المنبثقة عن المؤتمر القومي فهذا أساس غير صحيح والصحيح هو العمل من خلال المؤتمر الوطني الكوردستاني الذي يقف على بعد واحد من جميع الأحزاب وليس لأي حزب سيطرة عليه وبذلك يمكن أن يقدم خدماته للجميع وعلى قدم المساواة وعن طريقه يتم تأمين الإتفاق والسلام.
وبعد ذلك تحدث الدكتور فؤاد معصوم الذي قال:

يبدو عندنا ثلاثة إلتزامات تفعيل لجنة السلام أو توقيع رسالة بأسم الجميع إلى المتحاربين لإيقاف الحرب أو إرسال وفد إلى كوردستان.
وتجاهل تماما ما قلته في المرة الأولى وفي المرة الثانية، ولم يمض على كلامه ثواني أي قبل أن يتفوه أحد غيره كنت قد وقفت وإنسحبت من الإجتماع لإنهم ينوون على ما يبدوا التوقيع على بيان وإني غير مستعد لأوقع إسمي بجانب ممن أشك بهم.

في 7-10-2000 حضرت في ڤيينا أربعينية الفقيد عبد الرزاق أبو تارا مسؤول الاعلام في المؤتمر الوطني الكوردستاني وشاركت زوجته وأولاده أحزانهم بوفاة أبو تارا الذي كان وطنيا مخلصا للكورد وكوردستان... رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

في 13-10-2000 إستلمت رسالة من البرلمان الاسكتلندي حيث عبر عن تأثره الكبير برسالة التعزية التي أرسلتها بمناسبة وفاة دونالد ديوار رئيس الحكومة الاسكتلندية.

The Scottish Parliament

The Rt Hon Sir David Steel KBE MSP
The Presiding Officer

Mr Jawad Mella
President
Kurdistan National Congress
PO Box 607
London
NW8 0DT

EDINBURGH
EH99 1SP

Tel: 0131 348 5309
Fax: 0131 348 5301

13 October 2000

Dear Mr Mella,

I am greatly touched by your message to the Scottish Parliament on the death of our First Minister, Donald Dewar. I shall ensure that all such messages are entered into our book of condolence here at the Parliament.

David Steel

في 2000-10-22 نشرت جريدة ميديا في هولير لسان حال الإتحاد القومي الديمقراطي الكوردستاني مقالتي تحت عنوان: الشعب الفلسطيني لا يحسد على وضعه، ولكن ككوردي لماذ أحسد الفلسطينيين؟

في 2000-10-24 حضرت حفلا لإستقبال العزيز مسعود بارزاني في أوتيل الدورتشيستر بمدينة لندن وحضر حفل الاستقبال حوالي 150 شخصية سياسية وإجتماعية وإعلامية كوردية وعربية وبريطانية.
ولكن الأكثرية كانت من المعارضة العراقية وشكلوا حلقات كل واحد مع معارفه... وحينما حضر جميع المدعوين بدأ العزيز مسعود بالتجول بين الحلقات ويلقي التحية ويجيب على أسئلتهم وحينما وصل إليّ عرفني العزيز هوشيار زيباري بأني جواد ملا فقال العزيز مسعود إننا نعرف بعضنا... وبعد السؤال عن الصحة والأحوال قلت للاخ مسعود: عندي بعض المسائل

الهامة لأناقشها معك وعلى انفراد وسلمته رسالتي فقال: في أني أبقى ثلاثة أيام في لندن ورحب في اللقاء بعد أن يرى برنامج ومواعيد زيارته في لندن.
والتقيت كذلك مع كل من الاخوة بارز ومسرور بارزاني وأخبراني في أنهم إلتقوا بالدكتور جمال نبز كما قالوا لي إن الدكتور جمال نبز عالم كبير وثروة قومية وهو يحبك كثيرا فقلت لهم: وأنا كذلك أحبه وأحبكم... كما أخبرني العزيز بارز في أن أوصل تحياته للدكتور جمال... وقلت له أرجو منك أيضا أن توصل تحياتي للأخ العزيز نيچيرڤان.
كما تبادلت الحديث مع الكثير من الحضور ومنهم أحمد الجلبي رئيس المؤتمر العراقي، وسعد البزاز رئيس تحرير جريدة الزمان، والشريف علي من العائلة الملكية العراقية، وعبد الحسين شعبان والشيخ دارا الحفيد ودارا عطار وكمال الشيخ غريب والدكتور فؤاد معصوم والدكتور لطيف رشيد ومحمد بحر العلوم وغسان العطية وعزيز قادر رئيس الجبهة التركمانية وغيرهم...
حيث إشتركت مع د. غسان العطية ببعض المقابلات التلفزيونية سابقا ومن الطريف أن أذكر ما قاله غسان العطية في حفل الاستقبال هذا: المعارضة العراقية بتوجع الرأس وأتمنى أن يدخل صدام حسين مع مسلحيه إلى الصالون ويغلق الباب خلفه ويقول للمعارضة العراقية لا أحد يخرج من هنا حتى يتم التوقيع على إتفاق ومعاهدة معي وبذلك تنتهي المشكلة العراقية.
أما عزيز قادر فقد دعاني لحضور مؤتمر الجبهة التركمانية الذي سينعقد قريبا في مدينة هولير فقلت له إني أسمع عنكم في الاعلام الكوردي على إنكم تعتبرون تركمانستان تمتد على معظم أراضي جنوب كوردستان من خانقين وكركوك وهولير فقال نعم صحيح وهذا هو الواقع... ولو لم يكن حفل استقبال العزيز مسعود لخرجت من الحفل بمشكلة كبيرة لا أستطيع تحديد مداها ولكني أمسكت بأعصابي و قلت له هل تعقدون مؤتمركم سرا فقال طبعا لا فالمؤتمر علني وسنعقده في أكبر قاعة في هولير... لأن حكومة كوردستان معترفة بالجبهة التركمانية وتدعمنا ماديا ومعنويا... فقلت له وما هذا الهجوم عليكم في الاعلام الكوردي فقال لي هذا كله كلام جرائد الذي لا يقدم ولا يؤخر فالمهم ان حكومة كوردستان لا تبخل علينا بشئ... وتابع سأرسل لك الدعوة لحضور المؤتمر، فقلت له على خير انشاء الله. وأنا أقول

في قلبي يا حرام شعبنا الكوردي الذي ضحى بالكثير من أجل كوردستان ويبدو إنه كان يحارب من أجل تركمانستان.

من اليمين: الشيخ مادح النقشبندي والرئيس مسعود البارزاني وجواد ملا

رسالتي للرئيس مسعود بارزاني التي قدمتها له في لقاء الدورتشيستر:

لندن ٢٠٠٠/١٠/٢٤

الأخ العزيز مسعود بارزاني المحترم، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

تحية كردية أخوية وبعد،

منذ سنوات عديدة أنتظر لقاءكم والحمد لله قد تم ذلك اليوم بمناسبة قدومكم إلى لندن ولما كانت الأمور ليست مجرد لقاء أخ عزيز عليّ بل هي أكثر من ذلك، لذا أرى من الأنسب أن يكون اللقاء بيني وبينك على انفراد لبحث المواضيع التالية:

١- بحث نتائج زيارة وفد المؤتمر الوطني الكردستاني إلى كردستان ولقاء الوفد مع الأخ العزيز نيچيرڤان بارزاني رئيس حكومة جنوبي كردستان.

٢- المشاكل التي يعاني منها مؤتمرنا بسبب المؤتمر القومي الكردستاني التابع لـ PKK.

٣- وعد الأخ نيچيرڤان بإن يقوم المؤتمر الوطني الكردستاني بعقد مؤتمر دولي يبحث عن حياة وانجازات القائد القومي الكردي الكبير البارزاني الخالد.

٤- العلاقات السياسية والإعلامية والقومية فيما بيننا ومستقبلها (التنسيق).

٥- مستقبل المنطقة الآمنة وكيفية تحويلها إلى دولة كردية.

٦- كيفية التصدي للمؤآمرات التي تحاك ضد السلطة الكردية وكيفية حماية السلطة الكردية بأي ثمن (تهديد تركيا بشأن الجرليك أو إحياء اتفاقية الجزائر).

٧- علينا جميعاً العمل على إقناع الأمريكان بأن كردستان الجنوبي هو المكان الوحيد في الشرق الأوسط الذي تُمارس فيه الديمقراطية. ومن هذا المنطلق على الأمريكان مراجعة حساباتهم وإعطاء الكرد دورهم في المنطقة.

٨- العمل على انهاء الصراع الكردي - الكردي. هذا الصراع أدى إلى صراعات جانبية عديدة وتدخل القوى الإقليمية في شؤون كردستان مما يؤدي إلى زعزعة الإستقرار في المنطقة الآمنة، إذ لا دولة بدون استقرار.

وبهذه المناسبة بإمكانكم الإعتماد علينا في أي من الأمور الواردة أعلاه. كما أثمن دوركم البارز وقيادتكم الحكيمة في الاستمرار على السياسة القومية وحفظ السلام والوحدة الوطنية. وهي المبادئ التي كان يخطط لتحقيقها كل من والدكم الملا مصطفى وأخوكم إدريس طيّب الله ثراهما وأسكنهما فسيح جناته.

ودمتم سالمين للكرد وكردستان.

أخوكم المخلص

جـــواد مـــلا

رئيس المؤتمر الوطني الكردستاني

في 30-10-2000 أرسلت وفدا بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى جنوب كوردستان برئاسة العزيز شيروان رشيد حيث حقق نجاحا كبيرا في إجتماعه مع معظم قيادات الأحزاب والمنظمات الكوردية في جنوب كوردستان من أجل بناء علاقات إيجابية فيما بينهم والمؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 1-11-2000 أرسل لي الدكتور جمال نبز نسخة من قاموس "كوردستان" الكوردي-الكوردي لمؤلفه اللغوي والباحث الكوردي الكبير كيو مكرياني الذي عانى الكثير من أجل قاموس كوردستان حيث كان يحمله مسودات لأكثر من ربع قرن من الزمان قبل أن يرى النور وتتم طباعته بمساعي إبنته كوردستان مكرياني... ومعاناة كيو مكرياني كمعاناة كأخيه حزني مكرياني صاحب أول مطبعة كوردية في كوردستان ومن أجل مطبعته عاني الكثير من الملاحقة والإضطهاد كما عانى أخيه كيو وكان يحمل مطبعته وينتقل بها من مدينة إلى أخرى من مدن كوردستان ومن المدن التي نقل مطبعته إليها: مدن تبريز وهولير وحلب.
وطلب مني الدكتور جمال أن أهدي نسخة القاموس إلى المكتبة البريطانية للمحافظة عليه من أقدار كوردستان والملاحقة... وفعلا في نفس اليوم قدمت القاموس للمكتبة البريطانية مع كلمة إهداء:

On behalf the Kurdish people and the family of the auther Sir Giw Mokriani.
It is my pleasure to present this unique Kurdish-Kurdish dictionary to the British Library, with my best regards.
Jawad Mella
President of KNC
London 1-11-2000

فەرهەنگی کوردستان

گیوی موکریانی

في 7-11-2000 أرسلت رسالة إلى مام جلال طالباني الأمين العام للإتحاد الوطني الكوردستاني حول تمتين العلاقات مع المؤتمر الوطني الكوردستاني.

في 15-11-2000 طبعت مذكراتي مع العم أوصمان صبري والتي كتبتها كلمة كلمة من فم العم أوصمان خلال لقاءاتي معه خلال فترة الستينيات من القرن الماضي وحينما غادرت سورية في العام 1969 حملت معي أوراقي التي فيها أقوال العم أوصمان ومواقفه ونضاله الذي عشتها معه لأني كنت مسؤولا عن تنظيم منطقية دمشق في الحزب الديمقراطي الكوردي والعم أوصمان كان رئيسا للحزب ويقيم في دمشق فكنت ألتقيه أكثر من لقائي مع أهلي... وحينما تعرفت على الدكتور جمال نبز في برلين في العام 1969 وضعت أقوال العم أوصمان عند الدكتور جمال على أمل في يوم أقوم بطباعتها... وبعد سنين طويلة تزيد على الثلاثين عاما وصل الدكتور جمال إلى لندن وقال لي لقد جئتك بهدية فقلت له ما هي فقال كلمات العم أوصمان... وسررت في أن أبدا بطباعة مذكراتي مع العم أوصمان صبري وكان سروري أعظم في أن يكتب مقدمة مذكراتي مع العم أوصمان قائدي في مرحلة ستينيات القرن الماضي الدكتور جمال نبز قائدي لمرحلة ما بعد ستينيات القرن الماضي أي إني في مذكراتي مع العم أوصمان جمعت العمالقة قادتي وأساتذتي وأحبائي في كتاب واحد... فيما يلي ما كتبه الدكتور جمال بالعم أوصمان:

تقريظ

طَلَبَ مني أخي في الفكر وصديقي الفاضل الأستاذ جواد ملا أن أكتب كلمة مناسبة لأوراق ذكرياته مع ساكن الجنان(Apo) العم أوصمان صبري، فقبلت ذلك دون تردد، ذلك لأن كليهما، العم أوصمان صبري و جواد ملا يحتلان مكانا خاصا في طيات فؤادي وقرارة عواطفي، وقد شاء ربُك أن تكون للقائي الأول مع العم (العم) عثمان قصة ممتعة، أسردها بإختصار:
كنا مجموعة من شباب جنوب كوردستان، مجموعة مؤلفة من الكتاب والشعراء وأهل العلم وجلنا من معلمي ومدرسي المدارس الإبتدائية والثانوية، تربطنا ببعضنا وشائج صداقة متينة. نقرأ الكتب الفلسفية والتاريخية والسياسية بلهف وشغف و، نتناقش مع بعضنا ومع غيرنا نقاشا موضوعيا

انتقاديا. وكانت معظم نقاشاتنا تدور حول المدارس الفكرية والعقائدية المختلفة وفي مقدمتها ما يتعلق بالفكر الإشتراكي وجذور المجتمع الطبقي وحرية المرأة والمسألة القومية الكوردية. وكنا نركز إهتمامنا بصفة خاصة نحو نقد الآيديولوجية الماركسية وتعرية النظام السوفياتي الشمولي الذي كان له مؤيدون كثيرون بين شباب الكورد آنذاك. وقد كنا نبحث عن أصل اللامساواة ونحاول أن نجد حلا للمشكلة الكوردية، حلا يمكن أن يُعالج به الإضطهاد السياسي والإجتماعي المسلط على رقاب الشعب الكوردي المجزأ الأوصال. فنشأت من تلك الجهود والنشاطات حركة فكرية سُميت في حينها بـ "المدرسة الكوردية للفكر الإشتراكي" أو "الإتجاه الثالث" كما كان معروفا عند العوام، وذلك من حيث إختلافه عن الإتجاهين "الشيوعي" و"الديموقراطي الكوردستاني" وهما الإتجاهان السياسيان الموجودان في تلك الفترة الزمنية على ساحة كوردستان السياسية. وقد أدت هذه الفاعليات إلى قيام التنظيم المعروف بـ "كاژيك KAJYK "عام 1959 وهي الأحرف الأولى لكلمات "عصبة الحرية والنهضة والوحدة الكوردية". علما بأن كاژيك كانت المنظمة الكوردية الوحيدة التي كانت تدعو إلى إستقلال كوردستان وإنشاء مجتمع الحرية والمساواة على أساس أن الحرية والمساواة تتممان بعضهما البعض ولا وجود لإحداهما دون الأخرى.

كانت دول العراق وإيران وتركيا وباكستان وبريطانيا مرتبطة ببعضها بحلف عسكري وسياسي عدواني يدعى بـ "حلف بغداد". وكان الحلف موجها بالدرجة الأولى ضد الحركة التحررية للشعب الكوردي. بينما كانت سوريا يهب عليها نسيم من الديموقراطية يقودها السياسي العربي القومي المرحوم شكري القوتلي. وكان على رأس مصر القائد العربي الثائر جمال عبد الناصر الذي كان يدعو إلى الوحدة بين مصر وسوريا والدول العربية الأخرى. فوجدنا نحن الشباب الكورد نقاط إلتقاء ومصالح مشتركة بين الطرفين، تتمثل في التمسك بمبدأ الحياد الإيجابي بين المعسكرين المتخاصمين، الغربي بزعامة أمريكا والشرقي بزعامة الإمبراطورية السوفياتية. والأهم من ذلك بالنسبة لنا نحن الكورد معاداة حلف بغداد الذي كان يوحد قوى بعض الدول الغاصبة لكوردستان ضدنا. بالإضافة إلى محاربة سلطة الإقطاع وجشع الرأسماليين الكبار والتي كان يدعو إليها عبد الناصر وندعو إليها نحن أيضا. ورغم إننا كنا على علم يقين بأن الشوفينيين العرب لن يسمحوا لعبد الناصر أن يعمل كثيرا

من أجل برمجة المصالح العربية الكوردية المشتركة وتنسيق جهود العرب والكورد، إلا إننا كنا نحترمه ونبجله ونقدره حق قدره.
فعقدنا العزم نحن الشباب أن نتصل بعبد الناصر وتقرر أن أسافر أنا إلى سوريا لأقوم بكتابة رسالة هناك، أقدم فيها عرضا موجزا للقضية الكوردية، شارحا موقف الوطنيين الكورد من الحركة القومية العربية الوحدوية التي يتزعمها عبد الناصر. فتوجهت شطر دمشق صيف 1956 أثناء العطلة المدرسية وكنت آنذاك مدرّسا للرياضيات والفيزياء في ثانوية المصلى بكركوك وأنا في ربيع العمر.
وفي الفندق الذي نزلت فيه والذي كان يسمى بـ " فندق فلسطين وشرق الأردن" لصاحبه" أبو دياب "وهو كوردي شيوعي من أهالي حي الكورد بدمشق، كتبت رسالة على شكل كتيب صغير بإسم "كفاح الكورد" مع إهداء جميل لعبد الناصر في مقدمته. وفي نفس الفندق الذي ذكرته والذي كان ملتقى للشخصيات الكوردية والعراقية تعرفت بطريقة الصدفة على العم أوصمان صبري الملقب بـ العم أوصمان (أي العم أوصمان) وبحثت معه المشروع الذي قَدِمتُ من أجله إلى سوريا. فرحب العم أوصمان به ترحيبا حارا، وساعدني في التعرف على مطبعة إسمها مطبعة كرم. فتم طبع الكراس هناك بإسم مستعار وهو "صامد الكوردستاني". ثم ساعدتني الأديبة الكوردية المعروفة الأميرة روشن بدرخان في إيصال نسخة إلى عبد الناصر عن طريق السفير المصري في دمشق وكانت تعرفه معرفة شخصية وكذلك نقلت لي الأميرة في سيارة خاصة مئات النسخ من الكتيب من دمشق إلى بيروت حيث تم إرسالها بالبريد اللبناني إلى عدد كبير من الساسة العرب والصحف والكتاب وغيرهم. وقد كان لبنان آنذاك بلد الحرية والديموقراطية والسلام وموطن تآخي القوميات والأديان والمذاهب المختلفة. فكان لبنان سويسرا الشرق بكل ما في الكلمة من معنى، ومن المؤسف حقا أن امتدت يد الخراب والدمار له، راجيا للبنان العودة المسرعة إلى سابق عهده في الرفعة والإزدهار.
هذا وبعد عودتي إلى كوردستان عن طريق بغداد قمنا بإتصالات مع عبد الناصر عن طريق ممثل الجمهورية المصرية في بغداد، وقد حقق عبد الناصر بعض مطاليبنا ومنها الإهتمام بالدراسات الكوردية في جامعة القاهرة وإعادة طبع كتاب "الشرفنامه" وهو مصدر هام عن تاريخ الدول والإمارات الكوردية، ألّفه الأمير شرف الدين البتليسي عام 1596 م وكذلك تأسيس

إذاعة في القاهرة عام 1957 تبث برامجها باللغة الكوردية كل مساء، تنشر الأخبار المتعلقة بكوردستان وتعزف الأناشيد الكوردية الثورية ومنها النشيد الوطني الكوردي= Ey Reqîb وتقذف في قلوب غاصبي كوردستان الخوف والرعب، فأمر شاه إيران المخلوع محمد رضا بهلوي بأن تبث إذاعة طهران برامج يومية باللغة الكوردية للرد على ما تنشره إذاعة القاهرة. كما وقد هرع سفير دولة الأتراك في مصر لاهثا يطلب مقابلة عبد الناصر. فلما قابله عبد الناصر أبدى إستياءه وخوفه من هذا "العمل الغريب!" وأعرب عن إحتجاجه واعتبره "تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية" لدولته. فقال له عبد الناصر :"ماذا تقصد من ذلك"، قال له السفير "أقصد الإذاعة باللغة الكوردية وهجومها على حلف بغداد"، فإجابه عبد الناصر "إن الكوردية هي لغة شعب كبير في الشرق الأوسط وماتنشره إذاعة القاهرة ما هي إلا انعكاس لسياسة مصر الخارجية، ومصر هي ضد حلف بغداد وضد الأحلاف العدوانية الأخرى، وهل تريد أن ترسم لنا سياستنا وهل الشعب الكوردي موجود في تركيا؟" فلم يتمكن السفير أن يجيب إلا بأن يقول: "لا وجود للكورد في تركيا" فقال له عبد الناصر "يا سلام... وهل تخافون من شئ لا وجود له؟" وكان ذلك نهاية المقابلة ولم يبق للسفير التركي إلا أن يخرج من مكتب عبد الناصر بخفي حنين، صفر اليدين. علما بأن البرامج الكوردية هذه قد توقفت من إذاعة القاهرة عام 1965 بطلب من عبد السلام عارف بعد أن انتقد أحد موظفي الإذاعة وهو الدكتور يوسف معروف زند، سياسة حكومة عارف تجاه الكورد في الإذاعة.

لقد مكثت في دمشق قرابة شهر وكنت ألتقي العم أوصمان كل يوم تقريبا وكنا نتحدث خلاله عن القضية الكوردية وموقف الدول والأحزاب منها وكذلك تحدثنا عن إصلاح الأبجدية الكوردية اللاتينية وإنشاء مجمع لغوي كوردي. فكان المرحوم ضليعا في اللغة الكوردية وآدابها، يقرض الشعر ويكتب القصص والمقالات، وقد نشرت ما اتفقنا عليه من اقتراحات من أجل تطوير الأبجدية الكوردية اللاتينية في دراسة كتبتها عام 1957 باللغة الكوردية وطبعتها في بغداد في نفس العام. علما بأن نص هذه المقترحات مطبوع في الكتاب بخط الفقيد نفسه.

ولما كنت أعلم أن المرحوم خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري وهو كوردي يقيم في حي الكورد بدمشق، عرضت أثناء إقامتي في

دمشق إقتراحا على العم أوصمان لنذهب سوية لزيارة بكداش في بيته لنهديه نسخة من كراس "كفاح الكورد"، ونسأله عن موقفه من قضية الشعب الكوردي وهو فرد من أفراده. ورغم أن العم أوصمان لم يعارض ذلك بصراحة إلا أنه لم يظهر أي حماس لذلك وأخيرا رافقني نتيجة لإصراري على ذلك إلى دار خالد بكداش وكان يحرسها رجلان كورديان من أهل الحي مدججان بالسلاح. فسلم عليهما العم أوصمان وذكر لهما سبب زيارتنا لبكداش. وقد كان ابن خالد بكداش طفلا صغيرا آنذاك يلعب في ساحة البيت. فطلب أحد الحارسين منه وهو يتكلم معه بالعربية أن يذهب إلى أبيه ويقول له كذا وكذا. فذهب الطفل إلى والده ورجع في غضون دقائق معدودة ليقول لنا بأن "الوالد يقول إنه ليس موجودا في البيت"، الظاهر أن الوالد قال له: قل لهم بأنني لست موجودا في البيت". وحاول الحارسان أن يرقعا الصدع فلم يفلحا. ثم إلتفت العم أوصمان إليّ قائلا: "هل عرفت الآن من هو الرفيق خالد بكداش؟ لو قلت لك لا داعي لبذل الجهد والوقت لزيارة هذا الشخص لما صدقت كلامي."

لقد وجدت في شخص الفقيد العم أوصمان رجلا هادئا مسالما يتمتع بخلق متين وشجاعة مدنية نادرة ووطنية كوردية صادقة لا تشوبها شائبة الإنتهازية والنفاق والتملق للمستبدين الطغاة. فتقوت أواصر المودة والصداقة بيننا على مرّ الأيام رغم وجود الفاصلة الزمنية الطويلة بين أعمارنا. وحتى بعد مجيئي إلى أوروبا وإبتعادي عن الشرق لم ينقطع الإتصال بيننا. فقد كنت أسمع وأتابع أخباره عن طريق ولده العزيز هوشنگ Hosheng الصيدلاني المقيم في برلين.

توفي عثمان صبري في يوم الإثنين 1993/10/11 مرفوع الرأس ودفن في مقبرة الشهداء في قرية بركفر قرب الدرباسية في غرب كوردستان، وإشترك في تشييع جثمانه الطاهر الآلاف من محبيه وفي الحفل التأبيني الذي أقيم على روح الفقيد العم أوصمان في دمشق يوم 1998/1/9 إجتمع عدد غفير من الكتاب والصحفيين والشعراء الكورد وقرروا تخصيص جائزة رمزية بإسم جائزة عثمان صبري تُقدم في فترات زمنية معينة إلى شخصية غير كوردية قامت بخدمة الشعب الكوردي في إحدى الميادين الأدبية أو العلمية أو الفنية أو السياسية أو الإنسانية أو... إلخ، ورغم إنني لم أكن موجودا بينهم فقد أرادوا أن ألعب دور الأخ الكبير لهيئة الجائزة المؤلفة من سبعة أشخاص. فقبلت

ذلك تقديرا للعم أوصمان وتقديرا للهيئة الموقرة. ثم قررت الهيئة أن تمنح أول جائزة إلى المفكر التركي الشهير الدكتور إسماعيل بشيكجي الذي ناضل ما يقرب من ثلاثين سنة بقلمه وفكره في سبيل حقوق الشعب الكوردي ضد النظام التركي العسكري الشوفيني المعادي للشعب الكوردي وأبلى فيه بلاء حسنا قضى بسبب ذلك أكثر من عشرين سنة من عمره الشريف في السجون والمعتقلات وهو لا يزال على الدرب دون كلل أو ملل، أطال الله بقاءه.
وفي ذكريات جواد ملا مع عثمان صبري وهو الذي يحمل صفات عثمان صبري، صفحات من التاريخ السياسي للشعب الكوردي تستحق التأمل والتمحيص وفيها عبرة لمن اعتبر.

جمال نبز

برلين2000/8/1

في 15-11-2000 أصدرت بيانا عاما بإسم المؤتمر الوطني الكوردستاني استنكرت فيه العملية الإرهابية التي ذهب ضحيتها سبعة وأكثر من عشرين جريح بمدينة هولير في 14-11-2000.
وطلبت من أعضاء المؤتمر الوطني الكوردستاني ومن جميع الأحزاب والمنظات الكوردية مساعدة حكومة كوردستان للكشف عن الجناة وتقديمهم للعدالة.
كما أرسلت تعازيي إلى عوائل الضحايا وأن يمنحهم الله الصبر والسلوان... ورحمة الله على الشهداء ولا حول ولا قوة إلا بالله.

في 27-11-2000 إجتمعت والعزيز شيروان رشيد ممثل لجنة المؤتمر الوطني الكوردستاني في مدينة لندن مع العزيز سيامند بنا سفير حكومة إقليم جنوب كوردستان في بريطانيا وطلبت من العزيز سيامند إرسال طلب المؤتمر الوطني الكوردستاني إلى حكومة إقليم جنوب كوردستان من أجل إجراء إستفتاء للشعب الكوردي تحت اشراف الامم المتحدة فيما إذا يرغب في الإستقلال وهذا حق الشعب الكوردي في القانون الدولي حيث يجب الإستفادة منه. حيث كنت قد أرسلت هذا الطلب كتابيا مرارا إلى حكومة كوردستان.

في 29-11-2000 أصدرت قرارا إداريا في تعيين أعضاء لجنة المؤتمر الوطني الكوردستاني في مدينة هولير والسليمانية وفي مدن أخرى.

في 2-12-2000 إتصل الرفاق من جنوب كوردستان كل من الشيخ أحمد ممثل لجنة هولير والرفيق نزار محمد ممثل لجنة السليمانية وعقدوا إجتماعا موسعا للرفاق في هولير وكان إيجابيا وناجحا من كافة النواحي.

في 2-12-2000 عقدت الحكومة المحلية لمدينة ڤينيسيا "البندقية" الايطالية والجالية الكوردية مؤتمرا لبحث القضية الكوردية وشارك في المؤتمر العديد من المنظمات والأحزاب الايطالية الذين أبدوا تأييدهم للشعب الكوردي ومن المتحدثين الكورد حضر كل من الدكتور جمال نبز مستشار المؤتمر الوطني الكوردستاني والدكتور محمود عثمان السياسي الكوردي وفلك ناز أوجا عضوة البرلمان الأوروبي.
وتحدث الدكتور جمال نبز حول دور المؤتمر الوطني الكوردستاني من أجل وحدة الصف الكوردي في داخل كوردستان وفي العالم.

في 3-12-2000 إتصلت تلفونيا بالمفكر الفرنسي كريس كوچيرا وهنأته على المقابلة التلفزيونية على تلفزيون Kurdistan TV وكان حديثه وكأنه عضوا قديما في كاڤيك في رفضه لمقولات الحكم الذاتي والفيدرالية جملة وتفصيلا وكان تركيزه على المطالبة بإستقلال كوردستان... وشكرني كريس على إتصالي ووجدته متعطشا لأن يسمع من الكورد من يوافقه على مسألة إستقلال كوردستان... وأتذكر كتابه الرائع "الحركة القومية الكوردية وآمال الإستقلال" وفيه كلمته الخالدة التالية: حينما يحارب الكورد من أجل الحكم الذاتي فإنهم يخسرون 50% من المعركة قبل ان يبدأوا بالمعركة.

في 4-12-2001 وقعت عقدا مع شركة ماكسيماز لإنتاج فيلم أسايلم Asylum عن اللاجئين الكورد في أوروپا، وفي مقر جمعية غرب كوردستان جرى تصوير بعض اللقطات للفيلم كمكتب للتحقيق مع لاجئ كوردي... طلب مني طاقم فيلم أسايلم أن أقف وسطهم لأخذ هذه الصورة:

جواد ملا في الوسط يرتدي طقم وكرافة وعلى يمينه مخرج الفيلم

في 12-12-2000 زرت المعبد الزرادشتي في لندن ووجدت تعاليمهم كانت باللغة الهندوسية والقائمين على المعبد من الهنود حيث هؤلاء هربوا إلى الهند حينما غزا العرب كوردستان وإيران... كما أخبرتهم في أن زرادشت هو كوردي وقد كتب كتابه المقدس الزندآفيستا باللغة الكوردية... وهذه المعلومات كانت لديهم جديدة.

في 15-12-2000 نشرت جريدة القدس اللندنية مقالة لي تحت عنوان: لماذا يستحق الفلسطيني دولة ولا يستحقها الكوردي؟
والمقالة ردا على عدة مقالات كتبها في هذا الصدد العنصريون العرب كل من سليم مطر وصباح علي الشاهر ويعرب محمد العراقي.
وفي 15-1-2001 نشرت جريدة ميديا مقالتي هذه بعد ترجمتها إلى اللغة الكوردية.

ردا على صباح علي الشاهر ويعرب محمد العراقي:

لماذا يستحق الفلسطيني دولة ولا يستحقها الكردي؟

جريدة القدس ١٥ / ١٢ / ٢٠٠٠

جواد ملا *

* رئيس المؤتمر الوطني الكردستاني

في 2000-12-19 حضرت احتفالا بمناسبة عيد الفطر أقامه نادي المسنين الكورد في لندن، وزعت عليهم علم كوردستان الذي يوضع على الصدر بالإضافة للعدد الجديد من جريدة المؤتمر الوطني الكوردستاني "كونگره".

في 2000-12-20 نقلت مكتب جمعية غرب كوردستان إلى مكتب كبير يمكن أن يستوعب عددا كبيرا من الاعضاء بحيث يمكن عقد أي إجتماع طارئ وبدون حاجة إلى إستئجار قاعة.

إنتهى الجزء الرابع من المجموعة الأولى لكتابي:
سيرتي الذاتية وكفاحي من أجل إستقلال كوردستان

إن الدولة الكوردية المرتقبة قادمة لا محالة وان كره الكارهون

للمؤلف جواد ملا تجربة فريدة من نوعها لإشتراكه في الحركة التحررية الكوردية في جميع أجزاء كوردستان

فمنذ أن كان شاباً في ستينيات القرن العشرين ومن أجل إيمانه بإستقلال كوردستان إعتقلته المخابرات السورية وغيرها من مخابرات الكيانات التي تحتل كوردستان عدة مرات كما حاولوا إغتياله عدة مرات، ولم يتوقف نضاله في بلاد الغربة أيضاً

إن السيرة الذاتية لجواد ملا تعطي القارئ الكريم صورة كاملة لكفاحه من أجل حرية الشعب الكوردي وإستقلال كوردستان وبناء الدولة الكوردية حيث لم يدعو لها من أجل التفاخر القومي أبداً بل من أجل الحصول على الأمن والأمان لشعب غدر به الزمان

فالجزء الخامس تحت عنوان "كفاحي من أجل أن لا تموت العدالة في كوردستان" حيث طلب جواد ملا من القيادات الكوردية الحزبية الإستفادة من فوضى حرب تحرير العراق لتأسيس دولة كوردستان إلا إنهم قاموا بتأسيس دولة العراق بعد انهيارها بالكامل عام ٢٠٠٣ ولم يطلب من القيادات الكوردية الحزبية أن لا يؤسسوا دولة العراق بل طلب منهم أن يؤسسوا دولة كوردستان إلى جانب دولة العراق وعلى قدم المساواة لكي لا تموت العدالة في كوردستان

المؤلف
جواد إبراهيم ملا

AM STUDIO
am-studio.co.uk